

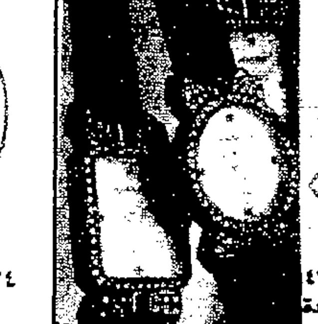


الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٤ صفحة







يبدأ اليوم زيارة أخوية للقاهرة

زايد ومبارك يبحثان سبل دعم العمل العربي

رئيس الدولة: حال الأمة تغير نحو الأفضل ويبشر بفتح صفحة جديدة



■ يقوم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بزيارة أخوية اليوم الاثنين الى جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك في اطار العلاقات الوثيقة بين قيادتي البلدين وتأكيدا للصلات والروابط العميقة بين الشعبين.

ويجري صاحب السمو رئيس الدولة محادثات مع فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك تتناول الوضع العربي الراهن على ضوء التطورات المستجدة ووسائل دعم العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة اضافة الى العلاقات الوطيدة بين البلدين وسبل تطويرها تحقيقا للأهداف والمصالح الواحدة التي تجمع بين الشعبين الشقيقين.

وأكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان الزيارة الأخوية التي يقوم بها الى مصر ومباحثاته مع فخامة الرئيس حسني مبارك ستكون فرصة طيبة لمواصلة التشاور وتنسيق المواقف حول الأوضاع العربية الراهنة في العالم العربي وسبل تعزيز التضامن لخدمة القضايا المصيرية للأمة العربية وكل ما من شأنه زيادة وتعميق العلاقات بين مصر والامارات.

وأشاد صاحب السمو رئيس الدولة في حديث للتليفزيون المصري بمناسبة زيارته لمصر اليوم بسياسة مصر وما تتحمله من هموم العرب ووصف مواقف الرئيس المصري ودفاعه عن القضايا العربية المصيرية بأنها مواقف واضحة ومحل تقدير وامتنان من الاسرة العربية والدولية معبرا عن عمق العلاقات الأخوية بين البلدين وقال سموه كل ما نريده من مصر ان تستمر في نهجها الحالي وسعيها المشرف والمخلص حاضرا ومستقبلا من اجل جمع الشمل العربي والاسلامي، واضاف سموه ان لقاءه مع فخامة الرئيس مبارك هو تجديد وتأكيد على الحرص الذي تتميز به سياسة دولة الامارات وجمهورية مصر في القيام بالمسؤوليات التي تتطلبها هذه المرحلة في حياة الأمة العربية.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة: اذا توحدت كلمة العرب وتعاونوا وتقاربوا رغم الاحداث التي مرت بهم وغرسوا مثل الرئيس مبارك البذرة الطيبة سيجنون الثمرة الطيبة وتصبح الامة بخير.. ونحن كعرب اذا حذونا حذو مصر سنكون في وفاق وتضامن وتعاون مخلص من أجل المجد والعزة وتحقيق الصالح العربي، وأكد سموه ان الوضع العربي الراهن يستدعي تكثيف الجهود من أجل تجاوز حالة الشتات التي تعاني منها الامة العربية.. وقال سموه ان الاولوية التي تفرض نفسها على العرب هي ضرورة رأب الصدع وتنقية الأجواء وتقريب المواقف والعمل بيد واحدة والوقوف وقفة رجل واحد لأن المصير واحد، وأكد سموه ان ما يبشر بالأمل في تجاوز الاوضاع العربية الراهنة هو ما نشهده من تحركات عربية مخلصة لقيام الحوار الاخوي مما يؤذن بفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية بعون الله وان حال الامة العربية قد تغير الى حد ما نحو الافضل، وأكد سموه على ان الوصول الى الحد الادنى من التضامن المنشود لا يمكن الا بصدق النوايا والايمان بالمصير الواحد بين الشقيق وشقيقه، ولو تضامن العرب لاستطاعوا فعل الكثير وايقاف اسرائيل عند حدها وتوصلوا لحل مشكلة فلسطين.

(طالع ص ٢)

عبدالله بن زايد يقدم لمبارك تعازي الامارات في ضحايا حادث الاقصر

■ أسوان: استقبل الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في أسوان أمس سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وقد قدم سموه تعازي دولة الامارات العربية المتحدة للرئيس مبارك في ضحايا حادث الاقصر.

وصرح معالي صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي حضر المقابلة بأن زيارة سمو وزير الاعلام لمصر وحرصه على المشاركة في افتتاح متحف آثار النوبة تعكس حرص دولة الامارات وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مشاركة مصر في الانجازات التي تتحقق على أرضها واخرها الحدث التاريخي بافتتاح متحف النوبة.

وكان فخامة الرئيس المصري قد افتتح أمس بمدينة أسوان متحف النوبة وشارك في حفل الافتتاح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، كما شهد سموه الحفل الفني الذي أقيم بمناسبة افتتاح المتحف، وكان سموه قد وصل الى أسوان صباح أمس بدعوة خاصة من معالي فاروق حسني وزير الثقافة المصري.

ويضم المتحف ٢٠٠٠ قطعة أثرية تعكس حضارة النوبة التي كانت مملكة منذ أقدم العصور التاريخية مرورا بحضارة الفراعنة.

وتبدأ المعروضات مع بداية اقامة المصري القديم وحياته على ضفاف النيل.

وقد تمت اقامة متحف النوبة من خلال الحملة الدولية لانقاذ آثار النوبة والتي قامت بها منظمة اليونسكو العالمية منذ عام ١٩٨٢ والتي اشتركت فيها ٢٥ دولة وقد كلف المتحف ٦٠ مليونا من الجنيهات.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قد غادر البلاد أمس متوجها الى جمهورية مصر العربية. (وام)

احتفال ندوة الثقافة والعلوم

(ص٧)

اتجاه لبحث توفير سكن للمتزوجين الجدد

■ حضر معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة الاجتماع الذي عقده امس في المجمع الثقافي أعضاء مجلس ادارة صندوق الزواج ولجانه الفرعية، ونقل معاليه تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وقال ان سموه يقدر الجهود المخلصة لجميع العاملين في الصندوق مؤكدا انهم يعملون بصمت وانهم جنود مجهولون غير ان بصمات عملهم واضحة للعيان من خلال ما حققه الصندوق خلال السنوات الخمس الماضية.

وقد استعرض الاجتماع مسيرة الصندوق واستراتيجيته المقبلة لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بشأن المهور.

من جهة اخرى قال معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس ان الحكومة تخطط لبناء المزيد من المساكن وسيبحث مع المسؤولين امكانية تضمين القانون الاتحادي بشأن صندوق الزواج في فكرة توفير السكن للمتزوج الجديد مشيرا الى ان القانون الاتحادي بشأن صندوق الزواج لا ينص في مواده على ضرورة توفير السكن للمتزوجين الجدد وقال انه سيبحث هذا الموضوع مع الجهات المعنية..

(طالع ص ٢)

أدانوا الارهاب وأكدوا العزم على محاربته

وزراء داخلية «التعاون» يستنكرون التدخل الأوروبي بشؤون القضاء بدول المجلس

■ الدوحة - الاتحاد:

■ أكد وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم السادس عشر في الدوحة أمس والذي مثل الدولة فيه وفد برئاسة معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ان أمن دول المجلس كل لايتجزأ وقرروا تكريس التعاون والتنسيق والتكامل بين الأجهزة الأمنية في الدول الست الأعضاء من هذا المنطلق.

وأدان الوزراء في بيانهم الختامي ظاهرة التطرف والعنف والارهاب وغيرها من الظواهر الغريبة على مجتمعات الخليج، مجددين العزم على التصدي لها بالوسائل الشرعية والقانونية. وطالبوا الدول التي تقوم بايواء العناصر والجماعات الارهابية والمتطرفة بالحيلولة دون استغلالها لأراضيها وأنظمتها وقوانينها من أجل الحصول على التمويل والسلاح والتدريب لممارسة أنشطة تهدد أمن وسلامة الدول.

وأعربوا عن رفضهم واستنكارهم لما صدر عن البرلمان الاوروبي وغيره من المنظمات والهيئات من تعرض لشؤون القضاء وسير العدالة في دول مجلس التعاون واعتبروا ذلك تدخلا غير مقبول في الشؤون الداخلية من شأنه أن يشجع على ارتكاب الجريمة والأعمال الارهابية ومن ثم التأثير سلبا على أمن واستقرار المنطقة.

ونوه الوزراء بما تم التوصل اليه من آليات لتسهيل اجراءات تنقل المواطنين وحركة انسياب السلع والتبادل التجاري بين دول المجلس. كما أقروا الاجراءات التي تسهل تبادل ونقل وزراعة الأعضاء بين مراكز زراعة الأعضاء في دول المجلس مقدرين لما لهذا الموضوع من جوانب وحالات صحية تتطلب سرعة تبادلها ونقلها.

وأعلن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز في مؤتمر صحفي ان جميع وزارات الداخلية بدول المجلس تدرس الآن امكانية اصدار الجواز المقروء، الذي يساعد موظف الجوازات على اتمام اجراءات السفر بأسرع وقت ممكن، مبينا ان هذا «لايعني استبعاد التنقل بالبطاقة الشخصية لكنها تحتاج الى استكمال بعض المعلومات كالتي تتوفر بجوازات السفر ومتى ما استكملت فسيتم التنقل بها إن شاء الله.

(نص البيان الختامي ص ٢١)

مقتل عربي واصابة ١٩ أمريكيا بهجوم مسلح في السودان

■ الخرطوم: اصيب ١٩ مواطنا امريكيا باصابات مختلفة وقتل مواطن عربي في هجوم مسلح وقع اثناء قيامهم برحلة صيد بالسودان.

وقالت مصادر مطلعة ان الحادث وقع على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب غرب مدينة الابيض عاصمة ولاية شمال كردفان الليلة قبل الماضية.

وتم أمس فقط نقل المصابين الى مستشفيات الخرطوم نظرا لصعوبة الاتصالات.

وكان الجرحى والقتيل قد وصلوا الى ميناء بورسودان منذ حوالي عشرة ايام واخذوا طريقهم في رحلة الصيد الى عطبرة فالابيض وكان مقررا استئناف الرحلة الى كوستي. (ا.ش.ا)



مقاتلة أمريكية تقلع من الحاملة جورج واشنطن في الخليج أمس (رويترز)

مصادر عراقية لـ «الاتحاد»: عزيز لم يبحث إعادة العلاقات مع سوريا

واشنطن متمسكة بتفتيش قصور صدام

■ واشنطن - هدى توفيق:
بغداد - ثاني السويدي وحمزة مصطفى:
عواصم - الاتحاد والوكالات:

■ واصلت الولايات المتحدة أمس تصعيد الأزمة مع العراق، حيث طلب وزير دفاعها وليام كوهين بغداد بتسهيل وصول مفتشي الأمم المتحدة الى قصور الرئيس العراقي صدام حسين وغيرها من المواقع بحثا عن أسلحة الدمار الشامل. وقال ان صدام أمر بمنع الدخول الى ٦٣ موقعا بما في ذلك قصوره، مؤكدا ان واشنطن ستظل تعارض رفع العقوبات الى أن يلتزم العراق بالقرارات الدولية كافة، بينما قال مندوب العراق لدى الأمم المتحدة ان بغداد نفذت بالفعل ماهو مطلوب منها وان تقرير اللجنة الخاصة أكد سيادة العراق واستقلاله وكرامته، وتساءل قائلا: هل تسمح أمريكا للامم المتحدة بتفتيش البيت الأبيض والكونجرس. وأضاف ان العراق يسعى للحوار مع واشنطن. إلا أن المندوب الأمريكي بيل ريتشاردسون رد على ذلك قائلا آن بغداد لم تقدم الفرصة المناسبة لذلك وانها لاتزال تحتقر الأسرة الدولية. وفي بغداد قال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ان على المفتشين الدوليين تجنب المواقع الحساسة والمنشآت التي هي جزء من سيادة العراق وأمنه القومي.

الى ذلك، كشفت مصادر دبلوماسية عربية في بغداد لـ «الاتحاد» ان مباحثات نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في دمشق لم تتطرق الى إعادة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا والعراق والمقطوعة منذ ١٨ عاما، وانما تركزت على الأزمة العراقية الأخيرة.

وقالت المصادر ان المباحثات تطرقت الى التحالف العسكري الاسرائيلي التركي وآثاره على الأمن القومي العربي ككل، وأمن كل من سوريا والعراق بصفة خاصة، كما تناولت الدور الاسرائيلي في التدخل التركي في شمال العراق.

(طالع ص ١٦،١٧)

مجزرة اسرائيلية جديدة بجنوب لبنان

١٤ شهيداً من المدنيين والمقاومين

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ استشهد ١٤ لبنانيا أمس بينهم أربعة من رجال المقاومة في تدهور خطير للوضع الأمني في جنوب لبنان، وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات على الأودية المحاذية للشريط المحتل لم تسفر عن اصابات عقب انفجار الوضع الأمني إثر معركة بين عناصر من قوات الاحتلال الاسرائيلي وعناصر من حركة «أمل» استغرقت أكثر من ساعتين فجر أمس.

وقد دارت الاشتباكات قرب بلدة بيت ليف إثر هجوم على موقع مشترك لقوات الاحتلال والميليشيا التابعة لها، وتطورت الى قصف مدفعي عنيف واطلاق صواريخ «كاتيوشا» سقط بعضها قرب مستوطنات اسرائيلية وأوقع بعض الأضرار.

وقد ردت قوات الاحتلال بقصف مدفعي عنيف وحملات تمشيط عشوائية لمحيط الاشتباك طاول أحياء بلدة بيت ليف مما أدى الى مصرع تسعة أشخاص واصابة ثمانية آخرين وتضرر العديد من منازل البلدة الواقعة تحت سيطرة قوات الاحتلال التي اتهمت المقاومة بقصف البلدة، واعترفت باصابة جنديين فقط بجروح.

وقالت الأجهزة الأمنية ان قوات الاحتلال والميليشيا التابعة لها أطلقت على مدى ثلاث ساعات أكثر من ٢٠٠ قذيفة وشن الطيران الاسرائيلي غارتين، بينما كانت عناصر حركة «أمل» و «حزب الله» يطلقون نحو ٥٠ صاروخا.

واتهم أهالي بيت ليف اسرائيل بارتكاب مجزرة على غرار مجزرة قانا وقالوا انها أطلقت النار بحجة مطاردة رجال المقاومة لايجاد شرخ بينهم وبين الأهالي وتهجير القرى.

وقال شهود عيان ان اطلاق النار استمر من الفجر ولأكثر من ١٥ ساعة متواصلة وأعلنت «أمل» انها فقدت الاتصال مع مقاتليها الأربعة. واتهمت الميليشيا العميلة بقصف المدنيين.

وقد عرف من الشهداء: فاطمة عياد وهناء زلغوط، وسعيد حمود، وعلي عبدالله السيد، ويعقوب السيد. وعرف من الجرحى ناجي حمود، ونايف حمود، وخديجة مصطفى، ورضا حميد، ومحمد حميد، ومريم الزين، وبتول زلغوط.

كما أعلن عن مقتل سيدة تدعى يسرى عبداللطيف صفي الدين وجرح شريف هاشم في بلدة بيوت السياد.

وقالت الشرطة ان ثمانية منازل تضررت في القرى المجاورة بينها منزلان في النبطية اصيبا بقنابل انشطارية وصواريخ تحظر الاتفاقيات الدولية استخدامها.

السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات

رئيس الدولة يبدأ اليوم زيارة أخوية للقاهرة
زايد يشيد بمواقف مبارك وسياسة مصر تجاه القضايا العربية
«نريد من مصر أن تستمر في نهجها لجمع الشمل العربي والاسلامي»

رئيس الدولة: العلاقات بين الامارات ومصر نموذج لما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية
■ الوضع الراهن يستدعي تكثيف الجهود لتجاوز حالة الشتات
■ لو تضامن العرب لأوقفوا اسرائيل عند حدها وحلوا مشكلة فلسطين

■ القاهرة: اكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان الزيارة الأخوية التي يقوم بها الى مصر اليوم ومباحثاته مع فخامة الرئيس حسني مبارك ستكون فرصة طيبة لمواصلة التشاور وتنسيق المواقف حول الاوضاع الراهنة في العالم العربي وسبل تعزيز التضامن لخدمة القضايا المصيرية للأمة العربية وكل ما من شأنه زيادة وتعميق العلاقات بين مصر والامارات.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في حديث للتلفزيون المصري أمس بمناسبة زيارته لمصر اليوم ان مباحثاته مع أخيه فخامة الرئيس المصري سيكون لها نتائج ايجابية لما فيه خير البلدين والأمة العربية وأدعو الله ان يوفقنا لما فيه خير شعوبنا.. لأن دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر يجمعهما مصير مشترك واحد.

وأشاد صاحب السمو رئيس الدولة بمصر وسياستها وما تتحمله من هموم العرب ووصف مواقف الرئيس المصري ودفاعه عن القضايا العربية المصيرية بأنها مواقف واضحة ومحل تقدير وامتنان من الأسرة العربية والدولية لما عرف عنه من حرص شديد على القضايا العربية والدولية.

وعبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عما يكنه لشعب مصر ولأخيه الرئيس مبارك من محبة ومودة صادقة تجسد عمق العلاقات المتميزة التي جعلت منها نموذجا طيبا لما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية «وكل ما نريده من مصر أن تستمر في نهجها الحالي وسعيها المشرف والمخلص حاضرا ومستقبلا من أجل جمع الشمل العربي والاسلامي».

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة ان لقاءه مع فخامة الرئيس مبارك هو تجديد وتأكيد على الحرص الذي تتميز به سياسة دولة الامارات وجمهورية مصر العربية في القيام بالمسؤوليات التي تتطلبها هذه المرحلة من حياة الأمة العربية بعد أن وصلت علاقات الكثير من دولها الى وضع حرج ومؤسف في الوقت الذي تسابق فيه دول العالم الزمن في هذا العصر للحفاظ على حقوقها والدفاع عن مصالحها.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة اذا توحدت كلمة العرب وتعاونوا وتقاربوا رغم الاحداث التي مرت بهم مؤخرا وغرسوا مثل الرئيس مبارك البذرة الطيبة سيجنون الثمرة الطيبة وتصبح الأمة العربية بخير.. ونحن كعرب اذا حذونا حذو مصر سنكون في وفاق وتضامن وتعاون مخلص من أجل المجد والعزة وتحقيق الصالح العربي العام.. وانه اذا ظهرت خلافات في الرأي بين الأشقاء لا يجب أن تتناولها وسائل الاعلام بل يسعى الجميع عبر الجامعة العربية الى التفاهم الأخوي واحترام القيم العربية الأصيلة في الإخاء والتعاون والتلاحم والاحترام المتبادل.

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه ان الوضع العربي الراهن يستدعي تكثيف الجهود من اجل تجاوز حالة الشتات التي تعاني منها الأمة العربية والسعي لإقامة علاقات عربية سليمة تقوم على أساس الوضوح والتفاهم.. وان الأولوية التي تفرض نفسها على العرب هي ضرورة رأب الصدع وتنقية الأجواء في العالم العربي وتقريب المواقف والعمل بيد واحدة والوقوف وقفة رجل واحد لأن المصير واحد.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة ان ما يبشر بالأمل في تجاوز الأوضاع العربية الراهنة هو ما نشهده هنا وهناك من تحركات عربية مخلصة لقيام الحوار الأخوي مما يؤذن بفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية بعون الله.. كما وان حال الامة العربية قد تغير الى حد ما نحو الافضل الامر الذي سيوفر للعرب اطارا قويا ومتينا يمكنهم من مواجهة الاخطار المحدقة بهم.

وقال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انه لايمكن الوصول الى الحد الادنى من التضامن العربي المنشود إلا بصدق النوايا والايمان بالمصير الواحد بين الشقيق وشقيقه حاضرا ومستقبلا واعتقد ان الايمان بالمصير الواحد لم يتحقق حتى الآن بين الاشقاء رغم ان هذا الأمر في غاية الأهمية للحفاظ على المصلحة العربية العليا.. وانه لو تصالح العرب وتضامنوا لاستطاعوا فعل الكثير وايقاف اسرائيل عند حدها وتوصلوا لحل مشكلة فلسطين.

وتساءل صاحب السمو رئيس الدولة هل يعقل ان يتشدد العدو المغتصب للارض العربية في مواجهة الفلسطينيين أصحاب الارض والحق.. هذا أمر غريب وغير مقبول لدى كل انسان عربي ومسلم.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة ان هذا الموقف لايجوز أن نسكت عليه لأن ما حدث اليوم في فلسطين قد يحدث غدا في مكان آخر.

وقال سموه ان الموقف العربي الموحد والصلب هو الكفيل بمواجهة هذا التحدي «لماذا لايحدث هذا في دول أخرى بالعالم لماذا أرض العرب والمسلمين هي المستباحة وهم غير طامعين ولم يغزوا أرض الآخرين والسبب ان الخلل القائم في الوطن العربي جعل الطريق سهلا وليس وعرا أمام الطامعين والمغتصبين وهم كثيرون».

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة «ان تضافر جهودنا مجتمعة هو الضمان الاكيد للاضطلاع بمسؤولياتنا المشتركة لخير أمتنا العربية.. ان المصالحة ونبذ الفرقة بالحسنى والمنطق القائم على التسامح يجب ان يسود الوطن العربي من المحيط الى الخليج.. ان تجاوز الاخ عن خطأ اخيه وتآزرنا فيه سعادتنا ومجدنا وعزتنا..ان الامل لكبير في اخواننا القادة الحكماء الذين يؤمنون بالموقف العربي الواحد في ان يشاركوا بمسئولية واخلاص لمواجهة قضايا الامة العربية بروح اخوية صادقة وعمل جاد».

وتساءل صاحب السمو رئيس الدولة لماذا نحن العرب لانتسامح ونبقى على خلاف وهناك دول تقاتلت ثم تسامحت.. هل نحن بشر مختلفون؟ واستطرد صاحب السمو رئيس الدولة قائلا «اذا كان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم ويسامح البشر فلماذا نحن لانتسامح.. نحن العرب لن نرى الخير والسعادة إلا بالتراحم والتسامح».

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة في ختام حديثه ضرورة وجود تعاون عربي ودولي حازم وفعال لمواجهة ظاهرة الارهاب والعنف بكافة صوره وأشكاله ويجب سحق هؤلاء القتلة والمجرمين الذين يستغلون الاسلام وهو منهم بريء.. يجب تطهير الارض منهم لان ذلك رحمة للعباد.. كما ان الحوار معهم مرفوض إلا إذا أعلنوا توبتهم وسلموا أسلحتهم وقدموا كافة المعلومات عن من يمولهم ويقف وراءهم.. أما الدول الأجنبية التي تأوي قادة الارهاب فيجب تحذيرها بوقف تعاون جميع الدول العربية معها.

حمدان بن زايد يتسلم رسالة من وزير الخارجية البحريني



خلال استقبال وكيل وزارة الخارجية بدولة البحرين الشقيقة

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من معالي الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية بدولة البحرين الشقيقة.

وقام بتسليم الرسالة سعادة غازي القصيبي وكيل وزارة الخارجية بدولة البحرين خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له مساء امس.

وحضر المقابلة عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة.

وقد غادر المسؤول البحريني البلاد مساء امس متوجها الى مسقط بعد زيارة قصيرة.

وكان في استقباله ووداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين وسعادة السفير البحريني لدى الدولة.

تحليل اخباري لوكالة (أنباء الشرق الأوسط)
قمة زايد ومبارك اليوم تأكيد لثوابت الموقف العربي

■ القاهرة: يعد اللقاء بين الرئيس مبارك ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اليوم الاثنين الثاني خلال شهر واحد مما يدل على المدى المتقدم الذي بلغه التنسيق بين الزعيمين العربيين على صعيد معالجة ما يعترض القضايا المصيرية من عقبات واهمية تحقيق اكبر قدر من التعاون العربي لازالة هذه العقبات.

فهذه اللقاءات المستمرة بين الزعيمين تستهدف دعم الموقف العربي تجاه المستجدات الراهنة والقضايا العربية وفي مقدمتها عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وتعثرها بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت ومن هنا جاء تأكيد الرئيس مبارك وصاحب السمو الشيخ زايد في نوفمبر الحالي على ان افضل سبيل لمواجهة عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بتطبيق قرارات الشرعية الدولية هو التضامن العربي.

وتؤكد قمة مبارك وزايد من جديد على ثوابت الموقف العربي القائم على اساس الارض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقات استنادا الى مرجعية مدريد واتفاقات اوسلو بل والمرجعية العربية التي تم التعبير عنها في قمة القاهرة باعتبار ان السلام هو خيار عربي استراتيجي.

والسياسة التي يتبعها رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو لن تقود المنطقة كما اعلن الرئيس مبارك سوى الى كارثة والى عنف وعلى الرغم من الجهود المبذولة على المستوى العربي والدولي الا ان اسرائيل تصر على موقفها المتعنت وترفض التفاوض على اساس الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها.

وتأتي زيارة رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لمصر لتعكس العلاقات المتميزة بين مصر والامارات والتي تضفي المزيد من التعاون على المشروعات الاستثمارية.

وقد اسهم صندوق ابوظبي للتنمية في تمويل العديد من مشاريع التنمية في مصر منذ انشائه عام ٧٨ وبلغت قيمة الاسهام من قبل الصندوق ١١١ مليون دولار شملت انجاز مشروع كهرباء ابو قير ومصنع سماد طلخا وتطوير قناة السويس واقامة فندق سياحي. اما المرحلة الثانية من التعاون بين الصندوق ومصر فقد شهدت انجاز مشروعات حيوية في مجالات الزراعة والري والاستثمارات المشتركة حيث اسهم الصندوق اعتبارا من عام ٨٩ حتى الآن في تمويل مشروع استصلاح ١٥٥ الف فدان بغرب النوبارية والساحل الشمالي الغربي بقيمة ١٠٥ ملايين دولار امريكي.

كما يسهم الصندوق في عدد من المشروعات من اهمها مشروع ترعة الشيخ زايد لاستصلاح ٤٠ الف فدان في سيناء، وامتداد ترعة الحمام لاستصلاح ١٤٨ الف فدان بتكلفة ٥٨ مليون دولار ومشروع مساكن الفلاحين بالخطارة في الشرقية بتكلفة ١٢,٥ مليون درهم.

وفي مجال الاستثمارات المشتركة تم تأسيس شركة ابوظبي للاستثمارات السياحية برأسمال قدره ٤٠٠ مليون جنيه مصري يمتلك الصندوق ٨١ في المائة من رأسمالها وبلغت قيمة المشروعات التي تم تمويلها من خلال صندوق ابوظبي للتنمية الذي يرأسه صاحب السمو الشيخ زايد اكثر من ١٧٠ مليون جنيه مصري وفرت ٢٧ الف فرصة عمل دائمة و١٤ الف فرصة عمل مؤقتة. وفي اطار دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين جاء اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بالتنمية في القطاعات الرئيسية بمصر كالزراعة والسياحة والصناعة وكذلك الجانب الاجتماعي واسكان الشباب وهذه الاهتمامات تتطابق مع وجهة نظر الرئيس مبارك الذي يؤكد ضرورة رعاية الشباب وتوفير فرص العمل والحياة الكريمة لهم.

وتساهم الامارات في مشاريع متصلة بثلاث ترع تحمل مياه النيل الاولى هي ترعة النصر التي تنقل المياه من غرب الدلتا الى منطقة الضبعة غرب العلمين والثانية هي ترعة شرق السويس التي تنقل المياه الى جنوب سيناء والثالثة تنقل المياه من بحيرة السد العالي شمالا الى الوادي الجديد وهذه المشروعات الضخمة التي تنقل المياه سيمكن بها استصلاح وزراعة ٢٧٠ الف فدان بمنطقة الضبعة وهذه المشروعات تسهم في دعم اواصر العلاقات بين البلدين. (أ.ش.أ)

الاجتماع التنسيقي الثاني لمجلس ادارة صندوق الزواج ولجانه الفرعية
تحت رعاية معالي/ مطر بن حميد الطاير : وزير العمل والشؤون الاجتماعية
رئيس مجلس إدارة صندوق الزواج
ابوظبي 23/11/1997

خلال الاجتماع • تصوير - محمود صوالحة

في اجتماع صندوق الزواج ولجانه الفرعية
تحيات رئيس الدولة نقلها السويدي للعاملين بالصندوق
الاشادة باستراتيجية الصندوق وتأكيد ضرورة تطبيقها

■ تغطية - عبدالله الطنيجي

■ نقل معالي أحمد خليفة السويدي الممثل الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة إلى اعضاء مجلس ادارة صندوق الزواج ولجانه الفرعية على دورهم في مسيرة صندوق الزواج التي تميز بالعطاء وبالتعاون بين كافة لجانه من أجل تنفيذ الفكر النير وقال ان صاحب السمو رئيس الدولة يقدر الجهود المخلصة لجميع العاملين في الصندوق مؤكدا أنهم يعملون بصمت وانهم جنود مجهولون غير ان بصمات عملهم واضحة للعيان من خلال ما حققه الصندوق خلال السنوات الخمس الماضية.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الثاني لمجلس ادارة صندوق الزواج ولجانه الفرعية الذي عقد صباح أمس بالمجمع الثقافي بحضور معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ورؤساء لجان صندوق الزواج وبعض الاعضاء ومدير عام صندوق الزواج.

وقال معالي احمد خليفة السويدي إن تجربة الصندوق الناجحة أكدت ثقة المواطنين به وبالخدمات الجيدة التي يقدمها لابناء الوطن معربا عن الأمل في ان يتطور نحو الأفضل وان يتم نقل هذه التجربة الى بقية الدول الشقيقة في المنطقة نظرا لما حققه من أهداف انسانية ووطنية نبيلة.

ودعا في ختام كلمته الى ضرورة الاستمرار في تبادل الآراء وتقديم المقترحات التطويرية لعمل الصندوق وتجاوز السلبيات التي تحدث لكل عمل وتوسيع عملهم الشعبي عبر مجالس المواطنين في مجال نشر الوعي بأهداف الصندوق.

وأكد معالي احمد خليفة السويدي على ضرورة الزيارات المتكررة لاصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات وكبار الاعيان والمجالس الوطنية للتحدث عن اهداف الصندوق واهميته ودوره في الوطن وما يقدمه من خدمات في تشجيع الشباب على الزواج والحفاظ على التسل السليم والاكثار من الذرية الصالحة.

ومن جانبه قال معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج. انه لمن دواعي السرور بالنسبة لي تولي رئاسة مجلس ادارة صندوق الزواج وهو لا شك تكليف يضعني شخصيا أمام مسؤوليات جسام فالمسؤولية تحتم علينا العمل بجدية واخلاص حتى نتمكن من تحقيق اهداف الصندوق. وقال ان تجربة صندوق الزواج تعتبر تجربة متميزة ومنفردة بكل المقاييس ونحن ندين هنا بالفضل لصاحب السمو رئيس الدولة والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم امارة دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال من خلال تتبعي لمسيرة صندوق الزواج التي شارفت على الخمس سنوات تبين لي حجم الانجاز الذي تحقق في هذه الفترة القصيرة وتبين لي الاداء المتميز الذي بذله الأخوة في مجلس ادارة صندوق الزواج بالتعاون معكم ايها الاعزاء ومع لجانه الفرعية في كافة الإمارات فلقد بذلت جهدا في تسهيل حصول الشباب على منح الزواج فلكم كل الشكر والتقدير على هذا الدور المتميز. وقال ان المستفيدين من المنح والذين بلغوا ١٣٨٠٠ شاب، دخلوا الى عش الزوجية في هذه الفترة القياسية، كما ان المبالغ التي صرفت كمنح بلغت الى وقتنا الحالي أكثر من ٩٢٨ مليون درهم ومن المتوقع ان تصل إلى اكثر من مليار درهم في نهاية هذا العام فهذه بعض المؤشرات التي تدل على نجاحات هذه المؤسسة، التي ساعدت على تكوين العديد من الأسر المستقرة، وقال ولا نذيع سرا إذا قلنا إن هناك بعض الجوانب السلبية التي برزت قبل وجود مؤسسة صندوق الزواج، وهو ما لمسه كافة افراد المجتمع، فعلى سبيل المثال هناك نسبة زواج المواطن من مواطنته في السابق بلغت ٥٠٪ اي نصف المتزوجين من المواطنين تقريبا يتزوجون من اجنبيات وهذا له مؤشراته السلبية وان زواج المواطنين من اجنبيات يتراوح بين ٣١٪ الى ٤١٪ تقريبا.

في حين اننا لاحظنا التغيير الايجابي في مسيرة صندوق الزواج حيث اصبح هناك تحسن نسبي في بعض الأرقام، فلقد ازدادت معدلات زواج المواطنين من المواطنات بنسب جيدة نسبيا إذ بلغت في بعض الإمارات ٧٩٪ وانحسرت نسبة زواج المواطنين من اجنبيات في ظل صندوق الزواج إذ بلغت ٢١٪ في عام ٩٣ في بعض الإمارات بعد ان كانت تصل الى ٤٠٪ في السابق وهذا مؤشر يدل على اننا في الاتجاه الصحيح ان شاء الله.

ونرى ان مؤسسة صندوق الزواج، يمكن ان تلعب دوراً بارزاً في اثراء مجتمع الإمارات بالجوانب الايجابية مما يكفل الاستقرار الاجتماعي في المجتمع. اما عن الاهداف المستقبلية للمؤسسة فلا شك اننا نطمح ان يتضاعف دور المؤسسة. فلقد اقر مجلس ادارة صندوق الزواج مشروع الاستراتيجية الثلاثية الابعاد لصندوق الزواج التي تهتم بالجانب الاعلامي والارشادي ثم الجانب الاجتماعي فضلاً عن البعد الانمائي فهذه الخطة والاستراتيجية من شأنها ان تضع منهجية وأسسا قوية لهذه المؤسسة سعيا لتحقيق اهدافها المنشودة وهذا لن يتحقق إلا من خلالكم وبتعاونكم.

كما اننا أوعزنا الى ادارة الصندوق بالراء المؤسسة بالابحاث الاجتماعية التي تخدم مسيرة الصندوق من خلال التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالدولة.

ومن جهته قال سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج انه من دواعي السرور والفرحة ان يتحقق انجاز عظيم في هذا العمر الزمني القصير لصندوق الزواج وهو خمس سنوات التي رسمها صاحب السمو رئيس الدولة.. ومنذ انشاء الصندوق والإعلان عنه تم جني الثمار عاماً بعد عام وها هم ابناء الإمارات يتزاحمون من أجل بناء اسرة سعيدة.

واضاف البح لقد كانت فرحتنا كبيرة باللقاء الخالد مع صاحب السمو رئيس الدولة الذي ضرب اروع المثل في حنو القائد على ابنائه ونصح القائد الذي وصل صداه الى شغاف القلوب، فما احوجنا الى هذه اللقاءات المباركة التي تشحذ الهمم وتعيد المتخلف عن الركب الى جادة الطريق، فشكراً لك يا فارس الكلمة ويا فارس العطاء ويا نهر الانسانية يا صاحب السمو رئيس الدولة.

ان ابناءك يتوجهون لك بالدعاء والثناء نسبة لدوركم الرائد ودعمكم اللا محدود للمؤسسة والشكر موصول الى كل من جاد بالعطاء واخلص في انجاح اهداف مؤسسة صندوق الزواج فلا ننسى دور الأخوة اعضاء مجلس الادارة وعلى رأسهم في تشكيله السابق معالي سيف بن علي الجروان رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج (سابقا) والأخوة اعضاء المجلس في تشكيله السابق والأخوة اعضاء المجلس في تشكيله الحالي ولجانه الفرعية، لقد ساهم صندوق الزواج في زواج أكثر من ٢٧٦١٤ شابا وفتاة الامر الذي ساهم في خفض سن الزواج وفي تخفيض المهور لتصل نسبتها الى ما بين ١٧ و٢٠ ألف درهم مهراً للزيجة الواحدة بدلاً مما كان عليه ما بين ٣٥ و٥٠ ألف درهم.

وبعد ذلك ناقش معالي مطر الطاير مع بقية اعضاء مجلس ادارة الصندوق ورؤساء اللجان واعضائها القضايا المتعلقة بالاستراتيجية المقترحة مؤكدا ضرورة تطوير عمل الصندوق من خلال ايجاد الكوادر المواطنة المدربة بكفاءة لتقوم بمهامها على أكمل وجه واشار في هذا الصدد الى وجود خطة للتدريب ولتنفيذ الخطط والبرامج لتحقيق اهداف الصندوق.

وطرحت خلال المناقشة مقترحات عديدة من بينها ضرورة عقد اجتماعات دورية لمجلس الادارة واعضاء اللجان وتوفير السكن للمتزوج الجديد وتقليل صرفيات ملاعب الزواج أو تحويلها الى مجرد حفل استقبال ومكافحة ظاهرة الزواج من اجنبيات وظاهرة تجنيسهن وتحديد يوم ١٠ ديسمبر من كل عام وهو يوم تأسيس الصندوق ليكون يوما للأسرة أو يوما للزواج وكذلك انشاء فرق تطوعية للعمل الدعائي والاعلامي للصندوق وادخاله كمنهج دراسي في المدارس وتشجيع الزيجات الجماعية وانشاء مجالس اسرية لبحث وحل قضايا المتزوجين وتفعيل دور الأم فيما يتعلق بتثقيف البنت بشأن زواجها. وتشكيل لجنة لمتابعة المتزوجين الجدد ومدى التزامهم بتنفيذ شروط الصندوق اضافة الى انشاء جائزة للأب المثالي أو الأم المثالية على ان يتم تكريمهما خلال المناسبات الوطنية بعد ان يكونا قد ساهما في تطبيق شروط الصندوق في خفض المهور أو عدم المغالاة فيها.

كما تمت المطالبة بضرورة توسيع التعاون بين الصندوق والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة الى جانب المؤسسات الأهلية وخاصة جمعيات النفع العام ووافق المجتمعون على انشاء مجالس اسرية تطوعية يكون دورها التعريف بأهمية الأسرة وتماسكها واوصوا بضرورة اعداد دراسات ميدانية خلال العام المقبل حول عدد من الظواهر الاجتماعية وخاصة الطلاق والزواج من الاجنبيات.

وقال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان الاجتماع سوف يحظى بأهمية كبيرة من خلال الندوات والتوصيات التي سوف ترفع إلى مجلس ادارة الصندوق لاقرارها ثم ترفع إلى معالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة لرفعها إلى صاحب السمو رئيس الدولة.

اتجاه لاصدار قانون بشأن المهور
الطاير: بحث إمكانية تضمين قانون صندوق الزواج فكرة توفير سكن للمتزوج الجديد

■ صرح معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ان القانون الاتحادي بشأن انشاء الصندوق لا ينص في مواده على ضرورة توفير السكن للمتزوجين الجدد مشيرا الى انه سيبحث هذا الموضوع مع الجهات المعنية خاصة وان ظاهرة طلبات السكن المقدمة من ابناء الدولة بلغت حوالي ٣٠ الف طلب.

واوضح في تصريحات خاصة على هامش الاجتماع التنسيقي الثاني لمجلس لدارة الصندوق ان لدى الحكومة خططا لبناء المزيد من المساكن غير انه سيبحث مع المسؤولين المعنيين امكانية تضمين القانون الاتحادي بشأن الصندوق في فكرة توفير السكن للمتزوج الجديد.

واضاف ان المسألة ربما تتطلب مبادرة في هذا المجال من قبل الاعيان والتجار باعتبار ان ذلك يمثل واجبا وطنيا نحو ابناء الدولة.

وفيما يتعلق بالزواج من اجنبيات وكيفية مواجهة هذه الظاهرة قال معاليه ان اصدار قانون بهذا الشأن هو من اختصاص وزارة الداخلية مؤكدا في نفس الوقت ان الوزارة تتبنى هذه المسألة والتي تهم افراد المجتمع جميعا وان المطلوب من الجميع تقديم الافكار بشأنها.

واكد معاليه انه فيما يخص قانون القروض للمتزوجين الجدد لبناء مساكن جديدة لهم فان هذه هي مسؤولية وزارة الاشغال العامة والاسكان موضحا ان القانون يناقش حاليا من قبل لجنة الفتوى والتشريع بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

كما اشار الى ان هذه الوزارة ستعمل على اصدار قانون بشأن المهور ويخصص يوم واحد للزواج انطلاقا من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بهذا الشأن.

كما اكد معاليه على ان اولويات صندوق الزواج ايجاد قاعدة للبيانات حول اعداد المتزوجين والمطلقين ونسبة الزيجات من الاجنبيات ونسبة طلاقهن وان الاستراتيجية المطروحة تركز سرعة العمل بايجاد هذه القاعدة لما لها من اهمية اضافة الى ضرورة تطوير العمل الاداري بشكل كامل وخاصة في الجانب البحثي الاجتماعي المتعلق بالصندوق. (وام)

مكتوم يصدر قرار تعديل الضمان المصرفي والغرامات الخاصة بمكاتب التوسط لاستخدام وتوريد العمال

■ اصدر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امس قرار مجلس الوزراء رقم ١٧ لسنة ١٩٩٧ في شأن تعديل قيمة الضمان المصرفي والرسوم والغرامات الخاصة بمكاتب التوسط لاستخدام وتوريد العمال والخاصة بدور الحضانة وقد نصت المادة الاولى من القرار بتعديل قيمة الضمان المصرفي غير المحدد المدة الصادر من احد المصارف العاملة في الدولة ليكون تحت تصرف الوزارة والوارد بشروط منح ترخيص التوسط في تقديم اليد العاملة من الخارج ليصبح (١٠٠,٠٠٠) مائة الف درهم.

فيما نصت المادة الثانية على تعديل الرسوم والغرامات الخاصة بمكاتب التوسط لاستخدام وتوريد العمال غير المواطنين وكذلك الخاصة بدور الحضانه لتصبح على النحو التالي:

طلب فتح بطاقة منشأة وطلب اعتماد بطاقة توقيع ٥٠٠ درهم، تعديل بيانات المنشأة ٢٠٠ درهم، توكيل واقرار ٨٠ درهما، الخصم من بطاقة المنشأة ٨٠ درهما

رسوم الترخيص والتصاريح والتأشيرات

طلب تأشيرة عمل (فردية او جماعية) ٨٠ درهما، الموافقة على تأشيرة عمل (فردية او جماعية) ٨٠ درهما، طلب تجديد اذونات استقدام عمال ٨٠ درهما، طلب نقل كفاله ٢٠٠ درهم، الموافقة على نقل كفاله ١٠٠٠درهم، طلب الغاء الكفالة ٨٠ درهما، طلب يتضمن مصلحة خاصة ٨٠ درهما.

رسوم استخراج واصدار المستندات والوثائق

استخراج بطاقة عمل ٨٠ درهما، تجديد بدل تالف بدل فاقد بطاقة عمل ٨٠ درهما، استخراج بطاقة عمل للابنة او الزوجة ٥٠٠ درهم، استخراج بطاقة مندوب منشأه بدل تالف او فاقد ٢٠٠ درهم، التصديق على العقود والشهادات والتوقيعات ٨٠ درهما، غرامات وجزاءات وتعويضات تأخير استخراج وتجديد بطاقة عمل، اكثر من ستين يوما وحتى ستة اشهر ٥٠٠ درهم، اكثر من ستة شهور وحتى ١٢ شهرا ١٠٠٠درهم اكثر من ١٢ شهرا ٢٠٠٠ درهم.

رسم ترخيص مكاتب التوسط لتوريد العمال

لاول مرة ١٠,٠٠٠درهم، تجديد ٥,٠٠٠ درهم، بدل فاقد او تالف ١٠٠٠ درهم.

غرامات تأخير تجديد تراخيص مكاتب التوسط لتوريد العمال

اكثر من ٢٠ يوما وحتى ٦٠ يوما ٢٠٠٠ درهم، اكثر من ٦٠ يوما حتى ٩٠ يوما ٥٠٠٠ درهم، اكثر من ٩٠ يوما يلغى الترخيص.

رسوم تراخيص دور الحضانة

لاول مرة ١٠,٠٠٠ درهم، تجديد ٥٠٠٠ درهم، بدل فاقد او تالف ١٠٠٠درهم، رسم شهادة تصدر لمن يهمه الامر ٨٠ درهما.

تأخير تجديد تراخيص دور الحضانة

اكثر من ٢٠ يوما وحتى ٦٠ يوما ٢٠٠٠ درهم، اكثر من ٦٠ يوما وحتى ٩٠ يوما ٥٠٠٠ درهم، اكثر من ٩٠ يوما يلغى الترخيص.

ونصت المادة الثالثه على العمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية. (وام)

خلال استقبال وزير الاقتصاد النمساوي.

.. وخلال استقبال المدير الجديد للجامعة الامريكية بالشارقة.

استقبل وزير الاقتصاد النمساوي ومدير المجلس الثقافي البريطاني

سلطان القاسمي يستعرض مع المدير الجديد للجامعة الامريكية بالشارقة سبل اثراء المسيرة العلمية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة الامريكية في الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر أمس الدكتور رودرك ستيوارت فرنش المدير الجديد للجامعة الامريكية في الشارقة والدكتور سميح سرسون عميد كلية الاداب والعلوم بالجامعة الجديد واللذين توليا منصبيهما وفقا لاتفاقية التوأمة التي وقعها صاحب السمو حاكم الشارقة مع رئيس الجامعة الامريكية في واشنطن.

تم خلال المقابلة استعراض الغايات التي تسعى الجامعة الامريكية في الشارقة الى تحقيقها بتركيزها على النوعية وعلى ما يحتاجه المجتمع من نوعيات متخصصة.

وقد اكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال اللقاء على التطور الدائم الذي تشهده مسيرة التعليم العالي بالدولة معربا عن امله في ان تساهم الجامعة الامريكية بالشارقة في اثراء تلك المسيرة التي تعمل على تحقيق افضل الفرص والمستويات العلمية لابنائها.

ورحب صاحب السمو حاكم الشارقة الرئيس الاعلى للجامعة بكل من الدكتور فرنش والدكتور سميح مؤكدا سموه على القاعدة الاجتماعية والثقافية العربية الاصيلة التي ترتكز عليها الجامعة وهي تسعى لتحقيق رسالتها في خدمة المجتمع.

وقد اعرب كل من مدير الجامعة الامريكية في الشارقة وعميد كلية الآداب والعلوم بالجامعة عن تشرفهما بالثقة الغالية التي اولاها سموه لهما مشيدين بالنمو الحضاري بالشارقة وجهود صاحب السمو حاكم الشارقة المتواصلة التي جعلت منها مركزا علميا وثقافيا مهما بالمنطقة معربين عن تقديرهما الكبير لايمان سموه بدور العلم في المجتمع واهتمامه المتزايد بتطويره والارتقاء به املين في ان يساهما بدور فعال في تشكيل مجتمع اكاديمي على مستوى عال من الكفاءة التي تتناسب مع الطموح في تطوير اداء الجامعة لتصبح مفخرة وطنية.

يذكر ان كلا من الدكتور رودرك فرنش والدكتور سميح سرسون سوف يباشران عملهما في الاول من يناير القادم.

حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والدكتور عبدالحميد حلاب مدير الجامعة الامريكية في الشارقة الحالي.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ظهر أمس بمكتب سموه الدكتور راي توماس مدير المجلس الثقافي البريطاني للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد يرافقه كل من السيد روبرت سايكس مدير المجلس في أبوظبي والسيد جراهام ماك مدير المجلس في دبي والامارات الشمالية.

تم خلال المقابلة استعراض الانشطة التي يقوم بها المجلس الثقافي البريطاني الذي تم تأسيسه عام ١٩٣٤ ويعمل حاليا في أكثر من مائة دولة ويذكر ان فرع الامارات تم تأسيسه عام ١٩٦٩.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والسيد كريستوفر جون ولتون القنصل البريطاني في دبي.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح أمس معالي جوهان فارزنلاتيتر وزير الاقتصاد في جمهورية النمسا الذي يزور البلاد حاليا. وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول سبل تدعيم اواصر الصداقة والتعاون بين الامارات والنمسا اضافة الى استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالضيف النمساوي مؤكدا سموه على اهمية تعزيز وتنمية التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين ومشيدا بالجهود التي تبذل في هذا الصدد لتطويرها وخاصة في المجالات الاقتصاديه والتجارية.

ومن جانبه اعرب معالي جوهان عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات بين بلاده ودولة الامارات من تطور ورسوخ ووصف معاليه تلك العلاقات بانها وطيدة متمنيا الاستمرار في دعمها وفتح افاق جديدة لتعزيزها مستقبلا.

واشاد معاليه بالنمو الاقتصادي والتجاري الذي حققته الامارات في ظل قيادتها الحكيمة وما تشهده من نمو في تلك المجالات وغيرها من المجالات الثقافية والتعليمية والعمرانية.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسعادة احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة والقائم بأعمال سفارة جمهورية النمسا بالنيابة الدكتور ساو لفكازج لانز.

.. وخلال استقبال مدير المجلس الثقافي البريطاني بالشرق الاوسط وشمال أفريقيا. (وام)



خمسة قضاة ادوا اليمين أمام سموه

حمدان بن راشد يحث القضاة الجدد على الحياد واقرار الحق والعدل

■ ادى خمسة قضاة جدد بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس اليمين القانونية امام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بمناسبة مباشرة عملهم في محاكم دبي.

فقد اقسم المستشار احمد محمد فرحات والمستشار محمد عبد الله محمد ابراهيم امام سموه كقاضيين في محكمة الاستئناف. كما ادى اليمين المستشار طارق ابراهيم العقاد والمستشار محمد جابر احمد الشريف والمستشار مصطفى احمد حسين كقضاة في المحكمة الابتدائية.

وقد وجه سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة القضاة الجدد للعمل الجاد لاقرار الحق والعدل بين المتخاصمين انطلاقا من مبدأ ان الناس جميعا سواسية امام القانون ولا صوت يعلو فوق صوت القانون.

كما حثهم على التحلي بالنزاهة والحياد في كافة القضايا التي ينظرونها. ويذكر ان المحكمة الابتدائية في دبي تضم في عضويتها ٢٤ قاضيا حيث تم تشكيل دائرة خاصة في المحكمة للنظر في القضايا بسرعة وانجاز المعاملات دون معوقات او تأخير وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

حضر اداء اليمين سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي. (وام)

حمدان بن راشد يصدر أمرين محليين بشأن أشغال الأرصفة ورسوم اعادة التشجير

■ دبي - الاتحاد: أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي ووزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي أمرين محليين بشأن اشغال أرصفة الطرق والساحات الخارجية للمباني والمحال التجارية بدبي وبتعديل بعض احكام الأمر المحلي رقم ٧٨ لسنة ٩٣.

ونص الأمر الأول على ما يلي:

● يصرح للمنشآت والمحال التجارية المرخصة في امارة دبي باشغال أرصفة الطرق والساحات الخارجية للمباني والمحال التجارية لأغراض عرض وبيع منتجاتهم وسلعهم وخدماتهم شريطة استصدار التصاريح اللازمة لذلك من بلدية دبي.

● تحدد مواقع الأرصفة والساحات المشمولة بهذا الأمر وأنواع الاشغالات المصرح بها والاحكام المنظمة لاستصدار تصاريح الاشغالات والرسوم الواجب استيفاؤها على الطلبات المقدمة في هذا الشأن بموجب قرار يصدر عن مدير عام البلدية.

ويعاقب كل من يخالف أحكام هذا الأمر أو أي من اللوائح أو القرارات الصادرة تنفيذا له بغرامة مالية لا تقل عن ٢٠٠ درهم، بالاضافة الى هذه العقوبة يجوز للمدير العام الغاء التصريح الصادر للمخالف العائد.

وتؤول قيم الرسوم والغرامات المستوفاة بموجب أحكام هذا الأمر الى خزينة البلدية.

ويصدر مدير عام البلدية اية قرارات أو تعليمات لازمة لتنفيذ احكام هذا الأمر.

ونص الأمر الثاني على استحداث مادتين جديدتين لاحكام الأمر المحلي رقم ٧٨ لسنة ٩٣ برقمي ٣ مكرر و٤ مكرر ونصهما:

● اضافة الى الاسعار والتكاليف والاجور المستحقة عن اعادة تشجير المنطقة المتأثرة بالحوادث أو الأعمال المشار اليها في المادة «١» من هذا الأمر يستوفي رسم بواقع ١٠٪ من اجمالي قيمة تلك الاسعار والتكاليف والاجور كمقابل للمصاريف الادارية.

● تستوفي الاسعار والاجور والتكاليف والرسوم المشار اليها في هذا الأمر من الجهات والاشخاص مسببي الحوادث أو الأعمال التي ينجم عنها الحاق الضرر بالمناطق المزروعة وجزر الطرق. ويصدر مدير عام البلدية اية قرارات لازمة لتنفيذ أحكام هذا الأمر.

الامارات تشارك في مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة الثالثة لمؤتمر اطراف اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ والتي ستعقد في اليابان في الفترة من الاول الى العاشر من ديسمبر القادم.

ويرأس وفد الدولة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة.

وسينقسم الوفد المشارك في هذه الاجتماعات الى قسمين الاول يغادر الى اليابان يوم الجمعة القادم برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة للمشاركة في اجتماعات لجنة الخبراء التي تسبق المؤتمر والتي تتولى اعداد الموضوعات التي ستطرح على جدول الاعمال.

كما يغادر الوفد الرئيسي والذي يرأسه معالي حمد المدفع يوم ٥ ديسمبر القادم لحضور المؤتمر الوزاري الذي يستمر حتى العاشر من ديسمبر والذي سيبحث جدول الاعمال المقترح ويصدر القرارات والتوصيات التي تسفر عنها اجتماعاته.

محاضرات توجيهية في مدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدارس منطقة العين التعليمية مؤخرا محاضرات تربوية حول أهمية الرعاية الاسرية لتفوق ونجاح الابناء.

وحول اهمية دور الاسرة في هذا المجال، قالت عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية ان التواصل بين الادارات المدرسية والاسر يساهم في تعزيز الوعي باهمية متابعة ورعاية الأولاد وتوجيههم الى الطرق السليمة للاستذكار الجيد، اضافة الى ان حضور الامهات الى المدارس سيساهم في رفع المستوى التحصيلي والسلوكي لدى الابناء، مشيرة الى ضرورة التعاون البناء لتحقيق اهداف التربية مسؤولية الجميع وذلك لان المدرسة والبيت شريكان متكاملان في مسؤولية التعليم والتربية وان كلا منهما مكمل دوره للآخر في هذه المسؤولية العظيمة لذلك يجب ان تعمل المدارس على تفعيل دور الامهات في المجتمع المدرسي، اضافة الى اشراكهن في النشاط المدرسي وابراز دورهن بشتى الوسائل والطرق المتاحة حتى تحقق الهدف العظيم من برنامج التواصل التربوي بين المدرسة والبيت في احداث الشراكة الفعلية بين الادارات المدرسية والاسر في تدعيم العلاقات وتعميق الوعي التربوي في المجتمع بما يتيح التكامل في الرعاية التربوية للطالبات من جانب البيت والمدرسة.

وتؤكد شمسة الفلاحي اخصائية اجتماعية وعضوة لجنة العمل التربوي بمجلس امهات العين على اهمية تضافر الجهود بين الاسر والمدارس خاصة وان البيت هو البيئة الاولى للطالبة والتي ساهمت في خلق شخصيتها لذلك لابد من وجوب التعاون والاهتمام من قبل الامهات لمتابعة بناتهن دراسيا وسلوكيا للوقوف على مستواهن الدراسي والسلوكي مشيرة الى ان ذلك التواصل التربوي سيساهم في تحسين مستوى الطالبات وبناء شخصياتهن على أسس تربوية متينة، مؤكدة على ضرورة اشراك امهات الطالبات في جميع المشاريع الهادفة لتعزيز قيم التعاون وترسيخ مفهوم التربية مسؤولية اجتماعية ويجب ان يشارك فيها البيت مع المدرسة.





خلال استقبال قنصل اليابان

.. وخلال استقبال القائم بأعمال سفارة جنوب افريقيا

صقر القاسمي يستقبل قنصل اليابان والقائم بأعمال جنوب افريقيا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس السيد كيوشي نيشيكاوا القنصل العام الياباني بدبي يرافقه السيد ويوسوكي كاماساكي القنصل الاقتصادي الياباني.

كما استقبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة السيد محمد رفيق جامجات القائم بأعمال سفارة جمهورية جنوب افريقيا بالنيابة لدى الدوله والذى قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدوله.

وحضر المقابلتين الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة. (وام)



النعيمي يستقبل القائم بأعمال جنوب افريقيا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان فى مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس السيد محمد رفيق جامجات القائم بالاعمال فى سفارة جمهورية جنوب افريقيا لدى الدولة الذى قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالبلاد.

وتمنى صاحب السمو حاكم عجمان للقائم بالاعمال بسفارة جمهورية جنوب افريقيا التوفيق والنجاح فى مهام عمله الجديد.

ومن جانبه قدم السيد محمد رفيق الشكر والتقدير لما لقيه من تعاون صادق وذلك فى اطار تعزيز علاقات الصداقه. حضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

اجتماع اللجنة الدائمة للمشروعات
الموافقة على مناقصات لتحسين شبكة التوزيع برأس الخيمة


خلال الاجتماع (وام)

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات اجتماعها الاعتيادى صباح امس برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة بحضور وكلاء الوزارات والمستشارين والخبراء.

وذكر الحاج عبدالله بنطرش الجابرى امين سر اللجنة الدائمة للمشروعات بان اللجنة ناقشت عددا من المشروعات واتخذت بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة ومن بين هذه المشروعات المناقصة رقم ١ ك (٩٧ بشأن تحسين شبكة التوزيع براس الخيمة بقيمة اجمالية تبلغ ٦ ملايين و ٣٥٧ الفا و ٢٣٥ درهما وكذلك ترسية مناقصة خدمات استشارية هندسية للاشراف على مشروعات المساكن الشعبية والمبانى الحكومية (المجموعة الرابعه) مشروعات منطقتى الغربية والوسطى مليونا و ٢٠٢ الف و ٦١ درهما وكذلك المجموعة الخامسه المنطقة الجنوبية بمبلغ ٧٢٤ الفا و ٦٨٠ درهما (المجموعة السادسة) مشروعات منطقتى الشرقية والشمالية بمبلغ مليون و ١١٩ الفا و ٩٦٠ درهما (والمجموعة الاولى) مساكن المنطقة الشرقية بمبلغ مليون و ٧٠٥ الاف و ١٠٠ درهم (والمجموعة الثانية) مساكن المنطقة الجنوبية والشمالية بمبلغ مليون و ٦٢ الفا و ٣٣٤ درهما (المجموعة الثلثه) مشروعات المنطقة الوسطى بمبلغ ٧٦٦ الفا و ٥٠٠ درهم.

كما وافقت اللجنة على ترسية مناقصة انشاء مسجد سعة (٢٠٠) مصل بالشارقة بمبلغ ٩٠٠ الف و ٣٨٠ درهما وانشاء مسجد اخر سعة (٤٠٠) مصل فى دبا الرفاع بالفجيرة بمبلغ مليون و ٢٧٤ الفا و ٥٩٦ درهما.

كما تم كذلك ترسية مناقصة انشاء وانجاز وصيانة اضافات لمبنى ادارة الجنسية والهجرة بابوظبى بمبلغ مليون و ٦٤٦ الفا و ١٠٥ دراهم.

كما وافقت اللجنة على الامر التغييرى رقم (٢) لمشروع مركز الرعاية الصحية الاولية بمنطقة المنيعى براس الخيمة بمبلغ ١١٦ الفا و ٣٦٦ درهما. (وام)

سيف ساعد يستقبل سفير سنغافوره

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة فيلوثفار راجان سفير سنغافورة غير المقيم لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وخاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية.

أمين شؤون المؤتمرات الشعبية الليبي غادر البلاد

■ غادر مساء امس الاول سعادة احمد محمد ابراهيم امين شؤون المؤتمرات الشعبية بالجماهيرية الليبية والوفد المرافق له متوجها الى الدوحة بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعدد من المسؤولين والسيد عبدالحميد الشيخي القائم باعمال سفارة ليبيا بالنيابة لدى الدولة. «وام»

شعلة جولة الاحفاد تصل الى عجمان

■ تصل شعلة جولة الاحفاد في تراث الاجداد اليوم الى عجمان قادمة من ام القيوين التي وصلتها امس الاول قادمة من رأس الخيمة.

خلال استقبال سفير ايطاليا


.. وخلال استقبال سفير مصر

فلاح بن زايد يستقبل سفراء ايطاليا ومصر ولبنان والمانيا

■ استقبل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية امس على حدة كلا من سعادة بيتروكوردونى سفير الجمهورية الايطالية لدى الدولة وسعادة محمد عبد المنعم الشاذلى سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وسعادة جورج حبيب سيام سفير الجمهورية اللبنانية لدى الدولة وسعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلات بحث علاقات التعاون بين دولة الامارات والدول الاربع وخاصة فى المحافل والمنظمات الدولية.

الاشغال تشارك بمؤتمر هندسي في الكويت

■ دبي ـ الاتحاد: تشارك وزارة الاشغال العامة والاسكان في أعمال المؤتمر العربي السابع للهندسة الانشائية الذي تنظمه جامعة الكويت في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نوفمبر الجاري.

ويرأس الوفد سعادة المهندس علي راشد لوتاه الوكيل المساعد لشؤون الاشغال ويضم في عضويته المهندس محمد جعفر عبدالله مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ والمهندس ناصر الشطاف مدير ادارة المختبر والمهندس عقيل محمد شريف رئيس القسم الانشائي بادارة المباني لشؤون التصميم بالوزارة.

ويهدف المؤتمر إلى تبادل الخبرات العلمية الهندسية بين المهندسين في العالم العربي ومناقشة آخر التطورات في مجال الهندسة الإنشائية.

الزراعة تبحث شروط تصنيع واستيراد الأسمدة

■ دبي ـ الاتحاد: عقد المهندس عبدالله أحمد بن عبدالعزيز مدير ادارة الوقاية والارشاد الزراعي بوزارة الزراعة والثروة السمكية اجتماعا بمقر الادارة بديوان الوزارة مع اخصائي الأسمدة وتغذية النبات، والتحليلات بالوزارة بالاشتراك مع بعض الاخصائيين عن مصانع الاسمدة الكيماوية والعضوية العاملة في الدولة وذلك لمناقشة وتحديد مواصفات فنية دقيقة وحدود ونسب العناصر المكونة للأسمدة الكيماوية والتي يسمح باستيرادها وتسجيلها في الدولة والتي تتناسب مع طبيعة واحتياجات دولة الامارات.

كما ناقش الاجتماع تحديد نوع ونسب العناصر المكونة للاسمدة الكيماوية والضرورية لتربة الدولة بالاضافة الى دراسة وتحديد نسب الحدود الدنيا لمكونات الأسمدة العضوية السائلة والتي يدخل في تركيبها الاحماض الأمينية ومحتواها والمواد العضوية والعناصر الغذائية الأخرى.

المدفع يستقبل السفير الامريكي

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه بعد ظهر أمس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم التعاون بين الامارات والولايات المتحدة الامريكية فى مختلف المجالات الصحية. وصرح معالي الوزير بأن البحث قد تركز حول مؤتمر كيوتو الذى سيعقد فى اليابان خلال الفترة من ١ الى ١٠ من ديسمبر القادم.

وقد بحث معالي الوزير وسعادة السفير بعض الامور المتعلقة بالبروتوكول المقترح الذى سوف يناقشه المشاركون فى المؤتمر خلال اجتماعاتهم.

.. ويستقبل وزير الصحة الكويتي

■ كما استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع بمكتبه امس معالي الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق والمدير العام للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت الذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في الحلقة البلدانية الثانية المنعقدة حاليا بالمجمع الثقافي بابوظبي والتي تناقش استئصال مرض التدرن في دول الخليج العربية.

وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون بين الوزارة والمنظمة الاسلامية.

كما تناول البحث استعراض سير الجلسات وفعاليات الحلقة البلدانية

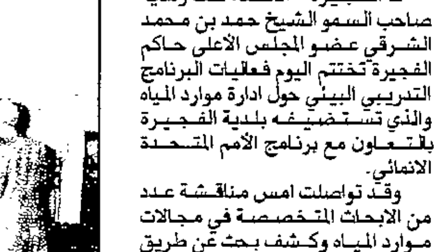
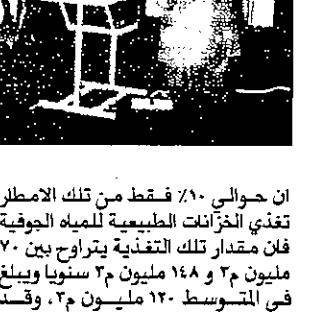
وقد حث معالي حمد المدفع المشاركين في الحلقة على ضرورة العمل على وضع استراتيجية وطنية وخطة شاملة على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستئصال مرض التدرن بحلول عام ٢٠١٠.

مجلس الخدمة المدنية يوافق على عدد من الترقيات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية الاتحادي اجتماعا أمس بقصر الخبيرة بأبوظبي برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس. وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بأنه تمت خلال الاجتماع الموافقة على عدد من الترقيات فى وزارات الصحة والمالية والصناعة والاعلام والثقافة والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ووزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء ودائرة شؤون الموظفين الاتحادية.

كما وافق المجلس على اربع مذكرات بشأن مد خدمة بعض الموظفين فى كل من وزارة الصحة ودائرة التشريفات والضيافة. ووافق مجلس الخدمة المدنية الاتحادي على اعارة عدد من المدرسات المعارات الى كل من جمعية ام المؤمنين بعجمان ونادي الفتيات بالشارقة وكذلك على عدد من الدورات التدريبية لبعض المهندسين فى وزارة الاشغال العامة والاسكان. (وام)

برنامج التدريب البيئي وادارة الموارد المائية يختتم اليوم بالفجيرة
الاقمار الصناعية تكتشف ٥٨ حوضا للمياه بالمنطقة الشرقية
الإمارات عرفت أقدم نظام للري .. وتأكيد أهمية اقامة سدود اضافية



خلال ورشة العمل. « تصوير: اسامة الحريري »

■ الفجيرة - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة تختتم اليوم فعاليات البرنامج التدريبي البيئي حول ادارة موارد المياه والذي تستضيفه بلدية الفجيرة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وقد تواصلت امس مناقشة عدد من الابحاث المتخصصة في مجالات موارد المياه وكشف بحث عن طريق الاستعانة بالاقمار الصناعية ودراسة الخرائط الطبوغرافية والصور الجوية عن وجود ٥٨ حوض صرف جاف من بين ٧٠ حوضا في السلسلة الجبلية بالمنطقة الشرقية داخل حدود دولة الامارات وتتراوح مسطحات تلك الأحواض بين ٥ كيلومترات مربعة في وادي ضدنا - الفجيرة و ٥٠٠٠ كيلومتر مربع (وادي البيح - رأس الخيمة) حيث تجرى عبر هذه الوديان كميات كبيرة من الامطار كل عام اثناء فصل الشتاء والبعض الآخر يحمل المياه على فترات متباعدة تبلغ في المتوسط ٧ سنوات واستدل عليها من خلال دراسة السجلات المناخية لمحطات الارصاد بالدولة بينما البقية قد تظل جافة لفترات اطول من ذلك.

جاء ذلك خلال الدراسة التي قدمها الدكتور زين العابدين السيد رزق مدرس جيولوجيا المياه بكلية العلوم بجامعة الامارات.

وقال: ان توزيع معدلات الامطار في دولة الامارات العربية المتحدة يظهر تغيرا واضحا في الزمان والمكان تبعا للظروف المناخية والموقع الجغرافي والظروف الطوبوغرافية وآلية التساقط السائدة، فمثلا على الرغم من ان مساحة المنطقة الشرقية من دولة الامارات العربية المتحدة لا تتعدى ٥٪ من مساحة الدولة الا انها تستقبل حوالي ٢٠٪ من مجموع كميات الامطار السنوية.. وايضا يلاحظ ان ٩٠٪ من كميات الامطار التي تسقط على الدولة تكون خلال شهري فبراير ومارس فقط، وكما هو معروف عن المناطق الصحراوية فان نصف كمية الامطار السنوية قد تسقط خلال عاصفة مطيرة واحدة.

وبصفة عامة تزداد معدلات الامطار في اتجاهي الشرق والشمال وتتناقص في اتجاهي الغرب والجنوب، ويبلغ متوسط معدل المطر السنوي في دولة الامارات العربية المتحدة حوالي ١٢٠مم في السنة ولكنه يتغير بشدة بين عام وآخر، ففي موسم ١٩٨١/١٩٨٢ بلغ ٢٨٢مم ووصل الى ٤٥٠مم في المناطق الجبلية، على النقيض فقد بلغ متوسط معدل المطر السنوي في موسم ١٩٨٤/١٩٨٥ في ابوظبي ٢٤مم فقط.

وطبقا لتقديرات أ. د. عبدالقوي خليفة (كلية الهندسة - جامعة الامارات) فان كميات الامطار التي تسقط على الدولة تتراوح بين ٧٠٠ مليون م٣ و ١٤٨٠ مليون م٣، وحيث ان حوالي ١٠٪ فقط من تلك الامطار تغذي الخزانات الطبيعية للمياه الجوفية فان مقدار تلك التغذية يتراوح بين ٧٠ مليون م٣ و ١٤٨ مليون م٣ سنويا ويبلغ في المتوسط ١٢٠ مليون م٣، وقد اوضحت النتائج المبدئية للدراسات الجارية على منطقة العين ان مقدار مياه الامطار التي تتسرب مغذية المياه الجوفية تبلغ من ثلاثة الى ستة اضعاف في مناطق الكثبان الرملية عنها في مناطق السيوح المنخفضة.

١٥٠ فلجا .. بالامارات

ويقول: انه من غير المعروف على وجه الدقة عدد الافلاج في دولة الامارات العربية ولكنها تبلغ طبقا لأحد التقديرات ١٥٠ فلجا تقوم وزارة الزراعة والثروة السمكية بمراقبة ٥٠ تصرف منها كما تقوم بصفة دورية بجمع عينات من مياهها لتحليلها كيميائيا، وطبقا لتلك الدراسات فانه في الفترة من ١٩٨٤ - ١٩٩٤ تراوح تدفق الافلاج بين ١٠ ملايين م٣ و ٣٠ مليون م٣.

وفي عام ١٩٩٥ مثلت مياه الافلاج حوالي ٦٪ من مجموع المياه المستخدمة في الدولة، ورغم صغر هذا الرقم فانه يجب ملاحظة ان تلك المياه هي مياه متجددة يأتي معظمها من الامطار التي تسقط على المناطق الجبلية ولذا فقد لوحظ ان معدلات تدفق العديد من الافلاج يرتبط ارتباطا وثيقا بالامطار ويزداد بزيادتها ويقل بندرتها بل ويتوقف تدفق بعض الافلاج اثناء فترة الصيف رغم ان هناك العديد من الافلاج التي تتدفق طوال العام نتيجة اعتماد تدفقها على المياه الجوفية بالاضافة الى الامطار.

وقال زين العابدين انه يقوم بدراسة مسارات الافلاج ومعدلات تدفقها، وقال: تعتبر الافلاج أحد السمات الحضارية في دولة الامارات العربية المتحدة وقد لا يعرف البعض ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) قد شارك بنفسه في مد أحد أفلاج منطقة العين، ونظرا للاهمية التاريخية والحالية للافلاج فقد انشأت الدولة اقساما خاصة بالافلاج بوزارة الزراعة والثروة السمكية وفي البلديات. مشيرا الى ان الافلاج تمثل أحد القيم التاريخية والتراثية في الامارات.

كما تطرق د. زين العابدين الى مياه الصرف المعالجة وقال ان كمية مياه الصرف المعالجة التي تنتج سنويا في دولة الامارات العربية المتحدة تبلغ ٨٠ مليون م٣ وتستخدم في ري الحدائق وتجميل المدن، ومن المتوقع ان تبلغ كمية مياه الصرف الصحي المعالجة المنتجة عام ٢٠٠٠ حوالي ١٧٥ مليون م٣.

مياه التحلية

كما تناول جهود الدولة في تحلية المياه للشرب وقال: ان استخدام عمليات تحلية المياه في دولة الامارات العربية المتحدة بدأ في عام ١٩٧٣ بطاقة انتاجية بلغت ٥,٨ مليون م٣ بلغت ٣١٧,٨ مليون م٣ عام ١٩٩٥ وهي نسبة تعادل ١٣,٥٪ من المياه المنتجة عالميا بعمليات التحلية.

احتياجات الامارات من المياه حتى سنة ٢٠٢٥

واشار د. زين العابدين الى ان احتياجات الامارات من المياه متزايدة ففي عام ٢٠٠٠ ستحتاج الى ١٥٦ مليون متر مكعب في السنة من المياه الجوفية و ٤٩٣ من مياه التحلية بمجموع ٦٤٩ مليون متر مكعب في السنة وفي عام ٢٠١٠ ستحتاج الدولة الى ١٥٦ مليون متر مكعب من المياه الجوفية و ٩١٧ من مياه التحلية بمجموع ١٠٧٣ وفي عام ٢٠٢٥ وستحتاج الى ١٥٦ من المياه الجوفية و ١٢٢٣ من مياه التحلية بمجموع ١٣٧٩ مليون متر مكعب.

وهذا يؤكد ان صناعة تحلية المياه تمثل أحد أهم موارد المياه العذبة في الدولة ويشير الى ان هناك حاجة ماسة لتغطية الطلب المتزايد على المياه كما يجب اقامة صناعات محلية لتوفير المواد الكيماوية وقطع الغيار اللازمة لصناعة تحلية المياه بجانب ضرورة دعم البحوث العلمية نحو استخدام الطاقة الشمسية في عمليات التحلية.

السيول الخاطفة

وأكد د. زين العابدين ان المناطق الصحراوية ومن بينها دولة الامارات العربية المتحدة تتميز بما يعرف بـ «السيول الخاطفة» وهي السيول الشديدة القصيرة التي تصاحب عواصف الامطار الشديدة. وتحدث هذه السيول غالبا في المنطقة الشرقية من الدولة اثناء موسم الشتاء، ونظرا لطبيعة صخور تلك المنطقة التي تتميز بمسامية ونفاذية منخفضة فان كميات كبيرة من مياه الامطار تشكل «جريانا سطحيا» يبدأ عادة عندما يعرف بـ «خط تقسيم المياه» وعادة ما يتجه شرقا نحو خليج عمان او غربا نحو السهول الصحراوية في المنطقة الغربية، ولقد كان السواد الاعظم من تلك المياه يفقد الى خليج عمان نظرا لضيق الساحل الشرقي او الى البخر في المنطقة الغربية التي تتميز بمعدلات بخر (٣٦٥٠مم في السنة) تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ ضعف معدلات الامطار (١٠٠مم في السنة).

اوضحت دراسة الخرائط الطوبوغرافية والصور الجوية وصور الاقمار الصناعية ان السلسلة الجبلية في المنطقة الشرقية من دولة الامارات العربية المتحدة بها ٧٠ حوض صرف جاف يوجد ٥٨ حوضا منها داخل حدود الدولة، وتتراوح مساحات تلك الاحواض بين ٥كم٢ (وادي ضدنا - الفجيرة) و ٥٠٠٠كم٢ (وادي البيح - رأس الخيمة)، عبر بعض هذه الوديان تجري كميات كبيرة من الامطار كل عام اثناء فصل الشتاء والبعض الآخر يحمل المياه على فترات متباعدة تبلغ في المتوسط ٧ سنوات استدل عليها من دراسة السجلات المناخية لمحطات الارصاد بالدولة بينما البقية قد تظل جافة لفترات اطول من ذلك.

الآن قد انشأت الدولة ٣٥ سدا - عبر مخارج بعض الوديان الرئيسية - تبلغ طاقتها التخزينية ٧٠ مليون م٣ بالاضافة الى وظائفها الاخرى كالوقاية من السيول وتغذية الخزانات الطبيعية للمياه الجوفية. ولكن تظل احواضا اخرى يجب دراستها لتقييم امكانياتها المائية وجدوى انشاء سدود عبر مخارجها. خاصة وان المياه التي تجري عبر هذه الوديان مازالت تهدر في الوقت الحالي الى البخر او الى البحر دون الاستفادة منها.

كما اشار د. زين العابدين الى تعرض المناطق الصحراوية الى ما يعرف بالسيول الخاطفة وكذلك مياه الينابيع مثل العين الفايضة بالعين وعيون خت برأس الخيمة وعين مضب بالفجيرة مشيرا الى تدفقات تلك الينابيع كانت ١,٢٠ مليون م٣ (عيون خت) و ٢,٥٠ مليون م٣ (العين الفايضة) و ٠,٥ر مليون م٣ ويبلغ المستغل حاليا ٤ ملايين م٣ سنويا.

مشيرا الى انه تجرى حاليا دراسة تتناول تركيز العناصر النادرة في مياه تلك الينابيع موضحا ان دولة الامارات عرفت اقدم واغرب نظام للري وقال: يمكن القول ان استخدام مياه الافلاج قديما لم يقتصر على الري فقط ولكن، وبدون مبالغة، ارتبطت الافلاج بوجود الانسان ذاته واستخدمت مياهها في كل الاغراض. ولذا فقد اقيمت الابراج لحراسة الافلاج ومراقبة الاعداء واقيمت آبار مياه احتياطية لاستخدامها اذا ما هوجمت.

وتناول الدكتور زين العابدين التحديات المائية في الوطن العربي وقال ان اهم التحديات يتمثل في الادارة المثلى للموارد المائية مشيرا الى ان الاقطار العربية تستخدم نصف مواردها المائية المتاحة في زراعة ربع مساحة اراضيها القابلة للزراعة في الوقت الذي نستورد فيه اكثر من نصف احتياجاتها الغذائية.

وقال ان الدول العربية يمكن ان تنمي مواردها المائية عن طريق الاستثمار في مشاريع مياه في دول عربية مثل سوريا ولبنان ومصر والسودان بما يحقق للجميع الفائدة ويدعم الامن القومي العربي بالاضافة الى استخدام الوسائل الحديثة في الري وكذلك ترشيد الاستهلاك والتوسع في البحوث والدراسات المائية باستخدام التقنيات الحديثة.

أشاد بدعم خليفة للخدمات الصحية

المدفع يستقبل استاذاً عالمياً زائراً ويؤكد تراجع معدلات العلاج في الخارج

■ أشاد معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بالدعم غير المحدود والاهتمام الشخصي الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة للخدمات الصحية.. مشيرا في هذا الصدد الى الدعم الكبير الذي وجه سموه بتوفيره لبرنامج وزارة الصحة لاستضافة كبار اساتذة الطب العالميين للاشتراك في علاج الحالات المرضية النادرة.

وقال معاليه ان الدعم الكريم الذي قدمه صاحب السمو الشيخ خليفة لهذا البرنامج سيساهم في مضاعفة اعداد الاطباء العالميين الذين ستتم استضافتهم.. ومن ثم ستتضاعف اعداد المرضى الذين يعانون من مشكلات صحية صعبة أو نادرة والذين يستفيدون من البرنامج.. وسيزيد من فعالية واثراء برنامج التعليم الطبي المستمر من خلال مشاركة الاطباء الزائرين في الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية والمؤتمرات خلال زياراتهم للدولة.. وسيفتح المجال امام المزيد من تبادل الخبرات والمعلومات بين الاساتذة الزائرين وبين الاطباء العاملين في الدولة.

جاء ذلك عقب استقبال معاليه صباح امس للجراح العالمي البروفيسور الياس طرابلسي استاذ جراحة عيون الاطفال بمستشفى كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة الامريكية والذي يزور البلاد حاليا للمشاركة في علاج عدد من الحالات المرضية النادرة.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية والمشرف على برنامج استضافة كبار اساتذة الطب العالميين بأن معالي وزير الصحة استمع الى شرح تفصيلي من الاستاذ الزائر للحالات المرضية التي سيقوم بعلاجها والعمليات الجراحية الدقيقة التي اجراها أو سيقوم باجرائها خلال مدة زيارته للدولة والتي يستقبل خلالها المرضى ويجري العمليات الجراحية بمستشفى الجزيرة بالتعاون مع اطباء قسم جراحة العيون في المستشفى.

وأكد معاليه حرص وزارة الصحة على فتح قنوات الاتصال لتبادل المعلومات والخبرات مع كبار اساتذة الطب المتميزين في مختلف الدول المتقدمة.. مشيرا الى اهمية هذا النوع من التعاون العلمي في توفير خدمات صحية عالية المستوى لجميع الفئات المستهدفة.

وقال السيد ناصر خليفة البدور ان المرحلة المقبلة ستشهد استضافة عدد كبير من اساتذة الطب في تخصصات جراحة المفاصل والطب الرياضي وجراحات وامراض القلب للاطفال والانف والاذن والحنجرة وجراحة المخ والاعصاب وغيرها من التخصصات التي يتم تحديدها في ضوء اقتراحات رؤساء الاقسام التخصصية المعنية.

وأضاف ان البرنامج حقق نجاحا كبيرا في توفير فرص العلاج للحالات النادرة والمستعصية داخل الدولة بدلا من السفر للعلاج في الخارج مما جنب المرضى مشاكل ومتاعب السفر والاغتراب والبعد عن الاهل والوطن.. مشيرا الى الانخفاض الكبير في اعداد المرضى الذين يتم تسفيرهم للعلاج في الخارج.

تشكيل فرق اصدقاء الجمعية

جمعية توعية ورعاية الاحداث تكرم أوائل الاعدادية

تشغيل «الخط الساخن» ٦ ديسمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: ترأس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم - قائد عام شرطة دبي - رئيس مجلس ادارة جمعية توعية ورعاية الاحداث الاجتماع الثامن لمجلس الادارة في المقر الجديد والدائم للجمعية والواقع بمنطقة عود ميثاء وقال سعادته انه جاري تشكيل فرقة اصدقاء الجمعية من الطلبة البارزين بمدارس منطقة دبي التعليمية، وتوزيعهم على مناطق اختصاص، بحيث يتم اختيارهم من كل منطقة سكنية ويعملون كمتعاونين مع الجمعية على ان يتم التنسيق والمتابعة من ادارة الجمعية في تحديد مهامهم واسلوب عملهم وتوجيه طاقاتهم في مجال التوعية لزملائهم الطلاب حسب الاصول التربوية التي تحددها الجمعية.

كما وافق المجلس على تكريم طالبين وطالبتين من اوائل الثالث الاعدادي من كل منطقة تعليمية على ان يمنح كل طالب من الطلبة الاوائل جائزة نقدية وشهادة تقدير.

وتم تحديد السادس من ديسمبر ٩٧ موعدا لبداية عمل خط الاستشارات التربوية والاجتماعية والنفسية (الخط الساخن) والذي يحمل الرقم (٣٤٧٠٠٠) خلال الفترة المسائية من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء على مدار الاسبوع بحيث تقدم الاستشارة لاولياء الامور والطلبة في دبي وكافة الامارات.

صرح بذلك الدكتور محمد مراد عبد الله - مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي - امين السر العام بالجمعية.

وقال يعتبر المبنى السكني الاستثماري الجديد للجمعية والمكون من (١٠٨) شقق سكنية ومحال تجارية ونادٍ صحي، وبتكلفة مقدارها ٢٠ مليون درهم يعد انطلاقة حقيقيه لاعمال وانشطة الجمعية المتعددة والمتنوعة ويعتبر نقطة فارقه في عمر الجمعية والذي لم يتجاوز سبع سنوات مما يعتبر تنفيذه فكرة رائدة وخطا جديدا يحتذى به تسير على هداه الجمعيات الاخرى ورواد العمل الاجتماعي التطوعي لتأمين الجانب المادي وتكثيف انشطتهم والاعتماد على انفسهم لجني ثمار اعمالهم الهادفة والتي عزموا على القيام بها لخدمة الوطن والمواطن.

وأضاف الدكتور مراد ان جهود رئيس واعضاء مجلس الادارة كانت واضحة في وضع الاساس الحقيقي لهذا المبنى عن طريق مشاركتهم الرأي والمشورة والتفاعل لدفع العمل الى الامام باستمرار مما اوصلنا الى ما نحن عليه الان في الاعتماد على الذات ووضع الخطوات لتأمين استقلالية حقيقية مستمدة من عمل منتج يؤمن المصارف المادية الضرورية لوضع وتنفيذ الخطط والبرامج التوعوية والرعاية اللاحقة لابنائنا الاحداث في المستقبل.

وقال الدكتور مراد تأكيدا على دورنا الفاعل في متابعة كافة الامور والقضايا التي تهم المجتمع وخصوصا هذه الفئة والتي تشكل نسبة ٥٩٪ من المجتمع، لذلك كان واجبا علينا وعهدا قطعناه على انفسنا نحن وزملاؤنا الاعضاء في الجمعية بالسير على طريق واضح المعالم لتقديم ما هو نافع لابنائنا وان نكون يدا قريبة تبذل ما تستطيع لاولياء الامور والابناء والاسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، وتشجيع المؤسسات الرسمية والاهلية لتقديم كل ما يخدم ابناءنا على هذه الارض الطيبة.

وحول البرامج المستقبلية للجمعية قال الدكتور مراد المطلوب منا كثير وحجم المسؤوليات يزداد ولكن نحن فخورون بأن لدينا نخبة طيبة من الاعضاء لايتوانون في تقديم وقتهم وجهدهم في دعم برامج وانشطة الجمعية كما لنا تصورات مستقبلية كبيرة تهدف الى تحقيقها من خلال تقديم خدماتنا الاجتماعية الهادفة والتي تتوفر فيها الدقة سواء في رصدها أو تقديم الحلول السليمة لها عن طريق خبراتنا واستشارات المختصين.

وأضاف الدكتور مراد ستكون لنا مشاركة في مهرجان دبي للتسوق من خلال توزيع النشرات والكتيبات الارشادية والملصقات وعرض الافلام التوعوية.



خلال احدى الجلسات العلمية للحلقة « تصوير: محمود صوالحة »

حلقة المبادرة الخليجية للتخلص من الدرن تختتم اليوم

مناقشة توحيد إجراءات فحص العمالة وبرامج الوقاية

■ تختتم الحلقات العلمية البلدانية حول المبادرة الخليجية للتخلص من الدرن فعالياتها اليوم باصدار مجموعة من التوصيات التي تتناول وسائل تفعيل برامج استئصال هذا المرض.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي. وقال ان الحلقة المنعقدة في المجمع الثقافي بأبوظبي بمشاركة ممثلين عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من خبراء منظمة الصحة العالمية باقليم شرق البحر المتوسط ناقشت امكانية استحداث آلية لمتابعة وتقييم ومراقبة تنفيذ مبادرة استئصال مرض التدرن الرئوي في دول مجلس التعاون الخليجي.. ووسائل تطوير نظم اكتشاف وعلاج اصابات التدرن الرئوي النشطة وتطوير المتابعة الصحية للفئات الأكثر تعرضا للاصابة بالمرض لتحقيق هدف الاكتشاف المبكر لأية اصابات وتعزيز برامج الوقاية الموجهة لهذه الفئات.

وطالب معالي الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق ومستشار منظمة الصحة العالمية بانشاء نظام موحد لاكتشاف الاصابة بالتدرن الرئوي وتشخيصها وعلاجها وتوحيد اجراء الفحص الطبي على العمالة الوافدة بدول مجلس التعاون الخليجي مشيرا في هذا الصدد الى ان مثل هذه الاجراءات الموحدة من شأنها ان تقلل عدد الاصابات بالدرن الى أدنى معدل ممكن. وأشار الى ضرورة التفرقة عند التعامل مع المصابين بالتدرن الرئوي بين الوافدين المقيمين بالفعل في دول المنطقة والوافدين القادمين الجدد مع التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون مع الدول المصدرة للعمالة الى دول المنطقة فيما يتعلق باجراء فحوص طبية دقيقة تشمل فحوص الدرن على مواطنيها قبل توجههم الى دول مجلس التعاون الخليجي بغرض الاقامة والعمل وذلك من خلال مراكز صحية معتمدة وذات مستوى يؤهلها للقيام بهذا الدور.

ودعا الدكتور العوضي الى اجراء تقييم شامل بعد عامين من بدء تنفيذ المبادرة الخليجية للتخلص من الدرن.. أي خلال العام القادم لكل الفعاليات والبرامج التي تم انجازها ومدى النجاح الذي تحقق في مجال الأهداف المرحلية للمبادرة.

وصرح الدكتور راشد عبدالعزيز العويشي مدير ادارة صحة المجتمع في دولة الكويت الشقيقة ونائب رئيس الحلقة بأن محاضرات أمس تركزت بشكل أساسي حول العلاج الوقائي.. حيث ألقى الدكتور ماريو ديفيليتو خبير منظمة الصحة العالمية في جنيف محاضرة حول الاتجاهات الحديثة في علاج التدرن الرئوي والفئات الأكثر تعرضا للاصابة وكيفية التعامل معها من خلال البرامج الوقائية وأنواع الأدوية المستخدمة في علاج التدرن الرئوي وتأثير ظهور حالات مقاومة للمضادات الحيوية على برامج وجهود خفض معدلات الاصابة بالدرن ومحاولات استئصاله.

وناقش المشاركون في الحلقة كذلك بعض العقبات التي تعترض تنفيذ المبادرة الخليجية للتخلص من الدرن بحلول عام ٢٠١٠ وكيفية التعامل مع هذه العقبات لتوفير كل مقومات نجاح هذه المبادرة التي تعد الأولى من نوعها في العالم التي تتضافر فيها جهود مجموعة من الدول للقضاء على مرض التدرن الرئوي.

قافلة صحية لمنطقة الفجيرة الطبية للمناطق النائية

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ قام فريق عمل من منطقة الفجيرة الطبية صباح امس بتنفيذ برنامج قافلة صحية لمنطقة نائية هي (وحلة) وشارك فيها د. رأفت حسين مدير الرعاية الصحية الاولية وخميس ربيع نائب مدير مستشفى الفجيرة ورئيس لجنة التثقيف الصحي وروية سيف سلطان مسؤولة التثقيف الصحي بالاضافة الى طبيب من قسم الباطنية و ٥ ممرضات من جميع الاقسام وممرضي مركز رعاية الأمومة والطفولة بالاضافة الى ٤ ممرضات مواطنات من خريجات الدفعة الاولى من مدرسة التمريض بالفجيرة.

وتم خلال الحملة القيام بمسح طبي شامل واعطاء التطعيمات ضد مختلف الامراض، واجراء الفحوصات على المواطنين تم اعطاء العلاج لهم أو تحويل الحالات التي تستدعي المتابعة لمستشفى الفجيرة.

كما تم توزيع كتيبات ونشرات خاصة بمواضيع صحية متنوعة كالنظافة الشخصية والصحة العامة والامراض كارتفاع ضغط الدم والسكر.

واشتمل برنامج القافلة الصحية كذلك على توعية الامهات من خلال محاضرات قصيرة حول القواعد العامة للوقاية من الامراض.

وذكرت روية سيف مسؤولة التثقيف الصحي بطبية الفجيرة بأن الفريق وجد تجاوبا كبيرا من قبل الاهالي في تنفيذ البرنامج حيث تم تجميع مجموعة من الاهالي بمنزل الوالي وقام الاطباء والممرضون باجراء الفحص الطبي ثم زارت القافلة الصحية جميع المنازل بالمنطقة وعددها حوالي ٤٠ منزلا.

وأضافت بأن الهدف من القافلة هو تقديم العلاج للمناطق النائية بسبب بعد المسافة بينها وبين مدينة الفجيرة حيث يصعب على الاهالي القدوم لمستشفى الفجيرة للفحص أو حتى اخذ العلاج بالاضافة الى تحول منطقة وحلة في موسم الامطار الى مجموعات من البرك مما يساهم بشكل كبير في انتشار الامراض لهذا تم تنفيذ برنامج القافلة الصحية لتقديم التثقيف الصحي للاهالي وتلقينهم اسس الصحة العامة.

تجربة ناجحة للتحكم في التزايد العشوائي للطيور وتأمين الغذاء للطيور الصغيرة.

أشاد بجهود الامارات في المحافظة على البيئة وتنميتها

عالم باكستاني يدعو الى دراسة تزايد أعداد الحيوانات البرية والطيور في الجزر والمحميات بالدولة

■ حاوره: نيسار أحمد حوت

■ أبوظبي: دعا طبيب بيطري متخصص في علم أمراض الحيوانات الى اجراء دراسات مكثفة حول اعداد الحيوانات البرية بجزيرة صير بني ياس اضافة للمحميات الطبيعية الأخرى بالدولة.

وفي مقابلة أجرتها «الاتحاد» مع الطبيب الباكستاني البروفيسور أحمدين أنجم والمحاضر بجامعة فيصل أباد بباكستان.

ذكر أن التزايد العشوائي لاعداد الحيوانات في أي مكان يزيد من مخاطر انتشار الأمراض بينها.

وقال البروفيسور أحمدين، والذي يزور البلاد بدعوة من الدائرة الخاصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان الزيادة غير المدروسة للحيوانات البرية من شأنها ان تخلق ندرة في الغذاء. مضيفا أنه في مثل هذه الحالات يتم فصل الحيوانات الزائدة لتتم تربيتها في مناطق أخرى.

وركز البروفيسور أحمدين في حديثه على آثار هذا التزايد في حياة الطيور قائلا إن دورة حياة الطيور أقصر من دورات الحياة للحيوانات الأخرى.

أحمدين أنجم

وضرب مثلا بذلك في جزيرة صير بني ياس حيث تقوم الطيور الأقوى نسبيا مثل الحمائم والنوارس، بمزاحمة الطيور الضعيفة في غذائها ولا تترك لها شيئا لتأكله.

وقد أجرى البروفيسور أحمدين تجربة وصفها بالناجحة للتحكم في مشكلة التزايد العشوائي للطيور والذي أدى لعدم التساوي في الحصول على الطعام تمثلت في تصميمه لجهازي تغذية الطيور بجزيرة صير بني ياس.

وقد شرح طريقة عمل الجهاز الأول قائلا انه عبارة عن وعاء لاطعام الطيور به مداخل تسمح بمرور الطيور الصغيرة فقط.

أما الوسيلة الأخرى فتمثلت في وعاء مصمم خصيصا بحيث يمنع الطيور غير المرغوب فيها من مشاركة الطيور الصغيرة طعامها.

وتناول البروفيسور الزائر موضوع صحة البيئة بالجزيرة قائلا إنه في بعض الأحيان يتم العثور على حيوانات نافقة والتي قد تسبب أمراضا للحيوانات الأخرى ثم أضاف بأنه قام بعمل حفرة يتم فيها وضع الحيوانات النافقة ومن ثم حرقها.

اما المشكلة الأخرى فقد تمثلت في الفضلات العضوية للحيوانات داعيا الى ضرورة الاستفادة منها كسماد طبيعي للمزارع المنتشرة في البلاد.

وفي سؤال حول وضع صقور الصيد بالدولة والتي كان يشرف على علاجها بباكستان قبل افتتاح مستشفى الصقور بالخزنة عبر عن اعجابه الشديد بالامكانيات الهائلة للمستشفى، الا انه أبدى قلقا تجاه انتشار الأمراض الفطرية وسط الصقور. وذكر ان عدوى الفطريات تنتقل بسهولة للصقور عن طريق الشم مسببة أمراضا خطيرة بالرئتين.

واقترح عدم السماح بادخال صقور من دول أخرى للدولة الا بعد اجراء فحوص بيطرية دقيقة للتأكد من خلوها من كافة الامراض.

وقد أشاد بادارة الحياة البرية التابعة للدائرة الخاصة وبمديرها السيد عبدالله مطر بن مالك قائلا انه اعجب باسلوب الادارة في تنظيم رحلات للجزيرة لطلاب المدارس حتى يتم غرس حب الحياة البرية وضرورة المحافظة عليها فيهم منذ الصغر.

كما عبر كذلك عن خالص شكره وتقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وللقائمين على أمر الدائرة الخاصة لدعوتهم الكريمة له للوقوف على التطور الكبير والنهضة الشاملة التي وصلت اليها دولة الامارات العربية المتحدة في كافة المجالات، خاصة في مجال المحافظة على البيئة والاهتمام بالحياة البرية وتنميتها.

معارض خيرية ومهرجان للمرأة والطفل تنظمها جمعية الهلال الأحمر بالعين

■ العين - الاتحاد: تنظم جمعية الهلال الاحمر فرع العين عدة معارض خيرية تجارية، ومهرجانا للمرأة والطفل في العين خلال الشهر القادم، وذلك ضمن احتفالات الجمعية بالعيد الوطني.

وتحت رعاية المهندس علي سيف الناصري رئيس فرع الجمعية بالعين، تنظم الجمعية معرضا تجاريا خيريا بمنطقة مزيد وأم غافة والظاهر بالعين وتبدأ فعالياته يوم ٣٠ نوفمبر الحالي. وذلك لمدة ١٥ يوما، ينتقل بعدها الى منطقة اليحر، ثم الخزنة لمدة اسبوعين في كل منهما ايضا. وتتضمن المعارض نماذج من انجازات الجمعية الداخلية والخارجية، وذلك فيما يتعلق بالمساعدات الانسانية التي قدمتها الجمعية للافراد والشعوب في مجالات الرعاية الصحية او الحملات الاغاثية، كما تشتمل تلك المعارض على سوق خيري تجاري يخصص دخله لدعم مشاريع الجمعية، ويحتوي على منتجات سلعية مختلفة من العطور والملابس والاحذية والمواد الغذائية. بهدف تنمية الموارد وتنويع مصادرها حتى تتمكن الجمعية من القيام بواجباتها الانسانية نيابة عن شعب الامارات، للدول التي تحتاج تلك المساعدات عند الكوارث الطبيعية وغيرها.

كما تنظم جمعية الهلال الاحمر فرع العين مهرجانا ثقافيا خيريا تجاريا للمرأة والطفل في منطقة زاخر بالعين يوم ١٥ ديسمبر القادم ويستمر لمدة اسبوعين. يحتوي المهرجان على معروضات للفنون التشكيلية، وجناح للمنتجات التراثية، اضافة الى معارض تجارية للمواد الغذائية.

المهرجان يتم بالتعاون مع عدة جهات يتم التنسيق معها حاليا، ويشارك في جانب منه تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي - برامج الاطفال. وسوف يخصص العائد ايضا لدعم الحملات الاغاثية التي تقوم بها الجمعية.

الحملة الوطنية الثالثة

تطعيم ١٦١ ألف طفل بلقاح شلل الأطفال

■ أعلنت وزارة الصحة ان عدد الاطفال دون سن الخامسة الذين تم تطعيمهم باللقاح الواقي من مرض شلل الأطفال ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة لاستئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض.. بلغ ١٦١ ألفا و٧٨٢ طفلا وطفلة في جميع المناطق الطبية خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر الحالي وهي المدة الرسمية المحددة لهذه المرحلة من الحملة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي ان الحملة سوف تستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي لاستكمال تطعيم باقي الأطفال الذين لم يتمكن أولياء أمورهم من التوجه بهم الى مراكز التطعيم خلال الاسبوع الماضي.. وأكد على أهمية حصول كل طفل تم تطعيمه بالجرعة التنشيطية الأولى من اللقاح الواقي ضد مرض شلل الأطفال خلال المرحلة الأولى من الحملة والتي تمت في اكتوبر الماضي.. على الجرعة التنشيطية الثانية لتحقيق الهدف الرئيسي من الحملة وهو استئصال الفيروس المسبب للمرض للقضاء على أي احتمالات مستقبلية لظهور اصابات جديدة بهذا المرض.

وأكد سعادته ان اللقاح الواقي ضد مرض شلل الأطفال آمن تماما وان تكرار جرعات التطعيم يهدف الى القضاء على الفيروس ولا يسبب اي مضاعفات أو مشكلات صحية من أي نوع.

وقال سعادته ان عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم بالجرعة التنشيطية الثانية من اللقاح الواقي من مرض شلل الأطفال خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر الحالي بلغ ٥٠ ألفا و١٩٣ طفلا في أبوظبي.. و٤ آلاف و٩٢ طفلا في المنطقة الغربية و١٩ ألفا و١٩١ طفلا في منطقة العين الطبية.. و٢٧ ألفا و٥٩٥ طفلا في منطقة دبي الطبية و٢٧ ألفا و٧٤٦ طفلا في الشارقة و٨ آلاف ٧٦٦ طفلا في عجمان و٣ آلاف و٨١ طفلا في أم القيوين و١٢ ألفا و٥٠٧ أطفال في رأس الخيمة و٨ آلاف و٦١١ طفلا في الفجيرة.

طيب القلب

طيب القلب الذي نقصده لا علاقة له بالأغنية الجديدة التي اكتسح بها عندليب العرب عبدالمجيد عبدالله وشاعرنا الغنائي الكبير سالم الخالدي الساحة الغنائية حاليا وتصدرت بورصات الاغاني مما دفع بمجال بيع الأشرطة الى رفع سعر الشريط.

طيب القلب الذي نقصده هو ذلك الذي لا يرى البعض فيه سوى جسر لتحقيق مآربهم وأغراضهم دون ادنى ادراك لمحدنه الانساني وابعاد خلقه وتصرفاته النبيلة، ليصبح عند ذلك البعض طيب القلب مجرد انسان «مغفل» يسهل الضحك عليه وتمرير اهدافهم وغاياتهم غير الشريفة أو غير القانونية.

كنت في احد الأماكن العامة عندما لاحظت احدهم يحاول اقناع زميل له على اتخاذ خطوة فيها بعض المخالفة للأنظمة واللوائح ويزين له الاقدام عليها وعندما لم يجد وسيلة تغريه على اتيانها لم يتردد في ان يقول له ان المسؤول عن المكان رجل طيب القلب، أي بلغة العصر الذي نعيش فيه «مغفل» ويسهل الضحك عليه.

وتصغر الصورة وتتمدد فتجد البعض من هؤلاء يتملص من أداء واجبات وظيفته والعمل الموكول اليه ويتفنن في ابتكار الطرق والأساليب للتهرب من أوقات الدوام ومتطلبات الوظيفة واحتياجاته لأن زميله «طيب القلب» يتحمل عنه اداء العمل.

طيبة القلب من الخصال الجميلة التي تعكس نبل صاحبها واتساع قلبه لحب كل ماهو جميل وطيب وخير للناس، فلماذا يصر البعض على أن يسلبوا ذلك القلب أجمل ما منحه الخالق من صفات الا وهي محبة الناس؟! لماذا يصر البعض على الاستخفاف بحقوق الآخرين ولا يردون الأمانات الى أهلها لأنهم طيبو القلب لا يطالبون بها؟

انه اصرار على وأد هذه الخصلة الحميدة.. حتى نصرخ بعد ذلك ونقول: «طيب القلب.. وينك»!

بمناسبة مرور ٣ سنوات على افتتاحه

مركز التدخل المبكر ينظم أنشطة متنوعة ويكرم الامهات المثاليات

■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة مضي ٣ سنوات على افتتاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لمركز التدخل المبكر. يعد المركز سلسلة من الفعاليات احتفاء بهذه المناسبة الطيبة. يتضمن: محاضرات وتكريم الامهات المثاليات ومحاضرة حول اهمية التدخل المبكر تلقيها الاخصائية الاجتماعية سليمة المهيني في الاتحاد النسائي في الشارقة يوم غد الثلاثاء في الساعة التاسعة صباحا بالتعاون مع مركز الطب الوقائي بدبي الذي سيقدم محاضرة عن اهمية الرضاعة الطبيعية.

ومحاضرة عن التشنجات والصرع يلقيها الدكتور محمد صفوان موصللي اخصائي طب الاطفال الساعة السادسة من مساء يوم بعد غد الاربعاء في اندية الفتيات بالشارقة.

ودعوة مديري ونواب الدوائر الحكومية في امارة الشارقة وبعض المهتمين في مجال الطفولة للاطلاع على الخدمات المقدمة في المركز وحضور معرض الوسائل التدريبية الذي يقيمه المركز وذلك عند الساعة العاشرة صباحا من يوم بعد غد في مركز التدخل المبكر.

بالاضافة الى انشطة توعوية مثل: اصدار نشرة توضح انجازات المركز وبعض التعليمات الخاصة بالاهالي، وطرح فكرة التدخل المبكر واهميته من خلال الاذاعة المدرسية في خمس مدارس ثانوية في منطقة الشارقة التعليمية ابتداء من يوم غد. وبرنامج على الهواء مباشرة يوم بعد غد بالتعاون مع قناة الشارقة الفضائية عن العلاج الطبيعي واهميته في مرحلة الطفولة المبكرة، وضيفا البرنامج الدكتور شريف زكي والمعالج الطبيعي في المركز محمد فوزي.

والقاء الضوء على مسيرة مركز التدخل المبكر ومستوى التطور في خدماته من خلال برنامج نادي الاسرة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/١١/٢٨ الذي سيستضيف الاستاذ محمد عبدالرحمن الاخصائي النفسي بالمركز.

تمهيدا لوضع استراتيجية صحية للشباب والمراهقين

استطلاع آراء شباب الامارات حول أولويات الاحتياجات الصحية والنفسية وتقييم الخدمات القائمة

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة في اعداد أول استراتيجية متكاملة للرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للشباب والمراهقين في اطار خطط تطوير الخدمات الصحية النوعية الموجهة لشرائح معينة من المجتمع جنبا الى جنب مع تطوير الخدمات الصحية العامة.. صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارة الرعاية الصحية الأولية في أبوظبي والادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة.

وقالت ان الخطوط العامة للاستراتيجية الجديدة والتي تقرر اعدادها بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ستعتمد على استقراء الاحتياجات الصحية والنفسية والاجتماعية للشباب والمراهقين حتى تأتي ملبية لهذه الاحتياجات وقادرة على تقديم خدمات تتميز بالشمول والمواكبة لأحدث المستجدات العلمية دون اغفال لخصوصية احتياجات ومتطلبات قطاع الشباب والمراهقين في الامارات.

وقالت انه تقرر اجراء استطلاع موسع لآراء الشباب والمراهقين حول احتياجاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية وأولوية المشاكل الصحية والقضايا غير الصحية ذات العلاقة بالصحة وآرائهم حول الخدمات الصحية المقدمة للشباب واقتراح سبل تطويرها.. مشيرة الى انه قد تم تصميم استمارة معلومات حول تحديد أهم الاحتياجات والقضايا التي تواجه الشباب باشراف الدكتور رياض العلي خبير صحة المراهقين بالادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة.

وأضافت الدكتورة هاجر الحوسني انه تقرر طرح استمارة جمع المعلومات على المشاركين في اجتماع اعضاء فرق الكشافة في الامارات والمقرر عقده يوم ٢٦ نوفمبر الحالي وكذلك على المرشدات وقائدات الحركة الكشفية.. ثم استطلاع اعضاء جميع الفرق الكشفية في الدولة.. وقد تم اختيار قادة وأعضاء الفرق الكشفية نظرا لان هذه الفرق تستقطب أعدادا كبيرة من الشباب والمراهقين وتستوعب جميع الفئات والمراحل السنية الأساسية لمرحلتي الشباب والمراهقة بحيث يمثل أعضاؤها عينة دقيقة وشاملة لجميع الشباب والمراهقين في الدولة.

د. هاجر الحوسني

وقال انه سيتم كذلك الاستعانة بتجارب الدول العربية والأجنبية المماثلة فيما يتعلق باستطلاع آراء الشباب والمراهقين وتحديد أولويات الخدمات الصحية والنفسية والاجتماعية الموجهة لهم.

وقالت ان الجزء الأول من استمارة جمع المعلومات مخصص للمعلومات الشخصية وتشمل الاسم «اختياري ويمكن عدم ذكره» والعمر والتحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية والعمل.

وتتناول الاستمارة في جزئها الثاني التساؤلات الخاصة بتحديد الاحتياجات والقضايا الشبابية حيث يطلب من المشارك تحديد أهم ثلاثة احتياجات للشباب من بين تسعة اختيارات تشمل التوعية والاستشارات الصحية.. الكشف الطبي.. العلاج والمتابعة.. الاستشارات النفسية.. الارشاد السلوكي والانفعالي.. الأمن الأسري.. الأمن الاقتصادي.. القبول الاجتماعي.. والطموح الشخصي والتطلعات المستقبلية.

وفي الجزء التالي من الاستمارة يحدد المشاركون في استطلاع الرأي أهم ست مشاكل صحية مرتبة حسب الاولوية من بين قائمة تضم المشاكل النفسية كالقلق والاكتئاب النفسي.. أمراض سوء التغذية.. الادمان الكحولي والمخدرات.. التدخين.. الامراض المنقولة جنسيا.. حوادث المرور.. الحوادث المنزلية.. المشاكل السلوكية كالعنف الجسدي والايذاء والانتحار.. أمراض الفم والأسنان الطفيليات والفطريات.. سكري الشباب.. الروماتيزم وأمراض القلب.. الأمراض المعدية.. المشاكل الاجتماعية كالتفكك الاسري والانحراف.. ضعف التركيز وتدني التحصيل الدراسي.. مشاكل الاخصاب والصحة الانجابية والنضج النفسي والاجتماعي والانفعالي.

ويعقب ذلك مجموعة من التساؤلات التي يطلب من الشباب والمراهقين الاجابة عليها حول الاستعداد الشخصي للمشاركة في تحديد واقع الشباب.. وتقييم دور الجهات التطوعية والأهلية في تنمية الوعي الصحي لدى الشباب.. وتقييم الخدمات الصحية المقدمة للشباب.

صقر القاسمي يفتتح بعد غد ...رسة وادي صفني برأس الخيمة

■ الاتحاد: يشهد صاحب السمو ... القاسمي عضو المجلس الاعلى ... صباح بعد غد الاربعاء حفل افتتاح ... وادي صفني الثانوية للبنين بمنطقة ... جنوب رأس الخيمة ويحضر حفل ... محمد علي ابوليلة مدير المنطقة ... من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم والشباب وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول العلاقات العامة والاعلام التربوي ان المدرسة تعد من احدث المباني التربوية التي انجزت في هذا العام باشراف وزارة الاشغال العامة والاسكان وبتكلفة وقدرها ١٠ ملايين و٤٦٣ الف و٣١٩ درهما وتضم كافة الفصول الدراسية في الاول الابتدائي حتى الثالث الثانوي ومزود بأحدث الوسائل التعليمية.

دراسة تربوية:

...ية تطوير مناهج الرياضيات تعرقلت بسبب ضيق الوقت وكثافة المقررات

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

... خوله ابراهيم ... بمنطقة رأس ... اعداد دراسة حول ... التعليمية بدولة ... الى ان وزارة ... جاهدة في ... التعليمي في الدولة ... الدراسية من خلال ... جديدة وادخال اللغة ... في المرحلة التأسيسية ومادة ... في المرحلة الثانوية وقامت ... في المرحلة الثانوية بدءا ... الثانوي في العام ...

... تطوير الخطة ... تغيير بعض ... مراعاة عامل ... الاعتبار عند ... المنهج المحدد ... في فترة ... في الخطة الزمنية ... للنصف الاول ... العام الدراسي الحالي ... تطوير مناهج ... تعرقلت بسبب ضيق الوقت المحدد وكثافة المقررات مما اضطر مسؤولو المناهج الى حذف أو ترحيل بعض الموضوعات لمراحل عليا وقد تواجههم نفس المشكلة في المستقبل عند اعادة النظر في مقررات المراحل العليا.

وتقول، خوله المعلا في دراستها بأن الهدف من عرض هذه البيانات هو البحث عن بعض المؤشرات التي لها دور رئيسي وفعال في اصلاح التعليم كأهمية العوامل الاخرى مثل المقررات و اساليب التدريس وادارته وقالت الدراسة أن قصر العام الدراسي مشكلة يعاني منها الكثيرون من المعلمين خاصة مع كثافة المقررات الدراسية والاعباء التي يكلف بها المعلم.

وأوصت الدراسة بضرورة الاخذ بعين الاعتبار في مسألة عدد الاسابيع الدراسية للسنة الاكاديمية والالتزام به في السنوات التالية ومراجعة شاملة متأنية للخطة الزمنية للتأكد من مدى ملاءمتها لجميع المقررات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية وكذلك الدراسة المتأنية لجميع العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية والتي تستأثر بجزء لايستهان به من الزمن كأساليب التدريس والتقويم المستمر واخذها في الاعتبار اثناء وضع المقررات وتحديد خطتها الزمنية وضرورة توفير الوقت للمعلم وكذلك المصادر والتدريب لتأهيله للتخلص من اساليب التعليم النمطي تحقيقا لاهداف السياسة التربوية اضافة الى اعطاء ادارات المدارس الحرية في تحديد فترة غياب الطلبة قبل الامتحانات بما يتناسب مع حاجة الطلبة وأكدت على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار طول السنة الاكاديمية و عدد الساعات الدراسية اللازمة و الكافية عند القيام بأي تحديث أو اصلاح أو تطوير للمناهج الدراسية بما يمكننا من اللحاق بركب الثقافة والتقدم وكذلك اعطاء الانشطة اللاصفية في الخطة الزمنية حقها بحيث لاتتضارب مع المقررات الدراسية.

وقد اشاد السيد محمد علي ابو ليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بنتائج وتوصيات هذه الدراسة التحليلية المقارنة عن البعد الزمني وتطوير العملية التعليمية بدولة الامارات من المنظور العالمي التي قامت بها موجهة الرياضيات الاستاذة خولة ابراهيم المعلا.

خلال الاجتماع • تصوير - محمود صوالحة •

اجتماع الشرهان مع بعثة اليونسكو
اعداد خطة مستقبلية لتطوير المختبرات في المدارس

▣ جمال ابوطالب:

■ عقد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا بمكتبه قبل ظهر امس مع بعثة منظمة اليونسكو لتطوير المختبرات العلمية.. وحضر الاجتماع سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة والدكتور عبيد الهاجري امين عام اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم.

وقد صرح الدكتور عبيد الهاجري عقب الاجتماع انه تم بحث تطوير المختبرات العلمية في مدارس الدولة لتواكب المناهج الوطنية المتطورة لمواد العلوم.. تمهيدا لوضع خطة مستقبلية لتفعيل المختبرات العملية حتى تساير الخطط التربوية للوزارة.

وقال ان معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان قد طلب من بعثة اليونسكو دراسة الواقع الفعلي للمختبرات العلمية في المدارس بصورتها الحالية، وتقديم المقترحات التي تواكب متطلبات العملية التعليمية وتنفيذها..

وقد قام اعضاء البعثة بزيارة لعدد من مدارس الدولة خلال اليومين الماضيين حيث تبين وجود كم كبير من المختبرات العلمية ولكنها لا تواكب التطوير المطلوب وهي في حاجة الى تحسين فعالياتها بما يحقق الهدف المطلوب منها.. مع افتقار المدارس لامناء المختبرات وحاجة مدرسي العلوم الى دورات تدريبية مكثفة لمسايرة مناهج العلوم المتطورة.

وقد طالب معاليه اعضاء البعثة بزيارة للمدارس الخاصة للاطلاع على مختبراتها العلمية وكذلك زيارة كليات التقنية العليا للاطلاع ايضا على مختبراتها العلمية وذلك قبل اعدادهم التقرير النهائي عن واقع مختبرات مدارس الدولة وسبل تطويرها.

وستقوم البعثة التي تضم الدكتور نورمان لو خبير التربية والدكتور ابراهيم حلوان مسؤول البحث والتطوير في مناهج علوم التربية، بمنظمة اليونسكو بزيارة لكلية التربية غدا الثلاثاء للوقوف على برامج اعداد معلمي العلوم وبرامج تدريبهم، وزيارة كلية التقنية العليا بدبي للوقوف على مستوى المختبرات العلمية في كليات التقنية العليا بالدولة.

وقد طالبت البعثة بتزويدها بالنظم التعليمي والوثائق الخاصة بالسياسة الوطنية في التربية في الحاضر والمستقبل واحصاءات عن التعليم وتطوير مناهج العلوم والتكنولوجيا ومناهج عنها وبرامج تدريب المعلمين قبل واثناء الخدمة واسلوب شراء معدات المختبرات العلمية وقائمة مرجعية بالمعدات الموجودة بهذه المختبرات حتى تكون اساسا لوضع خطتهم المقترحة للمختبرات العلمية وعلى ضوء زياراتهم الميدانية لهذه المختبرات في مدارس الدولة.

ابناء المكرمين في يوم العلم يشيدون بمكرمة حاكم عجمان

■ أشاد ابناء المكرمين من المطاوعة ومعلمي مراكز تحفيظ القرآن الكريم قبل قيام دولة «الاتحاد» بمكرمة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم عجمان بتكريم المطاوعة ومعلمي القرآن الكريم والمتفوقين من الدارسين بمراكز تعليم الكبار ومدارس التعليم العام وكذلك المعلمين المتميزين في يوم العلم بعجمان.

وقد اعرب النقيب سعود عبد العزيز شهيل مدير مكتب وكيل وزارة الداخلية عن بالغ سروره وسعادته بحصول المرحوم والده السيد عبد العزيز شهيل على مكرمة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في يوم العلم الخامس عشر لدوره في التعليم قبل قيام دولة الاتحاد.

وقال ان هذه المكرمة وسام على صدور ابنائه ودافع لهم على مزيد من الجد والاجتهاد في خدمة الوطن.

وكان المرحوم السيد عبد العزيز شهيل قد درس في المدرسة المحمودية عام ١٩٠٥ وافتتح مدرسة مع الشيخ عبد الكريم البكري عام ١٩٢٧ في عجمان وقام بتدريس القرآن الكريم في امارات رأس الخيمة والشارقة وعجمان وتخرج على يديه عدد من المسؤولين في هذه الامارات.

النقيب سعود عبد العزيز

مؤسسة سلطان العويس تستضيف الاجتماع التنسيقي للمؤسسات الثقافية الخليجية

■ دبي - الاتحاد: تستضيف مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية عددا من ممثلي المؤسسات الثقافية الخليجية غير الرسمية لعقد اجتماع تنسيقي بين هذه المؤسسات لبلورة وبحث التعاون من اجل خدمة الحركة الثقافية العربية، وهذا الاجتماع التأسيسي الاول يمثل الخطوة الاولى لاجتماعات لاحقة. ويمثل تلك المؤسسات في هذا الاجتماع كل من الدكتور عبد الله العثيمين الامين العام لجائزة الملك فيصل العالمية والدكتور عبد الرحمن احمد الاحمد مدير ادارة التأليف والترجمة والنشر لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي والاستاذ عبد العزيز السريع الامين العام لمؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين للابداع الشعري.

وستقدم في هذا الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق الخامس والعشرين من نوفمبر الجاري في فندق البستان روتانا أوراق عمل تبحث موضوع الاجتماع.

عمومية مجلس الآباء والمعلمين بأم القيوين تبحث المسيرة التربوية

▣ ام القيوين - فريد يوسف:

■ تعقد الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين بمنطقة ام القيوين التعليمية اجتماعا بمدرسة المعلا الثانوية للبنات في الرابعة من عصر الاربعاء المقبل وذلك لبحث عدد من الموضوعات التي تهدف لدفع العملية التعليمية بمدارس المنطقة.

وذكر السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة ام القيوين التعليمية انه سيتم خلال الاجتماع استعراض تقرير موجز عن منجزات ومشروعات تعليمية ام القيوين ونشاطاتها وتوجهات خطة العمل والدور المنشود لمجالس الآباء والمعلمين على مستوى المنطقة والمدارس وسيتم خلال الاجتماع توزيع لائحة مجلس الآباء والمعلمين على الحضور واجراء عملية انتخاب اللجنة التنفيذية للمجلس ومقرري اللجان وتوزيع الادوار. بالاضافة الى بحث المشاكل والمعوقات التي تؤرق المدارس والفعاليات التربوية ودور المجلس في تذليلها وتقديم الحلول والمقترحات لها الى جانب استعراض خطة عمل ومشروعات العام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨ كما سيتم خلال الاجتماع الاستماع الى آراء الاعضاء ومقترحاتهم وتحديد موعد الاجتماع الشهري وخطط عمل اللجان في ضوء خطة المجلس وتوجهات المنطقة.

تحت شعار العمل التطوعي.. عطاء محبة وسعادة
الشارقة للخدمات تستعد لمسيرة العطاء والعمل الثانية عشرة

... التواصل منذ ... في مقر مدينة ... الانسانية الاعمال ... مسيرة العطاء والعمل ... التي تنظمها ... سمو الشيخ ... محمد القاسمي ... حاكم الشارقة ... عطاء..

... ثلاثة ... الجهات ... محمد بن ... مجلس ادارة ... النبي محمد ... ثقافة الشارقة، ... البرامج الرياضية ... الموجود ... بمنطقة ... بالاضافة الى ... العامة ... في المدينة. ... مناقشة ... مضمونه ودلالاته ... الحقيقة ودراسة ... لايصاله الى ... المجتمع وتأمين ... المسيرة وغيرها ... الفعاليات التي ... المسيرة وطوال ... يتم من خلالها تسليط الضوء على اهمية العمل التطوعي ودوره في حل المشكلات الاجتماعية بهدف جذب اكبر عدد من المتطوعين وتنظيم جهودهم لضمان افضل الحلول لهذه المشكلات والارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية والانسانية المقدمة.

وقد بدأت المدينة خطواتها العملية على هذا الصعيد من خلال اعداد برنامج تطوعي لطلبة وطالبات الثانوية العامة اعتبارا من ١١/٦ الجاري في مركز التدخل المبكر الهدف منه غرس مفهوم التطوع في نفوس الطلبة والطالبات وتعريفهم بالمدينة والمركز ومحاولة تكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو الفئات الخاصة. وسوف يشمل البرنامج في مراحله الاولى مدارس الرفاع والزهراء الثانوية واحمد بن حنبل وحلوان بالاضافة الى اعداد استمارات طلب تطوع بهدف تكوين رابطة للمتطوعين.

وكذلك بدأت الجهات المنفذة والمشاركة في اللجنة التنظيمية للمسيرة بخطوات عملية على هذا الصعيد ففي منطقة الشارقة التعليمية جرى تبني موضوع العمل التطوعي وطرحه كمادة تربوية على طلاب المدارس من خلال عدد من المواد الملائمة كالتربية الاسلامية واللغة العربية واللغة الانجليزية والاجتماعيات.. وبدأ تليفزيون الشارقة التحضير لندوة «اين نحن اليوم من العمل التطوعي» سوف يتم من خلالها استضافة عدد من المسؤولين من بنك الدم وبلدية الشارقة ومنطقة الشارقة التعليمية وجمعية الاعمال الخيرية وجمعية المتطوعين ودائرة الاوقاف بالاضافة الى مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، وسوف يتم خلالها اجراء لقاءات ميدانية مع الجمهور للوقوف على رأيهم في هذه القضية التي تعكس مستوانا الحضاري ومدى تمسكنا بقيمنا الاصيلة. كما بدأ نادي الثقة للمعاقين في الشارقة استعداداته للمسيرة باعداد برنامج من النشاطات الرياضية والاجتماعية والاعداد لتقديم مسرحية عن المعاقين ومشكلاتهم.

وقد اعلن عدد من الجهات عن استعداده للمشاركة في المسيرة باعداد كبيرة ومنها منطقة دبي التعليمية ومنطقة عجمان التعليمية وغيرها من المدارس الحكومية والخاصة والجمعيات ومراكز المعاقين وانديتهم، كما رحبت العديد من الفعاليات الاقتصادية بفكرة المسيرة وشعارها المطروح وابدت استعدادها لتقديم كل الدعم لانجاحها.

ويذكر ان المسيرة سوف تنطلق عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/١٠ من ميدان الاتحاد مرورا بكورنيش البحيرة وحتى المجاز حيث يجري هناك اقامة معرض فني وتقديم بعض الفقرات الفنية بهذه المناسبة.

جمعية المرأة بالوثبة تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم جمعية المرأة فرع الوثبة محاضرة دينية تحت عنوان (الرحلة المعجزة) يلقيها الشيخ هلال سعيد مبروك خطيب وامام مسجد سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء القادم بمقر الجمعية وذلك احياء لذكرى الاسراء والمعراج للرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم).





مشروع للتغذية المتكاملة ينفذه مجلس أمهات تعليمية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: نفذ مجلس امهات منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس المرحلة الاولى من مشروع التغذية المدرسية بمدرسة الخران التأسيسية للبنات حيث قامت الامهات بعمل وجبات غذائية متكاملة تم توزيعها على الحفل في جو اسري.

ويأتي هذا المشروع والذي تشرف عليه الدكتورة حصة الطاغي رئيسة مجلس امهات المنطقة وذكرت السيدة مريم يوسف مديرة المدرسة بأن هذا المشروع يأتي في اطار خطة مجلس امهات المنطقة للعام الدراسي الحالي لمواجهة مشكلة التغذية المدرسية بحيث تكون هذه التغذية نظيفة وصحية ومفيدة لجسم الاطفال ووقاية لهم من الأمراض.

جلفار الثانوية للبنات تحتفل بيوم الطالب العالمي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: احتفلت مدرسة جلفار الثانوية صباح امس بيوم الطالب وذلك في قاعة مسرح المدرسة وبحضور الجهاز الفني والاداري والتدريسي وعدد كبير من أولياء الامور.

وبعد النشيد الوطني لدولة الامارات افتتح الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة مديرة المدرسة السيدة مريم السعدي والتي اشادت فيها بدور الدولة في رفد وبناء العملية التربوية والتعليمية وشكرت في نهايتها كل من ساهم في نجاح هذا الحفل وقد تخلل الحفل العديد من الفقرات التمثيلية الهادفة والاناشيد والمواقف المسلية والمسابقات العلمية والدينية ووزعت خلالها الجوائز على الفائزين كما شاركت مدرسة زبيدة الثانوية للبنات بهذا الحفل حيث قدمت فقرات مسلية تعبيرا عن روح المحبة والصداقة والتعاون بين المدارس والطالبات وانتهى الحفل بتكريم مديرة المدرسة و٢٧ طالبة من الاوائل والمتفوقات دراسيا وثقافيا والطالبات في الشهادة الثانوية العامة بفرعيها الادبي والعلمي وتم تكريم الطالبة المثالية لهذا العام لطيفة محمد علي وتكريم الام المثالية واللجنة التربوية المنظمة واختتم الحفل بالنشيد الوطني وقد وزعت المدرسة بطاقات تهنئة الى جميع الطالبات بهذه المناسبة وذلك تهنئة منها الى طالباتها في يوم عيدهن.

معرض للتشكيليين بدبي غدا

■ الشارقة - الاتحاد: تقيم جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالتعاون مع مركز برجمان التجاري بدبي معرضا لاعضاء الجمعية في السابعة مساء غد الثلاثاء ويستمر عدة ايام.

يشارك في المعرض اكثر من ٤٥ فنانا وفنانة من اعضاء الجمعية يمثلون معظم مدارس الفنون التشكيلية - والدعوة عامة -.





لقاء تربوي بين معلمي الطبري وأولياء الامور لمعرفة مستوى الطلاب

■ عقد لقاء تربوي بين اسرة مدرسة الطبري واولياء امور التلاميذ. حيث وجه السيد ابراهيم المنصوري مدير المدرسة كلمة، أشاد فيها بأهمية التواصل بين البيت والمدرسة لما فيه صالح الطلاب.

وقد قام أولياء الامور بعد اللقاء التربوي بالتوجه الى المعلمين في غرفهم للاطلاع على سير الدراسة ومستوى ابنائهم في المواد الدراسية حتى يمكن حل أية مشكلات تربوية.

نتائج مسابقات قافلة الحمرية الثقافية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: نظمت ادارة التنمية الثقافية بمؤسسة الشارقة للطفولة التابعة للمجلس الاعلى للطفولة قافلة ثقافية يوم الخميس الماضي باندية الفتيات بالحمرية وشملت العديد من البرامج والانشطة الموجهة للطفل.

كما اقيمت ضمن القافلة الثقافية والتي عقدت تحت شعار «الثقافة للجميع» مسابقات متنوعة، شارك فيها العشرات من الاطفال، رصدت لها جوائز عينية قيمة.. وقد فاز في هذه المسابقات: الورش الفنية: محمد هيثم وحنان عبيد الشمس، بدرية جاسم وعلياء عبيد خليفة وخالد خليفة وناصر عبيد، وعلي عبيد. وعلياء عبد الله وسعيد محمد وعبد الرحمن فوزي واحلام سعيد الشامسي، وخليفة عبيد. ونور عبد الله وامل حميد. جواهر محمد.

المسابقات الثقافية: نيرة خلفان. علياء راشد. موزة راشد. حصة ابراهيم، ابتسام راشد، عبد الرحمن فوزي، ناصر خليفة. سماح مفيد. سعيد خميس، رانيا هيثم، حصة فايز.

من جهة ثانية تنظم ادارة التنمية الثقافية قافلة ثقافية جديدة للاطفال في منطقة طريف وذلك ضمن سلسلة من القوافل التي تهدف الى نشر الوعي باهمية مرحلة الطفولة وضرورة مراقبة البرامج والانشطة المقدمة للاطفال.

وتتضمن قافلة طريف معرضا للكتب، وآخر لرسوم الاطفال، ومسرح عرائس وعرضا سينمائيا ومسابقات فنية.

عروض علمية مجانية بمتحف الشارقة العلمي

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم متحف الشارقة العلمي عصر الخميس القادم عروضا خاصة باللغتين العربية والانجليزية لجميع الزوار، الصغار والكبار وفق برنامج معد يشتمل على عرض الفقاعات (٤-٧ سنوات)، تلوين الوجه ويشمل رسم النجوم والكواكب والحيوانات وغيرها (٣-٨ سنوات) والعاب الكمبيوتر وهي العاب وفوازير تستخدم في الانترنت (٨-١٢ سنة) وافلام علمية وهي للكبار. ومشاهدة النجوم والمجرات وهي للصغار والكبار..

كما تشمل العروض العلمية عروضا للكهرباء (راقب شعرك وهو يقف بتأثير الشحنات) وعرض الكواكب تعلم كيف تقرأ سماء مدينة الشارقة. ثم العرض السحري.

ويذكر ان دخول المتحف والمشاركة في العروض مجانا لجميع الزوار.

اخبار قصيرة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع الطب الوقائي بدبي وجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة محاضرة عن الوقاية والحد من الاعاقة واهمية التدخل المبكر وذلك بمناسبة مرور ٣ سنوات على افتتاح مركز التدخل المبكر بالشارقة.

تشارك في المحاضرة كل من الاستاذة سليمة المهيني الاخصائية الاجتماعية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية ووفاء ابو علي من الطب الوقائي بدبي.

تقام المحاضرة في تمام الساعة ٩,٣٠ صباحا بمقر الجمعية والدعوة عامة للسيدات.

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظم اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة دينية بعنوان التربية الصالحة واثرها على المجتمع وذلك مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١١/٢٦م بمقر الجمعية يلقيها الشيخ محمد الحمادي. والدعوة عامة للسيدات.

■ بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج تحتفل مدرسة ابو ايوب الانصاري الاعدادية بكلباء بهذه المناسبة العطرة، وذلك بهدف تأصيل وترسيخ الجانب العقائدي والديني لدى الطلاب. وخاصة انها المناسبة التي فرضت فيها الصلاة على المسلمين.

يقام ٥ ديسمبر المقبل
يوم عائلي بمركز دبي للرعاية الخاصة بهدف جمع مليون درهم لصالح المعاقين

■ دبي - الاتحاد: يقيم مركز دبي للرعاية الخاصة بدبي يوما ترفيهيا عائليا في الخامس من ديسمبر القادم وذلك بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين بمقر المركز. ويشارك في اليوم شركات متعددة وفنادق ومدارس وذلك بهدف توعية المشاركين بأهداف المركز وكيفية قبولهم في المجتمع.

وقد عقد العميد سعيد خلفان عضو مجلس المركز مؤتمرا صحفيا أمس قال فيه ان المركز الذي انشىء على نفقة اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى يحتاج الى دعم الجميع كي يؤدي رسالته لأن امكانيات المركز محدودة وهناك قائمة انتظار كبيرة لا يمكن تسجيلها وقال ان الهدف من هذا اليوم العائلي الذي سيقيمه المركز يهدف الى تعريف المشاركين بخطط المركز وكيفية تأهيل الطلاب فيه وكذلك العمل على حث الجميع على تغيير نظرتهم الى المعاق والذي يفضل أن يقال عنه أن من أصحاب الحاجات الخاصة.

وأعرب عن أمله في مشاركة الجميع في هذا اليوم الخيري متوقعا أن يتجاوز عدد الحضور عشرين ألف شخص من الشخصيات الهامه وطلاب المدارس وذويهم.

ويتخلل اليوم مسابقات وألعاب وسحوبات على جوائز قيمة ويعود ريع هذا المهرجان الى اطفال مركز دبي للرعاية الخاصة.

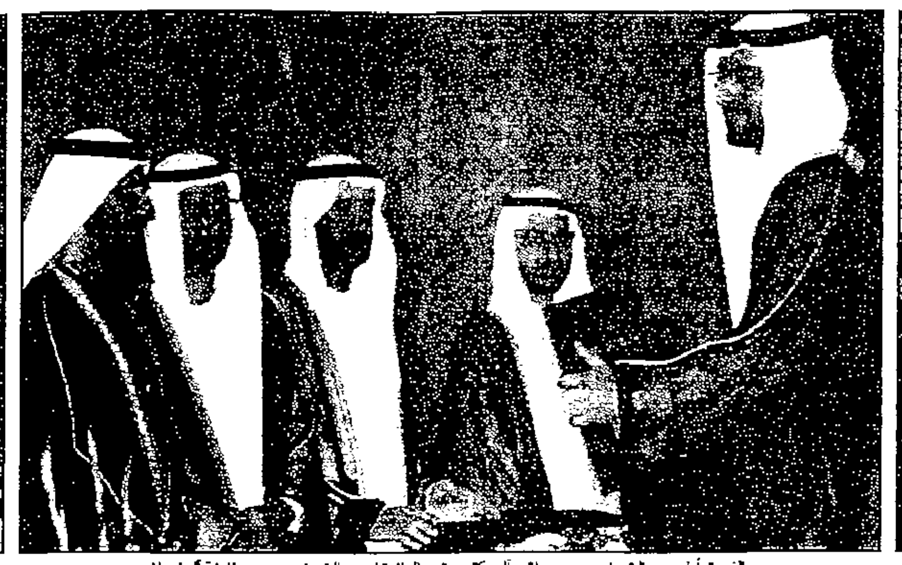
كما تحدث السيد سوريس مانور من مجموعة فاركي انترناشيونال الجهة المتعارفة مع المركز في تنظيم اليوم عن أهمية هذا اليوم بالنسبة لنشاطات المركز حيث قاموا العام الماضي بتنظيم يوم مشابه وتم خلاله جمع نحو ٤٠٠ ألف درهم للمركز وأنهم هذا العام يأملون في جمع مليون درهم تدعيما لنشاط المركز.

وقال اننا نعتقد أن أفضل مكان للاعلام عن المركز ونشاطاته هو المركز نفسه ولهذا ستتم اقامة المهرجان داخل المركز حتى يختلط الطلاب بالضيوف وبالتالي يمكنهم بسهولة تقبل الاندماج مع المجتمع والعكس صحيح.

هكذا من الأصل



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان







الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يقدم الجائزة لسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان

وخلال تلقي سموه الدرع من ندوة الثقافة والعلوم



تحت رعاية مكتوم

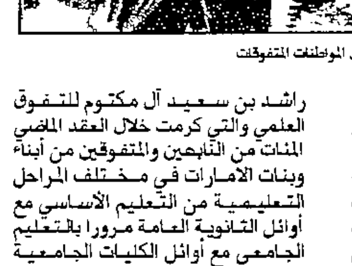
محمد بن راشد يكرم ٢٥٣ فائزاً من أبناء الوطن بجائزة راشد للتفوق

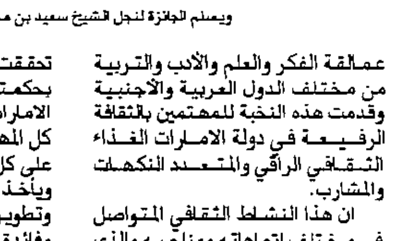
المكرمون: بناؤنا الوطني راسخ قام على اتحاد الجهود وتضافر العقول



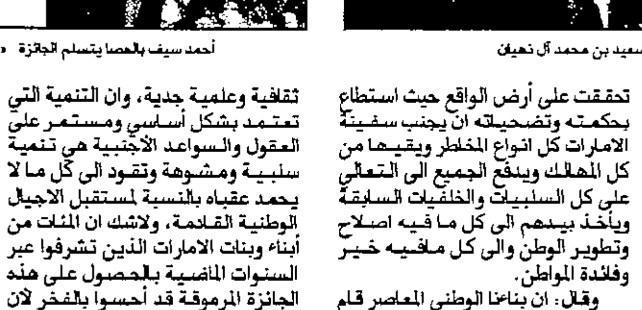
سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يسلم سلطان العويس درع ندوة الثقافة والعلوم

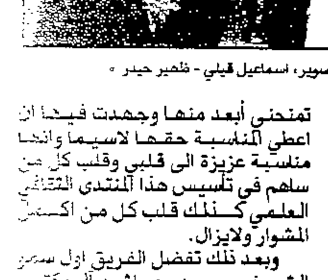
ويكرم إحدى المواطنات المتفوقات





ويسلم الجائزة لنجل الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان





أحمد سيف بالعصا يتسلم الجائزة «تصوير، اسماعيل قيلي - ظهير حيدر»

■ تغطية: ابراهيم الدسوقي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الحفل الذي اقامته ندوة الثقافة والعلوم بالدورة العاشرة لجائزة راشد للتفوق العلمي والذي اقيم مساء امس بقاعة راشد بالمنطقة العسكرية الوسطى لتكريم ٢٥٣ مواطنا ومواطنة من المتفوقين علميا والحاصلين على شهادات الدكتوراه والماجستير وماجستير العلوم العسكرية واوائل الكليات بالجامعة وكلية الدراسات العربية والاسلامية وجامعة عجمان وكلية دبي الطبية وكلية شرطة دبي وكلية شرطة ابوظبي وكلية الاتصالات واوائل الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي.

حضر حفل التكريم سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الامير عبدالعزيز سعود بن محمد آل سعود وعدد من الشيوخ والوزراء وأعيان البلاد والفعاليات الثقافية والعلمية في الدولة وأولياء امور وذوي المكرمين والمكرمات.

وقد بدأ الحفل بآيات مخكمات من كتاب الله تلاها الدكتور حسن المرزوقي ثم القى الدكتور سعيد حارب رئيس لجنة الجوائز والمسابقات كلمة الندوة.

وقد ألقى كلمة الندوة الدكتور سعيد حارب رئيس لجنة المسابقات بالندوة وجه خلالها التحية والشكر والعرفان الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة الوالد الكبير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والى راعي النشاطات الثقافية والخيرة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الذي جاءت مباركته ورعايته الكريمة لنشاطات ندوة الثقافة والعلوم لتكون قبسا من نور يضيء طريق العمل والانتاج.

كما وجه الشكر الى كل المؤسسات والهيئات والشخصيات الحكومية والاعلامية والثقافية والاكاديمية التي دعمت وشجعت نشاطات الندوة في السنوات الماضية وخاصة مساهمة رجل الخير والشعر سلطان بن علي العويس والسيد ماجد بن محمد القطيم والسيد عبدالله الرستماني وكذلك اعضاء مجلس ادارة الندوة السابقين الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل تأسيس وانطلاق هذا الصرح الثقافي الوطني.

وقال اننا في العام الماضي احتفلنا بمرور ربع قرن على ولادة دولتنا الحديثة دولة الامارات العربية المتحدة، مرت تلك الفترة بسرعة قياسية لأنها حفلت بالنشاط المثمر والمنتج من قبل القيادة الوطنية الرشيدة والشعب الأبي المتوثب اللذين أرادا تعويض سنوات الماضي الحافلة بالمعاناة الاجتماعية والضائقة الاقتصادية والحرمان التعليمي والنقص الصحي.

وتأسس في تلك الفترة العديد من المؤسسات الحضارية والتربوية والثقافية المميزة التي استطاعت ان تنهض بمهامها بكل جدارة وثقة، وعكست للجيران الخليجيين وللاخوة العرب ولباقي دول العالم حقيقة ان الامارات ليست نفطا فقط، وحقيقة ان الامارات بالاضافة الى الاقتصاد النفطي هي الثقافة والعلم والأدب والشعر والفن والرياضة وباقي المساهمات الحضارية.

وتأتي تجربة «ندوة الثقافة والعلوم» ضمن هذه المؤسسات الثقافية الحضارية حيث نحتفل هذه الأيام بمرور عشر سنوات على تأسيسها.

وأضاف في البداية دارت فكرة حقيقية في أذهان مجموعة من اخوتكم وكانت هذه الفكرة تتركز حول تأطير النشاط الثقافي في امارة دبي في كيان ثقافي منتج يتكامل مع باقي المؤسسات والهيئات الثقافية في باقي مدن وامارات دولتنا الحبيبة وتقدم اضافة متواضعة لبناء صرحنا الثقافي والحضاري الوطني.

وبعد عدة اجتماعات ومداولات قام أفراد المجموعة المؤسسة بزيارة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وعرضت عليه الخطوط الأساسية لفكرة هذه المؤسسة الثقافية الوليدة ووجدت من سموه الحماسة الفائقة والترحيب الكريم واعلن عن استعداده لدعم نشاط «ندوة الثقافة والعلوم» بكل الوسائل المعنوية والمادية لكي تحقق طموحاتها الثقافية لمصلحة البلاد والمجتمع.

وكان هذا الموقف الحضاري الكريم والمتفهم من قبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هو الأساس الذي قامت عليه هذه المؤسسة الثقافية المميزة وهو الدافع الذي اشعل حماسة الاخوة الذين قاموا بوضع الخطط التنظيمية لنقل الفكرة الى ارض الواقع.

واشار الى ان طيلة السنوات العشر الماضية تتابعت النشاطات الثقافية الايجابية مثل الجوائز العلمية وعلى رأسها جائزة الباني الكبير الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم للتفوق العلمي والتي كرمت خلال العقد الماضي المئات من النابهين والمتفوقين من أبناء وبنات الامارات في مختلف المراحل التعليمية من التعليم الأساسي مع أوائل الثانوية العامة مرورا بالتعليم الجامعي مع أوائل الكليات الجامعية الوطنية وانتهاء بالحاصلين على قمة الانجاز الاكاديمي ألا وهما شهادتا الماجستير والدكتوراه.

ثم أتت جائزة رجل الأعمال الشاعر سلطان بن علي العويس للدراسات والابتكار العلمي لكي تكرم الباحثين من أبناء الامارات الذين اهتموا بدراسة بلدنا الحبيب من جميع النواحي التاريخية والجغرافية والصحية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية وتشجع ايضا الباحثين الشباب الذين يتلمسون طريقهم في مشوار البحث الجاد وتكرم العقول المخترعة المميزة والاسهامات الفنية المبدعة.

كما ساهمت «ندوة الثقافة والعلوم» في مجال تشجيع وتثقيف الشباب في النواحي العلمية حيث أسست «نادي الامارات العلمي» الذي استطاع ان يقدم لافواج عديدة من شبابنا الفائدة والمتعة خلال برامجه ودوراته المختلفة اثناء العام الدراسي وخلال العطلات الصيفية. واستطاع شباب نادي الامارات العلمي أن يبرزوا ويتفوقوا وحصلوا على الجوائز المهمة في العديد من الملتقيات العلمية الخليجية والعربية والعالمية.

وفي مجال تقديم نتاجات الفكر النافع والمفيد للقارئ العربي استطاعت الندوة ان تقدم اضافة مميزة عبر سلاسل كتاب الندوة ومعارف انسانية ودراسات جائزة العويس وغيرها، وخلال مواسم المحاضرات السنوية استضافت الندوة نخبة من عمالقة الفكر والعلم والأدب والتربية من مختلف الدول العربية والأجنبية وقدمت هذه النخبة للمهتمين بالثقافة الرفيعة في دولة الامارات الغذاء الثقافي الراقي والمتعدد النكهات والمشارب.

ان هذا النشاط الثقافي المتواصل في مختلف اتجاهاته ومناحيه والذي تابعتم مشكورين مسيرته السابقة ما كان له ليبدأ أو يستمر بخطوات واثقة لولا الارشادات النيرة والدعم المعنوي والمادي السخي الذي خص به الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ندوة الثقافة والعلوم منذ الايام الاولى لبدء مسيرتها، وخلال السنوات العشر الماضية استمر ذلك التوجيه الحضاري والدعم الكريم ليدفع أعضاء الندوة الى المزيد من البذل والعطاء، فله منا ومن كل أبناء الامارات الذين عمتهم فوائد النشاط الثقافي للندوة الشكر المتواصل والتقدير المتتابع.

وبعد ذلك ألقى جمال خلفان قصيدة شعرية مطلعها،

لا تستوي أسد الهيجاء والهمل
ولا الخمائل يوم الردع والاسل

كلمة المكرمين

ثم ألقى الدكتور سلطان كايد القاسمي كلمة المكرمين

وقال فيها اذا قلبنا صفحات المآثر الوطنية لن نجد مأثرة أعظم من دعوات لم الشمل والاخاء والوحدة التي اطلقها وتابعها رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عبر السنوات والعقود الماضية وكان دافعه الأساسي فيها هو غيرته الوطنية المعروفة وشعوره القومي المتأجج وحماسته الاسلامية المعهودة.

ولاشك ان جهود القائد الكبير كانت وراء كل الانجازات الايجابية التي تحققت على أرض الواقع حيث استطاع بحكمته وتضحياته ان يجنب سفينة الامارات كل انواع المخاطر ويقيها من كل المهالك ويدفع الجميع الى التعالي على كل السلبيات والخلفيات السابقة ويأخذ بيدهم الى كل ما فيه اصلاح وتطوير الوطن والى كل ما فيه خير وفائدة المواطن.

وقال: ان بناءنا الوطني المعاصر قام على اتحاد الجهود وتضافر العقول وتعاون المواهب في كل المستويات الحكومية والأهلية والاتحادية والعلمية العامة والخاصة، ومن نماذج هذا العمل التعاوني الثقافي تبرز «ندوة الثقافة والعلوم» كاحدى المؤسسات والجمعيات الأهلية المميزة والتي نحتفل في هذا الشهر بمرور عشرة اعوام كاملة على تأسيسها، لقد استطاعت هذه المؤسسة الاماراتية الوطنية ان تقدم اضافة ملموسة الى عالم الثقافة والتربية والعلم في وطننا الحبيب.

ولا أريد ان أعدد نشاطات ومجهودات «ندوة الثقافة والعلوم» العلمية والثقافية لأنكم قد تابعتموها عبر وسائل الاعلام المختلفة وأدركتم ايجابياتها الواضحة ومساهماتها المنتجة، ولكنني احب أن أتكلم عن جانب الجوائز العلمية التي تشرف عليها الندوة وأخص بالذكر جائزة القائد الكبير الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم للتفوق العلمي والتي نتشرف اليوم أنا وزملائي وزميلاتي بالحصول عليها.

وأوضح ان هذه الجائزة الحضارية الكبرى تقدم اكبر دليل على اهتمام قيادتنا السياسية الحكيمة بالتعليم والتنمية الثقافية والعلمية وذلك لادراكها بأن التنمية الاقتصادية الحقيقية والمتواصلة والطبيعية لابد أن تسبقها وتترافق معها تنمية تربوية ثقافية وعلمية جدية، وان التنمية التي تعتمد بشكل أساسي ومستمر على العقول والسواعد الأجنبية هي تنمية سلبية ومشوهة وتقود الى كل ما لا يحمد عقباه بالنسبة لمستقبل الاجيال الوطنية القادمة، ولاشك ان المئات من أبناء وبنات الامارات الذين تشرفوا عبر السنوات الماضية بالحصول على هذه الجائزة المرموقة قد أحسوا بالفخر لان وطنهم ادرك قيمة الجهود المضنية التي بذلوها في البحث الاكاديمي واحسوا بالاعتزاز لأن بلادهم ثمنت قيمة سنوات الكدح الذهني والاجتهاد العقلي التي سهروا فيها طلبا للانجاز العلمي الذي سيسخرونه لاعلاء شأن وطنهم ورفعة مكانته بين الامم والشعوب المختلفة.

وفي ختام كلمته قدم خالص التحية والولاء الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرمز الغالي لوحدتنا الوطنية والدرع الحامي لبلادنا الحبيبة، والى راعي حفل تكريم المتفوقين في مختلف مجالات الانجاز العلمي القائد الكريم المفضال صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي تواصلت مكرماته عبر السنوات العشر الماضية في تقدير وتشجيع أبناء وطننا الحبيب في كل مراحلهم العلمية وتخصصاتهم الاكاديمية شاكرين له متابعته الحضارية لشؤون التنمية الثقافية الوطنية.

وبعد ذلك القى السيد محمد بن حاضر كلمة وفاء باعتباره أحد المؤسسين بالندوة تضمنت اربعة أبيات شعرية قال عنها بأن القريحة لم تمنحني أبعد منها وجهدت فيها ان اعطي المناسبة حقها لاسيما وانها مناسبة عزيزة الى قلبي وقلب كل من ساهم في تأسيس هذا المنتدى الثقافي العلمي كذلك قلب كل من اكمل المشوار ولايزال.

وبعد ذلك تفضل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المكرمين والمكرمات وعددهم ٢٥٣ من المتفوقين علميا.

ومن بين المكرمين الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان وحصل على الماجستير في العلوم السياسية والشيخ سعيد بن محمد آل نهيان وحصل على الماجستير في ادارة الاعمال والشيخ سلطان بن كايد القاسمي وحصل على الدكتوراه في السياسة والشيخ طارق فيصل خالد القاسمي وحصل على الماجستير في الادارة المالية. والشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري وحصل على ماجستير في ادارة الاعمال والشيخة خولة ابراهيم احمد المعلا وحصلت على الماجستير في الرياضيات والشيخة موزة علي حمد المعلا.

كما كرم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كلا من المرحوم الدكتور احمد امين المدني وتسلمها عنه عمر ميرزا والدكتور انور قرقاش وخالد محمد احمد وسيف محمد المري وعبدالعزيز خليل المطوع وعبدالغفار حسين ومحمد خليفة بن حاضر ومحمد عبيد البدور.

كما قدم سموه دروعا تذكارية تقديرية الى كل من عبدالله حسين الرستماني وماجد محمد القطيم وتسلمها عنه جمال الغرير وكذلك للشاعر سلطان بن علي العويس.

كما قدم محمد المر رئيس مجلس ادارة ندوة الثقافة والعلوم هدية الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

الشرهان يشهد فعاليات ندوة «نحو تربية رياضية افضل بالامارات»



خلال اجتماع اللجنة الوزارية العليا للتشريعات برئاسة وزير العدل. (وام)

■ شهد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس افتتاح فعاليات الندوة التربوية التي تنظمها ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوزارة بالتعاون مع مؤسسة سنيكرز الوطنية نحو تربية رياضية افضل بالامارات وذلك بصالة الالعاب المغلقة بالنادي الاهلي وتستمر فعاليات جلساتها بقاعة الاجتماعات بمعهد الدراسات المصرفية والمالية بالشارقة لمدة ثلاثة ايام.

كما شهد حفل الافتتاح سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لقطاع الشباب وسعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية والفعاليات التربوية والشبابية.

واكد الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية في كلمة بهذه المناسبة ان هذه الندوة تاتي كتظاهرة تربوية فرضتها حتمية التطوير والتحديث في المجالات التربوية وصولا الى تحسين نوعية التعليم من خلال اعداد معلم متميز يتعامل مع الابناء في مسيرة القرن ال ٢١ بكل ما يحمله من تحديات وذلك ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والتي ترمى الى ان تكون التربية من اجل التنمية البشرية.

واضاف مدير ادارة التربية الرياضة ان الندوة استضافت صفوة من الاكاديميين والتربويين فى الدول الخليجية والعربية والاجنبية ليكون الحوار مع معنيين فيها علميا متخصصا حتى يتسنى توظيف المستجدات الطبية ذات العلاقة بالتربيه الرياضية لصالح الطلب.

واشار الى ان الندوة ستبحث الدور المتغير للتوجيه التربوى فى ضوء المستجدات المعاصرة التى ترتكز على ثلاث عمليات جوهرية هى المساعدة والدعم والنصح والارشاد والتوجيه والتطوير والتنمية وصولا الى صيغ جديدة قادرة على اكساب اسرة التوجيه مهارات ومعارف جديدة وصولا الى توعية جيدة من المعلمين يناط بها تحسين نوع التعليم.

تضمن برنامج الاحتفال فقرات رياضية لتلاميذ الروضة والمرحلتين التاسيسية والابتدائية العليا بمنطقة دبى.

والقى الاستاذ الدكتور عبداللطيف النجارى استاذ التربية البدنية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة محاضرة بقاعة المحاضرات بالنادى الاهلى حول الموجه التربوى للتربية الرياضية اعقبها مناقشة مفتوحه.

وتواصل الندوة فعالياتها على مدار اليومين القادمين لمناقشة عدة موضوعات تتعلق بمعلم التربية الرياضية الفعال لعام ٢٠٠٠ وما بعد وموجه التربية الرياضية والتحديات المستقبلية بالاضافة الى اسلوب تشجيع الاطفال وتوجيههم للنشاط للتوصل الى اسلوب تشجيع الاطفال وتوجيههم للنشاط للتوصل الى اسلوب حياة صحى بجانب القاء الضوء على الاختبارات والمعايير واهميتها فى التربية الرياضية وكذا اسلوب تطوير المفاهيم العقلية الصحيحة عن صحة البدن والانشطة للاطفال فى المدرسة.

كما تهدف الندوة الى القاء الضوء على معايير الثقافة الرياضية والبرامج من المراحل الاولى فى مجال التثقيف الرياضى للطلاب بجانب تاثير النضج على المشاركة فى التدريب ودور التغذية فى تحسين الاداء. (وام)

مناقشة ٣٦ مادة من مشروع قانون الخدمة المدنية
القانون يتضمن أربعة أبواب تنظم الوظائف وأجهزة الخدمة المدنية والعلاقة الوظيفية والاحكام العامة

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

وصرح معاليه بانه تم خلال الاجتماع استعراض مشروع قانون اتحادي فى شأن الخدمة المدنية للحكومة الاتحادية الجديد والذى يشتمل على ١٠٢ مادة، حيث انتهت اللجنة من مناقشة ٣٦ مادة من مواد مشروع هذا القانون.

كما صرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة بان مشروع القانون الجديد يتضمن اربعة ابواب ينظم الباب الاول منه تطبيق القانون والوظائف وينظم الباب الثاني اجهزة الخدمة المدنية وينظم الباب الثالث العلاقة الوظيفية كما ينظم الباب الرابع الاحكام العامة والانتقالية.

واضاف سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني ان مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد سوف يطبق على الموظفين المدنيين المواطنين الذين يتقاضون رواتبهم من الميزانية الاتحادية.

وينص القانون الجديد على تشكيل المجلس الجديد برئاسة احد الوزراء وعضوية ٩ اعضاء من عناصر قانونية وادارية ومالية لا تقل درجاتهم عن الاولى ويكون بينهم رئيس ديوان الخدمة المدنية وممثل لوزارة المالية والصناعة على ان يختار الرئيس والاعضاء بقرار من مجلس الوزراء.

وينظم المشروع جدول درجات الوظائف حيث يشتمل على اربع درجات اضافة الى وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين.

كما تنص المقترحات الجديدة التى يشتمل عليها مشروع القانون الاتحادى على ان يكون ديوان الخدمة المدنية بدلا من دائرة شئون الموظفين.

ويضم الديوان الجديد مجموعة من الفئات يتم تعيينهم بمراسيم اتحادية ومجموعة اخرى يتم تعيينهم بقرار من مجلس الوزراء ومجموعة ثالثة تعيينهم يكون من صلاحية الوزير مباشرة ومجموعة رابعة من الدرجات يتم تعيينهم بواسطة الوكيل وذلك تسهيلا وتبسيطا للاجراءات الادارية المتبعة.

وستستكمل اللجنة الوزارية العليا للتشريعات مناقشة بقية مواد مشروع القانون الاتحادى الجديد فى اجتماعها القادم.

وحضر الاجتماع كل من معالى الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالى احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالى الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. (وام)

هطول أمطار على أنحاء البلاد وجريان الأودية

■ مكاتب الاتحاد:

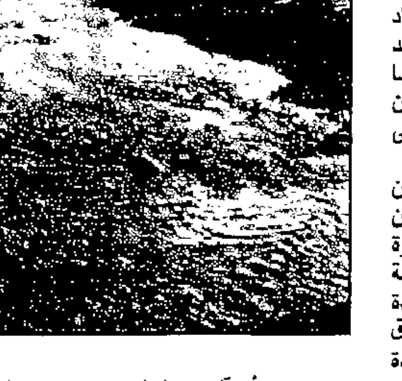
■ هطلت أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة على انحاء البلاد استمرت لفترات متفاوتة، وقد شهدت مدينة أبوظبي وضواحيها أمس هطول أمطار تراوحت بين المتوسطة في العاصمة والغزيرة على مناطق السمحة.

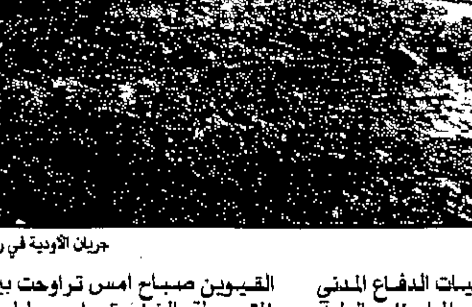
كما هطلت امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على مدينة العين وضواحيها، وهطلت أمطار غزيرة مساء أمس على مدينة رأس الخيمة والمناطق المجاورة لها استمرت عدة ساعات وصاحب هطول الأمطار برق وعواصف رعدية ورياح شديدة وسالت الشعاب والوديان مما أدى الى انخفاض في درجات الحرارة عن معدلها السنوي لوقوع المنطقة تحت تأثير منخفض جوي.

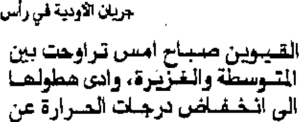
وقد بدأت آليات الدفاع المدني والبلدية في سحب المياه خارج الطرق لتسهيل حركة المرور.

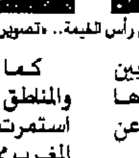
وهطلت امطار على امارة ام القيوين صباح امس تراوحت بين المتوسطة والغزيرة، وادى هطولها الى انخفاض درجات الحرارة عن معدلها المعتاد.

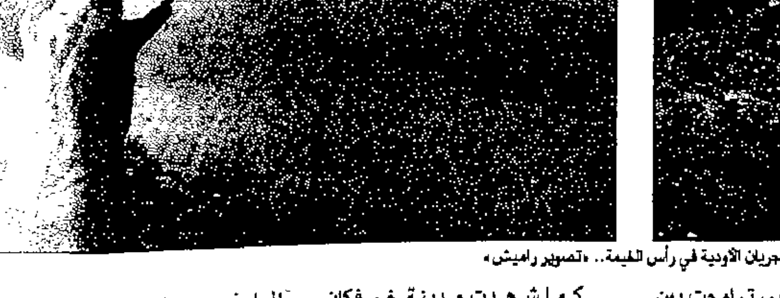
كما شهدت مدينة خورفكان والمناطق المحيطة بها امطارا غزيرة استمرت لفترات صباح أمس وبعد المغرب مما أدى الى ارتفاع منسوب المياه في سد وادي شي. كما شهدت مناطق متفرقة من الفجيرة هطول أمطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة.

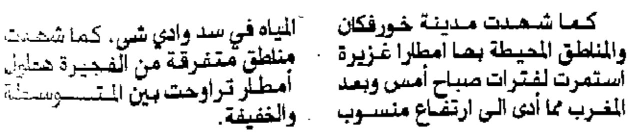




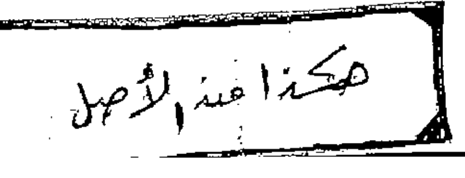








جريان الأودية في رأس الخيمة.. «تصوير راميش»



هكذا عند الأصل

أهدوا تفوقهم ونجاحهم لرئيس الدولة
ثلاثة طلاب من الامارات يحصلون على درجة الماجستير من الجامعات المغربية

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ حصل ثلاثة طلاب من دولة الامارات العربية المتحدة على درجة الماجستير من الجامعات المغربية وأهدى الطلاب الثلاثة نجاحهم وتفوقهم الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي النهضة الحضارية التي تشهدها البلاد، وقد تشرف الطلاب الثلاثة باستقبالهم من قبل صاحب السمو رئيس الدولة في مقر اقامة سموه بالرباط وذلك في اطار حرص سموه على متابعة شؤون أبنائه وحثهم على متابعة مسيرتهم العلمية بما يسهم في اضافة لبنة جديدة للصرح الحضاري لوطنهم ويرفع اسم الامارات عالياً بين الأمم. وقد عبر الطلاب الثلاثة عن سعادتهم بهذا الشرف الكبير وقدموا نجاحهم وتفوقهم هدية الى صاحب السمو رئيس الدولة معتبرين هذه الهدية اعترافاً بالجميل وأقل ما يمكن تقديمه للقائد الذي كان لرعايته لأبنائه أكبر الاثر في هذا النجاح معاهدين صاحب السمو رئيس الدولة بمزيد من المثابرة والجهد لتحقيق آماله في شباب الامارات وتبليغ رسالته الى أبناء جيلهم والأجيال المقبلة.

والطلبة الثلاثة هم: محمد مطر سالم الكعبي وحصل على ماجستير فقه وأصول فقه ومقاصد الشريعة من جامعة محمد الخامس بالرباط وعبدالمنعم يوسف ماجد بليوسف وحصل على ماجستير فقه المعاملات من جامعة القرويين بفاس، وخالد ناصر احمد وحصل على ماجستير فقه المعاملات من جامعة القرويين بفاس.

والجدير بالذكر ان الطلبة الثلاثة يحضرون حالياً لنيل شهادة الدكتوراه.

مدير الجامعة يفتتح معرض الوثائق المخطوطة بالتراث الإسلامي


خلال تفقد المعرض • تصوير: ربحي سعد •

■ العين - الاتحاد: افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات، صباح أمس بمبنى كليات الطالبات في المقام معرض الوثائق المخطوطة في التراث الاسلامي، والذي تنظمه كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام للجامعة ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، وعدد من مديري الادارات والعمداء واعضاء هيئة التدريس بالجامعة وجمع كبير من الطالبات. كما حضره د. محمد المرسي زهرة عميد كلية الشريعة والقانون بالجامعة والسيد عبيد بطي رئيس قسم الدراسات الخليجية بمركز جمعة الماجد والسيد محمد الفاتح مسؤول النشاط الثقافي بالمركز والسيد محمد حسن مسؤول الإعارة والسيد ماجد اللحام رئيس قسم التوثيق.

وقام د. هادف الظاهري بتفقد جوانب المعرض الذي اشتمل على قسمين. قسم خاص بالوثائق الوقفية والشرعية والعلمية، وهي تعود للعصور المختلفة بالتاريخ الاسلامي ومعظمها يعود للفترة العثمانية بالوطن العربي، وقسم نوادر أوائل المطبوعات الواردة باللغة العربية وتمثل مرحلة بدايات دخول الطباعة الحديثة الى الأقطار العربية المختلفة واشتمل على نماذج من أول كتب تمت طباعتها باللغة العربية في كل من بلاد الشام ومصر والعراق والمغرب، اضافة لما طبع من أول كتب باللغة العربية في البلدان الأوروبية، واشتمل هذا القسم على قرابة ١٠٠ كتاب.

وأشاد د. هادف الظاهري في ختام جولته للمعرض بفكرة المعرض، والذي يكرس عملية التواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع والذي يتيح للطالبات الفرصة للاطلاع على جوانب التراث الاسلامي بخصوص المعاملات المالية والأحوال الشخصية لمقارنتها بالوضع الحالي من الناحيتين الشرعية والقانونية ومما يساعد على احياء التراث، وتأكيد القيمة العلمية للوثائق التي لاتزال طي المخطوطات والتي تتعدى فائدتها القيمة الفنية التاريخية لها.

خلال افتتاح البرنامج

جانب من الحضور • تصوير: ربحي سعد •

افتتح البرنامج التدريبي في مجال علوم البحار بالجامعة
الظاهري يؤكد أهمية التعاون المشترك لحماية البيئة البحرية
البرنامج يجسد الحرص على مواجهة الكوارث البيئية بالتقنيات الحديثة

■ تغطية: أحمد الخشن

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات ان الجامعة تستلهم توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في توجيه برامجها لخدمة المجتمع. وحماية موارده. والحفاظ على البيئة. ومن ذلك البرنامج الطموح الذي أنشأته الجامعة وهو «برنامج زايد العالمي للبحوث الزراعية والبيئية» والذي يهتم بالزراعات الملحية والنباتات التي تتحمل الملوحة في المناطق القاحلة، والري باستخدام المياه المالحة، وشبه المالحة، وكذلك برنامج الماجستير في علوم البيئة التابع لكلية العلوم. والذي يعمل على اعداد الكوادر الوطنية الفنية المؤهلة في مجال النشاط البيئي.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها سعادته فعاليات البرنامج التدريبي على طرق التحليل في مجال علوم البحار، والذي تنظمه كلية العلوم قسم علوم الحياة بجامعة الامارات بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة. ومشاركة اليونسكو والمجلس الثقافي البريطاني، ومؤسسة الخليج العلمية، وهيئة أبحاث البيئة في الحياة الفطرية وتنميتها.

والتي تستمر حتى يوم ٢٧ نوفمبر الجاري بوحدة المختبرات والمعامل المركزية بجامعة الامارات.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام لجامعة الامارات، ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، وعدد من مديري الادارات، والسادة العمداء، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والمعنيون بشؤون البيئة بالدولة وممثلو الجهات المشاركة بالبرنامج.

وأشار د. هادف الظاهري في كلمته الى ان هذا البرنامج التدريبي يندرج في اطار اهتمامات دولة الامارات وجامعتها بمختلف قضايا البيئة واستعدادها التام للتعاون وتبادل الخبرات والمعلومات مع دول المنطقة ومختلف دول العالم. لدرء الكوارث البيئية باستخدام أحدث التقنيات.

وأضاف ان هذا البرنامج دولي من حيث مصادر التدريب والتنظيم، حيث تشارك فيه نخبة من العلماء والباحثين العالميين، ويشارك في تنظيمه عدد من الهيئات الدولية، أما من الناحية الفنية فيتضمن التدريب استخدام أحدث التقنيات في مجال التحليل وعلوم البحار، وصولا الى أدق النتائج في مجال رصد التلوث البحري والتعامل معه. واستعرض د. هادف الظاهري أبرز الجهود التي قامت بها جامعة الامارات منذ انشائها للحفاظ على البيئة من بحوث ودراسات بيئية مهمة ومتواصلة، مستفيدة من مختبراتها وتجهيزاتها، مثل الأبحاث العلمية، والمحطة الميدانية بدبي، والمحميات الطبيعية، وكذلك العديد من المؤتمرات التي عقدتها بخصوص البيئة، وكذلك من خلال الندوات وورش العمل، وبرامج التدريب، ومن خلال مناهجها الدراسية بمختلف كلياتها.

وأضاف سعادته ان المخاطر البيئية لا تعرف حدودا جغرافية، وهي عدو مشترك خاصة لدول المنطقة الواحدة، وهذا ما يدفعنا لمزيد من التعاون والتنسيق لكي تبقى بيئتنا سليمة معافاة للأجيال التي بعدنا، وخاصة في البلدان المنتجة للنفط وحقولها البحرية ومحطات التحلية التي توفر احتياجاتنا من المياه، مما يدعونا للحفاظ على التوازن البيئي والتنوع الحيوي مع استمرار تدفق النفط، وبما يفرض علينا استخدام أحدث طرق القياس والتحليل للكشف عن ملوثات الماء والتعامل معها بأسلوب مناسب.

وتحدث سعادة سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة فأشار الى ان البيئة البحرية بدولة الامارات حظيت باهتمام دائم وبالغ من كافة الجهات المعنية بالدولة، فهي لا تمثل مصدرا حيويا للماء والغذاء ومصدرا للرزق والترفيه فحسب وانما تمثل قيمة عاطفية في وجدان أبنائها. وقال: لقد تنبهت الجهات المعنية في الدولة لخطورة الحوادث التي تؤثر على البيئة البحرية وثرواتها، فعملت الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية على اعداد مشروع قانون حماية البيئة وتنميتها.

وفي الاتجاه نفسه شكلت الهيئة فريق عمل لمكافحة التلوث البحري في منطقة الساحل الشرقي التي يتميز الكثير من مناطقها بحساسيتها البيئية والتي شهدت حوادث تلوث متكررة في الآونة الأخيرة، ويعمل هذا الفريق. الذي يضم في عضويته ممثلين عن كافة الجهات المعنية في تلك المنطقة. في الوقت الحاضر على اعداد خطة عمل متكاملة تهدف الى الحد من ومنع مثل هذه الحوادث. اضافة الى ذلك فان الهيئة بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات ذات العلاقة تعمل على اعداد خطة طوارىء وطنية ضمن الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي لدولة الامارات العربية المتحدة والتي بدأ العمل الفعلي بالاعداد لها اول هذا الاسبوع.

كما أنجزت الهيئة مؤخرا دراسة مسحية للشريط الساحلي والتنوع البيولوجي في دولة الامارات العربية المتحدة، وحققت هذه الدراسة مجموعة من الاهداف، من بينها تحقيق دليل وخريطة للحساسية البيولوجية توضح توزيع الأنواع وتصنيفها للمساعدة في توجيه ومتابعة عمليات مكافحة التلوث لضمان حماية التنوع البيولوجي في الدولة بأشكاله المختلفة.

وأضاف سعادته ان تطوير العمل البيئي بدولة الامارات لا يقتصر على توفير الأجهزة والتقنيات الحديثة لها، بل لابد ان يسبق ذلك تنمية وتعزيز قدرات العاملين في هذا المجال. وقال ان الدورة التدريبية المهمة التي تنظمها كلية العلوم بجامعة الامارات اليوم تهدف الى تدريب المشاركين على كيفية التعامل مع اخطار تلوث البيئة البحرية بأسلوب علمي سليم، وعلى استخدام أحدث التقنيات في مجال ادارة تلوث البيئة البحرية.

وتحدث د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم بالجامعة فأشار الى ان تنظيم هذا البرنامج يأتي تأكيدا على تصميم كلية العلوم لتحقيق أهدافها الرئيسية بالتطوير المستمر للعملية التعليمية والبحث العلمي، وخدمة المجتمع والجامعة، فالكلية تعد من المراكز الرائدة في الدولة التي وجهت اهتمامها لدراسة المشاكل البيئية، واقتراح أساليب معالجتها، ويعتبر برنامج الماجستير في علوم البيئة الذي تشرف كلية العلوم على ادارته بالتعاون مع كليات الجامعة في طرح مساقاته الدراسية خير مثال للاهتمام الذي توليه الكلية والجامعة لتكوين مجموعة من الخريجين المواطنين المؤهلين لادارة وتنمية البيئة والقادرين على مواجهة المشاكل البيئية ووضع الحلول المناسبة لمجابهتها.

وأشارت د. نوال عبدالحي رئيسة قسم علوم المياه الى ان هذا البرنامج التدريبي لابد وان يشكل اضافة جديدة في مجال الحفاظ على البيئة ولاسيما البيئة العربية والمساعدة في اعداد الكوادر المواطنة المؤهلة لممارسة هذه المهام بفاعلية، بالافادة من الخبرات المتاحة من العلماء والباحثين المشاركين من الدول العربية والأجنبية، والهيئات العالمية المتخصصة.

افتتاح ندوة العلوم الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع
تأكيد أهمية انتاج وعي يطابق الواقع
البشرية لا يمكنها التعايش بدون العلوم الاجتماعية


مدير الجامعة خلال افتتاح ندوة العلوم الاجتماعية • تصوير: محمد سليم •

■ العين - الاتحاد: أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على أهمية عقد الندوات والفعاليات الجامعية في كليات الطالبات بالجامعة، مما يساعد على تحقيق التفاعل المنشود بين فعاليات الندوة والطالبات.. مشيرا الى أهمية توجيه الأنشطة الجامعية لخدمة المجتمع.

جاء ذلك في كلمته الترحيبية التي افتتح بها ندوة العلوم الاجتماعية ودورها في خدمة وتنمية المجتمع والتي نظمتها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. قسم الاجتماع تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات صباح أمس في كليات الطالبات بالمقام.

وحضر افتتاح الندوة سعادة شبيب المرزوقي الأمين العام لجامعة الامارات، ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، وعدد من مديري الادارات والسادة العمداء وأعضاء هيئة التدريس وطالبات من الجامعة.

وأشار د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع الى ان هذه الندوة تندرج في اطار توجهات الجامعة نحو المجتمع، لتأكيد دور العلوم الاجتماعية في خدمته وتنميته، لأن مجتمعاتنا النامية تحتاج من مؤسساتنا التعليمية وعلمائها وباحثيها معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية الناجمة عن نمو المجتمع وتحولاته، وموارده الاقتصادية وتنميته الشاملة. وقضاياه البيئية، ونماء الموارد الزراعية وعلاقاته الدولية وسياسته الداخلية والخارجية، وما لم تقم الجامعة بباحثيها ودارسيها بأداء هذه الرسالة فان مؤسساتنا العلمية ستبقى قاصرة عن أداء دورها.

وأضاف ان جامعة الامارات تسير بخطى حثيثة نحو تلبية احتياجات المجتمع وتسعى لتحقيق هدفها الاساسي باعتبارها جامعة عربية اسلامية وجدت لخدمة المجتمع وتنميته. ولذا فقد سعت الجامعة بتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. الرئيس الأعلى للجامعة الى وضع كافة برامجها وخططها لخدمة المجتمع. وتواصلت لذلك مع كافة قطاعات المجتمع الحكومية منها والخاصة، ولقيت تجاوبا واسعا في تنفيذ برامجها وأنشطتها، وهي تشكل بذلك بيتاً للخبرة يسعى الى ان يقدم الخبرة لكل من يطلبها من مؤسسات المجتمع. وشكر كلية العلوم الانسانية على جهودها في هذه الندوة لطرح برامج تخدم المجتمع.

البحث العلمي

وتحدث د. عبدالوهاب احمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية فأشار الى ان هذه الندوة تأتي في اطار حرص الجامعة المتزايد على الاهتمام بالبحث العلمي التطبيقي، الذي يتناغم مع البيئة ويرتبط بالمجتمع تجسيدا لسياساتها في تنظيم ورعاية اللقاءات العلمية الهادفة التي تلبي تطلعات المستقبل. وقال: ان ما توليه جامعة الامارات من اهتمام لقضايا المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية انما هو نابع من اقتناعها. ومكمل لرسالتها العلمية وأهدافها في خدمة المجتمع، وان ما تقوم به الأقسام العلمية من أعمال بحثية واستشارية وخدمية للدولة والمجتمع، وبمشاركة فعالة من أجهزة الدولة خير دليل على هذا التوجه.

وتحدثت د. موزة غباش رئيسة قسم الاجتماع فقالت ان البشرية جمعاء لا يمكنها التعايش دون العلوم الاجتماعية فمنها تطورت العلوم التطبيقية والتي ستبقى قاصرة اذا لم تتوازن مع العلوم الاجتماعية والانسانية.

وتساءلت المحاضرة: هل تخدم العلوم الاجتماعية المجتمع وهل تسهم بدور في تنميته، والى أي مراحل وصلت هذه العلوم بجامعاتنا العربية، وهل واكبت عملية التطور أم اخفقت في انتاج وعي مطابق للواقع وللزمن التاريخي الذي تعيشه شعوبنا العربية، أم أنها مازالت مستغرقة في تبعيتها وهيمنة الآخرين الفكرية عليها.

وأضافت د. موزة غباش: اننا اليوم نضع على طاولة البحث أمام تقاطع تاريخي بين الموروث الثقافي المحلي والثقافي الكوني العالمي في مرحلة التوسع الرأسمالي الغربي، حيث غدت العولمة اليوم واحدة من حقائق الحياة العصرية والتي تعكس واحدة من مواصفات مجتمع شديد التعقيد، يتسم بتطور تكنولوجي متعدد الأبعاد وحركة سريعة في العمل والانتشار، والعولمة أيضاً باستخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالمعلومات والمعرفة المكثفة، وهل تستطيع علومنا الاجتماعية مواكبة التطور في العلوم والتكنولوجيا مما يجعلنا نعود للربط بين حالتنا، والحالة المسماة بمرحلة التنوير التي بدأها الكواكبي وطه حسين وغيرهما.. بتحدي الجديد الذي طرحه الغرب بذلك الوقت، وقاموا بتكييف التراث الانساني العربي مع الروح العالمية، وكان محتواه المعرفي للانتقال من حضارة الماورائيات الى حضارة الانسانيات، وتكون وظيفته اضفاء المشروعية على الحداثة والتحديث.

وأضافت الدكتورة موزة: والسؤال مرة أخرى: هل نستطيع اليوم اضفاء هذه المشروعية على أطباق العولمة التي تقدم لنا اليوم مع كل وجبة نتناولها، سواء كانت وجبتنا الغذائية أم الروحية، أم الفكرية.

وبدأت جلسات عمل الندوة بعد الجلسة الافتتاحية وتستمر لمدة يومين.

ورشة عمل حول تحلية المياه تبدأ اليوم في كلية الهندسة

■ العين - الاتحاد: تنظم كلية الهندسة بجامعة الامارات ورشة عمل متخصصة صباح اليوم الاثنين حول تحلية المياه في دولة الامارات، وذلك بقاعة الاجتماعات في مبنى كلية الهندسة المدنية في الجيمي.

وصرح د. عبدالله اسماعيل عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر بأن الهدف من هذه الورشة هو تحفيز أعضاء هيئة التدريس في الكلية على القيام بأبحاث علمية تطبيقية في مجال تحلية المياه بدولة الامارات، بالتعاون مع مختلف المؤسسات المعنية بالدولة خاصة وان دولة الامارات تعتمد اعتماداً كبيراً على المياه المحلاة في الاستخدامات المختلفة للشرب والزراعة والصناعة. ولكون تحلية المياه تندرج في اطار الصناعات الكبيرة التي تنفق الدولة عليها مبالغ طائلة.

وأضاف د. عبدالله اسماعيل ان الورشة تتناول محاور رئيسية عدة أهمها صناعة التحلية بدولة الامارات - نظرة شمولية.

- التحلية باستخدام التبخير والواقع والاتجاهات المستقبلية.
- التحلية باستخدام الأغشية، الواقع والاتجاهات المستقبلية.
- الاتجاهات والأولويات في تحلية المياه في بيئة دولة الامارات.

ويشارك في الورشة نخبة من المتخصصين من داخل الكلية وخارجها ومن المؤسسات المعنية داخل الدولة وتعقد في كلية الهندسة. ويرأس اللجنة التحضيرية للورشة د. أحمد بوشلبي مساعد العميد لشؤون البحث العلمي.. وتضم اللجنة في عضويتها كلا من د. عبدالله اسماعيل ود. حسن درويش ود. عبدالله الخميشي ود. محمد عبدالكريم ود. عبداللطيف الطريفي.


لقاء مع موجهي التربية والتعليم لبحث المناهج الدراسية لدار زايد


جانب من احدى الدورات التعليمية للمسلمين الجدد - تصوير / محمد سنبه

دار زايد لرعاية المسلمين الجدد بالعين تدخل مرحلة جديدة من التحديث

إنشاء مقر دائم للدار وبحث تطوير المناهج

ترجمة الكتب الدينية إلى ١٤ لغة بالتعاون مع الجامعة والخارجية

■ العين - حمدي نصر:

■ بدأت في العين عملية انشاء المبنى الجديد لدار زايد لرعاية المسلمين الجدد، ليتزامن ذلك مع بداية تنفيذ خطة التطوير الجديدة، تحت ادارتها الجديدة، حتى تقوم الدار بأهدافها كاملة لرعاية المسلمين الجدد، وتعليمهم، وتهيئتهم لحياتهم الجديدة.

المبنى الجديد يعتبر اضافة للمبنى الحالي، والادارة الجديدة أخذت على عاتقها السعي الجاد المدروس نحو تحقيق أهداف الدار، وخطة التطوير تعتمد التحديث في الاجراءات والنظام وأسلوب استقبال المسلم الجديد وتعليمه واعداده الاعداد الأمثل بقدر الامكان، ليعيش حياته الجديدة التي تختلف عما كان عليه في السابق شكلا ومضمونا.

في لقاء مع الادارة الجديدة، كانت «للاتحاد» جولة في الدار، وفي الأفكار، تعرفنا من خلالها على الجديد وخطة التطور في الشكل والمضمون.

بداية.. قال الشيخ محمد بن علي بن رحمة الشامسي مدير دار زايد لرعاية المسلمين الجدد، ان اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذه الدار وضرورة توفير مايمكنها من القيام بدورها في سبيل رعاية المسلمين الجدد وتأهيلهم لخوض حياتهم الجديدة يؤكد على الدعم المستمر من سموه للاسلام والمسلمين، ومد يد العون لهم في كل مكان، ويؤكد ذلك أيضا ان سموه سباق لعمل الخير، وأهل له، وحريص عليه، من منطلق ايمانه بأن الخير في الاسلام والمسلمين، طالما اتحدوا، وطالما كانوا يدا واحدة وقلبا واحدا، وطالما تعاونوا على البر والتقوى، ومساعدة المحتاج ومعاونة الملهوف واغاثته، والشواهد تؤكد ذلك في داخل البلاد وخارجها، فأيدي سموه البيضاء امتدت لمساعدة المسلمين في كل بقاع الأرض، وامتدت بالخير لمساعدة المحتاجين على اختلاف جنسياتهم ودياناتهم، ووقفة سموه مع المسلمين الجدد والعمل على مساعدتهم والأخذ بيدهم في حياتهم الجديدة انما هو امتداد طبيعي لمواقف سموه النبيلة السابقة والتي يصعب وصفها وحصرها.. وقال، لقد أكد سموه في أكثر من مرة على ضرورة أن تأخذ الدار وضعها في رعاية المسلمين الجدد وتوفير الامكانيات التي تمكنها من ذلك، وقد لمست من سموه مدى حرصه على ذلك، ونسأل الله أن يوفقنا في هذه المرحلة الجديدة والتي بدأت خطواتها العملية بالعديد من الامور من بينها وأبرزها تنفيذ انشاء المبنى الجديد للدار.

محمد عبيد مصبح الغفلي نائب مدير الدار أكد على أن اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالدار والحرص على تحقيقها لأهدافها في رعاية المسلمين الجدد يعد الدافع الكبير والطاقة الهائلة التي تدفعنا الى الحركة والسعي الدؤوب مهما تطلب من جهد لتنفيذ توجيهات سموه، ونسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في ميزان حسناته، وألا يحرمنا الثواب في هذا العمل الانساني الجليل الذي يمثل جانبا من جوانب عمل سموه في دعم ورعاية الاسلام والمسلمين.

وأضاف محمد عبيد، ان مراحل تطوير عمل الدار كثيرة، وأبرزها بدء تنفيذ المبنى الجديد، فهي حاليا عبارة عن ١٦ فيلا متجاورة تجمعها منطقة واحدة، والمبنى الجديد يضم قاعتين للتدريس واحدة للرجال وأخرى للنساء، وغرف استراحة للمدرسين والمدرسات، وغرفة للتسجيلات خاصة بالانشطة، وهناك قاعة تتسع لـ٢٠٠ شخص للمحاضرات والندوات، اضافة الى مرافق الخدمات الضرورية.

ترجمة الكتب الدينية

ويتحدث محمد عبيد مصبح الغفلي نائب مدير دار زايد لرعاية المسلمين الجدد عن حركة الترجمة النشطة التي تقوم بها الدار حاليا، حيث مدت الدار يدها الى بعض الجهات في الدولة للمساعدة في ترجمة بعض الكتب الدينية المعتمدة الى ١٤ لغة عالمية. كما أن الدار بالتعاون مع جامعة الامارات، وبالتعاون مع وزارة الخارجية تعمل على ترجمة عدد من الكتب والنشرات الى اللغة العربية ليتسنى عرضها على ذوي الاختصاص للتحري عن صحتها بالنسبة للعقيدة،

الشيخ محمد بن رحمة الشامسي


محمد عبيد الغفلي

حتى يتم تدريسها في الدار، وتعليم المسلمين الجدد بالدولة، واستخدامها في الدعوة في ارجاء المعمورة، وقد بلغ عدد الكتب الموجودة في الدار حوالي ٥٨ كتابا باللغات ، الانجليزية والفرنسية والصينية والكورية والفلبينية والامهرية والبنغالية والاوردو والسنهالية والمليبارية والهندية والتاميلية، وتدور حول تفسير بعض سور القرآن الكريم، وبعض الأمور الفقهية وحقوق المرأة في الاسلام، والصلاة، وباقي العبادات.

منطقة العين التعليمية

ويضيف، ايضا، شرعت الدار في اعداد مناهج دينية لتدريس غير الناطقين باللغة العربية، وذلك بالتعاون مع منطقة العين التعليمية، وقد بادرت المنطقة مشكورة بايفاد اثنين من موجهي التربية الاسلامية، وتم اللقاء معهما حيث سيتم الاطلاع على مناهج وزارة التربية والتعليم والشباب المطبقة حاليا، واختيار ما يناسب الدار لتدريسه، بعد مناقشته مع الموجهين. وتحرص على أن تكون هذه المناهج مناسبة لمستوى فكر وعقل وفهم جميع الجنسيات غير الناطقين باللغة العربية.

دورات تعليمية

وعن الدورات التعليمية التي تطبقها الدار حاليا قال محمد عبيد مصبح الغفلي نائب مدير دار زايد لرعاية المسلمين الجدد، ان مدتها حسب موافقة الكفيل، وهي على فترتين صباحية ومسائية بواقع ٣ ساعات لكل فترة، يدرس فيها المسلم الجديد تحفيظ القرآن الكريم، والعبادات، والطهارة، وقليلا من الفقه والسيرة ومبادىء الاسلام الاولية، والتي تأهله للاعتماد على نفسه. وهناك سكن لمن لايقيمون في العين وتوفر لهم الدار الطعام والمواصلات طوال فترة الدورة، بشرط موافقة الكفيل ووجود اقامة شرعية لمدة لاتقل عن سنتين، أي أن الدار غير مسؤولة عن الاقامة ونقل الكفالة، أو التأشيرات وانما عن التعليم فقط.

خطة مستقبلية

ويقول محمد عبيد نائب مدير الدار: ان هناك من الخطط المستقبلية الكثير حتى تقوم الدار بما أراده لها صاحب السمو رئيس الدولة. ولتكون مركز اشعاع اسلاميا اضافة الى رعاية المسلمين الجدد، وهناك فكرة مبدئية مطروحة حاليا لابتعاث ثلاثة أشخاص من الدار الى كل من المملكة العربية السعودية، أمريكا، بريطانيا، باكستان، اندونيسيا للاطلاع على مراكز الدعوة هناك للتعرف على أنشطتها وطرق قيامها بمهامها والاستفادة من ذلك في اختيار ما يناسب دار زايد وتطبيقه في مجال الدعوة بإذن الله.

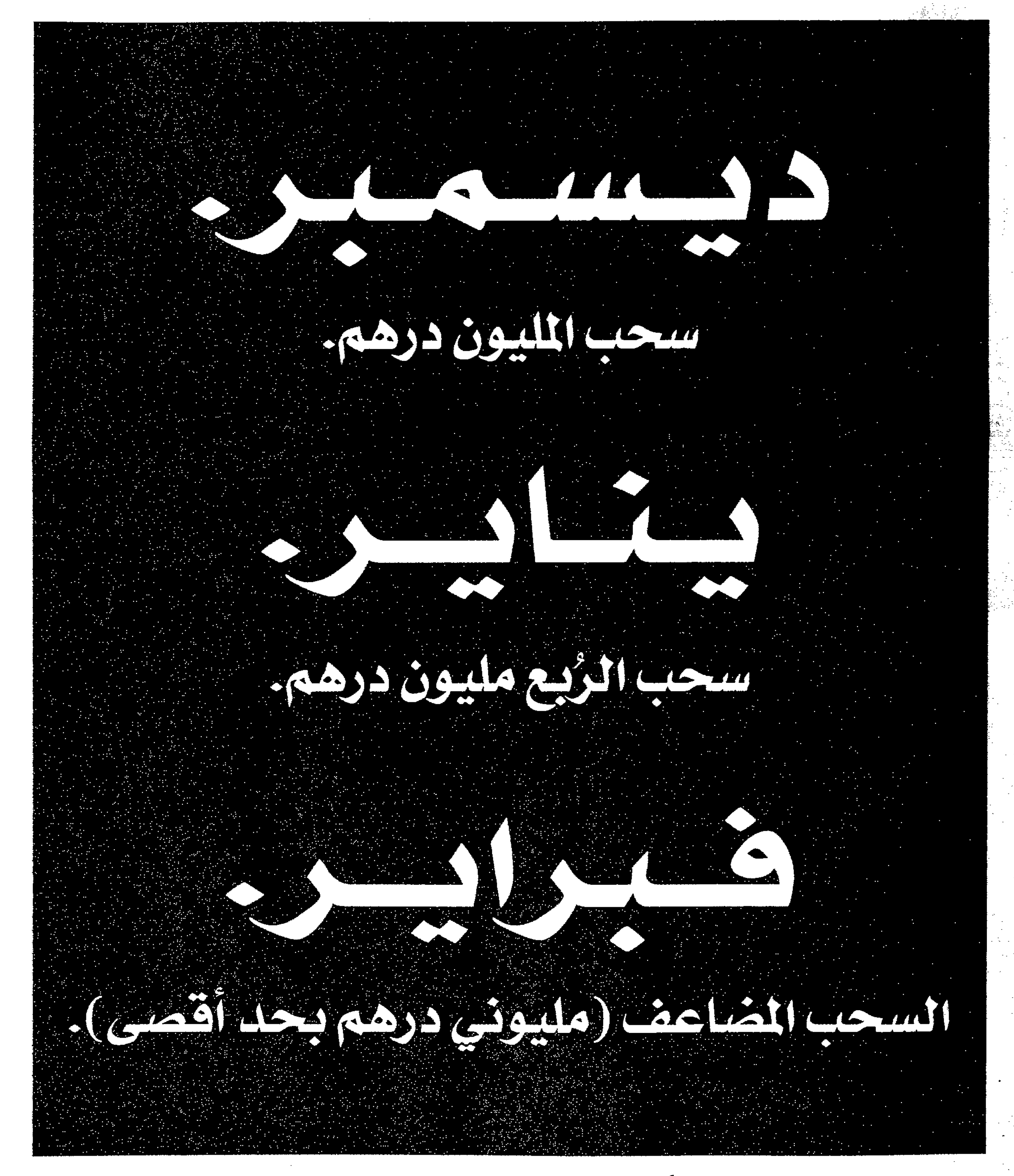
يعلن بعد اعتماده من وزارة العمل

اعداد نظام اساسي جديد لصندوق تكافل دوائر ابوظبي

■ في اجتماع لمجلس ادارة صندوق تكافل دوائر ابوظبي برئاسة سعادة سعيد عتيق سالم رئيس مجلس الادارة قرر المجلس تشكيل لجنة مكونة من ١٢ عضوا برئاسة رئيس مجلس الادارة وعضوية السيد عبد الله مسعود - نائب رئيس مجلس الادارة والحاج سعد الحضري - المستشار القانوني، وذلك لدراسة النظام الاساسي المطبق منذ انشاء الصندوق في ابريل ١٩٨٥. وكلفت اللجنة باعداد مشروع يتضمن اعادة صياغة وتعديل بعض فقرات ومواد النظام الاساسي للصندوق ليواكب الظروف الراهنة من حيث تنامي حجم واعباء الصندوق. وقد حرص قرار مجلس الادارة في تشكيله للجنة المشار اليها بأن يضم خبراء ومستشارين في المجال الاقتصادي والمالي والمشاريع وقد جرى تقسيم العمل بتشكيل لجان فرعية ثلاث يختص كل منها بمهمة محددة وقد تم تشكيل لجنة لدراسة المنشآت والايرادات - برئاسة السيد محمد سيف الرميثي - رئيس الشعبة الاقتصادية بدائرة الاقتصاد. ولجنة لدراسة باقي مواد النظام الاساسي - برئاسة المستشار القانوني - الحاج سعد احمد الحضري - وعضوية الدكتور مهندس اسامة مازن - وزارة التخطيط والاستاذ اسامة حسن دبلوك - المحامي بوزارة العدل واعضاء آخرين. ثم لجنة الصياغة التي بدأت عملها بانتهاء عمل اللجنتين السابقتين. وبعد عدة اجتماعات طويلة دأبت فيها اللجان على دراسة ميزانيات الصندوق المالية والموارد المختلفة والمصروفات عامة. كما اطلعت على النظم الاساسية المعمول بها في صناديق التكافل المماثلة. وتوصلت اللجنة الى مشروع نظام تمثل يفي بكافة الجوانب المؤهلة للنهوض بالصندوق - وقد وضعت هذه التوصيات في شكل مشروع للنظام الاساسي لعرضه على مجلس الادارة الذي يتوقع اجتماعه في القريب.

صرح بذلك السيد عبد الله مسعود نائب رئيس مجلس الادارة الذي اوضح بأن مجلس الادارة له صلاحيات الجمعية العمومية بموجب القرار الوزاري الصادر بتشكيله وقد حرص السيد عبد الله مسعود على سرية المشروع حاليا الى ان تقره الجمعية العمومية ويتم التصديق عليه من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصفتها جهة الاختصاص والمشرفة على صناديق التكافل بالدولة. واختتم السيد عبد الله مسعود تصريحاته قائلا بأن النظام المزمع تطبيقه يحفظ للعضو القديم بالصندوق حقه وكذلك العضو الجديد ويحفظ ايضا للصندوق قوته ومسيرة التكافل التي يقودها بصفته اكبر صناديق التكافل بالدولة من حيث عدد الاعضاء أو حجم الخدمات والتسهيلات التي يقدمها.

وسوف تقوم ادارة الصندوق بنشر النظام الاساسي الجديد بعد التصديق عليه وتتم طباعته في كتاب خاص حيث يوزع على كافة الاعضاء.



٢ ديسمبر العيد الوطني

خطط استراتيجية لتنمية القطاع الصناعي

١١ منطقة صناعية .. و٦ مناطق حرة بالدولة

■ اولت دولة الامارات العربية المتحدة موضوع التنمية الصناعية اهتماما مبكرا باعتباره اكثر الموضوعات اهمية لتحقيق هدف التنمية الاقتصادية المتوازنة والتي تسعى الى تنويع مصادر الدخل والتخفيف من سيطرة القطاع النفطي على مصادر الدخل الوطني وزيادة اسهام القطاعات الاقتصادية غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي. وقد تبنت الدولة سياسات مباشرة لتنمية القطاع الصناعي وتشمل في مجال الاستثمار الصناعي المباشر انشاء المؤسسة العامة للصناعة بابوظبي عام ١٩٧٩

والتي عملت منذ انشائها على اقامة المصانع في مختلف الانشطة الصناعية ذات الجدوى الاقتصادية مثل مصانع الاسمنت والدقيق والاعلاف والبلاستيك والانابيب والطابوق والمياه المعدنية والالمونيوم. كما تمثلت في سياسة التمويل الصناعي وفي تقديم القروض الصناعية من خلال مصرف الامارات الصناعي الذي انشيء في عام ١٩٨٢ باسعار فائدة منخفضة لمختلف الانشطة الصناعية.

كما انشيء في يوليو ١٩٩٧ صندوق القروض الصناعية الذي يهدف الى تقديم التسهيلات الائتمانية والقروض للقطاع الصناعي من خلال المؤسسة العامة للصناعة بابوظبي. ووفرت الدولة حوافز للاستثمار الصناعي حيث نص قانون تنظيم شؤون الصناعة على حق حصول المستثمرين على حوافز ما قبل الاستثمار تتمثل في العون الفني وتوفير البيانات والمعلومات والمساهمة في كل او بعض نفقات دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية اللازمة.

كما منحت المشاريع الصناعية اعفاءات من الرسوم الجمركية على وارداتها من الالات والمعدات وقطع الغيار ومواد البناء التي تحتاجها والمواد الاولية اللازمة للانتاج واعفاء صادراتها من رسوم التصدير اضافة الى عدم وجود للضرائب على ارباح المشاريع الصناعية بالدولة ونتيجة لذلك انشئت احدى عشرة منطقة صناعية رئيسية وهناك ثلاث مناطق قيد الانشاء حاليا في المصفح والعين والرويس. وتم في الوقت نفسه انشاء ست مناطق حرة حديثة توفر الحوافز والتسهيلات اللازمة للاستثمار الصناعي.

الاستثمارات الصناعية

واضافة لسياسات الدعم المباشر للاستثمار الصناعي فقد تم تنفيذ سياسات مساندة لدعم التنمية الصناعية منها سياسة الاقتصاد المفتوح وتسهيل دخول اليد العاملة وانشاء البنية التحتية المتطورة ومنح الافضلية للمنتجات المحلية في المشتريات الحكومية والاهتمام بالتعليم والتدريب الحكومي.

ومن الطبيعي ان تعطي الصناعات النفطية في دولة الامارات العربية المتحدة اهتماما خاصا للاستفادة من رفع القيمة المضافة لكل من النفط والغاز المنتجين محليا وترتكز الصناعة النفطية في دولة الامارات بصفة عامة على استخراج وبيع النفط الخام واستخراج وبيع الغاز المصاحب وعلى صناعة التكرير والبتروكيماويات حيث تم تنفيذ عدة مشروعات لتسييل الغاز الاول في داس والثاني في جبل علي والثالث في الرويس وتبلغ نسبة استغلال الغاز ٩٠٪ من كميات الغاز المستخرجة من الحقول المحلية. وقد امكن استغلال عائدات النفط والغاز في انشاء استثمارات صناعية كبرى.

وتوضح بيانات الدليل الصناعي الذي اصدرته وزارة المالية والصناعة عن عام ١٩٩٦ والبيانات الحديثة التي تشمل عددا من المنشآت الصناعية التي تم انجازها حتى نهاية العام الماضي ١٩٩٦ بان عدد المنشآت الصناعية قد ارتفع من الف و٢٦١ منشأة في عام١٩٩٥ الى الف و٣٥٦ منشأة حتى نهاية عام ١٩٩٦ وارتفع عدد المشتغلين في هذه الصناعات من نحو ٩٧ الف عامل في مختلف الامارات والقطاعات الصناعية الى ١٠٤ آلاف و٥٦٣ عاملا خلال عام ١٩٩٦ الا ان قيمة الاستثمار في هذه الصناعات انخفضت من نحو ١٤ مليار درهم الى نحو ١٣ مليار درهم.

وقد توزعت المنشآت الصناعية المسجلة بالسجل الصناعي الى ١٣٥ منشأة لقطاع الصناعات الغذائية يبلغ عدد عمالها ١١ الفا و٥٠٢ عامل وبلغ رأس مالها مليارا و٣٧٢ مليون درهم اما صناعة الغزل والنسيج فقد بلغ عدد مصانعها ١٧١ مصنعا يعمل فيها ٢٤ الفا و٨٧٥ عاملا برأس مال يبلغ ٤٧٧ مليون درهم و١٠٩ منشآت في قطاع الصناعات الخشبية يعمل فيها خمسة آلاف و٦٦٨ عاملا برأسمال ١٦٢ مليون درهم و٩٥ منشأة في صناعة الورق يعمل فيها ستة آلاف و٧٦٨ عاملا برأسمال يبلغ ٧٤٦ مليون درهم.

تطور الصناعات الكيماوية

كما تشمل ٢٨٢ منشأة صناعية في قطاع الصناعات الكيماوية يعمل فيها نحو ١٤ الفا و٣٢١ عاملا برأسمال يبلغ مليارا و١٦١ الف درهم وبلغ عدد منشآت الصناعات المعدنية غير التعدينية ١٧٣ منشأة يعمل فيها ١٢ الفا و٥٨٢ عاملا بينما بلغت رؤوس اموالها ثلاثة مليارات و٩٦٧ مليون درهم واقيمت ٨٩ منشأة في قطاع الصناعات المعدنية يعمل فيها خمسة آلاف و٣٥١ عاملا بينما بلغت رؤوس اموالها ثلاثة مليارات و٦٢٥ مليون درهم واقيمت في قطاع الصناعات المعدنية والماكينات ٣٦٨ منشأة صناعية يعمل فيها ٢٤ الفا و٤٤٩ عاملا فيما بلغت جملة رؤوس اموالها مليارا و٢٠٧ ملايين درهم واقيمت ٦٨ منشأة لصناعات تحويلية اخرى يعمل فيها الفان و٤٦ عاملا برؤوس اموال بلغت ٨٨ مليون درهم.

ويلاحظ ان قطاع صناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك قد حاز اكبر عدد من المصانع بلغ ٢٨٢ منشأة بنسبة تزيد على ٢٠٪ من اجمالي عدد المصانع المسجلة بالسجل الصناعي والبالغة ١٢٦٠ منشأة.

واهم صناعات هذا القطاع صناعة الاواني والادوات المنزلية والاكياس البلاستيكية ومنتجات الفايبر جلاس وصناعة الصابون والاصباغ والكيماويات الصناعية والغازات.

الغزل والنسيج

وقد استحوذ قطاع صناعة الغزل والنسيج والجلود المرتبة الاولى من حيث عدد العمال حيث بلغ ٢٤ الفا و٨٧٥ عاملا بنسبة ٢٣,١٪ من اجمالي عدد العمال في المصانع المسجلة البالغ عددها ١٠٧ آلاف و٥٦٣ عاملا بمتوسط ١٤٥ عاملا للمنشأة الواحدة.

وهذه الارقام تدل على ان هذه الصناعة كثيفة في استخدام العمالة وهي لاتزال تتمسك بهذا الاسلوب الانتاجي دون تطوير بما يتناسب مع الاستراتيجية الصناعية لدولة الامارات التي تركز على المشروعات كثيفة رأس المال وهذا القطاع يعتبر من اقل القطاعات من حيث رأس المال المستثمر.

ويحتل قطاع صناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول المرتبة الاولى من حيث رأس المال المستثمر ٣٠ مليارا و٩٦٧ مليون درهم بنسبة ٣٠,٧٪ من اجمالي رأس المال المستثمر عام ١٩٩٦ واهم صناعات هذا القطاع صناعة الاسمنت والطابوق والبلاط والخرسانة الجاهزة وصناعة الجير وهذا يعني ان الدولة تتمتع بميزة نسبية في هذه الصناعة حيث تنتشر مصانع الاسمنت في مختلف انحاء الدولة.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يفتتح المرحلة الاخيرة من مصنع «دوبال»

اعفاء المشاريع الصناعية من الرسوم الجمركية وصادرات التصدير والضرائب ومنحها الافضلية في المشتريات الحكومية

الاستراتيجيات الصناعية ترتكز على انشاء مشاريع ضخمة تعتمد على التقنية للتقليل من العمالة الوافدة

١٣٥٦ منشأة صناعية استثماراتها ١٣ مليار درهم

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودعم بلا حدود للتنمية الصناعية لتنويع مصادر الدخل

استثمارات كبيرة

ولعل اكثر الصناعات ازدهارا في الدولة هي الصناعات البتروكيماوية بسبب توفر الغاز وقد انشأت الدولة شركة فيرتيل لاستغلال الغاز الطبيعي المصاحب المنتج من الحقول البرية لتصنيع الامونيا وسماد اليوريا بطاقة تصميمية تبلغ ١٠٥٠ طنا متريا و١٥٠٠ طن متري يوميا لكل منهما على التوالي. وكذلك فان الدولة مقبلة على زيادة هذا القطاع من خلال انشاء مجمع الاثيلين دي كلورايد والصودا الكاوية وملح الطعام وكذلك مصنع البولي اثيلين ويتوقع ان يبدأ الانتاج في هذه المصانع في اواخر عام ٢٠٠٠ كما تنوي الدولة زيادة طاقات المصانع القائمة باستثمارات تصل الى نحو ٣٠٠ مليون دولار خلال فترة زمنية قد تمتد من ثلاث الى خمس سنوات.

وتتوفر بدولة الامارات العربية المتحدة عدة صناعات تحويلية ترتكز على المواد البتروكيماوية النهائية وتأتي على رأسها صناعة المنتجات البلاستيكية التي تشمل الانابيب البلاستيكية والادوات المنزلية والاكياس البلاستيكية وصناعة الاسفنج الصناعي والفايبر جلاس ومواد العزل الحراري.

وقد اقترح معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في ورقة العمل التي قدمها الى مؤتمر فيجيك ٩٧ حول استراتيجية الدولة لتنمية قطاع الاعمال والصناعة خلال السنوات الخمس القادمة الذي عقد في اكتوبر ١٩٩٧ وبهدف تحسين اداء القطاع الصناعي وبالتالي رفع معدلات التنمية الصناعية الاتجاه نحو الصناعات الكثيفة رأس المال ذات القيمة المضافة التي تراعي البيئة خاصة في مجال تقنية المعلومات وزيادة التركيز على التعليم والتدريب الفني والمهني للنهوض بالصناعة الوطنية وتعزيز الوعي الصناعي لتحفيز الاستثمار الخاص بالصناعة ووضع اطار للاستثمار الاجنبي بما يدعم الصناعة الهامة بالدولة وخلق آليات لنقل وتوطين التكنولوجيا في مجالات التسويق والتعليم والتدريب والتأهيل والبحث والتطور.. وتعزيز التنسيق الداخلي بين الامارات لتعميق التكامل الصناعي بينها للاستفادة من اقتصاديات الحجم وتكثيف الجهود الحالية للخصخصة الصناعية لتفعيل مشاركة القطاع الخاص في مسيرة التنمية الصناعية وتقديم مختلف الحوافز المادية والمعنوية لتحسين الاداء الصناعي مثل جائزة الشيخ خليفة للجودة وجائزة دبي للجودة (وام).



التركيز على تمويل الصناعات الكبيرة التي تعتمد على التكنولوجيا

معالي الدكتور محمد خلفان خرباش يرأس الاجتماع الاخير لمجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي

المصرف الصناعي .. دور مهم للنهوض بالصناعة الوطنية

١,٧ مليار درهم قروضاً لتمويل مصانع جديدة

اعداد دراسات لفرص الاستثمار .. وتمويل صادرات المنتجات الوطنية

جاءت خطوة انشاء مصرف الامارات الصناعي في عام ١٩٨٢ في اطار استكمال ما تتطلبه عملية النهوض بالصناعة الوطنية وتوفير مختلف مستلزماتها. وقد انشيء المصرف ليكون ادارة هامة في انماء اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة وتنويع هيكلها الانتاجي عن طريق انشاء صناعات جديدة وتدعيم الصناعات القائمة بالدولة من خلال الاسهام في وضع استراتيجية صناعية طويلة الامد لاقامة قطاع صناعي متطور وتقديم القروض والتسهيلات المالية للمؤسسات والشركات الخاصة والمؤسسات وشركات الاقتصاد المختلطة في قطاع الصناعة والتي يمتلك فيها المواطنون او الدولة ٥١٪ من رأسمالها على الاقل.

ويقوم المصرف بتمويل الصناعات التي يقتنع بجدواها الاقتصادية والفنية وربحيتها بحيث لايتجاوز القرض الصناعي نسبة ٢٠٪ من رأسمال المصنع المكتتب فيه واحتياطياته او ٧٠٪ من تكلفة المشروع بما في ذلك رأس المال العامل لمدة ثلاثة اشهر وايهما ادنى ويكون التمويل عن طريق الاقراض او بشكل مساهمة في رأس مال الشركة صاحبة المشروع.

بناء صناعات متطورة

وترتبط فلسفة انشاء المصرف ارتباطا وثيقا بالاهداف والغايات طويلة المدى لاقتصاد مجتمع الامارات وذلك لان الهدف الرئيسي للمصرف هو الاسهام في تنشيط التصنيع بغية تنويع مصادر الدخل وخلق مجتمع صناعي متطور على المدى البعيد وفي هذا الصدد يقوم المصرف قبل منح القرض بدراسة متكاملة للجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع الصناعي المقترح وعلى اساسها يقدم للعملاء تقييما متخصصا يساعدهم على رفع مستوى كفاءة مشروعاتهم وهذا التقييم يتضمن دراسة الجدوى والتحليلات المالية والهندسية وابحاث التسويق والاستشارات القانونية.

ويقدم المصرف قروضا قصيرة الاجل لاتزيد مدتها عن عامين وهي متخصصة لتمويل رأس المال العامل في المنشآت الصناعية القائمة وقروضا متوسطة الاجل لا تزيد مدتها عن خمس سنوات وهذه القروض مخصصة لزيادة الخطوط الانتاجية او تجديد الآلات بالمنشآت الصناعية القائمة اضافة الى قروض طويلة الاجل لاتزيد مدتها على ٨ سنوات وهي مخصصة لاقامة المشروعات الصناعية الجديدة وتسهيلات وخدمات اخرى مختلفة ويقدم المصرف قروضه وفق اولويات محددة وبعد توفير الضمانات اللازمة لاسترداد القرض.

تمويل مشاريع جديدة

وقد وافق المصرف الصناعي حتى نهاية اكتوبر ١٩٩٧ على تمويل مشروعات بقيمة تبلغ نحو ٣٠٠ مليون درهم ووافق في شهر اكتوبر على تمويل مشروعات بقيمة ١٠٦ ملايين درهم تشمل ٩ مشروعات من بينها مشروع واحد تقرر تمويله وفق اسلوب التمويل الاسلامي بينما بلغت جملة المبالغ التي قام المصرف بتمويلها منذ انشائه وحتى نهاية اكتوبر الماضي نحو مليار و٧٠٨ ملايين درهم..

وتشمل تمويلات المصرف التمويل وفق نظام المرابحة الاسلامي والذي تم الاخذ فيه في عام ١٩٩٥ ضمن الاساليب المتبعة بالمصرف وتتوقع الاوساط المصرفية زيادة رأس مال المصرف او الحصول على قرض جديد من الحكومة الاتحادية على ضوء الزيادة المضطردة في نشاط المصرف خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وتشمل المشاريع الممولة العديد من القطاعات الصناعية من ابرزها صناعة المعادن والمواد الغذائية والصناعات الكيماوية وصناعة مواد البناء والتشييد ويتم قبل التمويل التوقيع على عقد نموذجي لدى المصرف يتم بموجبه تقديم قيمة القرض في العقد.

خطط تطويرية

وقد اتخذ مصرف الامارات الصناعي خلال العامين الماضيين العديد من الاجراءات الرامية الى تطوير انشطته المتعددة وفق تصورات مستقبلية لزيادة حجم التمويل والتركيز على الخدمات التنموية ضمن هذه الاجراءات كما عمل على تقصي فرص الاستثمار وترويجها في الدولة وسيتم التوسع في هذه الاجراءات لتشمل تمويل صادرات المنتجات الوطنية والتوسع في نظامي المرابحة والاستصناع الاسلاميين.

واعد المصرف دراسة شاملة اقترحت العديد من الوسائل لزيادة فعاليته في السنوات القادمة وعلى ضوء ذلك تم اعادة النظر في الانظمة والقوانين المتبعة بما في ذلك الاجراءات المتعلقة بتقديم القروض وتسهيلات الاجراءات الخاصة بها بعد اخذ ملاحظات المستثمرين بعين الاعتبار. وفي اطار تسهيل اجراءات الاقتراض من المصرف الصناعي تم تخفيف نسب الكفالات المصرفية التي يأخذ بها عند تمويل المشاريع لحالات معينة كما فوض مجلس ادارة المصرف الصناعي المدير العام او من ينوب عنه بالموافقة على القروض التي لاتتجاوز قيمتها مليوني درهم

(وام).

عاد الى البلاد بعد المشاركة باجتماع الدوحة

البادي: أمن دول التعاون لايتجزأ

■ عاد الى البلاد مساء امس معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والوفد المرافق له بعد مشاركته في الاجتماع السادس عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد بالدوحة يومي ٢٢ - ٢٣ نوفمبر الحالي.

وصرح معاليه لدى وصوله الى البلاد امس ان الاجتماع السادس عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول المجلس يأتي استمرارا للجهود المتواصلة والخطوات المدروسة الرامية لتدعيم علاقات التعاون والتنسيق بين دول المجلس في جميع المجالات خاصة في المجال الامني وذلك لتحقيق الأهداف النبيلة والغايات السامية التي تسمو شعوبنا لتحقيقها حتى تنعم بمزيد من التقدم والامن والرقي والازدهار وحتى يحافظ مجلس التعاون على مكانته الاقليمية والدولية البارزة التي حققها في كافة المجالات.

وأكد معالي وزير الداخلية انه وبفضل التوجيهات السامية لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وبفضل الجهود المخلصة للامانة العامة شهدت السنوات الماضية تحقيق العديد من الانجازات في مختلف مجالات العمل الامني.

وأشار معاليه الى ان مجلس التعاون حريص على تحقيق العديد من الطموحات خلال السنوات القادمة انطلاقا من الاقتناع الكامل بأن امن دول المجلس وحدة لاتتجزأ وان ما يؤثر على امن أي دولة واستقرارها يؤثر على امن بقية الدول.

وأعرب معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي في ختام تصريحه عن خالص شكره وعميق تقديره لمعالي الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر الشقيقة على الحفاوة وحسن الاستقبال.

كما وجه معاليه الشكر والتقدير لمعالي جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون وللمسؤولين بالامانة العامة بالمجلس على الجهود الكبيرة التي يبذلونها لتدعيم مسيرة التعاون والتكامل التي يقودها اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حفظهم الله وسدد خطاهم لما فيه الخير لشعوبهم ولامتهم العربية والاسلامية.

وكان في استقبال معالي وزير الداخلية سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة وسعادة اللواء حميد علي سيف الوكيل المساعد لشؤون الادارة والتخطيط والعميد الركن محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير والعميد علي فحت شهيل مدير عام الدفاع المدني والعميد سيف بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية والعميد محمد عمران تريم مدير عام المنشآت الاصلاحية والعقابية كما كان في استقباله سعادة عبد الله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة.

ضاحي خلفان يستقبل السفير الليبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس العميد عبدالحميد الشيخي سفير الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى. وتم خلال المقابلة بحث العديد من الامور ومدى التعاون الامني القائم وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

..ويفتتح اسبوع التربية الاجتماعية بثانوية دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد شرطة دبي ورئيس مجلس آباء دبي صباح امس فعاليات اسبوع التوعية الاجتماعية الذي تنظمه مدرسة ثانوية دبي تحت شعار احذروا المخدرات. وذلك خلال الفترة من ٢٢ نوفمبر وحتى يوم ٢٦ من الشهر نفسه.

وصرح السيد عبدالله ابراهيم الحلو مدير مدرسة ثانوية دبي ان مشروع اسبوع التوعية الاجتماعية يهدف الى:

ابراز وتأكيد دور المدرسة التربوي كمركز اشعاع للبيئة المحلية، وتحقيق الالتحام بين المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية وبين البيئة المحلية. وبلورة دور المدرسة في المساهمة الفعالة لمكافحة هذه الظاهرة الاجتماعية الضارة للحفاظ على المجتمع. بعث وتعزيز روح الجهود التطوعية لخدمة البيئة المحلية في نفوس الطلاب والأهالي. الولاء للمجتمع المحلي وذلك عن طريق المساهمة في المشروعات الخدمية. الوعي الاجتماعي مجال من المجالات العلمية التي تساعد على تنشيط العملية التعليمية التربوية.

مدرسة الشرطة بالشارقة تحتفل بتخريج دورة العلاقات العامة لضباط الصف

■ الشارقة - الاتحاد: احتفلت مدرسة الشرطة بالشارقة صباح امس بتخريج دورة العلاقات العامة الثانية التي شترك فيها ١٨ من ضباط الصف والأفراد من مختلف ادارات وزارة الداخلية.

وقد حضر الحفل المقدم خلف عبد الله الحوسني مدير المدرسة والهيئة التدريسية والتدريبية وضباط المدرسة.

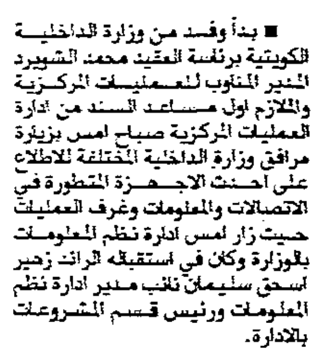
وقد بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم القى النقيب حسن ابراهيم علي رئيس قسم التدريب التخصصي كلمة قال فيها ان العلاقات العامة والاتصال الجماهيري هما من ضروريات الحياة، كون ان الانسان لايعمل بمفرده بل يعمل مع الآخرين، فالعلاقة مع الجمهور يجب ان تكون ايجابية لتحقيق هدف المؤسسة وهذا لاشك ينطبق على عملنا في وزارة الداخلية، حيث ان عمل الشرطة مرتبط بالجمهور وتعاونه معها لمواجهة الجريمة.

وأشار رئيس قسم التدريب التخصصي الى ان العلاقات العامة هي فن وعلم يدرس في الجامعات، لذا فان لهذه الدورة اهمية كبيرة للافراد العاملين بوزارة الداخلية من اجل تقوية وتنمية علاقة رجل الشرطة بالجمهور.

وفي ختام كلمته توجه النقيب حسن ابراهيم علي بالشكر والتقدير الى كل من ساهم في انجاح هذه الدورة وخاصة الاساتذة الذين ساهموا في تنفيذ برنامج هذه الدورة، وتوجه بالتهنئة الى الخريجين وحثهم على الجد والمثابرة، وبذل المزيد من الجهد وتمنى لهم التوفيق والنجاح، مؤكدا على ان مدرسة الشرطة بالشارقة عازمة على المضي في عقد مثل هذه الدورات لمواكبة التطور والتقدم الذي تشهده الدولة.

وفي ختام الحفل قام المقدم خلف عبد الله الحوسني مدير مدرسة الشرطة بالشارقة يرافقه النقيب حسن ابراهيم بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين، وحصل على المركز الاول في المجموع العام الرقيب سالم عبيد سالم راشد، والثاني في المجموع العام الشرطي حسن غلام فرض الله، والثالث في المجموع العام المساعد أول عبد الرحمن محمد علي.

وفد كويتي يتفقد مرافق الداخلية ويشيد بتطور الجهاز الامني في الامارات



خلال الزيارة

■ بدأ وفد من وزارة الداخلية الكويتية برئاسة العقيد محمد الشويرد المدير المناوب للعمليات المركزية والملازم اول مساعد السند من ادارة العمليات المركزية صباح امس بزيارة مرافق وزارة الداخلية المختلفة للاطلاع على احدث الاجهزة المتطورة في الاتصالات والمعلومات وغرف العمليات حيث زار امس ادارة نظم المعلومات بالوزارة وكان في استقباله الرائد زهير اسحق سليمان نائب مدير ادارة نظم المعلومات ورئيس قسم المشروعات بالادارة.

واطلع الوفد على امكانيات الادارة من خلال شبكة المعلومات المتصلة بكافة منافذ الدولة والتطورات الاخيرة بالاجهزة الرئيسية التي تعمل على مدار الساعة.

واستمع العقيد محمد الشويرد من الرائد زهير اسحق وبحضور عدد من الضباط بالوزارة لشرح مفصل عن انجازات الادارة خلال الفترة من عام ٩٤ وحتى العام الحالي والمشاريع التي تم انجازها والخطط المستقبلية قصيرة المدى من العام القادم وحتى عام ٢٠٠٠ والطويلة الامد واستراتيجية نظم المعلومات لخدمات لاهداف الوزارة. كما تعرف الوفد على سياسة الوزارة في توظيف وتأهيل واستقطاب الخريجين المواطنين وتدريبهم في نظم المعلومات.

واطلع الوفد خلال زيارته على الاقسام المختلفة والتقنيات الحديثة لنظم المعلومات الجنائية وانظمة البصمة والاقامة وجوازات السفر الآلية والنظم الادارية المختلفة.

بعد ذلك انتقل الوفد يرافقه عدد من الضباط من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة الى ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة للوزارة وكان في استقباله الرائد محمد عبيد القائم باعمال مدير ادارة الاتصالات والضباط بالادارة.

ورحب الرائد محمد عبيد بزيارة الوفد لدولة الامارات واشاد بالعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.

وتعرف الوفد خلال زيارته على معالم الادارة والاجهزة الحديثة المستخدمة وهيكل الادارة المقترح في الخطة التنفيذية.

كما تعرف على استخدامات الاجهزة والتقنيات في تأمين الاتصالات لكافة المرافق الشرطية على مستوى الدولة والاستعدادات لمواجهة الطوارىء باستخدام الطاقة البديلة للتعريف بالاعطال المختلفة من خلال تقنيات عالية الجودة ومعرفة اسباب انقطاع التيار الكهربائي في حال حدوثه من خلال الارتباط بشبكة الاتصالات الرئيسية كما استمع لشرح واف من الرائد محمد عبيد حول المواقف المختلفة ودور الاتصالات واستعداداتها لمواجهتها.

وأكد الرائد محمد عبيد على حرص ادارة الاتصالات بالتنسيق مع الادارة العامة للتخطيط والتطوير على تطوير قدرات الكادر المواطن وتأهيله بالامكانيات المتطورة وأشاد العقيد محمد الشويرد بالعلاقات المتميزة بين الامارات والكويت وبصفة خاصة في المجالات الشرطية.

وأكد حرص دول التعاون على التنسيق وتبادل الخبرات المشتركة لتطوير الجهاز الامني بدول المجلس والاطلاع على احدث الوسائل والتنظيمات في وزارة الداخلية بدولة الامارات.

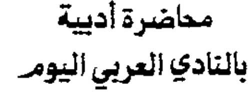
واعرب عن سعادته للتطور الكبير بادارة نظم المعلومات رغم حداثتها خلال فترة قصيرة، حيث سابقت الزمن واثبتت مقدرتها وكفاءتها في مواكبة عصر التكنولوجيا الحديثة باستخدام التقنيات الحديثة.

وقال ان التطورات التي تحققت على مدى ٣ سنوات تؤكد وعي المسؤولين بالوزارة ودعمهم المتواصل لكافة المرافق الشرطية لتنهض بمسؤولياتها وواجباتها بسرعة ودقة مشيدا بحرص واهتمام معالي وزير الداخلية وسعادة وكيل الوزارة.

كما أشاد العقيد محمد الشويرد رئيس الوفد الكويتي بحرص واهتمام ادارة الاتصالات على تطوير قدرات الكادر المواطن والسعي لتطوير شبكة الاتصالات في الامارات مشيرا الى ان الانجازات التي تحققت وشاهدها خلال زيارته تعتبر مفخرة لشباب الامارات وشباب دول التعاون واعرب عن امله في تحقيق مزيد من الرقي والتقدم.

محاضرة أدبية بالنادي العربي اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم ملتقى المجاز الادبي بالنادي العربي بالشارقة في الثامنة مساء اليوم محاضرة للدكتور خالد سليمان حول ظاهرة الغموض في الشعر العربي الحديث ويدير المحاضرة الشاعر حسين القبلحي والدعوة عامة.



خلال توقيع العقد

٤٠ حافلة جديدة لمواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: تعاقدت مواصلات الامارات على شراء ٤٠ حافلة جديدة قيمتها ٥ ملايين و٢٧٥ الف درهم. ووقع العقد السيد محمد عبدالله الجرمن مساعد مدير عام المؤسسة بالنيابة مع شركتين محليتين لبدء التوريد اوائل العام القادم ويشمل ذلك ٣٥ حافلة مكيفة جديدة سعة ٣٦ راكبا و٥ حافلات سعة ٣٠ راكبا ويأتي ذلك في اطار تحديث اسطول المؤسسة وزيادة طاقته.

افتتاح الندوة السنوية لمعلمي اللغة الانجليزية بالمنطقة الشرقية

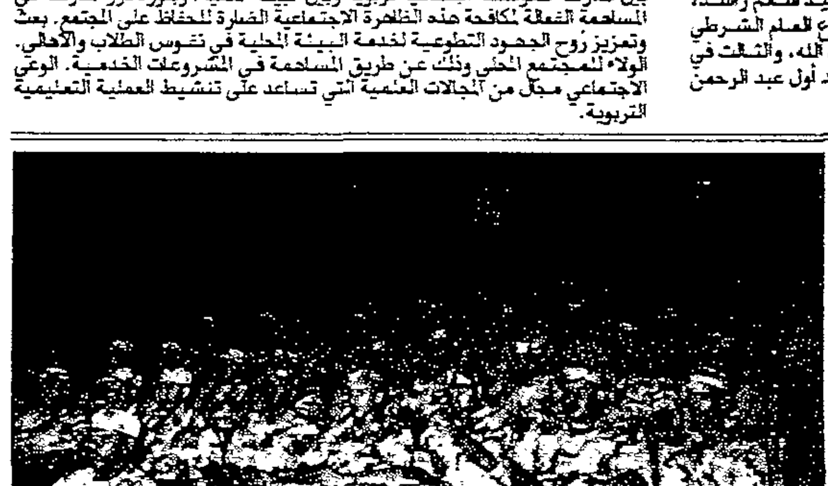
■ خورفكان - الاتحاد: افتتح أحمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية أمس الندوة السنوية لمعلمي اللغة الانجليزية، وتناقش الندوة على مدى يومين والتي تعقد في مدرسة سيف اليعربي الثانوية موضوعات تطبيقية في تدريس اللغة الانجليزية، وقد أكد احمد سالم على أهمية التفاعل الايجابي مع الموضوعات المطروحة، واثرائها بالنقاش وتجريب اساليب جديدة للتدريس تساهم في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة.

مشروب يقدم لأطفال المدارس غير صالح للاستهلاك

■ دبي - الاتحاد: تلقت وزارة التربية والتعليم والشباب كتابا من وزارة الصحة يتضمن تقريرا اعدته بلدية الشارقة «المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية» حول عدم صلاحية احد المرطبات المنكهة بطعم احد انواع الفاكهة.

وكانت بلدية الشارقة «المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية» حصلت على عينة من هذا المشروب من بنك الدم بالشارقة بتاريخ انتاج يوم ١٧ يونيو ٩٧، وصالح للاستخدام حتى يوم ١٦ مارس عام ١٩٩٨ وذلك يوم ١٩ نوفمبر الحالي.

ويأتي هذا التقرير حتى يتسنى لوزارة التربية والتعليم والشباب اتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع تداول هذا المشروب بين طلاب وطالبات المدارس بالمقاصف المدرسية حماية لهم.



الطلبة المبتعثين • تصوير: محمد سليم •

اثناء الدورة

نظمتها وزارة التعليم العالي

دورة تأهيلية للطلبة المبتعثين من القوات المسلحة للدراسة بالخارج

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار التعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة التدريب بالقوات المسلحة نظمت دورة تأهيلية للطلبة المبتعثين للخارج صباح امس وذلك في قاعة خليفة بن زايد بكلية زايد الثاني العسكرية بالعين حضرها سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالانابة. كما حضرها العقيد الركن محمد عبدالله المحرزي رئيس شعبة الدورات بالقوات المسلحة والرائد حمد راشد الظاهري ركن الدورات التدريبية بالقوات المسلحة وسيف راشد المزروعي رئيس قسم معادلة الشهادات وعلي نعمة الشحيمي مدير تنسيق شعبة القبول والتسجيل بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وفي البداية توجه العقيد الركن محمد عبدالله المحرزي بالشكر لوزارة التعليم العالي لعقدها هذه الدورة من اجل خدمة الطلبة المبتعثين وبدأ اللقاء بكلمة لسعادة سيف السويدي اشار فيها الى ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واستلهاما من حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي ضوء توجهات وارشادات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لاتألو جهدا في الاضطلاع بمسؤولياتها التي تحتم عليها بناء جيل واع قوي متسلح باسلحة العلم واسس الريادة والتي تتمثل في الاخذ باسباب العلم الحديث والتكنولوجيا والتمسك بموروثنا من العادات والتقاليد الاصيلة، وقال ان وزارة التعليم العالي تعتمد في سياستها للبعثات على الكيف لا الكم فخير لنا ان يتخرج طالب واحد مؤهل ومعد اعدادا علميا وثقافيا وتقنيا من ان نرسل عشرين في بعثات ويعودوا الينا انصاف متعلمين.

واضاف لقد درجت الوزارة منذ انشائها على ارسال طلاب بعثاتها الى اكبر الجامعات والمعاهد في شتى انحاء العالم خاصة تلك التي تتميز بسمعتها ومكانتها العلمية الرفيعة على مستوى العالم، كما تهتم الوزارة بنوعية الطالب المبتعث فترسل من تجد فيه المهارة والقدرة العلمية والعملية على التحصيل والاجادة والنجاح نجاحا يؤهله للمشاركة مع جيله في تحمل مسؤولية النهوض بهذا البلد المعطاء والارتقاء به.

وقال ان هذا البرنامج التأهيلي الارشادي والذي يعقد لاول مرة ليؤكد حرص القائمين عليه على توعية طلابنا وارشادهم واعدادهم اعدادا علميا سليما للدراسة في بلاد تختلف عن بلادنا اختلافيا كليا في العادات والتقاليد والدين واللغة، فيقبل الطالب على دراسته في تلك البلاد وقد تسلح بكافة المعلومات التي تهمه عن نوعية الدراسة، طبيعة المجتمع، سبل مواجهة المشكلات التي تعترض الطالب المبتعث وكيفية علاجها. وهذا يؤدي في النهاية الى عدم تشتت الطالب وتركيزه على التحصيل العلمي الذي من اجله ترك اهله وذويه ليعود وقد تحقق الامل المنشود.

كما قدم السويدي شرحا حول اهداف البرنامج، واستعرض كذلك بعض اختصاصات وصلاحيات التعليم العالي التي توفر كافة الاحتياجات للطلاب المبتعثين من الدولة.

ثم قام السيد سيف المزروعي لتوضيح دور وزارة التعليم العالي في توفير المعلومات اللازمة في مجال الجامعات والمعاهد العالية المعترف بها وكيفية معادلة شهاداتها.

واشار الى ان اهتمام الدولة بالتعليم بارز للعيان، حيث هيأت الدولة بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة كافة الفرص بدءا من الروضة وانتهاء بالتعليم الجامعي حيث ان الثروة الحقيقية هي الانسان في هذا الوطن.

وقال.. في الولايات المتحدة ٣٥٠٠ جامعة هل جميعها ذات مستوى واحد وهل البرامج الموجودة بها مرخصة.. هنا جامعات عربية ولديها الثقل العلمي بينما هناك عكس ذلك تماما.. ونحن نهدف من خلال برامج التوعية هذه الى ان نوجه ابناءنا الى الجامعات المعتمدة كي لا يقوم احدهم بالدراسة في جامعة غير معترف بها وهذا يعتبر هدرا للطاقات والجهود والاموال لاداعي له.. مشيرا الى دور وزارة التعليم العالي في اختيار انسب الجامعات لطلبة البعثات.

كما استعرض السيد علي نعمة الشحيمي مدير تنسيق شعبة القبول والتسجيل بوزارة التعليم العالي المشاكل التي قد يواجهها الطالب المبتعث وكيفية التغلب عليها وكيف ان يكون الطالب خير سفير لبلاده من خلال الالتزام بالسلوك القويم والتمسك بتعاليم الدين والتحصيل العلمي المتاز.

وقد اشاد الطلاب المبتعثون والمسؤولون بهذه البادرة من وزارة التعليم العالي مؤكدين انها جاءت في وقتها لالقاء الضوء على مسار برامج البعثات الخارجية في الجامعات وفقا للتخصصات وكذلك التعريف بالجامعات المرموقة.

الحبس والابعاد والغرامة للمتهم في قضية «الكرتونة»

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس برئاسة المستشار ابراهيم المناعي مدير عام دائرة المحاكم والدكتور راشد الحاي والقاضي الشرعي عبد الله يعقوب بتأييد الحكم الصادر ضد المتهم نعمه ميلاد بالسجن لمدة عام وتغريمه ٥ آلاف درهم والابعاد عن البلاد بعد قضاء مدة الحكم وذلك بتهمة خيانة الامانة.. حيث كان المتهم يمتلك شركة مناصفة مع احد الاشخاص وقد اعطاه شريكه كل الاموال الخاصة بالشركة ليديرها داخل العمل بمعرفته فاستولى على الاموال وخان الامانة.

ومن الجدير بالذكر ان تلك القضية عرفت داخل المحكمة بقضية «الكرتونة» لكثرة عدد الاوراق التي احتوت عليها والتي لم يستوعبها أي ملف فقام رجال المحكمة بوضعها في كرتونة كبيرة.

..والابعاد والجلد لمتهمين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أيدت امس محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة برئاسة احمد امين عيد وعضوية عبد الملك الثويبتي حكما على اثنين من الوافدين الآسيويين بالابعاد.. وقد ايدت المحكمة في حكمها امس الحكم بالابعاد على المتهم الاول وذلك لاعترافه المسبق في محضر الشرطة بحيازة خمرا.

وقد اكتفت بجلد المتهم الثاني ٤٠ جلدة لعدم اعترافه بشراء الخمر الذي كان معهما اثناء القبض عليهما والغت حكم الابعاد الذي صدر بحقه.

اصابة شخص في حادث مروري

■ اصيب بركت اخداد ايراني الجنسية في حادث دهس من قبل سيارة يقودها تاج الدين حاجي الباكستاني الجنسية.

وقد تم نقل المصاب بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني بالعين الى المستشفى للعلاج.

احكام مختلفة بحق ٩ متهمين

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاما مختلفة بحق ٩ متهمين في قضايا متنوعة.

وشملت الاحكام براءة كل من ب.أ (٤٠ سنة - هندي) من تهمة السرقة و ش.ن من تهمة تعاطي المخدرات وحبس ن.س - هندي ٩ شهور بتهمة السرقة وتغريمه الف درهم لقيادة مركبة بدون رخصة و٥٠٠ درهم للقيادة بتهور وكان المتهم سرق سيارة وقادها وصدم صندوق قمامة. كما شملت الاحكام حبس ا.ن موظفة سريلانكية شهرا وابعادها بتهمة عدم الابلاغ عن جريمة وحبس ب.ف - سريلانكي سنة غيابيا، وحبس أ.ح سنة وابعاده بتهمة تزوير جواز سفر ودخول البلاد والبقاء فيها بصورة غير مشروعة وكان المتهمان يعملان باحد الفنادق محاسبين وبعد انتهاء خدمتهما بالفندق اخذا دفتر شيكات برقم حساب الفندق الى بلدهما وقاما بتحرير عدة شيكات وتزوير توقيع صاحب الدفتر وعاد المتهم الثاني للبلاد وقام بصرف ٩٦ الف درهم من الحساب بالشيكات المذكورة وسلم المتهمة الاولى دفتر الشيكات و٤١٥ ألف درهم وبعض المصوغات وبعد ان ضبطته الشرطة ابلغ عنها.

كما اصدرت المحكمة حكما بحبس ص.ح باكستاني ٥ شهور بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ١٣٤ ألف درهم وب.س شهرين لاصدارهما شيك بدون رصيد بقيمة ٢٤ ألف درهم وحبس م.ع ٤ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات.

٤ حوادث حريق والخسائر ٤٢ الف درهم

■ وقعت ٤ حوادث حريق في ابوظبي والشارقة والعين اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٤٢ الف درهم. حيث احترقت سيارة صالون بابوظبي ومحتويات غرفة نوم باحدى بنايات الخالدية بابوظبي ايضا وعدد ٢ من الافران ومطبخ بنادي الفتيات بمنطقة القشت بالشارقة وسيارة بالعين.

وفاة شاب انهار عليه مسكنه

■ الشارقة - الاتحاد: لقي شاب عراقي الجنسية مصرعه اثر انهيار مسكنه نتيجة انفجار، وفور تلقي بلاغ بالحادث سارعت سيارات الدفاع المدني وفرقة الانقاذ ودوريات تابعة لمركز شرطة الخيرة لموقع الحادث بمنطقة الغافية حيث قاموا بجهود كبيرة لاخراج جثة المتوفي من تحت الانقاض والتأكد من عدم وجود ضحايا آخرين. كما ادى الحادث بالاضافة الى انهيار منزل المتوفي بالكامل الى الحاق اضرار مختلفة ببعض المنازل المجاورة.. واضرار جسيمة بسيارة تقف بالقرب من موقع الحادث نتيجة تساقط انقاض المبنى المنهار عليها.

وحتى ساعة اعداد هذا الخبر لم تتأكد مصادر الدفاع المدني من تحديد سبب وقوع هذا الانفجار حيث اشار المقدم احمد ابراهيم رئيس مركز الدفاع المدني بالشارقة الى ان النتائج النهائية ستعرض بعد الحصول على تقرير قسم الادلة الجنائية بشرطة الشارقة. ولكنه رجح ان يكون الانفجار عن اتصال النار بالغاز وكرر بهذه المناسبة تحذيره للجمهور باهمية وضرورة اتخاذ الحيطة والحذر في التعامل مع انابيب الغاز التي يمكن أن تتحول الى قنابل اشد فتكا من القنابل العادية بسبب الاهمال وعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة.



البصرة بصيرة

■ يازمان العجايب
ويش بقى ماظهر
اغنية تغنى بها الفنان الكبير محمد عبده وأنا لا اريد ان اتغنى بها ولكني كنت اقرأ الصحيفة اليومية وبالذات الابواب السياسية وتصادفت معي الاغنية وأنا اقرأ عن صراع العراق وامريكا وتأثرت كثيرا وتجمد الدم في عروقي وأنا ارى جميع الدول العربية تتفرج على هذا البلد المعطاء الذي انكر الجميع مكانته التاريخية وانه كان ملتقى الصحابة والعلماء والائمة ولكن حتى لو انكر الجميع هذه المكانة فان التاريخ لن ينسى العراق ونحن لن ننساه ولن نسمح لأحد ان يمحوا هذه المكانة العظيمة الثقافية والاسلامية والعربية.

علمت من كبار السن الذين زاروا العراق عام ١٩٥٦ انه قيل ان البصرة بصيرة ولا بلاد الا بغداد. فلنا اؤكد هذا الكلام وللعلم انا لست عراقية بل اماراتية ولكني اكره الظلم هل لي ان اسأل لماذا لم نعاتب ونلوم من هرولوا وعانقوا الصهاينة ولماذا لم ندافع عن العراق وشعبه المسكين؟ واقول حقا يازمان العجائب ويش بقا ما ظهر.

القارئة الدائمة ـ العين

الحمى الفضائية

■ المسلسلات المكسيكية انتشرت في الآونة الاخيرة بسرعة البرق وشملت جميع القنوات العربية للأسف سواء كانت فضائية ام ارضية ولا ندري لم تعرض القنوات هذه المسلسلات التي ليس لها اي صدى في مجتمعنا العربي الاسلامي.

الأسوأ من ذلك ان تعرض قنواتنا المحلية هذه المسلسلات التي لا تليق بقيمنا وعاداتنا الاسلامية والتي لا تصلح لان يشاهدها الطفل او المراهق او الشاب لانها تؤدي الى التأثير على قيمنا ولو وقف المختصون وقفة متأنية على هذا الامر لاكتشفوا الخطأ الفادح من عرض تلك المسلسلات.

نرجو الغاء هذه المسلسلات غير الهادفة وعرض برامج ثقافية او علمية او مسلسلات خليجية اجتماعية.

مجلس طالبات مدرسة الوحدة الثانوية للبنات

أصلحوا الدوار

حديث الكاميرا

لقطة لدوار المستشفى في كلباء، اهم دوار في المدينة وتبدو فيه آثار التشققات والحفر وتم اصلاحه اكثر من مرة بالاسمنت ولكن دون جدوى، وهو ملتقى السيارات وهذه الشقوق والحفر قد تؤدي لوقوع الحوادث.

وليت المسؤولين يسارعون باعادة اصلاح وتخطيط هذا الدوار المهم.

تصوير وتعليق — سعيد عبدالله غانم الزعابي — خور كلباء

نداء انساني

مدوا أيديكم لمريض بين الحياة والموت

■ انه مريض في حالة حرجة للغاية يشكو من توقف كامل لوظائف الكليتين ويخضع لعمليات غسيل كلوي متكررة منذ شهر يوليو عام ١٩٩٦.. وهذا الغسيل ينبغي استمراره مدى الحياة.. والحل الامثل في هذه الحالة هو اجراء عملية زرع كلية.. وقد تقدمت شقيقة المريض وشقيقه للتبرع.. كل منهما بكلية لاخيه.. وثبت صلاحية عملية التبرع من الشقيقين.. ولا توجد الان عقبة سوى ان عملية الزرع بالخارج تحتاج الى مبلغ لايستطيع المريض ولا اسرته توفيرها.. وقد لجأ هذا المريض اليكم طالبا منكم مد يد العون والمساعدة له في اسرع وقت ممكن ليتمكن من اجراء الجراحة وانقاذ حياته.

ونحن نناشدكم الاستجابة السريعة والعاجلة وجزاكم الله خير الجزاء.. ونحن في انتظار تبرعاتكم على صندوق البريد رقم ٧٩١ او تسليمها باليد لصفحة رأي الناس.

(خطة تربوية)

ان الخطة التربوية المدروسة لتطوير المناهج وتحسينها لمختلف المراحل والمستويات التعليمية، شملت هذا العام كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي، حيث تقع المادة في كتابي اللغة العربية والتطبيقات اللغوية، وقد وضعت استراتيجية بناء المحتوى اللغوي والثقافي لهذا الكتاب بحيث يتم فيه تحليل العناصر اللغوية تحليلا يكشف عن محتوى كل عنصر لغوي ومهارة من الخبرات والنشاطات.

فحلل مهارات القراءة والاداء، والفهم والاستيعاب، والتذوق واللغة والتراكيب، والأساليب والتعبير الشفوي والاملاء والخط والنحو والتعبير الكتابي اضافة الى مهارات المواقف والاحداث والشخصيات والعبر والدروس في سلسلة المطالعة الذاتية (وقد جاء هذا التحليل مدعما بالنشاطات في صورة تطبيقية وظيفية وبلغة اجرائية محددة).

وهذا التحليل الدقيق المخطط والمنسق، يخدم الطالب المدرسي بحيث ينمي المهارات المتنوعة لديه ويسمح له بالتقويم وقياس التعلم قياسا دقيقا ومفصلا... فاذا كان ضعف الطالب في مهارة ما استطاع المعلم تدارك الأمر والتركيز على تنمية تلك المهارة.

حميدة عبد العزيز ابراهيم ـ كلية التربية

ناقوس الخطر

■ علاقة الطالبة والمعلمة كانت دائما ولابد ان تظل علاقة يسودها الاحترام والتقدير والعلاقة بين الطالبة والمعلمة اساسها الى جانب الاحترام الود والامومة واذا اختلت هذه المعادلة، واختفى الود وضاع الحب فان ناقوس الخطر يجب ان يدق ويصبح لزاما على كل مؤسساتنا التربوية ان تبحث عن الاسباب التي تقف وراء التردي المستمر في العلاقة بين الطالبة ومعلماتها.

كنت اتحاور مع صديقات لي في المدرسة وطرحن عدة اسئلة هل انتفت صفة الرسالة المقدسة من الدور لذي تؤديه المعلمة واصبح عملها داخل الفصل مجرد مورد لكسب الرزق ام ان الخلل يقع في العملية التربوية نفسها والمؤسسات التي تخطط لها مما انعكس في النهاية على العلاقة بين الطالبة والمعلمة؟.

المشاكل يومية ولاتنتهي وفي احيان كثيرة تأخذ شكلا لايليق وما بين هذا وذاك كثير من الالفاظ غير اللائقة التي اصبحت مسألة طبيعية للتعامل اليومي داخل الفصل.. وفي النهاية تضيع العملية التعليمية وتتحول الى عذاب يومي يعاني منه الطرفان.

وتقول صديقتي ان كثافة المناهج والواجبات الملقاة على عاتقنا تحول دائما بيننا وبين عرض مشاكلنا الخاصة على مدرساتنا. فالطالبة لديها مشاكل كثيرة سواء في المنزل او في المدرسة تحول احيانا بينها وبين تحقيق المستوى اللائق والذي تريده المعلمة وبالتالي تتوتر العلاقة بيننا وتأخذ اشكالا مختلفة من العقاب.

وعلى المعلمة ان تقترب اكثر من طالباتها وتقدر ظروفهن، وعلى المعلمة ان تعامل الطالبة على انها انسان ولها ظروف وليست مجرد طرف متلق في العملية التعليمية فقط وايضا هناك عقاب اذا فكرت الطالبة واشتكت المعلمة فانها ستواجه عقابا قد يمتد طوال العام من نقص الدرجات والمعاملة السيئة وذلك كله مرفوض طبعا.

اذا شعرت الطالبة بالاحترام المتبادل فان ذلك سيؤدي بها الى حب المادة وبالتالي العطاء فيها.

وقالت صديقة اخرى انها لاتحب الكلام الجارح من المعلمة وعلى المعلمة ان تشجع الطالبة الضعيفة بدلا من الكلام الجارح فهي تكتفي بالعمل مع الطالبة المتفوقة دون دراسة لاسباب ضعف الطالبة.

وتقول صديقة اخرى توجه اصابع الاتهام الى المعلمة فهي الطرف الاساسي في المشكلة فعندما اذهب الى المعلمة لسؤالها عن الدرس ترد على وأين كنت وأنا اشرح الدرس؟ واذا اشتكت الطالبة الى الاخصائية الاجتماعية تكون النتيجة ان المعلمة تأخذ موقفا عدوانيا من الطالبة واحيانا من الصف كله. واحيانا كثيرة تفرق المعلمة بين الطالبات فهي تحب المتفوقة وتلوم المقصرة بشكل استفزازي واخيرا اقول ان اهمال بعض الطالبات وتقصيرهن في اداء واجباتهن المدرسية ونظم المدرسة واسلوب مخاطبة المعلمة داخل الصف من الاسباب الرئيسية لحدوث المشاكل واحيانا تعترض الطالبة على اسلوب الشرح لعدم قدرتها على الاستيعاب مما يغضب المعلمة وتكون النتيجة الحتمية وجود مشاكل وخلافات مستمرة.

يجب على المعلمة ان تعرف الاسباب النفسية والاجتماعية والاسرية والمدرسية وغيرها من الاسباب التي تؤدي الى وجود مشكلة ما ليكون التعامل مع الطالبة مبنيا على اسس علمية وايضا التعاون مع الطالبة على اساس من الثقة والاحترام والمحبة لان هذه الطريقة اجدى في بناء شخصية الطالبة واذا كانت هناك بعض المحاباة والتقدير لطالبة ما فان ذلك يجب ان يكون مستندا على كفاءة الطالبة واجتهادها وخلقها ودينها لا على اسس اخرى كالاسرة او الثروة.

وانتهى الحوار بيني وبين الصديقات في المدرسة واخيرا قلن ان اكثر ما تعاني منه من المعلمة هو التفرقة.

أمل مجروح ـ مدينة زايد

قنـــاة ناجحة

■ ردا على مقالة الاخ (ابو احمد) (احكام متسرعة) انا متفق معك من جهة واختلف معك من جهة اخرى وهي ان قناة ابوظبي الرياضية انجح القنوات الرياضية والمشاهدون في الامارات هم الأغلبية الذين يتابعون هذا البرنامج الرائع ولا اعرف ان كان لديك احصائية دقيقة عن عدد المشاهدين!!

وبصراحة فان العاملين في قناة ابوظبي الرياضية وعلى رأسهم علي سعيد الكعبي لم يقصروا في هذا المجال واعتقد ان قناة ابوظبي هي افضل من اي قنوات رياضية ولاسيما اننا نفتخر بهذه القناة لكونها احدى القنوات المفضلة عند المشاهدين. واما بالنسبة لمعلق المباراة فأنا متفق معك لان المشاهد يريد مشاهدة المباراة مع معلق يزيد من حيوية المباراة والمعلقون الاماراتيون امثال الاخ علي سعيد وعدنان حمد وعلي حميد لا غبار عليهم فهم ممتازون في تعليقهم واما بالنسبة لبعض المحللين او المعلقين الذين ينحازون لفريق على حساب فريق آخر فهي اراء شخصية وكل واحد حر ولكن اذا كان في نيته ان يحرض الناس على فريق معين او اشخاص معينين فاعتقد انه مخطئ لأن الرياضة منافسة شريفة بين الشعوب وهي التي تقربها.

خالد العوضي- دبي





(حتى النخاع)

من خلال هذه السطور اردت ان اقدم دعوة لكل من يشعر بالملل فمن يبحث عن الترويح عن نفسه فعليه باذاعتنا الغالية اذاعة ابوظبي فما عليك سوى التقاط اثيرها حالا فمن خلاله سوف تجد ما يسليك ويبعد عنك كل الضيق والملل وببلاش.

من أجمل برامج هذه الاذاعة برنامج دعوة على الهواء فهذا برنامج راق جدا يقوم بطرح بعض القضايا العامة وتعالج القضية من قبل اسرة البرنامج والمستمعين وتتم المعالجة باسلوب حواري راق محترم جدا يحترم حرية كل الآراء المطروحة من قبل المستمعين والمستمعات دون الاساءة والتجريح لاي رأي مطروح (انه برنامج يسعى دائما الى التجديد فمن خلاله تجد المعلومة والفائدة والمسابقة ولا يخلو من الطرفة وذلك ما نجده من خلال اسلوب المقدمين، العارف الذي لا يعرف عارف عمر المنيعة الرقيقة التي سكنت قلوب كل المستمعين والمستمعات وبكافة الأعمال باسلوبها المتواضع السهل الممتنع منى الذهب ولا انسى ايضا الابداع الفني لذلك البرنامج فتحية للمخرج يعقوب الروسي باسلوبه المحترم الذي يخدم البرنامج ونشعر بمدى ارتباطه بوطنه الامارات فهو دائما يحاول ان يشعرنا ومن خلال تنسيقه للأغنيات بأنه يعتز دائما بكونه اماراتيا خليجيا عربيا حتى النخاع.

تحية شكر لكل من شارك في هذا البرنامج مع تمنياتي لكم بمزيد من النجاح والعطاء والازدهار والتقدم والرقي.

عائشة العوضي - الشارقة



عيون بأي ذنب قتلت؟!

لا يوجد سلوك محدد او شعور بعينه يقودني الى النجاة ولا يوجد سلوك او شعور آخر يقودني الى الهلاك وانما توظيفي للسلوك والشعور مهما كان هو الذي يقودني الى النجاة او يوردني موارد الهلاك.. فقد احب قوما حتى ادخل بحبهم النار وقد اكره قوما حتى ادخل بكراهيتهم الجنة.. قد احب شيئا وهو شر لي واكره شيئا وهو خير لي.. قد يعدد الرجل زوجاته فيدخل بما فعل الجنة.. وقد يعدد فيدخل بما فعل النار.. وقد حرف تقليل كما يقول اهل النحو عندما تدخل على المضارع.. ومنهم من يقول انها حرف شك او احتمال.. كل شيء فينا له وجهان ونحن نختار احدهما.. وهناك من اهل الكلام والفلسفة من يرى ان مشاعرنا واعمالنا مخلوقة معنا.. وان مساحة الاختيار موجودة في توجيه وضبط وتوظيف هذه الاعمال والصفات.

فاذا اتفقنا ووافقنا من يقول ان الحب ليس اختيارا وانما هو قدر.. فلا احد يختار عذابه بيديه.. فاننا نقول ان توظيف وضبط وتوجيه هذا الحب هو الاختيار بعينه.. فلذا كنت احب غصبا عني فلنني مختارة وحرة الارادة في الاندفاع بحبي الى الهاوية او ضبطه وتوظيفه ليوصلني الى النجاة.. وقد نسبوا الى الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قوله: احبب حبيبك هونا ما فقد يكون بغيضك يوما ما.. وابغض بغيضك هونا ما فقد يكون حبيبك يوما ما.. ان تحب.. هذا امر ليس بيدك وان تحب فلانا بالذات.. هذا امر ليس بيدك.. لكن ان تضبط مؤشر هذا الحب على درجة حرارة معينة.. معتدلة او تبلغ حد الغليان فهذا امر بيدك تماما.. هناك من يندفع كالصاروخ في حبه او كراهيته حتى يضل طريق العودة والتراجع اذا اقتضى الامر تراجعا.. فالمندفعون دائما يتورطون ولايستطيعون التراجع سواء عن مشاعرهم او آرائهم.

حدد غايتك وهدفك وافعل ما شئت ـ فان كانت هجرة الى الله ورسوله فهي هكذا وان كانت الى غير ذلك فهل كذلك ـ فلذا كان الله غايتك فسوف تنضبط آلامك واحزانك وضحكاتك ودموعك.. وسيكون اي منها طريقا ممهدا.. واذا كانت غايتك سلطة او موقعا او ذيوعا او شهرة او مخالفة لتعرف وتصبح حديث الناس فانك ستضل (وتطيح) على الرغم من انك سلكت نفس الطريق الذي سلكه من يبتغي وجه الله.. سوف تكون مثل مجرمي الجزائر ومجرمي مصر وشياطين الارهاب في كل مكان رفعوا راية الاسلام وهدفهم الحقيقي السلطة والموقع والحكم فضلوا وتولوا في الارض ليفسدوا فيها ويهلكوا الحرث والنسل فما ربحت تجارتهم بالاشلاء والدماء وما كانوا منتصرين.

عندما آمن اهل الغرب بان كل الطرق تؤدي الى روما انتصروا وانضبطوا وتوحدوا وتقدموا وتكاملوا وطبقوا مبدأهم وشعارهم هذا بتوسع حتى آمنوا بان كل الطرق تؤدي الى المريخ وكل الطرق تؤدي الى القمر.. وكل الطرق تؤدي الى المشترى.

اما نحن فكل منا يرى ان الطريق الذي اختاره هو فقط الذي يؤدي الى روما او الى القدس وانشغلنا عن الغاية بالاختلاف حول الوسيلة وعندما انهكنا الخلاف قررنا الا نسلك اي طريق ارضاء لجميع الاطراف فضاعت روما وضاعت الاندلس وضاعت القدس.

والحقيقة التي بحت اصواتنا وتمزقت احبالنا الصوتية ونحن نصرخ بها هي: ياجماعة الخير.. يا جماعة الامة الممزقة.. اسلكوا مجتمعين اي طريق وسوف تصلون ونصل معكم.

لاغبار على الحرب اذا كانت الطريق الذي سنسلكه مجتمعين ولاغبار على السلام اذا كان المر الذي سنسير فيه مجتمعين.. ولاخير في حرب او سلام اذا تمزق الرأي وتشتت الشمل وتفرقنا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون.

لقد فرحنا وانشرح صدرنا عندما انعقد مؤتمر مدريد للسلام بالشرق الاوسط عقب الاجهاز على العراق.. لم نفرح بالمؤتمر وانما فرحنا بتعهد العرب بانهم سيسيرون في طريق السلام مجتمعين وانهم لن يعقدوا معاهدات منفردة مع اسرائيل.. وقلنا ان الاجماع العربي في حد ذاته هو غايتنا حتى على ما نراه خطأ ونقيصة.. لكن الاجماع سيجعل الخطأ صوابا والسلب ايجابا.. وسنأخذ بالاجماع من اسرائيل ما نريد.

لكن العرب بعد قليل لم يخيبوا ظني بهم.. وكانوا عند توقعي.. فقد انفرط العقد وتبخر التعهد ودخلنا مع بعضنا سباقا على الهرولة والعناق وعقد المعاهدات المنفردة والصفقات من تحت المنضدة.. ويكذب من يقول ان ذلك حدث بمؤامرة اسرائيلية امريكية.. لانه حدث بتآمرنا على انفسنا فنحن قوم لانطيق الاجماع ولانتحمل سيرة الوحدة والاتفاق لان الذات لدينا متورمة ولان لدى بعضنا عقدة التقزم والدونية فتراه يكره ان يكن في جماعة لانه سيختفي ويتلاشى ويجب ان يكون منفردا ولو سبح ضد تيار الحياة لانه بهذه المخالفة سوف يظهر ويشار له بالبنان.. لايحب ان يشارك غيره في البناء لكنه يعشق ان يهدم وحده.. فهو يفضل ان يقال عنه انه الهادم الوحيد ولايقال انه شارك في البناء.

وعندما قيل يوما اننا امة الفرص الضائعة كان المقصود اننا امة اتيح لها من الفرص ما لم يتح لغيرها لكنها اضاعت كل الفرص بانشغالها بالخلاف على الدجاجة والبيضة وعلى جنسية جحا ان كان عربيا او تركيا وعندما اتفقنا او كدنا نتفق على انه عربي بدأ خلاف اكبر واعمق حول ما اذا كان جحا مواطنا ام وافدا او اذا كان مواطنا فمن اي اسرة؟ واذا كان وافدا فمن اي بلد عربي؟.

وعندما احتدم الخلاف العربي وبلغ حد الغزو وسفك الدماء والارهاب والمعارك الكلامية غير الرشيدة.. ذهب قوم واظنني كنت منهم في فترة من فترات سخطي وتبرمي واخشى انني مازلت منهم.. ذهبوا وذهبت معهم الى ان ترك حرية الرأي تتفاعل وتطبيق الديمقراطية والسماح بالحوار في امتنا ضرب من العبث ينتهي عادة الى نقطة الصفر وان الديكتاتورية هي الحل المناسب.. لان ضحايا الديكتاتورية مئات لكن ضحايا الديمقراطية وما نسميه ظلما الحوار امة باكملها اصيب ابناؤها بالبلبلة والتيه وانعدام الرؤية وعمى الالوان.. لان بها مائتي مليون حقيقة بعدد المائتي مليون نسمة الذين يعيشون بين محيطها وخليجها.. وعندما يرى كل واحد من المائتي مليون ان الحق معه وحده فان سؤالا بلا جواب سيفرض نفسه على الساحة: أين الحق؟ وأين الصواب؟.

وما عرفت امتنا الارهاب الا عندما ابتليت بالديمقراطية الغربية وفتحت الحوار على مصراعيه وتركت ثوابتها وقيمها وتاريخها وزعماءها السابقين نهبا لاقلام مأجورة او موتورة او جاهلة وسمحت باسم الحرية بالاباحية والابتذال والتدني والاسفاف والتطاول حتى على الدين باسم حرية الفكر وقابلية كل شيء للتفاوض.. ذلك المبدأ اللعين الخبيث الذي انطلق مع حقيقتها يسمى السلام.

لم يعد هناك مانع لدى من يسمون انفسهم مفكرين ان يبدعوا شذوذا وسفاهة وفسقا ليملأوا جيوبهم ويضيفوا الى رصيدهم في المصارف.. فالامة لاتعنى احدا حتى لو ادى الامر الى ان نتاجر في اعضائها فنبيع كبدها وطحالها وعينيها وقلبها وكليتيها لمن يدفع اكثر.

فشلنا في ان نتشارك في ملكية الامة وهي شامخة حية فقررنا ان نقتلها ونهدمها ونمزقها وكل منا يخطف منها حجرا او يدا او قدما او اذنا ليبيع ما اختطف ويتاجر فيه.. وقال كل منا امتلاك حجر ولا الاشتراك في ملكية جبل، امتلاك ورقة جافة يابسة ولا الاشتراك في ملكية شجرة.

وانني عندما اقول كلمة (الامة) اراني اقولها تجاوزا او مجازا او باعتبار ما كان.. لكن الواقع والممارسة يؤكدان انه من الناحية العملية لايوجد او لم يعد هناك ما يمكن ان نطلق عليه امة عربية.. وانما هناك دول يربطها باسرائيل اضعاف ما يربط فيما بينها.. هناك دول تفضل نار اسرائيل على جنة من تسميها شقيقاتها.

ان واقعنا لم يعد يكفيه المي والم قلة معي فنحن نريد استعارة آلام العالم كله لتكفي ذلك الواقع.. فليس من السهل ان يرى المرء احلامه بالوطن الاكبر والامة الواحدة والوحدة العربية تسقط صريعة امام ناظريه ويصبح اقصى احلامه ان نسكت عن بعضنا ونتخاصم بهدوء وبلا ضجة.. ليس من السهل ان يصبح المستحيل واقعا وان يتحول الممكن والمتاح الى مستحيل.. فقد كان كل هذا الهيام باسرائيل امرا لايخطر على قلب بشر لكنه تحقق وكانت الوحدة العربية على مرمى حجر لكنها صارت ابعد من الخيال.. في سنوات قليلة تمدد العقل العربي ثم انكمش.. ثم تمدد ثم انكمش.. ثم تمدد ثم انفجر.. ومازالت احلامنا الموءودة تسأل: بأي ذنب قتلت؟.

نظرة:

يا امة أهل النحو واهل الصرف
غفرانك ان صرخ الحرف
ان كانت كل حروفي للجر
وكانت كل حروفي للكر
ذلك ياقومي حكم الظرف
لايجدى ابدا حرف العطف

نور ـ العين

كيف عشت؟

■ «وخير جليس في الزمان كتاب» صدق الشاعر في مقولته الخالدة، صدق في وصف الكتاب انه خير جليس وخير رفيق وخير مؤنس في هذا الزمان.

ولكثرة الفراغ بسبب التكنولوجيا صارت كيفية قضاء الأوقات الشغل الشاغل لكثير من الناس، فلماذا لانستغل هذه الاوقات في الاشياء المفيدة كقراءة الكتب المفيدة غذاء العقل والروح.. اننا لوقسنا اوقاتنا اليومية لوجدنا ان اكثر الوقت يمر سدى بلا فائدة.. من لعب ومشاهدة التلفاز وتسكع في الشوارع والاسواق، و.. الخ.

لقد قيل من قبل «لاتقل لي كم عشت ولكن قل لي كيف عشت» فان الحياة لاتقاس بعدد السنين ولكن بكيفية قضائها.. نرى البعض قد يعيش مائة عام ولايقدم للبشرية شيئا يذكر، فلماذا لانعود الى امجادنا السالفة ونكون قادة العالم في العلم والادب حتى يشار الينا بالبنان.

لقد تسابقت الدول اليوم في تثقيف مواطنيها فقامت بانشاء المعارض والمكاتب ولاماراتنا الحبيبة جهود طيبة في هذا المجال.. وما معرض الكتاب في الشارقة الا ثمرة من هذه الجهود الطيبة التي ارادت للمثقف العربي ان يزيد من اطلاعه ويزيد ثقافته والتي تنعكس بالتالي على هذا الوطن الغالي بالخير والفائدة.

نصيحتي الى كل الاحبة ان يكون العلم هو هدفهم.. وبالقراءة نصل الى هذه المنزلة الرفيعة.

بالعلم والمال يبني الناس ملكهم
لم يبن ملك على جهل واقلال

اقترح انشاء زاوية في رأي الناس للشعر العربي والافضل ان تكون من انشاء وشعر القراء انفسهم واختيار افضل الشعر ليكون في هذه الزاوية.

حمدان عبدالله ـ العين

نأكل ونشرب حباً

■ المعاكسات والحب عبر أسلاك الهاتف هذا الموضوع الذي لم ولن ينتهي والذي أخذ الكثير من الجهد والوقت والمساحات الفكرية والذهنية والكتابية والكثير من الاخذ والعطاء والمد والجزر والسؤال والرد والمناقشات اللامنتهية.

وددت لو انني بدلوي عسى أن نضع ايدينا على الالم والجرح.

المعاكسات سيل جرف الكثيرين وانساق وراء هذه الهدة المشؤومة الكثير من شبابنا وفتياتنا للأسف.

دعونا نطرح سؤالا واضحا ومحددا وأخص به بعض فتياتنا ما هو او ما هي الأسباب والدوافع وراء هذا الانحراف؟. وما هو الهدف المنشود من هذه العلاقة؟.

اسمحوا لي أن احدد بعض النقاط والتي خرجت بها بعد نقاش حاد مع فتاة تحوي ما يسمى حديث وهمس الهاتف ومنحاه الحرية الزائدة عن حدها وانعدام او شبه انعدام الرقابة سواء كانت ذاتية أو عائلية وتوفر الهاتف سواء بالبيت أو غرفتها الخاصة او ذلك المحمول «الموبايل» وقتل الوقت وسد الفراغ، والفراغ والحرمان العاطفي العائلي الذي تعيشه بعض فتياتنا والتقليد والاختلاط والاحتكاك بالطرف الآخر والفضول الذي قد يدفع الفتاة للتعرف بهذا الآخر وتجربة هذا الشيء السحري المسمى الحب الذي سمعت وتسمع عنه في الاشعار والأغاني والمسلسلات والأفلام التي تبثها اجهزتنا الاعلامية.

كل ما حولنا يدعونا ويغرينا بالحب.

للاسف هذه اسباب موجودة وواقعية وحقيقة ملموسة فكيف نبدأ بالعلاج؟.

شيء من الرقابة يا جماعة الخير .. الرقابة الذاتية والدينية وتنمية الوازع الديني ومن ثم رقابة الاهل للفتاة من تصادق ومع من تخرج وهل من الضروري توفر الهاتف بين يديها وبهذه الصورة الدائمة.

القليل من الاهتمام والاستمرار بهذا الاهتمام وقليل من الشدة واللين فلا تعطوها تلك الحرية التي تجعل منها متسلطة على من هم حولها وعلى نفسها ايضا فلا تستطيع أن تميز بعد ذلك بين الزين والشين والصالح والطالح.

وأرجع لأهم نقطة وهي الحرمان العائلي والعاطفي وتقطع أواصر التراحم والأخوة في البيت الواحد. هذه مسألة طغت على الكثير من العائلات والبيوت ويجب أن نضع لها حدا وأن نبحث عن الأسباب.

إذا فقدت الفتاة وافتقرت الى السند والحنان والحب والتفهم في البيت بين افراد عائلتها فأين ستجده وأين ستذهب للبحث عنه فنتيجة طبيعية أن تبحث عنه خارج أسوار البيت وخارج حدود عائلتها وبعيداً عن اخوتها فقليل من العاطفة والتفهم.

لا يفهم من كلامي انها دعوة إلى الخروج عن عاداتنا أو أن يفهم من كلامي هذا أن الفتاة ضحية ظروف وانها مجبرة على هذا الأنسياق وعلى ما تريده بل ان الفتاة تتحمل جزءا كبيرا من الخطأ فلو رفضت الفتاة هذه الفكرة من اساسها وتشبثت بحيائها وكبريائها فلن تسقط بهذه الهاوية لأنها وببساطة متناهية لن تستطيع أن تجبر أي امرىء على أن يتخلى عن مبدئه لو كان تمسكه نابعا من يقين واقتناع.

وتبقى نقطة أخيرة هي الإعلام ودوره في توعية المجتمع بشكل عام فقليل من الرقابة على بعض الأغاني والتي تدعو إلى الحب وكأن قضيتنا الكبرى والعظمى في وقتنا الحالي هي الحب فأصبحنا نرى ونسمع ونأكل ونشرب الحب .. ويا شاعراتنا وشعرائنا رفقا بقلوب ابنائنا فبعض اشعاركم تجعل القلوب تهمي والعيون تدمع وحثت البعض للبحث بنفسه عمن يستحق وينطبق عليه قولكم.

كلمة إلى بعض القنوات الفضائية العربية التي من المفروض أن تكون عربية حقا.. بعض برامجكم أخذت منحاها ترفيهيا لا تربويا .. فليس كل شيء يصلح للبث والمشاهدة فبعض البرامج التي تعرضونها لا تجوز حتى مناقشتها لانها مرفوضة.. من الأساس أم ان الجري وراء المادة جعلكم تعرضون أي شيء وكل شيء.

نورا خوري - أبوظبي

(جمعية الامل التعاونية)

أود ان أقدم بعض الطلبات الى معدي البرامج في تلفزيون ابوظبي. لقد مللنا كثيرا من الروتين اليومي للبرامج المطروحة، ويا حبذا لو يلغى عرض المسلسلات المكسيكية غير الهادفة وتعرض مسلسلات خليجية تمت بصلة الى مجتمعنا الشرقية.

وأتساءل اين البرامج الجميلة التي توقف عرضها مثل برنامج... اليوم جمعة... إجازة سعيدة... اتمنى ان يعود هذا البرنامج وامثاله خصوصا يوم الجمعة لأن الواحد منا في يوم الاجازة يقضي بعض الوقت امام التلفاز اذا لم يخرج للتنزه او ممارسة الهوايات (وهناك بعض البرامج تشكرون عليها وأهمها آفاق). فرجاء اعادة النظر في البرامج المطروحة (والاكثار من المسلسلات الخليجية) والاهتمام بالبرامج الدينية (والغاء عرض المسلسلات المكسيكية) واعطاء وقت لبرامج المسابقات حتى يستمر التواصل بين المشاهدين والشاشة الصغيرة.

الى من يهمه الامر في جمعية الامل: بصراحة والى الآن لا اعرف ما هذه الجمعية؟ ومتى ستعقد؟ وهل ستستمر الى الأبد ام لا؟ وهل هي جمعية الامل التعاونية لبيع المواد الغذائية التي تبث الأمل في نفوس الافراد؟. وان تحقق حلم الاخوان بانشاء هذه الجمعية فانني ارشح (نور - العين) للرئاسة لتضفي نورا بافكارها على جمعية الامل.

(هدى - كلية التقنية العليا - أبوظبي)

عصامي وعظامي

■ كنا في طليعة الامم تقدما وحضارة ورقيا ونمتلك احدث اسباب المعيشة من كافة متطلباتها اليومية بما فيها المعدات العسكرية والتنظيمية والثقافية والادارية حيث لغتنا العربية بمشتقاتها بحر زاخر تعلو وتسمو على جميع لغات الامم الاخرى.

ويكفينا فخرا واعتزازا ان انزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين او بعد هذا نريد فخرا واعزازا وقد باركها الله جل جلاله؟.

لم توجد لغة اسمى وارفع من لغتنا الجميلة فوق هذه الارض والذي نريده ان نكون كما كنا، وعلينا ان نعمل على طمس كلمة كنا من قاموسنا لاننا بقولنا كنا نؤكد للعالم اننا لاشيء انما نتكني باباءنا واجدادنا الذين كانوا. نري أن نقول ها نحن، فالعظامي يقول كان اما العصامي الذي يقول ها انذا. وعلى رأي الشاعر: لاتقل اصلي وفصلي ابدا انما اصل الفتى ما قد حصل.

يتوجب علينا ان نثبت للعالم اجمع اننا ابناء اولئك الآباء والاجداد ونخطو على هدى خطاهم وخاصة بعد ان دخلت التكنولوجيا الحديثة عصرنا الحالي الذي بات عصر الفضاء والكمبيوتر والالكترونيات والانترنت وما الى ذلك من تقدم متطور سوف يقلب الموازين كلها ويضعها في محك العلم الصحيح البعيد عن الاحلام والتخيلات.

وعلينا شباب هذا العصر ان نكون عند حسن ظن ابائنا بنا ونثبت للعالم اجمع اننا خير خلف لخير سلف ونتسلح بالعلم واسبابه مترفعين عن الترهات. نحن اليوم على عتبة القرن الواحد والعشرين وعلينا دخوله بخطى واثقة مؤمنة بما نملك وبما نتسلح لمجابهة ومواجهة الاحداث.

فالسلاح الذي سوف يكون في ايدينا هو العلم وليس غيره فبالعلم نرتفع ونعلو ونسمو ونعيد لامتنا مجدها التليد. ولسوف نثبت اننا ابناء هذه الامة ونحن امتداد لعظمائها ولسنا من الذين يقولون كنا.

ايها الشباب يا ابناء امة قدمت للعالم اسباب الرقي والتقدم واسس التكنولوجيا والكيمياء والطب والهندسة والحساب والفيزياء الحديثة لاتركنوا الى الثروة فكل ثروة زائلة ان لم تكن بين ايدي شباب خلاق حريص على نموها، ولا يأتي هذا الحرص والحفاظ الا باسباب العلم والاختراع والاكتشاف والتحصن بالعلم وبالجد والجهد.

علينا الدخول الى القرن الواحد والعشرين بخطى جريئة راسخة وتقول كنا ومازلنا وسنبقى الشعلة التي تضيء لكافة امم الارض قاطبة السبيل المنير.. واما ان نكون او لانكون.

محمد صالح بداه

ظن الســــوء

■ لماذا يظن البعض بالناس ظن السوء؟ ولماذا يظلمون القريبين والبعيدين ولماذا التجني لمجرد التجني؟.

لماذا يستشري في البعض داء العظمة؟.. وتغلبهم نرجسيتهم.. ويرون انهم هم الجنة والآخرين هم الجحيم؟.. لماذا يرمون الأقوال والتهم جزافا؟..

كيف نسوا أن المرء لا يلقي للكلمة بالاً فترفعه عند الله لأعلى الدرجات أو يقولها ولا يلقي لها بالا فتلقيه في نار جهنم؟.

كذلك الكلمة التي يكتبها المرء.. إما أن تزيد رصيده عند الله وفي قلوب الناس.. أو العكس تماما.

فلماذا تبوأ مصطفى أمين رحمه الله مكانة في قلوب الناس؟.. ألم تكن كلمته من الناس وللناس.. فالكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.. فليست الكتابة وحقل الكتابة وعيون القراء الغالية بمستنقع تلقى فيه الكلمات الرديئة والاتهامات الباطلة دون أي اعتبار وليست الكتابة وحقل الكتابة مجالا لتصفيه الآراء ووأد الأفكار والتقليل من قيمة ما يطرح من قضايا.. وليست الكتابة وحقل الكتابة مجالا للتفاخر الذي يصل الى درجة الغرور الأعمى..

فالكلمة أمانة في الأعناق قبل أن تترجم على الأوراق.. فلماذا لانتخذ من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم نبراسا نهتدي به؟.. فقد كان عليه الصلاة والسلام أشد الناس تواضعا.. وأبلغهم في غير تطويل.. لايحول شيئا من أمور الدنيا.. لايجفو على أحد ولا يقول إلا حقا.

فاذا كانت الأقلام المحترفة والمسخرة للكتابة في هذه الصفحة.. والتي نتوسم فيها الوعي والتفهم.. تنظر الى الأمور هذه النظرة الضيقة القاصرة.. فعلى الدنيا السلام.

عفراء السويدي

(قفزة واحدة)

■ يقولون من يريد الصعود فليبدأ خطوة خطوة (مقولة حقيقية يجب ان يطبقها الانسان... وعند صعوده لا ينظر للخلف كي لا يقع... ولكن بعض الناس يصعدون بقفزة واحدة).

فبناء المستقبل بالنسبة للانسان شيء صعب ويظل طوال حياته يبني مستقبله فاذا اراد ان يهدم ذلك المستقبل فعملية الهدم سهلة جدا ولا تستغرق وقتا طويلا... وهناك احد الشباب متزوج ولديه طفلان... اكمل هذا الشاب المرحلة الثانوية بتفوق وبعدها انضم للعمل في احدى الدوائر الحكومية... حالته المادية كانت ميسورة ولا بأس بها... عاش حياته مع اسرته وهو مرتاح البال لا يشكو هما ولا ضيقا... ولسوء حظه انضم الى اصدقاء السوء وعند مصاحبته لهم زرعوا في نفسه بذرة الشر ليكون لديه دخل مادي غير راتبه... بدأ هذا الشاب بتجارة السموم فكانت هذه التجارة تدر عليه مالا كثيرا.

لكن العيون الساهرة لا تنام فهي بالمرصاد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن... فقد وقع هذا الشاب في ايدي رجال الامن ليقضي حياته في السجن بعيدا عن اطفاله.

ايها الشباب ان انتقاء الاصدقاء الصالحين خير لكم ولوطنكم فالوطن بحاجة لسواعدكم كي تكونوا حصنا قويا يمنع الطامعين من استغلال ثروتنا البشرية في زعزعة امننا... واشكر رجال مكافحة المخدرات الذين يبذلون جهودا جبارة في مكافحة تلك السموم وملاحقة تجارها ومتعاطيها ليبقى مجتمعنا نظيفا من تلك الآفة.

ناصر الجابري/ ابوظبي

لقطـــات

● منذ سنوات نسمع عن زيادة العلاوة الاجتماعية المخصصة للابناء بواقع ٥٠٠ درهم لكل ابن أو ابنة وحتى الآن لم يقر ذلك بصفة رسمية.

● موضوع كتبت فيه سابقا من خلال هذه الصفحة وهو عن التنزيلات الكاذبة والتي يروج من خلالها اصحاب المحال التجارية لمحالهم وسلعهم فمتى يا ترى يدخل احدنا محلا تجاريا يعلن عن تنزيلات فيلمس ان هذا المحل فعلا لديه تنزيلات؟.. فالمحل الذي يعلن عن تنزيلات يبيع سلعه بأسعار أكثر مما كان قبل التنزيلات المزعومة.

● واحد من كل ١٠٠ روسي يحمل فيروس الايدز قرأت هذا العنوان في جريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢ ورغم ذلك فالروس يجوبون البلاد من شرقها إلى غربها ولا ندري مدى اصابتهم بهذا الفيروس اللعين.

● لم اصدم بخسارة المنتخب الوطني من كازاخستان مثلما صدمت وصدم غيري من تعادله مع منتخب أوزبكستان والذي لا يعرف له تفسير سوى التهاون والتخاذل الذي اظهره اللاعبون خلال تلك المباراة واقترح على هؤلاء اللاعبين والذين يمثلون المنتخب اعتزال لعب كرة القدم والبحث عن لعبة اخرى يمارسونها خاصة بعد الخروج من تصفيات كأس العالم.

● رفضت الحكومة العراقية استمرار مفتشي الاسلحة الامريكيين مع فريق ازالة اسلحة الدمار الشامل فيا ترى لم وافقت الحكومة العراقية قبل الآن على عملهم مع الفريق وترفضه حاليا والجواب بسيط فالحكومة الامريكية تريد ان تجعل دول المنطقة تعيش باستمرار في حالة قلق وان تحس بأنها بحاجة لأمريكا دائما.

راشد بن حمدان - العين

جاب الغنايم

■ يتصارع شوقان. وانا اخط هذه الاحرف.. شوق قلمي للكتابة.. وشوق قلبي لرأي الناس..

اما شوقي لمواضيع رأي الناس فاني اطفئه بقراءتي الدائمة للصفحة فلم يعن توقفي المؤقت عن الصفحة، توقفي عن قراءة موضوعاتها. وابتعادي قليلا كان لاعطي عملي الحقيقي وهو كوني معلمة. كل نشاطي ووقتي.. فلقد انتقلنا هذه السنة الى مدرسة اخرى.. واستلمت منهاجا جديدا، فكانا عملين اعطي كلا منهما نصف وقتي. وترتيب حجرة الدراسة ليس بالسهل. وخاصة اني اقوم بتدريس مرحلة تأسيسية، اما اعداد وسائل للمنهاج الجديد، فذلك عمل يتطلب ابداعا وابتكارا حتى يرضي ضميري لتقديم المادة الدراسية على افضل وجه.

كما ان هذا العام مليء بالنشاطات.. سواء كانت من متطلبات المنطقة التعليمية او من ابداعي او حتى من متطلبات المدرسة الجديدة. فالنشاط يتطلب جهدا، والجهد يجب ان يكون مركزا على عمل او اثنين لئلا يتشتت حتى نعطي العمل حقه ويتسنى لنا ان نبتكر ونعطي افضل ما عندنا.. لذلك استميح الصفحة عذرا ان اجلت المشاركة فيها وجعلت قبلها اولويات.. وعلى العموم هاقد عدت اليكم تسابقني كلماتي لتصل اليكم باجمل المعاني..

والآن لنشمر السواعد ولنتحدث عن اول قضايا الصفحة.. الا وهي جمعية الامل.

لقد فكرت كثيرا في هذه الجمعية، ولا اخفي عليكم اني احب ان يكون للجمعية مكانتها في المجتمع مثل جمعية نهضة المرأة. او جمعية تراث الامارات وحتى مثل جمعية الصيادين بالدولة.. اي ان يكون لها مركز واعضاء.. وغيره لكني احسست ان الامر غير عملي وخصوصا انه يحتاج لاكبر المتطلبات وهي الميزانية.

لذلك استسهلت ان تكون الجمعية بسيطة ويكون مقرها رأي الناس.. واوراقها.. مساهمات القراء.. وقضاياها واعمالها هي الاراء المتداولة بالصفحة.. فجمعية الامل.. جمعية اجتماعية تتناول القضايا لتناقشها من منظور مشرق متفتح يتطلع للافضل ولديه طموح بتحقيق الامل والحق ولو باضعف الايمان.

ولكي تكون للجمعية ميزة انسانية اشجع الاقتراح الذي جاء بالصفحة بايجاد صندوق يتبرع فيه اعضاء الجمعية بشكل دوري لمساعدة الحالات الانسانية التي تقدمها الصفحة للقراء.

اما مناقشة القضايا شفهيا.. فمجلس الناس انسب فرصة لذلك.. على «امل» ان تتطور الامور وتصبح للجمعية انشطة بارزة في المجتمع كعمل زيارات لعدة مراكز.. او التبرع لقيام نشاط اجتماعي بارز.. لقيام نشاط اجتماعي بارز.. او القيام بمسيرة في المناسبات والاعياد بقصد اشهار الجمعية.

على الاقل فليتفق العرب على شيء ويكون له ناتج ايجابي يظهر للعيان لنفقأ به اعين المترصدين للمبدعين من العرب، وعلى الاقل ان لم نغلب اسرائيل سياسيا.. فلنتخيل خلافنا على الجمعية «اسرائيل» ويجب علينا ان نتفق فقط لنهزمها والا شو رأيك يانور؟!!

على العموم كحل بسيط يرضي كل الاطراف اقترح عمل مجلة بسيطة تحمل اسم الجمعية يشارك اعضاؤها في تصميمها وكتابة مواضيعها وان كان اصدار المجلة صعبا.. فما رأيكم «بمنشور» بسيط عن الجمعية.. المهم تنفيذ اي نشاط لكي تكون الجمعية ذات روح وحياة.. ومن جهتي.. انا بالخدمة لتقديم ما استطيع و«زوده».. وحتى« لا اعطي انطباعا بأني لم اصدق ان امسكت القلم.. فساكتفي الى هنا ونعود معا الى:

- برق: طلاب وطالبات الجامعة تمنياتي لكم بالتوفيق في امتحاناتكم..
- رعد: ولا تنسوا اننا في انتظار مساهماتكم بعد الانتهاء من الامتحانات.
- مطر: فلا تحسبوني اني نسيت ودادكم
وان طال المدى لست انساكم..

بنت النهلي

■ رأي الناس:

حمدا لله على السلامة يامطول الغيبات.. ونلتمس لك العذر، لكن كان يجب ان تطمئني اخوتك واخواتك قبل انقطاعك المفاجيء فقد كانوا دائمي السؤال عنك.. في انتظار المزيد من اسهاماتك

سوريا ترغب في انهاء الحصار المفروض على العراق في أقرب فرصة

■ دمشق: اعرب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اثر انتهاء زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى دمشق عن امل بلاده برفع الحصار المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ في «اقرب فرصة ممكنة».

وقال الشرع في تصريح صحفي امس الاول «نحن نرغب ونتمنى ان تنتهي هذه المعاناة وهذا الحصار المضروب على الشعب العراقي في اقرب فرصة ممكنة عبر التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن». واكد الشرع انه «يجب تطبيق هذه القرارات حتى لا تبقى هنك اية ذرائع تقف في وجه رفع المعاناة عن الشعب العراقي»، مضيفا «لقد وجدنا تجاوبا في هذا الصدد» لدى عزيز.

وقال «استمعنا الى طروحات عراقية ورغبة حقيقية في تجاوز ما جرى مؤخرا وفي تخليص الشعب العراقي من هذه المعاناة.

وردا على سؤال حول مواصلة الاتصالات بين سوريا والعراق، حيث ان العلاقات بين البلدين مقطوعة من عام ١٩٨٠، قال الشرع «نتعاون جميعا من اجل احياء التضامن العربي بأوسع اشكاله». وتابع «ان الوضع العربي يتحسن ولو ببطء» معتبرا ان كل ذلك «لابد وان يخلق مناسبات قادمة للبحث بشكل جاد في كل ما يهم البلدين والامة العربية». ووصف الوزير السوري محادثات عزيز مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بانها «بناءة ومفيدة».

وقال ان المحادثات تناولت ايضا «الوضع العربي في مجمله» وتم عرض «المخاطر المحدقة وكل ما يؤثر على امن واستقرار المنطقة». من جهته اعتبر نائب الرئيس العراقي الذي تعتبر زيارته الاولى من نوعها لمسؤول عراقي رفيع المستوى منذ ان قطعت العلاقات بين البلدين قبل ١٧ عاما ان وجوده في دمشق هو «دليل على التحسن» في العلاقات بين البلدين. لكنه رفض التعليق بوضوح على احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وقال لا تعليق لدينا في الوقت الحاضر. (أ.ف.ب)

سوريا سلمت العراق ١٨٠٠ طن من القمح في اطار «النفط مقابل الغذاء»

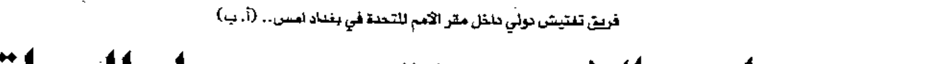
■ دمشق: افادت صحيفة «تشرين» السورية امس ان سوريا سلمت العراق خلال الاسبوع الماضي ١٨٠٠ طن من القمح بموجب عقد ابرم مع منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة.

وقد وقع هذا العقد في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح للعراق الخاضع لحظر دولي ببيع نفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء مواد غذائية وادوية. وقالت الصحيفة ان دمشق تجري مفاوضات حاليا لبيع العراق قرابة ٥٢٠ طنا من العدس والحمص.

وقد قطعت العلاقات بين العراق وسوريا منذ الحرب العراقية - الايرانية التي وقفت فيها دمشق الى جانب ايران، إلا انها تحسنت بشكل كبير منذ مايو الماضي وقامت سوريا اخيرا بتوقيع اتفاقات عدة لبيع العراق مواد غذائية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وشهدت العلاقات الثنائية تطورا بارزا مع الزيارة التي قام بها الى دمشق الجمعة والسبت نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وهي الاولى لمسؤول عراقي من هذا المستوى الى سوريا منذ ١٧ عاما. (أ.ف.ب)



عضو أمريكي في فرق التفتيش، يشير للصحفيين بنجاح مهمته، ويذكر ان فرق التفتيش الدولية تضم حاليا ٧٥٥ خبيرا منهم ٤ أمريكيين فقط.. (أ.ب)



فريق تفتيش دولي داخل مقر الأمم المتحدة في بغداد امس.. (أ.ب)

اللجنة الخاصة تواصل عمليات التفتيش ومجلس الامن منقسم حول العراق

■ بغداد: واصل مفتشو الامم المتحدة أمس نشاطاتهم في العراق في حين رفضت واشنطن جهود روسيا لتسريع رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠. واعلن نيلز كارلستروم مدير مركز المراقبة التابع للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، آمل ان نتمكن من مواصلة عمليات التفتيش كما كنا نفعل في الماضي من دون مشكلات مؤكدا ان عمليات التفتيش التي جرت امس تمت بشكل جيد جدا.

وكان المفتشون الدوليون قد استانفوا نشاطاتهم امس الاول بعد انقطاع ثلاثة اسابيع. وقد عاد المفتشون الى بغداد يوم الجمعة بعد ان وافقت بغداد على عودتهم جميعا بمن فيهم المفتشون الامريكيون الذين سبق ان طردتهم.

واوضح كارلستروم ان احدى اولويات الامم المتحدة هي التحقق من ان المعدات الخاضعة لرقابة الامم المتحدة والتي كان العراقيون قد نقلوها من مواقعها قد اعيدت الى اماكنها.

واكد الفريق حسام محمد امين مدير هيئة الرقابة الوطنية العراقية وهي النظير العراقي للجنة الخاصة امس الاول ان المكائن والمعدات ذات الاستخدام المزدوج والتي نقلت من مواقعها اواخر الشهر الماضي قد اعيد جزء كبير منها الى مواقعها.

وفيما تتواصل عمليات تفتيش المواقع العراقية من دون عرقلة كما يبدو فان الولايات المتحدة التي لا تزال على حذرها ازاء العراق اعلنت رفضها المقترحات الروسية بتسريع رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول بعد محادثة هاتفية مع نظيره الروسي بوريس يلتسين ان الاسرة الدولية يجب ان تقوم بعمل اكبر لتضمن ان نظام بغداد لم يعد يملك اسلحة كيميائية او جرثومية او نووية او اي صاروخ يفوق مداه ١٥٠ كيلومترا.

واستنادا الى مسؤول امريكي رفيع المستوى كان يرافق الرئيس كلينتون في دنفر (كولورادو) فان يلتسين دعا الى اغلاق الملفات النووية والبالستية، بمعنى ان تعطي الامم المتحدة شهادة حسن سلوك للعراق في هذين المجالين مع تخفيف فوري للعقوبات عليه.

وقد لعبت روسيا دورا حاسما لاقناع العراق بالسماح بعودة المفتشين الامريكيين الاعضاء في اللجنة الخاصة والذين سبق لبغداد ان طردتهم في ١٣ نوفمبر الجاري.

واحدثت هذه التباينات بين روسيا والولايات المتحدة من جديد انقساما في مجلس الامن الذي قرر ارجاء بحث التوصيات التي رفعها خبراء اللجنة الخاصة حول تغييرات محتملة في تشكيل اللجنة وطريقة عملها كما تقترح روسيا الى اليوم الاثنين.

وقالت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الامور كانت متوترة بشكل خاص بين ممثلي فرنسا وروسيا من جهة وممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة ثانية.

وحذر العراق بلسان ممثله الدائم في الامم المتحدة نزار حمدون من ان «الضغط» الذي تمارسه واشنطن على مجلس الامن يمكن ان يعيد احياء الازمة في الخليج.

وقال حمدون لشبكة سي ان ان الامريكية اذا لم يحل شيء نتيجة الضغط الامريكي على اعضاء مجلس الامن عندئذ فاننا يمكن ان نعود الى الوضع السابق بعد اسابيع او شهور.

وندد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس الاول السبت بمواصلة الانتشار العسكري الامريكي في الخليج مؤكدا ان العراق يعتبر ان الازمة انتهت.

وقال الصحاف ان العراق قال بوضوح ان الازمة مع الامم المتحدة انتهت ونتساءل لماذا تواصل واشنطن انتشارها العسكري في المنطقة. واضاف اننا نتساءل ما اذا كانت واشنطن تبحث عن ذريعة جديدة لمهاجمة العراق. واتهمت صحيفة الثورة العراقية امس الولايات المتحدة بانها لا تزال تريد مهاجمة العراق قائلة ان فكرة الانتقام من العراق لا تزال تستحوذ على اذهان طاقم الادارة الامريكية ابتداء من كلينتون.

وقد ارسلت الولايات المتحدة يوم الجمعة ست طائرات خفية من طراز اف-١١٧ الى الكويت كما وصلت حاملة الطائرات جورج واشنطن الى الخليج مع مجموعتها القتالية لتنضم الى حاملة الطائرات نيميتز.

وكان الامريكيون ينوون ايضا ان يرسلوا ١٢ طائرة مقاتلة من طراز اف-١٥ و١٨ طائرة من طراز اف-١٦ وقاذفتين من طراز بي-١بي لكن وصول هذه الطائرات تاخر ليوم واحد.. (أ.ف.ب)

أمريكا ترجىء ارسال تعزيزات عسكرية للخليج ليوم واحد



الاستعدادات مستمرة على متن «جورج واشنطن». (رويترز)

■ واشنطن: أعلن ناطق باسم سلاح الجو الأمريكي ان ارسال طائرات مقاتلة أمريكية جديدة كان مقررا أمس الأول الى الخليج أرجىء ليوم واحد.

وقال الكابتن بريان هوبارد ان الولايات المتحدة حصلت على كل الأذونات من الدول المضيفة لنشر «هذه الطائرات مستبعدا ان يكون خلافا حول هذه المسألة وراء هذا الارجاء. وكان الأمريكيون قرروا ارسال ١٢ طائرة مطاردة من طراز «اف ١٥» و١٨ أخرى من طراز «اف ١٦» وقاذفتين من طراز «بي - ١ - بي» الى الخليج تضاف الى التعزيزات التي ارسلت في الايام الأخيرة.

ووصلت حاملة الطائرات «جورج واشنطن» مساء الخميس - الجمعة مع السفن المرافقة لها الى الخليج حيث توجد ايضا حاملة الطائرات «نيميتز» الأمريكية أيضا كما وصلت أمس الأول الى الكويت ٦ طائرات مطاردة خفية «اف ١٧» في حين ينتظر وصول ٦ قاذفات «بي - ٥٢» قادرة على اطلاق صواريخ عابرة، من جزيرة دييجو جارسيا في المحيط الهندي. وسيكون لواشنطن اعتبارا من امس انتشار عسكري كبير يضم ٢٧ الف عنصر. (أ ف ب)

المواقف الأوروبية من العراق وآفاق سياسة خارجية موحدة

«الانتقائية السلبية» الخيار المفضل للأوروبيين

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ لعل الكثيرين من المراقبين سيعتبرون اللحظة الراهنة في السياسة الاوروبية ولجهة موقعها من الأزمة الدولية بين العراق والامم المتحدة عموما والولايات المتحدة بصدد فرق التفتيش الدولية، على وجه الخصوص، من أبرز النماذج على غياب سياسة أوروبية خارجية موحدة، هذا اذا لم تقل سياسة خارجية مستقلة ولها شخصيتها وملامحها وتدافع عن مصالح القارة.

هذا الاستنتاج يبدو حصيفا للغاية اذا ما نظرنا اليه من وجهة عامة أو من منظور الظواهر الشكلية والاجرائية، وليس من منظور أعمق. فالواقع العملي يشير مرة أخرى الى ان الدول الأوروبية تستخدم هذا الانطباع استخداما رائعا لتتجنب من خلاله تنفيذ التزاماتها الدولية والأقليمية. انها سياسة مقصودة في تقديرنا تهدف الى التملص من اللحاق بالصف المتقدم من التجمعات الاقليمية والدولية في التعبير عن تناسقها وانسجامها مع الاستحقاقات البارزة على المسرح الدولي وفي مقدمتها استحقاق الاستقرار الدولي والسلام في ظل عالم مزدهر.

سياسة اللا - سياسة هذه، تبدو مريحة ومربحة في مناخ لا تجد أوروبا نفسها مستعدة للمجازفة بدفع ثمن الالتزامات الأخلاقية والسياسية التي يتعين مواجهتها. هذا ما يتجسد في الشرق الأوسط وعملية السلام المتدهورة بفعل سياسة بنيامين نتانياهو، وما يتجسد في الحالة العراقية على العموم، سواء ما جرى مؤخرا أو ما يجري منذ أشهر عديدة حيث تبدو الجندرمة والجيش التركي وكأنهما في نزهة داخل الأراضي العراقية بأعداد تبلغ ٤٠ الف عسكري، دون ان تعلن دول الاتحاد موقفا واضحا من انتهاك أنقرة لسيادة دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة ومن قيام هذا العدد الضخم من القوات الأجنبية بعمليات قصف وتمشيط وتحقيق وتسليح وتجريد للسلاح دون ازعاج أو احتجاج.

تبدو هذه المقدمة ضرورية لفهم المنطق السياسي الأوروبي الذي يحرك الدبلوماسية، ولاسيما ان الأزمة العراقية - الأمريكية على ما طرحته من تحديات ومخاطر وامكانية للاصطدام العسكري لم تحرك المجموعة الأوروبية أو تدفعها الى اتخاذ موقف ينسجم مع ردود الأفعال على المسرح الدولي. إلا ان هذه السياسة، وان كانت بلا ثمن في النهاية، وفقا للمنطق السياسي، إلا ان أوروبا ترى في موقفها أقل الكلف المحتملة، والتي قد تنجم عن مواجهة لا لزوم لها مع الولايات المتحدة أو اسرائيل أو تركيا أو غيرها. وفي المقابل سوف يرى المقابل ان موقف اوروبا يختلف كلية عندما يتعلق الأمر بالملفات التي تهمها وتمسها بشكل مباشر اقتصاديا أو سياسيا. هل نستعيد موقفها من قانوني داماتو وهيلمز - بيروتون الأمريكيين اللذين يعاقبان الشركات التي تتعامل مع كوبا أو ليبيا أو ايران؟

هل يخفى ان نستعيد الموقف الأوروبي الصارم برفضه لاندماج شركتي ماكدونالد دوجلاس مع زميلة أمريكية، أو اندماج خطوط طيران أمريكية بأخرى امريكية؟ او الموقف من الصين العملاقة بسبب سجلها في مجال حقوق الانسان، وهو أمر لو قيس بالمقاييس النسبية للمصالح، وليس المصالح الاقتصادية في مقدمتها بالضرورة، لما وزن مثقال ذرة من المصداقية والحكمة!

ثمة مفاتيح نحن بحاجة اليها لفهم المواقف الأوروبية التي أقل ما تمتاز به الانتقائية السلبية في معالجة الكثير من القضايا. وأول هذه المفاتيح هو ان عددا من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أتقنت الالتفاف على الأزمات والتهرب من التزامات محددة تجلعها من خلال تعليق الخطايا جميعها على الشماعة الأمريكية. وهذا العدد من الدول الاوروبية ولاسيما الكبير منها يدرك الخطر والحماقة والتعسف الذي تنطوي عليه السياسة الأمريكية ويرغب في تعميق هذا الانطباع لاسباب لا علاقة بها البتة بمعاناة الشعب العراقي، أو بمعاداة النزعة «الاستعمارية والامبريالية» التي أورثتنا اياها مرحلة الحرب البارنة. انما التطلع الى مكاسب اقتصادية مباشرة تبدو دانية القطوف لها. نحن هنا لا نتحدث بالتحديد عن الموقف الروسي، بل عن موقف الأوروبيين الذين بدأوا باعطاء الانطباع للحكومة العراقية بأنها قد تربح معركة مواجهة مع الأمريكيين في الأمم المتحدة وخارجها في أوساط الرأي العام العالمي. ولكن عندما حان الوقت لاتخاذ مواقف سياسية ودبلوماسية بعد ثلاثة أسابيع من التوتر والاعصاب المشدودة بسبب احتمال عودة العمليات العسكرية ضد العراق، تراجعت لهجة أوروبا السياسية والدبلوماسية المعلنة.

وكلمة أخرى تبدو الدول الأوروبية الفاعلة دبلوماسيا «فرنسا وبريطانيا أولا ومن ثم هولندا واسبانيا ثانيا» مستمتعة لمتابعة دور الناقد واللائم لواشنطن دون ان يكلفها ذلك عناء الاعتراض والمعارضة الفعلية والمنهجية لها. ويفضي هذا الموقف الى تغذية حمى معاداة الولايات المتحدة المستشرية في المنطقة العربية ومناطق عديدة من العالم بسبب خرق وحماقة السياسة الأمريكية. وتغطي نزعة المعاداة القوية للولايات المتحدة للنخب السياسية العربية الخاملة والعاجزة عن فتح عيونها على حقائق العصر الجديدة التي يراد لنا ان نغفلها ونتجاهلها.

المفتاح الثاني لفهم الموقف الأوروبي يتعلق بالتوازنات الداخلية في القارة وطبيعة المشكلات التي تعالجها دبلوماسية الكبار الطاغية والنزعة الوقائية للصغار المتطلعين لكسب أقصى قدر من المكاسب في ظل الاستقرار والحماية اللذين توفرهما مظلة الوحدة الأوروبية.

انه سيكون ممتعا النظر الى دور الدولتين الكبيرتين في التعاطي مع هذا الواقع، ففرنسا التي تتقاسم غالبية التوجهات والتطلعات الاقتصادية مع المانيا تجد نفسها في واد آخر معها عندما يتعلق الأمر بالسياسات الخارجية. وحتى فيما يتعلق بالسياسات المتصلة بأوروبا ككتلة اقليمية لها فعاليتها ومقدرتها على بلورة أحداث المستقبل الذي يمسها. هذا ما يتجسد عند مقارنة المواقف الفرنسية والالمانية من حلف شمال الاطلسي «الناتو»، فهما تختلفان بصدد الاستقلال بعقيدة أمنية خاصة بعيدا عن الأمريكيين وتختلفان بصدد توسيع الحلف من ناحية المنشأ، أو من الناحية التفصيلية وأي الدول التي يتعين ان يشملها التوسيع والميزانية المرصودة لعملية استيعاب الشركاء الأطلسيين الجدد. ما اعتبرنا ان المشاعر الأوروبية لبريطانيا موضع شكوك، أما ما يخص أمن جنوبي المتوسط فالعاصمتان لا تقلان بعدا في مواقفهما عما هو الأمر في الأمور الاخرى ولاسيما الموقف من اسرائيل وكيفية الانتقال الى موقف أوروبي نشط تتحمس له باريس وتحشد له وحدها.

هذا التباين في المواقف يكفي للانطلاق الى رؤية تبعات التعارض بينهما اجمالا. الخلاصة التي يمكن رصدها بهذا الصدد هي ان المانيا تبدو مترددة تجاه أي مبادرة اقتصادية كانت أم سياسية أم عسكرية قد تدفعها الى اتباع طريق تجد نفسها فيه قوة سياسية وعسكرية عظمى دون ان تكون مستعدة للعب ذلك الدور. ويفاقم من هذا التردد وصول حكم المستشار هيلموت كول الى مفترق طرق حيث الدلائل تشير الى حساسية التوازنات الانتخابية التي تهدد باقصائه عن السلطة في العام القادم لصالح الاشتراكيين والخضر. ولكن حكومة فرنسا ذات الرأسين تبدو متلهفة الى اجتذاب شركائها الاوروبيين لمبادرات اقتصادية واجتماعية وعسكرية تؤمن لها ان تدخل عهد العولمة بعدد أقل من المعضلات البنيوية التي لاتزال تعاني منها، في مقدمة ذلك البطالة المتفشية فيها وانكماش الاقتصاد بسبب تزايد انحسار مقدرة السلع الفرنسية على التنافس في عالم التجارة الحرة المرتقب دون قوانين حمائية أو معونات للمزارعين أو تحرير لأسعار الفائدة. وباختصار فان لفرنسا برامج انعاش وعمالة متوفرة لتنفيذها انما ينقصها رأس المال، بينما لالمانيا عكس ذلك تماما امكانية الاستثمار على النوعية والاتجاه لتقليص ساعات العمل بالتعاون مع نقابات وطنية واعية ومتماسكة ومستعدة للتضحية ببعض امتيازاتها عكس أقرانهم الفرنسيين تماما.

المفتاح الثالث أو بالأحرى التناقض المنهجي الثالث بين العاصمتين الكبيرتين يكمن في النظر الى دور الدول الصغيرة في الاتحاد، الذي ترغب المانيا بتعزيزه وجعل عمله وقائيا من أي نزعة طغيان من الكبار أو احتكار فيما تريد باريس تمثيلا متناسبا مع حجم كل بلد، وتقترح تصويتا مزدوجا على القرارات يمر عبر مرحلتين تؤمنان حقوق الكبار على حساب الصغير من أعضاء الاتحاد.

هذه المفاتيح تفيد المسعى الذي يهدف الى اقامة سياسة خارجية من الناحية الاجرائية والرسمية، بمعنى انه يستبعد حاليا على الأقل، ان نتصور وجود وزير خارجية للاتحاد الاوروبي، وفي مثل هذا الوضع سيعوض برنامج الحد الادنى عن النقص العاجل للسياسات ذات الطبيعة الثانوية، فيما يترك المجال واسعا للاوروبيين للمناورة على المسرح الدولي عندما تتأزم الاوضاع ويتطلع العالم الى رؤية سياسية مشتركة. انه وضع مريح وقليل الكلفة ولكنه منطقي ومفهوم وهو أمر متعارف عليه ولا يزعج الاوروبيين في الوقت الحاضر. وهو سيكون كذلك عندما تتغير المعادلة السياسية الدولية وعندما تتصاعد مطالبة المتضررين من سيادة دولة كبرى واحدة على المسرح الدولي. للأوروبيين باتخاذ مواقف واضحة وأكثر جدية. وحتى يحين ذلك الوقت فالوضع الحالي ينسجم ويتوافق مع المصالح الأوروبية.

عربي وعالمي
حمدون: الضـ
علاقة اولبرايـ
ساهمت فـ

واشنطن: استراتيجية العراق ارتدت عليه

حمدون: الضغوط الأمريكية على مجلس الأمن ستفجر الصراع في الخليج

■ واشنطن ـ نيويورك: اعرب مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون امس الاول عن خشيته من ان تؤدي «الضغوط» التي تمارسها الولايات المتحدة على مجلس الامن الدولي من اجل اطالة امد الازمة العراقية، الى مواجهة جديدة قريبا.

وفي تصريح لشبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان»، قال حمدون: «في حال تم يحل اي شيء بفعل الضغوط الامريكية على اعضاء مجلس الامن فعندها قد نعود الى الوضع السابق والمسألة هي مسألة اسابيع او شهور». واضاف: «امل الا يحصل هذا بالطبع. ولكن من الواضح انه اذا واصل الـ ٢٢ مليون عراقي الموت البطيء فلا اعتقد انهم سيصبرون طويلا».

ونفى حمدون ان يكون العراق قد يملك اسلحة بيولوجية او ينوي استخدام مثل هذه الاسلحة.

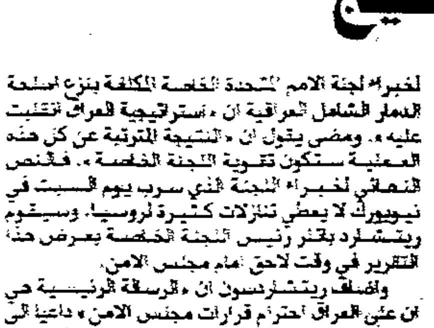
وقال ايضا: «اولا نحن لا نملك مثل هذه الاسلحة. ثانيا نحن لا نعتقد انه بالامكان استعمال مثل هذه الاسلحة». واضاف: «نعتقد انه في حال استعمال هذه الاسلحة سيكون هناك رد من قبل قوى عظمى موجودة في المنطقة، من جانب الولايات المتحدة واسرائيل ومن دول اخرى كثيرة تملك بالواقع اسلحة نووية وكيميائية وجرثومية».

واعلن نزار حمدون ايضا ان العراق يعتبر نفسه رابحا في المواجهة الاخيرة لانه حصل على «اعتراف دولي».

في الجانب المقابل اعتبر السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون امس الاول ان استراتيجية العراق «ارتدت» عليه.

وقال ريتشاردسون تعليقا على ما ورد في تقرير لخبراء لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ان «استراتيجية العراق انقلبت عليه». ومضى يقول ان «النتيجة المترتبة عن كل هذه العملية ستكون تقوية اللجنة الخاصة». فالنص النهائي لخبراء اللجنة الذي سرب يوم السبت في نيويورك لا يعطي تنازلات كثيرة لروسيا. وسيقوم ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة بعرض هذا التقرير في وقت لاحق امام مجلس الامن.

واضاف ريتشاردسون ان «الرسالة الرئيسية هي ان على العراق احترام قرارات مجلس الامن» داعيا الى «تمكين المفتشين من دخول كل المواقع العراقية من دون شروط». ورفض السفير العراقي نزار حمدون تصريحات ريتشاردسون بان استراتيجية العراق انقلبت عليه. (ا ف ب)

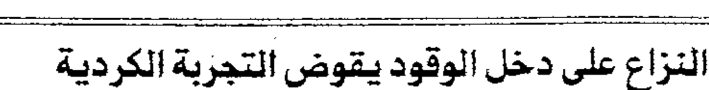


حمدون يتحدث الى شبكة سي. ان. ان الامريكية. (أ ب)

النزاع على دخل الوقود يقوض التجربة الكردية

المراقبون يحذرون من مواجهة تركية ايرانية بسبب الصراع الكردي في شمال العراق





■ انقرة: يضر الصراع على الموارد المحدودة في منطقة الجبال الوعرة في شمال العراق بتجربة نادرة للحكم الذاتي لاكراد العراق.. فاحدى الجماعتين الكرديتين الرئيسيتين تسعى لتضييق الخناق على الاخرى من خلال السيطرة على الاتجار في الوقود المحرب بينما تبدو الحكومات الغربية التي تحمي الاكراد في العراق عاجزة تماما عن انهاء الصراع. وسمح هذا الخلاف نفسه بدخول القوات العراقية مدينة اربيل الكردية الرئيسية وان كان ذلك لفترة قصيرة العام الماضي لاول مرة منذ عام ١٩٩١ لمساعدة مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

والان يقول محللون ومصادر في المعارضة ان الخلاف ربما يجر ايران وتركيا الى مواجهة خطيرة في كردستان العراقية وهو ثمن مرتفع مقابل دخل من السوق السوداء لا يتجاوز بضعة ملايين من الدولارات كل شهر.

وقال مسؤول في المؤتمر الوطني العراقي المعارض «لا يدور الخلاف حول اربيل او اي قطعة ارض وانما يدور حول الدخل».

وتعاني الاراضي التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني من الفقر بسبب رفض الحزب الديمقراطي المشاركة في الدخل الذي يتحقق من بيع وقود الديزل منذ جولة قتال دارت بين الطرفين عام ١٩٩٤.

وخرق الاتحاد الوطني الذي يشعر بالاحباط ازاء تقلص موارده اتفاقا بوقف اطلاق النار الشهر الماضي قامت فيه قوى غربية بدور الوساطة قبل عام لمنع تكرار هجوم صدام على اربيل. وقال مسؤول عراقي معارض: «قتلوا انهم يموتون جوعا فلماذا لا يحاربون للخروج كما هم فيه. كان الطالباني يائسا وهو اكثر يأسا الان».

ويتمتع الحزب الديمقراطي بدخل مستقر من الرسوم التي يفرضها مقاتلوه (البشمرجة) على الشاحنات التركية التي تنقل وقود الديزل العراقي بشكل غير مشروع الى تركيا في صهاريج زودت بها الشاحنات.

وقطعت بغداد تدفق الوقود عندما بدأت ازمة مفتشي الاسلحة في نهاية اكتوبر ولكن الاكراد العراقيين يتوقعون ان تعود حركة النقل من جديد.

وتتعارض هذه التجارة التي يبلغ حجمها ١,٥ مليون طن تقريبا من الوقود في السنة مع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد ولكن واشنطن تغض الطرف عنها لانها تساعد حليفتها تركيا.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان المساعدة العسكرية التي تقدمها تركيا ترجح كفة البرزاني بشدة في ميزان القوى. وتحارب تركيا الثوار الاكراد الذين توجد لهم قواعد في شمال العراق.

ولكن محللين يقولون انه أيا كان الطرف الاقوى فان بغداد سعيدة برؤية الجماعتين الكرديتين في ميدان القتال وليس في المجلس النيابي الاقليمي الذي شكلتاه للمشاركة في السلطة بشكل متكافئ بعد تعادلهما في الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٢.

ولم يمارس البرلمان الذي وصفه الغرب بانه نموذج ديمقراطي يحتذى بالنسبة لباقي العراق عمله منذ ثلاث سنوات فقضى بذلك على فرصة من افضل الفرص التي توفرت للاكراد لارساء حكم ذاتي.

وقال دبلوماسي غربي «اي استقرار يتحقق في شمال العراق تطور سيئ لصدام لانه يبين لشعبه خارج هذه المنطقة ما يمكن ان يتحقق لباقي العراق».

ويجد الاتحاد الوطني نفسه محاصرا من ثلاثة جوانب اما من البرزاني او صدام لذلك يتطلع الى ايران بشكل متزايد من اجل بقائه ويخشى الغرب ان يلجأ الطالباني لبغداد التي اقام معها علاقات وثيقة في الستينات.

وقال دبلوماسي غربي يتابع الوضع في شمال العراق «من المؤكد انه سيبقى الباب مفتوحا امام الاثنين. خطر التدخل الايراني عن طريق الاتحاد الوطني الكردستاني قائم دائما».

ويقول دبلوماسيون ان طهران التي يقلقها وقوف تركيا المنافسة لها الى جانب البرزاني بصراحة زودت الطالباني على الارجح بصواريخ جراد السوفييتية التي ظهرت في شمال العراق لاول مرة الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي «من المحتمل ان يزيد التدخل الايراني ولكنه تطور خطير للغاية».

وترابط قوات تركية على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من حدود العراق مع ايران. ولتركيا قوات يصل عددها الى عشرة الاف تطارد الانفصاليين الاكراد الاتراك من حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

وتنفي انقرة الاتهامات التي يوجهها الاتحاد الوطني بانها تقصف مقاتليه بالمدفعية وتشن عليهم غارات جوية. وتقول تركيا ان الاتحاد الوطني يساعد حزب العمال الذي يستخدم قواعده في المنطقة لمهاجمة اهداف تركية.

واتهم الرجل الثاني في الجيش التركي ايران في مطلع الاسبوع بانها تساند الطالباني وحزب العمال الكردستاني.

وقال الجنرال جفيك بير في حفل استقبال اقامته السفارة الامريكية «ايران وراء الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب العمال الكردستاني».

وتقتصر الموارد التي يعتمد عليها الاتحاد الوطني على التجارة المحدودة عبر الحدود الايرانية والغذاء الذي يوزع في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.

وتقول مصادر في المعارضة العراقية ان التجار الذين توجد صلة بينهم وبين الاتحاد الوطني يتلفون البنية الاساسية في المناطق الخاضعة لجلال الطالباني.

وقال مصدر انهم «فككوا الجسور المخصصة للمشاة في السليمانية وباعوها لايران». (رويترز)

تحليل اخباري

علاقة اولبرايت الودية مع بريماكوف ساهمت في نجاح مبادرة العراق





اولبرايت لدى وصولها (رويترز)

■ فانكوفر: منذ ان تولت مادلين اولبرايت منصب وزير الخارجية الامريكي في يناير الماضي اثارت العلاقات الودية التي اقامتها مع وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف دهشة الكثيرين. فهي قد استطاعت جعل رئيس المخابرات السابق المعروف بالصرامة يضحك واجرت معه حوارا بالغة الروسية واصطحبته كصديق في مناسبة اجتماعية مهمة في واشنطن.

ولكن لم يكن هناك ادنى شك في تعارض المصالح القومية لبلديهما وكان اصدق مثال على ذلك تحفز الوزيرين بسبب العراق عند لقائهما في الامم المتحدة في جنيف. وساعد بريماكوف على نزع فتيل الازمة التي نشأت عن رفض العراق للامريكيين في فرق التفتيش عن الاسلحة. وعاد مفتشو الامم المتحدة المكلفون بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى العراق يوم الجمعة بعد ثلاثة اسابيع من طرد الامريكيين.

وحسب الروايات الامريكية لعبت اولبرايت دورا رئيسيا في ضمان استمرار الاجماع بين القوى الكبرى بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والولايات المتحدة فيما يتعلق بما هو مطلوب من العراق.

وكان هناك موقف محرج عندما وصف احد المساعدين الافكار البريطانية الامريكية لتوسيع نطاق برنامج النفط مقابل الغذاء بانها «جزرة صغيرة» لاغراء العراق بانهاء الازمة. وذكرت تقارير ان واشنطن تتفاوض مع بغداد.

ويقول مسؤولون امريكيون انه يمكن ادخال «تعديلات محدودة» ولكن بعد عودة العراق الى الامتثال الكامل فيما يتعلق بمهام مفتشي الاسلحة وان الهدف الرئيسي لبرنامج النفط مقابل الغذاء هو ضمان استمرار العقوبات عن طريق التقليل من قيمة شكاوى العراق من ان العقوبات تضر بالشعب العراقي.

وعلى الرغم من هذا يبدو ان اولبرايت حققت نجاحا معقولا بالفعل في معالجة اول ازمة تواجهها وان كان العراق لا يزال يشكل تحديا طويل الاجل كما ان تعثر مفاوضات السلام في الشرق الاوسط لا يزال يضعف السياسة الامريكية الاشمل في المنطقة.

وذكر تقرير ان بريماكوف قال لاولبرايت في جنيف مع تزايد احباطه من اصرارها على تعديل نص البيان المشترك الذي اقترحه «ليس هذا فخا تنصبه روسيا».

ويقول مسؤولون امريكيون انهم لو قبلوا الصيغة التي اقترحها بريماكوف على ما كانت عليه فان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن كان يمكن ان يفسحوا المجال لانتصار عراقي.

ولكن اولبرايت اصرت على اجراء تعديلات تضيق المساحة المتاحة للمناورة امام بغداد وكذلك روسيا وفرنسا اللتين تؤيدان تخفيف العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

ودارت احداث دبلوماسية مكثفة على مدى سبعة ايام حشدت الولايات المتحدة خلالها قواتها في الخليج لتعزيز تهديدها بالقيام بعمل عسكري اذا استمر الرئيس العراقي صدام حسين في عرقلة مفتشي الامم المتحدة.

وعارضت معظم الدول الكبرى الحليفة ودول اخرى رئيسية استخدام القوة وشعرت بان واشنطن تميل بقوة لهذا الخيار.

ويعتقد مسؤولون امريكيون ان روسيا وفرنسا زادتا من جرأة صدام بامتناعهما الشهر الماضي عن التصويت في اقتراع اجرته الامم المتحدة بشأن العراق.

لهذا السبب وبفضل العلاقات الخاصة بين موسكو وباريس من ناحية وبغداد من ناحية اخرى حثت واشنطن الطرفين على القيام بمبادرة سلمية.

واستضاف بريماكوف المؤيد للعرب مسؤولا عراقيا كبيرا في موسكو واقترح سبلا تستجيب لمخاوف بغداد من العقوبات واعلن ان لديه خطة لانهاء الازمة ودعا الى عقد اجتماع للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في جنيف.

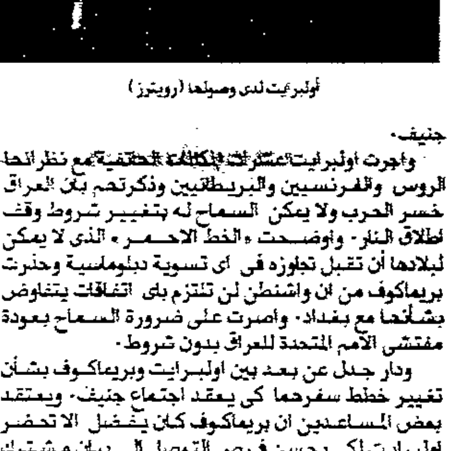
واجرت اولبرايت اتصالات مكثفة مع نظرائها الروس والفرنسيين والبريطانيين وذكرتهم بان العراق خسر الحرب ولا يمكن السماح له بتغيير شروط وقف اطلاق النار. واوضحت «الخط الاحمر» الذي لا يمكن لبلادها أن تقبل تجاوزه في اي تسوية دبلوماسية وحذرت بريماكوف من ان واشنطن لن تلتزم باي اتفاقات يتفاوض بشأنها مع بغداد. واصرت على ضرورة السماح بعودة مفتشي الامم المتحدة للعراق بدون شروط.

ودار جدل عن بعد بين اولبرايت وبريماكوف بشأن تغيير خطط سفرهما كي يعقد اجتماع جنيف. ويعتقد بعض المساعدين ان بريماكوف كان يفضل الا تحضر اولبرايت لكي يحسن فرص التوصل الى بيان مشترك اكثر انصافا للعراق. ولكنه ارجأ اخيرا رحيله من جنيف الى البرازيل عندما عرضت اولبرايت ان تمضي الليل في الطيران بعد محادثات في نيودلهي لحضور اجتماع وزاري عقد على غير العادة في الثانية صباحا.

وقال مسؤولون انه عندما بدأ الاجتماع قرأ بريماكوف بيانا مشتركا من صفحة واحدة وقال ان الاطراف الاخرى لو قبلته فهو يثق في ان العراق سيقبل عودة مفتشي الامم المتحدة. ورفضت اولبرايت تبني اي شيء اخر لم تقرأه وترجم الفريق الامريكي البيان الذي احضره بريماكوف معه من الروسية الى الانجليزية ووزعوا النسخ على كل المشاركين وبدأت المناقشة.

وبعد ساعتين وبعد وضع البيان في صيغة أكثر احكاما والاتفاق عليه كان الامريكيون مستعدين لمواجهة احتمال تراجع العراق عن وعده لبريماكوف بالسماح بعودة مفتشي الامم المتحدة.

ولكن بغداد نفذت ما تعهدت به ربما لانها لم تجد اي خيار اخر أو لثقتها في ان روسيا ستتخذ موقفا اقوى في المستقبل في سعيها لرفع العقوبات. (رويترز)





ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل يتحدث للصحفيين في نيويورك بعد مشاورات اجراها مع أعضاء مجلس الامن. (أ.ب)





وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف يدين الحشد العسكري الامريكي خلال مؤتمر صحفي في بغداد أمس الاول. (أ.ف.ب)

لا تنافس الدبلوماسيات الأخرى

فيدرين يطالب المجتمع الدولي بموقف واضح تجاه العراق

■ باريس: اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس الاول انه يتوجب على الاسرة الدولية ان تقول بوضوح للعراق ان احترامه لكل قرارات الامم المتحدة سيكون من شأنه رفع الحصار وذلك من اجل وضع حد للانتقادات العراقية المشككة.

قال فيدرين في مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية «ار. اف. اي» انه يتوجب على اعضاء مجلس الامن الدولي ان «يقولوا بشكل واضح جدا وبكل حزم للعراق: في حال لم تتعاون هذه العقبات الاضافية التي ستواجهها».

واضاف «وبالطريقة نفسها يجب ان نكون قادرين ان نقول للعراق: في حال تعاونت هاهي الامور التي ستحصل للخروج تدريجا مما انت فيه اعتبارا من تنفيذ ماهو مطلوب منك».

واوضح «يجب ازالة اي لبس حيال النقطة الثانية وإلا فاننا نعطي حججا خاطئة لاولئك الذين لا يريدون الانخراط فعلا في اللعبة بالعراق».

واشاد الوزير الفرنسي بالاجتماع الاخير الذي عقد في جنيف بين الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن (الصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة) على المستوى الوزاري معتبرا انه اظهر «حزما قويا وتماسكا قويا».

وتابع قائلا انه موقف لابد منه من اجل «ايجاد مخرج لهذه الازمة» بدون اللجوء الى القوة.

ومن ناحية ثانية رفض فيدرين الذي سيتوجه اليوم الى اسرائيل، ان تتنافس الدبلوماسية الفرنسية مع الدبلوماسيات الاخرى للوصول الى السلام في الشرق الاوسط.

وفي مقابلة مع اذاعة فرنسا الدولية «ار. اف. اي» قال فيدرين «اعتقد ان الموضوع بالغ الجدية والخطورة للقيام بالعاب منافسة».

واضاف «المطلوب هو ان تتمكن جميع الجهود في اوروبا والولايات المتحدة وبالتأكيد في المنطقة من ان تسير في اتجاه التلاقي».

واعتبر أن الامر يقتضي العمل على ان «تكون الافكار والاقتراحات من جميع الجهات متكاتفة كي تصل في نهاية الامر الى حل سياسي».

واضاف فيدرين «لابد من اجراء حوار وثيق ومتواصل مع الاسرائيليين والفلسطينيين والمصريين والاردنيين والسوريين واللبنانيين ومع مجمل الدول والزعماء في المنطقة».

ويرفض الاتحاد الاوروبي وخصوصا فرنسا، ان يهمش الامريكيون دورهما في البحث عن حل سلمي في الشرق الأوسط فيما يعتبر الاتحاد الاوروبي الممول الرئيسي للمنطقة. (أ.ف.ب)

حول العالم

وضع حرج

■ بوينس ايريس: اعلن المسؤول عن لجنة التحقيق البرلمانية في الهجوم على جمعية يهودية في بوينس ايريس، امس الاول ان الرئيس السابق للشرطة في مقاطعة بوينس ايريس بيدرو كلودكزي هو في وضع «حرج جدا» بحكم كونه «صديقا حميما» لمفوض سابق متهم بالمشاركة في هذا الاعتداء. واسفر هذا الاعتداء عن مقتل ٨٦ شخصا وجرح ٣٠٠ في يوليو ١٩٩٤ وقد تبنته مجموعة مسلحة تابعة لحزب الله اللبناني الموالي لايران. وقال كارلوس صوريا المسؤول عن لجنة التحقيق البرلمانية بشأن هذا الاعتداء ان كلودكزي كان «صديقا حميما» للمفوض السابق خوسيه ريبلي المسجون حاليا في اطار هذه القضية. واضاف هذا المسؤول وهو نائب بيروني «لقد ثبت ان الرجلين كانا صديقين حميمين وكانت لهما اعمال مشتركة واصدقاء مشتركون». واوضح ان «التنصت على المكالمات الهاتفية بالاضافة الى عناصر اخرى سوف تؤدي الى تغييرات عميقة في وضع كلودكزي». يشار الى ان الحكومة الارجنتينية تشك بأن ايران كانت وراء هذا الاعتداء. وكشفت اللجنة قبل عشرة ايام ان هذا المفوض السابق واشقاءه الاربعة تلقوا ٥٠٠ الف دولار لكل منهم في اليوم التالي لانفجار الشاحنة المفخخة التي استعملت في الاعتداء على الجمعية اليهودية. وتعتبر اللجنة ان الوثيقة التي بحوزتها والتي تثبت تحويل هذه الاموال تتيح لها تحديد الشرطي السابق على انه وسيلة «الاتصال المحلية» للمجموعة التي نفذت الاعتداء. (أ.ف.ب)



قارب محجز بكومبيوتر لمكافحة الجريمة البحرية في هونج كونج. (أ.ف.ب)

تعاون

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان مسؤولين في جمهورية الشيشان وآخرين من جمهورية داغستان المجاورة سيجتمعون لاتخاذ اجراءات مشتركة لمكافحة الجريمة. وقال المدعي العام الشيشاني خناز سيربييف امس الاول ان «الكثير من المشاكل المتعلقة بالجرائم مردة الى عدم وجود تنسيق بين الوزارات والوكالات المعنية في الجمهوريات والاراضي والمناطق في شمال القوقاز». واضاف ان الوفد الشيشاني سيتألف خصوصا من المدعي العام والامين العام لمجلس الامن ووزير الداخلية. واوضح ان الاجتماع سيعقد اليوم في خسافيورت في داغستان. يشار الى ان الشيشان التي عاشت عامين من الحرب ضد الجيش الروسي، تشهد حاليا موجة كبيرة من اعمال السرقة والخطف. (أ.ف.ب)

تكلفة باهظة

■ سنغافورة: قال تقرير انه سيتعين على الاقتصاد الصيني المزدهر دفع ٤,٣٤ مليار دولار خلال السنوات المقبلة لتطهير البيئة من الملوثات التي نجمت عن التراخي في تطبيق قوانين التلوث والتكنولوجيا المتخلفة. وقال التقرير الذي نشره في الاسبوع الماضي المعهد الاقليمي لتكنولوجيا البيئة الذي يتخذ من سنغافورة مقرا له ان النمو الاقتصادي الصيني السريع جلب معه مشكلات تلوث خطيرة ومكلفة. واضاف ان «الحكومة الصينية تفهم ان النمو الاقتصادي المتوقع سيحول البلاد الى كابوس بيئي اذا لم تطبق اجراءات تصحيحية. يوجه عام الصين تحتاج الى استثمارات في مجال حماية البيئة قيمتها ٤,٣٤ مليار دولار. (رويترز)



طفل عمره عامان ينظر من بين صناديق الفاكهة المعدة للبيع في مدينة فنكوفر التي تشهد تدفقا للاجئين الصينيين اثر على تركيبتها العرقية. (أ.ب)

زلـزال

■ هونج كونج: قال مرصد هونج كونج ان زلزالا شدته ٥,٨ درجة على مقياس ريختر هز وسط اليابان صباح امس. وافادت المعلومات الاولية ان مركز الزلزال قبالة الساحل الغربي لجزيرة هونشو على مسافة نحو ١٥٠ كيلومترا من مدينة سنداي. (رويترز)

روسيا تصعد حملتها في الامم المتحدة لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق

■ الأمم المتحدة: بعد عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق صعدت روسيا من حملتها المطالبة بتخفيف العقوبات عن العراق لكن الافكار التي طرحتها قوبلت بالرفض من جانب لجنة خبراء الاسلحة التابعة للمنظمة الدولية.

فقد طالبت هيئة التوصية التابعة للجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بغداد باعطاء تسهيلات واسعة النطاق لاعضاء اللجنة بما في ذلك السماح لهم بالسفر جوا الى مطار الرشيد بالقرب من العاصمة العراقية بغداد وهي منطقة يسمح فقط بتحليق طائرات هليكوبتر تابعة للامم المتحدة فيها.

وقال المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان تقرير اللجنة الذي قدم امس الاول اظهر ان العقوبات التي فرضت على العراق عام ١٩٩٠ بعد غزوه للكويت لايمكن ان ترفع الآن. واثنى على تقرير اللجنة الخاصة وابلغ الصحفيين انه «لاتوجد فرصة لرفع العقوبات. هذا هو الموقف الامريكي». وأضاف «لايوجد دليل على الاطلاق يشير الى ان العراق يستحق رفع العقوبات». وتابع قائلا ان التقرير يبين ان «خطط العراق ارتدت عليه (بالضرر). نتيجة كل هذه المناورة ستكون لجنة تفتيش اقوى. الرسالة الاساسية من هذا التقرير ومن هذه المناورة ان العراق يجب ان يذعن لقرارات مجلس الامن». وتفجرت الازمة يوم ٢٩ اكتوبر حين قرر العراق منع المفتشين الامريكيين من المشاركة في فرق تفتيش كلفتها الامم المتحدة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية واتهمتهم بغداد باتباع سياسة واشنطن المتشددة تجاه العراق. وعدل العراق عن قراره يوم الخميس الماضي بعد وساطة روسية. واستأنف مفتشون من بينهم اربعة امريكيين عملهم في العراق امس الاول.

وفي موقف مغاير للموقف الامريكي من تقرير لجنة الامم المتحدة الخاصة قال مندوب روسيا لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف للصحفيين معلقا على تصريحات المندوب الامريكي «لا اعتقد ان اى شىء قد ارتد بالضرر (على العراق). فكل النيران صوبت الى الامام ونحن نقصف في الاتجاه الصحيح». وقال لافروف ان تقرير اللجنة به توصيات «مفيدة لغاية».

واعرب سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون عن عدم رضائه عن التقرير وقال انه «لم يرد على مصادر القلق الاساسية للعراق».

واجتمع مجلس الامن الذي يضم ١٥ دولة اول امس السبت بعد ان ناقش تقرير لجنة الامم المتحدة الخاصة يوم الجمعة لمدة زادت على ١٢ ساعة. ومن المقرر ان يواصل مجلس الامن مناقشاته اليوم الاثنين.

وتجتمع اللجنة الخاصة (اونسكوم) التي تضم ممثلين من ٢١ دولة من مختلف قارات العالم خبراء في قضايا نزع السلاح كل ستة اشهر لكن روسيا دعتها الى عقد اجتماع طارئ يوم الجمعة الماضي. وتصدر يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسي الذي توسط في حل الازمة التي تفجرت بين العراق والامم المتحدة بالعمل من اجل تخفيف عقوبات الامم المتحدة على العراق. وتقدم جينادي جاتيلوف ممثل روسيا في اونسكوم وهو مسؤول في وزارة الخارجية الروسية عرف بمشاركته بسلسلة من المقترحات تستهدف تسريع عمليات التفتيش عن الاسلحة والتحرك نحو تغيير تشكيل اللجنة. لكن معظم اقتراحات العضو الروسي في اللجنة رفضت.

غير ان اللجنة اوصت بتوسيع «الطبيعة متعددة الجنسيات لفرق التفتيش» التي اشتكى العراق من ان عدد الامريكيين فيها أكبر مما ينبغي.

لكن اغلب ما تبقى من التقرير قدم القليل مما يمكن ان يطمئن العراق الى ان اللجنة توشك على اغلاق ملفاتها.

ورفضت اللجنة ايضا اقتراحا روسيا بتعيين نائبين اخرين للاسترالي ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. والنائب الوحيد لبتلر حاليا هو الامريكي تشارلز دولفر.

واورد التقرير المجالات التي ما زالت تحتاج لمزيد من المعلومات المتعلقة بالصواريخ والاسلحة الكيماوية بينما وصف الاسلحة البيولوجية بأنها «اكثر المجالات خطورة واستمرارا حيث تجاهل العراق التزاماته ازاء الامم المتحدة».

وفي اشارة الى اعاقة العراق المتكررة لفرق التفتيش الدولية اكدت اللجنة ان «الدخول الفوري غير المشروط وغير المقيد اساسي بصورة مطلقة لقدرتها على انجاز اي من مهامها».

وقال التقرير ان المراقبة الجوية الاضافية بطائرات اضافية «يمكن ان تحسن كفاءة اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة بما في ذلك المراقبة الليلية ان امكن». وكان العراق قد دعا خلال المواجهة الاخيرة الى وقف تحليق طائرات الاستطلاع الامريكية يو ٢ التي تدعم اعمال فرق التفتيش على الارض وهدد باسقاطها. وقال المندوب البريطاني السير جون ويستون ان التقرير «يبدو جيدا جدا» ويحدد بوضوح ما لا يزال على العراق ان يفعله. (رويترز)



السفير الروسي في الامم المتحدة يتحدث بعد مشاورات مع مجلس الامن حول العراق. (أ.ب)

منظمات انسانية دولية غير حكومية تدعو الى رفع الحظر عن العراق

■ بغداد: حذرت المنظمات الدولية غير الحكومية امس في بغداد من تفاقم الوضع الانساني في العراق ودعت الى «رفع الحظر» المفروض على هذا البلد منذ عام ١٩٩٠.

وقال بيان وزعه ممثلو عدد من المنظمات الانسانية غير الحكومية العاملة في العراق على وسائل الاعلام ان «تمديد الازمة سيزيد من تفاقم معاناة الشعب العراقي» واعتبر ان «الحل الوحيد هو رفع الحظر».

وتابع البيان ان هذه المنظمات «تلفت انتباه المجتمع الدولي الى ان كل قرار سياسي حيال العراق لا يأخذ بالاعتبار الوضع الانساني في هذا البلد، قد يكون له انعكاسات مأسوية على الشعب العراقي».

واشار البيان الى ان «الحياة البشرية في العراق لم يعد لها اي قيمة تقريبا بسبب سبع سنوات من العقوبات التي حرمته من ٩٠٪ من مصادره بالعملات الاجنبية».

وتابع البيان ان الانعكاسات الاكثر خطورة للحظر هي سوء التغذية الذي تطال بمعدل طفل بين كل اربعة اطفال. وزيادة الامراض المزمنة والمعدية، وتلوث المياه ونسبة البطالة المخيفة، والنقص الكبير في تجهيزات القطاع التربوي، وفقدان الحبوب على انواعها ومبيدات الطفيليات التي تفتك بالمزروعات واسمدة للقطاع الزراعي.

وأكد البيان نقلا عن مصادر الأمم المتحدة ان اتفاق «النفط مقابل الغذاء» يلبي «فقط من ٥ الى ١٠٪ من هذه الحاجات».

يذكر ان حظرا متعدد الاشكال مفروض على العراق منذ اجتياحه للكويت في عام ١٩٩٠ ومنذ ديسمبر ١٩٩٦. سمح للعراق وفقا لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي ابرم مع الامم المتحدة ببيع نفط بقيمة مليار دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وطبية.

من جهة اخرى، اكدت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان بيون سيفن المسؤول الدولي المشرف على برنامج «النفط مقابل الغذاء» الموجود حاليا في بغداد. اعلن انه سيعرض معاناة الشعب العراقي في مجلس الامن الدولي.. (أ. ف. ب)

فهد يبارك القمة الإسلامية بقطعة من كسوة الكعبة

■ دبي: قالت وكالة الأنباء الايرانية امس ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ارسل قطعة من كسوة الكعبة هدية الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي القائمة في ايران. وسلمت الهدية الى الممثل الايراني في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ من جدة مقرا لها وتضم أكثر من ٥٠ دولة.

وذكرت الوكالة ان «جزءا من كسوة الكعبة سيعلق فوق مكان اجتماع اللجنة الرئاسية لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي الثامنة المقرر عقدها في ديسمبر».

وتزن كسوة الكعبة المطرزة بخيوط الذهب والفضة نحو ٦٠٠ كيلوجرام. (رويترز)

موسى يرأس وفد مصر بالقمة الإسلامية في طهران

■ لندن: قررت مصر المشاركة في القمة الإسلامية التي ستعقد في طهران في شهر ديسمبر المقبل بوفد يرأسه وزير خارجيتها عمرو موسى الذي سيكون بذلك أرفع مسؤول مصري يزور ايران منذ ٢٠ علما. وأعلن أحمد عبدالحافظ رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في ايران في تصريح اذاعه «راديو لندن» أمس ان موسى سيشارك أيضا في الاجتماعات التمهيدية لوزراء خارجية الدول الاسلامية التي تسبق القمة الاسلامية الثامنة. وعقب راديو لندن على هذه الخطوة قائلا ان مشاركة وزير الخارجية المصري في مؤتمر القمة وبالتالي زيارته الى طهران تكتسب أهمية بالغة باعتبارها الزيارة الاولى من نوعها منذ قيام نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩.. مؤكدا انها ستسهم في تعزيز التحسن الذي ظهر في العلاقات الثنائية بين البلدين في الآونة الأخيرة. وفي تصريح مماثل لراديو لندن قال الدكتور محمد الصدر مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية «ان المسؤولين في طهران مهتمون بمصر ويأملون في ان يحصل تقارب بين البلدين «لاسيما في هذا المناخ الذي أدركت فيه دول العالم العربي ومن بينها مصر ان عملية السلام لن تحقق أية نتائج». (قنا)

شريط الأخبار

● هونج كونج: قالت زعيمة تجمع فرونتيير الموالي للديمقراطية في هونج كونج أمس ان مراقبين من استراليا وأوروبا والولايات المتحدة يرغبون في الاشراف على أول انتخابات برلمانية تجرى في هونج كونج منذ عودتها الى الحكم الصيني.

وقالت اميلي لاو زعيمة التجمع «انني واثقة من ان كثيرا من البرلمانيين في استراليا سيبدون اهتماما كبيرا بانتخابات العام المقبل.

وكانت لاو تتحدث مع الصحفيين قبل سفرها الى سيدني في زيارة تستغرق اربعة ايام لمقابلة سياسيين ورجال أعمال. (رويترز)

● صنعاء: دعت صحيفة «الثورة» اليمنية الى الاستفادة من مؤتمر الدوحة بشكل يجعله لصالح التضامن العربي. وقالت الصحيفة في افتتاحيتها أمس والتي دعت فيها الى صيغة جديدة للتضامن العربي انه رغم حدوث تباين عربي في حضور مؤتمر الدوحة الا انه كان هناك اجماع عربي على رفض التعنت الاسرائيلي وتعطيل حكومة نتانياهو الليكودية لعملية السلام.

واضافت ان المصير المشترك يحتم على الدول العربية جميعا العمل من أجل تطوير علاقاتها وتجاوز اي عوائق ومواجهة التحديات مع العمل باتجاه تعزيز التعاون في كل المجالات بما يخدم مصالح الأمة وتطورها من خلال احترام الخيارات الداخلية لكل دولة عربية وتحقيق تعاون فعال باستخدام وسائل العصر والتفاعل الايجابي مع كل المتغيرات الدولية ومواصلة جهود العمل المشترك من أجل تحقيق آمال وطموحات الشعوب العربية. (قنا)

● المنامة: استقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة أمس اعضاء جمعية كالدونيا الاسكوتلندية في البحرين برئاسة دون كامبل تومسون ونائب الرئيس جاكي بي دي، وخلال المقابلة اطلع رئيس الجمعية أمير البحرين على أنشطة وبرامج وخطط الجمعية في كل ما يتعلق برعاية الجالية الاسكوتلندية في البحرين. (واخ)

● كولومبو: قالت وزارة الدفاع السريلانكية أمس الأول ان ستة أشخاص على الاقل منهم شرطيان وجندي قتلوا في الاشتباكات الاخيرة بين القوات السريلانكية وثوار نمور تحرير تاميل ايلام في شمال البلاد وشرقها، وقال بيان للوزارة ان الشرطيين قتلا عندما كانا يعدان كمينا لمجموعة من الثوار في قرية بولاويلي في منطقة امباراي يوم الجمعة الماضي.

واضاف البيان ان اثنين من الثوار قتلا ايضا في الهجوم وعثر على جثتيهما وسلاح وقنبلتين يدويتين. (رويترز)

بغداد: واشنطن تبحث عن ذريعة لضربنا
العراق يؤكد وفاة ٧ آلاف شخص الشهر الماضي بسبب الحظر

■ بغداد: أعلنت وزارة الصحة العراقية امس ان حوالي سبعة آلاف عراقي معظمهم من الاطفال توفوا في اكتوبر الماضي نتيجة النقص الحاد في الادوية وسوء التغذية بسبب الحصار المفروض على العراق من سبع سنوات. ونقلت وكالة الانباء العراقي عن احصائية اصدرتها وزارة الصحة «ان عدد وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر خلال الشهر المذكور بلغت ٤٤٧١ مقابل ٢٧٢ عام ١٩٨٩ قبل فرض الحظر الدولي على العراق. واوضحت الوزارة ان ١٤٣٢ طفلا توفوا بسبب الاسهال الحاد و ١٢٤٧ توفوا نتيجة مرض ذات الرئة و ١٧٦٥ توفوا نتيجة سوء التغذية.. وتوفي ٢١٥٨ شخصا يبلغون من العمر اكثر من خمسين سنة في الشهر نفسه مقابل ٢١٤ شخصا عام ١٩٨٩. وقالت الوزارة ان بين هؤلاء المسنين توفي ٥٥٠ شخصا بسبب ارتفاع ضغط الشرايين و ٢٧٥ بسبب مرض السكري و ١٣٣٢ بالسرطان وذلك نتيجة نقص الادوية الضرورية لعلاج هذه الامراض.

وقد اجيز للعراق في ديسمبر ١٩٩٦ ببيع كميات محدودة من نفطه بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وأدوية تحت اشراف الامم المتحدة لكن العراق يشكو من بطء موافقة الامم المتحدة على عقود شراء هذه المواد.

واستنادا الى مصادر الامم المتحدة في بغداد تلقى العراق حتى الآن نحو ٤٠ في المائة من الادوية التي تعاقد عليها خلال المرحلة الاولى من تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء في ديسمبر ١٩٩٦ ويونيو ١٩٩٧.

وتقول السلطات العراقية ان نحو مليون عراقي لقوا حتفهم بسبب نقص الغذاء والادوية منذ فرض الحظر الدولي على العراق في اغسطس ١٩٩٠.

ومن جانب آخر اتهم العراق الولايات المتحدة بالبحث عن ذريعة لمهاجمته على الرغم من تعاونه مع الامم المتحدة ودعا مجلس الامن الى «تحمل مسؤولياته»، وقالت صحيفة الثورة الرسمية «ان فكرة الانتقام من العراق ماتزال تستحوذ على اذهان طاقم الادارة الامريكية ابتداء من كلينتون». واضافت ان الولايات المتحدة «تبحث عن ذريعة لضرب العراق» بغض النظر عن موقفه ودرجة تجاوبه مع اللجنة الخاصة.

وتابعت تقول ان اسلوب التهديد الذي تتبعه الادارة الامريكية «لن يثني بغداد عن التمسك بمطالبها المشروعة المعروضة على المجتمع الدولي».

ولفتت الصحيفة انتباه الامم المتحدة الى الحشود الامريكية والبريطانية في الخليج قائلة: «نحن نطالبها بتحمل مسؤولياتها تجاه هذه المفارقة وتحذير امريكا من اقتراف اية حماقة قد تدور في اذهان المسؤولين فيها».. (أ. ف. ب)

بدء اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب

■ القاهرة: بدأت صباح أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء العدل العرب التي تستمر ثلاثة أيام برئاسة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري.

ويتم خلال الاجتماعات مناقشة جدول أعمال الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء العدل العرب التي تعقد يوم الأربعاء القادم بالقاهرة والتي يتصدرها بحث مشروع الاتفاقية العربية لمنع مظاهر التطرف والارهاب والتي انتهت اللجنة القانونية الخاصة من اعداد صياغتها النهائية تمهيدا لعرضها على المجلس. (أ. ش. أ)

البحرين تتمنى التوفيق والنجاح لقمة الكويت الخليجية

■ المنامة: عبرت دولة البحرين عن أطيب تمنياتها بكل التوفيق والنجاح للقمة المقبلة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لمواصلة مسيرة المجلس الخيرة على طريق تحقيق آمال وتطلعات وطموحات ابناء دول المجلس في مزيد من التلاحم والتعاون والتنسيق والتضامن لما فيه الخير للجميع.

جاء ذلك خلال الجلسة الاسبوعية الاعتيادية لمجلس الوزراء البحريني امس الذي ترأسه رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

وكان المجلس قد ناقش المذكرة المرفوعة من وزير الخارجية حول جدول اعمال المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الخامسة والستين والمقرر عقدها بدولة الكويت خلال الفترة من الخامس والعشرين الى السادس والعشرين من الشهر الحالي للتحضير للدورة الثامنة عشرة للمجلس الأعلى، كما ناقش مجمل البنود السياسية والاقتصادية والعسكرية والامنية والاعلامية المطروحة على جدول الاعمال.. (واخ)

تقرير عن استخدام العراق لكمبيوتر أمريكي لتخزين معلومات حربية

■ واشنطن: قالت صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية أمس ان العراق لجأ فى اطار سعيه لاخفاء اسلحة الدمار الشامل عن مفتشي الامم المتحدة الى استخدام اجهزة كمبيوتر امريكية الصنع بيعت فى بغداد منذ انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١ فى انتهاك واضح للعقوبات الدولية المفروضة عليه.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين ودبلوماسيين من الامم المتحدة ان خبراء العراق ومسؤولي الدفاع يستخدمون اجهزة كمبيوتر غربية الصنع لتخزين معلومات محفوظة فى ملفات عدة فى اقراص صغيرة مدمجة يسهل نقلها من مكان الى آخر الامر الذى يصعب مهمة المفتشين فى جمع المعلومات.

كما يستخدم خبراء العراق ومسؤولو الدفاع اجهزة الكمبيوتر لاجراء ابحاثهم وعمليات تطوير فى المجالات الاربعة التى حظرتها قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بحرب الخليج وهى المجال النووى والكيماوى والبيولوجى والصواريخ بعيدة المدى. وذكرت الصحيفة ان مصادر الامم المتحدة لم تكشف نوع اجهزة الكمبيوتر الامريكية الصنع المعنية او عددها لكنها قالت انها تشكل نسبة كبيرة من الاجهزة المستخدمة فى العراق.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسى امريكى سابق قوله «انها ليست من انواع الكمبيوتر التى تبتاعها من اى متجر - فهى معدات وبرامج خاصة لا تتوفر فى اى مكان».

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر الامم المتحدة والمصادر الامريكية ان العراق اشترى على الارجح معظم تلك المعدات الامريكية من خلال اطراف وسيطة للتغلب على القيود المفروضة على تلك المبيعات غير المشروعة.

واضافت الصحيفة قولها بأن استخدام بغداد للتكنولوجيا المتطورة يكشف سعيها للحيلولة دون وصول معلومات حساسة الى فرق الامم المتحدة كما ذكرت ان نظام الرئيس العراقى صدام حسين استغل فترة توقف عمليات التفتيش لمدة ثلاثة اسابيع خلال المواجهة الاخيرة بينه وبين المنظمة الدولية لتخزين تلك المعلومات على اقراص الكمبيوتر المدمجة. (رويترز)

«الأزمة العراقية أظهرت أهمية الدور الأوروبي»
جوسبان: أوروبا منعت واشنطن من ضرب العراق

■ برست - فرنسا: قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس ان الولايات المتحدة اضطرت الى تخفيف موقفها ازاء العراق وعدم الدخول فى صدام مسلح محتمل بسبب الجهود الموحدة لباقى اعضاء مجلس الامن.

وفى كلمة أمام مؤتمر لحزبه الاشتراكى قال جوسبان ان فرنسا وروسيا وبريطانيا اقنعت الامريكيين المعزولين بأن الامم المتحدة يجب ان تقدم للعراق بعض الامل فى ان العقوبات التجارية المفروضة ضده سترفع يوما ما. وأعرب جوسبان عن امله فى التوصل الى حل للمشكلة بعد ان خفت حدة الازمة العراقية عقب سماح بغداد بدخول الخبراء الامريكيين الاعضاء فى لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال رئيس الوزراء الفرنسى ان الازمة العراقية اظهرت ان الدول الاوروبية يمكن ان تقوم بدور هام فى القضايا الدولية من خلال العمل معا. واضاف ان «الولايات المتحدة التى.. استهواها ان تكون مهيمنة فى السنوات الماضية خاطرت بأن تجد نفسها معزولة واضطرت لتخفيف موقفها فى الازمة العراقية بسبب التأثير المباشر والمنسق لفرنسا وبريطانيا وروسيا».

وتابع ان الامم المتحدة لم تخضع لاى طلبات عراقية و«اننا تجنبنا خطر الصراع». وقال رئيس الوزراء ان مجلس الامن يجب ان يقدم لبغداد «منظورا للتغير فى موقفه اذا نفذت شروط الامم المتحدة». واضاف «اعتقد انه اذا نفذ ذلك بايجابية كما اتمنى فسيكون نجاحا طيبا لاوروبا ولقدرتها على التأثير فى الاحداث وللمنطق ذاته». وكانت حكومة جوسبان قد قالت ان العراق يحتاج «لان يرى ضوءا فى نهاية النفق».

وقال وزير الخارجية الفرنسى اوبير فيدرين امس الاول ان فرنسا تريد ان تبحث امكانية اغلاق ملفات عمليات التفتيش على الاسلحة التى تجريها الامم المتحدة فى العراق واحدا تلو الآخر اذا ثبت ان بغداد نفذت التزاماتها.

واضاف فيدرين ان فرنسا تريد من مجلس الامن ان يبحث سبل تغيير تشكيل فرق التفتيش على الاسلحة التى يقول العراق انها تضم عددا كبيرا جدا من الخبراء الامريكيين. وتابع «اننا نؤيد اجراء تحليل على مراحل. لكن ليس لدينا موقف مسبق».

واضاف فيدرين ان العراق قريب جدا فيما يبدو من تلبية مطالب مجلس الامن بازالة برامج الاسلحة النووية واستشهد بتقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الدولية المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل فى هذا الشأن.

وقال «ملف الاسلحة النووية هو الاكثر تقدما. ولا اعرف ان كان بامكاننا ان نغلقه بالفعل لكنه احرز اكبر قدر من التقدم. وكذلك الصواريخ ذاتية الدفع. ولكن ليس فى المجالات الاخرى». (رويترز)

دوستم يسيطر على مواقع عبد المالك في فارياب
معارك جديدة بين قوات «طالبان» والمعارضة بشمال افغانستان

■ بشاور - أحمد بركات

■ اندلعت معارك جديدة في شمال افغانستان بعد فترة هدوء استمرت عدة أسابيع على الجبهات.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية المستقلة نقلا عن مصادر المعارضة ان قوات وزير الدفاع السابق الجنرال أحمد شاه مسعود شنت مساء أمس الاول هجوما من اقليم «تاخار» على قوات حركة «طالبان» الحاكمة في كابول. في اقليم «قندوز». وأكد متحدث باسم «طالبان» وقوع هذه المعارك التي دارت في «بانجي» عند تخوم الاقليمين. لكنه نفى تأكيدات المعارضة بان قوات مسعود حققت مكاسب ميدانية.

وفي هذه الاثناء تبادلت حركة الجنرال عبد الرشيد دوستم المعارضة وطالبان ٩ أسرى بعد اتفاقهما على تشكيل لجنة مشتركة لتبادل اسرى الحرب في شمال البلاد وصرح المولوي عبد الباقي تركستاني ممثل دوستم في اسلام اباد أمس انه توجه يوم الجمعة الماضي الى مدينة كاندهار مقر قيادة «طالبان» بصحبة ثلاثة من ممثلي الامم المتحدة حيث تم الاتفاق على تشكيل اللجنة مع حاكم المدينة ومع زعيم «طالبان» الملا محمد عمر على تشكيل لجنة لزيارة السجون في المناطق التي تسيطر عليها الحركتان من اجل اعداد قوائم باسماء الاسرى المراد تبادلهم.

وتمكنت قوات دوستم من توجيه ضربة عسكرية قاصمة لقوات خصمه الاوزبكي الجنرال عبد الملك الذي فر مع شقيقه الجنرال جل بهلوان الى العاصمة الايرانية طهران بعدما خسروا آخر معاقلهم في اقليم «فارياب» الشمالي.

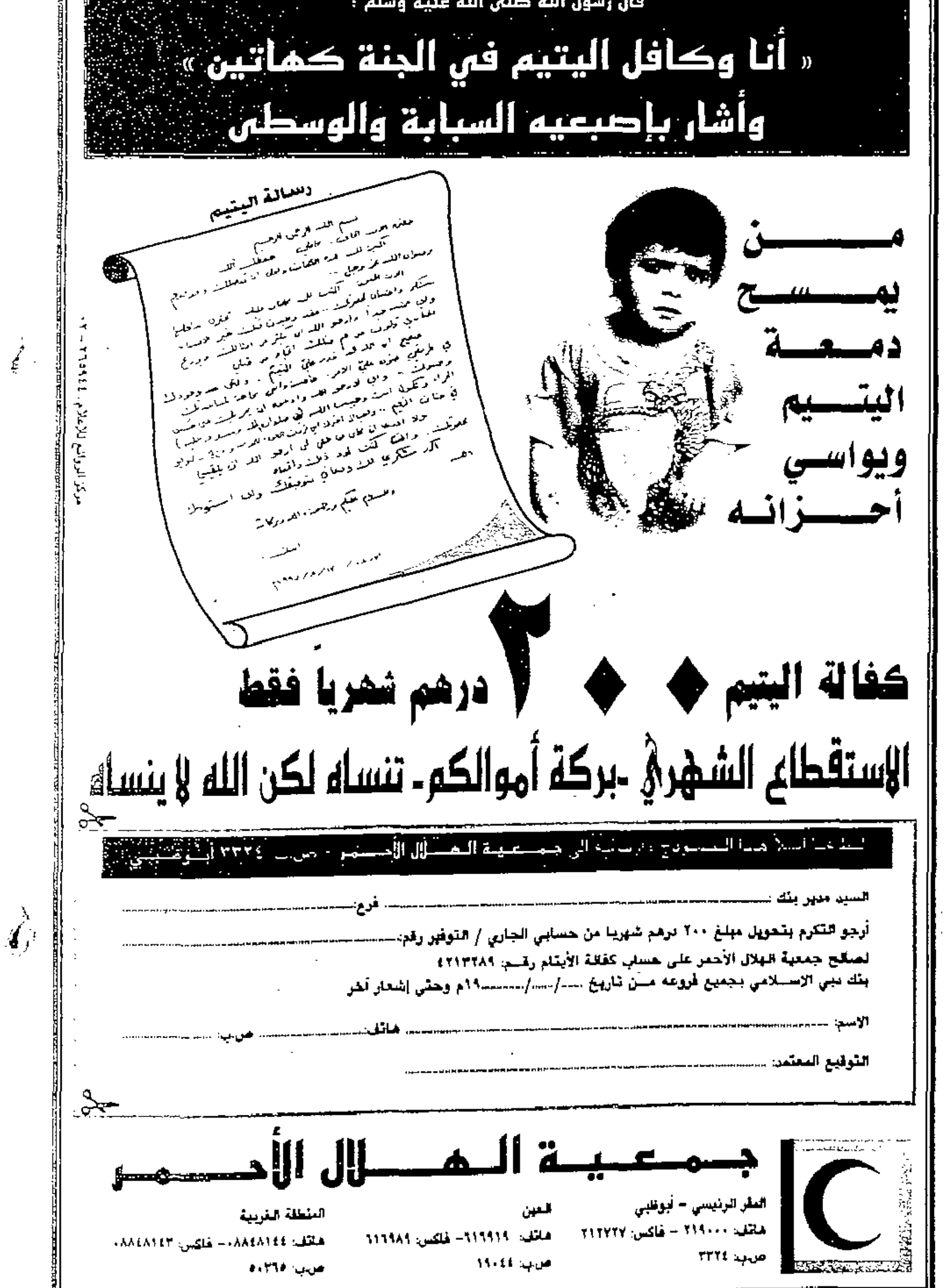
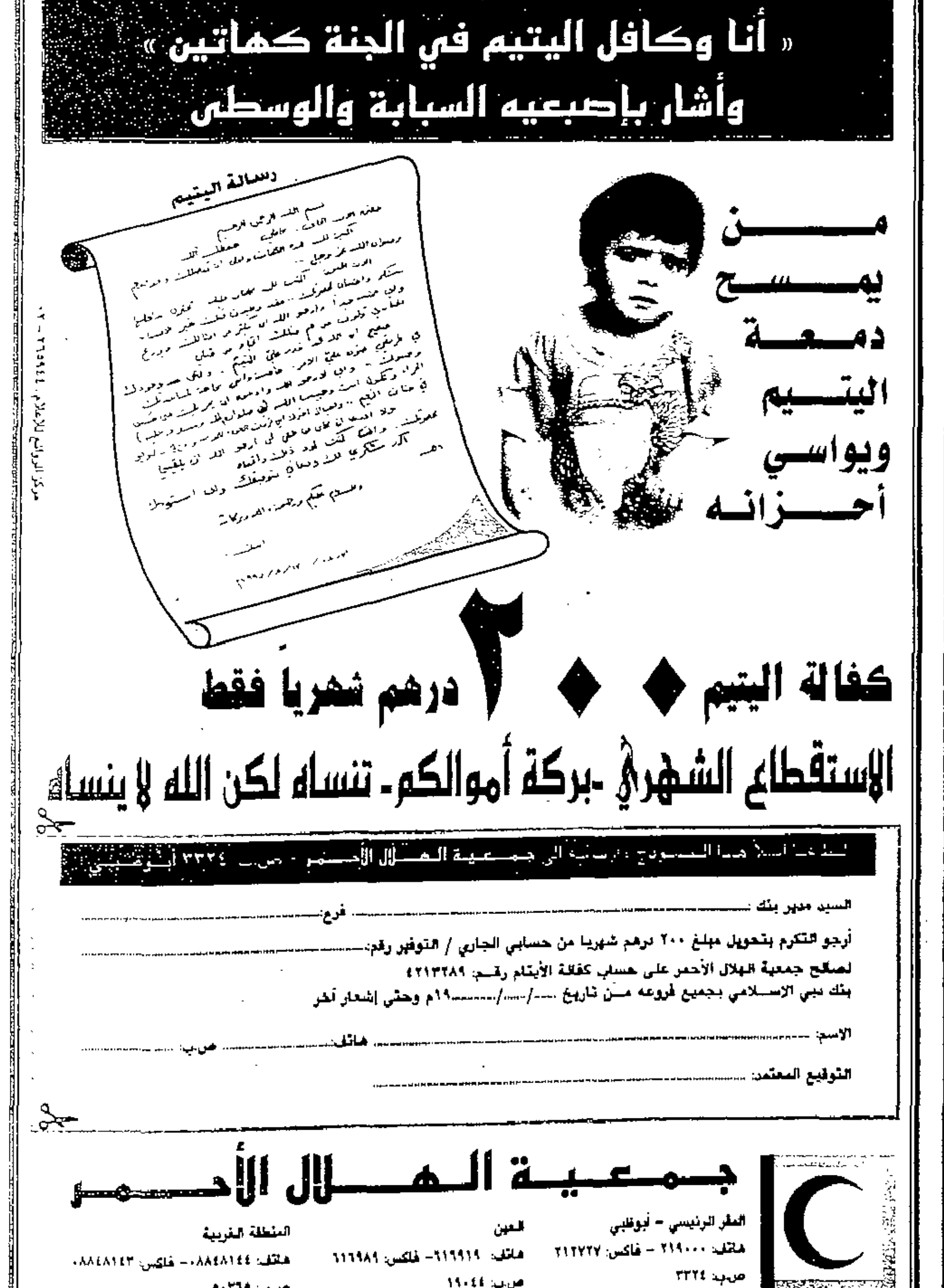
وفي حديث عبر اذاعة طهران اعترف عبد الملك بالهزيمة معتبرا انه غادر أفغانستان «منعا لسفك الدماء».

وطبقا للانباء الواردة من شمال افغانستان فقد حققت العملية العسكرية التي قادها دوستم اهدافها بنجاح حيث تمكن المقاتلون من الاستيلاء على «ميمنة» عاصمة الاقليم في حين تمكنت القوات البرية المدعومة بالدبابات والمدفعية من الاستيلاء على باقي انحاء الاقليم بمساعدة السكان المحليين الذين يفضلون دوستم على عبدالمالك. وطبقا لما ذكره ممثل دستم في إسلام أباد فان العمليات العسكرية كانت محدودة وتمت السيطرة على الاقليم مساء السبت الماضي في حين تولى فريق يستقل طائرة مروحية عمليات البحث عن قادة «طالبان» ومن بينهم والي هيرات السابق الملا عبدالرزاق الذين كان يحتجزهم عبدالمالك في مكان غير معلوم «فارياب»، وأعلن دوستم أنه قلق على مصير هؤلاء حيث فشلوا حتى الآن في العثور على أية معلومات عن أماكن احتجازهم أو مصيرهم وانهم يحققون مع السكان المحليين للحصول على معلومات بشأنهم. وذكر تركستاني أنه خلال عمليات البحث عثروا على اثنين من قادة دوستم هما سراج الدين خان وعبدالله شريك وتم اطلاق سراحهما.

وتوعد دوستم على لسان ممثله في اسلام اباد عبدالملك بالمحاكمة اذا تم القبض عليه لما ارتكبه من جرائم بشعة في حق الافغان وخاصة قتله لحوالي ٢٠٠٠ من اسرى طالبان دون محاكمات.

ونقل تركستاني عن مسنين في فارياب وجوزجان ومزار شريف أثناء زيارته مطلع الاسبوع الجاري لهذا المناطق قولهم ان الجنرال عبدالملك قام بنقل (١٦٣٢) طالبا من سجون شبرغان و(٧٠٠) من مزار شريف و(٣٧٠) من ميمنة عاصمة اقليم فارياب وقتلهم دون اعتبار لعرقياتهم واعمارهم.

وحول عدد الاسرى الذين لازالوا محتجزين لدى تحالف المعارضة اشار الى وجود (٨٤) أسيرا في شبرغان و(٨٤) في مزارشريف و(٧٠) لدى حزب الوحدة في باميان، يشار الى ان الجنرال دوستم قد اطلق سراح (٢٢٥) اسيرا الشهر الماضي دون شروط مما مهد لمحادثات إسلام أباد التي لاتزال مستمرة حيث يتوقع تتابع اطلاق سراح الاسرى على دفعات. وفي الوقت الذي ربطت فيه مصادر سياسية ودبلوماسية بين عمليات تبادل الاسرى وانتصارات دوستم في فارياب لم تخف دهشتها لغياب الجنرال مسعود عن اللجنة المشتركة والمحادثات مما يعني وجود خلافات بينه وبين بقية أركان المعارضه ووجود محادثات منفصلة مع «طالبان».

هكذا من الأصل

تخوفا من كشف أسرار عسكرية

حملة إسرائيلية ضد أجهزة الهاتف في جنوب لبنان

■ القدس المحتلة، قام الجيش الاسرائيلي خلال الأيام الأخيرة بحملة توعية لدى جنوده حذرهم فيها من مخاطر كشف أسرار عسكرية خلال استخدام أجهزة الهاتف الخليوية. وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي مرات عديدة شعارا يقول «انتبهوا ان آذان العدو تستمع اليكم» وذلك لاقناع الجنود بضرورة الحيطة والحذر عند استخدام هذه الأجهزة. ودعا الجيش جنوده الى عدم استخدام أجهزة الخليوي الا «لالقاء التحية على الأهل» أو اذا اقتضى الامر من أجل «طلب البيتزا». وتجدر الاشارة الى ان المحادثات على شبكات الاجهزة الخليوية سهلة الالتقاط. وحظر الجيش الاسرائيلي العام الماضي على جنوده المحتلين في جنوب لبنان استخدام الهواتف الخليوية بصورة قاطعة. وقامت القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان خلال الأيام الأخيرة بمصادرة اجهزة التليفون المحمول من المواطنين، ولاسيما مناطق عمق ووسط الشريط الحدودي. كما اغلقت المخابرات الاسرائيلية مراكز «السنترالات» الهاتفية العاملة وأبقت على سنترال واحد ووضعته تحت اشراف احد عملائها الذي قام بقطع معظم الخطوط وأبقى على بعضها لخدمة المتعاونين معه فقط.

ويعتبر الهاتف المحمول في الشريط المحتل الوسيلة الوحيدة لاتصال الاهالي المقيمين تحت الاحتلال بذويهم خارج المنطقة المحتلة. (وكالات)

إعفاء ٨ بالمائة من المجندين الاسرائيليين من الخدمة العسكرية لأسباب دينية

■ القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس انه تم اعفاء نحو ٨ في المائة من المجندين الاسرائيليين من الخدمة العسكرية، بسبب معتقداتهم الدينية اليهودية المتشددة. وقالت الصحيفة ان نسبة تتراوح بين ٧٫٥ الى ٩٫٧ في المائة من المدعوين للخدمة العسكرية لعام ١٩٩٧ أعلنوا ان ديانتهم اليهودية، دراسة وممارسة، تتنافى مع انخراطهم في الجيش وتم على هذا الأساس استثناؤهم.

ويمثل هذا الرقم وفق الصحيفة نفسها ١٠ في المائة من المدعوين للخدمة في نهاية القرن مقابل اربعة في المائة لعام ١٩٩٤. وأشارت الى ان الجيش طلب من الحكومة ان تضع حدودا للاعفاءات من الخدمة العسكرية لأسباب دينية، الا ان هذا الطلب لم يدرس لأسباب سياسية. ويذكر ان ثلاثة أحزاب دينية ممثلة بـ ٢٣ نائبا في البرلمان، تشارك فيه الائتلاف الحكومي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

ويقوم نزاع حاد بين العلمانيين والمتدينين الاسرائيليين، خصوصا وان قسما كبيرا من المتدينين يفلتون من الخدمة العسكرية ويتمتعون الى ذلك بالعديد من الامتيازات التي توفرها الحكومة ومنها امتيازات السكن والتربية.

وادى اغتيال رئيس الوزراء السابق اسحق رابين على يد متدين يهودي متطرف في نوفمبر ١٩٩٥ الى ترسيخ هذا الانقسام. والجدير بالذكر ان الخدمة العسكرية الزامية في اسرائيل وهي تستغرق ثلاث سنوات للرجال و١٩ شهرا للفتيات.

واستنادا الى معهد الدراسات الاحصائية في جامعة تل ابيب فإن عدد المجندين المدعوين سنويا للخدمة يبلغ ١٣٦ الف مجند، وهم يبقون حتى سن التاسعة والأربعين ضمن قوى الاحتياط التي يتم استدعاؤها سنويا في دورات تدريبية لفترات محددة تصل الى شهر واحد.

ويبلغ عدد مجندي الاحتياط في اسرائيل ٣٦٢ ألف رجل. (أ. ف. ب)



جانب من تظاهرة دعما لعليان في جامعة نابلس. (أ. ف. ب)

مضربة منذ ٣٢ يوما

٣ آلاف معتقل فلسطيني يشاركون عليان إضرابها عن الطعام

■ غزة، اعلن اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني تعتقلهم اسرائيل في سجونها، اضرابا عن الطعام ليوم واحد تضامنا مع زميلتهم عطاف عليان المضربة عن الطعام لليوم الثاني والثلاثين على التوالي. وقال رئيس «نادي الأسير في قطاع غزة» عبدربه القاضي ان المعتقلين نفذوا أمس اضرابا عن الطعام لمدة يوم واحد في مختلف السجون الاسرائيلية «احتجاجا على ممارسات ادارة السجون وتضامنا مع المعتقلة عطاف عليان». وكان الجيش الاسرائيلي اعتقل عليان «٣٥ عاما» التي يتهمها بالانتماء الى حركة «الجهاد الاسلامي» في الحادي والعشرين من شهر اكتوبر الماضي. بعد ان كان افرج عنها و٢٩ اسيرة اخرى في فبراير الماضي ضمن اتفاق مع السلطة الفلسطينية. وتخضع عليان لاجراء الاعتقال الاداري الموروث من عهد الانتداب البريطاني والذي يتيح اعتقال اي شخص دون توجيه تهمة او محاكمة، ويمكن تجديد فترة الحجز تلقائيا.

وفور اعتقالها بدأت عليان التي تنحدر من منطقة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية، اضرابا عن الطعام احتجاجا. (أ ف ب)

الجزائر تنفي العثور على جثث لأجانب

محاكمة ٣٨ ارهابياً جزائرياً في فرنسا

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الانباء، نفت الجزائر أمس العثور على ٦ جثث لرعايا أجانب في البحر قرب العاصمة أمس الأول، بينما تبدأ اليوم في فرنسا محاكمة ٣٨ شخصا من الارهابيين والمتعاطفين معهم من الجزائريين أو ذوي الأصول الجزائرية، في حين بدأت أمس أول مساءلة برلمانية للحكومة في الجزائر فيما يتعلق بالانتخابات المحلية الأخيرة.

واعتبرت الاجهزة الأمنية انباء العثور على جثث لأجانب «مجرد اختلاق» مؤكدة أن «لا أساس لها من الصحة» معربة عن «دهشتها للاستخفاف» الذي عوملت به هذه الانباء.

ولم تؤكد هذه الاجهزة ولم تنف وجود هذه الجثث.

وكانت صحيفتا «الخبر» و«ليبرتيه» ذكرتا أمس أن ست جثث انتشلت أمس الأول من البحر في منطقة قاع السور قرب حي باب الواد في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية.

ونقلت الصحيفتان عن شهود عيان ان الضحايا قد يكونون من الرعايا الآسيويين من دون اعطاء تفاصيل اخرى.

وذكرت الصحيفتان أن الجثث التي ذبح اصحابها تعود لستة رجال قتلوا في مرتفعات العاصمة ثم القي بجثثهم في مجاري الصرف الصحي، وما لبثت السيول ان جرفتها الى البحر.

وفي الوقت نفسه تبدأ اليوم الاثنين أمام محكمة الجنح في باريس محاكمة شبكة تضم ٣٨ شخصا من الارهابيين او المتعاطفين معهم كان القي القبض عليهم في اغسطس ١٩٩٥ فيما كانت فرنسا تشهد موجة من الاعتداءات.

ويحاكم غيابيا مع المجموعة نفسها الجزائري علي طوشنت (٣٠ عاماً) المعروف باسم «طارق» وهو مؤسس وزعيم هذه الشبكة التي تقدم الدعم اللوجستي للجماعة الارهابية المسلحة في الجزائر.

ويواجه جميع اعضاء الشبكة عقوبة السجن لمدة عشر سنوات بتهمة «الانتماء الى عصابة اجرامية على صلة بمنظمة ارهابية». وهناك ١٢ قيد الاعتقال فيما كان الآخرون اطلقوا بكفالات بانتظار محاكمتهم.

ومعظم افراد الشبكة من الشبان من منطقة الرون - الالب. وبينهم ١٦ جزائريا و١٨ من أولاد المهاجرين من الجيل الثاني يحملون الجنسية الفرنسية. وهناك ستة يحملون جنسية مزدوجة فرنسية وجزائرية.

ومن جانب آخر، بدأت أمس في الجزائر جلسات البرلمان الخاصة بمساءلة الحكومة حول التزوير الذي قالت احزاب المعارضة أنه وقع اثناء الانتخابات المحلية التي جرت يوم ٢٣ اكتوبر الماضي. ويتعلق الجزء الأول من المساءلة بظروف اجراء الانتخابات والتجاوزات التي حدثت من طرف الادارة والميليشيات المسلحة التابعة للتجمع الوطني الفائز. كما تناول ظروف فرز الأصوات. أما الجزء الثاني فيتعلق بموقف الحكومة واستخدامها لقوات الأمن العامة لمنع الاحتجاجات السلمية لاحزاب المعارضة. ويذكر أن هذه هي المساءلة الاولى من نوعها في تاريخ الجزائر. ويعتقد المراقبون انها ستكون خطوة أولى نحو ترسيخ الديمقراطية في المجتمع الجزائري.

وقد اعلن وزير العدل محمد آدمي رفض الحكومة المساس بمصداقيتها ومصداقية الادارة التي اشرفت على الانتخابات.

دراوشة يؤكد أن نتانياهو لن يبقى في الحكم أكثر من سنة

■ الرياض، أكد عبدالوهاب الدراوشة زعيم «الحزب العربي الديمقراطي» وعضو الكنيسيت الاسرائيلي، ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يبقى في الحكم اكثر من عام، وان جميع المعطيات السياسية داخل وخارج اسرائيل تشير الى ذلك.

واوضح الدراوشة في تصريحات صحفية نشرت في الرياض أمس، أن الاوساط الفلسطينية في اسرائيل تعمل مع اوساط سياسية اسرائيلية لتشكيل جبهة قوية لاسقاط نتانياهو لاقتناعهم بأنه معاد للسلام وللفلسطينيين ويعمل لجر المنطقة إلى أتون الحرب..

وشدد عضو الكنيسيت الاسرائيلي على ان تشكيل حكومة وحدة وطنية من «الليكود» و«العمل» ليس في مصلحة السلام في المنطقة لانها ستصب في صالح نتانياهو الذي سيبقى رئيسا للوزراء وصاحب القرار، وان قيامها يعني نشوب حرب في المنطقة وبالذات ضد سوريا.

ووصف الدراوشة حق العودة للفلسطينيين بأنه مقدس ولا يجوز التفريط فيه، مؤكدا ان جميع الشعوب العربية والاسلامية لن ترضى ببقاء القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل. ولابد من عودة الفلسطينيين الى ديارهم سواء في مناطق ١٩٤٨ أو في الضفة والقطاع.

واشار الى ان موقف حزب «العمل» المعارض أكثر ليونة من «الليكود» تجاه القضية الفلسطينية، وانه لو لم يقتل اسحاق رابين لسارت الأمور في الاتجاه الصحيح. لان رابين في الفترة الأخيرة لم يكن معارضا لاقامة دولة فلسطينية، كما انه كان راغبا في الانسحاب من هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

وكشف الدراوشة النقاب عن انه كان وسيطا بين الرئيس السوري حافظ الأسد واسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل قبل مقتله، وان توقيع اتفاقية سلام بين الطرفين كان قريبا في الأفق.. موضحا ان مقتل رابين جاء لتعطيل توقيع الاتفاقية مع سوريا، متهما المخابرات الاسرائيلية باغتيال رابين حتى لا ينفذ برنامجه. وقال ان أفيشاي رفيف هو الذي أوعز إلى ايجال عمير اطلاق النار على رابين مع انه ينكر ذلك وكذلك المخابرات الاسرائيلية. (أ.ش.أ)

السلطة الفلسطينية تحتج لدى سلطات الاحتلال على قتل شاب

■ غزة، احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية على اسرائيل لقيام جنود الاحتلال باطلاق النار على سيارة كان يستقلها فلسطينيان بالقرب من بيت لحم أمس الأول مما أدى الى مقتل الشاب جيمي قنواتي «٣٥ عاما» واصابة زميل له.

وأشار عماد النتشة مدير الارتباط الفلسطيني في بيت لحم في مذكرة تقدم بها الى الجانب الاسرائيلي في الارتباط، ان هذا هو المواطن الفلسطيني الثاني الذي يقتله جنود الاحتلال عند هذه المنطقة خلال اسبوع واحد بعد مقتل الطفل علي الجواريش «سبع سنوات» الاسبوع الماضي برصاصة في رأسه.

وتواجه عائلة قنواتي مأساة مريرة بفقد الشاب جيمي وهي تحمل جواز سفر من سلفادور حيث كانت تعيش وتزور حاليا مسقط رأسها في بيت لحم، وقال والده خضر قنواتي للصحفيين ومحطات التليفزيون، ان نجله تعود العودة بسيارته من القدس في وقت متأخر، واضاف، لقد شجعنا ما تردد عن عملية السلام على العودة الى بيت لحم. ولكن أين هو السلام الذي يتحدثون عنه.. لقد فقدنا ولدنا.

قنواتي الذي قتلته قوات الاحتلال. (أ. ف. ب)

وقالت المصادر الفلسطينية ان السيارة التي كان يستقلها جيمي قنواتي وصديقه وهو يحمل جواز سفر من هندوراس، قد أصيبت بأكثر من عشرين رصاصة.

وذكرت أسرته انه لم يخرق أي قانون اسرائيلي فقد كان يركب سيارة تحمل لوحات اسرائيلية وبذلك يمكنها الانتقال من القدس الى خارجها، وانه يحمل جنسية سلفادور ومن حقه التنقل في الاماكن التي تسيطر عليها اسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وكان جنود الاحتلال قد أطلقوا الرصاص على السيارة وهي في الطريق من القدس الى بيت لحم فجر أمس الأول مما أدى الى وفاة جيمي على الفور واصابة صديقه بجروح.

وقام سفير سلفادور في اسرائيل بزيارة أسرة قنواتي وقدم لها العزاء. وقال ان السفارة تجري اتصالات مع الجانب الاسرائيلي لمعرفة ظروف الحادث، وانه ابلغ حكومته به لاتخاذ الاجراءات المناسبة، وأعرب السفير عن الأسف لوقوع الحادث.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد أشارت الى ان سيارة عسكرية اسرائيلية طاردت سيارة قنواتي واطلقت عليها الرصاص لانه لم يمتثل للوقوف عند احد الحواجز، واعترفت السلطات بأن السيارة لم تكن تحمل أي مواد غير قانونية.

وقالت المصادر الفلسطينية انه كان يمكن لجنود الاحتلال ايقاف السيارة بأكثر من طريقة دون اصابة ركابها، ولكن هؤلاء الجنود لا يأبهون بقتل المواطنين الفلسطينيين. (أ ش أ)

تحليل إخباري

بعد إدانتها لحادث الأقصر

إيران تقترب من مصر وتخطو نحو التقارب مع العرب

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ منذ ان جاء محمد خاتمي قادما على أكتاف عشرين مليون ناخب أوصلوه بجدارة الى سدة الرئاسة الايرانية في انتخابات مايو الماضي، والرئيس الايراني الجديد يؤكد ان حكومته تركز على ابعاد ايران عن مراكز التوتر والأزمات وتتبع سياسة تصالحية هادئة مع الجميع، وتدين الارهاب بكافة أشكاله ارهاب الدولة وارهاب الجماعات. وكانت ادانة ايران في عهد خاتمي للحادث الذي استهدف سياحا أجانب بمدينة الأقصر في صعيد مصر، علامة بارزة في هذه السياسة رغم ان ادانة ايران للارهاب كانت روتينا دأبت عليه حكومة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي يسجل له انه ساهم بفاعلية في اغلاق ملف الرهائن الأمريكيين والغربيين في لبنان وانه وضع في عهد رئاستيه الأولى والثانية «تحديدا لبنات أساسية لنظام علاقات ايران الاقليمية والدولية». ويتذكر المراقبون كيف ان رفسنجاني قالها بألم بعد انتخابات الرئاسة الأخيرة انه يشعر بالمرارة رغم كل انجازاته لنقل ايران من مرحلة الثورة لتتحرك على عجلات الدولة، لأنه كما قال أخفق في ترميم كامل لعلاقات ايران العربية، وكان الرئيس الايراني السابق يشير مثلما يرى العارفون الى العلاقات الايرانية المصرية التي ظلت متعثرة رغم أجواء التحسن التي شهدتها باعادة فتح مكتبين لرعاية المصالح في طهران والقاهرة تمهيدا للعودة الكاملة للعلاقات الدبلوماسية. وقد اكد رفسنجاني كما يبدو من تحالفه غير المكشوف جدا مع خاتمي على ان للرئيس الجديد مهمة اصلاح هذه العلاقات ومجمل الروابط بين ايران وباقي الدول انطلاقا من شخصية خاتمي القادم بنفس جديد ومعنويات عالية وتصور رفيع يتأبى عن العداوة والخصومة.

ولم تكن ادانة حادث الأقصر، أول ادانة ايرانية لعمليات استهدفت مصر، كما لم تكن تلك الادانة، الأولى من طهران لعمل تنفذه الجماعات المسلحة في مصر لأن رفسنجاني أدان محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا، الا ان ادانته لم تلفت الانظار كثيرا في ظروف ايران الخاصة مع المجتمع الدولي، بينما برزت ادانة الرئيس الجديد خاتمي لحادث الأقصر. وقال فيها متحدثه الرسمي محمود محمدي الذي كان نفسه الذي أدان بلسان رفسنجاني محاولة اغتيال مبارك الفاشلة قال ان الاسلام ينظر الى الارهاب كظاهرة شؤم، وان قتل الأبرياء عمل يذمه الاسلام ويدينه.

ولابد هنا من التأكيد على حقيقة توضع في خانة الجهود الايرانية نحو التقارب مع مصر عشية عقد القمة الاسلامية المقررة في طهران مطلع الشهر القادم وهي ان ايران ما تفتأ تردد ان الموقف المصري من التعنت الاسرائيلي بشأن عملية التسوية ومن الدعوة لانضمام الكيان الاسرائيلي الى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، قريب جدا من ايران في هذا الصعيد على قاعدة كررها الرئيس السابق مرارا وهي ان مصر تكون منسجمة مع ايران كلما ابتعدت عن الكيان الصهيوني. ولذلك فان خليفته خاتمي يعمل على ابراز حرص ايران على تعزيز التضامن العربي الاسلامي في مواجهة التحديات خاصة القادمة من اسرائيل.

وأخيرا فان ادانة ايران لحادث الأقصر توضع هنا في اطار يميز عهد خاتمي عقب زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لطهران، والتي وضعت العلاقات الايرانية - اللبنانية في البداية الرسمية، ومنها أيضا جولة وزير الخارجية كمال خرازي الخليجية، ومنها أيضا دعوة السفراء الأوروبيين الى طهران واسدال الستار على أزمة ميكونوس، ومنها أيضا ما يدور في الكواليس الايرانية - اليابانية بشأن قناعة طوكيو التي استأنفت حوارها السياسي السنوي مع طهران بأن الأخيرة لا تدعم الارهاب ولا ترعاه ولا تعمل على تقويض عملية التسوية رغم معارضتها الكلامية ولا تسعى لحيازة الأسلحة النووية. كذرائع كانت اليابان امتنعت بموجبها عن تقديم دفعتين متبقيتين من قرض بقيمة ١٫٣ مليار دولار لانشاء سد ضخم على نهر كارون جنوب ايران.

مشددا على البعد الديني للمقاومة اللبنانية

مفتي لبنان يشجب أعمال التخريب في البحرين

■ المنامة، شجب مفتي لبنان الشيخ محمد رشيد قباني اعمال التخريب التي تقوم بها مجموعات ارهابية في البحرين بين الفينة والاخرى وقال اننا نتألم لما يحدث في دولة البحرين من اعمال ارهابية خارجة عن القانون والنظام العام من قبل اشخاص غرر بهم تحت اسباب وحجج مختلفة تستهدف الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي الذي تشهده البلاد. واكد الشيخ محمد رشيد قباني في تصريح نشرته امس صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية ان الاستقرار السياسي الذي تنعم به دولة البحرين ادى الى ازدهار اقتصادي ونهوض حضاري له وزن على الصعيد الدولي. واعرب عن اعتقاده بأن الهدف الاساسي من اعمال التخريب التي تتعرض لها دولة البحرين هو ضرب الدور الريادي المتقدم الذي تقوم به مؤكدا ان القوانين والانظمة المطبقة في البحرين والمستمدة اصولها من الشريعة الاسلامية لن تتجاوز ما يسمى اليوم بحقوق الانسان.

واضاف بأن بعض تقارير اللجان الدولية والدول ترد فيها اكاذيب واضاليل وانها لا تستند الى دليل مادي ملموس بل بالعكس تهدف الى تحقيق ضرب الاستقرار السياسي في البلاد. واوضح الشيخ قباني ان الجرائم التي تحدث حاليا في الوطن العربي يندى لها جبين الانسانية مؤكدا ان هذه الاعمال تحركها خيوط اجنبية معادية للامة العربية تستهدف من خلالها تدمير القيم والمثل والاخلاق العربية والاسلامية السامية في بعض ضعاف النفوس.

واكد في ختام تصريحه على مشروعية المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية للاحتلال الاسرائيلي وقال ان مقاومة الاحتلال واجب ديني قبل ان يكون وطنيا ويتعين على الجميع تقديم المساعدة والتأييد لها. (واخ)

الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان الاردني

■ عمان، اصدر العاهل الاردني الملك حسين مرسوما ملكيا أمس الاول بتعيين زيد الرفاعي رئيسا لمجلس الاعيان الاردني للمرة الثانية على التوالي. ويذكر ان الرفاعي قد تولى رئاسة الوزراء في الاردن لاكثر من مرة منذ حقبة السبعينات. وكان العاهل الاردني قد اصدر مرسوما في وقت سابق بتعيين اعضاء مجلس الأعيان الجديد الذي يضم ٤٠ عضوا. (واخ)

صفقة نفط مقابل سلاح وشيكة بين السعودية وجنوب افريقيا

■ جوهانسبرج، توشك المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا على ابرام صفقة ضخمة تقوم بموجبها الاولى بتزويد الثانية بكميات كبيرة من خام النفط وتمويل بناء مصفاة لتكرير الخام في جنوب افريقيا.

وذكرت صحيفة «ذي صنداي اندبندنت» الصادرة في جوهانسبرج امس نقلا عن محللين اقتصاديين قولهم ان المحادثات التي اجراها بنويل مادونا وزير شؤون المعادن والطاقة مع نظيره السعودي حول هذه الصفقة خلال الزيارة التي قام بها الرئيس نيلسون مانديلا للسعودية مؤخرا وصلت مراحل متقدمة للغاية وان البلدين باتا على وشك التوقيع عليها قريبا.

وقالت ان الجانبين وقعا بالفعل على اتفاق تقوم بمقتضاه جنوب افريقيا باستيراد ١٥ الف برميل من النفط السعودي الخام يوميا. مشيرة الى ان هناك جهودا تبذل لاحلال النفط السعودي محل النفط الايراني الذي مازالت جنوب افريقيا تستورد كميات ضخمة منه خاصة وان ايران بدأت تتعرض لضغوط من جانب الامم المتحدة (أ.ش.أ)

إسرائيل تعتزم اغلاق مصنع أمريكي للسيارات

■ عمان، أعلن مسؤولون في مصنع انتاج سيارات «دودج» الامريكية في مدينة الناصرة عزمهم على اغلاق المصنع وفصل ٤٠٠ من عماله الذين بينهم ١١٠ من العرب. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان سبب هذه الخطوة يعود الى نية وزارة الحرب الاسرائيلية الغاء الاتفاقيات مع الشركة المالكة بشأن شراء سيارات ينتجها المصنع المذكور، مشيرة الى وجود شركات أجنبية قدمت لوزارة الدفاع عرض اسعار اقل من أسعار المصنع. وقد عقدت لجنة العاملين في المصنع اجتماعا مع قيادة اتحاد العمال لبحث الموقف لكن العاملين قالوا ان ادارة المصنع ابلغتهم انه اذا لم تعد الوزارة النظر في قرارها خلال ستة شهور فإن المصنع سيغلق. (كونا)

بمشاركة هيئات دولية ورجال أعمال

حملة قومية لمكافحة الفقر في مصر

■ القاهرة، أعلنت وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ميرفت تلاوي أمس انه تقرر بدء حملة قومية لمكافحة الفقر في مصر وتقديم المساعدات المختلفة للأسر الفقيرة والمعدمة على ان يبدأ تنفيذ هذه الحملة من الآن بمدينة الأقصر نظرا لقيمتها الاثرية والحضارية وللكارثة التي ألمت بالفقراء بها من جراء الأحداث الأخيرة والذين كان يعتمد العديد منهم على دخله من السياحة وتمتد لباقي محافظات الجمهورية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية في مصر.

وقالت وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية في تصريح خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس قبيل توجهها الى الأقصر للمشاركة في افتتاح متحف النوبة ان الحملة القومية تستهدف تقديم مساعدات ومعونات وقروض مالية بدون فوائد وأخرى بفوائد ميسرة للفقراء والسيدات اللاتي يعلن أسرا ومساعدة الشباب المتعطل وأصحاب المهن البسيطة على تحسين أوضاعهم الاجتماعية.

وأوضحت الوزيرة ان المعونات والقروض الميسرة هي ثمار التعاون والتنسيق بين وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية وبنك ناصر والصندوق الاجتماعي للتنمية واستثمار أموال الزكاة. وأشارت الى ان تنفيذ هذه الحملة ستشارك فيه مجموعة كبيرة من رجال الاعمال والاستعانة بخبرات المركز القومي للبحوث الاجتماعية بهدف تقديم المساعدة السريعة للمحتاج والباحث عن فرصة لتحسين أوضاعه المالية والاجتماعية.

وقالت وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية ان الحملة القومية لمواجهة الفقر تهدف كذلك الى نقل الفئات الفقيرة وأصحاب المشاكل الاجتماعية من ظروفهم الشاقة ومعاناة الفقر الى وضع اجتماعي أفضل يتفق والمستوى الحضاري والاقتصادي الذي تشهده مصر وتركز على اطلاق طاقات الجمعيات الأهلية للوصول بها الى الأهداف المفروض ان تحققها بالمجتمع لمساعدة الفقراء وتيسير التمويل اللازم لهذه الجمعيات لتلعب الدور اللائق بها في المجتمع. وأضافت انه تم اختيار ١٠٠ جمعية أهلية من كل محافظة لتطوير أدائها واطلاق قدراتها لدفع جهود التنمية الاجتماعية بمصر من خلال الحملة القومية التي ستشمل بعد الاقصر كافة محافظات الجمهورية لتحسين الأوضاع الاجتماعية لذوي الظروف الخاصة.

وأكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية ان الأولوية للانشطة التي تنفذها الوزارة ستكون للقضاء على الفقر خاصة وان برامج الامم المتحدة تستهدف بشكل كبير السعي الى القضاء على الفقر من المجتمعات خاصة النامية مشيرة الى ان العديد من الوكالات المتخصصة ابدت استعدادها للتعاون مع مصر من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية لرفع المعاناة عن الفقراء.

وأعلنت الوزيرة ان هناك تنسيقا كاملا بين مصر والأمم المتحدة لتطوير وتشجيع العمل الطوعي في مصر حيث أبدت العديد من المنظمات الدولية المتخصصة رغبة أكيدة لمساعدة مصر في المجال الاجتماعي ودعم أداء الجمعيات الأهلية لخدمة أصحاب الظروف الخاصة والأوضاع الصعبة.

وأضافت الوزيرة ان وزير الخارجية الكندي أعرب خلال اللقاء الذي تم معه مؤخرا عن رغبة بلاده في المساهمة في تطوير البرامج الاجتماعية التنموية التي تنفذها الوزارة خاصة لمساعدة الفقراء والمعاقين والأطفال والحد من ظاهرة تشغيل الأطفال في الأعمال الخطرة وتوفير الأجواء الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية للطفل العامل بالاضافة الى تشجيع الأجيال القادمة على المساهمة في العمل الاجتماعي الطوعي. وأشارت الى ان الحملة القومية لمواجهة الفقر في مصر ترحب بمشاركة كافة الأطراف وتلقى آراءها لتعزيز جهود الدولة لرفع المعاناة عن المواطنين وتوفير الأجواء المناسبة لأصحاب الظروف الاجتماعية الخاصة. (أ ش أ)

ضيوف يدعو لاستئناف محادثات سلام الشرق الاوسط

■ الرياض، اكد الرئيس السنغالي عبده ضيوف ان عملية السلام في الشرق الاوسط تراجعت الى الوراء في ظل حكومة الليكود داعيا الى استئناف المفاوضات بدون قيد او شرط وذلك لمصلحة الجميع بما في ذلك اسرائيل.

وطالب الرئيس السنغالي في تصريح لصحيفة «الجزيرة» السعودية نشرته امس الاول عشية وصوله الى السعودية في زيارة رسمية لها.. الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية بأن تعمل كل مافي وسعها لحمل اسرائيل على رفع القيود واستئناف المفاوضات بجدية.

واعرب الرئيس ضيوف عن اسفه لعدم استمرار حكومة الليكود في مسيرة السلام التي بدأتها حكومة العمل مع منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية المعنية منذ مؤتمر مدريد واتفاقية اوسلو ودخول عملية السلام في الشرق الاوسط مرحلة جديدة وايجابية بالمفاوضات التي جرت بين الحكومة الاسرائيلية والحكومات العربية تحت اشراف الولايات المتحدة.

وكانت اولوياتها تحرير القارة من الاستعمار ولكنها الآن لم تعد بنفس القوة والفاعلية وتقف عاجزة الآن امام بعض المشاكل الخاصة التي تتعلق بصراعات محلية نتيجة تعقد هذه المشاكل والتدخلات الاجنبية. (أ.ش.أ)

تجدد الحديث عن مخطط تصفية وكالة غوث اللاجئين

■ عمان - الاتحاد:

■ اثار قرار اتخذته وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بالاستغناء عن خدمات ٤٩ مهندسا وعاملا فنيا في قسم الهندسة الحديث مجددا عن ان مخطط تصفية الوكالة ما زال مستمرا وذلك رغم ان الوكالة كانت قد اعلنت قبل شهرين عن تراجعها عن قرار اتخذته بتقليص خدماتها بعد ان قامت عدة دول بدفع مبالغ عالية اضافية لها.

المراقبون الذين تابعوا معركة اللاجئين الاخيرة ضد التقليصات بدأوا يتساءلون مجددا عن مغزى الاستمرار في تقليص خدمات الوكالة في الوقت الذي تشكل فيه هذه القضية موضوعا يثير حساسية كبيرة لدى اللاجئين في المخيمات الفلسطينية الذين ما زالت لديهم بارقة امل في ان تحافظ (الاونروا) على دورها حتى تجد قضيتهم حلها العادل.

وكانت ادارة (الاونروا) قد ارسلت في نهاية الاسبوع الماضي رسائل لما يقارب من ٤٩ مهندسا ومساعدا فنيا ممن يعملون بنظام العقود المؤقتة منذ اعوام وابلغتهم بقرار الاستغناء عن خدماتهم حتى نهاية شهر كانون اول المقبل.

وقد عقدت الهيئة الادارية لاتحاد الموظفين العاملين في (الاونروا) اجتماعا داخليا لمناقشة هذا القرار وتقرر خلاله دعوة الجمعية العمومية للانعقاد من اجل اتخاذ الخطوات الضرورية.

وفي حين اعتبر مدير دائرة الاعلام في (الاونروا) عيسى القرا ان الموظفين الذين شملهم القرار كانوا يعملون عبر عقود مؤقتة كانت تجدد لهم سنويا بشكل تلقائي. وان قرار فصلهم اتخذ لعدم وجود تمويل كافي لاقامة مشاريع تشمل مدارس ومساكن للاجئين.

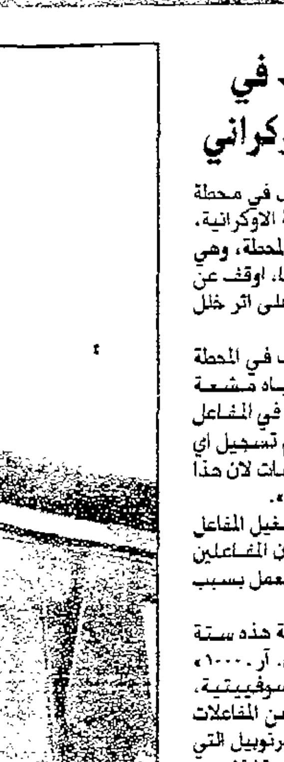
واشار الى ان هذه التقليصات لا تأتي ضمن التقليصات التي كانت وكالة الغوث قد اعلنت عنها في السابق وواجهت معارضة شعبية واسعة فإن عددا من الموظفين يؤكدون ان عملهم بعقود ليس حجة لفصلهم لأن مسلسل التقليص لاصحاب العقود المؤقتة اذا استمر سيطال حتى رؤوس كبار الموظفين في الوكالة.

وطالب بيان صدر عن المفصولين بتقليص رواتب الموظفين الاجانب الذين يتقاضون عشرات الاف الدولارات سنويا بدلا من تدمير حياة عشرات الموظفين الفلسطينيين الصغار خاصة وان (الاونروا) اقيمت من اجل قضيتهم.

ومن جانبه علق مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون المخيمات عبدالفتاح غانم على هذا القرار مؤكدا ان اللاجئين سيقاومون اي شكل من اشكال تقليص وكالة الغوث لخدماتها واعتبر هذه السياسة تخدم المخططات المعادية للشعب الفلسطيني.

ودعا غانم القوى والفعاليات المختلفة لتوحيد صفوفها والتحرك سريعا من اجل افشال هذه المخططات مؤكدا انهم سيقومون بالاتصال مع وكالة الغوث وكل الجهات المعنية لافشال هذه السياسة وتوضيح الموقف الرافض لها.

[illegible]خروج من المأزق السياسي
[illegible]مة وحدة وطنية في الهند



[illegible] يطالب بتغيير الحكومة (رويترز)

[illegible] ساتحدا أمس الى تشكيل حكومة وحدة وطنية في الهند لخروج من المأزق السياسي [illegible] يهدد بتغيير الحكومة [illegible]

[illegible] وأكد ان حكومة الوحدة الوطنية ضرورية [illegible] لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي [illegible] يستند على تنمية البلاد وتحقيق مصالحها بدلا من النظرة الحزبية الضيقة.

ومن ناحية أخرى لاتزال حكومة «الجبهة المتحدة» الائتلافية بزعامة رئيس الوزراء اندركومار جوجرال متمسكة بموقفها بالاحتفاظ بالوزراء المنتمين لحزب «درافيد» مونيترا كازاجام داخل الحكومة وعدم ابعادهم كما يطالب بذلك حزب «المؤتمر» الذي يساند الحكومة من الخارج.

ويهدد حزب «المؤتمر» [illegible] في حالة عدم ابعاد هؤلاء الوزراء [illegible] التي قدمت تقريرها [illegible]

[illegible] هناك مؤامرة خارجية للتخلص منه بتصفيته جسديا.

وذكرت مصادر برلمانية في نيودلهي امس ان تقرير جين [illegible]

[illegible] اسرائيل واوروبا [illegible] تحديد موعد اغتيال راجيف أثناء الحملة الانتخابية.

ويكشف التقرير عن وجود محاولتين لاغتيال راجيف غاندي لم يتحققا وذلك أثناء ذات الحملة الانتخابية وان المحاولة الاولى كانت في شرقي نيودلهي والثانية في مدينة [illegible] كما يكشف التقرير عن ان راجيف واسرته كانوا يشعرون بالقلق لعدم قوة الاجراءات الأمنية [illegible] الحراسة عليه أثناء حملته الانتخابية [illegible] رئيس الوزراء [illegible]

حادث بسيط في مفاعل نووي اوكراني

■ كييف: اعلن مسؤول في محطة زابوريجيه (جنوب) النووية الاوكرانية، ان المفاعل المركزي في هذه المحطة، وهي اكبر محطة نووية في اوروبا، اوقف عن العمل صباح امس الاول على اثر خلل في نظام التبريد.

واوضح المهندس المناوب في المحطة فلوديمير فارانكين ان «مياه مشعة تسربت من نظام التبريد في المفاعل رقم ٤» واضاف انه «لم يتم تسجيل اي ارتفاع في نسبة الاشعاعات لان هذا التسرب تم في قلب المفاعل».

ومن المقرر ان يعاد تشغيل المفاعل رقم ٤ غدا الثلاثاء علما ان المفاعلين رقمي ١ و ٣ متوقفان عن العمل بسبب «اصلاحات روتينية».

وتضم المحطة الاوكرانية هذه ستة مفاعلات «في. في. اي. آر-١٠٠٠» تعتمد على التكنولوجيا السوفييتية، وهي تختلف اختلافا كاملا عن المفاعلات المستخدمة في محطة تشيرنوبيل التي انفجر المفاعل رقم ٤ فيها في ١٩٨٦.

وتولد محطة زابوريجيه نحو ٢٥٪ من الطاقة الكهربائية في اوكرانيا في حين تولد المحطات الاربع الاخرى (تشيرنوبيل وخميلنيتسكي وريفنه وبيفدينو اوكرانيا) نحو ٢٠٪ من هذه الطاقة. (أ ف ب)



جنود حلف شمال الاطلسي ضمن قوة تثبيت السلام الدولية في البوسنة (أ ب)

بعد عامين من اتفاق دايتون
خطوات بطيئة نحو السلام في البوسنة

■ سراييفو: بعد مرور سنتين على توقيع اتفاق دايتون تبدو الخطوات على طريق التقدم نحو تحقيق سلام دائم في البوسنة بطيئة جدا [illegible] المشاركين في هذه العملية يؤكدون [illegible] الاتفاق ويرفضون فكرة تقسيم البلاد.

وأكد الممثل المدني الأعلى [illegible] ويستندورب خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة الماضي ممثلو الاسرة الدولية في سراييفو «لا يزال امامنا الكثير من العمل نقوم به في الاشهر المقبلة. ومن الضروري رفض أي محادثات حول تقسيم البوسنة. واتفاق دايتون ركيزة عملنا والسبيل الوحيد نحو احراز تقدم».

وكان الرؤساء البوسني علي عزت بيغوفيتش والصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو توديمان توصلوا الى اتفاق السلام في دايتون «الولايات المتحدة» في ٢١ نوفمبر ١٩٩٥ ثم وقع رسميا في ١٤ ديسمبر من العام ذاته في باريس.

ووضع اتفاق دايتون حدا للحرب [illegible] ونصف السنة أدت الى مقتل أو فقدان نحو ٢٠٠ الف شخص وتهجير نحو مليوني بوسني. إلا ان الاتفاق نص على تقسيم البوسنة الى كيانين: الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي المسلم.

[illegible] ولجهة الانجازات التي تم التوصل اليها [illegible] ويستندورب [illegible] في البوسنة [illegible] الامن والتعاون في أوروبا في هذا البلد [illegible] الى «الانتخابات الديموقراطية» في سبتمبر ١٩٩٦ التي انبثقت عنها أول المؤسسات السياسية في البوسنة لفترة ما بعد الحرب.

[illegible] والاستقرار في البوسنة [illegible] العسكري لاتفاق دايتون [illegible] التابعة لحلف شمال الاطلسي [illegible] مكلفة بمهمة حفظ السلام في البوسنة.

[illegible] القوانين الاقتصادية [illegible] دون تطبيقها.

[illegible]

كول: بريطانيا ستلعب دوراً قيادياً في أوروبا

■ لندن: أكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان حكومته ستلعب دورا قياديا وبناء في الاتحاد الاوروبي رغم انها لن تنضم الى العملة الاوروبية الموحدة لدى بدء العمل بها في عام ١٩٩٩م.

وقال كوك الذي ستتولى حكومته رئاسة الاتحاد الاوروبي الدورية ابتداء من أول يناير القادم ان سياسة حكومة حزب العمال ازاء أوروبا تركز على الاندماج في أوروبا وليس الانعزال عنها [illegible] حكومة حزب المحافظين السابقة.

واوضح ان واجب بريطانيا خلال رئاستها للاتحاد الاوروبي التي تستمر ستة أشهر يقتضي ان تضمن تنفيذ الخطط الخاصة بالاستعداد لادخال العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) في أوروبا بسهولة ويسر. واوضح ان دول أوروبا لم تكن تتوقع أصلا انضمام بريطانيا الى اليورو في البداية ولذلك فانها لم تنزعج من قرار بريطانيا عدم الانضمام قبل عام ٢٠٠٢. (قنا)

محادثات السلام الهندية - الباكستانية
لن تستأنف [illegible]

[illegible]

ميجاواتي: تيمور الشرقية جزء من اندونيسيا

[illegible]

كلينتون:
نتانياهو يوحي بعدم الثقة ويسيء بتعنته الى مصالح امريكا في الشرق الأوسط

■ القدس المحتلة: ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، أكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يوحي له بعدم الثقة ويسيء بتعنته الى مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وقالت معظم الصحف اليومية نقلا عن مسؤولين امريكيين، ان كلينتون أدلى بهذه التصريحات يوم الجمعة في البيت الابيض، عند تلقيه جائزة للسلام من رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق العمالي شيمون بيريز وأرملة رئيس الوزراء اسحق رابين الذي اغتيل في ١٩٩٥م. ولكن بيريز أكد امس للاذاعة الاسرائيلية انه «ليس على علم بهذه التصريحات» ورفض الكشف عن مضمون محادثاته مع كلينتون. وذكرت الصحف الاسرائيلية ان كلينتون وجد متسعا من الوقت للاجتماع طوال اربع ساعات مع ليا رابين وشيمون بيريز في حين أنه لم يستقبل نتانياهو أثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة. وأعلنت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان لقاء بين نتانياهو وكلينتون قد يعقد في الثامن من ديسمبر القادم في واشنطن. ولكن هذا الموعد لم يحدد رسميا.

وأشارت صحيفة «يديعوت احرونوت» من جهتها الى ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت صدمت بقوة أثناء لقائها في ١٤ من الشهر الجاري مع نتانياهو في لندن، لأنه أبلغها عزمه على القيام باعادة انتشار محدودة جدا للجيش الاسرائيلي [illegible] الصحيفة ان نتانياهو يعتزم [illegible] مساحتها ما بين [illegible] في المائة من مساحة الضفة الغربية. [illegible] الادارة الامريكية.

وكان [illegible] الفلسطينيين [illegible] الضفة الغربية [illegible] ولكن السلطة الفلسطينية [illegible] حتى الآن الا على المدن الرئيسية [illegible] ثلاثة بالمائة فقط من مساحة [illegible] واشنطن بأن الادارة الامريكية [illegible] رئيس الوزراء الاسرائيلي [illegible] لقرار تنفيذ المرحلة الثانية من [illegible] الضفة الغربية.

ونقل راديو اسرائيل [illegible] قوله ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يتهم نتانياهو بعدم الوفاء بوعوده فيما يتعلق بوقف أعمال البناء مؤقتا في المستوطنات.

وقد رفض مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام هذه الأقوال. وفيما يتعلق بقيام الدولة الفلسطينية قال المصدر الاسرائيلي ان الادارة الامريكية تؤيد هذه الفكرة ولكنها تمتنع في الوقت الراهن عن ممارسة الضغط على الاطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الاوسط. (وكالات)

بيونج يانج: محادثات السلام ستركز على انسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية

[illegible] (رويترز)

٦ قتلى بتحطم طائرتين مصرع ١٥ شخصا في حوادث سير بايطاليا

■ روما: اعلنت الشرطة الايطالية امس ان ستة اشخاص قتلوا اثر تحطم طائرتين في ايطاليا. واشار عمال الاغاثة انهم عثروا على جثث متفحمة لطيار وطبيب وممرضة ومريض وسط حطام طائرة الهليكوبتر الطبية التي تحطمت يوم الجمعة الماضي في واد صخري بالقرب من مدينة سالرنو الساحلية.

وكانت الهليكوبتر تقل فينسنزو بيتر سيلو (٦٩ عاما) من قرية بولا الى مستشفى في بلدة فالو تشيلا المجاورة لاجراء جراحة في المخ قبل ان تختفي بعد دقائق من اقلاعها. وقالت الشرطة ان طائرة صغيرة سقطت في نهر بعد عشر دقائق من اقلاعها مما ادى الى مقتل شخصين كانا على متنها.

واضافت ان الضحيتين قالا عن طريق جهاز اللاسلكي قبل سقوط طائرتهما بدقائق انهما فقدا اتجاههما بسبب ضعف الرؤية.

وفي روتردام بهولندا قتل امس الاول قائد طائرة خفيفة لممارسة هواية القفز بالمظلات اثر سقوطها بالقرب من روتردام بعد ان استخدم المظليون على متن طائرته المظلات في الهبوط.

ومن جانب آخر افادت اجهزة الدفاع المدني ان الامطار الغزيرة التي هطلت على جزء كبير من ايطاليا امس الاول أودت بحياة ١٥ شخصا في حوادث سير.

وطالت الامطار خصوصا روما وضواحيها وتسببت في أكثر من مائة حادث سير في غضون ٢٤ ساعة اسفرت عن مقتل شاب. اما حوادث السير الاخرى التي قتل فيها اشخاص فوقعت قرب كامبوبسو وكاسيرتا على بعد نحو ٢٥٠ كلم الى الجنوب من روما. وتلقى رجال الانقاذ مئات الاتصالات بسبب حوادث فيضانات. ولا تتوقع اجهزة الرصد الجوي الايطالية تحسنا في الطقس. (وكالات)

كلينتون لدى وصوله الى [illegible]

كلينتون يدعو الأمريكيين للتصدي للعنف العنصري

■ دنفر (الولايات المتحدة): دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون [illegible] الامريكيين الى «المزيد من العمل» من اجل التصدي للعنف العنصري بعد سلسلة من اعمال العنف التي قام بها حليقو الرؤوس خلال الاسابيع الماضية في عاصمة كولورادو (غرب). وقال كلينتون لدى وصوله الى دنفر وهو في طريقه الى قمة منتدى التعاون الاقتصادي آسيا - المحيط الهادئ في فانكوفر [illegible] لا نسمح بأعمال العنف الناجمة عن كره للاشخاص من لون [illegible] يستهدفان رجال الشرطة [illegible]

واضاف ان «هذه الحوادث [illegible] يتوجب علينا القيام بمزيد من العمل من اجل التصدي [illegible]».

ففي الاربعاء الماضي قتل [illegible] عاما وهو من حليقي الرؤوس، موريتانيا في الـ ٣٨ من العمر كان ينتظر عند موقف للحافلات في دنفر كما اطلق النار على سيدة تبلغ من العمر ٣٦ عاما هرعت لنجدة الموريتاني وقد اصيبت بشلل من جراء الحادث. وقال في مقابلة متلفزة انه لا يحب «بعض السود» وان المرأة كانت «شاهدا كان يجب التخلص منها». ومنذ ١٥ يوما جرى تبادل لاطلاق النار ثلاث مرات بين حليقي الرؤوس في دنفر ورجال شرطة. كما قتل شرطي في ١٣ نوفمبر.

وأوضح كلينتون ان وزارة العدل فتحت تحقيقا على الاقل في حادث واحد من هذه الحوادث. (أ ف ب)

[illegible]

اعتقال ١٥٠ [illegible] في [illegible]

وزارة العدل الأمريكية [illegible]

[illegible]

هكذا امنا الاجل

المطيوعي يدعو رجال الصناعة السلوفاك الى الاستثمار في دبي

■ دبي - الاتحاد: اعرب عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي عن اعجابه بالتطور الذي تشهده الصناعة السلوفاكية وذلك عقب مشاهدته فيلما وثائقيا مصورا من اعداد اتحاد الصناعات الهندسية في سلوفاكيا ودعا الصناعيين السلوفاك الى الاستفادة من التسهيلات التي تقدمها دبي والمنطقة الحرة لجبل علي وتأسيس وحدات انتاج او تجميع او توزيع بها.

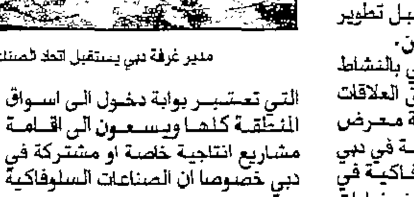
وكان رئيس الاتحاد المهندس ميلان كاجالا قد زار غرفة دبي بعد ظهر أمس يصحبه القائم بالاعمال السلوفاكي لدى الدولة دوسان هورنيك. وجرى خلال اللقاء عرض الفيلم حول الصناعات السلوفاكية واستعراض سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين.

واشاد مدير عام غرفة دبي بالنشاط الذي تقوم به سلوفاكيا لتوثيق العلاقات بين البلدين من خلال اقامة معرض سنوي للمنتجات السلوفاكية في دبي ومشاركة الشركات السلوفاكية في المعارض المقامة في دبي وتكثيف زيارات الوفود والبعثات الى المنطقة.

وقال ميلان كاجالا ان رجال الاعمال في سلوفاكيا يدركون اهمية اسواق دبي التي تعتبر بوابة دخول الى اسواق المنطقة كلها ويسعون الى اقامة مشاريع انتاجية خاصة او مشتركة في دبي خصوصا ان الصناعات السلوفاكية متنوعة.

وتتضمن صناعات ثقيلة ومتوسطة وخفيفة ذات تقنية متطورة، ودعا رئيس الوفد السلوفاكي الى تشكيل وفد من غرفة دبي لزيارة سلوفاكيا والتعرف عن كثب على الامكانيات المتوفرة فيها والاطلاع على فرص التعاون بين رجال الاعمال في البلدين.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين سلوفاكيا في العام الماضي ٣٨ مليون درهم مقابل ٧ ملايين درهم لعام ١٩٩٣.



مدير غرفة دبي يستقبل اتحاد الصناعات السلوفاكي. (تصوير: محمد سرور)

٧٠٠ ألف شخص ضحايا الالغام في السودان

البشير يدعو جميع العاملين في الخدمة المدنية للمشاركة في القتال بجنوب وشرق البلاد

■ الخرطوم - الاتحاد: دعا الرئيس السوداني عمر البشير في قرار اصدره أمس إلى استنفار جميع العاملين في الخدمة المدنية وتحريضهم على القتال في الحرب الأهلية الدائرة بجنوب وشرق السودان. واعتبار المستجيبين منهم «مجاهدين» يلقون معاملة خاصة من حيث الترقي والعلاوات وغيرها.

ووجه القرار الجمهوري الذي يبدأ سريانه في الأول من شهر ديسمبر المقبل جميع الوزارات والمصالح والمؤسسات والهيئات والشركات بالحكومة الاتحادية والولايات بتبني برنامج خاص للتعبئة في نطاق الوحدة المعنية. واستنفار جميع العاملين للقتال. والعمل على رعاية «المجاهدين» الذين تدفع بهم الى مناطق العمليات العسكرية رعاية شاملة وكاملة. وقضى باعتبار هؤلاء خلال التحاقهم بالعمليات في مهمات رسمية يستمر فيها صرف رواتبهم الشهرية الى جانب العلاوات والامتيازات والحقوق كما لو كانوا بالخدمة المدنية واستخلاف أسرهم والتكفل بنفقات علاج الجرحى واستحداث وحدة خاصة على نطاق الوزارة أو المؤسسة أو الهيئة تتولى رعاية شؤونهم.

ونص القرار على تمييز «المجاهدين» بمنح الواحد منهم علاوة شهرية قدرها ٧٥ ألف جنيه ومنح العائد من مناطق العمليات اجازة عمليات قدرها أسبوع كحد ادنى. ووجه القرار الجمهوري وزارة القوى العاملة بتعديل لائحة الخدمة العامة لسنة ١٩٩٥م بحيث يصبح الانضمام للجهاد ميزة تفضيلية في حالات الانتداب والاعارة والترقية كما وجه وزارة التربية والتعليم باتخاذ التدابير حتى لا يضار طالب من التحاقه بالعمليات القتالية.

من جانب آخر اعلن مدير مفوضية العون الانساني الحكومية السودانية حسين العبيد ان عدد ضحايا الألغام بلغ ٧٠٠ ألف شخص منذ اندلاع الحرب في الجنوب عام ١٩٨٣ بالاضافة إلى فقد ٣ ملايين رأس من الثروة الحيوانية وهجر ١٠ ملايين هكتار من الاراضي الزراعية.

وكان البرنامج السوداني لمعالجة قضية الالغام قد استعرض امس جهود ١٧ جهة محلية مشاركة فيه واعداد خطتها لعام ١٩٩٨ تحضيرا للمشاركة في مؤتمر اوتاوا (كندا) في ديسمبر المقبل للتصديق على المعاهدة الدولية لحظر انتاج واستخدام الالغام الارضية المضادة للافراد.

وقال العبيد ان المناطق المستهدفة في البرنامج هي جنوب السودان ومناطق التماس بين الشمال والجنوب والحدود الشرقية المتأثرة بالحرب الأهلية والمناطق الصحراوية في الشمال والغرب التي توجد بها الغام منذ الحرب العالمية الثانية.

وقدر الالغام المزروعة في البلاد بحوالي ٣ ملايين لغم من ٤٢ نوعا تنتجها ١٤ دولة في مقدمتها الولايات المتحدة وروسيا والصين.

تحليل اخباري

ازمة «ولاية الفقيه» في ايران لماذا ؟ !

التيار المتشدد يسعى لاستغلال موقف منتظري للنيل من سياسة الانفتاح الثقافي لخاتمي

■ طهران - «الاتحاد»:

شهدت مدينة قم احد أهم مراكز تدريس العلوم الدينية في ايران نهاية الاسبوع الماضي تظاهرات صاخبة استهدفت بشكل مباشر حسين علي منتظري أحد ابرز مراجع الدين المنشق على النظام الايراني وموقفه الأخير الذي اعتبر مساسا صريحا بموقع ودور مرشد «الثورة الايرانية» علي خامنئي في الحكم. حيث جاءت هذه التظاهرات وما خيم عليها من مشاعر غاضبة لتسلط الاضواء على طبيعة وأبعاد الخلافات التي خرجت الى السطح في الآونة الأخيرة بين المتمسكين بالولاء المطلق الصلاحيات لقائد الثورة من جهة والمنادين بضرورة تقليص هذه الصلاحيات وتحديد دورها.

وتشير المصادر المطلعة الى ان السبب الرئيسي وراء الجدل الاخير في قم وتوابعه في طهران وباقي المدن الايرانية هو ان منتظري اثار في كلمة عقب درس «الخارج» أمام مجموعة من تلاميذه، موضوعا في غاية الأهمية وهو مثار نقاش في الحوزة العلمية عدا تلك المؤمنة بحاكمية رجال المؤسسة الدينية، وهو شرط «الاعلمية الفقهية» الذي يقول منتظري انه واجب في عالم الدين لكي يصبح مؤهلا لمنصب الولي الفقيه.

واشار منتظري إلى ان مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي يفتقر الى الشرط المذكور لأنه لا يحظى بالمرتبة الدينية المرموقة بين الآيات العظام «المراجع الدينية» وعليه - كما يرى فإن خامنئي ليس جديرا بمنصب قيادة الثورة وولاية الفقيه بوجود من هو أحق منه بهذا المنصب.

ومما زاد في حدة الأزمة ان منتظري لم يكتف بمآخذه على اهلية مرشد الثورة والجمهورية الاسلامية، وانما عرج على النظام منتقدا ما وصفه بتناقضات دستورية ووجود مؤسسات قال انها موازية للسلطة التنفيذية وتعوق مهامها كما في حال مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يعمل كمؤسسة استشارية للولي الفقيه وتكون قراراتها ملزمة بعد اقرارها من قبل المرشد، وقد طالب منتظري بتقليص سلطات الولي الفقيه وتطبيع دوره الكامل في النظام ككل.

واللافت في الجدل الأخير ان المؤسسة الدينية الحاكمة لم تتحفظ هذه المرة عن انزال انصارها الى الشارع واللجوء الى مظاهر واساليب الاحتجاج والتلويح بالعصا الغليظة وذلك على الرغم من قرب انعقاد القمة الاسلامية الاسبوع الأول من الشهر القادم في طهران ورغبة الجمهورية الاسلامية في تحقيق قدر أكبر من المكاسب في ظل اجواء داخلية بعيدا عن كل ما من شأنه ان يشير الى أن الأمور ربما بدأت بالانفلات أو ان النظام فقد زمام الشأن الداخلي ما يتعلق بوجه خاص بالبنيان الاجتماعي والفكري للجمهورية الاسلامية. فالموقف الذي اعلنه منتظري لم يكن جديدا على المؤسسة الدينية بعد التطبيق الفعلي لنظرية ولاية الفقيه بقيام نظام الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩، ولكن ما قاله منتظري وكذلك ما فعله عضو رابطة مدرسي الحوزة العلمية (المقال) أحمد آذري قمي، يندرج في الاتجاهات التي برزت مؤخرا من عدد من الأوساط على شبهة ان انتخابات الرئاسة الأخيرة عززت الطابع الجمهوري «الشعبي» على حساب صفة النظام «الاسلامية» المستوحاة في نظرية ولاية الفقيه.

ويبرر الغاضبون في المؤسسة الدينية الحاكمة موقفهم الرافض لتصريحات منتظري بموقف منتظري نفسه في عملية التكييف الدستوري والفقهي لنظرية ولاية الفقيه عندما كان رئيسا لمجلس الخبراء الذي وضع دستور الجمهورية الاسلامية بالتابعية المطلقة للولي الفقيه. وهو احد مراجع الدين العظام بل من اهم منظري وواضعي الأسس المتينة لولاية الفقيه وترسيخ هذا المبدأ بعد قيام الثورة الاسلامية أواخر السبعينات.

وبالرغم من ان البعض حاول اظهار منتظري بانه ورقة محروقة ليس لها أي تأثير على واقع النظام في الجمهورية الاسلامية، إلا ان ما طرحه منتظري وردود الفعل الغاضبة الواسعة يثير تساؤلات عن النقاش الذي ربما سيفتح الباب بشكل واسع حول نظرية ولاية الفقيه وسلطاتها الدستورية وهو ما يفسر التحرك السريع الذي بادرت إليه المؤسسة الدينية الحاكمة لتدارك الموقف والحيلولة دون تغلغله ليتجاوز الخطوط الحمر غير المسموح بها عندما انزلت هذه المؤسسة - وماتزال - مؤيديها وانصارها الى الشارع. وفي خضم ما يجري، يلاحظ أن هناك اوساطا من تيار اليمين الديني المحافظ تحاول استغلال الموقف الذي أعلنه منتظري .. وهو غير مقبول حتى من اليسار الديني المتشدد - لتوظيف ردود الفعل للنيل من سياسة الانفتاح الثقافي للرئيس محمد خاتمي وتحميل انصاره قسطا من المسؤولية بسبب مطالبتهم بالاستحقاقات المترتبة على هذه السياسة وما اصبح يعرف بدروس «حزداد» الشهر الايراني الذي يصادف ٢٣ مايو يوم الانتخابات الرئاسية الايرانية.

كما تحاول اوساط اخرى تأجيج الساحة بهدف ارهاب الاتجاهات المنادية بالاصلاحات الدستورية من خلال ابداء ردة فعل غير طبيعية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان منتظري الذي عمل سنوات كنائب للامام الخميني (الولي الفقيه) متهم بانه اصبح العوبة بايدي المغرضين واعداء النظام خاصة صهره ومدير مكتبه هادي الهاشمي وشقيقه مهدي الهاشمي الذي اعدم بعد ادانته بجرائم خطيرة مختبئا خلف عباءة منتظري الذي ما فتىء يرفع صوت الاحتجاج والانتقاد حتى عندما كان خليفة للولي الفقيه إلا ان ابرز المؤاخذات عليه تتلخص في كونه وضع الأسس الفقهية لنظرية ولاية الفقيه المطلقة، وهو يدرك كغيره من المراجع ان «الاعلمية» ليست شرطا في الولاية للفقيه كما انها تبقى احتياطا واجبا في المرجعية الدينية على خلفية مقبولة «ابن حنظلة» لأن الفقهاء هنا وفي النجف وفي العراق وحتى منتظري نفسه متفقون ان دليلا نقليا واحدا لا يملكونه للقول بالاعلمية للمرجع الديني، كذلك فإن الامام الخميني - وهو ما اكدته ابنته زهراء - لا يرى للاعلمية شرطا في ولاية الفقيه أي المرجعية السياسية.

الامير نايف ينفي وجود تهديد للسعوديين في مصر

■ الدوحة: ادان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز خلال مؤتمر صحفي في الدوحة امس الارهاب بكل صوره منددا ببعض الدول الغربية التي تحاول الصاق هذه التهمة بالدول الاسلامية التي تطبق أحكام القضاء الاسلامي.. مؤكدا على وجوب احترام قضائنا المستمد من الشريعة الاسلامية المنصفة للجميع.

وبشأن ما تردد عن وجود تهديدات للسياح السعوديين بمصر ابدى الامير نايف استغرابه من هذا الموضوع، مشيرا الى انها المرة الاولى التي يسمع بهذا التهديد. وقال انه لا يمكن ان يعامل رعايا السعودية الا معاملة التكريم والتقدير من قبل الاخوة في مصر. (ق.ن.ا)

البرلمان الأردني الجديد ينعقد السبت المقبل

■ عمان: صدر مرسوم ملكي أمس بدعوة مجلس الأمة (البرلمان) للانعقاد يوم السبت المقبل.

وتأتي الدعوة بعد أن تم انتخاب مجلس جديد للنواب (٨٠ عضوا) وتعيين مجلس جديد للأعيان بمرسوم ملكي يضم نصف عدد مجلس النواب، برئاسة زيد الرفاعي (وكالات)

أشار الى بريطانيا وأفغانستان واستبعد السودان

مبارك ينتقد الدول التي تحمي عناصر الارهاب «لاحوار مع الارهابيين بعدما استخدموا السلاح»

القاهرة - الاتحاد والوكالات:

استبعد الرئيس المصري حسني مبارك وقوع حوادث ارهابية جديدة في بلاده مثل مجزرة السياح الأخيرة في الاقصر ورفض مطلقا اجراء أي حوار مع الارهابيين منتقدا بشدة الدول الأوروبية وغيرها التي تأويهم وتحميهم خصوصا بريطانيا وأفغانستان. ونفى ما تردد عن ان أحد منفذي مجزرة الاقصر قد تدرب في السودان وقال « ان هذا الارهابي كان في أفغانستان ثم ذهب الى السودان وأعتقد ان هذا الموضوع قل الى حد ما في السودان وان الارهابيين موجودون في أوروبا وأفغانستان ».

وكان الرئيس المصري يتحدث للصحفيين عقب افتتاحه آثار النوبة في مدينة أسوان بجنوب مصر أمس.

وردا على سؤال حول خيوط الحادث الارهابي الأخير بالاقصر قال «لا أستطيع أن أتكلم عنها الآن». لكنه أضاف «أن العالم لو كان يتعاون حول موضوع الارهاب لما كان هذا قد حدث. فالارهابيون محميون في أكثر من بلد مثل انجلترا وأفغانستان وانهم يخططون لعملياتهم الارهابية مع الهاربين في أفغانستان»

وأكد ان مصر آمنة وان الارهابيين تساعدهم دول أجنبية وتمولهم.. وقال ان الارهاب ظاهرة عالمية ولا أحد يستطيع ضمان أمن كل مواطن مائة في المائة لا في اليابان ولا في أمريكا ولا في أي مكان من العالم. وأضاف اننا نعمل بقدر المستطاع لتامين كل من يزور مصر » مستبعدا حدوث أعمال ارهابية جديدة في المناطق السياحية.

كما استبعد الرئيس مبارك اجراء حوار مع الارهابيين. وقال انه حوار العمي مع الطرشان.. موضحا ان الحوار بدأ عام ١٩٨٠ أيام الرئيس الراحل أنور السادات، وانه يستخدم ليزداد هؤلاء الارهابيون قوة ولذلك لم يعد ينفع مع الارهابيين بعد أن استخدموا السلاح.

وأضاف «نحن استأنفنا الحوار معهم (بعد اغتيال السادات) لكن عندما بدأوا باستخدام السلاح (في ١٩٩٢) قلنا لا. مادمت استخدمت السلاح لا حوار معك. الحوار لاينفع مع هذه الأشكال» ومضى قائلا تحاورنا معهم أربعة عشر عاما وكلما حاورناهم ازدادوا قوة.. وانه لولا ايواء الدول الأوروبية لهؤلاء الارهابيين لما حدث ما حدث من أعمال ارهابية.

وأشار الى أن الذين يطالبون بالحوار «لايعرفون شيئا عن الارهابيين ولكننا نعرفهم جيدا.. وانه لاحوار مع استخدام السلاح.. وان الذي جعل العنف يزيد هو ايواء وتمويل الجهات الأجنبية للارهابيين».

وقال «من المؤكد انه كانت هناك أخطاء.. ولكن لولا ان الدول الأجنبية تأوي الذين حكم عليهم بأحكام مشددة ما كان ذلك ليحدث. انهم قتلة ومأجورون يخططون بالخارج ويعطون لبعض المجرمين هنا الأموال من أجل تنفيذ عملياتهم الاجرامية. وبالمال يمكن تنفيذ أي عمليات اجرامية في أي مكان بالعالم. وأضاف مبارك ان الدول التي تأويهم هي التي تشجع على الارهاب فهي تأوي من صدر ضدهم أحكام لانهم ارتكبوا جرائم قتل ضد مصريين أو أجانب. وقال «يجب الكف عن مهاجمتنا واتهام الشرطة (المصرية) بالوحشية وانتهاك حقوق الانسان لأن الذين يدافعون عن حقوق الانسان عليهم أيضا أن يهتموا بحقوق الضحايا». وتساءل لماذا تحمي وتعطي أمانا للقتلة الذين أضاعوا حقوق الانسان ويستمرون في اضاعة حقوق الانسان وأنت تأويهم عندك».

وردا على سؤال حول التحقيقات التي أجريت حول حادث الاقصر الذي أشارت الى أن أحد المتهمين تدرب في السودان وما اذا كان ذلك مؤشرا على أن السودان مازال مصدر تهديد لبلاده قال مبارك «ان ذلك المتهم تدرب في أفغانستان ثم انتقل الى السودان ولكنني أعتقد ان السودان لم يصبح مصدرا لتصدير الارهاب الى حد ما».

وهي المرة الأولى التي يصدر فيها مثل هذا التصريح عن مصر التي كانت تتهم السودان بايواء الارهابيين المتطرفين

الشرع الى الرياض برسالة من الأسد

حسين مرتاح لتسوية الأزمة العراقية وعزيز يشكر الجهود الدبلوماسية لعاهل الأردن

■ عمان - الرياض: استقبل العاهل الأردني الملك حسين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس حيث اطلعه على نتائج جولته في المنطقة. بينما قام وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بزيارة غير معلنة مسبقا الى السعودية. استقبله خلالها ولي العهد السعودي الامير عبدالله.

ففي عمان اعرب العاهل الاردني عن ارتياحه لتسوية الازمة الأخيرة بين العراق والامم المتحدة سلميا، وأكد ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة للاسراع برفع الحصار عن الشعب العراقي. كما اعرب عزيز عن الشكر والتقدير للاردن لدوره الداعم والمؤيد للشعب العراقي. وأشاد بالجهود الدبلوماسية التي بذلها حسين خلال الازمة لتجنب العراقيين مزيدا من المعاناة والويلات. وكان عزيز صرح لدى وصوله الى عمان مساء امس الاول بأن الازمة لم تنته بعد، بسبب استمرار الحصار.

وفي الرياض، قال عضو في الوفد المرافق للشرع ان الوزير السوري يحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز. حول التطورات في المنطقة. وبعد يومين فقط من زيارة عزيز لدمشق.

واضاف المصدر السوري ان الشرع سيبحث مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل. التطورات في المنطقة. وكان الشرع قد صرح امس الاول بأن بلاده ترغب برفع العقوبات عن العراق في أسرع وقت ممكن.. (وكالات)



فلسطينية تصرخ في وجه جنود الاحتلال بعد محاولة مستوطنين الاستيلاء على منزلها أمس (رويترز)

أول استفزاز من نوعه

نتانياهو تجول بالقدس الشرقية وتعهد بالاستيطان «في كل مكان»

■ القدس المحتلة: تعهد مستوطنون يهود بتوسيع الاستيطان في القطاع الشرقي من القدس المحتلة. وأكد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لهؤلاء عزمه على البناء «في كل مكان» من المدينة. وقال ماتي دان رئيس جماعة «عطيريت كوهانيم» التي تسعى الى تهويد القدس الشرقية والتي استولت على عشرات المنازل فيها «عثرنا على ١٨ مكانا وقررنا أن نقوم باعادة تجهيزها لتستوطنها خلال العام القادم ١٨ أسرة يهودية».

وأعلن دان ذلك بينما كان نتانياهو يجلس الى جواره في لفتة تأييد لوجود المستوطنين في الحي القديم من القدس. وفي الوقت نفسه قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اشارة الى تصريحات نتانياهو «هذا خرق آخر لما تم الاتفاق عليه». وأضاف عرفات الذي عاد الى غزة أمس من زيارة الى الهند ان «حكومة اسرائيل لم تعمل حتى الآن على تطبيق ماوقعنا عليه بشكل دقيق وأمين». وقد قام نتانياهو أمس بجولة في القدس القديمة وتفقد الموقع الذي قتل فيه قبل أيام، طالب في معهد توراتي تم احتلال المبنى المقام فيه في وقت سابق.

وكان نتانياهو يرتدي خلال هذه الجولة سترة واقية من الرصاص والقلنسوة اليهودية التقليدية وقال «اننا عازمون على أن تشمل سيادتنا كل أجزاء المدينة لتمكين اليهود من العيش في كل مكان». وأضاف «من المهم أن يفهم اليهود وغير اليهود مدى التزامنا في هذا الشأن».

وتولى حوالي ألف شرطي وحارس حماية نتانياهو ومرافقيه. بينما كانت أبواب المحال في المنطقة مقفلة. واحتل العديد من الجنود أسطح المنازل المشرفة على هذا القطاع. وطالب المسؤولون في جمعية «عطيريت كوهانيم» نتانياهو بتسريع الاجراءات التي تسمح لهم بالبناء في الحي العربي، كما طالبوه باقامة مخفرين للشرطة قرب جمعيتهم، وأن يكون هناك مزيد من المفتشين لمراقبة الأبنية «غير المرخصة» في هذا الحي المسلم.

وبعد مرور بضع ساعات على جولة نتانياهو قالت الشرطة ان عددا من طلبة المعهد الديني التابع للجمعية المذكورة في منزل عربي بالحي القديم زاعمين انه ملك لليهود. وتحدثوا مع قائد الشرطة ثم غادروا قبل وصول مجموعة من العرب منعتها الشرطة من دخول المنزل. وندد المسؤولون الفلسطينيون بجولة نتانياهو في القدس ووصفوها بأنها استفزازية وحذروا من مغبة سياسة نتانياهو الاستيطانية.

وأشار المسؤولون الفلسطينيون الى أن هذه الجولة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس وزراء اسرائيل للبلدة القديمة.

وأكد نتانياهو في وقت لاحق أمام مجلس الوزراء انه لم يتعهد قط بتجميد المستوطنات. وقال ان اسرائيل معنية باحراز تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين ولكن على أساس مبدأ التبادلية. وأضاف ان الانسحاب من بعض أجزاء الضفة الغربية منوط بمحاربة المقاومة من قبل الجانب الفلسطيني. (وكالات)

أول شرخ في «ليكود»

استقالة مدير مكتب نتانياهو عقب اتهامه بالتآمر لصالحه

■ القدس المحتلة: أعلن التليفزيون الرسمي الاسرائيلي ان افيجدور ليبرمان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو استقال من منصبه امس بسبب الخلافات داخل حزب «الليكود» اليميني الحاكم.

وكان وزراء عديدون من حزب «ليكود» طالبوا باقالة ليبرمان الذي يتهمونه بالتآمر عليهم عبر محاولة اضعاف دورهم في ادارة الحزب لصالح نتانياهو. ويواجه نتانياهو منذ الاسبوع الماضي معارضة من مسؤولين في تكتل «الليكود» يأخذون عليه تجاوزات ارتكبها ليبرمان على حد قولهم خلال المؤتمر العام الاخير لليكود.

وقد أصبح ليبرمان المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء منذ وصول نتانياهو الى الحكم في يونيو ١٩٩٦ وكان ليبرمان أقرب مساعدي نتانياهو عندما كان زعيما للمعارضة.

وقرر المندوبون خلال مؤتمر الليكود الاخير، تعديل نظام تعيين مرشحي الحزب للانتخابات. خلافا لرأي قيادة الحزب، فبدلا من ان ينتخب كل أعضاء الحزب مرشحيهم قرر المؤتمر ان تختارهم اللجنة المركزية.

واتهم مسؤولون عديدون نتانياهو الذي يستفيد من هذا التعديل بزيادة اشرافه على تشكيل لوائح المرشحين. باللعب لعبة مزدوجة عبر حض المندوبين على التصويت لصالح التعديل مع اعلانه رسميا بأنه سابق لأوانه..

(أ. ف. ب)

نص البيان الختامي لاجتماع وزراء الداخلية الخليجيين

■ الدوحة: فيما يلي نص البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع السادس عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بدعوة كريمة من سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة قطر عقد اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم السادس عشر في الدوحة من ٢٢ الى ٢٣ رجب ١٤١٨ هجرية الموافق ٢٢ الى ٢٣ نوفمبر ١٩٩٧ برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة قطر وبحضور اصحاب السمو والمعالي.

- معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير داخلية دولة الامارات العربية المتحدة.
- معالي الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير داخلية دولة البحرين.
- صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير داخلية المملكة العربية السعودية.
- معالي السيد علي بن حمود بن علي البوسعيدي وزير داخلية سلطنة عمان.
- معالي الشيخ محمد الخالد الصباح وزير داخلية دولة الكويت.

وشارك في الاجتماع معالي الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد تشرف اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بلقاء حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر وتهنئته بالعودة سليما معافى بعد الرحلة العلاجية التي تكللت بحمد الله ورعايته بالتوفيق والنجاح سائلين المولى عز وجل ان يسبغ على سموه دوام الصحة والعافية وان يرعاه بعنايته لمواصلة مسيرة الخير والعطاء لشعب دولة قطر الشقيقة.

كما استمع الوزراء الى توجيهات سموه القيمة التي عبر من خلالها عن غبطته وارتياحه لمسيرة العمل المشترك بشكل عام وفي مجال التعاون والتنسيق الامني بين الدول الاعضاء بشكل خاص.

واستعرض الوزراء المستجدات والمتغيرات الامنية الاقليمية منها والدولية انطلاقا من المبدأ الراسخ بأن أمن مجلس التعاون كل لا يتجزأ.. مؤكدين ان التعاون والتنسيق والتكامل بين الاجهزة الامنية في الدول الاعضاء اخذ في تكريس هذا الاتجاه.

كما ناقش الوزراء مسيرة التعاون والتنسيق والتكامل الامني بين الدول الاعضاء على ضوء توصيات اللجنة التحضيرية (وكلاء وزارات الداخلية) بشأن توصيات اللجان الامنية المتخصصة التي عقدت اجتماعاتها خلال هذا العام واتخذوا بشأنها القرارات الهادفة الى مواصلة تعزيز مسيرة العمل المشترك مبدين ارتياحهم لاعمال تلك اللجان.. ومؤكدين على اهمية استمرارها في عقد اجتماعاتها وتكثيف اتصالاتها لتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق فيما بينها في مختلف مجالات اختصاصاتها.. منوهين بما تم التوصل اليه من آليات لتسهيل اجراءات تنقل المواطنين وحركة انسياب السلع والتبادل التجاري بين دول المجلس وذلك تحقيقا لطموحات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتطلعات شعوبهم وانسجاما مع نصوص الاتفاقية الاقتصادية.

كما أقر الوزراء الاجراءات التي تسهل تبادل نقل وزراعة الاعضاء بين مراكز زراعة الاعضاء في دول المجلس مقدرين لما لهذا الموضوع من جوانب وحالات صحية تتطلب سرعة تبادلها ونقلها.

ظاهرة التطرف والعنف والارهاب

لاحظ الوزراء ان ظاهرة التطرف والعنف والارهاب لم تعد ظاهرة مقتصرة على دولة أو منطقة بعينها. الأمر الذي يستوجب مواجهتها جماعيا.

وتأسيسا على ذلك يؤكد الوزراء ادانة واستنكار دول المجلس لهذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الغريبة على مجتمعاتها التي تتميز بخصوصية في قوانينها وأنظمتها المستمدة من الشريعة الاسلامية السمحاء مجددين العزم والتصميم على التصدي لهذه الظواهر بمختلف أنواعها ودوافعها ومنطلقاتها وأيا كان مصدرها بكافة الاساليب والوسائل الشرعية والقانونية داعين في الوقت نفسه الدول التي تقوم بايواء الجماعات والعناصر الارهابية والمتطرفة تحت شعار حماية حقوق الانسان الى ضرورة التمييز بين هذه الحقوق وما تقوم به تلك العناصر والجماعات من اعمال وممارسات هدامة تهدد أمن وسلامة الدول الاخرى وتعرض مواطنيها والمقيمين فيها للاخطار من جراء نشاطاتها المتطرفة والى الحيلولة دون استغلال هذه الجماعات والعناصر الارهابية المتطرفة لاراضيها وانظمتها وقوانينها واعرافها لاغراض الحصول على التمويل والتزود بالسلاح والتدريب لممارسة اية أنشطة تهدد أمن وسلامة الدول.

كما يعرب الوزراء عن رفضهم واستنكارهم لما صدر عن البرلمان الاوروبي وغيره من المنظمات والهيئات الاخرى من تعرض لشؤون القضاء وسير العدالة في دول المجلس واعتبار ذلك تدخلا غير مقبول في شؤونها الداخلية الذي من شأنه ان يشجع على ارتكاب الجريمة والاعمال الارهابية ومن ثم التأثير سلبا على أمن واستقرار المنطقة.

في الختام يسر الوزراء بهذه المناسبة ان يعربوا عن عظيم شكرهم وتقديرهم لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر حفظه الله ورعاه وحكومته الرشيدة والشعب القطري الشقيق على كرم الضيافة وحسن الوفادة مقدرين لوزارة الداخلية في دولة قطر وعلى رأسها سمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية جهودها المتميزة في الاعداد والترتيب لهذا الاجتماع مما كان له الاثر الطيب فيما توصل اليه الوزراء من نتائج وقرارات تعزز مسيرة العمل المشترك وتحقق طموحات اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس وتطلعات شعوبها..

(وكالات)

اليمن : بدء التحقيق مع معتقلي الاشتراكي والرابطة

عدن - طه الكعبي:

بدأت أمس الأول التحقيقات مع المعتقلين من الحزب الاشتراكي وحزب الرابطة. عقب المسيرة السلمية التي شهدتها مدينة المكلا يوم ١٢ نوفمبر الجاري احتجاجا على منع المعارضين من الاحتجاج على مشروع تقسيم حضرموت.

وقال بلاغ للجنة تنسيق احزاب المعارضة بحضرموت ان المعارضة اعدت برنامجا لتفعيل انشطتها السلمية في اطار القانون والدستور، حتى يتم الافراج عن المعتقلين.

وزراء خارجية أوروبا يبحثون اليوم ملف الشرق الأوسط

بروكسيل - اسماعيل زاير:

يبحث وزراء الخارجية الأوروبيون ملف الشرق الأوسط والخطوات السياسية التي يعتزم الاتحاد القيام بها اثناء اجتماعهم اليوم والذي سيتخلله لقاء مع الأمير حسن ولي العهد الأردني وفايز الطراونة وزير خارجية المملكة، اللذين يتواجدان في بروكسيل لمناسبة التوقيع على معاهدة الشراكة والانتساب بين الأردن ودول الاتحاد. ويأتي بحث ملف الشرق الأوسط قبل عشرة أيام فقط على اجتماع قمة أوروبي - امريكي ينتظر ان يجسد أوضح وأشد ما يمكن تصوره من خلاف في وجهات النظر بين العواصم الأوروبية الخمس عشرة واسرائيل.

وهذه الخلافات لم تعد «غيمة عابرة» بل انها تكاد تتحول الى كابوس يقلق الدول الاعضاء نتيجة تجاهل اسرائيل للرأي العام الأوروبي والعالمي والاستخفاف بمبادرات الدبلوماسية الأوروبية الحثيثة التي تشعر انها تتعرض للإذلال والتجاهل.

وسيعقد الاجتماع الامريكي - الاوروبي في الخامس من ديسمبر القادم وسيضم الرئيس بيل كلينتون وارفع ممثلين عن الاتحاد الاوروبي وهما رئيس المجلس الوزاري للخارجية الوزير جاك بوس ورئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير.

خلاف بين مفتي مصر وإمام الأزهر حول شرعية مباراة لمصارعة الثيران

■ القاهرة: اصدر امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ومفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل رأيين مختلفين بشأن مباراة لمصارعة الثيران من المقرر ان تنظم ابتداء من الخميس المقبل في القاهرة.

فبعد تحريم هذا النوع من المصارعة الذي اصدره مفتي مصر الاسبوع الماضي. ذكرت مجلة «العربي» المعارضة امس ان شيخ الازهر وافق على طلب الشركة المنظمة للمباراة التي تجري للمرة الاولى في مصر منذ ٤٤ عاما. وكانت آخر مصارعة للثيران نظمت في الاسكندرية في عام ١٩٥٤.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول في الشركة التي لم تسمها ان شيخ الازهر وافق صراحة على طلب الشركة وعلى اقتراحها التبرع بلحوم ٥٠ ثورا مشاركا في المصارعة التي لن يتم فيها قتل هذه الحيوانات في الحلبة، واضافت الصحيفة ان شيخ الازهر اكد انه لا مانع من ذلك مادام الذبح يتم بطريقة شرعية.

وقالت الصحيفة ان امام الازهر اقترح ان تستلم مستشفيات جامعة الازهر ووزارة الصحة لحوم الثيران المذبوحة لفحصها، ونقلت صحيفة «المساء» امس عن شيخ الازهر قوله ردا على سؤال بشأن موافقته انه اذا بقي الحيوان حيا بعد تعذيبه ثم ذبح ذبحا شرعيا جاز اكل لحمه مادام من الحيوانات التي يجوز اكل لحمها.

وكان مفتي مصر اصدر الاحد الماضي فتوى نشرتها صحيفة «الاهرام» قال فيها ان الاسلام يأتي بالرحمة والرفق بالحيوان. ومصارعة الثيران ومشاهدة مبارياتها حرام لما تتضمنه من تعذيب لهذه الحيوانات.

هكذا من الأصل

ما بعد زيارة الدكتور خرازي للمنطقة

ايران والواقعية الأمنية في الخليج

د. علي حميدان

لقد سبق وأن أشرنا في مقالات سابقة تتعلق بقضية الأمن في الخليج الى صدور مؤشرات ايجابية حول رغبة الجمهورية الاسلامية الايرانية في ازالة التوتر واقامة علاقات جديدة مع دول الخليج العربية، علاقات مبنية على الاحترام المتبادل وتطوير المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

كما بينا بأن هذه المؤشرات بدأت في السنة الأخيرة لولاية الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني، إلا أن الرئيس محمد خاتمي كثف من هذه المؤشرات الايجابية منذ تسلمه للسلطة في أغسطس الماضي فانهال على المنطقة سيل من تصريحات المسؤولين الايرانيين بهذا الصدد ذهب بعضها الى حد المطالبة بتدوين استراتيجية أمنية مشتركة مع دول الخليج، بل وحتى اقامة مناورات عسكرية مشتركة.

وتأتي جولة الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني الجديد في المنطقة التي تمت في النصف الأول من الشهر الحالي، تأتي هذه الجولة لتضفي طابعا واقعيا على المؤشرات الايرانية التي أشرنا اليها.

وتتمثل هذه الواقعية في تصريحات هامة للوزير الايراني أكد بها على أن «هناك حاجة للثقة للتمكن من اقناع دول الخليج بوقف السعي للحصول على المساعدة الأجنبية في الدفاع عن أراضيها».

وأضاف موضحا: «ينبغي خلق أجواء من الثقة في المنطقة بحيث لاترى هذه الدول حاجة للسعي وراء مساعدة الدول الاجنبية»، بل وذهب الوزير الايراني في واقعيته الى أبعد من ذلك حين تعرض للوجود الأمريكي في الخليج قائلا: «ليس بامكان ايران اجبار دول المنطقة على قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة أو الغاء العمليات العسكرية التي تجريها معها».

لقد وضع الوزير الايراني الجديد يده على الأسباب الحقيقية التي تحول دون قيام أي تعاون أمني بين ايران ودول الخليج العربية، وهذه الأسباب التي سبق وأن حددناها بالشكل التالي:

١- انعدام الثقة بين ايران ودول الخليج العربية التي تمتد جذورها من عهد الشاه الراحل محمد رضا بهلوي، الذي كان يعتبر نفسه «شرطي المنطقة»، وكان يخطط لفرض هيمنة كاملة على بلدانها.

٢- شعارات تصدير الثورة التي رافقت السنوات الأولى لمسيرة الجمهورية الاسلامية والتمسك بالاحتفاظ بالجزر الاماراتية الثلاث التي احتلتها قوات الشاه السابق بالتواطؤ مع بعض الدول الغربية.

٣- تداعيات حرب الخليج الثانية التي جعلت من التواجد العسكري الأمريكي في الخليج حقيقة لابد من التعامل معها بواقعية.

بالنسبة للسبب الاول يجب الاعتراف بأن في تصريحات الوزير الايراني ما يشفي الغليل، حيث أشار الى موضوع انعدام الثقة وضرورة ازالته بشكل لاغموض فيه، أما بالنسبة الى موضوع تصدير الثورة فيمكن القول بأن كل الدلائل تشير الى أن ايران لاتتصرف الآن كثورة وانما كدولة تعي وتحترم مسؤولياتها على الساحة الدولية.

وفيما يخص التواجد العسكري الأمريكي فمن الواضح بأن تصريحات الدكتور خرازي التي أشرنا اليها تطرقت لهذا الموضوع بواقعية مدهشة، لم يبق اذن سوى موضوع الجزر الاماراتية الثلاث التي احتلتها ايران سنة ١٩٧١ فماذا استجد على الموقف الايراني بهذا الخصوص؟

لقد شارك الدكتور غلام علي خشرو معاون وزير الخارجية الايراني في ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» التي عقدت في أبوظبي في أوائل الشهر الحالي، شارك بورقة تعقيبية على محور «مستقبل العلاقات العربية مع دول الجوار»، وقد أشار في ورقته الى موضوع الجزر الاماراتية الثلاث بالقول بأن الجمهورية الاسلامية «أعربت مرارا عن استعدادها للتفاوض مع دولة الامارات العربية المتحدة من أجل سوء الفهم الحاصل في تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة عام ١٩٧١».

كنا نتمنى ألا تتضمن ورقة الدكتور خشرو مثل هذه الاشارة المبطنة الى الجزر والتي تعني في الواقع ان الخلاف مع الامارات على الجزر الثلاث ليس سوى سوء فهم لاتفاقية ١٩٧١.

المعروف ان اتفاقية ١٩٧١ لاتعالج سوى موضوع الادارة المشتركة بين امارة الشارقة (أي الامارات العربية) وايران لجزيرة أبوموسى. هناك اذن اغفال متعمد للاشارة الى جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى، كما ان الموضوع لايمكن وصفه بسوء فهم إذ لابد من تسمية الأشياء بأسمائها: انه احتلال عسكري ايراني للجزر الثلاث منذ ١٩٧١.

الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني الجديد، لم يجر أية مباحثات خاصة بموضوع الجزر أثناء زيارته الأخيرة للامارات العربية حيث أكدت مصادر دبلوماسية ان بحث قضية الجزر يجب أن يتم في مفاوضات خاصة ومباشرة بين الامارات وايران ويتم الاعداد لها بشكل جيد، إلا أن الوزير الايراني أجاب عن سؤال حول الجزر الاماراتية الثلاث أثناء زيارته للكويت، أجاب بقوله: «ان جميع قضايا المنطقة يمكن الوصول الى حلول لها من خلال التفاهم والثقة المتبادلة»، مشيرا الى أن ذلك يحتاج الى وقت وصبر، وأكد رفض بلاده عرض القضية على محكمة العدل الدولية باعتبار ان المفاوضات مع الامارات لم تصل بعد الى طريق مسدود، أو الى حد الفشل، واذا كان فهمنا لتصريحات الوزير الايراني صحيحا فإن ذلك يعني ان سبب رفض ايران الذهاب الى محكمة العدل الدولية هو ان المفاوضات مع الامارات لم تصل الى طريق مسدود، أو لم تصل الى حد الفشل كما جاء في التصريح المذكور، إذا كان الأمر كذلك فإن الموقف الذي يعلنه الدكتور خرازي يقترب كثيرا من موقف دولة الامارات العربية المدعوم من قبل دول مجلس التعاون الخليجي ودول الجامعة العربية بصفة عامة.

هذا الموقف المتمثل في مطالبة الامارات بمفاوضات جادة مع ايران للوصول الى حل سلمي يرضي الطرفين أو الاحتكام الى محكمة العدل الدولية والقبول بما تقرره هذه المحكمة في حال تعذر الوصول الى الحل المذكور.

وقد سبق وأن ذكرنا بأن هذه هي الصيغة الوحيدة التي لن تستطيع ايران بدونها أن تحقق ما تدعو اليه من تطبيع كامل مع جيرانها في المنطقه ومع الدول العربية بصفة عامة.

كاتب وسفير اماراتي سابق

أفق — فضل النقيب

عمل رائد

■ يمثل كتاب الدكتور فالح حنظل «العرب والبرتغال في التاريخ» محاولة جادة لسد ثغرة في المكتبة العربية وبالتالي في الرؤية العربية للتاريخ والعالم، فقد أصبح من الواضح ان أية أمة لن تتمكن من قراءة واقعها واستشراف مستقبلها إلا على ضوء فهمها وتقويمها لماضيها، لأن الحاضر يشبه دغلا كثيفا متشابك الأغصان تحكمه المصالح الآنية وتجزؤه الأولويات الضاغطة، وتحول دون الرؤية المتعمقة له الظلال المنعكسة عن السياسات التكتيكية والالتباسات الاقليمية والدولية.

أما المستقبل فاننا اذا نظرنا اليه فقط من خلال الحاضر الملتبس فسيكون أشبه بانعكاسات الصور في الماء حيث لا يمكن الامسك بها أو التحديق فيها بثبات وإمعان لأنها تتموج وتتلاشى وتتبدل أشكالها تبعا لاهتزازات التيار المتناوبة وهبوب الانسام المتغايرة وعوامل أخرى خارجة عن التنبؤ من منظار الرائي الذي لا يقف فوق جبل التاريخ الراسخ.

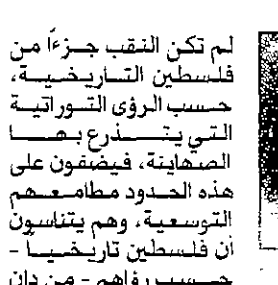
التاريخ اذا يمثل العمق الاستراتيجي لاية رؤية معاصرة أو مستقبلية نظرا لامتداده الزمني الشاسع الذي يسمح برؤية الثوابت الكبرى في إطار الجغرافيا والبيئات الثقافية وزلازل العقائد العظمى ومن ثم صعود وانطفاء الحضارات والعوامل المؤدية الى نخرها، وأخيرا التداعيات التي تنشأ عن حركة قد تبدأ في البرتغال وتمتد أمواجها الى تخوم الصين، أو تبدأ في قلب جزيرة العرب لتتدفق الى حدود أوروبا غربا وجزر الأرخبيل الاندونيسي في أقصى الشرق.

لقد حرص الدكتور حنظل على الجمع بين نقيضين: الإحاطة بفترة زمنية واسعة تمتد لألف عام منذ دخل العرب «لشبونة» عاصمة البرتغال عام ٧١٤ للميلاد وحتى اقتدار الدولة اليعربية العمانية وطردها للبرتغاليين بصورة نهائية من الخليج العربي في حوالي عام ١٧٢٠، ومن ثم محاولة تقطير هذه الفترة الكبرى بين دفتي كتاب بأسلوب بسيط يتيح لغير المختصين إلقاء نظرة بانورامية بشيء من المتعة وقليل من الجهد.

والحقيقة انه بقدر ما اشتكى الدكتور فالح من شح المعلومات المتاحة تاريخيا الأمر الذي دفعه الى البحث في خزائن التاريخ البرتغالي والأوروبي لإجلاء وجه الحقيقة، بقدر ما مكنه هذا الشح من السيطرة على موضوعه وإلا لاحتاج الى مجلدات، وفي كل الأحوال فانه بعمله هذا قد فتح الباب أمام أجيال من الباحثين المهتمين.. بقيت اشارة لابد منها وهي ان الكتاب قد طبع على نفقة المجمع الثقافي الأمر الذي يؤكد ريادية هذه المؤسسة الثقافية الكبرى ودورها المفصلي في الحياة الثقافية.

بدو النقب بين التغييب والترحيل (٢-٣)

«النقب للعرب» اقتراح قَتَل برنادوت!



عبدالعال الباقوري

لم تكن النقب جزءاً من فلسطين التاريخية، حسب الرؤى التوراتية التي يتذرع بها الصهاينة، فيضفون على هذه الحدود مطامعهم التوسعية، وهم يتناسون ان فلسطين تاريخيا - حسب رؤاهم - من دان الى بئر سبع. ولكن رؤية الصهاينة للحدود لا يرسمها دين وكتاب مقدس، كما لا يرسمها واقع تاريخي، بل يرسمها أساسا النظر اليها على انها «غشاء رقيق يغلف كائنا حيا»، أو هي ثوب وإطار لجسد قابل للتحرك والتوسع والاتساع والنمو، حسب الظروف. وهذا الجسد المتحرك المتوسع ينمو بزيادة مساحته، وبتوسعه اقليميا على حساب كل اقليم يجاوره ان استشعر فيه ضعفا، ورأى أمامه امكانية للوثوب عليه وافتراسه واغتصابه.

والحدود الصهيونية حدود مرحلية، لا يحددها إلا المكان الذي يقف فيه آخر جندي. واذا كانت حدودهم القصوى هي تلك التي قدموها الى مؤتمر سان ريمون ١٩٢٠، والتي تمتد من جنوب لبنان وجبل الشيخ في الشمال الى وادي العريش بسيناء في الجنوب، كما تمتد الى شرق الأردن حتى شرقي خط سكة حديد الحجاز، والى شمال غربي المملكة العربية السعودية، فان هذه الحدود يمكن ان تتحقق خطوة خطوة.. ومن ثم، فان «اسرائيل» هي الدولة الوحيدة في العالم التي لا تضع، حتى الآن، لنفسها حدودا، حتما لا تتقيد بها، بل تنطلق من مرحلة لأخرى لتستولي على أراض جديدة بالحرب والاستيطان.

وحتى حرب ١٩٤٨، لم يملك الصهاينة في النقب سوى ١٦٨,٥٠٠ دونم، اي حوالي ٣,١٪ فقط من مساحته الكبيرة. ولكنهم اعتبروا ذلك «موطئ قدم حقيقيا» بسبب الطابع الصحراوي للاقليم من ناحية، كما ان أغلب أرضه مشاع من ناحية أخرى، تتنقل وتتجول فيها العشائر. وادعى الصهاينة أيضا أن النقب جزء من «وطنهم التاريخي»، ولكن الأهم أنهم وجدوا فيه منطقة رحبة تحوي امكانات كبيرة. ومن هنا، رأى الصهاينة أنه لابد من امتلاك النقب بالكامل، وبأي ثمن، وبأية وسيلة. وعبر بن جوريون عن ذلك أوضح تعبير في حديث له أمام اللجنة المركزية لحزب الماباي، في ٨ يناير ١٩٤٨، وقال: انه لا توجد في النقب مشكلة أمن خاصة بالمستعمرات، اذ لا توجد هناك تقريبا مستعمرات. وأضاف تحديدا: «مشكلة النقب هي الدفاع عن النقب كجزء من الدولة اليهودية. واقول ذلك بلغة أكثر قسوة: احتلال النقب.. علينا أن نعتبر كل مستعمرة في النقب حامية عسكرية، وكل يهودي جنديا. وعلينا أن نضع قوتنا في النقب في مستوى تستطيع معه السيطرة على النقب بكامله».

وعلينا أن نعترف بأن الصهاينة كانوا أوفياء لنصيحة بن جوريون، وحولوا النقب الى حامية قبل ان يكون مستعمرة. وهذا الاعتراف لن يضيرنا في شيء، بل انه قد يكون بداية لرؤية الأمور في النقب كما يجب ان ترى. فعلى الرغم من عشرات ومئات المجلات والكتب والدراسات والأبحاث التي تصدر سنويا عن فلسطين باللغة العربية، فاننا لا نكاد نجد بينها كتابا أو دراسة أو بحثا جادا ونزيها عما فعله الصهاينة في النقب منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم.. بينما هناك عشرات بل مئات من الكتب الصهيونية، ولكنها في اغلبها، إن لم تكن جميعها، يغلب عليها الطابع الدعائي.. وترتب على هذا، ان ضعفت المتابعة العربية لشؤون اخوانهم بدو النقب، وكأنهم ليسوا جزءا من «عرب ١٩٤٨»، وكان هذا التعبير ينحصر فقط في عرب الجليل والمثلث، على ان بدو النقب لم يكونوا أقل معاناة من معاناة اخوانهم في الشمال، بل انهم تعرضوا لعمليات «أسرلة» و «صهينة» أقسى من تلك التي تعرض لها عرب الجليل والمثلث.

وما لنا نذهب بعيداً، والموضوع الذي بين أيدينا خير شاهد ودليل، وقد انطلق من «خطة ايتان» ضد بدو النقب. وهي خطة لا تختلف كثيرا عن خطة مماثلة أخرى خاصة بعرب ١٩٤٨.. ولكن هذه الاخيرة أثارت ضجة، بينما «خطة إيتان» لم تثر اهتماما عربيا، ولو بمجرد المتابعة الخبرية، لما يصدر عن العدو في هذا الشأن.

ان هذا التجاهل العربي لبدو النقب وما يجري لهم وما يدبر ضدهم يكاد يرقى الى حد تغييبهم، واسقاطهم من الحساب، مع أنهم - لو أحسنت ادارة الصراع - قد يكون لهم تأثير ووزن في الميزان الاستراتيجي.

ولا بأس من ان نفصل القول ولو قليلاً عن الوثيقة التي أشير اليها حالاً، وقيل انها أثارت ضجة، انها «وثيقة كوينج» وكان كوينج هذا مفوض وزارة الداخلية الاسرائيلية، للمنطقة الشمالية من فلسطين المغتصبة، وقد وضع وثيقته في اول مارس ١٩٧٦، وقال تقريبا ما قاله ايتان بشأن بدو النقب، اذ اعتبرهم قنبلة قابلة للانفجار. وقد صدق توقع كوينج، ففي الثلاثين من مارس نفسه نشبت «انتفاضة يوم الأرض» التي كانت أجلى تعبير عن نمو الروح العربية بين عرب ١٩٤٨، في شمال فلسطين المغتصبة. وفي سبيل مكافحة هذه الروح قدم كوينج مقترحات عنصرية فحواها تقنين الخناق على عرب ١٩٤٨، وفتح الأبواب أمامهم كي يرحلوا عن ديارهم. ففي حديثه عن تعليم أبناء عرب ١٩٤٨، قدم كوينج المقترحات التالية:

●● يجب تشجيع تحويل الطلاب الى المهن الفنية والعلوم الطبيعية والفيزيائية. ان هذه الدراسات سوف لا تترك وقتا كبيراً للاهتمام بالنواحي القومية كما سوف تتزايد نسبة الطلاب الذين لا يكملون الدراسة.

●● يجب تسهيل الرحلات الى الخارج من اجل الدراسة وتضييق الخناق على عودة الطلاب وتوظيفهم، ومن شأن هذه السياسة أن تزيد هجرتهم الى الخارج.

●● اتخاذ اجراءات قاسية على مختلف المستويات ضد مختلف انواع المحرضين من طلاب في مؤسسات التعليم العالي.

●● يجب العمل على اعداد امكانيات استيعاب المتفوقين من الخريجين وفقا لمؤهلاتهم. ان هذه السياسة قابلة للتنفيذ بحكم انها تسمح بوقت كاف كي تقوم السلطات بالتخطيط مقدما. هذه بعض مؤشرات أو معالم العنصرية الصهيونية، وهي اليوم لا تقل بشاعة، إن لم تزد، بشأن عرب النقب.. ولكن هذه البشاعة لا تكاد تصل الى أسماعنا، وان وصلت فانها غالبا لا تلقى إلا آذانا صماء. ودليل ذلك، بالاضافة الى ما سبق، انه بعد عدوان ١٩٦٧ تزايد الاهتمام العربي العام بعرب ١٩٤٨، الا عرب النقب! فقد ظلوا في حالة غياب، لا أحد يهتم بهم، ولا أحد يسأل عنهم، ولا أحد يتتبع مجريات حياتهم. ولا أدل على هذا التغييب من ذلك الجزء الذي تضمنته «الموسوعة الفلسطينية» عن «النقب» وعن بئر السبع، حيث تغلب عليه السطحية من جانب، وتخلف المعلومات من جانب آ... وليس «دليل اسرائيل العام» الصادر وفي عام ١٩٩٦، عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، وهي مؤسسة جديرة بالتقدير، والذي أشرف على تحريره وتأليفه نخبة ممتازة من المتخصصين في الشؤون الفلسطينية والاسرائيلية. ليس هذا الكتاب بأحسن حالاً من الموسوعة. لقد تضمن فصلا عن «أوضاع الفلسطينيين في اسرائيل» يقع في حوالي ٣٠ صفحة، ليس فيها عن بدو النقب سوى فقرة وحيدة لا تسمن ولا تغني من جوع.

ولن نتبين مدى مساهمتنا نحن العرب في «تغييب» بدو النقب إلا حين نقارن هذا الكتاب - الدليل بكتاب اسرائيل يحمل الاسم نفسه، وهو «دليل اسرائيل» Every one's Guide To Israel، وهو صادر في ١٩٦٤ باللغة الانجليزية، ومؤلفته هي جوان كوملي، زوجة سفير اسرائيل آنذاك في لندن وسفيرها من قبل لدى الامم المتحدة. وبالرغم من ان جوان متخصصة في الهندسة، إلا أنها تقدم في هذا الكتاب كما من المعلومات عن بدو النقب يفوق عشر مرات على الأقل ما يقدمه «دليلنا» العربي عن اسرائيل، والصادر في ١٩٩٦.. أما الجانب الدعائي في كتاب كوملي فهو قضية أخرى.

ويحدث هذا بعد حوالي نصف قرن من احتلال النقب، وانشاء اسرائيل بالغصب والعدوان، والضم والارهاب الذي تمثل في اغتيال فولك برنادوت الذي عين مفوضا بين المتحاربين في فلسطين، وتم تكليفه بمهمتين أساسيتين، هما:

١ - وقف القتال وتحقيق هدنة بين الطرفين والاشراف على هذه الهدنة.

٢ - ايجاد أساس لحل سلمي بين الطرفين.

وبناء على هذا التكليف، وبعد أن بدأت الهدنة الأولى وتوقف القتال، قدم الكونت برنادوت مشروعا لتسوية الصراع، تضمن عشرة بنود، من بينها بند ينص على ان «يضم النقب أو جزء منه للمنطقة العربية» ونص بند آخر على ضم القدس الى المنطقة العربية «على ان يكون للجالية اليهودية فيها بلدية مستقلة استقلالا ذاتيا وتتخذ التدابير اللازمة لحماية الاماكن المقدسة»، ولم يلق المشروع قبولا، وبعد ان نجح الصهاينة في استغلال ايام الهدنة لتعزيز مواقفهم ودعم آلتهم الحربية، استؤنف القتال، الى ان تم ترتيب هدنة ثانية.

ومرة ثانية أعد برنادوت مشروعا معدلا للتسوية نص على وضع القدس تحت اشراف دولي، وكان هذا تغييرا كبيرا عن المشروع الأول، بينما نص المشروع المعدل كسابقه على ان يعطي النقب للعرب. لقد قدم برنادوت مشروعه الجديد في ١٦ سبتمبر ١٩٤٨، واعتبره «مبادئ أساسية» يجب ان يرتكز عليها اي حل نهائي لمشكلة فلسطين. ولكن هذه المبادئ أدت في اليوم التالي الى اغتيال الوسيط الدولي على يد منظمة ارهابية صهيونية هي منظمة «ليحي». ويعترف مصدر رسمي اسرائيلي بأن توصيات برنادوت التي تضمنها تقريره «أصبحت نوعا من التوصية السياسية». كما يعترف المصدر نفسه بأن أخطر توصية هي «فصل النقب عن دولة اسرائيل... وتحويله الى منطقة عربية»

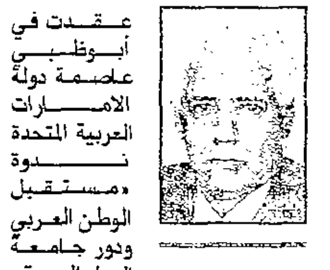
وعلى الرغم من ان هذا المصدر الاسرائيلي يرجع توصية برنادوت بشأن النقب الى الواقع العسكري المتمثل في كونه معزولا ومحاصرا، إلا أن هذه التوصية دفعت بالاسرائيليين الى الاسراع أكثر فأكثر في انتزاع النقب من العرب، خاصة وان المعارك كانت تدور في هذا الجزء من فلسطين، بينما صمتت المدافع في الجبهات الأخرى. اذ كان العدو قد نجح في اختراق الجدار العربي بوسائل مختلفة..

كانت المعارك في النقب آخر المعارك في جولة ١٩٤٨، وكانت من أكثرها شراسة، وهذه المعارك اعطاها العدو اسم «عملية يو أف» وكتب عنها التاريخ العسكري الرسمي الذي اصدره ان هدفها كان «شفاء» النقب مرة واحدة والى الأبد من «مرض» العزل. ويضيف هذا التاريخ ان هدف هذه العملية لم يكن الاكتفاء بشق ممر الى النقب وحمايته، وانما «تحطيم القوات المصرية». وكان التقدير ان ابادة العدو هي التي ستؤدي تلقائيا الى السيطرة على المنطقة».

ان هذه الكلمات لا تفتح ملف الحديث عن معارك النقب في ١٩٤٨ فقط، بل تفتح الباب للحديث عن استغلال العدو للظروف الراهنة للجوء الى ترحيل بدو النقب.

كاتب صحفي
رئيس تحرير الأهالي القاهرية

اعلان أبوظبي في ٤ نوفمبر ١٩٩٧.. والتجربة الأوروبية



لواء دكتور
جمال مظلوم

عقدت في أبوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» واستمرت الندوة مدة ثلاثة أيام في الفترة من ٢ - ٤ نوفمبر ١٩٩٧ برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، شارك فيها حوالى ٢٥٠ من كبار الشخصيات العلمية والمثقفة في الوطن العربي ومن الدول الأجنبية ذات الاهتمام بالقضايا العربية.

وقد اختتمت الندوة في الرابع من شهر نوفمبر ١٩٩٧ وصدر عنها في ختام الندوة (اعلان أبوظبي) الذي دعا الى احياء روح التضامن العربي باعتباره ضرورة لاستنهاض روح الأمة وشحذ ارادتها وتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون الاقتصادي.

كما شدد الاعلان على أهمية انشاء منطقة التجارة الحرة العربية والتي يجب أن تكون لها الأولوية في السياسات الاقتصادية العربية بهدف الوصول الى السوق العربية المشتركة خاصة وأن الوطن العربي يمتلك كل مقومات النهضة بجوانبها المادية والمعنوية.

ويمكننا القول ان الندوة دعت الى تحقيق عناصر أربعة رئيسية هي:

١- احياء روح التضامن العربي وصولا الى تحقيق أسمى الأهداف في اطار الوحدة العربية الشاملة.

٢- انشاء منطقة التجارة الحرة التي دعت اليها قمة القاهرة في شهر يونيو ١٩٩٦ وأقر برنامجها التنفيذي المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي للجامعة العربية في شهر فبراير ١٩٩٧ الماضي واعتباره أمرا له الأولوية في السياسة الاقتصادية العربية بهدف الوصول الى السوق العربية المشتركة.

٣- دعم جامعة الدول العربية وتعزيز دورها باعتبارها بيت العرب من أجل تدعيم روح التضامن العربي.

٤- بلورة رؤية استراتيجية عربية موحدة ليتعامل من خلالها العرب مع التحديات التي يفرضها القرن القادم ومسؤولية القادة العرب وأصحاب الفكر والعالم العربي كله في التعاون والتنسيق لتحقيق المستقبل العربي البناء.

وفي ختام الندوة قدم الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أجندة عمل عربية تركز على الخطط المستقبلية للعمل العربي المشترك:

كما طالب المجتمعين بالتركيز على:

١- أهمية عقد القمة العربية في شكل سنوي ومنتظم.

٢- الدعوة الى اقامة برلمان عربي لتوسيع دائرة المشاركة العامة في القضايا العربية.

٣- تصويب المفاهيم الخلطئة عن وجود تناقضات بين المصالح الوطنية والمصالح القومية.

وبداية يستلزم هذا الجهد البناء توجيه التحية والشكر لدولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها على كل ما يقدمه من أجل مسيرة التضامن والوحدة العربية، وهاهو منذ أيام يستقبل كل من رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس جمهورية الجزائر ويداوم اتصالاته بالقادة العرب ويدعم القضايا العربية وينادي منذ سنوات طويلة وعقب أزمة حرب الخليج الثانية بضرورة المصالحة العربية وعودة العراق الى الصف العربي ولئم الجراح العربية ولتبقى الأمة العربية قوية بوحدة أبنائها.

كما أن هذه الندوة تعتبر خطوة على طريق التذكرة والتحذير بمضي الوقت والأخطار المحدقة بالأمة العربية، وكانت منارة لاحاطة الحاضرين والمتابعين لها بالقدرات المتوفرة لدى الأمة العربية، ووجود الأجهزة والمؤسسات العديدة والكفيلة بتحقيق مسيرة ناجحة ومتقدمة للأمة العربية أسوة بباقي الأمم والتجمعات الاقتصادية والسياسية الكبرى خاصة وأن الأمة العربية في أشد الحاجة في وقتنا هذا للاتفاق ضد الأخطار المحدقة بها خاصة في ظل تعثر مسيرة السلام والتعنت الاسرائيلي وعرقلة السلام لمنطقة الشرق الأوسط.

وهذه الندوة تدعونا الى اجراء دراسة متعمقة للتجربة العربية والوقوف على أسباب تعثرها في الوقت الذي نجحت فيه تجارب الآخرين برغم عدم توفر مقومات وعوامل النجاح الموجودة لدى الأمة العربية.

لقد عقدت العديد من الندوات واللقاءات في الوطن العربي منذ عدة سنوات وجميعها أوصت بأهمية التضامن العربي بل وبضرورة تحقيق الوحدة العربية أمل الجماهير العربية المتعطشة الى تحقيق وطن واحد يتحرك ويتنقل فيه المواطن العربي دون أي حواجز أو عقبات، ولكن المطلوب هو الخطوات والتحرك الجاد لتنفيذ هذه التوصيات والمقترحات.

ولو استعرضنا معا تجربة الوحدة الأوروبية والتي بدأت في صورة سوق أوروبية مشتركة عام ١٩٥٧ في الوقت الذي أنشئت فيه جامعة الدول العربية قبلها باثني عشر عاما.

فقد شكلت المجموعة الأوروبية في الخامس والعشرين من شهر مارس عام ١٩٥٧ في روما بمشاركة ستة دول أوروبية هي بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا (دول البينلوكس) وايطاليا وألمانيا وفرنسا ووصل اجمالي الدول الأعضاء حاليا الى ١٥ دولة وينتظر الاعلان قريبا عن انضمام دول أخرى ويتوقع أن يصل عدد دول المجموعة الى حوالي ثلاثين دولة أوروبية، وأن تشمل الوحدة الأوروبية كل دول أوروبا الغربية وأغلبية دول أوروبا الشرقية وبعض دول الكومنولث السوفييتية المستقلة وخاصة دول البلطيق الثلاث.

ويجدر بنا هنا أن نتساءل عن سر نجاح التجربة الأوروبية، وفي الحقيقة يمكننا القول أنه برغم تشابه كافة الظروف والعوامل المؤثرة خلال فترة الاعلان عن التكتلين العربي والأوروبي من ناحية التهديدات الخارجية والدوافع للتعاون والتنسيق بينهما، إلا أن نجاح التجربة الأوروبية يرجع للقناعة الداخلية لدى هذه الدول بأهمية وضرورة الوحدة ومنها:

١- التوافق الاقتصادي بين دول المجموعة:

حيث بدأت الدول تعاونها في صورة اتحاد جمركي عام ١٩٤٧ ضم دول البينلوكس الثلاث ثم بعد ٤ سنوات شكلت مجموعة الفحم والصلب. وهكذا هدفت الدول بداية تحقيق خطوة هامة في مجال التعاون الاقتصادي والتوسع تدريجيا بين هذه الدول الى الاعلان عام ١٩٦٨ عن اتحاد جمركي كامل بين الدول الأعضاء، وتوحيد التعريفات الجمركية كاملة، واقرار سياسة زراعية مشتركة منذ عام ١٩٦٢. وبدأت جولات الجات عام ١٩٦٤ ودخول المجموعة الأوروبية ككتلة موحدة ذات مصالح وموقف تفاوضي واحد مقابل الولايات المتحدة الأمريكية والشركاء الآخرين.

٢ - التوافق السياسي:

فقد تزامن بداية السوق الأوروبية المشتركة وخطوات بنائها مع تنامي القدرات السوفييتية والكتلة الشرقية المتكونة معا على التوازي، مما شكل تهديدا سياسيا للدول الأوروبية، انعكس ذلك في قناعة لدى دول المجموعة الأوروبية بأهمية الوحدة والتضامن والتعاون الأوروبي، وبرغم أن ثلاث دول من أعضاء المجموعة الست دول وهي ألمانيا وايطاليا وفرنسا لم يمض على الحرب الطاحنة التي دمرت بلادها إلا فترة محدودة فقد كان لديهم قناعة بالدور الاقتصادي لاذابة ما تبقى من عدم ثقة وكراهية في النفوس وتظروا الى أن المصلحة الاقتصادية هي الكفيلة بمحو ذكريات الماضي الأليمة وأهمية النظر الى المصالح المشتركة لشعوب هذه الدول ونبذ الحروب والسعي الى التنمية وأهمية رفع مستوى شعوب بلادهما.

٣- التوافق الأمني:

لقد تزامن ذلك مع بناء الحلف الأطلسي الذي بدأ باحتواء ١٢ دولة من ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية مع دول غرب أوروبا، حيث أتاح ذلك فرصة تاريخية لدول نصف الكرة الغربية كي تتكامل وتتعاضد وتحيد خلافاتها في مواجهة دول الكتلة الشرقية.

لقد كان للتعاون الأمني الأثر الأكبر في اضفاء وتكامل مجالات التعاون المختلفة بين دول المجموعة الأوروبية.

٤- تدرج التأسيس:

لقد توالى انضمام دول المجموعة الأوروبية الى عضويتها وزادت الأعضاء تباعا من ٦ دول الى ٩ دول ثم الى ١٠ دول ثم الى ١٢ دولة وحاليا وصل عدد أعضاء دول المجموعة الى ١٥ دولة، كما توالى التكامل في القطاعات المختلفة من قطاع الى آخر، كما شملت المجموعة دول ذات تخصصات مختلفة، سواء دول صناعية مثل ألمانيا وفرنسا وانجلترا وايطاليا، أو دول زراعية مثل اسبانيا والبرتغال ودول غنية ودول فقيرة، ودول كثيفة التعداد السكاني الى دول محدودة السكان، ولم تستشعر أي من دول المجموعة بأي تهديد قد يواجهها من جراء الانضمام لدول المجموعة.

٥- السيادة القطرية:

ان الوحدة الأوروبية لم تطغ على المصالح والسيادة القطرية للدولة، بل ان القرارات والمصالح العامة كان يتم تحقيقها دون أي ضرر أو انعكاسات على مصلحة الدولة ذاتها. وكانت كل دولة توفق أوضاعها بما لايتعارض مع المصلحة القطرية أو الاقليمية معا.

هكذا نجد الخطوات العلمية والبناءة التي خاضتها دول المجموعة الأوروبية في فترة قليلة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ وحتى عام ١٩٥٧ كان الاعلان عن السوق العربية المشتركة والتي زاد عددها من ٦ دول عند انشائها الى ١٥ دولة مع بداية التسعينات أي قبل مضي ٤٠ علما على اعلان السوق الأوروبية المشتركة.

خبير استراتيجي

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١٠ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١١٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١١٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

طريق المجد

مرة اخرى يدعو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، الدول العربية الشقيقة، الى التزام طريق الحكمة والعقل والمصلحة والعودة الى التضامن العربي.

ومن يتأمل تصريحات سموه المنشورة أمس، فانه يجد فيها التشخيص الدقيق لكل مشكلات العرب، كما يجد فيها الدواء والعلاج الشافي لتلك المشكلات.

وهناك الآن في وطننا العربي الكبير من يستمع الى كلمة الحق ويعمل من اجلها. ولا أدل على ذلك من وقوف العرب الى جانب اشقائهم في العراق وفلسطين وسوريا ولبنان.

لكن الاخطار التي تحيق بالعرب تتصاعد يوما بعد يوم، والطامعون والمتربصون يعضون على النواجذ كلما رأوا عربيا يصافح عربيا. والاعداء يبيتون النوايا الخبيثة والماكرة والمضللة كلما قرأوا كلاما أو استمعوا الى دعوة مسؤولة. تهيب بالعرب أن يتكاتفوا اكثر ويجمعوا صفوفهم.

ومن هنا يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة على ضرورة اتخاذ خطوة تاريخية وهي ان يكون العرب على موقف واحد متضامنين في وجه الطامعين والمتربصين بهم، وانهم في حاجة ماسة الى المصارحة والحكمة والتسامح.

لقد اكدت السنوات السبع الماضية ـ على وجه التحديد ـ ان القوى الدولية الفاعلة تكيل بأكثر من مكيال. عندما يتعلق الامر بالعرب والكيان الاسرائيلي، إذ بينما تقوم تل ابيب بضرب مقررات مجلس الامن والمنظمة الدولية عرض الحائط وسط صمت أو تأييد تلك القوى، نجد ان بعض تلك القوى الدولية الفاعلة تتنمر على الشعب العراقي، وتتدخل في شؤونه الداخلية.

وعندما يقوم الجيش الصهيوني بالتوغل في لبنان، وعندما تقوم اسرائيل بتوسيع الاستيطان، خلافا لمقررات الشرعية الدولية، فلا أحد يحاسب اسرائيل على ذلك، وانما الذي يحاسب هو شعب ليبيا وشعب السودان، بينما تثار الكراهية ضد العرب في اكثر من مكان امريكي ـ اوروبي لمجرد أن هذا البلد العربي أو ذاك يمارس حقوقه السيادية فوق أرضه أو ينفذ دستوره الخاص.

لذلك فإن هذا هو الوقت الاكثر مناسبة، لان يتخذ العرب خطوتهم التاريخية المرتقبة، وان يجعلوا من جامعة الدول العربية بيتا حقيقيا للعرب، يصنعون فيه الحلول والقرارات التي تحفظ للعرب مصالحهم وتصون كرامتهم، وتبعد عنهم الاعداء والطامعين والمتربصين، لان هذا هو فقط طريق المجد.

الاتحاد

العراق... قراءة الحدث مرة اخرى



طالب الشاهين

العراق... قضية اضحت بحاجة الى مناقشة عربية هادئة!!

ما يحدث الآن في هذا القطر العربي يتجاوز عتم التزامه بتطبيق قرارات الامم المتحدة، ويتجاوز التهديدات الامريكية بضربه عسكريا ونزع اسلحته، ويتجاوز الحصار المفروض عليه لكنه لم يمتثل لقرارات مجلس الأمن. إن ما يحدث بين واشنطن وبغداد اصبح بعيدا جدا عن الآثار التي ترتبت على حرب الخليج الثانية حيث ان الاحداث التي تلف المنطقة في اللحظة الراهنة وصيغ التعامل المطروحة مع العراق من قبل الولايات المتحدة لا تمت في حقيقتها بصلة الى تطبيق قرارات مجلس الأمن، بل ان قليلا من التريث والهدوء في التعاطي مع الاحداث الراهنة والنظرة العامة لما يحدث دون الانشغال بتفاصيل الاحداث اليومية تجعلنا نجزم بكل يقين ان الواقع المعلن ما هو الا جزء يسير من جبل الثلج مما يستوجب النظرة المتأنية والعميقة لكي يتسنى لنا عربيا الاحاطة بالاحداث من ناحية اهدافها المرئية والأخرى الخفية.

فالطرح الاول الذي يستوجب النظر هو تلك الاعادة والزيادة التي لا تنتهي عند الحديث عن امتلاك العراق لاسلحة التدمير الشامل كحجة لاستمرار العقوبات واستمرار حصار التجويع. وتشير مصادر وزارة الدفاع الامريكية ان العراق لا زال يمتلك ما بين ٨٠ الى ١٠٠ موقع للاسلحة البيولوجية وبأكثر من ١٠٠ موقع للاسلحة الكيماوية وبحوالي ٢٠ موقعا نوويا... وهذه المحصلة الامريكية تأتي بعد سبع سنوات من عمليات التفتيش الدولية، مما يجعلنا نتساءل هل يمكن منطقيا التعويل على هذا الطرح؟ في الحقيقة لا... وذلك لانعدام الثقة بالمعلومة بعد هذه السنوات من التفتيش الدقيق والممل لكل شبر في ارض الرافدين، بل ان ما حدث ابان حرب الخليج كان كافيا لتدمير البنية العسكرية والمدنية، وهذا ما فاخرت به الآلة الاعلامية في تلك الفترة، وكانت تردد بان اجهزة التجسس الامريكية قادرة على تصوير ورصد كل شيء في العراق ونسفه وان هذه الاجهزة بالغة الدقة بحيث انها تستطيع التقاط عناوين صحيفة يقرأها عراقي في احد شوارع بغداد وتصوير اللقمة قبل ان تصل الى الفم، وفوق ذلك لنتذكر عشرات الآلاف من الاطنان من القنابل التي قصفت العراق خلال فترة الحرب وتأكيدات كبار المسؤولين الغربيين من مدنيين وعسكريين ان العراق سيعود لسنوات طويلة قادمة الى عهد ما قبل التصنيع... وبعد هذا كله مطلوب منا ان نصدق وبكل سهولة ان العراق لا زال قادرا على صنع اسلحة تدمير فضلا عن امتلاكها وانه لا زال يمثل تهديدا للأمن العالمي ولدول المنطقة!!

وتسوق الولايات المتحدة الامريكية ضمن صخبها الاعلامي المرافق للأحداث الأخيرة خططا لاسقاط الحكومة العراقية كحل نهائي للأزمة المزمنة بالمنطقة... وفي هذا الاطار اعلنت الصحافة الاسرائيلية عشية ازمة المفتشين الدوليين ان جهاز المخابرات الاسرائيلي احيا من جديد مشروعا قديما لاغتيال الرئيس العراقي وذلك لاعادة الهيبة للموساد بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن، كما تم تسريب معلومات من العاصمة الاردنية مفادها ان واشنطن قد توجه ضربة عسكرية هدفها القضاء على الرئيس العراقي... وفي الحقيقة فان مثل هذا الطرح لا يلقى قبولا لكونه يدخل في اطار الجلجلة الاعلامية التي تصاحب عادة الضربات العسكرية التي وجهتها الولايات المتحدة للعراق خلال السنوات الماضية، بينما تتداخل الحقائق في هذا الجانب. فالسياسة الامريكية طوال الفترة الماضية كانت تسير في اتجاه محاصرة العراق واستمرار الضغط عليه، لكن مع ترك مساحة للابقاء على الأمور كما هي دون التحرك في اتجاه تغيير مصيري، وذلك لتحقيق اكثر من هدف اولها البحث عن بديل مناسب يحقق مصالح واشنطن، وثانيها الاستفادة من الورقة العراقية المنهكة في اعادة ترتيب المنطقة وفقا للرؤية الامريكية وبما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى للدولة العظمى ولحلفائها مثل اسرائيل وتركيا العسكرية، وثالثها لصعوبة التنفيذ عمليا لأكثر من سبب، ولقد ذكر احمد جلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي المعارض في مقابلة اجريت معه منتصف السنة الحالية أن (الاستخبارات المركزية الامريكية احبطت محاولة انقلابية في بغداد في مارس ١٩٩٥) وذلك بهدف المحافظة على وضعية العراق كما هي عليه الآن وحتى اشعار آخر وذلك لتحقيق الاهداف المرسومة والمكاسب المرصودة دون ترك فرصة للاتجاه ناحية البحث عن حل سواء على المستوى العراقي او حتى على المستوى العربي للخروج من هذا المأزق وللتفرغ لمواجهة المتغيرات التي يشهدها العالم والمنطقة.

والأغرب في المسلكية الامريكية هو هذا الاهتمام المحموم بالشأن العراقي في مقابل التعاطي البارد تجاه قضايا اخرى اكثر اهمية والحاحا فيلاحظ ان واشنطن تتصرف ببرود شديد تجاه عملية السلام بالرغم من خطورة الاحداث نتيجة للتعنت الاسرائيلي. ومع كل النداءات العربية والدولية بضرورة التدخل لانقاذ المنطقة من الانهيار نجد ان واشنطن تتعامل مع الموقف بلا مبالاة ظاهرة، وتعلن انها لا تريد التدخل بشكل مباشر وضاغط تاركة الفرصة لدول المنطقة لترتيب اوضاعها. وان دورها لا يتعدى عمل الوسيط النزيه العادل!! وعندما تطرح القضية العراقية على بساط البحث تنقلب واشنطن رأسا على عقب. وتواجه كل المحاولات عربية كانت او دولية لاخراج العراق من مجاعته وتقف بالمرصاد لكل الدعوات الهادفة الى عودة العراق للبيت العربي، وتفتعل الاحداث وتحرك آلاتها الاعلامية وتمارس ضغوطها السياسية وحتى العسكرية لخلط الاوراق من جديد ولضمان ان يظل الوضع على حاله حتى تأذن الارادة الامريكية بالتغيير... أليس هذا التصرف وهذا التناقض مدعاة للاستفهام حول ابعاد سياسة واشنطن واهدافها؟!!

واذا تجاهلنا ما سبق، الا يحق لنا ان نتساءل عن اهداف الفعل الامريكي في شمال العراق وجنوبه حيث بدأ الامر بفرض حظر على مناطق الشمال الجنوب مما يعني تقسيما غير مباشر يمكن تكريسه بفعل الزمن ومعطيات الأحداث. وما تقوم به المخابرات الامريكية والاسرائيلية من عمليات رصد مكثفة ودراسات متأنية لاوضاع تلك البقعة وموازين القوى بها. بل والتدخل عند اللزوم لايقاف تناحر الاكراد الا يستدعي الاستفهام؟! ويضاف الى ذلك كله التدخل التركي المتكرر ومشروع المنطقة الآمنة وما يحمله من مخاطر وتهديد للمنطقة بأكملها في اطار هذا التآكل البطيء لأكثر من قطر عربي.

اننا في ظل المكاشفة العالمية، يجب علينا عربيا ان نقف على تخوم الحقائق الملموسة بشأن الوضع العراقي بعيدا عن معطيات المرحلة الراهنة التي تتداخل فيه المواقف النفسية مع الابعاد السياسية والمصيرية بحيث تتزاحم الأمور في ذهنية صاحب القرار وارباب الفكر مما يودي الى تشويش الفكرة الاساس الهادفة التي تغليب المصلحة العامة والبعيدة المدى على النظرة التشاؤمية التي ارتبطت بتداعيات حرب الخليج والتي ان ظلت عالقة في الاذهان والمشاعر، فانها لن تؤدي الا الى المزيد من الضبابية في الرؤية واستمرار الوهن في ردة الفعل تجاه ما يحدث.

وبعيدا عن التشاؤمية... أليس من المفروض ان نبحث الشأن العراقي بروح المسؤولية عن قطر عربي دفع فاتورة ضخمة من التدمير والحصار نتيجة لخطأ قيادته فهو متاهمهابعدت الشقة وسيصيبنا ما يتعرض له من اذى شئنا ام ابينا؟! ولهذا فانه لا مناص من اعادة ترتيب الاوراق العراقية من جديد ومن قراءة ما كتب الحبر السري بين السطور.

حتى تأخذ المنطقة العربية حصتها من السياحة الدولية



د. رغيد الصلح

سوق السفر والسياحة العالمي الذي انعقد في مدينة لندن خلال الاسبوع الماضي كان مناسبة لتوضيح اهمية هذا القطاع وتأثيره ليس على الاقتصاد الدولي فحسب بل وانما ايضا على مستقبل الاقطار العربية. فعلى الصعيد العالمي يعتبر هذا القطاع من اسرع القطاعات نموا. التوقعات المتحفظة تقول بأن قطاع السياحة العالمي سوف ينمو بمعدل ٥٪ سنويا وسيوفر مائة مليون وظيفة جديدة للعاملين في الحقل السياحي العام خلال السنوات العشرة المقبلة. كذلك لوحظ خلال السوق ان عدد السياح في العالم ينمو باستمرار. ففي عام ١٩٩٣ بلغ عدد السياح العالميين حوالي ٥٠٠ مليون لكي يقفز هذا العدد الى حوالي ٥٢٨ مليونا عام ١٩٩٤، ثم الى ٥٦٦ مليون سائح عام ١٩٩٥، لكي يصل عددهم عام ١٩٩٦ الى ٥٩٢ جنبا الى جنب مع ارتفاع عدد السياح في العالم ارتفعت قيمة الاموال المتداولة في سوق السياحة الدولية. في عام ١٩٩٣ بلغ حجم الاموال المتداولة في هذه السوق حوالي ٣٤٠ بليون دولار، لكي يرتفع هذا الرقم الى ٤٢٣ بليون دولار في العام الفائت بحسب احصائيات منظمة السياحة والسفر الدولية.

ان نصيب المنطقة العربية من حركة السياحة الدولية لا يزال متواضعا فحسب التقديرات التي يقدمها الخبراء في هذا الحقل، فان السياح السنويين الى المنطقة العربية في التسعينات تراوح بين ١٣ و١٥ مليونا سنويا، اما حجم الاموال المتداولة في سوق السياحة العربية فانه يتراوح بين ٢.٥٪ و٣٪ من حجم الاموال المتداولة في سوق السياحة الدولية. وتبدو هذه الارقام هزيلة بالمقارنة مع الامكانيات والطاقات السياحية الكبيرة الكامنة في المنطقة العربية. ان المنطقة تحفل «بكنوز وثروات ثقافية وحضارية وتاريخية واثرية ودينية وطبيعية ومناخية» كما يقول الدكتور عثمان العائدي صاحب المرافق السياحية الواسعة في المنطقة العربية. ويضيف الدكتور العائدي الذي تولى منصب رئاسة الاتحاد العربي للفنادق والسياحة بان هذه الثروات هي في نهاية المطاف «اغنى من النفط، لانه ثروة ناضبة، اما هي فلا تنضب وهي شاهد على عطاء الاجداد كما فعلوا عندما خلقوا الابجدية».

لو أحسن الاستفادة من هذه الثروة، اي لو نظمت السوق العربية السياحية تنظيما حسنا لامكن ان تأتي للمنطقة. بحسب تقدير جوفري ليبمان رئيس المجلس العالمي للسياحة والسفر، وبحوالي سبعين الى مائة بليون دولار كل عام، وان تؤمن حوالي ٣٥٠ الف وظيفة جديدة سنويا. ولا يحتاج ليبمان والعائدي او الخبراء الذين يشاطرونهما اراءهما الى التفتيش عن براهين وادلة كثيرة لكي يؤكدوا صواب وجهة نظرهم هذه. يكفي ان يزور المرء المتاحف التاريخية في العواصم الدولية الكبرى وان يراقب الاهتمام الكبير الذي يوليه القائمون على هذه المتاحف وزوارها للآثار التاريخية القادمة من المنطقة العربية لكي يصل الى التأكد من اهمية سوق السياحة العربية.

ان الفارق بين الطاقات السياحية المتوفرة في المنطقة العربية وبين ضعف الفوائد الاقتصادية التي تجنيها الدول العربية من هذا القطاع النامي يعود في نظر المهتمين به الى عوامل متعددة منها مايلي:

■ ضعف الاستثمارات في هذا المجال. وهذا يرتبط بدوره في السياسة والاجراءات التدخلية التي تمارسها الادارات العربية تجاه الاقتصاد. ان هذه الاجراءات تضع القيود غير المبررة على حركة الاقتصاد. وهو ما ينسحب على قطاع السياحة فيعطل فوائده المرتقبة والمطلوبة.

■ الاجراءات الحدودية التي تجعل حركة السفر من والى الدول العربية امرا مرهقا ومعقدا بدءا من الحصول على التأشيرة ومرورا بمعاملات الحدود الكثيفة.

■ ارتفاع تكاليف السفر والاقامة في البلدان العربية. فاسعار الفنادق في بعض البلدان العربية تفوق الاسعار في اكثر بلدان العالم. وتواجه هذه المشكلة السياح المحدودي الدخل بصورة خاصة وذلك لعدم توفر الخدمات السياحية لهم. فبينما توفر البلدان المتقدمة في الحقل السياحي الخدمات الفندقية والترفيهية باسعار معقولة تتماشى مع مداخيل هذه الشريحة من السياح، فان اغلبية الخدمات السياحية المتوفرة في الدول العربية موجهة لتلبية حاجات السائحين الاثرياء، وهم في نهاية المطاف يشكلون قلة عددية من مجموع السياح.

■ والاوضاع السياسية في المنطقة. في هذا السياق فانه يمكن الاشارة الى الاضطرابات الداخلية والى احداث العنف السياسي والاجتماعي كما هو الامر في الجزائر التي تتمتع بمقومات سياحية عظيمة الاهمية ولكن محذورة بسبب خشية السياح من المجازر التي ترتكب فيها. كذلك يمكن الاشارة هنا الى الاوضاع السياسية العصيبة الناشئة عن الضغوط الاجنبية التي تمارس على المنطقة. فالاعتداءات الاسرائيلية على لبنان منذ عام ١٩٦٨ حرمت هذا البلد العربي الغني، بالامكانيات السياحية من الاستفادة منها. كما ان العقوبات المفروضة على العراق وليبيا منعت هذين البلدين من المساهمة في حركة السياحة العربية علما بانه تتوفر فيهما امكانيات وطاقات كبيرة لمثل هذه المساهمة. الاوضاع السياسية المضطربة في المنطقة ادت على سبيل المثال الى تراجع عدد السياح في المنطقة بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

■ النظرة التقليدية الى السياحة، فبسبب التأثيرات العقدية والاجتماعية فانه تغلب النظرة المحافظة على كل ما يمت بصلة الى الترفيه والتسلية واللهو حتى ولو كان ذلك في حدود المتعة البريئة. وكثيرا ما تنسحب هذه النظرة وتنعكس دون قصد، على السياحة الثقافية القابلة للازدهار السريع في المنطقة العربية.

تبدو هذه الصعوبات كبيرة ولكن تذليلها ليس مستحيلا. في تقدير الخبراء والمعنيين بالشأن السياحي العربي، ويعتقد هؤلاء انه بالامكان زيادة المداخيل من السياحة العربية زيادة كبيرة. ويرى البعض هنا ان المدخل الطبيعي الى تحقيق هذه الغاية هو ان تكون هذه السياحة عربية بالفعل وليس فقط بالتسمية، اي عن طريق اقامة سوق سياحية عربية تؤمن تحقيق غرضين: الاول هو تنسيق الجهود العربية من اجل اجتذاب السياح الاجانب، والتنسيق يعود هنا بالفائدة على الجميع نظرا لانه يخفض الاكلاف ويغري السياح بالتجول في اكثر من بلد عربي الامر الذي يزيد من حصة الدول العربية من السياح العالميين. الثاني وهو تشجيع المواطنين العرب على قضاء العطل والقيام بالسياحة في المنطقة العربية نفسها. ومن المعتقد هنا ان الوصول الى هذه الغاية ينسجم مع ميل عفوي لدى قسم كبير من السياح العرب. خاصة الذين يقومون بالرحلات السياحية مع عوائلهم الى قضاء عطلهم في المنطقة العربية نفسها نظرا الى عوامل اللغة الواحدة والعادات المتشابهة.

سيرا على طريق تحقيق التعاون السياحي العربي انشأت الدول العربية منذ اشهر قليلة، مجلس وزراء السياحة العرب، كما ان عددا من الدول العربية قرر انشاء شركة سياحية عربية وذلك بغرض تخفيض اسعار السفر بين الاقطار العربية وكذلك كلفة الاقامة في المناطق السياحية العربية وتوفير المعلومات للسياح والمصطافين العرب عن المنتجعات السياحية في المنطقة. هذه الخطوة جديرة بان تدفع التعاون السياحي العربي الى الامام، الا ان نتائجها لاتزال محدودة. فلاتزال كلفة السفر عالية بين الدول العربية، كما ان الاجراءات الحدودية لاتزال تعترض طريق السياح وتضيق عليهم. ولئن كانت هذه الاجراءات تواجه كافة المسافرين من والى الاراضي العربية فانها تصيب بشكل خاص المواطنين العرب، ومن المفارقات ان يواجه المسافر العربي تمييزا ضده عندما يزور بلدا اجنبيا او عربيا على حد سواء. فأكثر البلدان الاجنبية، خاصة في الغرب تمنح مواطنيها او مواطني الدول الغربية افضلية في المعاملات الحدودية. بالمقارنة فان العديد من الدول العربية تمنح المسافرين الاجانب مثل هذه الافضلية على حساب المسافرين او السياح العرب مما يعرقل السياحة العربية البينية ويدفع السياح العرب الى قضاء عطلهم خارج المنطقة العربية.

ان هناك شعورا متزايدا في المنطقة العربية بضرورة تغيير هذه الاحوال وبذل المزيد من الجهد في اجتذاب السياح العرب وتوفير الخدمات السياحية لهم. تعبيرا عن هذه القناعات المتجددة انعقد سوق السفر العربي الاول والثاني لكي يتحول الى مناسبة سنوية على غرار سوق السياحة العالمية الذي انعقد في لندن هذا فضلا عن تأسيس مجلس وزراء السياحة العرب. المطلوب ان تخرج القرارات الصادرة عن المجلس والسوق الى الحياة كي يتمكن المواطنون العرب من التجول براحة في المنطقة العربية ولكي يتمتعوا بما توفره من كنوز حضارية وثقافية ولكي يعودوا الى اعمالهم موفوري النشاط والحيوية.

كاتب وباحث لبناني

ماذا بعد ندوة مستقبل الوطن العربي، ودور جامعة الدول العربية؟



أنيس حسن يحيى

مثلت هذه الندوة، وبحق، تظاهرة ثقافية وفكرية على قدر كبير من الأهمية، لم تخل من دلالات سياسية عميقة، لعلها نابعة، في الأساس، من حاجة الأمة العربية الى امتلاك رؤية استراتيجية متكاملة وهي على وشك ولوج القرن الحادي والعشرين، بكل ما يزخر به من تحديات جسام لمجمل شعوبنا العربية، ولكل بلد عربي على حدة. ومما لا شك فيه أن انعقاد الندوة في مدينة أبوظبي، قد أضفى عليها قدرا كبيراً من الجدية، وأكسبها مصداقية عالية.

ولعل ما تميزت به تلك الندوة المشاركة الواسعة من قبل عدد كبير من المثقفين والمفكرين العرب، ومساهمة عدد من صناع القرار السياسي في عدد من البلدان العربية، الأمر الذي اعطاها ذلك الزخم طوال جلساتها. ومما يجدر ذكره أن الحوارات القيمة التي تخللت جلسات الندوة كافة، قد سمحت بتواصل الحوار خارج قاعة الندوة، خلال فترات الاستراحة، وبعد كل جلسة من جلساتها. ولعلني لا أتجاوز الحقيقة بوصفي الحوارات المتواصلة، بين عدد كبير من المشاركين، خارج قاعة الندوة، بأنها لا تقل أهمية عن تلك التي دارت داخل القاعة.

والسؤال المثار، الآن هو، ماذا بعد الندوة؟ هل نقبل أن تتحول الأفكار الجميلة التي تم تداولها طوال جلسات الندوة، والتوصيات الموحية، بوضوح، برغبة صادقة في التحرك الجماعي. نحو غد أفضل لشعوبنا، الى مجرد رغبات نبيلة محفوظة في الأدراج؟

أعتقد ان الوفاء للبلد الحاضن والراعي لهذه الندوة من جهة. والتحديات الجسيمة التي تنتظر شعوبنا العربية ونحن على وشك أن نلج القرن الحادي والعشرين، من جهة ثانية، كل ذلك يحتم علينا جميعاً أن نحول كل تلك الأفكار الجميلة الى أفعال جادة، تعود بالخير على شعوبنا العربية، وتؤمن لها كل شروط التقدم والرقي والنهوض الحضاري الشامل.

وفي سبيل الاحتفاظ بحيوية تلك الأفكار الجميلة التي تم تداولها في الندوة، وترجمتها الى أفعال جادة ومثمرة. ثمة ضرورة لتشكيل آلية (لجنة متابعة) تسمح بمواصلة تلك الجهود الطيبة والمعبرة عن نفسها بحيوية وحماس ومصداقية في الندوة. لكي يتسنى لشعوبنا العربية امتلاك رؤية استراتيجية متكاملة لمواجهة التحديات الجسيمة التي تنتظرها مع ولوجها القرن الحادي والعشرين. هذا من جهة. ولكي تغدو جامعة الدول العربية، من جهة ثانية. بيتا للعرب فيه من الدفء بقدر ما فيه من قابلية لوضع قرارات القمة العربية ومنظمات الجامعة العربية وأجهزتها التنفيذية، موضع التنفيذ خدمة للمصلحة المشتركة لشعوبنا العربية.

ان التحديات الراهنة جسيمة جداً، والتحديات المستقبلية أكثر جسامة. فماذا أعددنا، كعرب، للمستقبل المنظور؟ وما الذي يمكن ان نعده لمواجهة تحديات القرن المقبل؟ لقد طرحت الندوة قضايا حيوية وهامة على مختلف الصعد المتعلقة بحاضر ومستقبل الأمة العربية، وأثارت تساؤلات ما زالت بحاجة الى اجابات دقيقة وتصورات واضحة ورؤى عميقة ومتكاملة.

ولعله من الأهمية بمكان أن نتساءل عن دور المثقف والمفكر العربي في وضع استراتيجية عربية متكاملة، وعن الشروط المفترض ان تتوافر بحيث يكون في مقدور المثقف والمفكر العربي، في بلده اولا، أن يكون فاعلا ومؤثرا، ليصبح فاعلا ومؤثرا في محفل عربي بحجم ندوة مستقبل الوطن العربي. وهل أصبحنا على دراية كافية بأن الحريات الديمقراطية هي الشرط الأول الذي يجب توافرة لتتفتح قدرات ومواهب الشعوب العربية وقواها الحية والفاعلة. كما انها الشرط لتفعيل أية أفكار جميلة كتلك التي تم تداولها في ندوة مستقبل الوطن العربي، وتخللت جلساتها كافة؟

وهل يمكن لجامعة الدول العربية ان تنهض بدور أكبر في حياة شعوبنا العربية، وما هي الشروط التي يجب تأمينها لتمكين جامعة الدول العربية في ان تغدو فاعلا حقا في تقرير حاضر ومستقبل الوطن العربي... أنظمة سياسية، وشعوبا، وأفرادا؟

وعلى صعيد التكامل الاقتصادي العربي، هل بدأنا نعي حقا ضرورات هذا التكامل بالنسبة لنا كعرب؟ وهل وعينا شروط تحقيق ذلك، ومن أين نبدأ؟ ألا يتوجب أولاً أن نشكل وعيا حقيقيا بأهمية الانتصار لهذه المسألة الحيوية، وقضايا أخرى، داخل كل بلد من بلداننا العربية؟ أليس هذا هو الشرط الأساسي لتصبح المحافل العربية، الرسمية والشعبية، فاعلة ومؤثرة وقادرة فعلا، على احداث تغيير حقيقي في حياة شعوبنا العربية لصنع غدها الأفضل؟

وعلى صعيد الثقافة العربية وأهمية ازدهارها، يُثار سؤال يفرض نفسه بالحاح: من أين نبدأ وما هي الشروط التي يجب توافرها داخل كل بلد عربي، لتأمين الارتقاء بثقافتنا العربية؟ وما هي حصة المرأة العربية فيما نسعى اليه من ارتقاء وازدهار لثقافتنا العربية وفي هذا الصدد سجلت الندوة حضوراً فاعلاً للمرأة العربية، وهذه ظاهرة ايجابية يستحق منظمو الندوة بسببها، التقدير والتحية لهذه اللفتة الطيبة للمرأة العربية.

واذا كان ثمة اجماع واتفاق شامل على ان ندوة: مستقبل الوطن العربي، ودور جامعة الدول العربية. تعتبر ندوة متميزة وناجحة بكل المقاييس، الا نرى ضرورة لامتلاك آلية مناسبة تحيل كل تلك الأفكار الجميلة التي تم تداولها في الندوة، الى أفعال جادة ومتمرة؟ أليس من حقنا ان نعمل بجدية ومثابرة لتحويل احلامنا الباعثة على الأمل والتفاؤل، الى واقع معاش وملموس؟

كثيرة هي التساؤلات، كما هي كثيرة طموحاتنا المشروعة، ويبقى الفعل الجاد والمثمر هو الأهم. وفي هذا الصدد أعود، مرة أخرى، لأؤكد على أهمية الاتفاق على آلية مناسبة تحيل توصيات الندوة وبيان أبوظبي الختامي. الى أساس تنبني عليه استراتيجية عربية شاملة.

ولعلي لا أتجاوز الحقيقة اذا قلت بأن في مقدمة مهام لجنة المتابعة (الآلية) التحضير الجدي لندوات فرعية متخصصة تسمح ببحث مستفيض للقضايا التي تناولتها الندوة على عجل، على أن لا يقل عدد أيام كل ندوة من الندوات الفرعية المتخصصة عن اربعة (٤) أيام، بحيث يتمكن مقدمو اوراق الندوات المتخصصة والمعقبون عليها والمناقشون لها، من ان يعطوا القضية محل البحث حقها من الدراسة المستفيضة التي ستسمح بدورها بوضع حلول ومعالجات علمية لكل قضية من القضايا التي ستكون موضوعاً لكل ندوة من الندوات العربية المتخصصة. ان امتلاكنا، كعرب، لاستراتيجية ورؤية سياسية واقتصادية وثقافية شاملة، بات أمراً في غاية الحيوية والأهمية. ولا شك ان النقاشات المعمقة في هذه الندوات الفرعية المتخصصة، وما يمكن ان يتمخض عنها من توصيات ستكون الأساس المناسب لوضع تلك الاستراتيجية العربية الشاملة.

ولعل عقد هذه الندوات الفرعية المتخصصة في مدينة أبوظبي هو بمثابة وفاء لهذه المدينة الطيبة التي احتضنت ندوة مستقبل الوطن العربي، ورعتها، الى جانب ما يمتلكه هذا البلد المضياف من شروط مناسبة تسمح بحوارات خصبة وغنية بين نخبة من المثقفين والمفكرين العرب، وستجري في أجواء جد مواتية.

المهم، حقا، أن نكون كشعوب عربية، وكأنظمة، في مستوى التحديات الجسيمة التي تنتظرنا، ونحن نلج القرن الحادي والعشرين.

باحث ومفكر يمني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥٠٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناق) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (اترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)



الزراعة

قضايا ودراسات
هل ستبقى الاحتياطات البترولية الى ما لا نهاية؟

تحقيق خارجي
جدل وعنف في ايران حول «ولاية الفقيه»: مناقشات علنية تقسم النخب بين مؤيد ومعارض



الوان
«خان الحريري» الجزء الثاني.. دعوة لمناقشة اسباب فشل الوحدة السورية المصرية

حل اللغز

■ توصل باحثون امريكيون الى حل اللغز الذي يؤمن حماية طبيعية طويلة الامد من الاصابة بمرض الايدز لدى عدد قليل من الاشخاص في العالم.

فمنذ ظهور المرض في الثمانينات والعلماء يسعون الى معرفة السبب الذي يؤمن لهؤلاء الاشخاص، وهم بضع عشرات يوجد عدد قليل منهم في استراليا وعدد آخر في افريقيا مناعة طبيعية تحول دون تكاثر الفيروس في دمائهم ووصوله الى مرحلة المرض. اذ لوحظ ان الكريات البيضاء في دماء هؤلاء الاشخاص قادرة في غياب اي علاج على ابقاء الشحنة الفيروسية (عدد الفيروسات في الدم) عند مستوى غير ملحوظ حتى بعد ١٨ عاما من الاصابة.

ولاحظ باحثون من كلية الطب في هارفارد ومستشفى ماساتشوسيتس العام في بوسطن بعد دراسة استمرت عامين لعدد من هذه الحالات ان بعضا من الكريات اللمفية (تي - ٤) وهي نوع من الكريات البيضاء. لدى هؤلاء الاشخاص تنتج مواد كيميائية مضادة للفيروسات تهاجم بروتين «بي - ٢٤» ينتجه فيروس الايدز ويساعده على التكاثر.

وذكر الباحثون ان الشحنة الفيروسية لدى المرضى تقل كلما زادت الكريات اللمفية تي - ٤ من انتاج المادة الكيميائية المقاومة للفيروس.

وقال الباحثون ان هذه الابحاث تفترض تطوير التجارب لمعرفة امكانية علاج مرضى الايدز بكريات تي - ٤ الى جانب الادوية الكيميائية. وذهب بعضهم الى القول بان هذا الاكتشاف قد يشكل اساسا لوضع لقاح وقائي.



من الصحافة

■ حقق العراق مكاسب سياسية ودبلوماسية في «المنازلة» الاخيرة مع الامريكان، واستطاع ان يوظف، إلى حد كبير، ضياع مصداقية السياسة الامريكية تجاه الوطن العربي، فاختار الوقت المناسب والشكل المناسب فلم يتجاوز هذه المرة سياسة «حافة الهاوية» الى الهاوية التي طالما رمى نفسه فيها في السابق.

واكبر المكاسب العراقية في هذه الجولة من الصراع الطويل والمستمر، كان الالتفاف العربي الشامل حوله والاتفاق على رفض استباحة العراق عسكريا مرة أخرى. وهذه، بكل المقاييس، أول مرة تذوب فيها فواصل محاور حرب احتلال الكويت التي قسمت الوطن العربي الى معسكرين وشطرت النفس العربية إلى عشرات الشظايا. ليبدو الوطن العربي كحالة دائما مع المحن المفروضة عليه من الخارج، نسيجا واحدا لمشاعر وعواطف وأحاسيس.

وبعد هذا التقدم العراقي على طريق العودة إلى احضان البيت العربي يجدر بالقيادة العراقية الا تقبل اي تراجع جديد يعود بالعراق الى منفاه بعيدا عن بيته واسرته العربية. بل ان المطلوب ان تخطو القيادة العراقية خطوات اخرى وسريعة تجاه تصحيح الاوضاع ليعود العراق سندا وذخرا وعونا لامته جمعاء ولجيرانه خاصة. واذا كان العراق مسرورا بالموقف العربي الشامل المتضامن معه فعليه أن يترجم سعادته إلى ما هو أبعد من الخطاب السياسي والاعلامي إلى تقديم التطمينات والضمانات لكل شعوب أمته التي هوت انتظارها في بغداد حزناً وألماً لما يحدث لهذه المدينة العربية الرمز.

والتطمينات لا تتحقق بالخطاب ولغة الغزل بل بخطوات عملية تزيل آثار الثاني من اغسطس جملة وتفصيلا على الارض لتمنح بعد ذلك النفوس المتأثرة الوقت لاستعادة توازنها وازالة غمها. وهنا نتمنى أن نشهده في الأيام القادمة من بغداد الرشيد.

عادل محمد الراشد

الحق على الاسترليني!

■ حذر منتج آخر فيلم من سلسلة افلام «جيمس بوند» من ان مغامرات «العميل ٠٠٧» المقبلة قد لا تصور بعد الآن في بريطانيا، وطن الجاسوس الشهير، بسبب سعر الجنيه الاسترليني المرتفع والنظام الضريبي «غير الملائم».

وقال مايكل ويلسون في مقابلة نشرتها صحيفة «صانداي تايمز» الاسبوعية البريطانية امس ان الفيلم الـ ١٨ من سلسلة «جيمس بوند» وعنوانه (الغد لا يموت ابدا)، الذي صورت لقطاته الداخلية في احد استديوهات لندن. «كان مكلفا جدا».

واضاف «احب العمل في المملكة المتحدة لكن اذا كانت كلفة التصوير ادنى في دول اخرى فانني اجد انه سيكون من الصعب علي البقاء هنا».

ووصف مايكل ويلسون النظام الضريبي البريطاني بانه يمارس سياسة تفريقية ازاء الانتاج السينمائي الضخم. وقال آسفا «لا وجود لاي سياسة دعم في هذا البلد. والقوانين الضريبية الجديدة تقدم تسهيلات للافلام الصغيرة» مضيفا ان هذه الافلام هي بأغلبيتها «سيئة الى درجة انها لا توزع ابدا».

ومن المتوقع ان يصور فيلم جيمس بوند المقبل المعروف مؤقتا بعنوان «بوند ١٩» في ديسمبر ١٩٩٩ وان يتولى بطولته بيرس بروسنان.

وتجربة

علي جاسم

برنامج وزارة الصحة الخاص باستضافة كبار أساتذة الطب العالميين للاشتراك في علاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية داخل الدولة، تفوق على نفسه وفرض سيطرته في الاستفادة والفائدة وفي العديد من الانجازات التي تحققت من ورائه.

وقبل الدخول في قائمة منافع وفوائد وانجازات هذا البرنامج الرائد والمتطور والحضاري، لابد من التأكيد على الدعم الكبير والمستمر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، للخدمات الصحية بشكل عام ولهذا البرنامج بشكل خاص، ولجهود وزارة الصحة التي استثمرت هذا الدعم في استقطاب كبار الاساتذة في الطب وفي التخصصات المختلفة للوقوف على الحالات المرضية وخاصة النادرة منها والمستعصية.

ونعود الى منافع وفوائد هذا البرنامج الذي حقق نجاحا باهرا ولازال يحقق الخطوات الاكثر نجاحا على نفس الطريق والمنوال عندما ساهم بقوة في توفير فرص العلاج لمختلف الحالات المرضية داخل الدولة، وساعد المرضى على تجنب مشاكل وصعوبات ومتاعب السفر الى الخارج، مما انعكس كثيرا على تراجع معدلات حالات العلاج في الخارج وانخفاض اعداد المرضى الذين يتم تسفيرهم للعلاج خارج الدولة.

ولا نغفل ايضا ان هذا البرنامج أثرى بفعالية التعليم الطبي بالمعلومات المتدفقة والدقيقة الصحيحة، وفتح المجال واسعا امام المزيد من تبادل الخبرات والمعلومات من خلال مشاركة هؤلاء الاطباء الزائرين في الندوات والمحاضرات والدورات التدريبية والمؤتمرات وفي العمليات الجراحية التي يقومون بها ويشرفون عليها في مستشفيات الدولة ومراكزها الصحية، مما انعكس على اطقم الاطباء الذين يعملون داخل الدولة في الافادة والاستفادة..

وناهيك ايضا ان هذا البرنامج جعل الدولة تعيش ارقى الخدمات الطبية وهي توفر خدمات صحية عالية المستوى لجميع الفئات المستهدفة من المرضى، عندما فتحت قنوات الاتصال لتبادل المعلومات والخبرات المتراكمة مع كبار اساتذة الطب المتميزين في مختلف دول العالم.

ان من حق وزارة الصحة أن تتباهى بهذا البرنامج الناجح الذي سهل ويسر وافاد كثيرا في تطور وتقدم وازدهار الخدمات الطبية في الدولة.

■ توجت ملكة جمال الهند ديانا هايدين (٢٤ سنة) مساء امس الاول ملكة لجمال العالم لعام ١٩٩٧ في ماهيه في جزر سيشيل. وحلت وصيفة اولى ملكة جمال نيوزيلندا لورالي مارتينوفيتش ووصيفة ثانية جيسيكا موتونج من جنوب افريقيا. وملكة جمال العالم الجديدة سمراء ذات عينين رماديتين تميلان الى الزرقة ويبلغ طولها ١,٧٠ متر. وديانا هايدين من بومباي وتعمل في وكالة تهتم بالمشاهير. وقالت ان امنيتها الاولى بعد ان تنتهي من لقاء الصحفيين والمصورين ان تخلد الى النوم وان تأكل جيدا. واختار اعضاء لجنة التحكيم التسعة ملكة تجرأت امام جمهور قارب الالف في فندق «بلانتيشين كلوب» على الاستشهاد بالشاعر البريطاني وليام باتلر ييتس بقولها «مع الاحلام تبدأ المسؤوليات».

وارتدت الملكة فستانا من الجيرسي الابيض الذي اظهر نعومة وجهها وجمال جسدها. وقالت للصحفيين «سأساعد اولا عائلتي واشارك في اعمال خيرية».

غير ان قرار اللجنة لم يمردون تشكيك من قبل بعض الاطراف التي ترى بان المصالح المالية لعبت دورا في انتخاب ملكة جمال العالم ١٩٩٧م. وذكرت تقارير ان «الملكة» هايدين تعمل في وكالة للمشاهير وان للاخيرة علاقة عمل مع شركة سياحية يرتبط بها اثنان من اعضاء لجنة التحكيم. وهناك عضو ثالث في اللجنة له مصلحة مباشرة في النتائج وهو رئيس منظمة ملكة جمال العالم.

وقد سادت الخيبة في صفوف المرشحات الاخريات لدرجة ان بعضهن وصف النتائج بانها «غير منصفة»، وانصبت شكوك المتسابقات في اختيار المرشحات اللواتي وصلن الى التصفية النهائية وهن ملكات جمال الهند وجنوب افريقيا ونيوزيلندا وتايلاند وبريطانيا والولايات المتحدة وتركيا ولبنان وماليزيا واستراليا.

بعد أن هددها أهلها بالنبذ
انسحاب أوغندية مسلمة من مسابقة «ملكة جمال افريقيا»

■ انسحبت الفتاة الاوغندية الجامعية المسلمة (خديجة بشرى) من مسابقة اختيار ملكة جمال افريقيا المقرر اجراؤها في جنوب افريقيا بعد ان هددها اهلها بطردها ونبذها من اسرتها وذويها. وكانت هذه الفتاة الاوغندية احدى ثلاث فتيات مرشحات للفوز بهذا اللقب. وقد وجه اقارب هذه الفتاة رسالة شديدة اللهجة الى منظمي هذه المسابقة اعربوا فيها عن امتعاضهم ومعارضتهم القوية لاشتراك الفتاة في تلك المسابقة لما تنطوي عليه من مخالفة واضحة لتعاليم الاسلام وتوجهاته. وكان منظمو هذه المسابقات قد عرضوا مبلغا مغريا لهذه الفتاة التي تتلقى دراستها في جامعة (مكيريري) بلوغندا قيمته مائة وخمسون الف دولار امريكي مع امتياز عقد عمل لمدة ثلاث سنوات في احدى المؤسسات العالمية الشهيرة بمدينة نيويورك الامريكية.

عليكنّ بالتمر!

■ القاهرة - الاتحاد: أكد أحدث الأبحاث العلمية بمعهد تكنولوجيا التغذية التابع لوزارة الزراعة المصرية أن التمر له آثاره في تسهيل عملية الولادة مثله في ذلك مثل العقاقير التي قد يصفها الأطباء. حيث تبين أنه يحتوي على هرمون «تيروسين» الذي يعمل على تقوية عضلات الرحم قبل الولادة وينظم الانقباضات العضلية ويزيد الطلق اثناءها أما عقب الولادة فهو يمنع النزيف ويقي من حمى النفاس.

ويقول الدكتور شحاته عبدالفتاح خبير التمور بالمعهد ان التمور أغنى مصدر غذائي بما تحتويه من عناصر معدنية ضرورية للجسم تعمل بمساعدة بعض المكونات الأخرى على سهولة عملية انبساط وانقباض عضلات الرحم مخففة بذلك الآلام التي تتعرض لها السيدة الحامل عند الولادة.

وتحتوي التمور على أهم مكونين يساعدان على سرعة تكوين ونضج الكرات الدموية الحمراء وهما الحديد وحمض الفوليك وبالتالي تتمكن السيدة الحامل من مواجهة حالة الانيميا التي قد تصاب بها بعد الولادة وهي شائعة الحدوث. كما يحتوي على عنصر الكالسيوم الذي يساعد على خفض ضغط الدم المرتفع اثناء الولادة والماغنيسيوم وهو عنصر مهدئ للاعصاب يقلل من الشعور بالتعب والارهاق.

ميجر وصيا على وليام وهاري

■ صرح مسؤولون بان جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا السابق عين وصيا قانونيا على ابني الاميرة الراحلة ديانا وليام وهاري لحماية ميراثهما.

ووافق ميجر على رعاية مصالح الاميرين الصغيرين في مفاوضات حساسة بشأن الوصية التي تركتها أمهما بعد موتها في اغسطس الماضي.

وعين ميجر منذ ثلاثة اسابيع بناء على اقتراح الامير تشارلز وعقد بالفعل اجتماعا مع وليام (١٥ عاما) وهاري (١٣ عاما).

وحصلت ديانا بعد طلاقها من تشارلز على تسوية قالت تقارير انها بلغت نحو ١٧ مليون جنيه استرليني. ووصل هذا المبلغ الان بعد اضافة الفوائد الى نحو ٢١ مليون جنيه.

وظهرت تعقيدات قانونية لان حجم التسوية كان يقوم على افتراض ان ديانا ستعيش حتى عمر ٨٥ عاما.

وقد يسعى تشارلز الى استرداد هذا المبلغ لان ديانا لم تكن تجاوزت ٣٦ عاما عند موتها. وقد يقلل هذا من الاعباء الضريبية ولكن قد يعتبر تهربا ضريبيا.

وصرح مسؤول في مكتب توني بلير رئيس وزراء بريطانيا «نفهم ان رئيس الوزراء السابق جون ميجر قبل بموافقة الملكة ورئيس الوزراء بشكل كامل على المساعدة في بحث القضايا القضائية المتصلة».

جوازات سفر سيئة!

■ اعلنت وزارة الخارجية في باكو أمس الاول ان اذربيجان رفضت تسلم اربعة ملايين جواز سفر كانت قد طلبتها من المطبعة الوطنية الفرنسية معتبرة انها من نوعية سيئة.

وذكر الناطق باسم الوزارة جابل كوتشارلي ان اذربيجان دفعت ٦٠٠ الف دولار ثمنا لهذه الجوازات وهي اول جوازات تطبع منذ استقلال هذه الجمهورية السوفييتية السابقة في ١٩٩١.

واكد كوتشارلي ان الجوازات المطبوعة في باريس من نوعية سيئة للغاية وتحتوي على اخطاء في القسم المكتوب باللغة الاذرية وهي لغة قريبة من التركية.

تحت حماية الشرطة

■ قال مسؤولون فرنسيون ان سائقي الحافلات استأنفوا عملهم أمس تحت حماية الشرطة في مدينة نانسي بشرق فرنسا بعد اضراب استمر يوما واحدا اثر تعرض بعض السائقين لهجوم من شبان ملثمين يحملون مضارب بيسبول.

وشوهد جنود الشرطة يجوبون منطقة فاندوفر بمدينة نانسي الواقعة بشرق فرنسا حيث تعرض سائق وسائقة لهجومين منفصلين يوم الجمعة الماضي على ايدي ستة شبان استولوا منهما على ٤٠٠ فرنك (٦٥ دولارا).

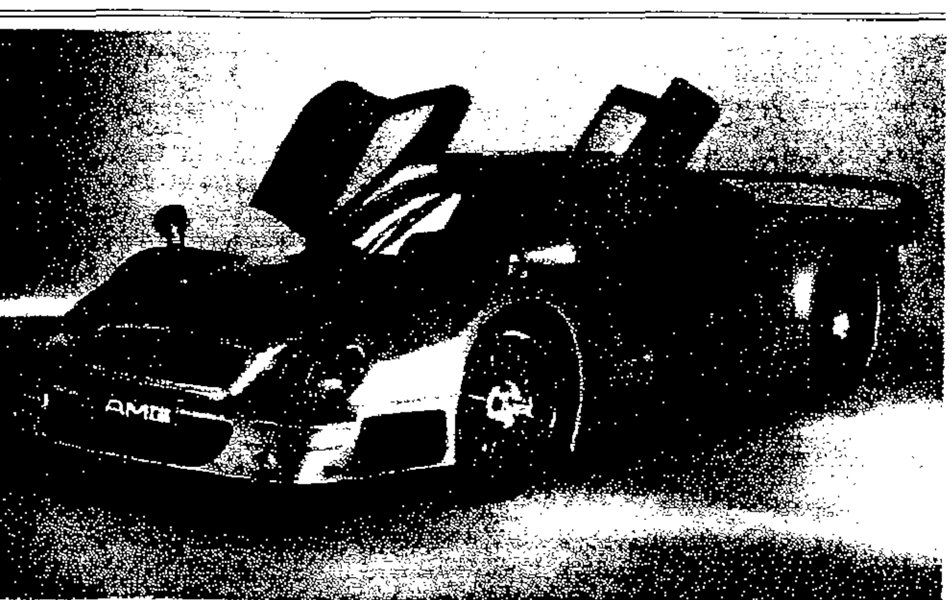
وتقطن منطقة فاندوفر اغلبية من المهاجرين العرب القادمين من شمال افريقيا.

وتجنبت وسائل الاعلام الفرنسية الاشارة الى اية عوامل عرقية او دينية يمكن ان تكون وراء هذه الحوادث حرصا فيما يبدو على عدم تعزيز التأييد للزعيم اليميني المتطرف كاري لوبان.

وقال سائقو الحافلات لراديو فرنسا امس ان الهجمات تبعت حوادث يومية حيث كانت عصابات من الشبان تسب وتبصق على سائقين يطالبونها بدفع ثمن تذاكر ركوب للحافلات.

عقار جديد لمكافحة ترقق العظام

■ اوصت لجنة تابعة للادارة الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية بتسويق دواء جديد للوقاية من مرض ترقق العظام الذي يصيب النساء بعد توقف الطمث. واعتبرت اللجنة ان دواء «ايفيستا» الجديد يوقف فقد المادة العظمية ويزيد كثافة العظم لاسيما عند الجزء الاسفل من النخاع الشوكي وفي الردفين. والدواء (رالوكسيفين هيدروكلورايد) الذي انتجته شركة «ايلي ليلي» هو ضمن فئة جديدة من الادوية الانتقائية التي تتصرف كالهرمونات الانثوية (استروجين) في بعض الانسجة وبطريقة مختلفة في الانسجة الاخرى. وقالت اللجنة التي يؤخذ عادة برأيها ان التجارب السريرية على اكثر من ١٣ الف امرأة في ٢٨ بلدا بينت ان الدواء يفيد ايضا في خفض نسبة الكولسترول «السيئ» في الدم.



للاثرياء فقط: سيارة مرسيدس لم تنتج الشركة سوى خمس وعشرين منها يبلغ ثمن الواحدة مليون دولار تضمنتها دليل للاثرياء بمناسبة اعياد الميلاد.. ارخص سلعة فيه بيانو باربعمائة الف دولار!

هروب مثير!!

■ افادت صحيفة «ايران» الحكومية امس ان ست نساء محكوم عليهن بالسجن بسبب «سوء سلوكهن الاجتماعي» فررن من سجن تبريز (شمال غرب) بعد ان قتلن احدى الحارسات. واضافت الصحيفة ان الشرطة شنت حملة مطاردة واسعة والقت القبض مجددا على اربع من الفارات وهي تواصل البحث عن الاثنتين الباقيتين.

واوضحت ان السجينات خنقن احدى الحارسات واستفدن من خلود ثانية للنوم من اجل الفرار. واشارت الى ان الميليشيات الثورية تشارك في عملية البحث عن الفارتين.

جائزة «ايسيسكو» في الفيزياء لبحريني

■ فاز الدكتور وهيب عيسى الناصر عميد كلية العلوم بجامعة البحرين استاذ الفيزياء التطبيقية المشارك بجائزة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) في مجال الفيزياء.

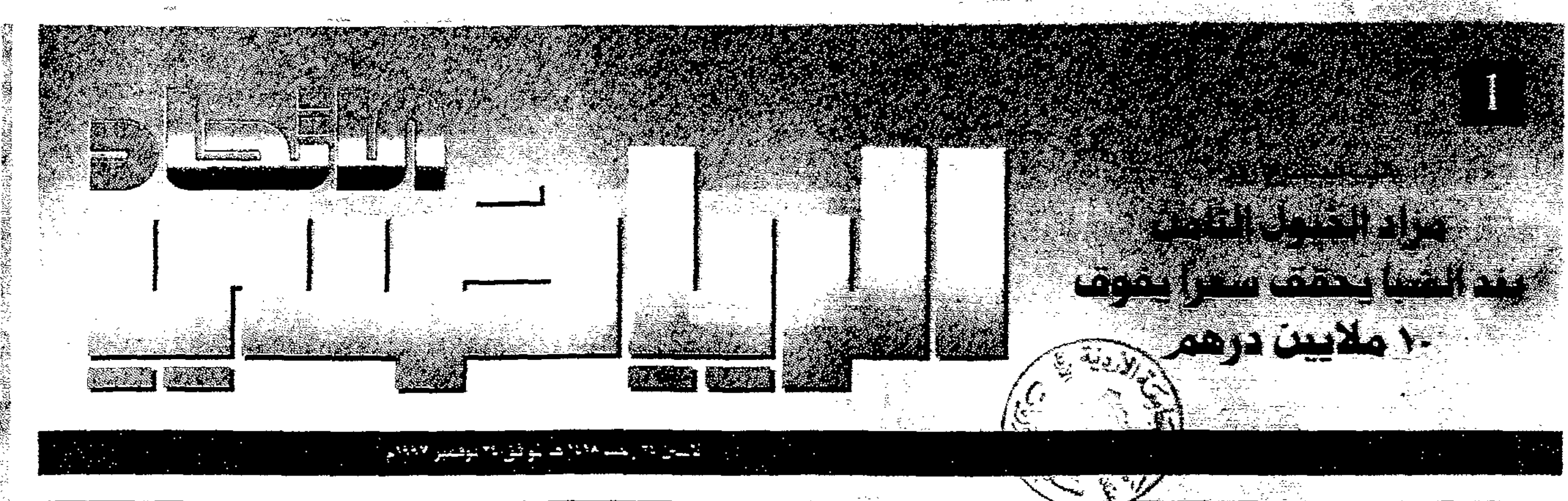
وقد خصصت (الايسيسكو) اربع جوائز للعلوم الاساسية وهي الفيزياء وعلوم الاحياء والكيمياء والرياضيات لمن لهم اسهام بارز في ميدان البحث بالاضافة الى جائزة واحدة للتكنولوجيا مكافأة لابتكار تقني هام.

وتجدر الاشارة الى ان البحوث المقدمة من الدكتور الناصر شملت مجالات متعددة في الفيزياء التطبيقية منها بحوث مقدمة في مجال فيزياء المعادن كما قدم ابحاثا رئيسية في مجال المواد الفائقة التوصيل الكهربائي عند درجات حرارة منخفضة وقدم ابحاثا في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

ليس الذنب على الاسد

■ قررت نيابة شبرا الخيمة بمصر أمس احالة مدرب الأسود بالسيرك المصري محمد محمد الحلو، والسايس احمد محمد سليمان الى المحاكمة العاجلة.. لاتهام الحلو بسبعة اتهامات اولها القتل الخطأ وعدم اعداد مكان ملائم للاسود.. وعدم وجود رخصة ووضع حيوانات مفترسة في مكان آهل بالسكان.. وتشغيل حدث بدون شهادة والعمل اكثر من الساعات المقررة، وعدم توفير وسائل الامان.

وكان الطفل احمد سليمان قد لقي مصرعه قبل أسبوعين عندما افترسه الاسد «طارق» داخل المخازن المخصصة لسيرك الحلو بمنطقة شبرا الخيمة، وحول جثته الى اشلاء بعد ان تركه الحلو بدون طعام مدة طويلة.



الوصل «يشجب» قرار لجنة المنتخبات بايقاف زهير ومحمد عمر مباراة في الدوري

الافريقي التونسي بطل العرب هزم الاهلي المصري بالهدف الذهبي

الاصابة تهزم أشهر لاعب سومو في العالم!!

البيان الوصلاوي ماله وماعليه

● خرج نادي الوصل على الساحة الرياضية امس ببيان ساخن «يشجب» من خلاله القرارات التي اصدرتها لجنة المنتخبات الوطنية والمتعلقة بايقاف كل من زهير بخيت ومحمد عمر مباراة رسمية مع ناديهما الوصل.

● ووصف البيان تلك القرارات بأنها غريبة وغير عادلة وفيها تفرقة بين الاندية ودعا البيان لجنة المنتخبات الوطنية لاتحاد كرة القدم ان يحالفها الصواب عند اتخاذ قراراتها.

● وشخصيا، أرى انه من حق الوصل ان يبدي وجهة نظره فيما اصدرته لجنة المنتخبات من قرارات، فالأمر يتعلق بنجمين دوليين، من نجوم الفريق الوصلاوي.

● ومن حق الوصل ايضا ان يخاطب اتحاد الكرة ويوضح وجهة نظره، ومبررات تحفظه على قرارات لجنة المنتخبات.

● ولكن ليس من حق الوصل ان يستخدم هذه اللهجة الحادة، وعبر صفحات الصحف لأنه بذلك يضع نفسه تحت طائلة مواد لائحة المسابقات التي يطبقها اتحاد الكرة هذا الموسم.

● وتنص المادة رقم «١٢٢» على ما يلي «يحظر على أي ناد أو أحد اعضاء مجلس ادارته او ادارييه او مدربيه او لاعبيه النشر في وسائل الاعلام بما يتضمن قذفا او سبا او فعلا فاضحا او اساءة الى أحد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد او الموظفين العاملين به او باحدى لجانه، سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وفي حالة ارتكاب هذه المخالفة يتم توقيع العقوبات التالية:

أ- بالنسبة للأندية واعضاء مجالس اداراتها، يعاقب النادي ببعض او كل العقوبات الواردة بالمادة «١٠٢» حال ارتكابه احدى المخالفات الواردة بالفقرة الاولى من هذه المادة او حال مخاطبته الاتحاد او احدى لجانه العاملة باسلوب فيه تطاول او غير مهذب.

● وبالعودة للمادة «١٠٢» نجد ان «البند. د» ينص على انه «في حالة» الاساءة الى اجهزة الاتحاد او حكامه.. يعاقب النادي بكل او بعض العقوبات التالية:

أ- لفت نظر. ب- انذار مع غرامة مالية. ج- نقل المباريات التي تقام على ملعب النادي الى ملعب آخر.. الخ.

● وبالطبع فاننا لا نتمنى ان تصل العلاقة بين اتحاد الكرة وبين الاندية المنضوية تحت لوائه الى هذا الحد الذي لا يخدم مصلحة اللعبة بأي حال من الاحوال.

● ولو رفع نادي الوصل مذكرته، بكل ما تتضمنه من ملاحظات، الى اتحاد الكرة بعيدا عن النشر في الصحف، وبعيدا عن التعبيرات الساخنة التي استخدمها البيان، فانه كان بامكانه ان يسجل موقفا لا تشوبه شائبة حتى لو طالب بتعديل نص التعميم الذي اصدره اتحاد الكرة على ١٩٩٣ وقام بتعديله عام ١٩٩٥، وهو التعميم الذي التزمت لجنة المنتخبات بتطبيقه في حالة زهير ومحمد عمر، على اعتبار ان الاندية يصيبها الضرر، دون ذنب، من جراء تطبيق هذا التعميم بنصه الحالي.

عصام سالم

المنتخب يواصل تدريباته بقيادة ماتشالا

آخر مهلة لانضمام محمد ربيع.. اليوم ولا جديد في موقف حسن سهيل

■ أدى المنتخب الوطني لكرة القدم مرانه على فترتين، صباحية ومسائية امس بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية باشراف المدرب التشيكي ميلان ماتشالا وبمشاركة ٢٤ لاعبا، وغاب عن المران اللاعب محمد ربيع الذي منحته لجنة المنتخبات مهلة اخيرة تنتهي اليوم للانضمام لمعسكر المنتخب، علما بأن ظروفا خاصة حالت دون انضمامه حتى الآن، بينما لايزال موقف حسن سهيل غامضا لوجوده خارج البلاد منذ انتهاء مهمة المنتخب في تصفيات كأس العالم.

العراق يتهم ايران باقامة مباراة كرة قدم في ذكرى محاولة اغتيال عدي

■ اتهمت صحيفتان عراقيتان ايران أمس بتعمد تحديد موعد مباراة كرة القدم المؤجلة بين ناديي الزوراء العراقي وبيروزي الايراني ضمن كأس ابطال الاندية الاسيوية يوم ١٢ ديسمبر المقبل وهو يوم ذكرى الاعتداء الذي استهدف حياة عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي.

وقالت صحيفة بابل التي يشرف عليها عدي ان الايرانيين اختاروا هذا الموعد لانه يمثل الذكرى الاولى للاعتداء على عدي.

وكان عدي، وهو رئيس اللجنة الاولمبية العراقية والاتحاد العراقي لكرة القدم، اصيب باربع عشرة رصاصة في ١٢ ديسمبر ١٩٩٦ في بغداد وبقي قيد العلاج في المستشفى حتى يونيو الماضي.

واتهم عدي ايران بالوقوف وراء هذا الاعتداء الامر الذي نفته طهران.

وكتبت صحيفة البعث الرياضي الناطقة باسم اللجنة الاولمبية العراقية ربما يبدو الامر اعتياديا في مسألة تأجيل مباراة الزوراء وبيروزي للمرة الاولى من العاشر من اكتوبر وحتى الحادي والعشرين من هذا الشهر ولكن الامر بدا مختلفا في حالة التأجيل الثانية حيث حدد الثاني عشر من ديسمبر المقبل موعدا للمباراة تحت ستار (مهلهل وحجة بالية) مفادها ان هناك مباراة مهمة للمنتخب الايراني كما هي الحال في المرة الاولى.

بعد الخروج من كأس العالم

الكرملين الروسي يطالب بمعاقبة مدرب المنتخب

يوم حافل في ند الشبا

مزاد الخيول الثامن يحقق سعرا يفوق العشرة ملايين درهم

علي بالحب يخطف الأضواء ويصبح المشتري رقم واحد

▪ تغطية: سيف الشامسي

▪ شهد المزاد الثامن للخيول الذي اقيم امس الاول بنادي دبي لسباق الخيل بند الشبا بيع ٥١ خيلا مقابل عشرة ملايين و٨٩٠ الف درهم.. وهو سعر وصفه المراقبون بانه منطقي نظرا لارتفاع مستوى الخيول المشاركة.

ولعل هذا السبب هو الذي جذب العديد من الملاك للمشاركة في مزاد الامس والذي يختلف عن المزادات السابقة وخاصة مزاد السنة الماضية في ارتفاع مستوى الخيول الموجودة فيه.. خاصة من ناحية السلالة حيث ضم العدد ١٣ خيلا تصنيفها اكثر من ٨٠ درجة مما يجعلها خيولا واعدة بالنسبة الى الكثير من الملاك في المستقبل، كما ضم ثمانية مهور في عمر السنتين.. علاوة على بقية الخيول المعروضة كانت في سن الثلاث سنوات.

كل هذه الامور دفعت الملاك للتنافس على بعض الخيول الواعدة جدا فكانت النتيجة الكلية للمزاد ما يقرب الاحد عشر مليون درهم وهو رقم لا بأس به بالمقارنة مع بقية المزادات وعدد الخيول المعروضة فيه.

وبعودة قليلة للوراء نجد ان المزادات شهدت تفاوتا في عدد الخيول والاسعار.. فالمزاد الاول عرضت فيه ٢٤ خيلا.. وهو اقل المزادات من حيث عدد الخيول وسجلت المبيعات فيه ما يزيد على المليونين ونصف المليون.. بينما كان المزاد الثاني الذي اقيم في ابوظبي اقل المزادات من حيث السعر حيث بلغت حصيلة بيع ٣٠ خيلا ما يفوق المليون والنصف.

وفي المزادات التي تليها شهدت الاسعار ارتفاعا مطردا ووصلت الى ذروتها في المزاد الرابع الذي بلغت فيه حصيلة بيع ٣٩ خيلا ما يقرب من ١٣ مليون درهم.. والسبب كان النوعية العالية لمستوى الخيول المعروضة للبيع.. ويكفي ان لورا ايجبت الذي بيع في هذا المزاد مازال يحمل السعر القياسي في مبيعات خيول المزادات حيث تم بيعه مقابل مليون و٦٠٠ الف درهم، بالاضافة الى خيول اخرى فاقت المليون.

وهكذا اخذت النوعية الجيدة من المزادات تتحكم في الاسعار لرغبة الملاك الشديدة في الحصول عليها.. وإن كان الامر لا يخلو من التناقض في بعض الاحيان.. حيث سجلت بعض الخيول اسعارا خيالية لا تتناسب مطلقا مع امكانياتها.. كما شهدت خيول قوية اسعارا اقل من المستوى المتوقع.. وفي النهاية كان القرار للملاك وحساباتهم الخاصة والتي كانت تتدخل لحسم قضية السعر.

وبما ان النوعية هي التي كانت تحكم الاختيار في النهاية.. كان من الطبيعي ان تشتد المنافسة على الحصول على خيل في مزاد الامس وكان برايفت كبل وشاوم حيث بيعا مقابل مليونين ومائة الف درهم لصالح مشتر واحد هو علي سعيد بالحب والسبب في ذلك يعود الى درجة تصنيفهما العالية، بالاضافة الى انهما ينحدران من سلالة جيدة ومستقبلهما واعد.. ليس في السباقات القادمة وحسب وانما في عملية التهجين وتحسين النسل في المستقبل.

وبصورة عامة لم تكن درجة التصنيف وحدها



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يشهدان المزاد الثامن للخيول. تصوير: محمد حنيفة

الملاك يتابعون احداث المزاد

رقم «٣٢٠» اغلى سعر.

▪ «برايفت كبل» و «شاوم» يحققان لوحدهما مليوني درهم
▪ محصلة السنين: ثماني مزادات تحقق ٥٦ مليون درهم
▪ «لورا ايجبت» صاحب الرقم القياسي حتى الآن

هي الفيصل في ارتفاع الاسعار.. بل كانت هناك اسباب خاصة للملاك في الحصول على بعض الخيول وترك خيول اخرى.. بدليل ان هناك خيولا حملت تصنيفا عاليا لكنها لم تحصل على سعر عال.. وعلى سبيل المثال «ابك تيل» بيع مقابل ٣٦٠ الف درهم فقط مع انه يقل بدرجات قليلة عن حصاني المليونين.. كما ان هناك «بل كانتو» صاحب تصنيف ٧٦ درجة بيع مقابل رقم عال هو ٦٤٠ الف درهم.. وهذا كله يؤكد ان الملاك وضعوا في اعتبارهم العديد من النقاط قبل الشراء.. لم يكن فيه التصنيف العالي وحده.. بل كان الى جانبه النسب الجيد.. بالاضافة الى امكانية تحويل الحصان الى التهجين في المستقبل.. بمعنى ان السلالة والمحافظة على النوعية هي التي كانت سيدة الموقف في مزاد الامس.

وبنظرة سريعة يمكن تلخيص ابرز احداث المزاد في التالي:

▪ عبدالله سعيد بالحب تحول الى اشهر الملاك بالامس.. بعد ان كان المشتري رقم واحد في المزاد.. اشترى ٨ خيول ابرزها حصانا المليونين وبلغت قيمة مشترياته الكلية في النهاية ثلاثة ملايين و٩٦٠ الف درهم.. اي ما يوازي اكثر من ثلث قيمة المبيعات.

▪ وبالاضافة الى الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وأحمد الشعفار فانه يتضح ان نصف عدد الخيول ذهب الى الملاك الثلاثة.. كما قاموا هم بدفع اكثر من نصف القيمة.. والملاحظة الجديرة بالذكر هي ان تركيز الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم انصب على نوعية محددة من الخيول حصل عليها في النهاية وعددها اربعة.. فيما لم يشارك في الكثير من الخيول الاخرى.. وما تقدم بليل آخر على ان الملاك دخلوا المزاد وفق اهداف مسبقة.. وكانت مشاركتهم تأتي بناء عليها.

▪ معرفة الملاك بالخيول كانت واضحة.. فالخيول الجيدة تتم المزايدة عليها بسرعة كبيرة.. اما الخيول قليلة الحظ فتتم فيها عملية ترسية السعر بصعوبة بعد ان «ينبح» صوت حسين محمد حسين مزايد البيع في المزاد.

اما عن السبب في اعتبار الاسعار مناسبة في هذا المزاد فيلخصها علي خميس بالجافلة في الآتي:

▪ ان مستوى الخيول المعروضة عال اذا ما تم مقارنته بمستوى الخيول المباعة في المزادات السابقة، ويكفي وجود ١٣ خيلا تصنيفها فوق الثمانين.

▪ وجود اسطبلات كثيرة لاستضافة الخيول.. وكذلك مدربين اكثر من المرات السابقة مما يعطي الملاك الحرية في اختيار المدرب والاسطبل الذي يناسبه.

▪ ازدياد الاهتمام الاعلامي بالخيول.. مما شجع العديد من الملاك الجدد للدخول في هذه الرياضة على حساب رياضات اخرى.

مزادات !

▪ الهدف من مزادات الخيل ليس ماديا كما يتصور البعض.. الهدف هو زيادة الخيول المشاركة في السباقات المحلية، بالاضافة الى تشجيع ملاك جدد للدخول في هذه الرياضة.. واذا كان السبب الاول يتحقق بسرعة بالغة.. فان دخول ملاك جدد يسير بصعوبة لان المزادات تقام بنظام مفتوح تجيد «الهوامير» وحدها التحرك فيه (!)

▪ حصيلة المزادات السابقة بلغت حوالي ٤٥ مليون درهم .. حيث تم بيع ٢٣٨ حصانا.. وبزيادة خيول الامس واسعارها يصبح الرقم حوالي ٥٦ مليون درهم مقابل ٢٨٩ خيلا.

▪ قوبل شراء علي خميس بالجافلة لآخر حصان في المزاد بتصفيق حاد من بعض الملاك الذين حرصوا على تهنئته بالقبلات.. علي خميس شكرهم على هذه الروح الاخوية.

▪ أقل سعر في المزاد كان من نصيب ميدان كاسل وبيع مقابل ٥٠ الف درهم.

▪ المزايدة على جميع الخيول المشاركة بدأت بعشرة آلاف درهم.

نادي دبي البحري يعلن برنامجه لشهر ديسمبر

▪ أعلن نادي دبي الدولي للرياضة البحرية برنامج نشاطه القادم لشهر ديسمبر ١٩٩٧ والذي سوف يشهد العديد من الأنشطة البحرية المحلية وفقا للجدول التالي:

الجمعة ١٢ ديسمبر سباق التجديف للطوافات البحرية (البراميل)، الجمعة ١٢ ديسمبر بطولة صيد السمك، الخميس ١٨ ديسمبر سباق القوارب الخشبية بعد الظهر. الجمعة ١٩ ديسمبر سباق الدراجات المائية.

وعليه فإن باب التسجيل مفتوح لكافة المشاركين في تلك الأنشطة، كما ان اللجنة المنظمة لسباقات القوارب الخشبية قد أصدرت التعليمات الفنية الخاصة بالتعديلات التي صدق عليها اتحاد الامارات للرياضات البحرية.

كما أصدرت لجنة الدراجات المائية التعليمات الخاصة بسباق الدراجات المائية، مع اضافة سباق مفتوح يقام لاول مرة وهو سباق الحركات الحرة سواء بالدراجة واقفا او جالسا.

كما أيضا أصدرت لجنة صيد السمك التعليمات الخاصة بنظام البطولة وعدد الانواع المصرح بها. وفي نهاية شهر ديسمبر سوف يساهم نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في تنظيم سباق الفورمولا ٢/٤ في البحرين.

وكان السيد علي بن ضاحي قد قام بزيارة سريعة الأسبوع الماضي للبحرين والتقى مع المسؤولين هناك لوضع الترتيبات النهائية لاقامة السباق الثاني للفورمولا، علما بأن البحرين وبالتعاون مع نادي دبي قد نظما سباق البحرين الأول العام الماضي. صرح بذلك سعيد حرب المدير التنفيذي للنادي.

نادي جبل علي للرماية يستضيف مدرب المنتخب البريطاني لأطباق الحفرة

▪ يستضيف نادي جبل علي للرماية الرامي البريطاني بيتر كروفت أحد أبطال الحفرة والمدرب الحالي للمنتخب البريطاني للفترة من الاثنين والعشرين حتى التاسع والعشرين من شهر نوفمبر الحالي.

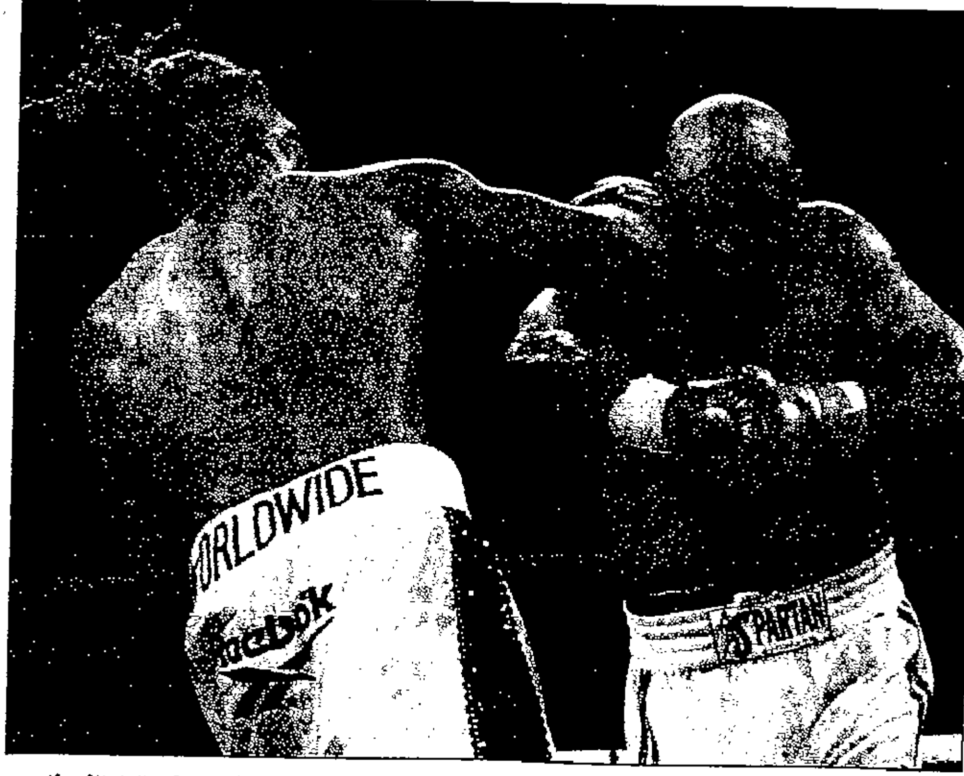
وبيتر كروفت متخصص في رماية أطباق الحفرة فاز في البطولة الأوروبية لعام ١٩٨٠ وبطولة العالم لعام ١٩٨٢ وبطولة انجلترا لعام ١٩٩٢ وبطل انجلترا لعام ١٩٨٧ وبطل الجائزة الكبرى لعام ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وثالث أبطال الحفرة الأوروبية لعام ١٩٩٣ وثاني أبطال الكومنولث للحفرة لعام ١٩٨٤ وعضو فريق بريطانيا العظمى للرماية منذ ٢٥ عاما، يتواجد في نادي جبل علي للرماية لاعطاء دروس الرماية للاعضاء باعتباره أحد أبرز المدربين في انجلترا، ويقوم حاليا بتدريب الفريق البريطاني لرماية الحفرة، كما انه قد عين مدربا لفريق مالطا الاولمبي الذي حاز الميداليات الذهبية في بطولة الكومنولث.

يقوم بيتر كروفت خلال تواجده في دبي خصوصا نادي جبل علي للرماية بالاشراف على رمايات الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم استعدادا للمشاركة في البطولة الاولمبية المقامة في سيدني.

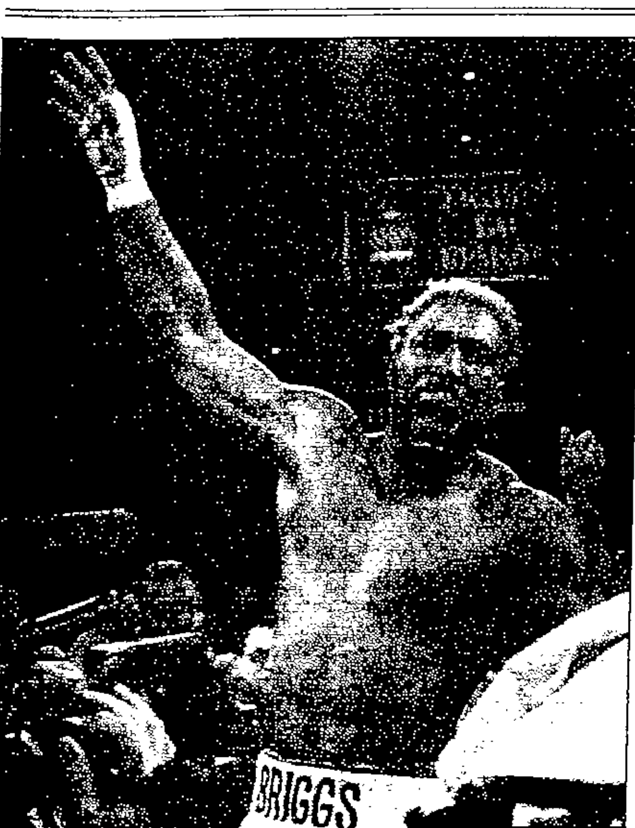
هذا وباستعداد الشيخ أحمد بن حشر آل مكتوم للمشاركة في اولمبيلد سيدني القادمة تلمع صورة نصر سابقة حيث انه قد فاز مسبقا في بطولة امير الكويت للرماية عام ١٩٩٧ وفوزه في بطولة الطبق الذهبي في المانيا في نفس العام.

ويقول السيد رضا عطا الله مدير النادي «نحن فخورون جدا لحضور بطل العالم بيتر كروفت الى دبي وخصوصا نادي جبل علي للرماية لانه سيتيح لجميع الرماة في دبي والامارات العربية المتحدة كسب مهارات وخبرات أكثر لتساعدهم في تطوير أساليبهم المتبعة في رماية الأطباق، ونأمل من جميع الرماة والهواة الحضور الى النادي لكسب مزيد من الخبرات بتوجيهات بيتر كروفت.

هذا وقد حدد النادي سعرا مقدارد ٢٥٠ درهما للساعة الواحدة تشمل ٢٥ طلقة ومشروبا خفيفا للشخص الواحد وذلك تحت اشراف المدرب بيتر كروفت.



بطل الوزن الثقيل شانون بريجز «يساراً» يوجه ضربة قوية لبطل العالم السابق جورج فورمان في اللقاء الذي فاز به بريجز بصعوبة، حيث اعلن بعده فورمان اعتزال اللعب.



شانون فرحاً بالفوز على فورمان.

استعدادا لبطولة العالم ٩٩

بطولة الشرطة للبنتاتلون تنطلق بمدينة زايد الرياضية اليوم

■ تبدأ اليوم بمدينة زايد الرياضية فعاليات البطولة السنوية في البنتاتلون «خماسي الشرطة» التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بالتنسيق مع الادارة العامة لشرطة ابوظبي وتستمر يومين.

واوضح الرائد عبدالملك محمد عبد الرحيم مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي بوزارة الداخلية ان المسابقة تقام لاول مرة على ارض الامارات، وتم الاعداد لهذا الحدث الرياضي اعدادا جيدا، خاصة وانه من خلال البطولة سيتم اختيار افضل العناصر المشاركة لتمثيل الشرطة في بطولة العالم التي ستقام في بولندا عام ١٩٩٩.

واشار الى ان الادارات العامة لشرطة ابوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة اضافة الى قوات الامن الخاصة ستشارك في البطولة التي تتضمن خمس لعبات هي الوثب الطويل «ثلاث محاولات» ودفع الجلة «ثلاث محاولات» والسباحة «٢٠٠ متر» والرماية «اربعة تمارين وسباق الطريق «٢ كيلومترات».

وقال مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي ان فعاليات البطولة ستقسم على فترتين مسائية وصباحية حيث تبدأ صباح الغد مسابقتا دفع الجلة والوثب الطويل وخلال الفترة المسائية تقام مسابقات السباحة وفي اليوم الثاني تشارك الفرق خلال الفترة الصباحية في مسابقة الرماية بميدان الرماية بنادي ضباط الشرطة وتختتم فعاليات البطولة في الفترة المسائية بسباق الطريق.

وذكر انه تم وضع مقاييس وجداول معيارية لقياس مستوى اداء المشاركين والتي من خلاله يصبح للمشارك حد أدنى في العلاقات اذا لم يتعداه يحرم من العلامة الكلية.

واكد الرائد عبدالملك محمد ان مثل هذه البطولات ليس الهدف منها احراز النصر بقدر ما نسعى من خلالها الى توثيق اواصر التعارف والتعاون بين رجال الشرطة في الامارات مشيرا الى ان هناك ارتباطا وثيقا بين لعبة الخماسي للشرطة وبين طبيعة عمل رجل الشرطة. وقال: انه سبق لدولة الامارات ان شاركت في بطولتين سابقتين اقيمتا في الصين والمجر، واحرزت نتائج طيبة في الترتيب العام.

واضاف: ان الامارات عضو في الاتحاد الرياضي الدولي للشرطة وهي تعتبر من المؤسسين له عام ١٩٩٠.

ويضم مجلس ادارة الاتحاد الدولي ابنا الامارات هو العميد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي وهو ايضا ممثل لقارة آسيا في الاتحاد الدولي وهناك العقيد عبدالله احمد جمعة رئيس لجنة الرماية في الاتحاد الدولي.

واكد مدير ادارة اتحاد الشرطة ان هذا التمثيل المشرف لابناء الامارات في الاتحاد الدولي اتاح لها عرض تنظيم بطولة الرماية في عام ٢٠٠٠ مشيرا الى انه في المستقبل القريب سيكون لدى الامارات طرح لتنظيم بطولة الخماسي للشرطة حيث تتوفر الامكانيات والرعاية والدعم من قبل معالي الفريق الركن محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية.

وفي ختام تصريحه توجه مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي بجزيل الشكر والتقدير الى العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام للشرطة على ماوفره من امكانيات كان لها ابلغ الاثر في تنظيم البطولة على مستوى الدولة.

مهرجان رياضي وسباق طريق بمدرسة المناصير

■ العين - الاتحاد:

■ بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين اقامت مدرسة المناصير الابتدائية بالعين مهرجانا رياضيا حضره عدد كبير من موجهي التربية الرياضية والضيوف واقيم خلال المهرجان سباق جري تحت شعار من اجل قلب سليم شارك فيه ٥٠٠ طالب.

وفي ختام السباق تم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين.

دراسات تحكيم الرماية تعقد بكلية شرطة دبي

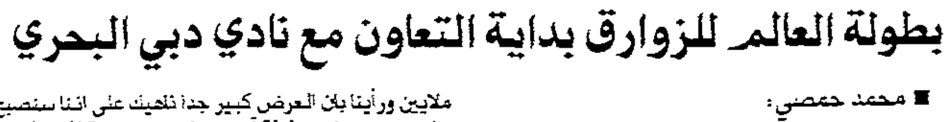
■ مشاركة من الادارة العامة لشرطة دبي في اقامة دورة دراسات التحكيم المحلية الثالثة للرماية ومساهمة في اعداد الكوادر الوطنية في مجال الرماية وافقت القيادة العامة لشرطة دبي على استضافة الدورة في احدى قاعات كلية شرطة دبي وقد تم وضع الامكانيات والمساعدات التدريبية المطلوبة لنجاح هذه الدورة والتي ستقام خلال المدة من ٦ - ١٨ ديسمبر ١٩٩٧.

والجدير بالذكر ان القيادة العامة لشرطة دبي توافق للمرة الثالثة على استضافة هذا الحدث في كلية شرطة دبي كأحد منارات العلم في امارة دبي. صرح بذلك امين السر العام. جاسم محمد بلرميثه

بطلا كأس المؤسسات يلتقيان الاهلي القطري وديا

يلتقي فريق المباني التجارية بطل دوري المؤسسات مع فريق الاهلي القطري اليوم في اطار معسكر تحضيري يقيمه الفريق القطري بنادي الوحدة، ويلاقي الفريق الضيف غدا ايضا فريق المشتريات بطل كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

وفي نهاية الاسبوع السادس لدوري المؤسسات فاز المباني التجارية على بلدية ابوظبي ٣/صفر والحق الاشغال اول هزيمة بفريق المشتريات متصدر الدوري وبطل الكأس بنتيجة ٢/٤.



لاحتكار انشطته مقابل مليون دولار سنويا:

قناة المستقبل تفاوض الاتحاد العربي لكرة القدم

بطولة العالم للزوارق بداية التعاون مع نادي دبي البحري

■ محمد حمصي:

■ بدأت قناة المستقبل اللبنانية اتصالاتها مع الاتحاد العربي لكرة القدم من أجل الحصول على امتياز يخولها احتكار انشطته خلال فترة أربع سنوات قادمة ويتوقع ان تصل قيمة الصفقة الى اربعة ملايين دولار بواقع مليون دولار سنويا..

صرح بذلك وضاح الصادق مدير البرامج الرياضية بتليفزيون المستقبل وقال بان المفاوضات اوشكت على الانتهاء وهم حريصون على تغطية اكبر الاحداث الرياضية سواء على المستوى العربي او القاري او الدولي..

واضاف بان هناك مفاوضات اخرى تدور على مستوى الكرة اللبنانية وقد قطع تليفزيون المستقبل خطوات طويلة في هذا المجال مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم لاحتكار انشطته لمدة اربع سنوات قادمة بما فيها نشاط المنتخب اللبناني مقابل اربعة ملايين دولار..

واشار مدير البرامج الرياضية بان قناة المستقبل ستنضم في شهر ديسمبر القادم لعضوية «عربسات» رسميا وبموجب ذلك يحق لها الحصول على حقوق نقل نهائيات كأس العالم.

وردا على سؤال حول غيابهم عن تصفيات آسيا الاخيرة المؤهلة لكأس العالم اكد وضاح الصادق بان المغالاة في الشروط المالية من قبل الاتحاد الآسيوي كانت سببا رئيسيا في صرف النظر عن الموضوع فقد وافقنا على دفع اربعة ملايين دولار فيما كان المبلغ المطلوب سبعة ملايين ورأينا بان العرض كبير جدا ناهيك على اننا سنصبح ملزمين بعرض بطولة آسيا تحت ١٧ سنة لكرة السلة ونشاطات آسيوية اخرى عام ٢٠٠٠ معنى ذلك اننا سنقوم بالالتزام بساعات مفروضة علينا وليس لديها جمهورها العربي مثل بطولة شباب السلة تحت ١٩ سنة وبرامج خاصة عن الرياضة الآسيوية لايتوفر لنا عنصر الوقت لعرضها.

وحول زيارتهم الاخيرة الى الامارات وتغطيتهم للجولة قبل الاخيرة لبطولة العالم للزوارق السريعة قال وضاح الصادق بان هذه الزيارة هي الاولى للامارات وقد تكللت بالنجاح نظرا للتسهيلات التي قام بها المسؤولون بنادي دبي البحري الدولي وتليفزيون دبي وتمثل هذه الزيارة بداية تعاون مع النادي وتليفزيون دبي الذي يهمنا ان يستمر التعاون معهما وتحدث توأمة بين القناتين. ومجال التعاون سيكون على أكثر من صعيد ولن يقتصر على الرياضة فقط..

مدير البرامج الرياضية: صرفنا النظر عن تصفيات كأس العالم للمغالاة في الشروط المالية!

في بطولة شارب للسنوكر:

الريس يحقق اعلى النقاط ويصعد لدور الـ ٣٢

■ صعد عبدالعزيز الريس لتصفيات دور الـ ٣٢ في بطولة شارب السابعة عشرة المفتوحة للسنوكر بعد فوزه على كي كومار ٣/صفر بعد سيطرته على الاشواط الثلاثة وتحقيقه اعلى نقاط في البطولة حتى الآن (٨٥ نقطة) كما فاز شبير حسين على كروم خان بنفس النتيجة وجبار محمد علي ابراهيم هاشم ٣/١ وافيل كومار على سونيل دانا بنفس النتيجة وتقام مساء اليوم ثماني مباريات يلتقي فيها سلطان نجوكر مع معتصم محمد وعلي محمد علي مع محمد الشحي وعبدالله بن حيدر مع راشد المنصوري ومحمد شهاب مع ماهيش تلالال وسالم بن نيبان مع اشوان جتواني ومصطفى شهاب مع راج ديوان ومتيو تومس مع ساداتا نادان.

بقيادة بوجسيم وبالهدف الذهبي وتحت زخات المطر

الأفريقي التونسي يكسب الأهلي المصري ويحرز اللقب العربي



■ احرز النادي الافريقي التونسي كأس أبطال الاندية العربية الثالثة عشرة في كرة القدم بفوزه على الأهلي المصري حامل اللقب ٢/١ بالهدف الذهبي في المباراة النهائية أمس على استاد المنزه في تونس امام ٣٠ الف متفرج. وانتزع جمال الدين الامام الهدف الذهبي في الدقيقة ١١٤.

واقيمت المباراة التي قادها الحكم الاماراتي الدولي علي بوجسيم على أرض ثقيلة بعدما هطلت الامطار طويلا على العاصمة التونسية.

وافتتح فوزي الرويسي التسجيل الافريقي عندما حول ببراعة كرة وصلته من الجهة اليمنى داخل شباك الاهلي في الدقيقة الرابعة. وفي الدقيقة ٢٢ مرر اسامة عرابي كرة من الجهة اليسرى فلم يسيطر عليها أحمد فيليكس لكنها وصلت الى زميله علي ماهر الذي سجل هدف التعادل للأهلي.

وبعد ان استمر التعادل طوال الدقائق التسعين خاض الفريقان وقتا اضافيا وجه خلاله الامام ضربته القاضية مستغلا سوء تفاهم بين الحارس عصام الحضري واحد مدافعيه.

واختير فوزي الرويسي «الافريقي» افضل لاعب في البطولة وزميله ابوبكر الزيتوني افضل حارس، وتوج علي ماهر «الأهلي» هدافا لها، ونال الأهلي جائزة اللعب النظيف.

مباريات بني ياس بدوري الطائرة على صالة القوات المسلحة

■ تقرر اقامة مباريات نادي بني ياس في دوري شباب الطائرة على صالة القوات المسلحة بابوظبي اعتبارا من اليوم حيث سيلاقي عجمان في الخامسة مساء ثم الشباب يوم ٨ ديسمبر والوحدة يوم ٢٢ ديسمبر والعروبة يوم ١٦ فبراير ورأس الخيمة يوم ٢ مارس.

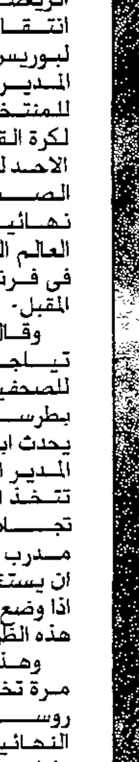
من جهة اخرى قرر اتحاد الكرة الطائرة تقديم مباريات دوري الشباب نصف ساعة بحيث تبدأ في الخامسة مساء بدلا من الخامسة والنصف..

الدورة الرمضانية الثانية في مؤتمر صحفي بالنصر غدا

■ يعقد نادي النصر مؤتمرا صحفيا في الخامسة من مساء غد لاعلان كافة التفاصيل الخاصة ببطولة نادي الرمضانية الثانية والتي تقام فعالياتها على ملاعب نادي النصر تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم.

وزير الشباب ينتقد المدرب!

الكرملين مستاء من خروج المنتخب الروسي من كأس العالم



■ وجه وزير الرياضة الروسي انتقادات لاذعة لبوريس ايجناتيف المدير الفني للمنتخب الروسي لكرة القدم امس الاحد لفشله في الصعود الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

وقال ليونيد تياجاتشيف للصحفيين في سان بطرسبرج «لا يحدث ابدا ان يهزم المدير الفني ولا تتخذ اى اجراءات تجاه ذلك.. اى مدرب ذكي يجب ان يستقيل بنفسه اذا وضع في مثل هذه الظروف.»

وهذه هي اول مرة تخرج فيها روسيا من النهائيات منذ ٢٠ عاما.

ويدافع رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم وبعض اللاعبين عن سجل ايجناتيف مع الفريق. وتولى ايجناتيف تدريب الفريق منذ ١٦ شهرا.

ملاعب

المواجهة بين الهواية.. والاحتراف..

■ الحكمة التي تميزت بها لجنة المنتخبات في التعامل الموضوعي مع قضية اللاعبين الذين تخلفوا عن الحضور في التجمع الأول لمنتخب الوطني الاسبوع الماضي. اكد مدى سعة صدر رئيس وأعضاء اللجنة والحكمة في التعامل مع أمور مثل هذه وفي ظروف مثل التي نحن بصددها الآن.

■ فقرارات لجنة الحكام الاخيرة جاءت مطابقة للمصلحة العامة ومصلحة كرة الامارات والمنتخب في المقام الاول.. باعتباره الرمز الذي يمثلنا ويحمل شعارنا خارجيا وفي المحافل الدولية.

■ لذلك وعلى عكس ما كان متوقعا من قبل وسطنا الرياضي الذي توقع اتخاذ عقوبة الايقاف والابعاد للاعبين المتخلفين من قائمة المنتخب.. فان القرارات التي تم اتخاذها في حق زهير واخيه وايضا فيما يتعلق بحسن سهيل الغائب حتى الآن لوجوده خارج الدولة وانتظار عودته لمعرفة أسباب التأخر.. كلها لم تستدع ولم تصل الى حد الابعاد. خاصة بعد الاستماع الى أسباب التأخير من قبل اللجنة.

■ وهكذا.. تم اغلاق ملف هذه القضية بالسرعة نفسها التي تفجرت بها والتي كادت تحدث ربكة حقيقية لولا الحكمة في التعامل كما سبق وان ذكرت سالفا.

■ كما أن ما اتخذته لجنة المنتخبات تجاه اللاعبين الذين حالت ظروف خاصة دون التحاقهم بالتجمع الأول.. كان عن قناعة بانه لا يوجد هناك من يرفض تلبية نداء الوطن.

■ حيث لم يسبق وان تقاعس أحد أو تأخر عن خدمة الوطن والرياضة ومنتخب الامارات احد الشعارات التي تمثل الدولة خارجيا.. لذا لا يوجد من على هذه الارض وينتمي اليها يتأخر في الدفاع عن شعارها.

■ ولقناعتنا جميعا بذلك. فاننا على يقين بأن أسباب غياب اللاعبين لم تكن إلا نتيجة لاسباب قاهرة كما شرحها زهير للجنة. وان ابناء هذا الوطن لم ولن يتأخروا ابدا عن تلبية ندائه خاصة وان ارتداء شعار الامارات فخر وشرف يتمناه الكثيرون ولكن لا يتحقق إلا للبعض.

■ اذن كيف يمكن التأخر عن تلبية ذلك النداء.. وهو نداء الوطن.

■ ومن هذا المنطلق كان التعامل من قبل اللجنة مع هذه الازمة العابرة التي انقضى مفعولها.. ليتفرغ الجميع الى المهمة القادمة والمرحلة المنتظرة والمتمثلة في المشاركة في بطولة القارات بالسعودية. والتي لم يعد يفصلنا عنها سوى ايام قليلة.

■ ولا يخفى على أحد صعوبة المهمة القادمة عندما نواجه منتخبات تحمل لقب ابطال القارات ومنتخبات لا تجيد التعامل إلا بلغة الاحتراف التي مازلنا نسمع بها ولكننا لم نعرفها ولم نتذوقها بعد.

■ وبعد ايام قليلة سنذهب الى السعودية بمنتخبنا الهاوي لمواجهة منتخبات بلغت اوج الاحتراف.. وهذا لا يعني اننا يجب أن نذهب ونحن نرفع العلم الابيض.. بل ما اقصده هو الاستفادة والمقارنة ما بين المنطق السائد في كل بلدان العالم التي اصبحت كرة القدم تدار بمفهوم مختلف عن الذي كانت عليه في الثمانينات بعد الانقلاب المثير من ممارسة كرة القدم كهواية الى الاحتراف بكل معانيه وتفاصيله الدقيقة.

■ لقد اثبت الاحتراف جدواه وصلاحيته كمفهوم عصري اخذت به كل دول العالم في تعاملها مع الرياضة بشكل عام.

■ وفي تصفيات فرنسا ٩٨ كان الدليل والبرهان الواضح.. في تواجد كل المنتخبات المحترفة على حساب المنتخبات الهاوية التي لم تعد قادرة على المواصلة والمجاراة بالمفهوم الحالي.

■ وبطولة القارات تجربة جديدة ومحك جديد، وتذكير آخر.. لنا. ولرياضتنا.. ولكرتنا..

■ لعلنا نستيقظ.. ونستوعب.. ونفهم.. ماهية الرياضة بالمفهوم العصري الحالي.

والله وراء القصد..

كلمة أخيرة

■ يقولون ان في التجربة فائدة.. وهانحن نجرب ونواصل تجاربنا..

■ ولكن متى نستفيد؟.

محمد جاسم

نيجيريا تستضيف كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٩



■ اكد فريق تابع للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) مؤلف من ستة افراد مقدرة نيجيريا على استضافة كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٩.

واخبر والتر جاج المتحدث باسم الفريق الصحفيين قبل مغادرة لاجوس «بعد ما شاهدناه توجد فى نيجيريا منشآت لاستضافة نهائيات كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٩».

وكان من المقرر ان تستضيف نيجيريا البطولة عام ١٩٩٥ ولكن الفيفا الغى ذلك فى اخر لحظة مستشهدا باسباب امنية.

قرعة «على الطريقة الفرنسية» لكأس العالم ٩٨ يوم ٤ ديسمبر

بلاتر وبيكنباور وكارلوس البرتو وويا وبابان يسحبون قرعة مرسيليا

■ قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم الاعلان عن نظام القرعة النهائية لكأس العالم فرنسا ٩٨ بمعرفة لجنة الفيفا المنظمة لكأس العالم عند اجتماعها بمدينة مرسيليا في الثاني من ديسمبر ١٩٩٧ - وذلك قبل يومين من مراسم اجراء القرعة.

وفي هذه الاثناء يتم اجراء الدراسات داخل لجان الفيفا بشأن تكوين المجموعات للاقتراع.

وتشمل هذه الدراسات الطريقة التي يتم بها تحديد المنتخبات الستة المصنفة بالاضافة للبرازيل وفرنسا ومن بين الاعتبارات الاساسية لتحديد المنتخبات المصنفة النظام الذي تم اتباعه في بطولات كأس العالم السابقة والذي يستند على مستوى اداء مختلف المنتخبات في نهائيات بطولات كأس العالم الماضية.

وفي عام ١٩٩٤ على سبيل المثال تم تصنيف المنتخبات استنادا الى حسابات اعتمدت على اداء المنتخبات في بطولات ٨٢ و ٨٦ و ١٩٩٠ بنظام النقاط لكل ترتيب مضروبا على عنصر خاص بكل من البطولات الثلاث السابقة.

وسوف تضع القرعة المنتخبات الاثنين والثلاثين في ثماني مجموعات تتكون كل منها من اربعة منتخبات مع الاخذ في الاعتبار الفقرة ٢ من المادة ٢٤ من لوائح كأس العالم.

وتنص هذه المادة على وضع العوامل الجغرافية في الاعتبار ويعني هذا ان المنتخبات التي تنتمي لنفس القارة يتم توزيعها في الدور الاول بقدر الامكان. وبهذا فان المنتخبات الاوروبية الخمسة عشر التي تأهلت للنهائيات سيتم توزيعها بمعدل منتخبين بكل مجموعة وواحد بالمجموعة الثامنة.

اما بقية المنتخبات «اربعة من امريكا الجنوبية عدا عن البرازيل، خمسة من افريقيا، ثلاثة من منطقة امريكا الشمالية الوسطى الكاريبي، ثلاثة من آسيا زائد ايران او استراليا» فيتم توزيعها على المجموعات حسب قرارات اللجنة في الثاني من ديسمبر.

برنامج قرعة مرسيليا: وسوف تجرى القرعة النهائية بمرسيليا يوم الثلاثاء ٤ ديسمبر المقبل كتتويج لايام عديدة من الاجتماعات والفعاليات التي تقام بتلك المدينة الساحلية الفرنسية.

والبرنامج كالآتي:

الاثنين ٩٧/١٢/١: اجتماع لجنة اوضاع اللاعبين واجتماع لجنة الامن واللعب النظيف.

الثلاثاء ٩٧/١٢/٢: اجتماع اللجنة المنظمة لكأس العالم فرنسا ومؤتمر صحفي المركز الاعلامي واجتماع اللجنة الفرنسية المنظمة.

الاربعاء ٩٧/١٢/٣ اجتماع اللجنة التنفيذية ومؤتمر صحفي المركز الاعلامي

الخميس ٩٧/١٢/٤: مؤتمر صحفي للجهات الراعية «قصر المؤتمرات» والغداء الرسمي لكأس العالم ١٩٩٨ «قصر المؤتمرات» ومباراة استعراضية بين اوروبا وبقية العالم.

مراسم القرعة والختام

وسوف تجرى القرعة بحضور السكرتير العام للفيفا السيد جوزيف بلاتر بمعاونة فرانز باكنباور وكارلوس، والبرتو بيريرا وجورج ويا وميلهاو وبموند كوبا وجان بيير بابان. وتتضمن القرعة فقرة ترفيهية يقدمها المغني البورتوريكي ريكي مارتين باغنية تم تأليفها خصيصا لهذه المناسبة. كما سيتم عزف الموسيقى الرسمية لفرنسا ٩٨، وسيتواجد مدربو ولاعبو المنتخبات الاثنين والثلاثين بمنطقة مختلطة عند نهاية القرعة. وسيتم توفير عدد محدود من تصاريح المنطقة المختلطة قبل مراسم القرعة.

توزيع المجموعات الثماني حسب لوائح الفيفا والعوامل الجغرافية على انغام مطرب بورتوريكي!



يوحانسون وبلاتر وبلاتيني خلال اجراء قرعة تصفيات كأس العالم ٩٨.

فرانز بكنباور




كارلوس البرتو


بابان

COUPE DU MONDE

FRANCE 98

الملصق الرسمي لكأس العالم ٩٨ والذي كشف النقاب عنه في باريس أمس. وقامت بتصميم الملصق الفنانة نقالي لوجيل من مدرسة الفنون بمدينة مونبلييه بجنوب فرنسا.

الوصل يحتج على إيقاف زهير ومحمد عمر
القرار غريب وغير عادل ويفرق بين الأندية!!

■ أصدرت أمانة السر بنادي الوصل بيانا بالأمس أعلنت من خلاله احتجاجها على قرار لجنة المنتخبات الوطنية بشأن ايقاف اللاعبين زهير بخيت ومحمد عمر مباراة رسمية واحدة بالدوري مع ناديهما الوصل. وصف البيان قرار لجنة المنتخبات بأنه غريب وغير عادل وفيه تفرقة بين الأندية.. وفيما يلي نص البيان:

البيان

طالعتنا صحف اليوم بقرار غريب من نوعه وغير عادل إلا وهو (اعادة زهير بخيت ومحمد عمر للمنتخب وتوقف كل منهما مباراة واحدة بالدوري وتمهيل عقوبة لثاني النصر)

هل هذا عدل؟ هل العقوبة تفصل لنادي الوصل الذي اعطى المنتخب سبعة لاعبين على مدار موسمين كاملين اننا نتساءل ماهو ذنب نادي الوصل في هذا القرار بحرمان لاعبين من اللعب مباراة في الدوري العام إذا كان هذا التعميم سابقا فكان يجب ان تراعى ظروف نادي الوصل الذي هو في أمس الحاجة للحفاظ على موقفه في الدوري وكان يجب اعادة النظر في لائحة المسابقات التي وضعت عام ١٩٩٢ وان نادي الوصل دائما يشجع لاعبيه للانضمام للمنتخب ويضع في المقام الاول المنتخب الوطني قبل النادي والدليل على ذلك بانه قد رفع اعتذار اللاعب محمد عمر لظروفه الدراسية للاتحاد ولم يقبل اعتذاره في حين تم قبول الاعتذار المقدم من حارس مرمى المنتخب ونادي العين فهل توجد تفرقة بين اللاعبين.

اللاعبان منتظمان بالمنتخب اكثر من ستة شهور ولا ذنب لنادي الوصل في تأخرهما عن الانضمام لمعسكر المنتخب ولانريد ان نتحدث عن الظروف التي احاطت باللاعبين التي حالت دون الانضمام لمعسكر المنتخب في تجمعه الاول وقد احيطت لجنة المنتخبات علما بذلك..

هل جزاء نادي الوصل الذي يلعب هذا الموسم الدوري وينقصه سبعة لاعبين الامر الذي يضعه في موقف لايحسد عليه علما بأنه بطل الدوري العام للموسم السابق.

ولقد تكرر ذلك السيناريو في الموسم السابق الذي تعرض فيه النادي للهبوط لولا عناية الله.

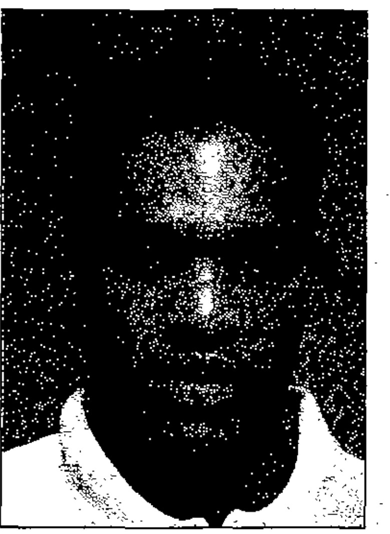
هل الاتحاد ليس لديه علم بهذه الاحداث لكي يصدر قرارا مثل هذا؟..

كان المفروض على لجنة المسابقات بالاتحاد ان تكافىء الاندية بقدر عطائها للمنتخب مثلما يضحي نادي الوصل.. هل هذه المكافأة التي منحتها لجنة المسابقات لنادي الوصل الذي ليس له ناقة ولا جمل في عدم انتظام اللاعبين في بدء معسكرهم.

اننا نرفع اصوات جماهير نادي الوصل الوفية ومحبي اللعبة ان تعامل الاندية بقدر عطائها للمنتخبات الوطنية فنحن نشجب القرار ولانملك في أنفسنا الا الدعاء للمنتخب الوطني بالتوفيق والرشاد.. وندعو ايضا للجنة المنتخبات الوطنية لاتحاد كرة القدم ان يحالفها الصواب عند اتخاذ قراراتها.

والله ولي التوفيق..


زهير بخيت


محمد عمر

... راحت عليك
يا .. عزيزي !!

■ ... وأبدا الكلام لك .. ياجارة !

مباراة «نصف البطاقة» .. بين ايران واستراليا.. نهايتها كله دروس .. نصف الماراثون بين آسيا وأوقيانوسيا.. كلها عبر..

.. سنظل نتحدث عن تصفيات مونديالية أخذت منا اللب.. وأبدا لن تسكن القشرة.. حسب المنطوق الكروي.. الحضاري.. حتى خروجنا منها يخفي حنين ليس مدعاة لممارسة الحياد..!

مباراة بين فريق ذي وجه صارم كطبيعة لعب مدربه الانجليزي تيري فينابلز.. وآخر بالكاد بدأ يتخلص من لهجته الفارسية ويتعلم ألف باء لغة السامبا البرازيلية.. وأستمع لقول محلل ART الكروي التونسي الكابتن خالد حسني.. وقد كان يعمل في الامارات حتى سنوات قليلة خلت مدربا في ناديي العين والشباب.. والرأي عنده بين الشوطين ودائما عبر تحليل مختزل وأمين ومزخرف ورشيق بناء على مدة النصف دقيقة المحددة للنطق بالحكم الفني.. الرأي عنده أن الكرة الايرانية افتقدت طوال الشوط لأنماط التفكير اللحظي.. ايران لم تدخل جو المباراة إلا بعد هدف كاد يصيب علي داني وعزيزي في مقتل.. تدريجيا كرة المهارة الفردية بدأت تقارع الكرة الاسترالية شديدة التنظيم.. التي تجيد «كزبدتهم» التزحلق على كل كرة.. «برس» ضاغط استرالي طال كل قدم.. كل شبر في ملعب «آزادي» بطهران أمس الأول.. طال العمق.. طال الأطراف.. مرة أخرى القرار اللحظي أمام المرمى الايراني «تماما كما فعلنا نحن أمام أوزبكستان».. رغم كل مرات الوصول الايراني كان مكسوا بمسحوق من المهارة الحركية.. بطء المهارة التكتيكية.. مناطق متعددة في الدفاع الاسترالي غابت منها «حاسة الشم» الايرانية.. مناطق كثيرة عمياء احتاجت فقط عدسة لاصقة فوق عين علي داني.. لو عرف داعها لسجل.. قبل أيام في كوالالمبور.. لو أنهى هو أيضا فرصته ما دخلت الكرة الايرانية قاعة البرلمان.. وينتهي كلام محلل عربي يقطر فنا وتكتيكا.. بدا فريقا وحده في غياب وحش الشاشة.. وشتالي..

هؤلاء الذين وصلوا طهران مرورا عبر «دار الحي» قضوا في حينا أياما.. كم راق لهم التعادل.. الجانب الأعظم في أدائهم سيظهر جليا أكثر بعد أسبوع هناك في ملبورن.. كرتهم في الشوط الأول مربوطة بمغناطيس نظام أخاذ.. صحيح كلماتها تكاد تكون متقاطعة.. ذات دخل محدود.. ربما ألح عليها التعادل ازاء حالة المنتخب الايراني العجيب نفسه. ومستثمرين هدفا مفاجئا للناشىء هاري كويل الصاعق لـ ١١٠ آلاف مشجع ايراني اجتمع باستاد ازادي.

ثم هل شاهدتم كرات المدعو عزيزي صاحب الوجه الكوري.. أم شاهدتم «كورزمية» علي داني.. كل الكرات موجهة نحو قدمه.. رأسه.. حتى الضربات الحرة يتركونها لشأن «قفص» «ضرباته».. كرة غرب القارة كم احتاجت من الحارس الايراني تحركات «زادها» الخيال.

وأما عن التعليق «لا فض فوه» فقد استمعت لنصف الشوط الأول عبر صوت معلق ويمبلي الزميل علي سعيد الكعبي.. والأداء أبدا غريزي.. معلوماتي غني بالكلمة وبالنبرة وبمخارج الألفاظ المنتقاة الواضحة.. جرسها يمس قلبك وعقلك.. خطاب بالعربية لمباراة باللغتين الفارسية والاسترالية.. حسن اختيار لتوقيت المعلومة.. بذات طعم فن تخزين المعلومة للتوقيت المناسب! دونما خرق او اختراق للاذن!

وفجأة يختفي ارسال القناة - كما العادة - لا ندري ليش؟.. لحظتها فقط انتقلنا لفضائية «يورو سبورت» كما قناتنا الرياضية لا تعجز ولا تكل عن ممارسة الركض والعدو خلف كل الأحداث والبطولات.. واللغة بل اللهجة المستخدمة وكلها مصطلحات رياضية مفهومة تنطلي حتى على متوسطي الحال في فهم اللغة الحية.

.. ومعلومة اخرى اضافية:

على صعيد الاخراج.. القدرة وليس اللمسة فحسب هنا اضافية. وكنت قد شاهدت مخرجين خلال الدورة الاولمبية وفي بطولات عالم وسباقات فورمولا يخصصون كاميرا أو اكثر لنجم واحد واحيانا عدة نجوم، لكنها المرة الاولى - ربما - التي ينصب فيه احدهم كاميرا خاصة ترصد كل همسات وسكنات حكم المباراة ولذلك شهدنا الحكم - يستحال حقا - يظهر على الشاشة لعدد مرات ظهور على داني وعزيزي، حتى بدايات انطلاقته خلف الكورة كما نجوم العدو السريع رصدها المخرج الفنان وظلت الكاميرا تلهث خلفه عشرات الكيلومترات!

وكنا قد شاهدنا لمسة اضافية من مخرجنا المبدع عبدالله القاضي الحمادي خلال مباراتنا الاخيرة مع كوريا. ومن بينها تخصيص جهاز «سلوموشن» لرصد ردة افعال مدرب كوريا.. فلاش باك في وقته.. ومع ذلك كم كان المدرب الكوري يومها.. يغيظ!!

.. ثم ما لبث الايطالي أن أطلق صافرة النهاية حتى كانت نيوزيلندة الجارة العزيزة لاستراليا تلاعب انجلترا المتأهلة وديا.. وكأنما الغيرة أخذت منها هي الأخرى جانبا.. لكن زحمة العمل الصحفي حولنا جعلتنا نقفل التلفزيون!

.. وراحت عليك ياعزيزي .. هكذا نرى من منظور خاص.. ربما كبيرة.. راحت عليك ياعزيزي.. يامن عرفت «موطن داء» كرتك في الوقت الضائع.. وصحيح كلنا في الهم.. شرق؟!

خداداد عزيزي

محمد علي حسين

١٦ حكما بينهم الكويتي كميل والعماني الموسوى وبوظو رئيساً لحكام بطولة القارات

رونالدو وروماريو وجونينيو وبيبيتو
ضمن اللائحة الاولية لمنتخب البرازيل

■ تسلمت اللجنة المنظمة لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد لائحة اولية بأسماء لاعبي منتخب البرازيل ضمت ٣٠ لاعبا منهم رونالدو وروماريو وجونينيو وبيبيتو ودونغا وليوناردو وريفالدو. وهناك ١٧ محترفا في اوروبا من اللاعبين الـ٣٠. وسبق لمدرب البرازيل ماريو زاجالو ان أكد انه سيخوض المسابقة بأفضل تشكيلة لديه.

تجدر الاشارة الى ان البرازيل ستخوض مباراتها الاولى امام السعودية ضمن مجموعة تضم ايضا المكسيك واستراليا. واللاعبون هم:

- للمرمى: تافاريل (اتلتيكو مينيرو) وكارلوس جرمانو (فاسكو دا غاما).

للدفاع: اندريه كروز (ميلان الايطالي) والداير وكافو (روما الايطالي) وروبرتو كارلوس وزي روبرتو (ريال مدريد الاسباني) وزي ماريا (بارما الايطالي) وبوردون (ساو باولو) وروسو (فيتوريا) وغونسالفيش (بوتافوغو) وجونيور بايانو (فلامينغو).

- للوسط: دونغا (جوبيلو ايواتا الياباني) وسيزار سامبايو (انا سانتو الياباني) وفلافيو كونسيساو وماورو سيلفا (ديبورتيفو كورونا الاسباني) وريفالدو وجيوفاني (برشلونة الاسباني) وجونينيو (اتلتيكو مدريد الاسباني) وليوناردو (ميلان الايطالي) وايمرسون (باير ليفركوزن الالماني) ودنيلسون وروجيريو (سلو باولو) وحيدا (كروزيرو) ورودريغو (بورتوغيزا).

- للهجوم: رونالدو (انتر ميلان الايطالي) وروماريو (فالنسيا الاسباني) ودودو (سلو باولو) وبيبيتو (فيتوريا) وادموندو (فاسكو دا غاما).

شعار بطولة القارات

وكلف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) العميد فاروق بوظو (سوريا) عضو لجنة الحكام الدولية رئاسة لجنة حكام بطولة الفيفا للقارات.

وعلمت وكالة فرانس برس من مصادر مطلعة في الاتحاد الدولي انه تم اختيار ١٦ حكما (٨ رئيسيين و٨ مساعدين) من مختلف القارات لقيادة مباريات البطولة.

واختير من آسيا حكمان رئيسيان هما الكويتي سعد كميل والتايلاندي بيروم يونتراسرت، واثنان مساعدان هما العماني محمد الموسوي والهندي كومليس شانكار.

اما باقي الحكام الرئيسيين فهم لوسيان بوشاردو (النيجر) وراين ماكلودين (جنوب افريقيا) ونيكولاي ليفينكوف (روسيا) وخافيير كاسترليلي (الارجنتين) ورينيه اورتيبي (بوليفيا) وراميش رامادان (ترينيداد توباغو).

والحكام المساعدون الاخرون هم جاك بودفان (فرنسا) والبرتو بارنتوس (الارجنتين) واوسكار سوريا (بوليفيا) وفلاديمير فرنانديز (السلفادور) وبول سميث (نيوزيلندا) وفرد لينس (فانواتو).

وتنظم دورة تحكيمية لطواقم التحكيم في البطولة باشراف العميد بوظو ومساعده الفرنسي ميشال فوترو من ٨ الى ١٠ كانون اول/ديسمبر في الرياض.



بعد ترانزيت بدبي

الاستراليون طاروا بالتعادل
على متن طائرة مستأجرة الى ملبورن

■ اعرب تيرى فينابلز المدير الفنى للمنتخب الاسترالى لكرة القدم عن سعادته بالتعادل مع المنتخب الايرانى ١/١ أول امس السبت فى مباراة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

ومن المقرر ان يعود المنتخب الاسترالى الى بلاده اليوم الاثنين للاعداد لمباراة العودة فى ملبورن يوم السبت المقبل.

واصبحت فرص استراليا كبيرة فى الصعود الى النهائيات التى ستقام فى فرنسا العام المقبل اذ يكفيها التعادل على ارضها دون اهداف لتحصل على المركز الثانى والثلاثين والاخير فى النهائيات.

وغادر فينابلز واللاعبون طهران على الفور بعد انتهاء المباراة التى اقيمت فى استاد ازادى فى طهران على متن طائرة مستأجرة نقلتهم الى دبى للحاق باول رحلة متاحة متوجهة الى استراليا.

وصرح فينابلس للصحفيين قبل مغادرة الشرق الاوسط انه سعيد باداء استراليا امام ايران.

بعد هدفه في مرمى ايران

ناشىء استراليا الذهبي يهدى هدفه للمدرب فينابلز

■ رد الناشىء هاري كيويل الجميل لتيري فينابلز المدير الفني للمنتخب الاسترالي لكرة القدم اذ اشركه في المباراة باحراز هدف ليتعادل فريقه مع ايران بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

واذهل الهدف ١١٠ الاف متفرج في استاد ازادي. وانقذ بوسنيتش حارس مرمى استراليا فريقه من العديد من الكرات الخطيرة التي لعبها علي داي لتنتهي المباراة بالتعادل.

حياتو مغتبط لاحتمال وجود منتخب افريقي على رأس احدى مجموعات كأس العالم

اعرب رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو عن اغتباطه لاحتمال وجود منتخب افريقي على رأس احدى المجموعات الثماني في مونديال فرنسا ١٩٩٨.

واوضح حياتو لوكالة فرانس برس خلال حضوره اجتماعات اتحاد اللجان الاولمبية الافريقية في ليبرفيل ان الامر سيان لديه اذا كانت نيجيريا أو الكاميرون على رأس احدى المجموعات، وقال انه اعتراف بتطور الكرة الافريقية في السنوات الاخيرة ونود بالمستوى الذي بلغته الكرة النيجيرية بالذات.

ورأى حياتو ان التصنيف الشهري للمنتخبات الصادر عن الفيفا ليس معيارا موضوعيا باعتبار ان نيجيريا تحتل فيه المركز ٧١ والكاميرون ٥١ في حين ان المغرب وتونس وزامبيا ضمن المنتخبات الـ٣٠ الاولى.

وستكشف هويات المنتخبات الثمانية في ٢ ديسمبر اي قبل يومين من سحب قرعة الدور الاول للمونديال الفرنسي في مدينة مرسيليا.

وكان حياتو زار نيجيريا قبل حضوره الى ليبرفيل حيث تفتقد الملاعب التي ستقام عليها مباريات بطولة العالم للشباب ١٩٩٨.

لا أضرار في صفوف الرياضيين

حريق يدمر صالة الجمباز بدورة ألعاب غرب آسيا بطهران

■ قالت وكالة الانباء الايرانية (ارنا) ان الحريق الذي شب امس في استاد رياضي في طهران تقام عليه دورة العاب منطقة غرب آسيا الاولى اسفر عن تدمير صالة للجمباز ولكن دون ان يوقع خسائر في الارواح.

وقالت الوكالة ان الجهات قامت باجلاء ٢٥ طفلا تتراوح اعمارهم مابين الخامسة والثامنة كانوا يتدربون في الصالة فور نشوب الحريق.

وقام رجال الاطفاء بالسيطرة على الحريق بعد نصف ساعة من نشوبه في الصالة الرياضية بسبب تطاير شرارات من آلة لحام حسبما ذكرته الوكالة.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في ادارة المطافىء الايرانية القول «تم اخماد النيران وان رجال الاطفاء يحاولون الآن اطفاء النار الصغيرة المتبقية».

وقال شهود عيان لوكالة الانباء الكويتية ان ازدحام السير في مدينة طهران الايرانية حال دون وصول رجال الاطفاء بشكل سريع الى الاستاد.


النجمة حامل اللقب الموسم الماضي

كأس لبنان
النجمة حامل اللقب الى ربع النهائي

■ بلغ النجمة حامل اللقب الموسم الماضي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان السادسة والعشرين في كرة القدم بتغلبه على العهد ٢-صفر في الدور ثمن النهائي (الـ١٦) على ملعب برج حمود.

ولم يكن اداء النجمة الذي غاب عن صفوفه المصري اشرف قاسم ولاعب الوسط موسى حجيج وحيدر حايك ووائل نزهة مقنعا، اذ بدا العهد. الذي افتقد بدوره السنغالي موسى بديان وحارس المرمى الاردني الدولي محمد ابو داود، افضل منه في كثير من فترات اللعبة التي شهدها اكثر من عشرة آلاف متفرج.

وقد انقلبت ايجابية العهد في الشوط الاول الى سلبية في الثاني بعد دخول الجناح الايمن محمد صفا بدلا من المهاجم بلال فليفل في صفوف النجمة الذي تمكن من تسجيل هدفيه في مرمى الحارس العهدي البديل حسين الصغير.

وافتتح جمال الحاج التسجيل للنجمة في الدقيقة ٦٣ على يمين الصغير اثر تمريرة من عباس شحرور، واضاف العراقي على كاظم الهدف الثاني قبل عشر دقائق من انتهاء اللقاء اثر تمريرة من ارمين صناميان مرت على اثرها الكرة من تحت الصغير.

ويلعب النجمة في ربع النهائي ضد الحكمة.

وعلى ملعب بلدية صيدا، فاز الهومنمن على التضامن صور ٣-٢ بعدما قلب تخلفه في الشوط الاول الى فوز مستحق في الثاني علما ان الهومنمن كان البادئ بالتسجيل في الدقيقة ٣٥ من ركلة جزاء لارمين بعدما خاشن اليمني خالد عفارة نجم الهومنمن بابكين داخل المنطقة.

لكن التضامن رد بهدفين في دقيقة واحدة عبر حسين فرج في الدقيقة ٣٩ بتمريرة من هيثم زين ثم اضاف اليمني شرف محفوظ الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ بتمريرة من فايز قتوني.

بيد ان الهومنمن سجل هدفين مبكرين في الشوط الثاني بواسطة غاغيك في الدقيقة ٤٦ بتمريرة من السوري عبد اللطيف الحلو عبر ارمين، وبابكين بتمريرة من الحلو بعد سبع دقائق.

ويلعب الهومنمن في ربع النهائي ضد الرياضة والادب أو الصفاء.

واهدر شباب الساحل ركلتي جزاء في لقائه والاهلي صيدا الذي فاز بهدفين نظيفين لابو بكر باه في الدقيقة ٤٨ بتمريرة من مواطنه عثمان وباه، واحمد عبود في الدقيقة ٨١ بتسديدة ارضية في مرمى الحارس العراقي عمر احمد.

اما الساحل فدفع ثمن ركلتي الجزاء اللتين اهدرهما محمد خير الدين في الدقيقة ٦٧ الى جانب القائم وصلاح دلال في الدقيقة ٨٧ وصدها الحارس حبيب باشاروش.

ويلعب الاهلي صيدا في ربع النهائي ضد الانصار أو الهومنتمن.

نهائي بطولة الاندية العربية للطائرة
السعودية تكسب السعودية

■ احتفظ الهلال السعودي ببطولة الاندية العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي نظمها نادي الشبيبة البوشرية اللبناني على ملعب الرياضي غزير شمال بيروت بفوزه على الاهلي جدة السعودي أيضا ٣/صفر (٦/١٥ و ١١/١٥ و ٧/١٥) في ٨٥ دقيقة. وكان نجما المباراة البحريني رضا على (الهلال) والمصري الصافي (الاهلي) اللذان سددا ٢٥ ضربة ساحقة لكل منهما.

والزمالك ثالثا

■ وحل الزمالك المصري ثالثا بفوزة على العربي القطري ٣/صفر (١٢/١٥ و ٩/١٥ و ١٢/١٥) في ٨٠ دقيقة.

في ختام الجولة السادسة لدوري البحرين
الشرقي يتقدم نحو الصدارة

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ خطى فريق نادي الرفاع الشرقي خطوة كبيرة على طريق المنافسة على بطولة الدوري البحريني الممتاز لكرة القدم بتغلبه في اطار منافسات الجولة السادسة التي شهدتها ملاعب المنامة امس على فريق نادي البحرين ٣/صفر بهذا الفوز يرفع الشرقي رصيده الى ٩ نقاط «وله مباراة مؤجلة» في حين يبقى البحرين على رصيده السابق «٩ نقاط».

جاء لقاء الفريقين ضعيفا من النواحي الفنية، وخلا الشوط الاول من اية اثارة، او سخونة نظرا لانحسار اللعب وسط الساحة. واتسم تمريرات اللعبة بالعشوائية، وعدم التركيز.

تحسن اداء الشرقي كثيرا في الشوط الثاني بعد الهدف المبكر الذي احرزه في مرمى محمد ؟ «الدقيقة ٤٧» وبفضل حالته هذه فرض سيطرة تامة على منطقة المناورات، ونجح في ان يستثمرها بشكل جيد في بناء وشن الحجمات على خصمه وفي كرة ملعوبة من مهاجمه ثابت قمبر، يتمكن زميله خالد جاسم في الدقيقة ٧١ من تحقيق الاصابة الثانية له، وكما ينجح نفس اللاعب من احراز هدفه الثالث في الدقيقة ٧٨ بهذا الفوز يتقدم الشرقي لاحتلال المراكز الاربع في المسابقة بفارق الاهداف عن البحرين الذي يحمل نفس الرصيد من النقاط.

وفي لقاء الجولة الثاني سجل فريقا الاهلي اول تعادل سلبي في منافسات الدوري صفر / صفر وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الاول الى ٧ نقاط والآخر الى ٥ نقاط.

بوبي روبسون يحاضر لمدربي الكرة السوريين

■ دمشق - غسان شمة:

■ تلقى الاتحاد السوري لكرة القدم موافقة الاتحاد الدولي على ارسال بوبي روبسن المدير الفني لنادي برشلونة الاسباني الى دمشق بناء على طلب تقدم به الاتحاد السوري بشخص العميد فاروق بوظو.

وقد جاءت الموافقة على لسان السيد جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي الذي أرسل فاكسا أكد فيه الموافقة وطلب أن يتم تحديد الموعد مطلع الشهر القادم في ضوء أعمال والتزامات المدرب العالمي روبسون وبالتنسيق مع الاتحاد السوري الذي أرسل بدوره مؤكدا ان الوقت الذي يحدده روبسون يعتبر نهائيا ومناسبا حتى لاتضيع هذه الفرصة الاولى من نوعها في تاريخ كرة القدم السورية من الاطلاع على واقع الكرة وابداء الملاحظات والقاء المحاضرات على المدربين السوريين.

من جهة أخرى استجاب الاتحاد الدولي أيضا لمقترح اتحاد الكرة السوري بخصوص ارسال مدرب اوروبي على مستوى رفيع للاشراف على دورة المدربين الجدد الشهر المقبل فقرر ايفاد المحاضر الدولي تيري كيسي المدرب السابق للمنتخب الويلزي الى دمشق مابين ١٠ و ١٩ ديسمبر المقبل للاشراف على الدورة التي خصصها الاتحاد للمدربين الشبان وذلك لاعطاء فرصة جيدة وكبيرة للمدربين السوريين.

الاسماعيلي اعلن حالة الطوارىء استعدادا للزمالك

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اعلن الجهاز الفني للفريق الاول للكرة بنادي الاسماعيلي حالة الطوارىء استعدادا للقاء الزمالك بعد غد الثلاثاء في مؤجلات الدوري الممتاز. واختار ماركوس المدير الفني ١٨ لاعبا للمباراة تم وضع برنامج تدريبي مكثف لهم بملعب الفرق الاولمبية. واكد ميمي درويش مدير الكرة ان حسن مختار مدرب المنتخب السابق لحراس المرمى سيشرف على حراس الاسماعيلي ووضع برنامج لهم حيث سيساعده في التنفيذ ابوليلة مدرب حراس المرمى.

واضاف ميمي الشربيني ان حالة اللاعبين الفنية والبدنية طيبة للغاية ويريدون تحقيق نتائج طيبة وناشد الجماهير دعم ومساندة الفريق.

واللاعبون المختارون للقاء الزمالك هم: سعفان الصغير وسيد السويركي لحراسة المرمى ورضا وايهاب جلال وعطية صابر وزامل هليل واحمد سامي وكرم جابر وابو النصر الديب واحمد رزق ومحمد بركات ومحمد فكري الصغير وايمن الجمل ومجدي الصياد وخالد بيبو واحمد فكري الصغير ومحمد حمص وحمزة الجمل.

* لم يوافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري حتى الآن على تعيين الثلاثي حمادة امام وعادل الشوربجي واسماعيل عثمان كخبراء بمجلس لادارة اتحاد الكرة.

* يعقد الاتحاد الافريقي لكرة القدم اجتماعا يوم ١٤ ديسمبر القادم على هامش المباراة النهائية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري بالمغرب لتحديد موعد تصفيات وبطولات افريقيا للناشئين تحت ١٧ و ١٩ سنة.

* وافق مجلس ادارة الاتحاد المصري للجودو على مشاركة المنتخب الوطني الاول رجال في بطولة «الشيروكاب» والتي ستقام باليابان يناير القادم.

* فاز الفريق الاول لكرة اليد بالنادي الاهلي على الزمالك ٢٩/٢٤ ضمن لقاءات بطولة الدوري الممتاز .. كما فاز الطيران على المقاولون والاولمبي على سموحه وسبورتنج على غزل شعبية والجزيرة على طنطا وبوسعيد على المصري.

* وافق الاتحاد المصري للهوكي على الاشتراك في بطولة بنجلاديش الدولية المقرر اقامتها في الاسبوع الثاني من فبراير القادم.

في المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاردني
فوزهام لشباب الحسين على القادسية وتقديم لقاء الفيصلي والحسين اربد الى اليوم

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ عزز فريق شباب الحسين من حظوظه في الانتقال الى منطقة الامان ضمن منافسات الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧). وذلك اثر الفوز الثمين الذي سجله على نظيره فريق نادي القادسية بنتيجة (٣/٢) في اللقاء الذي جمعهما على ملعب السلط ضمن مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري.

وبذلك رفع شباب الحسين رصيده الى (٨) نقاط مشاركا لفريق الكرمل في احتلال المركز الثامن على لائحة الترتيب ليتراجع فريق البقعة الى المركز العاشر (الاخير) وله (٧) نقاط. في حين تجمد رصيد القادسية عند (١١) نقطة مشاركا للجزيرة في احتلال المركز الخامس.

بداية اللقاء شهدت نشاطا ملحوظا للاعبي القادسية الذين بسطوا نفوذهم على الميدان ولم تكن قد مضت (١٢) دقيقة على بداية الحصة الاولى حتى كان القادسية يتقدم بنتيجة (٢/صفر) حيث افتتح ايهاب معالي التسجيل للقادسية في الدقيقة (١٠) واضاف زميله اسماعيل العوضات الهدف الثاني في الدقيقة (١٣). لينشط بعد ذلك شباب الحسين سعيا وراء تعديل النتيجة خصوصا وان الفوز يكرس موقع الشباب وفي نيل لائحة الترتيب وكانت الدقيقة (٣٥) من الشوط الاول بداية التحول لمصلحة لاعبي شباب الحسين عندما سجل رأفت حماد الهدف الاول للشباب في الدقيقة ٣٥ لتنتهي الحصة الاول بتقدم القادسية (٢/١).

وواصل شباب الحسين صحوته وانبرى رأفت حماد نفسه ليحقق هدف التعادل لفريقه في الدقيقة (٥٦) وشدد لاعبو الشباب ضغطهم بعد ذلك لقلب النتيجة بعد شعورهم بأن الفرصة اصبحت مواتية في ظل تراجع القادسية. وحقق الشباب مراده بالفعل عندما سجل له مهاجمه ماهر صرصور هدف الفوز الثمين في الدقيقة (٥٩) ليتراجع بعد ذلك لاعبو الشباب للمحافظة على فوزهم الثمين وهو ما تحقق لهم بالفعل في النهاية.

تقديم موعد لقاء الفيصلي والحسين

على صعيد آخر قرر الاتحاد الاردني تقديم موعد مباراة فريق النادي الفيصلي مع الحسين اربد والتي كان من المقرر ان تقام (الثلاثاء) لتقام مساء (الاثنين) على ستاد عمان الدولي وتحت الاضواء الكاشفة عقب لقاء الوحدات (المتصدر) مع الاهلي مباشرة.

ويطمح الفيصلي الى انتزاع الفوز لتعزيز معنوياته قبل مبارياته المرتقبة والهامة مع الوحدات (حامل اللقب والمتصدر) يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات المرحلة الثانية عشرة من الدوري، حيث ستتوقف على نتيجة ذلك اللقاء آمال الفيصلي بالمنافسة على اللقب حيث ان خسارته تخرجه بصورة شبه رسمية من دائرة المنافسة بينما فوزه يعزز من حظوظه باسترداد اللقب الذي فقده منذ ٣ مواسم.

اما الحسين اربد فهو بحاجة الى الفوز للبقاء في دائرة المنافسة ولا شك ان التعادل وغير ذلك يعني انه قد فقد فرص المنافسة ولا شك ان التعادل في لقاء اليوم بين الحسين اربد والفيصلي ليس في مصلحة الفريقين.

ويذكر ان الفيصلي يحتل المركز الثاني على لائحة الترتيب قبل لقاء اليوم برصيد ٢٢ نقطة بعيداً عن الصدارة بفارق ٦ نقاط اما الحسين اربد فهو يحتل المركز الرابع برصيد ١٩ نقطة ولكن له مباراة مؤجلة مع الاهلي من مباريات المرحلة العاشرة.

الاتحاد الاردني ينظم تصفية لاختيار أعضاء المنتخب
الاردن يشارك في البطولة العربية الخامسة لبناء الأجسام في دبي

■ عمان - الاتحاد

■ تلقى الاتحاد الاردني لبناء الاجسام الدعوة من نظيره الاتحاد الاماراتي وذلك للمشاركة في البطولة العربية الخامسة للرجال لبناء الأجسام التي تستضيفها دبي بالفترة ما بين (٦ - ١٠) ديسمبر المقبل وكذلك حضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي ستعقد في دبي على هامش فعاليات البطولة العربية، حيث يصار الى انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي برئاسة الشيخ سلطان بن محمد بن مجرن رئيس الاتحاد الاماراتي.

وأشار رئيس الاتحاد الاردني لبناء الاجسام عبدالمنعم أبو طوق ان الاتحاد الاردني بصدد دراسة الدعوة التي تلقاها من الاتحاد الاماراتي للمشاركة في البطولة العربية بدبي، وذلك خلال جلسة الاتحاد المقبلة مؤكدا توجه الاتحاد الاردني نحو تأكيد المشاركة في البطولة العربية. ومشيراً الى انه ستنظم بطولة مفتوحة في الاردن خلال الايام المقبلة لاختيار عناصر المنتخب الاردني الذي سيشارك في البطولة العربية.

وأكد ابو طوق حرص الاتحاد الاردني على التعاون مع نظيره الاماراتي حيث كان المنتخب الاماراتي قد شارك في بطولة الشرق الاوسط لبناء الاجسام التي استضافها الاردن في وقت سابق.

ويذكر ان الاتحاد الاردني قد شارك في الاجتماع غير الرسمي الذي عقده مندوبو (١١) اتحادا أهليا عربيا لبناء الاجسام في مدينة براغ على هامش فعاليات بطولة العالم لبناء الاجسام خلال شهر نوفمبر الحالي، حيث تم الاتفاق على نقل مقر الاتحاد العربي لبناء الاجسام من القاهرة الى دبي، وبدعم من رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام الدكتور بن ويدر.





■ السويسرية مارتينا هينجز تبتسم للمصورين من خلال حفل تكريم أقيم على شرف لاعبة التنس الاولى في العالم بمنصب سكوير جاردن بنيويورك احتفاء بفوزها بلقب لاعبة العام.

فوز الكيني ايريكيل بيتوك بماراثون موناكو

■ توج العداء الكيني ايزيكيل بيتوك بطلا لسباق ماراثون موناكو الاول امس قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢,١٢,٢٩ س بفارق ١٥ ثانية امام الجيبوتي احمد صالح، في حين توجت الايطالية ماورا فيتيشكونتي بطلة للسيدات. وشارك ٢٤٠٠ عداء وعداءة في السباق الذي اقيم في شوارع الامارة وشوارع فرنسية وايطالية ايضا.

فوز السلوفاكية ناجيوفا بدورة باتايا

■ توجت السلوفاكية هنريتا ناجيوفا بطلة لدورة باتايا التايلاندية الدولية لكرة المضرب بفوزها على البلجيكية دومينيك فان روست ٧/٥ و٦/٧ (٦/٨) و٧/٥ في المباراة النهائية أمس.

روسيا بطلة كأس العالم لطائرة السيدات

■ احرزت روسيا كأس ابطال العالم في الكرة الطائرة للسيدات اليوم الاحد في طوكيو برصيد ١٠ نقاط من ٥ مباريات وحلت بعدها كوبا (٩ نقاط) والبرازيل (٨) والصين (٧) واليابان (٦) وكوريا الجنوبية (٥). وفي اليوم الاخير من المسابقة فازت روسيا على كوريا الجنوبية ١٥-٦ و١٥-١١ و١٥-٥. والبرازيل على الصين ١٥-٦ و١٥-٦ و١٥-٩. وكوبا على اليابان ١٥-٧ و١٥-١٢ و١٧-١٥. ونالت روسيا ٢٠٠ الف دولار في حين حصلت يفغينيا وارتاموفوفا على لقب افضل لاعبة ولقب افضل ضاربة وجائزة ٢٠ الف دولار عن كل لقب.

ثبوت حالة تناول منشطات في بطولة الاندية العربية

■ اعلن الدكتور عبدالمجيد الزرقيني، رئيس لجنة مكافحة المنشطات التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم ان التحاليل التي اجريت خلال البطولة العربية للاندية الابطال المقامة في تونس اثبتت وجود حالة ايجابية واحدة تتعلق بلاعب النادي الافريقي التونسي محمد الخويني الذي ثبت انه تناول مادة محظورة على الصعيد الدولي. ولم يكشف الدكتور الزرقيني عن اسم المادة اونوعها مكتفيا بالقول انها توجد ضمن الممنوعات في قائمة اللجنة الاولمبية الدولية.

وافاد الدكتور الزرقيني ان تحاليل العينة البولية للاعب المذكور تمت في مخبر فرنسي معتمد من قبل اللجنة الاولمبية الدولية.

وفي الوقت الذي امتنع فيه رئيس النادي الافريقي عن التعليق افاد عثمان السعد ان الاتحاد العربي لكرة القدم سيتخذ في وقت لاحق القرار المناسب حيال هذا الموضوع.

وجدير بالذكر ان الخويني والذي لايتجاوز سنه ٢٠ سنة يعد من العناصر الجديدة الشابه والواعدة في الافريقي

مونديال ٢٠٠٢:
هافيلانج يتمنى اقامة مباريات في كوريا الشمالية

■ قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج خلال زيارته لسيول أمس انه سيزور كوريا الشمالية العام المقبل وسيقترح عليها استضافة عدد من مباريات مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمة كوريا الجنوبية واليابان معا.

ووعد هافيلانج بدعوة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل والرئيس الكوري الجنوبي المقبل الى مهرجان افتتاح مونديال فرنسا في ١٠ يونيو المقبل.

وهو موقف جديد لهافيلانج الذي ابدى من قبل معارضته لاشتراك كوريا الشمالية في تنظيم المسابقة الا اذا اتحد الشطران الكوريان من جديد.

الدوري البرتغالي

بورتو يبتعد مؤقتا



■ تغلب بورتو على مضيفه براغا ٢-١ في المرحلة العاشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم وابتعد مؤقتا بفارق ٥ نقاط عن منافسه المباشر ريو افي.

وسجل البرازيلي جارديل (١ و٢٩) هدفي بورتو، وكاروغلان (٦) هدف براغا.

ورفع جارديل رصيده في صدارة الهدافين الى ١٠ اهداف في ١٠ مباريات هذا الموسم.

وسقط سبورتينغ لشبونة في فخ التعادل على ارضه مع امادورا ٢-٢. سجل للاول بيتو (٢٦) ولياندرو (٣٨)، وللثاني غلوتشو (١٩) وشاينهو (٤٩).

الدوري الاسباني

ريال مدريد ينتزع الصدارة من برشلونة



■ انتزع ريال مدريد الصدارة بفارق الاهداف من غريمه التقليدي برشلونة برغم تعادله مع مضيفه اتلتيك بلباو ١/١ وذلك بعد خسارة برشلونة امام اوفييدو صفر/١ في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم وانقذ المهاجم الصاعد فرناندو موريانتيس (٢١ عاما) ريال مدريد من الخسارة عندما سجل له هدف التعادل قبل النهاية بسبع دقائق، بعد ان تقدم بلباو عن طريق زيجاندا في الدقيقة الاولى.

ورفع موريانتيس رصيده الى ٨ اهداف هذا الموسم وتقاسم صدارة الهدافين مع البرازيلي ريفالدو برشلونة) والايطالي ريستيان فييري (اتلتيكو مدريد).

وتابع برشلونة مسلسل عروضه السيئة فسقط امام اوفييدو بهدف سجله بومباي (٦٧ من ركلة جزاء) اثر لمس المدافع البرتغالي فرناندو كوتو الكرة برأسه داخل المنطقة فنال البطاقة الصفراء الثانية له فيها ولم يكملها، قبل ان يلحق به زميله جوزيب جوازديولا بعد دقائق لنيله انذارين ايضا.

واكتملت مأساة برشلونة عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحته بعد مخاشنة ابل خافيير لخوان انطونيو بيتزي، لكن الكرة التي سددها البرازيلي ريفالدو صدها القائم قبل النهاية بقليل. والخسارة هي الثالثة لبرشلونة في مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري.

واقترب اتلتيكو مدريد من فريقي الصدارة بفوزه على فالنسيا الجريح ٣/١. وسجل اليوغوسلافي فوغذانوفيتش الهدف الاول بتمريرة من البرازيلي جونينيو (٢٥)، لكن الكرواتي غوران فلاوفيتش ادرك التعادل لفالنسيا عندما مرر له الارجنتيني اريبل اورتيجا كرة متقنة بكعبه (٤٩).

وتقدم اتلتيكو الذي خاض المباراة من دون مهاجمه فييري المصاب مجددا عن طريق البرازيلي جونينيو من ركلة جزاء (٥٩) على اثر عرقلة كيكو داخل المنطقة، قبل ان يختتم اليوغوسلافي بلانتيتش التسجيل قبل النهاية بست دقائق.

الدوري الالماني

نقطة واحدة بين كايزرسلوترن وبايرن ميونيخ

■ بات الفارق نقطة واحدة بين كايزرسلوترن المتصدر ومنافسه المباشر بايرن ميونيخ بعد خسارة الأول امام فولسبورغ ١-٢، وفوز الثاني على دويسبورغ ٣-صفر في المرحلة السادسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم. وتأثر كايزرسلوترن في غياب مهاجمه الدولي اولاف مارشال هداف الدوري برصيد ١٣ هدفا لاصابته بتمزق في اربطة الركبة فمني بخسارته الثانية هذا الموسم.

وسجل ميكايل سباليس (٢٦) والفرنسي مارك كيلر (٨٤ من ركلة جزاء) هدفي فولسبورغ، وفاغنر (٦٥)، هدف كايزرسلوترن.

اما اهداف بايرن ميونيخ فسجلها توماس هيلمر (١٠) والايطالي روجييرو ريتزيتيللي (٣٣) ومحمد شول (٧٢).

وحقق شتوتغارت فوزا كبيرا على كارلسروه بثلاثة اهداف حملت تواقيع فريدي بوبيتش (٢٠ و٣٣) والنيجيري جوناثان اكبوبوري (٦٧).

وتغلب شالكه على تي اس في ميونيخ بهدفين سجلهما مارتن ماكس (٤٩) والبلجيكي مارك فيلموتس (٨٠).

وقاد المهاجم المخضرم ستيفان كونتس فريقه ارمينيا بيليفيلد الى فوز كبير على مضيفه ٥-٢ بتسجيله ٣ اهداف (١٠ و٤٨ و٨٩) واضاف ريب (٦) والاميركي كلاوديو رينا (٨٠) الهدفين الاخرين، في حين سجل رينيه تريتشوك (١٤) وكارستن باومان (٢٠) وهولغر غاستماير (٦٣) اهداف كولن.

وتعادل هرتا برلين وباير ليفركوزن ٢-٢. سجل للاول مارك ارنولد (٢) وانتي كوفيتش (٣٢) هدفي هرتا برلين، واولف كيرستن (٦٠) وستيفان بيتليتش (٦٢ من ركلة جزاء).

وكان بوخوم خسر امام فيردر بريمن صفر-١، وهامبورغ امام بوروسيا دورتموند ١-٢ في افتتاح المرحلة يوم السبت.

الدوري الانجليزي

خسارة مذلة لليفربول على ارضه وفوز كبير لمانشستر يونايتد



■ مني ليفربول بهزيمة مذلة امام بارنسلي صفر-١ على ارضه ضمن المرحلة الخامسة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم التي تميزت بفوز كبير لمانشستر يونايتد المتصدر خارج ارضه على ويمبلدون ٥-٢، وخسارة ارسنال امام شيفيلد ونزداي صفر-٢.

على ملعب انفيلد في مدينة ليفربول (شمال انكلترا) وامام ٤١ الف متفرج، لم يكن اكثر المتشائمين من انصار ليفربول يتوقع خسارة فريقه امام بارنسلي الصاعد حديثا الى الدرجة الممتازة وصاحب المركز الاخير.

وعلى الرغم من خوض ليفربول المباراة من دون هدافه الخطير روبي فاولر وقائده بول اينس الموقوفين، فان ذلك لا يبرر الهزيمة امام فريق دخل مرماه ٤٠ هدفا في ١٤ مباراة.

واضاع الالماني كارل هاينتس ريدله وستيف ماكمنامان فرصا لا تهدر في ربع الساعة الاول، وقد دفع فريقهما الثمن غاليا عندما سجل المخضرم اشلي وارد هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٥.

وعلى ملعب سيلهيرست بارك في لندن. تغلب مانشستر يونايتد على مضيفه ويمبلدون بخمسة اهداف مقابل هدفين سجلت جميعها في الشوط الثاني.

وافتتح نيك بات التسجيل ليونايتد بتسديدة قوية (٤٨)، واضاف ديفيد بيكهام في اول لمسة له بعد نزوله احتياطيا الهدف الثاني بتمريرة من الويلزي راين غيغز (٦٦). وتراخى لاعبو مانشستر يونايتد بعض الشيء فاستغل ويمبلدون الموقف ليسجل هدفين متتاليين بواسطة نيل اردلي (٦٨) ومايكل هيوز (٧٢). لكن مانشستر رد بثلاثة في ربع الساعة الاخير عن طريق بيكهام ايضا (٧٥) وبول سكولز بكعب قدمه (٨٠) واندي كول بتسديدة من يسراه (٨٧).

يذكر ان مانشستر يونايتد مدعو الى مقابلة كوسيتشي السلوفاكي على ملعبه في مسابقة دوري ابطال آوروبا الخميس المقبل وفوزه في المباراة يؤهله الى الدور ربع النهائي.

وقدم رون اتكينسون مدرب شيفيلد ونزداي الجديد-القديم خدمة كبيرة الى ناديه السابق مانشستر يونايتد عندما الحق فريقه الهزيمة الثانية بارسنال هذا الموسم ٢-صفر على ملعب هيلزبره.

وخاض ارسنال المباراة من دون مهاجمه الهولندي دينيس بيرغكامب والفرنسي ايمانويل بوتي الموقوفين، والفرنسي الاخر باتريك فييرا المصاب.

وافتتح اندي بوث التسجيل (٤٢) قبل ان يضيف غي ويتنغهام الهدف الثاني قبل النهاية باربع دقائق. وتراجع ارسنال الى المركز الثالث بفارق اربع نقاط عن مانشستر يونايتد.

وحقق بلاكبيرن روفرز فوزا ثمينا على تشلسي بهدف سجله غاري كروفت (١١) وصعد الى المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن المتصدر ملحقا بمنافسه الخسارة الخامسة هذا الموسم.

وقد فشل تشلسي في الفوز على بلاكبيرن في عقر دار الاخير في السنوات العشرين الاخيرة.

يذكر ان مانشستر يونايتد يستقبل بلاكبيرن الاسبوع المقبل على ملعب اولد ترافورد في لقاء قمة.

وتغلب استون فيلا على ايفرتون بهدفين سجلهما اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (٣٦) واوغو ايحيوغو (٥٦)، بعد ان تقدم ايفرتون عن طريق الويلزي غاري سبيد (١٢ من ركلة جزاء).

وفاز دربي كاونتي على كوفنتري ٣-١. سجل للفائز الايطالي فرانشيسكو باينو (٣) ومواطنه ستيفانو ايرانيو (٢٠ من ركلة جزاء) والكوستاريكي بول وانتشوب (٣٩)، ورد هاكيربي بهدف لكوفنتري (٧١).

وقاد المخضرم جون بارنز فريقه نيوكاسل الى فوز صعب على ساوثمبتون ٢-١. تقدم ساوثمبتون بعد اربع دقائق عن طريق كيفن ديفيس، قبل ان يسجل بارنز لاعب ليفربول السابق هدفين (٥٥ و٧٥).

ويحتل نيوكاسل حاليا المركز التاسع برصيد ٢١ نقطة، لكنه يملك ثلاث مباريات مؤجلة اذا فاز فيها يصبح على بعد نقطة واحدة من مانشستر يونايتد.

وتعادل ليستر سيتي مع بولتون صفر-صفر.

الدوري الاسكتلندي

رينجرز يفشل في احتلال الصدارة

■ فشل رينجرز في احتلال المركز الاول مؤقتا بتعادله مع مضيفه مذرويل صاحب المركز قبل الاخير ١-١ في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة اسكتلندا لكرة القدم، في حين يملك هارتس المتصدر فرصة الابتعاد بفارق ٤ نقاط في حال فوزه على كيلمارنوك غدا الاحد.

وسجل الي ماكويست هدف رينجرز (٢٠) وعادل تومي كوين لمذرويل (٨٠). واكتسح سلتيك ضيفه دندي يونايتد الرابع باربعة اهداف وعزز رصيده في المركز الثاني. وسجل الالماني اندرياس توم (٢) والسويدي باتريك لارسون (٢) اهداف سلتيك.

وتغلب ايضا سانت جونستون على هيبرنيان ١-صفر، وتعادل دنفرملين مع ابردين ١-١.

اولمبياد ناجانو الشتوي:
ميدوري ايتو توقد الشعلة الاولمبية

■ اختيرت نجمة التزحلق الفني على الجليد ميدوري ايتو لتوقد الشعلة الاولمبية في مهرجان افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ٧ فبراير المقبل في مدينة ناغانو اليابانية. ولن تشارك ايتو في الدورة لاسباب صحية وهي التي فازت بالفضية في اولمبياد البيرفيل ١٩٩٢ والذهبية في بطولة العالم ١٩٨٩.

وقال المسؤول عن مهرجان الافتتاح كيتا ساري ان من الذين سيحلون الشعلة في مشوارها الاخير هناك البريطاني كريس مون الذي فقد ذراعه اليمنى وفخذه الايمن عندما انفجر فيه لغم مضاد للافراد في موزامبيق علم ١٩٩٥.

وبعد تلك الحادثة انضم مون (٣٥ عاما) وهو جندي سابق في الجيش الملكي لمنظمة غير حكومية تكافح من اجل الحظر الكامل لاستعمال الالغام ضد الافراد، وبعدما زود باطراف اصطناعية شارك مون في ماراتون لندن قاطعا المسافة (٤٢,١٩٥ كلم) في ٥ ساعات و ٣٩ دقيقة، وقطع في ابريل الماضي مسافة ٢٠٠ كلم في الصحراء.

الماسترز للسيدات:
اللقب بين نوفوتنا وبيرس

■ انحصر لقب بطلة مسابقة الماسترز للسيدات بين التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية والفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة. وفي الدور نصف النهائي تغلبت نوفوتنا على الرومانية ايرينا سبيرليا ٧/٦ (٧/٥) و ٦/٢، وبيرس على مواطنتها ناتالي توزيا ٦/٢ و ٥/٧ و ٦/٤.

زوجي الماسترز للسيدات:
نوفوتنا وديفنبورت تحرزان اللقب

■ احرزت التشيكية يانا نوفوتنا والامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفتان في المركز الثالث بطولة زوجي الماسترز في كرة المضرب على ملاعب «ماديسون سكوير جاردن»، بفوزهما على الفرنسيتين ناتالي توزيا والكسندرا فوزاي ٦/٣ (٧/٥) و ٦/٣ و ٦/٢.





لاول مرة
بطل الاسكواش الباكستاني يوافق على اللعب في الهند

■ سيلعب الباكستاني جانشير خان بطل العالم في الاسكواش في الهند لاول مرة الشهر المقبل.

ورفض جانشير اللعب في البطولات السابقة التي اقيمت في الهند اذ انه كان يخشى على سلامته ولكنه قرر المشاركة في بطولة ماهنيدرا تشالنج التي ستقام في بومباي الشهر المقبل.

وقال خان «ليست لي مخاوف امنية من الهند الان.. لم اذهب الى الهند من قبل واريد ان ارى هذه البلاد والعب هناك بصفتي اللاعب الاول على العالم».

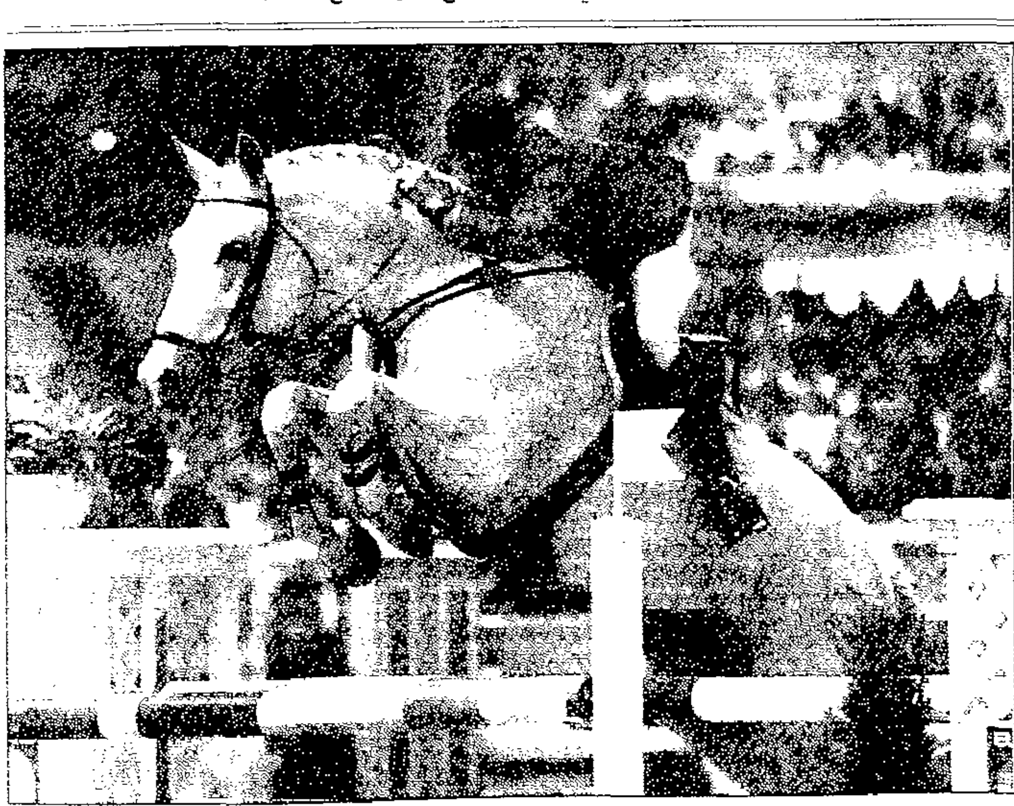
واعرب جانشير خان عن رغبته في استعادة لقب بطل العالم مرة اخرى قبل ان يعتزل.

وكان الاسترالي رودني ايلز قد انتزع منه اللقب في وقت سابق من هذا الشهر بعد ان فاز ببطولة العالم لمنافسات الفردي التي اقيمت في ماليزيا. وانسحب خان من البطولة اذ انها اقيمت في ماليزيا حيث اقامت زوجته الاولى الماليزية دعوى لمطالبته بالانفاق على ابنهما.

من جهة اخرى صعد جانشير خان الى الدور الثاني في بطولة قطر الدولية للاسكواش اثر تغلبه على المصري امير وجيه ١٥/١٤ و ١٥/٨ و ١٥/١١.

وفي بقية المباريات فاز الاسترالي دان جينسون على الباكستاني امجد خان ١١/١٥ و ١٥/١٤ و ١١/١٥ و ١٥/٣ و ١٧/١٥.

وفاز اليكس جو من ويلز على القطري سعود السليطي ١٥/٨ و ١٥/٤ و ١٥/١١.



الحولندي بيرت رومب يقفز بفرسه خلال كأس الفولفو العالمي للفروسية . حيث فاز في التصفيات الاولية .

.. ياجبل مايهزك .. ريح!

■ بطل مصارعة السومو الياباني ـ الامريكي الاصل ـ كوني شيكي في لقطة أرشيفية له يداعب احد اطفال كاليفورنيا الامريكية بطريقة النمل والفيل وياجبل مايهزك ريح.. او بطريقة لعبة القط والفأر.. أو تمخض الجبل فولد فأرا..

وأمس الاول نسيت اليابان فريقها الكروي المونديالي وطيرت وكالات الانباء العالمية خبر اعتزال شيكي الذي كان على وشك اعلان قراره بعد صراع طويل مع الاصابات مختتما رحلة تألق فوق حلبات اصحاب الاوزان الثقيلة امتدت ١٥ عاما.

وفي اللقطة الثانية يظهر شيكي وهو يعتلي الحلبة لآخر مرة مرتديا سترة الفنانين تحمل صورة كاريكاتيرية رسمها له أحد الفنانين استعدادا لنزال الاعتزال.. ومن خلفه جيل جديد من مصارعي السومو يقفون في الطابور صفا واحدا متراصا امام حلبة مدينة نوكويوكا استعدادا للمسابقة الكبرى يوم الاعتزال الكبير.

الدوري الايطالي

قمة انتر ميلان وميلان تنتهي بالتعادل ٢/٢

■ انتهى لقاء القمة بين انتر ميلان وميلان في مباراة «دربي» مدينة ميلانو الـ ١٢٦ بالتعادل ٢/٢ على ملعب سان سيرو امام ٨٠ الف متفرج ضمن المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وسجل الارجنتيني دييجو سيميوني (١٣) والبرازيلي رونالدو (٦٨ من ركلة جزاء) هدفي انتر، والليبيري جورج ويا (٢٨) والبرازيلي اندريه كروز (٨٠ من ركلة جزاء) هدفي ميلان.

ولعب انتر ميلان المباراة من دون مهاجمة الفرنسي يوري دجوركاييف لوقفه. في حين خاضها ميلان في غياب قائده باولو مالديني لاصابته.

وابتعد انتر ميلان بفارق ٢ نقاط عن منافسه المباشر يوفنتوس الذي يلعب غدا مباراة صعبة على ارضه ضد بارما.

وضغط انتر ميلان منذ الدقائق الاولى، وتدخل حارس ميلان ماسيمو تاييي مرتين لانقاذ الموقف من امام فرانشيسكو موريرو ورونالدو في الدقائق الخمس الاولى.

وقام رونالدو الذي فرضت عليه رقابة صارمة من اكثر من مدافع بمجهود فردي رائع وعندما ظن الجميع بانه سيسدد اذ به يمرر كرة عرضية فشل في التقاطها تاييي ليتابعها سيميوني داخل المرمى.

وسدد البرازيلي كروز كرة قوية من ركلة حرة مباشرة علت العارضة بقليل. وفي الدقيقة ٢٨ استغل ويا دربكة داخل منطقة انتر ميلان ليسجل هدف التعادل،

واستعرض رونالدو الذي منح جائزة الحذاء الذهبي لافضل هداف في البطولات الاوروبية الموسم الماضي (٣٤ هدفا مع برشلونة الاسباني في ٣٧ مباراة) قبل ضربة البداية، فنياته العالية اكثر من مرة من دون ان ينجح في هز الشباك.

واضاع الهولندي باتريك كلويفرت فرصة ذهبية بتمريرة رائعة من ويا لكنه سدد خارج الخشبات الثلاث.

وانقذ تاييي مرة جديدة مرماه بتسديدة قوية سددها رونالدو وحولها ركلة ركنية (٦٥). وخوشن رونالدو داخل المنطقة من قبل الكرواتي زفونيمير بوبان فلم يتردد الحكم بيارلويجي كولينا في احتساب ركلة جزاء انبرى لها رونالدو نفسه ليتقدم فريقه مجددا (٦٨). ورفع رونالدو رصيده الى ٧ اهداف في تسع مباريات هذا الموسم في الدوري.

وقبل النهاية بعشر دقائق خاشن البرازيلي زي الياس ديميتريو البرتيني داخل المنطقة فاحتسب الحكم ركلة جزاء سددها كروز مدركا التعادل لميلان.

والتعادل هو الخامس والاربعون بين الفريقين مقابل ٤٦ فوزا لانتر ميلان و ٣٦ لميلان. وسجل انتر ميلان ٩٣ هدفا مقابل ٧٩ لميلان.

وخاض قائد انتر جيوسيبي برجومي مباراته الرقم ٤٧٧ في الدوري وهو ثاني افضل رقم فيه. وحامل الرقم القياسي هو جاني ريفيرا لاعب ميلان السابق (٥٠١ مباراة).

وباستطاعة برجومي ان يحطم رقم ريفيرا شرط ان يخوض جميع مباريات فريقه المتبقية في الدوري الحالي. والمباراة هي الـ ٢٩ لبرجومي ضد ميلان بالذات.

وفشل ميلان في الفوز على جاره في المباريات التسع الاخيرة التي جمعت بينهما وقد خسر خمس مباريات وتعادل في ثلاث.

يذكر ان الفريقين سيلتقيان في الدوري ربع النهائي من مسابقة كأس ايطاليا ذهابا في ٧ يناير وايابا في ٢٨ منه. وفي مباراة ثانية، تعادل بياتشينزا ولاتسيو سلبا.

دوري السلة الامريكي

فوز سهل لأورلاندو ورقم شخصي لاسحق اوستن البديل



■ قاد اسحق اوستن بديل الونزو مورنينغ المصاب في ركبته فريقه ميامي هيت الى الفوز على تورونتو رابتورز ١٠٨-١٠٤ في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل اوستن ٣٣ نقطة (رقم قياسي شخصي) ونجح في ٢٢ متابعة ملحقا بتورونتو الهزيمة التاسعة على التوالي. وسبق لاوستن ان سجل ٢٦ نقطة (رقمه القياسي السابق) في سلة لوس انجليس كليبرز الاربعاء الماضي. وسجل تيم هارداواي ١٥ نقطة لميامي ونجح في ١٣ متابعة رافعا رصيده الى ٥ الاف متابعة في الدوري.

اما تورونتو رابتورز الذي استقال مدربه ايزايا توماس الخميس الماضي فاشرك سبعة لاعبين طوال المباراة وسجل له جون والاس ٢٨ نقطة.

وحقق اورلاندو ماجيك فوزا سهلا على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٨-٩٤ على الرغم من خوضه المباراة في غياب نجمه بيني هارداواي المصاب. وسجل ديريك سترونغ ٢١ نقطة لاورلاندو واضاف زميله روني صيقلي ١٧ نقطة.

وفاز هيوستن روكتس على غولدن ستايت ووريرز ٩٠-٨٤. وتألق كيفن ويليس الذي لعب مكان النجم تشارلز باركلي المصاب فسجل ٢٢ نقطة (رقم قياسي شخصي) واضاف ١٩ نقطة لهيوستن. وسجل لاتريل سبرويل ٢٨ نقطة واضاف زميله بيمبو كولز ١٥ لغولدن ستايت. وفاز تشارلوت هورنتس على انديانا بيسرز ٩٥-٩٤، وكليفلاند كافالييرز على واشنطن ويزاردز ١١٠-١٠١، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ٨٧-٨٥، ونيوجيرزي نتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٣-٨٧، وميلووكي باكس على دالاس مافريكس ٨٣-٦٢، وسياتل سوبر سونيكس على دنفر ناغتس ٨٤-٨٠، ويوتا جاز على سان انطونيو ١٠٣-٧٤.

الدولار	الفلل لندن
جنيه استرليني	١,٦٩٢٠
مارك ألماني	١,٧٣٢٩
ين ياباني	١٢٧,١٣
فرنك سويسري	١,٤٠٤٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٦٥	١١٣٩,٩٦	٦٦

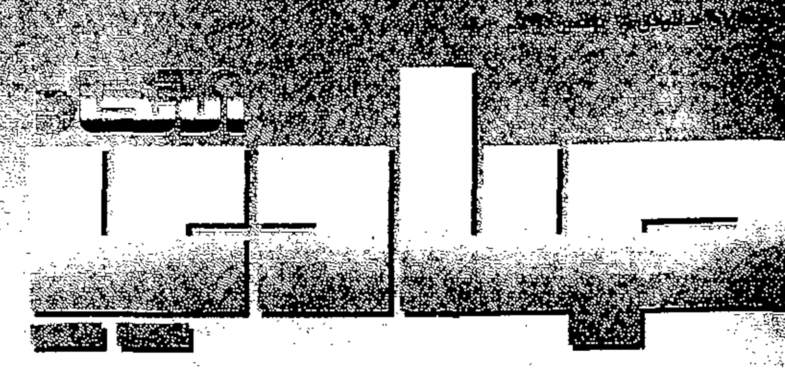
البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٥,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (صناعي)	٧٦٩٩,٦٩
لندن اف.ت	٤٨٣٠,١
طوكيو نيكاي	١٥,٨١٢,٤٦
باريس كاك	٢٧٩٠,٥٦

أسعار خامات البترول	الفلل لندن
خام برنت	١٩,٢٤
خام تكساس	٢٠,٣٦
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

اجتماع تعريفي للشركات المؤهلة لدخول مناقصة «الطويلة»

■ تحت رعاية سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في أبوظبي يعقد صباح اليوم الاجتماع التعريفي للشركات المؤهلة لدخول مناقصة انشاء محطة الطويلة ايه ٢ ويعقد الاجتماع بفندق أبوظبي انتركونتننتال.



1 حمدان بن مبارك يفتتح اليوم نادي مطار أبوظبي للجولف

■ يفتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي اليوم نادي مطار أبوظبي للجولف والذي تم انشاؤه بجانب المطار.

ويعد النادي جزءاً من مشروع لإنشاء فندق متكامل في منطقة المطار والذي تحيط به حدائق وملاعب رياضية ومسابح ونواد ترفيهية بالاضافة الى نادي الجولف.

وسيتم انجاز هذا المشروع قبل عام ٢٠٠٠. وتبلغ تكلفته ٦٠ مليون درهم وتشمل الفندق والملاعب الرياضية وملعب الجولف.

... ان العمليات الأولى لبورصة الجزائر ستنطلق مع نهاية شهر ديسمبر القادم.



مؤتمر الأوفست الدولي يختتم أعماله في أبوظبي

التوصية بإنشاء شركة متخصصة لاعداد الكوادر المواطنة

تأكيد أهمية المرونة في اجراءات المشاريع المشتركة

■ تغطية - إيثار محمد:

■ اختتمت في ابوظبي مساء امس فعاليات المؤتمر السنوي الدولي الثاني للاوفست وتطوير الاعمال الذي نظمته مؤسسة اي بي سي جلف كونفرنس بمشاركة واسعة للمؤسسات الخليجية والاقليمية في القطاعين العام والخاص.

وجرى خلال المؤتمر على مدى يومين التركيز على القضايا المتعلقة بتحديد الالتزامات للشركات المتعاقدة ضمن برامج الأوفست في منطقة الخليج والأمور النظرية في القوانين والتشريعات الصادرة في الدول وما يعتريها من مشاكل اثناء التطبيق.

وأكد المشاركون خلال مداولاتهم على أهمية المرونة في التطبيق والاجراء عند الدخول في مشاريع مشتركة نتيجة عقود الاوفست لان ذلك يدفع المؤسسات الكبرى الى مزيد من الاستثمار والتركيز على النوعية والجودة في متطلبات العمل ومنتجاته.

وناقش المشاركون في الجلسة الصباحية امس والتي ترأسها الدكتور كرستوف كيم المدير التنفيذي لمنظمة التجارة الباسفيكية في آسيا مجموعة من اوراق العمل استهلها السيد فيس بوسمي مدير ادارة التجارة والصناعة في افريقيا الجنوبية بورقة عمل حول برنامج المشاركة الصناعية في جنوب افريقيا وسياستها في بناء وتعزيز مسيرة النمو الاقتصادي وتلبية احتياجات البلاد من خلال المشتريات الخارجية وخلق فرص عمل ونقل التكنولوجيا.

كما استعرض واقع الاستثمارات الاجنبية في جنوب افريقيا واستيراداتها الخارجية من الخدمات والسلع والقيمة المضافة عليها اضافة الى فوائد ومضار المشاركات الاقتصادية التي تدخل في الاستثمارات.

وقال ان السياسة الصناعية في بلاده تعتمد على عدم جعل المشاركة الصناعية سببا رئيسيا لزيادة الاسعار على المشتريات الخارجية والتأكد من ربحية وفائدة المشاريع الاستثمارية المنفذة مع الحكومة لكل الاطراف المشاركة اضافة الى ضرورة ان تعكس جميع المشاريع الصناعية أعمالا جديدة تأخذ بعين الاعتبار المصداقية وجدوى المشروع ضمن الفترة المسموح بها في نظام التبادل الصناعي.

وفي نهاية ورقته استعرض النواقص الاستثمارية في جنوب افريقيا والمتمثلة في ضعف مشاريع البنية التحتية وانظمة الصور القانونية وتطوير الاستفادة من المواد الخام وبناء معايير ومواصفات للسلع وانظمة العمل وتقليل تكاليف الطاقة.

كما قدم السيد باري تيدمان مشرف الاوفست في منظمة تصدير الخدمات الدفاعية البريطانية ورقة عمل حول الفوائد المكتسبة من الاوفست استعرض فيها تطور الصادرات الدفاعية لبريطانيا.

وقال ان بريطانيا تعتبر ثاني اكبر دولة من حيث الصادرات الدفاعية التي تتضمن الاجهزة والخدمات مبينا ان حجم العقود بلغ العام الماضي ٨ مليارات دولار ومن المتوقع ان يرتفع خلال الخمس سنوات القادمة ليصل الى ٤٠ مليار دولار حيث يعتبر الخلية المفتاح التصديري للمنطقة.

واشار الى ان اهمية الاوفست في ذلك الاطار تنبع من كونه يعمل على وضع خطط للاسواق المستهدفة لتنفيذها منوها الى ان بريطانيا تقوم بدور المشتري والمستهلك للبضائع والسلع حيث تقدر قيمة الموازنة السنوية الموضوعة لذلك الغرض ١٥ مليار دولار الامر الذي يشكل عوامل نجاح لعمل الاوفست في داخل وخارج بريطانيا.

بعد ذلك قدم السيد كوفين امرونج مشرف الاوفست في وزارة الاقتصاد الهولندي ورقة عمل حول المشاركة الصناعية لبرامج الاوفست في هولندا مستعرضا فيها العلاقة التي تربطها بالامور الدفاعية من حيث المشاركات والتعاقدات.

وقال ان النظر الى موازنة وزارة الدفاع الهولندية يعطي انعكاسا حقيقيا للعلاقة التي تربط الاوفست بها حيث استقرت الموازنة الدفاعية بعد الحرب الباردة لتصل الى ٧ مليارات دولار سنويا وان ٤٥٪ منها يستخدم للاستثمار في الاجهزة و٣٤,٤٪ للادامة والصيانة و٤٥,٣٪ للبنية التحتية و٩٪ للابحاث والتطوير.

واضاف ان تلك الارقام تبين اهمية الاوفست في هولندا مشيرا الى ان الاتفاقيات الحديثة لها بلغت بالمعدل العام حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

كما تضمنت المناقشات ورقة عمل حول الملاحظات التي تعني بالاتفاقية التركية لبرنامج الاوفست قدمها السيد جنيرال ميت سينالوقو مسؤول الانظمة اللوجستيكية في سلاح الجو التركي واستعرض فيها السياسات والتطبيقات الحكومية للاوفست هناك.

وقال ان الاوفست اصبح شائعا في تجارة ومبادلة انظمة الدفاع الدولية خلال العشر سنوات الاخيرة حيث استطاع تعزيز وتحديث جميع مبيعات الاسلحة وخاصة في مجالات الدفاع الالكتروني.

وقدم السيد جيري باسفيك المدير الاقليمي لتطوير برنامج التجارة العالمية في المجر ورقة عمل حول مبادلة المشتريات باستخدام العقود الضمنية استعرض فيها الخلفية التاريخية لصفقات المبادلة في اوروبا الشرقية والمشاكل التي تواجهها جراء تغيرات العملة.

واشار الى امكانية الاستفادة من النموذج المجري المتبع في برامج المبادلة بالشرق الاوسط من خلال استخدام عقود مشتريات متطور ومنتجات محلية بديلة عن دفع العملات وهدر احتياطي العملات الاجنبية خارج البلاد.

كما جرى مناقشة ورقة عمل حول ميكانيكية اسواق الاوفست وتطوير آلية نقل التكنولوجيا وتقييم التجربة الفلبينية في نظام الاوفست مع دراسة حاله لمشروع تطوير البنية التحتية هناك قدمها السيد ماينقل بوتلوت رئيس الاوفست في شركة التجارة الدولية.

كما تمت مناقشة وجهة النظر الاقتصادية الحديثة في تطوير الادوات الضرورية لنجاح الاوفست والتكلفة التطبيقية لبرامجها والفرص والمخاطر والمشاركات المتبادلة في المشاريع.

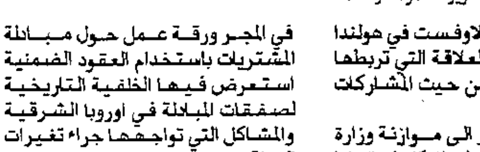
وناقش المشاركون طرق ايجاد مشاريع اوفست وتمويلها والمشاكل الناجمة عن التعاقدات وانماطها العالمية والخليجية والمصادر المستخدمة لتطوير افكار المستثمرين وتوقعاتهم اضافة الى بحث وسائل نقل التكنولوجيا وطرقها في دولة الامارات العربية من خلال استعراض المشاكل والحلول التي تعتمد على فهم التكنولوجيا وبناء الميكانيكيات المناسبة لذلك حيث اكدوا على ان نقل التكنولوجيا عملية تحتاج الى سعي مستمر وحثيث.

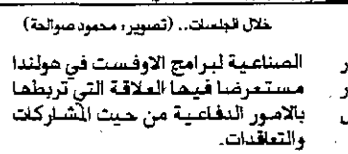
كما قدم الدكتور طيب كمالي المدير التنفيذي لمركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب بكليات التقنية العليا ورقة بحث «خطوات عملية نحو الاستثمار في توفير الموارد البشرية والقوة العاملة بالدولة». حيث اكد على ضرورة اعطاء أهمية أكبر للاستثمار في اعداد القوى العاملة المتطورة والضرورية في نفس الوقت للمؤسسات والقطاعات المختلفة في الدولة. وركز على وضع الخطوات الأساسية لاعداد خطة متكاملة لتوفير احتياجات الدولة من القوى العاملة وبالاخص في التخصصات التكنولوجية عالية المستوى.

واستعرض الدور الذي تضطلع به كليات التقنية العليا ومركز التفوق في اعداد الكوادر الوطنية المؤهلة وكيف أن مركز التفوق بالمشاركة مع ثلاث شركات من برنامج الاوفست بدأ في تأهيل اعداد محدودة من العاملين وقد تبين بما لايدع مجالا للشك أن هناك نقصا حادا في اعداد القوى العاملة المطلوبة بمواقع العمل المختلفة.

ومن هنا برزت أهمية التدريب بمواقع العمل حيث أن التكنولوجيا الحديثة ذات ديناميكية عالية للغاية حيث تتغير في كل لحظة بما يتطلب ان تكون البرامج التدريبية جزءا أساسيا مستمرا من روتين العمل للعاملين بالقطاعات المختلفة حتى يتمكنوا من مواكبة التطورات المستمرة في التكنولوجيا. وقد اوصت ورقة العمل بانشاء شركة استثمارية تحت مظلة برنامج المبادلة وبمشاركة المؤسسات الصناعية والقطاعات المختلفة بالدولة مع مركز التفوق بحيث تتخصص تلك الشركة في اعداد وتدريب الكوادر العاملة في مواقع عملهم بعد تخرجهم من مراحل التعليم. ومن المتوقع ان تصبح تلك الشركة هي العمود الفقري لتوفير الموارد البشرية المؤهلة للالتحاق بالعمل بكافة القطاعات والمؤسسات. وستكون أسس انشاء الشركة هي نفسها الأسس التي تبني عليها شركات الاوفست وبمقومات أساسية هي توفير وسائل التعليم الحديثة بحيث تكون استثمارات دائما بالمنطقة يشكل منبعا أساسيا لتطوير الأداء ورفع الانتاجية للافراد بالدولة.







خلال الجلسات.. (تصوير: محمود صوالحة)

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال استقبال الوزير الاندونيسي

بحث زيادة التبادل التجاري

حمدان بن راشد يستقبل وزيري إقتصاد اندونيسيا والنمسا

■ دبي - وام: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس معالي تونكي ايرويب واد وزير الصناعة والتجارة الاندونيسي.

وتم خلال المقابلة استعراض عدد من الموضوعات الاقتصادية والتجارية التي تهم الجانبين في ضوء الانفتاح التجاري القائم بين دولة الامارات واندونيسيا خاصة على مستوى القطاع الخاص في كلا البلدين.

وقد بحث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مع الوزير الضيف سبل تعزيز التعاون القائم وزيادة حجم التبادل التجاري بما يخدم مصالح البلدين المشتركة.

حضر اللقاء سعادة حسني سنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة.

كما استقبل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة جوهان فلزيلاتيتز وزير الاقتصاد في جمهورية النمسا والوفد المرافق له بحضور الدكتور ولفكانج لانز القائم بالاعمال النمساوي.

وقد تبادل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مع الوزير الضيف الحديث حول العلاقات الثنائية بين دولة الامارات والنمسا وبحثا امكانية ارساء قاعدة صلبه لتعاون اوسع وتوفير الفرص التشجيعية للقطاع العام والخاص في كلا البلدين لاقامة مشاريع استثمارية ذات جدوى اقتصادية تعود بالنفع والفائدة المشتركة على الجانبين.

وابدى الوزير النمساوي رغبة بلاده للبحث عن اطر وقنوات جديدة للتعاون التجاري والاستثماري مع دولة الامارات.

وقد رحب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالتوجه النمساوي نحو اقامة علاقات اقتصادية وتجارية متوازنه بين البلدين.

حضر المقابلتين سعادة الدكتور خليفة محمد احمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي.

..و خلال استقبال الوزير النمساوي

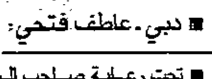


الاعلاميون العاملين في شركة ياماايتش اليابانية للاسهم للسمسرة في محاولة لاستنطاقهم بعد تعرض الشركة للانهيار وتوقع اغلاقها في أي لحظة.

بحضور شخصيات عربية وعالمية بارزة

القمة السنوية لملتقى الامارات الدولي تعقد بدبي ١٧ مارس

٦ جلسات عمل تناقش قضايا العولمة والتجارة والسياحة والتمويل



■ دبي - عاطف فتحي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تعقد في الفترة من ١٧ الى ١٩ مارس المقبل القمة السنوية لملتقى الامارات الدولي، واعلن مجلس محافظي الملتقى ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد سيكون المتحدث الرئيسي امام القمة التي تحمل عنوان «عالم متفاعل.. قوى التغيير».

وقال سليمان المزروعي المنسق العام للملتقى في مؤتمر صحفي بدبي امس انه سيتم توجيه الدعوة لاكثر من ٧٠٠ مدعو اضافة الى المتحدثين الرئيسيين، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ونائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الروسي السابق ايجور جيدار، ومعالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وروبرت أوربين وزير التجارة البلجيكي السابق وعضو البرلمان الاوروبي وبيير نيسمان رئيس شركة والت ديزني، وفيليب ديلهيز رئيس مؤسسة طومسون بنك ووتش، وعدد آخر من المتحدثين.

وتركز القمة السنوية لملتقى الامارات الدولي على مجموعة متنوعة من القضايا في اطار محور العولمة، وتأثيرها على حركة التجارة الدولية، ودور تكنولوجيا المعلومات، وكذلك قضايا المال والاستثمار والسياحة.

واوضح المزروعي ان المناقشات ستركز على المعايير العالمية الجديدة، وقضايا الانترنت والحلول الالكترونية، والمصارف الاليكترونية وقال ان الملتقى يحظى برعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ويديره مجلس محافظين رئيسه الفخري الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، ونائب المجلس معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات.

واشار المزروعي الى ان الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سيوجه كلمة للملتقى، ثم يلقى معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات الكلمة الافتتاحية، وبعدها يقدم رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الكلمة الرئيسية، وقال انه تم تغيير موعد الملتقى الى مارس القادم لاتاحة الفرصة امام العديد من الشخصيات البارزة للمشاركة، كما ان اليوم الاخير للملتقى سيتزامن مع بداية مهرجان دبي للتسوق.

واشار المزروعي الى تغيير مكان انعقاد المؤتمر من غرفة تجارة وصناعة دبي الى فندق جميرا بيتش الذي يعد اضافة مهمة لمعالم دبي السياحية.



خلال المؤتمر الصحفي

وقال محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وعضو مجلس محافظي الملتقى ان الجلسة التي سيرأسها ستركز على قضايا العولمة الاقتصادية، والتي اخذت حيزا كبيرا من الاهتمام على كافة المستويات، موضحا ان هذه الجلسة ستتيح للحاضرين الاستماع الى وجهة نظر الاتحاد الاوروبي ممثلة في روبرت اوبين وزير التجارة البلجيكي السابق وعضو البرلمان الاوروبي، وكذلك وجهة نظر ايجور جيدار نائب رئيس الوزراء ورئيس الوزراء بالوكالة السابق في روسيا، ورئيس معهد التحول الاقتصادي.

وسيقدم اوربين ورقة عمل بعنوان النظام العالمي الجديد «قوى التغيير» فيما يقدم جيدار ورقة عمل بعنوان تحديات العولمة حقائق ومعايير الاقتصاديات الوطنية.

وقال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الجلسة التي سيرأسها ستركز على مناقشة تقارب التجارة الدولية، ونحن نتطلع الى ان يشارك فيها الشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون الخليجي ليتحدث عن قضية التعاون من اجل النمو والطريق التنافسي لاقامة تحالفات اقتصادية اقليمية فعالة، كما سيتحدث بروس بورد العضو المنتدب لشبكة الاتصالات التجارية ببريطانيا عن التجارة في القرن الحادي والعشرين ودور التجارة الالكترونية.

ويقول المطيوعي لاشك ان مجلس التعاون الخليجي يعد تجمعا هاما ومؤثرا وتمثيله في الملتقى الى جانب الاتحاد الاوروبي سيتيح للمشاركين الفرصة للتعرف على امكانية دعم التعاون بين الجانبين لما فيه المصلحة المشتركة.

ويرأس سليمان المزروعي منسق عام الملتقى الجلسة الثالثة التي تناقش قضية عصر المعلومات، ويقول المزروعي ان الجلسة ستشهد اوراق عمل من لوكشيو ستلنكا مدير عام التسويق الدولي في مؤسسة «اي. بي. ام وورلدتريد» الفرنسية حول التحديات في عالم الاتصالات.

ويرأس خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي الجلسة الخاصة بالسياحة والخدمات. ويقول بن سليم ان قطاع السياحة اصبح أحد أهم قطاعات الاقتصاد الموفرة لفرص العمل وللدخل وقد وفر قطاع السياحة عالميا ٢٥٥ مليون فرصة عمل العام الماضي تجاوزت عائداتها السنوية ٤٢٣ مليار دولار.

واشار خالد بن سليم الى ان منطقة الشرق الاوسط تعتبر من أسرع مناطق العالم نموا في مجال السياحة. ونحن نسعى للاستفادة من النمو المتزايد لهذا القطاع، وقال ان الجلسة الخاصة بالسياحة سيتحدث خلالها بيير نيسمان رئيس مؤسسة والت ديزني في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا الذي سيتحدث عن الآفاق المستقبلية، كما سيتحدث وزير السياحة السوري عن الامكانات السياحية وآفاقها.

ويرأس سلطان بن سليم مدير عام سلطة موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي جلسة خاصة حول التجارة والصناعة ويقول بن سليم.. في هذه الجلسة سنناقش قضيتين مهمتين الاولى اثر ومستقبل الحلول الالكترونية في القطاع الاقتصادي والثانية الخطط التنافسية للشركات متعددة الجنسيات.

واشار انيس الجلاف العضو المنتدب لبنك الامارات وعضو مجلس المحافظين الى حدوث تعديلات في تركيبة الملتقى بحيث اصبحت مناقشة قضايا التمويل والاستثمار في اليوم الختامي للخروج برؤية شاملة من المناقشات السابقة، وقال ان مسؤولا من مايكروسوفت سيتحدث عن التكنولوجيا والمصارف. فيما سيناقش فيليب ديليز رئيس مؤسسة طومسون بنك ووتش بهونج كونج حول العولمة المالية والمخاطر والفوائد خلال الحقبة الجديدة. فيما يقدم الدكتور زهير مقداش استاذ الادارة المصرفية والمالية بجامعة لوزان بسويسرا ورقة ختامية حول خلاصة مناقشات الملتقى.

وردا على سؤال للاتحاد حول غياب الرؤية المحلية في جلسات الملتقى وعدم وجود أوراق عمل محلية أوضح الجلاف والمزروعي ان الملتقى اصبح ينطلق من زوايا اكثر علمية واصبح التداخل بين الاشياء واضحا. ومن ثم لا يمكن الحديث عن ابعاد محلية في سياق الحديث عن العولمة وتحول العالم الى قرية كونية صغيرة.

برعاية حمدان بن زايد

جمعية الهلال الأحمر تنظم أضخم مهرجان ومعرض للتسوق في أبوظبي خلال رمضان والعيد

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر، تنظم الجمعية خلال الفترة من ١٨-٣١ يناير ٩٨ أضخم معرض مهرجان للتسوق تشهده مدينة أبوظبي بمناسبة شهر رمضان المعظم وقدوم عيد الفطر المبارك وذلك بمنطقة أرض المعارض القاعة «س».

صرح بذلك سعادة صالح محمد الملا الأمين العام المساعد للجمعية، وقال ان هذا المهرجان والمعرض يحظيان الى جانب مشاركة الشركات والمؤسسات المحلية بمشاركة دولية واسعة من قبل العديد من الشركات من سلطنة عمان والكويت والبحرين وقطر وسوريا والمغرب والأردن والصين واوكرانيا والهند وباكستان وتركيا وفرنسا.

وأضاف سعادته بأن المعرض سيقام على مساحة اجمالية قدرها ستة آلاف متر مربع ويتضمن فعاليات مختلفة تشمل الى جانب أقسام التسوق والبيع المباشر للجمهور، عروضا متنوعة لفنون وثقافات مختلف الشعوب وألعابا ترفيهية للصغار وأنشطة وندوات مختلفة. وقال ان هذا المعرض الذي تنظمه الجمعية يعد الاول من نوعه من حيث حجم المشاركة والمساحة ويجيء في اطار حرص جمعية الهلال الأحمر على التواصل مع المجتمع من خلال الفعاليات التي تتيح لها التعريف بالانشطة الخيرية والانسانية التي تقوم بها داخل وخارج الدولة، الى جانب تحقيق عائدات اضافية لموارد الجمعية تمكنها من المضي قدما لتنفيذ برامجها الخيرية والانسانية لمسح دموع الألم ورفع المعاناة عن المحتاجين وادخال الفرحة على قلوبهم.

واختتم تصريحاته مؤكدا ان الجمعية قد حرصت على توفير كل المقومات لانجاح هذه التظاهرة الاقتصادية الانسانية مشيرا لتعاون مختلف الجهات والمؤسسات العامة والخاصة المشاركة في فعاليات معرض ومهرجان رمضان والعيد.

ومن جهتها قالت الآنسة عائشة البوسميط مديرة الشركة النموذجية لتنظيم المعارض والتي تقوم بمتابعة تنظيم وتسويق معرض ومهرجان رمضان والعيد ان المشاركة في المعرض قد شهدت اقبالا كبيرا من قبل العديد من الدول العربية والأجنبية الى جانب المؤسسات المحلية والوطنية وان مساحة العرض التجاري التي تم حجزها حتى الآن قد فاقت الألفين وخمسمائة متر مربع. وقالت ان المهرجان يتضمن كذلك فعاليات ثقافية تقام على هامش المهرجان وندوات وعرضا لبعض الكتب كما يتضمن زوايا خاصة بمطاعم تعرض الوجبات التقليدية لبعض الدول العربية الشقيقة المشاركة في المعرض مثل المغرب ومصر ولبنان الى جانب الوجبات الشعبية الاماراتية. وأشارت الى ان أجنحة المعرض تقدم منتجات شاملة لمختلف احتياجات الأسر خلال الشهر الفضيل ومتطلباتها وهي تستعد لاستقبال العيد السعيد.

عائشة البوسميط

الكويت تطالب بزيادة حصتها اذا رفعت أوبك سقف الانتاج

■ الكويت - اكدت الكويت انها ستطلب زيادة حصتها خلال مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الاربعاء المقبل في جاكرتا في حال قررت المنظمة رفع سقف الانتاج الحالي البالغ حاليا ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا.

وأكد وزير النفط محمد المزيدي على (حق الكويت في المطالبة بزيادة حصتها اذا تم الاتفاق على زيادة انتاج اوبك من النفط خلال الاجتماع الوزاري للمنظمة).

وشدد الوزير الكويتي على (ضرورة التنسيق المسبق حول هذا الأمر مع الاعضاء الآخرين) في المنظمة. وأضاف (من الصعب تحديد الزيادة من عدمها الآن ولا بد من الاستماع أولا الى تقرير الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط وعلى ضوء ذلك سيتم اخذ القرار سواء لجهة رفع سقف الانتاج او الابقاء على حجم الانتاج الحالي المحدد من قبل المنظمة). وستقرر دول اوبك احتمال زيادة سقف الانتاج بناء على رغبة السعودية في اطار الأزمة العراقية التي تبقى انعكاساتها غير واضحة المعالم في اسواق النفط. فالسعودية وهي العضو النافذ التي تشكل وحدها ٣٢٪ من انتاج اوبك ترغب في رفع السقف الحالي للانتاج المحدد بـ ٢٥,٠٣٢ برميل يوميا. مليوني برميل في اليوم ليصل الى ٢٧ مليون برميل يوميا في النصف الأول من العام المقبل.

وتبرر هذه الزيادة، في نظر الرياض، بزيادة الطلب العالمي عموما وبارتفاع الطلب على خام اوبك، وذلك من دون الأخذ بالاعتبار احتمال وقف تصدير النفط العراقي في حال نشوب نزاع بين هذا البلد والمجتمع الدولي. (وكالات)

مصر وليبيا توقعان اتفاقية تعاون في المجالات النفطية

■ القاهرة، وقعت مصر وليبيا اتفاقية للتعاون المشترك بين البلدين في مجالات البترول والبتروكيماويات وذلك وفقا للسياسة التي كان قد اتفق عليها الرئيسان محمد حسني مبارك والعقيد معمر القذافي في يونيو الماضي.

وقد اتفق الجانبان برئاسة الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري والسيد عبدالله البدري أمين اللجن الشعبية العامة للطاقة الليبي على قيام الشركة المصرية الليبية بانشاء ١٣٠ محطة بنزين متكاملة الخدمات على الطرق المصرية السريعة حتى عام ١٩٩٩ باستثمارات تصل الى ٢٥٠ مليون دولار أمريكي تتحمل ليبيا ٩٠٪ منها.

كما تم الاتفاق الذي تم توقيعه بطرابلس مساء أمس الأول على تشكيل لجنة من الخبراء من البلدين لسرعة الانتهاء لنقل البترول الخام الليبي بواقع ١٥٠ ألف برميل يوميا لتكريرها بمعامل التكرير بالاسكندرية أي بمعدل ٧,٥ مليون طن من البترول سنويا.

هذا بالاضافة الى الاتفاق على استيراد مصر للبولي ايثيلين والبولي بروبولين لتصنيعها في المصانع المصرية.

خلال اجتماعات بغرفة أبوظبي

بحث زيادة مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي بين الامارات وكل من اليابان والنمسا وفرنسا

■ أكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على أهمية اقامة اسبوع الامارات في اليابان يتضمن معرضا للمنتجات الاماراتية ونشاطات ثقافية وتراثية. وأعلن كذلك ان الغرفة سترسل وفدا تجاريا كبيرا يضم ممثلي الفعاليات التجارية والاقتصادية والصناعية والخدمية في أبوظبي لزيارة اليابان، وذلك لتعزيز أواصر التعاون الاقتصادي مع الجهات والمؤسسات المعنية في اليابان. جاء ذلك خلال اجتماعه أمس بمقر الغرفة مع سعادة هيرو هارونويك السفير الياباني لدى الدولة. وقال المسعود ان اقامة اسبوع الامارات في اليابان من شأنه ان يسهم في تعريف الشعب الياباني بالانجازات الحضارية التي غطت كافة مناحي الحياة في الامارات، مشيرا الى ان البلدين يرتبطان بعلاقات اقتصادية وتجارية متميزة، ولكن لابد من استكمال التعريف بالجوانب الحضارية والحياتية الأخرى الخاصة بالامارات لدى الشعب الياباني والأوساط اليابانية المعنية، موضحا ان اليابان شريك استراتيجي لدولة الامارات ولابد من بذل أقصى الجهود لتوصيل رسالة الامارات وانجازاتها والنهضة التي تعيشها في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للشعب الياباني الذي لا تتوفر لديه المعلومات الكافية عن بلادنا.

ودعا سعادته لاقامة معرض للمنتجات اليابانية في مركز أبوظبي للمعارض الدولية خلال العام القادم وكذلك تكثيف المشاركات اليابانية في المعارض التي تقام في أبوظبي.

وأعرب سعادة رحمة المسعود عن استعداد الغرفة لدعم الاسبوع الياباني الذي سيقام الشهر القادم في المجمع الثقافي وتقديم كل ما من شأنه انجاح هذه التظاهرة الثقافية الحضارية اليابانية في أبوظبي. وأكد السفير الياباني لدى الدولة من جانبه على رغبة بلاده الأكيدة في تطوير العلاقات الاقتصادية والفنية مع دولة الامارات من خلال اقامة شراكة اقتصادية صناعية حقيقية بين الجانبين. وقال ان الامارات أكبر مورد للبترول لبلاده حيث تستورد اليابان حوالي ٢٧٪ من احتياجاتها النفطية من دولة الامارات، مشيرا الى ان التعاون بين الطرفين يجب الا يقتصر على التعاون في قطاعي النفط والغاز، ولكن أيضا من خلال التعاون الصناعي والفني، وأعرب عن استعداد والتزام الشركات اليابانية بالمساهمة في تطوير البنية التحتية للمناطق الصناعية في أبوظبي، وبما يؤدي الى اقامة قطاع صناعي متطور فيها. كما بحث سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع معالي جوهان فرلنكتر وزير الاقتصاد الفيدرالي في النمسا، سبل زيادة مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي بين البلدين. وقال سعادة رئيس الغرفة خلال اللقاء الذي عقد بينهما أمس بمقر الغرفة ان النمسا بلد صديق والتبادل التجاري معهما لايزال ضعيفا ولا يعكس الامكانيات الحقيقية المتوفرة لدى البلدين، ودعا المسعود لتكثيف الجهود المشتركة للنهوض بمستوى التعاون الاقتصادي من خلال اقامة مشروعات استثمارية مشتركة بين البلدين. وقدم سعادته للوزير النمساوي والوفد التجاري المرافق شرحا وافيا عن خطط امارة أبوظبي لاقامة ثلاث مناطق صناعية بهدف النهوض بالقطاع الصناعي وتطويره بحيث يصبح موردا مهما من موارد الدخل للدولة.

من جانبه، قال الوزير النمساوي انه أجرى مباحثات مكثفة مع المسؤولين في الوزارات المعنية بالدولة بهدف تعزيز أواصر التعاون الاقتصادي وزيادة أرقام التبادل التجاري بين البلدين.

وأعلن معاليه ان بلاده حصلت على موافقة الجهات المعنية في دولة الامارات على المساهمة في رأسمال أكبر مصرف في النمسا وذلك في اطار التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الجانبين. وقال ان الشركات النمساوية مهتمة بالتعاون الاستثماري مع المؤسسات في الامارات وخاصة في مجالات النفط والغاز والسياحة. كما اجتمع سعادة رحمة المسعود مع بيار روزاق نائب رئيس الغرفة العربية الفرنسية وبحث معه سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، وكذلك مجالات التعاون المشترك بين الغرفة وغرفة التجارة العربية الفرنسية.

المسعود خلال لقائه بالوزير النمساوي

قسائم سفر بقيمة ٣ ملايين درهم للمتسوقين بدبي خلال الشتاء

■ دبي - الاتحاد:

■ سيتم توزيع قسائم سفر بقيمة ٣ ملايين درهم على المتسوقين بمركز برجمان للتسوق بدبي خلال حملة ترويجية لفصل الشتاء.

واعلن عيسى ابراهيم مدير المركز ان قيمة المبيعات خلال هذه الفترة تقدر بحوالي ٤٠ الى ٥٠ مليون درهم .. منها ٣٠ مليون درهم للمشترين باكثر من ٥٠٠ درهم والذين يحصلون مقابل كل ٥٠٠ درهم على قسيمة سفر على طيران الخليج بقيمة ٥٠ درهما تعادل ١٠٪ من قيمة المشتريات. وقالت كلير كالابريز مديرة التسويق ان هذا العرض يستمر من اليوم وحتى ٢٩ ديسمبر المقبل ويمكن للحاصلين على قسائم السفر استبدالها بخصومات على اسعار تذاكر السفر من مطارات الدولة الى اي جهة في العالم ويجب استبدالها قبل نهاية مارس المقبل.

مفاعل أمريكي للبحث العلمي بالمغرب

■ الرباط، اتفقت المغرب والولايات المتحدة الأمريكية على انشاء مفاعل للبحث العلمي بمركز الدراسات النووية بالمملكة المغربية.

ووقع الاتفاق عن الجانب المغربي وزير التعليم العالي المغربي السيد ادريس خليل مع احدى الشركات الأمريكية «جنرال اتوميكي» لانشاء المفاعل والذي سيسمح بتزويد مركز الدراسات النووية المغربي المجهز بمفاعل أمريكي للبحث بقوة ٢ ميجاوات على عدة مختبرات من مستوى تكنولوجي عال للبحث العلمي في مختلف الميادين النووية وخاصة في ميدان التأهيل والإعلام النويين وتقديم الخدمات في مجال التحليلات الأولية وتكنولوجيا الاشعاعات.

بدء فعاليات مؤتمر «الشرق الأوسط للنفط ٩٧» في أبوظبي

٩٧ مليون برميل يوميا الاحتياجات النفطية العالمية بحلول عام ٢٠١٠

١٢٩ مليار دولار عائدات الصادرات النفطية لأوبك في ١٩٩٦

■ تغطية: حسن شرف

■ بدأت صباح امس بأبوظبي فعاليات مؤتمر الشرق الاوسط للنفط ٩٧ بمشاركة شخصيات ومؤسسات وشركات نفط خليجية وعربية وعالمية، وافتتح المؤتمر الذي سيستمر يومين الدكتور شكري غانم مدير قسم البحوث بمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» بكلمة ثم استعرض المؤتمر بعد ذلك عددا من اوراق العمل التي تركزت حول الاحتياطيات النفطية في الشرق الاوسط وعمليات انتاج النفط الخام، اضافة الى مستقبل النفط واقتصاديات الدول النفطية في المنطقة، فضلا عن الدور الرئيسي لدول مجلس التعاون في الوفاء بالاحتياجات النفطية المستقبلية.

وفي بداية الجلسة الاولى للمؤتمر قدم د. كمال خير من الجامعة الامريكية ببيروت ورقة تناولت جيولوجيا البترول في منطقة الشرق الاوسط.

ثم قدم د. جورج ليك الاستشاري بشركة بتروكونسلتانتس إس إيه ورقة عمل حول الاحتياطيات والموارد النفطية في الشرق الاوسط والامكانيات النفطية المستقبلية للمنطقة في ضوء تزايد الطلب العالمي على النفط واستعرض المؤتمر عقب ذلك ورقة عمل قدمها مونوشير تاكين الخبير في مركز دراسات الطاقة العالمية حول مستقبل الامدادات النفطية في الشرق الاوسط والاحتياطيات والموارد النفطية بالمنطقة. واشار مونوشير في ورقته الى ان معدل انتاج الشرق الاوسط من النفط منخفض للغاية بالمقارنة بحجم احتياطياته النفطية.

واضاف انه على الرغم من كبر حجم القدرة الانتاجية النفطية غير المستغلة فان عمليات التوسع والانتاج مستمرة. وقدم د. إف. جيه شلبي مدير عام مركز دراسات الطاقة العالمية والقائم بأعمال سكرتير عام اوبك سابقا ورقة عمل حول أثر تطوير العمليات البترولية في الدول غير الاعضاء في اوبك والتوقعات بالنسبة للانتاج النفطي في دول اوبك ودول الشرق الاوسط حيث القى الضوء على اسباب الانخفاض الشديد في حصة دول الخليج في امدادات الطاقة والنفط العالمية على مدى العشرين عاما الماضية والزيادة الدراماتيكية لقدرات امداد النفط بالدول غير الاعضاء في اوبك خلال نفس الفترة، كما تحدث عن دور السياسات السعرية الماضية لاوبك.

واكد أن دول الخليج العربية هي الدول الوحيدة داخل اوبك التي تحرص على استقرار اسعار النفط من خلال التزامها بحصصها الانتاجية وقدراتها النفطية غير المستغلة.

ثم استعرض المؤتمر بعد ذلك ورقة عمل هامة «حصة نفط الشرق الاوسط في الصادرات العالمية وتوقعات زيادتها» على الرغم من انخفاض ايرادات الدول المصدرة وقدمها نيقولاي سركيس بمركز الابحاث البترولية العربية قال فيها «انه بالنظر الى تطور صناعة النفط في منطقة الشرق الاوسط على مدى العشرين عاما الماضية فانه من الملاحظ وجود اتجاهين رئيسيين اولهما أن الصادرات النفطية من الشرق الاوسط، على الرغم من انخفاضها بأكثر من ٥٠٪ خلال الفترة من ١٩٧٩ وحتى ١٩٨٥ من ٤٣ر٢٠ مليون برميل يوميا الى ٩ر٣٤ مليون برميل يوميا زادت منذ ذلك الحين لتصل الى ١٧ر١٧ مليون برميل يوميا في ١٩٩٦، كما قفزت حصة المنطقة في صادرات النفط العالمية، والتي انخفضت من ٧ر٥٨٪ في ١٩٧٩ الى ٧ر٣٨٪ في ١٩٨٥، الى ٢ر٤٦٪ في ١٩٩٦ منذ ذلك الحين.

واشار الى ان هذا قد حدث على الرغم من الحرب الايرانية العراقية خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨ وحرب الخليج من ١٩٩٠ حتى ١٩٩١ والحظر المفروض على صادرات النفط العراقية التي استؤنفت بشكل جزئي خلال ١٩٩٦.

وفيما يتعلق بالاتجاه الثاني قال سركيس انه يتمثل في ان النمو القوى في انتاج وصادرات النفط من دول الشرق الاوسط منذ ١٩٨٥ صاحبه انخفاض في العائدات النفطية لدول المنطقة، فقد ارتفعت الصادرات النفطية من دول اوبك بشكل كبير من ٩ر١٢ مليون برميل يوميا في ١٩٨٥ الى ٧ر٢٢ مليون برميل يوميا في ١٩٩٦، اي بزيادة بنسبة ٩ر٧٥٪ وخلال نفس الفترة زادت عائدات الصادرات النفطية بنسبة ٢ر١٩٪ من ٥ر١٢٩ مليار دولار الى ٣ر١٥٤ مليار دولار، واذا ما أخذ في الاعتبار زيادة معدلات التضخم وتذبذب سعر صرف الدولار فان قيمة الصادرات النفطية تكون بذلك قد انخفضت بنسبة ١ر١٠٪ منذ ١٩٨٥ وبعملية حسابية بسعر الدولار عام ١٩٧٤ تكون عائدات صادرات النفط للدول الاعضاء في اوبك قد انخفضت من ٣٨ر٨٥ مليار دولار في ١٩٨٥ الى ٢٤ر٧٦ مليار دولار في ١٩٩٦، واضاف ان هذا يأتي نتيجة لانخفاض اسعار النفط من ١٠ر٢٧ دولار للبرميل في ١٩٨٥ الى ٨٦ر١٦ دولار للبرميل في ١٩٩٥ وتوقع ان تستمر دول الشرق الاوسط في زيادة انتاجها النفطي وزيادة حصتها في الصادرات العالمية مستقبلا على الرغم من ان الاسعار لاتزال منخفضة نسبيا.

واضاف انه وفقا لتوقعات حول الطاقة العالمية فان من المتوقع زيادة الاحتياجات النفطية من ٣ر٧٠ مليون برميل يوميا في ١٩٩٥ الى ٦ر٧٨ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠ وما يتراوح مابين ٤ر٩٢ و٧ر٩٧ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ اي بزيادة بنسبة تتراوح مابين ٤ر٣١ و١ر٣٨٪ خلال الفترة من ١٩٩٥ و٢٠١٠.

واوضح ان هذه التوقعات تستند الى افتراضات مختلفة تتعلق باستعمال الطاقة والأسعار.

واضاف انه للوفاء بزيادة الطلب العالمي على النفط فان الطلب على نفط الشرق الاوسط، في ظل سيناريوهات محتملة، سيكون كبيرا. ولذلك يتعين استمرار زيادة الامدادات النفطية للدول غير الاعضاء في اوبك من ٥ر٤٠ مليون برميل يوميا في ١٩٩٥ الى ٨ر٤٤ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠ أو إلى ما يتراوح مابين ٦ر٤٦ و٨ر٤١ مليون برميل بحلول عام ٢٠١٠ وفقا لسيناريو آخر. وفي الوقت نفسه من المتوقع زيادة حصة اوبك في امدادات النفط العالمية من ٣ر٢٨ مليون برميل يوميا في ١٩٩٥ الى ما يتراوح ما بين ٦ر٢٩ الى ١ر٣٢ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠ والى ما بين ٦ر٤٨ الى ٧ر٤٨ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٠ وباستثناء فنزويلا فان دول اوبك التي يتوقع ان تزيد انتاجها وصادراتها ستكون معظمها من منطقة الشرق الاوسط وبخاصة دول الخليج الامر الذي يعني ان القدرات الانتاجية الجديدة الهائلة التي تقدر بنحو ٢٧ مليون برميل يوميا ستكون بحاجة الى عمليات تطوير بحلول عام ٢٠١٠.

ومع ذلك فان المساهمة الكبيرة التي يتوقع ان تقوم بها دول الشرق الاوسط لتلبية الاحتياجات النفطية العالمية يثير سؤالين اولهما، هل من الممكن أن تزيد دول الشرق الاوسط قدرتها الانتاجية والتصديرية بحلول عام ٢٠١٠ بنفس المعدل المتوقع أو المأمول وفقا لتقديرات وكالة الطاقة الدولية؟

اما السؤال الثاني فهو هل هذه الزيادة ممكنة وهو سؤال هام تحكمه التطورات السياسية في المنطقة وتوفير الامر لصادراتها.

واشارت الورقة الى ان الخطط القومية لتطوير صناعة البترول في الشرق الاوسط لا تتناسب مع تقديرات وكالة الطاقة العالمية. فعلى سبيل المثال ذكرت شركة ارامكو السعودية انه يمكن زيادة القدرة الانتاجية للسعودية الى ٢٠ مليونا أو حتى ٢٥ مليون برميل يوميا بحلول الثمانينات وفي ابريل ١٩٧٩ حذر تقرير نفطي من ان السعودية لا يمكنها ان تتجاوز حاجز ١٢ مليون برميل يوميا بعد عام ١٩٨١ وظل بذلك انتاج السعودية يراوح ١٠ ملايين برميل يوميا على مدى الاعوام الماضية ومن المتوقع ألا يتجاوز ١١ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠، ثم قدم انور عبدالله مدير ادارة النفط والغاز بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ورقة عمل حول الدور الرئيسي لدول التعاون في الوفاء بالطلبيات النفطية المستقبلية واستعرض المؤتمر بعد ذلك ورقة عمل حول التوقعات بالنسبة لطلبيات الطاقة العالمية حتى عام ٢٠١٠ قدمها بول بابا دوبلوس بالمؤسسة العربية المصرفية.

جانب من فعاليات المؤتمر أمس. (تصوير: محمود صوالحة)

بمشاركة ١٠٠ شركة من ١٩ دولة

إفتتاح معرض «الفارس ٩٧» بدبي

أجنحة لتجهيزات الخيول وأدويتها

■ دبي - وام: افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي امس فعاليات المعرض العربي الدولي لمعدات واجهزة الخيل (الفارس ٩٧) بمركز دبي التجاري العالمي الذي تنظمه مؤسسة الفجر للخدمات والاعلام (مؤسسة وطنية) بمشاركة نحو ١٠٠ شركة رئيسية عاملة فى صناعة وتجهيزات الخيول والسباقات من ١٩ دولة من مختلف دول العالم ويستمر المعرض اربعة ايام.

وقد قام عقب الافتتاح بجولة تفقدية فى ارجاء المعرض الذي ضم مختلف تجهيزات الخيول واعلافها وسروجها ومستحضرات العناية بها وأدويتها البيطرية والمستخلصة من الاعشاب.

كما اطلع على معدات الركوب والملابس والاكسسوارات والارضيات وتجهيزات واسوار الاصطبلات.

ويحظى معرض (الفارس ٩٧) بدعم من اتحاد الامارات للفروسية وسباق الخيول وجمعية الامارات لسباق الخيول وغرفة تجارة وصناعة دبي ودائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي.

وتشارك فى المعرض دول عديدة هى استراليات وامريكا والنمسا وكندا والمانيا وفرنسا وايرلندا وسويسرا وبريطانيا وايرلندا الشمالية اضافة الى السعودية ومصر وقطر و١٢ شركة محلية. ويشهد معرض (الفارس ٩٧) مباراة فى رياضة البولو ستقام فى نادي غنتوت غدا الثلاثاء الى جانب القاء العديد من المحاضرات حول تطور صناعة الخيول.



افتتحه حشر بن مكتوم

٦٥٠ شركة من ٣٥ دولة في معرض الخريف التجاري الدولي

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الإعلام بدبي أمس معرض الخريف التجاري الدولي بمشاركة ٦٥٠ عارضا من ٣٥ دولة ويستمر بمركز دبي التجاري العالمي من ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر.

ويضم المعرض آلاف المنتجات الصناعية الخفيفة والاستهلاكية وتشمل منتجات البلاستيك والالكترونيات والسجاد والملابس والمواد الغذائية ومواد التجميل والأدوات المنزلية ومواد البناء والمنتجات الزراعية والمصنوعات اليدوية والتقليدية.

يشارك في المعرض ١١ دولة بأجنحة وطنية ويضم الجناح الصيني ١١١ شركة وايران ٥١ شركة وتركيا ٣٠ وبنجلاديش ١٢ وتايلاند ٣١ وكوريا الجنوبية ٥٧ واندونيسيا ٣٥ وهونج كونج ٢٦ واوكرانيا ٦ وتايوان ٣٨ وسنغافورة ٥ وبلغاريا ١٢ ورومانيا ٦ وروسيا ٦ ونيوزيلندا ٤ شركات.

حضر الافتتاح عدد كبير من المسؤولين وكبار رجال الأعمال وقناصل الدول.

وعقد معالي تنكي الريوبيد وزير الصناعة والتجارة في جمهورية اندونيسيا مؤتمرا صحفيا اشاد في بدايته بالنشاط الاقتصادي والتجاري في دولة الامارات. وقال انه بحث خلال لقائه صباح أمس مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات واندونيسيا والتوسع في زيارات المسؤولين بالبلدين وقال انه وجه الدعوة لسمو الشيخ حمدان بن راشد لزيارة اندونيسيا، وقال ان الحكومة الاندونيسية تقوم بتشجيع الشركات التجارية على زيادة وتوسيع مبادلاتها التجارية مع الامارات والتركيز على تصدير المنتجات الصناعية والتقنيات المتطورة.

وقال الوزير الاندونيسي ان اجمالي التبادل التجاري بين الامارات واندونيسيا في عام ٩٦ بلغ ٦٤٠ مليون دولار منها ٦٠٠ مليون دولار واردات من اندونيسيا و٤٠ مليون دولار صادرات من الامارات، وقال ان التجارة بين البلدين تزيد بمعدل ١٢٪ سنويا وخلال السبعة شهور الأولى من العام الحالي ٩٧ بلغ التبادل التجاري ٤٠٠ مليون دولار وكانت الأخشاب تمثل ١٥٪ والملابس ١٠٪ والمنسوجات ١٥٪ وتجاوزت صادرات الالكترونيات ١٥ مليون دولار. وتستورد اندونيسيا سنويا بترولا وغازا من الامارات بحوالي ٣٥ مليون دولار اضافة للألمنيوم ومواد خام ومعدات.

وقال الوزير ان ٣٥ شركة اندونيسية مشاركة في معرض الخريف، وتستفيد بلاده من السوق الحرة والنشاط الكبير لاعادة التصدير من الامارات الى أسواق المنطقة والعالم. وقال الوزير الاندونيسي انه سيبحث مع المختصين في القطاع الصناعي ببلاده الاستفادة من فرص الاستثمار بالمنطقة الحرة بجبل علي. وقال ان قيمة العملة الاندونيسية انخفضت خلال الفترة من يوليو الى نوفمبر الحالي بحوالي ٣٥٪، وقد انعكس ذلك على زيادة قدرة الصادرات الاندونيسية على المنافسة في الأسواق العالمية. وقال ان اندونيسيا حافظت على معدل نمو سنوي بين ٧٪ و٨٪ خلال الخمس سنوات الماضية لكنه سينخفض هذا العام الى ٥٪ بسبب انخفاض قيمة العملة ولذلك تركز الحكومة على تصدير المنتجات الصناعية باعتبارها عنصرا أساسيا في صادرات البلاد.

خرباش يرأس وفد الدولة

وضع جدول أعمال الاجتماع السنوي لمحافظي البنك الاسلامي بدمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ بدأت في دمشق اجتماعات الدورة «١٧٤» لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية برئاسة الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي وذلك في اطار الاجتماع السنوي «٢٢» لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية، والمقرر انعقاده في دمشق في «٢٥ - ٢٦» من الشهر الجاري على مستوى وزراء المالية والاقتصاد من ٥١ دولة هذا وسوف تتمثل دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات البنك الاسلامي للتنمية بوفد رسمي رفيع برئاسة معالي محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعضوية كل من سعادة جمال ناصر لوتاه الوكيل المساعد لشؤون الموارد والميزانية والسيد محمد عبيد المزروعي مدير ادارة الاستثمارات بالوكالة، والسيد محمد سيف الشامسي رئيس قسم مؤسسات التنمية والسيد سيف علي الخاطري رئيس قسم بادارة الاستثمار، والسيد الدكتور حامد نصر محمد رئيس قسم العلاقات الاقتصادية. والسيد محمد عيسى السمت رئيس قسم العلاقات العامة. والسيد وليد علي بن فلاح المحلل الاقتصادي بادارة الاستثمار.

هذا وسيقوم معالي محمد خلفان بن خرباش مع المسؤولين السوريين بالتوقيع على اتفاقيتي تجنب الازدواج الضريبي على الدخل وحماية وضمان الاستثمارات بين دولة الامارات العربية وسوريا وذلك على هامش اجتماعات البنك الاسلامي.

هذا وقد بحث مجلس المديرين التنفيذيين جدول اعمال الدورة الحالية للاجتماع السنوي الثاني والعشرين لمحافظي البنك الاسلامي وأهم نقاطه:

- النظر في تمويل عدد من المشاريع الانمائية، وتقديم مساعدات فنية في تمويل عمليات التجارة الخارجية لصالح الاعضاء.
- النظر في تقارير المتابعة والتقارير الادارية في عدد من الموضوعات المتعلقة بخطط البنك وتوجهاته المستقبلية.
- بحث تقرير عن تحديد اطار عام لبرامج البنك الخاصة وموضوع مبادىء ارشادية لاعادة تأهيل مشاريع البنية الأساسية بالدول الأعضاء.
- بحث تقرير متابعة حول السمات الأساسية لصندوق البنية الأساسية الذي يعتزم البنك انشاءه.

كما ناقش المجتمعون مذكرة تفاهم لانشاء منطقة تجارية تفضيلية لبنك في شرق افريقيا، ومشروع مذكرة تفاهم بين البنك الاسلامي للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا. كما استعرض المجتمعون الاستعدادات والترتيبات المتخذة، لعقد الاجتماع السنوي لمحافظي البنك والمقرر انعقاده برعاية الرئيس حافظ الأسد غدا، وسوف يبقى مجلس المديرين التنفيذيين في حالة انعقاد دائم حتى ختام أعمال الاجتماع السنوي.

خلال المؤتمر الصحفي

دعوة رجال الأعمال للاستثمار بالساحل الشرقي

الفجيرة تستضيف المؤتمر الدولي للسياحة مايو المقبل

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ تستضيف الفجيرة في ٢ مايو القادم المؤتمر الدولي للسياحة والذي يشارك فيه حوالي ٤٠٠ شخصية من معظم دول العالم المعنية بشؤون السياحة والسفر.

صرح بذلك الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة السياحي التابع لحكومة الفجيرة وقال ان المؤتمر سوف يسبق معرض السياحة العالمي والذي تستضيفه دبي يوم ٥ مايو المقبل.

وقال الشرقي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس في فندق هيلتون الفجيرة ان مشاركة الفجيرة بسوق لندن حقق كثيرا من الاهداف من أهمها الاقبال الكبير الذي شهده جناح الفجيرة والذي أظهر للعالم الجوانب التاريخية والاثرية والسياحية وماتمتاز به من طبيعة خلابة مشيرا الى ان معظم الذين وفدوا على الجناح ليس لديهم ادنى فكرة عن امارة الفجيرة ولذلك، ضم برنامج زيارتنا لقاءات واسعة مع مديري المكاتب السياحية في معظم دول العالم وخاصة الاوروبية وتوزيع الكتيبات المصورة التي تحتوي على معلومات وافية عن اهم الاماكن السياحية والترفيهية في الفجيرة والمناطق التي يفضل السائح القيام بزيارتها خاصة وان مناطق الساحل الشرقي تمتاز بوجود العديد من عيون المياه والافلاج والجبال والسهول والرمال التي تعانق البحر الفسيح وهي عوامل جذب للسياح الباحثين عن الطبيعة والهدوء وحذا ما المستاد من مكاتب السياحة في معظم الدول الاوروبية التي تركز على الاماكن الهادئة البعيدة عن زحام المدن والضوضاء. واشار الشرقي الى ان سوق السفر العالمي فرصة لتبادل الخبرات مع الجهات المعنية في مجال السياحة والسفر والاستفادة من الدول التي سبقتنا في هذا المجال والذي اصبح ضمن اهم قطاعات الاستثمارات والتي تقوم عليها اقتصاديات العديد من دول العالم وعن خطط المكتب السياحي خلال الفترة القادمة قال الشيخ سعيد الشرقي ان الامارة تتجه الى مضاعفة قطاع الاستثمار في المجال السياحي وان حكومة الفجيرة تقدم كافة التسهيلات للراغبين في اقامة مشاريع استثمارية في الامارة ابتداء من توفير الاراضي الى تقديم الخدمات الاساسية والمرافق التي شاهدت على نجاح اي مشروع سياحي وان كافة المشاريع القائمة اثبتت نجاحات كبيرة بفضل هذه السياسة موضحا ان الفترة القادمة سوف تشهد قيام عدد من الفنادق والمرافق الترفيهية لتلبية احتياجات السياح المطردة خاصة وان آلافا من السياح والزوار يفدون الى الساحل الشرقي كل عام. ودعا الشرقي رجال الاعمال والمستثمرين من مواطنين واجانب الى طرق باب الاستثمار.

أول معرض تجاري للامارات في بغداد

■ دبي - الاتحاد: يقام أول معرض تجاري للامارات في بغداد في فبراير المقبل تشارك فيه مجموعة كبيرة من الشركات التجارية والصناعية والوكالات بالدولة.

سيتم خلال المعرض ترتيب لقاءات واجتماعات بين رجال الأعمال ومسؤولي الشركات المشاركة وبين مسؤولي وزارة التجارة العراقية.

وقال المهندس خالد بطي السويدي رئيس مجلس ادارة شركة مركز الأعمال الدولي بدبي المنظمة للمعرض ان المعرض سيقام بمركز بغداد للمعارض الدولية على مساحة ٣ آلاف متر مربع وقد تم الاتفاق مع وزارة التجارة العراقية على تخصيص جزء من مورد المعرض المالي لصالح الجمعيات الخيرية في العراق.

الانتهاء من اعداد دراسة الجدوى

التخطيط لتشغيل محطة السفن السياحية بميناء راشد في ١٩٩٩

■ دبي - الاتحاد: قال خالد أحمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان الدائرة انتهت من اعداد دراسة الجدوى الخاصة بانشاء محطة للسفن السياحية بميناء راشد يبدأ تشغيلها في علم ١٩٩٩.

وقال بن سليم للاتحاد ان مشروع محطة السفن السياحية يعود بفائدة كبيرة على دبي التي بدأت تتحول لوجهة سياحية رئيسية في الشرق الاوسط. واوضح بن سليم ان دراسة الجدوى اكدت اهمية هذه المحطة لمستقبل دبي السياحي، وان المشروع معروض حاليا على الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ورئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري، وفي حالة اقراره سيتم تشغيل المحطة الجديدة في عام ١٩٩٩.

واعلن بن سليم ان الدائرة بدأت الترويج للمحطة الجديدة في معرض السياحة والسفر العالمية وقال ان عدد السفن السياحية التي اجتذبتها دبي منذ بداية العام وحتى الآن يصل الى ١٤ سفينة، وهو ما يعادل ما تم اجتذابه خلال العامين الماضيين وهو ما يؤكد ان سياح العالم بدأوا يدركون أهمية دبي كوجهة سياحية رئيسية في المنطقة.

واشار الى ان الدائرة ستعمل خلال المرحلة المقبلة على تكثيف الترويج لدبي كمدينة رئيسية تستقبل السفن السياحية «كروز» وليس مجرد محطة قصيرة بين الوجهات السياحية الأخرى.



وزير خارجية تشيلي «خوسيه انسولزا» يقدم أفكاره خلال قمة «أبيك» ويجلس الى جانبه وزير الاقتصاد التشيلي «ألفارو جارسيا». (رويتر)

تحرك مصري مكثف لإقامة منطقة التجارة العربية الحرة خلال ٥ سنوات

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» ان الحكومة المصرية سوف تطلب من حكومات الدول العربية الاسراع باتخاذ خطوات تنفيذية أكثر ايجابية لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية المعروفة باسم أفتا والتي من المقرر ان تبدأ أولى خطواتها مع بداية العام القادم حيث تطالب مصر بأن تستكمل كافة خطواتها خلال السنوات الخمس القادمة بدلا من السنوات العشر التي كان قد تم الاتفاق عليها من قبل وان تتضاعف نسبة التخفيض الجمركي على السلع المتبادلة بين الدول العربية من خلال تلك المنطقة من ١٠٪ الى ٢٠٪ سنويا.

وأوضح مصدر اقتصادي مسؤول ان عددا من اللقاءات العربية تقوم مصر بالتخطيط له الآن من أجل عقد لقاءات ومؤتمرات بين كبار المسؤولين في الحكومة المصرية وعلى رأسهم الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الدول العربية من أجل الإسراع بتنفيذ خطوات اقامة منطقة التجارة الحرة العربية وكذلك تشجيع اقامة مشروعات عربية مشتركة حتى يمكن الاستفادة من مميزات المعاملة التفضيلية بين الدول العربية قبل بدء التطبيق الكامل لاتفاقية الجات. وأشار المصدر الى ان التحرك المصري خلال المرحلة القادمة سيكون مكثفا ومركزا في اتجاه الدول العربية وذلك من أجل اقامة تكتل اقتصادي قوي يهدف أساسا الى تحقيق المنفعة المتبادلة لكافة الأطراف العربية ومحاولة ابعاده قدر المستطاع عن التأثيرات السياسية وذلك من خلال اقامة مشروعات عربية كبيرة ليس لها أي أغراض سياسية ولا تتأثر بالمتغيرات السياسية مع منح منتجات تلك المشروعات معاملة تفضيلية خلال توزيعها في الدول العربية وذلك بهدف الإقلال وتحجيم نغمة «الشرق أوسطية» التي تكون اسرائيل طرفا فيها بعدما تأكد انها لا تسعى إلا لتحقيق مصالحها فقط. ويتركز النشاط المصري مستقبلا في هذا الاطار على اعادة النظر في التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية العربية الذي يعكس نمطا من التبعية التجارية للدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية واليابان ينتهي دائما الى وجود عجز تجاري لصالح تلك الدول على حساب التجارة العربية البينية التي تتجه الى التراجع والتي لا تتعدى نسبتها الآن أكثر من ٨٪ بالنسبة لتجارة العرب مع العالم. كما يهدف التحرك المصري ايضا الى اقامة شبكة معلومات اقليمية عربية لتحقيق سهولة تسويق السلع العربية في المنطقة العربية وتبادل الخبرة والمشورة والامكانيات التصديرية وتبادل المعلومات عن فرص البيع والشراء والمواصفات والجودة والاجراءات واللوائح والرسوم والضرائب بالاضافة الى ترشيد العلاقات السياسية العربية لاعطاء دفعة للتكامل الاقتصادي العربي في مواجهة محاولات الاستقطاب تحت دعاوى الشرق أوسطية والشراكة خاصة وان المفاوضات في ظل تكتل عربي موحد مع اي طرف أجنبي تحقق نوعا من الضمان لحماية المصالح العربية.

في الوقت نفسه تحاول الحكومة المصرية تحجيم وتخفيض التعاون التجاري مع اسرائيل سواء من خلال التعاون المشترك بين حكومتي البلدين أو من خلال التعاون الذي يقوم به عدد من المستثمرين ورجال الأعمال المصريون مع نظرائهم الاسرائيليين حيث بدأ رجال الأعمال المصريون في اتخاذ المبادرة بالغاء العديد من الاتفاقات السابقة مع رجال الأعمال الاسرائيليين ورفضوا استكمال المشروعات المشتركة ومنها مشروع ضخم لانتاج النسيج والملابس الجاهزة الذي توقف تماما الآن. جدير بالذكر ان المشروعات الاستثمارية الاسرائيلية في مصر تقدر بمشروع واحد فقط في قطاع النسيج ومساهمة اسرائيلية أخرى بنسبة ٥٪ في مشروع آخر في المنطقة الحرة بمدينة نصر حيث تحاول الجهات المصرية وضع العراقيل أمام أي مستثمر اسرائيلي يحاول استثمار أمواله في مصر وذلك لعدم رغبة الحكومة والمستثمرين المصريين بالتعاون مع الجانب الاسرائيلي بأي شكل من الأشكال.

تأثير التكنولوجيا على أجهزة الإعلام في محاضرة بمركز الامارات للدراسات

■ صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية العدد رقم «١٤» من سلسلة المحاضرات التي يعدها المركز وتضمن العدد الجديد محاضرة لمدير مركز المعلومات في جريدة «الحياة» حول تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية. وتتناول المحاضرة أبعاد المراحل المقبلة لثورة المعلومات التي سادت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين والتي وصلت كلفتها الى عشرات المليارات من الدولارات. وقال: تزامن دخول العالم الى عصر الأرقام والتشفير مع الاتجاه العالمي نحو العولمة واعادة هيكلة الاقتصاد والخصخصة حيث ينظر القطاع الخاص الى خدمات الراديو والتلفزيون باعتبارها ميدانا لهيمنته ولا يرى للقطاع العام دورا في هذا المجال، إلا ان هذه التصورات لم تمنع معظم المؤسسات العامة العربية والغربية من دخول العصر الرقمي. فالقنوات الحكومية تحمل، كما يعتقد الخبراء، رسالة تهدف الى جعل المعلومات في متناول الجميع والاستمرار في دورها كعامل يعتمد عليه في تحقيق الأندماج الاجتماعي.

وتطرق المحاضر الى تأثير هذه التكنولوجيا على الصحافة مستعرضا تجربة جريدة الحياة العربية الدولية. وأصبح معظم العاملين في مواد الصحيفة وتصميمها يعملون على الكمبيوتر حيث يحفظ المحرر موضوعه في قرص جهاز الكمبيوتر الخاص به ويرسل نسخة منه عبر الشبكة المحلية الى درج المقالات العام للصحيفة.

كما ان معظم الصحف التي تستخدم طرق الانتاج الالكتروني المتكامل أصبحت مفتوحة ليس الى الخارج فحسب، بل الى الداخل أيضا، ولم تعد الجدران تفصل بين الأقسام والوحدات الانتاجية المختلفة، وضمن هذه الشبكة تنتقل الأنباء والتقارير والمعلومات والصور والرسوم مباشرة وعلى شكل اشارات الكترونية عبر الشبكة المحلية.

تبدأ أعمالها اليوم في فانكوفر

ابيك تطرح التحديات التي تواجه الأسواق المالية الآسيوية
كلينتون بدون سلطات تجارية ويؤكد الالتزام بالمساعدة

■ ترجمة ـ رفيق الجرجاوي
عن الواشنطن بوست

■ بينما يتجمع قادة دول حوض الباسفيكي في فانكوفر، كولومبيا البريطانية، لعقد قمة تجارية حساسة وبالغة الاهمية، لازال الاضطراب الاخير يؤثر على القوى الاقتصادية التي ظلت تسمى حتى وقت قريب النمور الاسيوية. لكن الرئيس كلينتون ايضا غادر واشنطن هذه المرة وهو مختلف عما كان عليه عام ١٩٩٣ عندما عقد أول منتدى تعاون اقتصادي لاسيا والمحيط الهادي (أبيك) لرؤساء الدول في سياتل. فهذه المرة سوف يصل الرئيس وقد حرم من سلطات تجارية رئيسية من قبل الكونجرس كان يتمتع بها قبل اربع سنوات وضمنها لاتفاق التجارة الحرة لامريكا الشمالية (نافتا). وقال فريد بيرجستين، مدير معهد الاقتصادات الدولية، مركز ابحاث مقره واشنطن، ومستشار منظمة أبيك معلقا: «لقد جاء كلينتون ممتطيا امواج انتصار تجاري ضخم، حيث كان قد هزم المعارضة وتحول الى بطل.. لكن، هنا، على العكس هو يأتي عقب اسبوعين من هزيمة مذلة، وذلك لن يغيب عن اي شخص هنك وليس هنك توقيت اسوأ من هذا». فبدلا من الدفع من اجل حواجز تجارية اقل وهو يقف فوق ارض سياسية مرتفعة، يجد كلينتون نفسه بدلا من ذلك وقد اضطر لاقناع قادة ١٧ دولة اخرى اعضاء في أبيك بأن الولايات المتحدة لا تتراجع لتدخل في قلب حالة من العزلة. وقد اصبحت تلك المهمة اكثر صعوبة جراء اخفاقات كلينتون الموازية في هذا الشهر، في كسب موافقة الكونجرس على تسديد الديون الامريكية المستحقة للمنظمة الدولية وتوفير اموال طوارىء لصندوق النقد الدولي في وقت تقوم فيه الوكالة بانقاذ الاقتصادات الآسيوية.

تحديات كثيرة

وبالرغم من انها تركز اساسا على القضايا التجارية، إلا ان القمة تطرح ايضا على كلينتون تحديات على الجبهات الاخرى، واهمها كيف يمكن ان ندفع للامام الاسواق الأسيوية المالية لتجنب المزيد من الآثار الضارة التي تنعكس على امريكا. وكانت كوريا الجنوبية، خامس اكبر مشتر للبضائع الامريكية، آخر دولة اسيوية تسعى للمساعدة الدولية، ويعتقد المحللون بأن الامر قد يتطلب اكثر من ٥٠ مليار دولار كانت المكسيك قد احتاجتها لصفقة انقاذها عام ١٩٩٥. وسيلتقى الرئيس كلينتون مرة اخرى بنظيره الصيني جيانج زيمين بعد ان اطلقت بكين سراح المنشق واي جينغشينغ ويسعى كلينتون لاستخدام التجمع لكي يدفع للامام بمسائل خلافية مثل المؤتمر القادم حول سخونة الكون، مهمة حفظ السلام الجارية في هاييتي وحتى الخلاف القائم منذ امد طويل حول صيد السلمون مع كندا.

وخلال توقفه في دينفر وهو في طريقه الى فانكوفر، قال كلينتون انه ملتزم بالمساعدة على استقرار الاقتصادات الآسيوية، إن لم يكن لأي سبب آخر فمن اجل مصلحة شخصية، وذكر بهذا الصدد، «ان هذا الامر مهم لامريكا وذلك لان قوة اقتصادنا ترتبط بشكل متزايد بقواهم الاقتصادية». ولم يشر الرئيس الى سلطة «المسار السريع» الضائعة وتعهد بالمضي قدما بحملته من اجل تجارة حرة، حيث علق بالقول، «نحن بحاجة لمواصلة العمل لفتح هذه الاسواق، انه افضل طريق للرخاء، والنمو، وفرص العمل الجيدة، وحياة افضل للشعب في امريكا ولشعوب باقي الدول».

وقد تأسست ابيك عام ١٩٨٩ لتمكين المسؤولين الماليين من التشاور ولكن تم ترفيعها قبل اربع سنوات عندما دعا كلينتون عددا من القادة لبدء اجتماعات سنوية، ويسهم حوض الباسفيكي بحوالي ٩٨٢٫٦ مليار دولار في التجارة الامريكية سنويا، اي حوالي ثلث الأجمالي. وفي عام ١٩٩٥، وافقت سلطات ابيك على تحويل المنطقة الى منطقة تجارة حرة خلال الفترة مابين ٢٠١٠ و٢٠٢٠ وفي العام الماضي وفرت قوة دفع مهمة للتوصل الى اتفاق عالمي يقضي على التعاريف الجمركية على اجهزة الكمبيوتر، شبه الموصلات، والاتصالات.

وقد اراد كلينتون بأن تبنى سلطة التفاوض على المسار السريع على ذلك التقدم، فبسلطة المسار السريع، التي ظلت تمنح للرؤساء منذ عام ١٩٧٤، لكنها انتهت بوجه عام، عام ١٩٩٤، كان يمكنه التوصل لاتفاقات تجارية قابلة لموافقة أو رفض ولكن ليس لاعادة كتابة من قبل الكونجرس، وهي العملية التي تعتبر شرطا مسبقا قبل جلوس القادة الاجانب على طاولة التفاوض.



وعلى المدى القصير، فان الاثر الملموس سوف يكون محدودا، ويملك كلينتون بعض السلطة المتبقية للمسار السريع التي تمكنه من السعي لابرام اتفاقات في ١٥ قطاعا محددا مثل المنتجات الكيماوية ومنتجات الغابات.

وبالاضافة لذلك، فانه ليس بحاجة لسلطة اضافية لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق عالمي لتقليل الحواجز في صناعة الخدمات المالية الذي يحاول المفاوضون اتمامه بحلول الثاني عشر من ديسمبر.

أمريكا مقيدة اليدين

وحيث ان قادة ابيك يقررون اي القطاعات التي يركزون عليها خلال العام القادم، فان الولايات المتحدة ستكون مقيدة اليدين، وقال مساعدو البيت الابيض ان اهم اولوياتهم هي المعدات الطبية التي يتمتعون ببعض السلطة فيما يتعلق بموضوعها لكنهم بحاجة لسلطة اكبر فيما يتعلق بمنتجات معينة، والتقنية البيئية، التي لا يملكون حيالها اية سلطة.

وقال دانييل تارولو كبير المستشارين حول الاقتصاد الدولي للرئيس كلينتون: «ان عدم امتلاك سلطة المسار السريع تفرض اعاقة حتمية، وفي بعض الحالات، تغلق الباب تماما امام انواع معينة من المفاوضات». واضاف، «لكن هزيمة المسار السريع كانت تأخيرا ليس إلا. فهذا ليس نسفا لمفهوم أو نوع من الاقرار بأننا سوف لن نحصل عليها».

وقال جوليوس كاتز رئيس شركة استشارات دولية ومسؤول تجاري امريكي سابق: «ان الامر سوف لن يعني معظم بنود جدول اعمال الاجتماع، لكن في الواقع فان الاثر الوحيد الفوري هو نفسي في المقام الاول، إلا انه بمرور الوقت سيكون مكلفا لانه سيصعب تأمين مشاركة دول اخرى، لانها لن تلزم نفسها معك بشيء وأنت لا تضمن بأن تكون متواجدا في نهاية اليوم!؟».

وخارج نطاق الجلسات الرسمية، يسعى كلينتون للالتقاء بعدد من قادة الدول لمعالجة قضايا اخرى شائكة، كما انه يرغب في وضع تفاصيل حول مد الوجود العسكري الدولي في هاييتي الذي سينتهي هذا الاسبوع، ولاستكشاف استراتيجيات من اجل السيطرة على الجمود الخاص بالحد من غازات البيوت الزجاجية قبل المؤتمر الذي سيعقد حول السخونة العالمية في اليابان خلال ايام.

كما أن حقوق الانسان سوف تتخلل هذه المقابلات، وسوف يلقت اجتماع جيانج الانظار اكثر من باقي اللقاءات، خاصة وأنه يأتي بعد شهر واحد فقط من زيارته الرسمية التي قام بها لواشنطن وبعد اسبوع من اطلاق سراح واي وزعمت ادارة كلينتون ان حريةواي كانت نتاجا جانبيا لسياسة المشاركة التي تتبعها، لكن الرئيس يواجه ضغوطا داخليا لدفع جيانج للقيام بالمزيد من الخطوات.

وتأمل الصين في تحديد موعد لكلينتون لزيارة بكين في العام القادم، لكن عددا من مسؤولي البيت الابيض شككوا في امكانية حدوث ذلك، فعدم اعطاء موعد يمنح الولايات المتحدة بعض النفوذ على جيانج.

بمشاركة ٢٨ دولة

العويس يفتتح مؤتمر تطوير البنية التحتية في الشرق الاوسط «ميديك»
«الخصخصة تتصدى للمشكلات الملحة.. ونحن معها إذا كانت هادفة»

■ افتتح معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء اليوم فعاليات المؤتمر الثاني لتطوير البنية التحتية في الشرق الاوسط تحت عنوان (نظرة على مستقبل صناعة الطاقة بالشرق الاوسط) وذلك بقاعة المؤتمرات بفندق البستان روتانا بدبي ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام بمشاركة ٣٠٠ مشارك من ٢٨ دولة.

وقال معاليه في كلمته الافتتاحية ان تطوير مشروعات البنية التحتية يعتبر الان من أهم الاولويات في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام خاصة قطاع الطاقة الذي يواجه اليوم تحديات هائلة نتيجة تزايد الطلب على الطاقة وارتفاع معدل النمو السكاني والذي على ضوئه ارتفع الاستهلاك العالمي من الطاقة بمعدل ٤.٣٪ سنويا وفي الوقت نفسه الذي ازداد فيه استهلاك الدول الصناعية بمعدل ٢ الى ٤٪ فقد زاد بالمقابل استهلاك الدول النامية بمعدلات تصل الى ١٠٪ سنويا.

وأشار الى انه في العقد الاول من القرن الواحد والعشرين يتوقع الخبراء ان يصل معدل استهلاك الفرد من القوى الكهربائية في العالم الى ٣١٠٠ كيلوات/ ساعة وان المعدلات الكبيرة ستكون من نصيب الدول النامية وبالتالي فانه يتوقع زيادة انتاج الكهرباء بنسبة ٢٣٪ بحلول القرن القادم.

واوضح معاليه انه في دولة الامارات العربية المتحدة بشكل خاص باعتبارها جزءا لايتجزأ من منطقة الشرق الاوسط اولينا قطاع الكهرباء بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات أهمية بالغة حتى وصل الى حالة كبيرة جدا من النمو والنضج الامر الذي استوجب معه دراسة الافكار الجديدة المتعلقة بتحويل ادارة وتشغيل وتوزيع قطاع الكهرباء والماء الى القطاع الخاص.

واشار معاليه الى ان معدل نمو احتياجات الكهرباء في منطقة الشرق الاوسط آخذ في التزايد حيث يصل الى ٧,٥٪ سنويا حتى عام ٢٠٠٠ الامر الذي يتطلب أضافة نحو ١٩٠ ميجاوات بحلول ٢٠١٠ وهو مايؤكد ان قطاع الكهرباء والماء قد وصل الى مرحلة تتطلب منا البحث عن انشاء بنية يسودها التنافس وبناء عليه برزت اصوات عالمية واقليمية تنادي وتدعو الى خصخصة هذا القطاع الحيوي اسوة بكثير من الدول «ونحن في وزارة الكهرباء والماء سبق وان اجرينا الاتصالات اللازمة واطلعنا على تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال وهذا يعني ان فكرة الخصخصة موجودة لدينا الا ان الرؤية لاتزال ضبابية خاصة وان الاسس التي تم بموجبها اخراج مسئولية توفير الطاقة الكهربائية من القطاع العام الى القطاع الخاص لم تتوفر بعد».

وأكد معالي وزير الكهرباء والماء ان التحول الى برامج الخصخصة هو نوع من التصدي للمشكلات الاقتصادية الملحة وهو امر على المدى البعيد في غاية الاهمية باعتباره استجابة للنظام الاقتصادي الجديد الذي سيسود عالم القرن القادم وتكون فيه الغلبة للاكفأ والاقدر والافضل تنظيما والاقوى ارادة على الاقتحام والمنافسة مشيرا الى انه اذا كان هناك توجه نحو الخصخصات يجب ان نعي ان العامل الاقتصادي هو المحور الذي سيحدد سعر البيع للمستهلك ودون الاخلال بمستوى الكفاءة والجودة وهذا يقودنا الى ان لاتكون الخصخصة استجابة غير واعية او ان تكون لمجرد السباحة مع التيار او مجاراة كل جديد. وأكد معاليه «نحن مع الخصخصة اذا كانت ذات اقتصادية هادفة الى رفع كفاءة هذه الخدمة وتقديمها الى المستهلك بأقل التكاليف». ويتضمن جدول اعمال المؤتمر اليوم عقد ثلاث طاولات مستديرة حول موضوع استكشاف التحديات التي تواجه القطاعين العام والخاص في تنمية وتمويل البنية التحتية في المنطقة الاولى من الجانب العماني والثانية من الجانب اليمني والاخيرة من الجانب اللبناني يشارك فيها معالي وزير المواصلات اللبناني عمر المسكاوي والدكتور يوسف شويكار مدير سلطة التطوير الاستثماري في لبنان والمهندس عادل حمية وزير المالية اللبناني السابق عضو مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمار في لبنان. (وام).

خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

بمشاركة ٦٠ دولة و٢٠٠٠ متخصص

الشارقة تستضيف المعرض التجاري العربي الافريقي ٦ ديسمبر
بحث دعم وتعميق العلاقات العربية الافريقية

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أشاد سعادة أحمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي جعل للامارات علاقات متميزة مع جميع دول العالم بفضل السياسة الحكيمة لسموه التي مكنت الامارات من القيام بدورها عالميا.

وقال سعادة أحمد المدفع رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمعرض التجاري العربي الافريقي الثالث في مؤتمر صحفي عقده بنادي رجال الأعمال ان العلاقات المتميزة للامارات جعلت منها ملتقى مهما لكافة الفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافية الدولية.

وتقدم سعادة احمد المدفع بالشكر لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على رعايته الكريمة ودعمه لاقامة المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث في الشارقة واشار الى ان امارة الشارقة كان ولايزال لها دور بارز في تقوية العلاقات العربية الافريقية منذ سنوات طويلة خلت وانها احتضنت في السبعينات الحوار العربي الافريقي.. وقال ان قاعة افريقيا في الشارقة شاهدة على العلاقات المتميزة بين الامارات ودول افريقيا.

وأكد سعادة احمد المدفع على ان المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث الذي تبدأ فعالياته في الشارقة اعتبارا من ٦ ديسمبر وحتى ١٢ ديسمبر ١٩٩٧ يعتبر أحد أهم الأحداث العربية الافريقية.. وهو ليس معرضا تجاريا فحسب بل هو تظاهرة اقتصادية وثقافية ستسهم كثيرا في دعم وتعميق اواصر العلاقات الوطيدة بين العرب وافريقيا.

واشار الى انها المرة الاولى التي يقام فيها هذا المعرض في قارة آسيا. وقد عقد المؤتمران السابقان في جنوب افريقيا وتونس.

وتقدم بالشكر والتقدير لكل الدول التي ايدت وساندت طلب غرفة تجارة وصناعة الشارقة لاقامة المعرض التجاري الثالث في دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضح ان المعرض التجاري والذي يتضمن ايضا ملتقى اقتصاديا وثقافيا وفنيا يعقد تحت مظلة جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتحت رعاية حكومة دولة الامارات العربية المتحدة (وزارة الاقتصاد والتجارة) وامارة الشارقة (غرفة تجارة وصناعة الشارقة). وبرعاية كريمة ودعم مستمر من صاحب السمو حاكم الشارقة.

وقال سعادة احمد المدفع ان عدد الدول المشاركة في المعرض بلغ ٦٠ دولة عربية وافريقية وقد اعتذرت الصومال ولبنان والعراق عن المشاركة.

غير ان العراق سيشارك بوفد رسمي. وليس بجناح تجاري.

وان عدد المشاركين في فعاليات المعرض التجاري والملتقى الثقافي يصل الى نحو الفي شخص من كافة الدول العربية والافريقية.

ومن المتوقع ان يشارك في المعرض التجاري السيد عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية والسيد سالم أحمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الافريقية ووزراء الاقتصاد والتجارة في الدول المشاركة.

وقال ان اللجنة المنظمة العليا واللجان الفرعية قد استعدت استعدادا كاملا للمعرض التجاري والملتقى الثقافي والعروض الثقافية وانه مع زيادة حجم المشاركات في المعرض التجاري فقد أصبح عدد القاعات خمس قاعات. ولاتزال المشاركات تتزايد باطراد.

وتحدث سعادة أحمد المدفع عن الملتقى او المنتدى الثقافي الذي يقام خلال ايام المعرض التجاري. واشار الى ان ملتقى التعاون العربي الافريقي والذي سينعقد يومي ٧ و٨ ديسمبر ١٩٩٧ سيناقش عددا من المواضيع المهمة ومنها دور غرف التجارة والصناعة وهيئات المعارض في تنمية العلاقات الاقتصادية العربية والافريقية ودور الاعلام في دعم وتوسيع التعاون العربي الافريقي.. وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية والافريقية في ظل المستجدات الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية والتعاون العربي الافريقي في مجال الثقافة.. وتشارك في الملتقى منظمة الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والمنظمة العربية للثقافة والعلوم (اليسكو) والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.

ويعقد الملتقى بمنتجع هوليداي ان كونتيننتال الشارقة.

وخلال المؤتمر.. تحدث السيد محمد دياب الموسى رئيس اللجنة الاعلامية للمعرض ومدير عام تليفزيون الشارقة عن الفعاليات الفنية المقامة على هامش المعرض.

واوضح ان هنك عروضا فنية من فلكلور وتراث شعبي ورقصات ستقدمها فرقة امية من سوريا وفرقة زهرة المدائن من فلسطين وفرقة فنية مصرية وفرق فنية من جنوب افريقيا واثيوبيا بالاضافة الى الفرقة القومية وفرقة الشباب من الامارات. وستقدم هذه العروض في اماكن متفرقة من الشارقة مثل الحصن والمركز الثقافي ومركز اكسبو للمعارض.

وتحدث السيد محمد دياب عن ريادة الشارقة ثقافيا.. وقال ان الشارقة رائدة ايضا في مجال المعارض حيث بدأت المعارض فيها منذ أوائل السبعينات.

وأكد على أن الاقتصاد والثقافة يسيران معا ويقدمان صورة زاهية لامارة الشارقة.

واشار الى انه تمت اقامة مركز اعلامي داخل الاكسبو وتم تزويده بكافة مايحتاجه الصحفيون والاعلاميون بالاضافة الى موقف خاص لسيارات الاعلاميين وبطاقات خاصة.

وتحدث سعادة احمد المدفع عن أهمية المعرض التجاري وملتقى التعاون العربي الافريقي في ظل التحديات التي يواجهها العرب والافارقة في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.. وأهمية ان يجد العرب والافارقة مكانا مميزا على خارطة التجارة العالمية بعد انشاء منظمة التجارة العالمية ومحاولة ازالة العوائق في مجال التجارة العالمية.. حيث ان ذلك يعتبر خيارا استراتيجيا نسعى لدراسته لكي نصل الى الهدف المنشود وهو ان تشارك الصناعات العربية الافريقية والتجارة بقوة في مجال التجارة العالمية خاصة ان افريقيا غنية بمواردها الطبيعية وثرواتها الهائلة بالاضافة الى توفر رأس المال العربي مما يمكن ان يكون له دور مهم في دعم الانتاج الصناعي والزراعي العربي الافريقي وتطويره.

كما أكد على الدور الهام الذي تقوم به دولة الامارات العربية المتحدة بحكم موقعها الاستراتيجي العالمي.. الذي سيكون له اثره الكبير في انجاح فعاليات المعرض التجاري وتحقيق أهدافه.

وتوقع ان يسفر المعرض والملتقى عن عقد صفقات واقامة شراكات تجارية مهمة بين الدول العربية والافريقية.. وان يتعرف رجال الاعمال العرب والافارقة على مناخ الاستثمار المتميز في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتوقع أيضا ان يخرج الملتقى بتوصيات هامة قد تأتي في اطار ماسيتفق عليه تحت مسمى (أعلان الشارقة) او (بيان الشارقة).

كما قررت الهيئة العامة للبريد اصدار طابع بريدي بهذه المناسبة.

خلال المؤتمر الصحفي

شهدت انتعاشا بنسبة ١٥٪

تجدد اهتمام المستثمرين الخليجيين بسوق العقارات البريطانية

■ دبي - الاتحاد:

■ أكدت مصادر استثمارية في الامارات أن نهاية فترة الركود في قطاع العقارات البريطانية أدت الى تجدد اهتمام المستثمرين الخليجيين المقيمين في المنطقة بالاستثمار في هذا القطاع.

وقال مايك مورلي مدير شركة خدمات مورلي الاستثمارية التي تتخذ من دبي مقرا لها أن جميع المؤشرات تدل على أن أسعار العقارات البريطانية تتجه نحو الارتفاع وان الوقت حان للاستفادة من هذه الفرص الاستثمارية.

وأضاف بأن بعض المناطق في لندن شهدت ارتفاعا بنسبة ١٥٪ خلال العام الماضي وحده وذلك وفقا لأرقام رسمية صادرة من دائرة تسجيل الأراضي في لندن وساهم ذلك في تعزيز الثقة الاستثمارية للمالكين والمستثمرين وأشار الى أن شركته تتلقى العديد من الاستفسارات من المستثمرين الدوليين الذين يتابعون القطاع العقاري خلال عطلاتهم الصيفية، وقال إن بعض هؤلاء جدد على السوق العقارية البريطانية وبعضهم مستثمرون عقاريون.

وأوضح اننا وجدنا أن جميع العملاء يعانون من مشكلة مشتركة تتمثل في عدم توفر الوقت اللازم للسفر الى بريطانيا وزيارة المكاتب العقارية وادارة ممتلكاتهم.

وقال بيتر شيرينس مدير وحدة عمليات الأوفشور المصرفية في البنك الملكي الاسكتلندي الدولي أن البنك قام بالكثير من الأبحاث والدراسات لتحديد احتياجات الخليجيين والمقيمين في المنطقة مما أدى الى الوصول الى برامج تمويلية مرنة تناسب الجميع.

ووصف مورلي الخدمات المناسبة لتأجير العقارات وادارتها بأنها الفرق بين الاستثمار الصحيح، وأضاف بأن مالكي العقارات يتركون كل ما يتعلق بعقاراتهم في أيدي الشركة ويتابعون من أماكن اقامتهم سير الأمور المتفق عليها عبر الهاتف مما يوفر الوقت والجهد والنفقات.

التسهيلات تجذب المزيد من الاستثمارات اليابانية للدولة

■ دبي - الاتحاد:

■ صرح شيبرو كيمورا مدير مكتب منظمة التجارة الخارجية اليابانية «جيترو» في دبي أن التسهيلات المتوفرة في الامارات تجذب المزيد من الشركات اليابانية لاقامة وحدات انتاج أو تجميع أو توزيع لها في الدولة مشيرا الى أن الفترة المقبلة ستشهد انشاء مشروعات مشتركة بين مؤسسات يابانية واماراتية في قطاعات الشحن والطيران والنقل والتصنيع وقال ان عدد الشركات اليابانية العاملة في المنطقة الحرة بجبل علي ازداد في السنوات الثلاث الماضية من ٥٨ شركة الى ٩٠ شركة مما يؤكد اقتناع اليابانيين بأهمية سوق الامارات من حيث موقعها الاستراتيجي.

جاء ذلك أثناء الزيارة التي قام بها «كيمورا» صباح أمس لغرفة تجارة وصناعة دبي بمناسبة انتهاء فترة عمله في دبي حيث أعرب عن التقدير للمساعدة التي تقدمها غرفة دبي لمكتب «جيترو» والتي تساهم في الترويج للعلاقات بين رجال الأعمال في البلدين، وقدم «كيمورا» خلال اللقاء المدير الجديد لمكتب «جيترو» في دبي «يوكيو يامامتو».

واشاد «كيمورا» بالتسهيلات العديدة التي توفرها حكومة دبي لرجال الاعمال والتي تجعل دبي ضمن قائمة المناطق الامثل لاقامة المشاريع الاستثمارية الخارجية بالنسبة لليابان.

وأعرب مدير عام غرفة دبي عن ترحيبه بالمدير الجديد لمكتب «جيترو» في دبي وتمنى أن يساهم من خلال عمله في تطوير العلاقات الاقتصادية بين رجال الأعمال في البلدين، كما تمنى لسلفه التوفيق في مهامه الجديدة. وتحدث مدير عام غرفة دبي عن ملاءمة المناخ الاستثماري في دبي من حيث التسهيلات في اقامة المشاريع، ورخص الطاقة والأيدي العاملة وأجور الشحن، والاعفاءات الضريبية، والاستقرار الأمني، اضافة الى الازدهار الاقتصادي المتزايد وتحول دبي الى مركز تجاري اقليمي هام في منطقة قوامها أكثر من ١,٢ مليار مستهلك. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين اليابان في العام الماضي (٦٩٦٠) مليون درهم بينها (٦٢٨١) مليون درهم للواردات و(٦١٦) مليون درهم للصادرات و(٦٣) مليون درهم لاعادة التصدير من دبي الى اليابان، وبلغت نسبة مساهمة اليابان ٩٪ في اجمالي تجارة أسواق دبي، وتحتل اليابان المرتبة الأولى على قائمة الدول التي تصدر اليها دبي والمرتبة الثالثة على قائمة الدول التي تستورد دبي منها.

خلال اللقاء

افتتاح متجر «ستوديو آر» الجديد بدبي.. الاربعاء

■ دبي - الاتحاد:

■ يفتتح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات يوم الأربعاء المقبل أحدث متاجر مركز سيتي سنتر للتسوق دبي، وهو متجر «ستوديو آر» الشهير للملابس الرياضية.

وتأتي هذه الخطوة في اطار خطة لمجموعة «رويال سبورتس هاوس» السنغافورية للتوسع في أسواق الشرق الأوسط حيث من المقرر أن تفتتح متجرين مماثلين العام المقبل في أبوظبي والكويت.

وقال ويليام تان الرئيس التنفيذي للمجموعة بالشرق الأوسط إن أسواق المنطقة تشهد نموا متواليا، وقد تكلف المتجر الجديد أكثر من ٦ ملايين درهم ويحتوي على بضائع بقيمة ١٦ مليون درهم ويمتد على مساحة ٢٤ ألف قدم مربع. ويعرض ١٥ ماركة عالمية مختلفة.

وأشار تان الى أن مجموعة رويال سبورتس هاوس نجحت خلال الـ ١٠ أعوام الماضية في تأسيس مجموعة كبيرة من المتاجر يصل عددها الى ٣٠٠ متجر وتبلغ مبيعاتها السنوية ٤٠٠ مليون دولار، وقد دخلت أسواق الشرق الأوسط أوائل عام ١٩٩٢ من خلال تأسيس شركة «آر اس اتش سبورتس» و«آر اس اتش ماركتنج» في دبي وتمتلك المجموعة حاليا ٣٦ متجرا في دولة الامارات.

ويقول تان ان المجموعة تقدم المنتجات المناسبة لانشطة الترفيه وممارسة الرياضات المختلفة مثل الجولف والتنس.

«ستاندرد تشارترد» يشتري ٦٧,٣٪ من بنك «اكستريور»

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلن بنك ستاندرد تشارترد عن اتفاق لشراء ٦٧,٣٪ من بنك «بانكو اكستريور دي لوس انديزدي اسبانا» مقابل ١٦٥ مليون دولار نقدا. وهو ما يوازي ١,٨ مرة من القيمة الصافية لأصول البنك الذي يعد أحد البنوك الرئيسية العاملة في دول أمريكا اللاتينية.

وأشار البنك في بيان أصدره الى أنه تملك حصصا لبعض البنوك الحكومية بأمريكا اللاتينية وأسبانيا. بعد قرارها ببيع حصصها في هذا البنك وتوقع انهاء عملية الشراء بنهاية العام الحالي مشيرا الى انها بانتظار الموافقات الرسمية.

وقال مالكو مريليامسون الرئيس التنفيذي لمجموعة ستاندرد تشارترد ان البنك شارك في العديد من الأنشطة المصرفية من خلال التعاون مع بنوك بأمريكا اللاتينية خلال السنوات الماضية.

وقد تأسس بنك «اكستريور» في علم ١٩٨٠ لدعم التبادل التجاري الاقليمي وهو مسجل في بيرو وتشمل قائمة المساهمين فيه مصارف في فنزويلا والاكوادور وأسبانيا وبوليفيا وبيرو، ويقدم البنك خدمات التمويل التجاري. وحقق البنك أرباحا قبل خصم الضريبة العام الماضي وقدرها ١٥,٨ مليون دولار، ووصل اجمالي أصوله الصافية بنهاية يونيو الماضي الى ١٣٢,٤ مليون دولار.

انخفاض مؤشر بنك أبوظبي الوطني ١٣ نقطة
الحديثة تقود التعاملات.. وتحرك الطلب على القيادية

■ سجل سوق الأسهم المحلية نشاطا جيدا امس حيث تم ابرام عقود كبيرة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم الواحة ودبي للاستثمار بكميات تجارية.. كما تحرك الطلب على الأسهم التقليدية.. أما مؤشر أسهم بنك أبوظبي الوطني فقد انخفض بمقدار ١٣ نقطة نتيجة انخفاض بعض أسعار الأسهم.. ومن ناحية أخرى فقد حافظ ٢٣ سهما على نفس أسعارها بينما انخفض سعر ١٢ سهما أخرى.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض حوالي ١٣ نقطة نتيجة انخفاض سعر أسهم اتصالات الى ١٢٩٥ درهما وانخفاض سعر أسهم شركة الفنادق الى ١٥٢ درهما والكميات الكبيرة بسعر ١٥٠ درهما كما انخفض سعر أسهم بنك دبي الوطني الى ٨٥٠ درهما وسعر أسهم بنك أبوظبي الوطني الى ٧٤٥ درهما وانخفض سعر أسهم شركة العين الأهلية للتأمين الى ١٢٦٠ درهما وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١٢٧٠ درهما وتم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم، كما تم تداول أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وأسهم شركة اعمار بسعر ١٩ درهما وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سجل سوق الأسهم المحلية سجل نشاطا جيدا أمس حيث تم ابرام عقود كبيرة على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم وبكميات تجارية. أما عن سهم اعمار العقارية فقد سجلت أوامر شراء بسعر ١٩ درهما للسهم إلا ان المستثمرين فضلوا التريث لبيع الأسهم.

أما عن الأسهم التقليدية فقد تحرك الطلب وتمركز سعر الاتصالات بمعدل ١٣٠٠ درهم وقد تم عقد صفقة صغيرة بسعر ١٢٩٥ درهما وسجلت أوامر شراء على أسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما وعلى سهم الامارات الدولي بسعر ٢٣,٢٥ درهم وعلى سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم بنك دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما وعرضت الأسهم التالية: بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما وبنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٢٣,٥٠ درهم وبنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٤٠ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٥٠ درهما والاتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم وعلى سهم الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٥ درهما.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرحان للأسهم والسندات: اعتاد سوق الأسهم ان تسجل الاسعار فيه صعودا لبعضها وهبوطا لبعضها الآخر، ولكن للمرة الأولى منذ مدة طويلة تسجل الأسعار هبوطا بدون اي صعود لأي منها فقد انخفضت أسعار ١٢ سهما وحافظ ٢٣ سهما على نفس أسعارها.

تم تداول سهم اتصالات بكميات صغيرة بسعر ١٢٨٠ درهما وهو سعر الطلب بانخفاض مقداره ٢٠ درهما وعرض بسعر ١٣٠٠ درهم، وتراجع كل من سهم تأمين أبوظبي وسهم تأمين العين ٢٥ درهما الى ١٢٧٥ درهما لكل منهما، وتم تداول سهم الخزنة بسعر ٢٠٠ درهم بانخفاض ٥ دراهم وسهم الفنادق بسعر ١٥٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ١٥٥ درهما. ونتيجة تكرار العروض تراجع سهم بنك دبي التجاري درهمين الى ٨٨ درهما. وسهم بنك أبوظبي الوطني ٥ دراهم الى ٧٤٠ درهما. وسهم بنك دبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني ١٥ درهما الى ٨٥٠ الى ٤٢٥ درهما على التوالي. أما سهم دبي للاستثمار فقد عرض بسعر ١٣,٥٠ بانخفاض ٥٠ فلسا وطلب بسعر ١٣ درهما.

وتم تداول سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وسهم اعمار بسعر ١٩ درهما بانخفاض ٢٥ فلسا لكل منهما. وعاد وطلب سهم اعمار بنفس السعر وعرض بسعر ٢٠ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم ان سوق الأسهم شهد نشاطا جيدا أمس ولوحظ تسجيل العديد من الطلبات على أسهم منتقاة.

فقد طلب سهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ درهم وتم تنفيذ كميات تجارية على هذه الأسعار. كما تم تداول سهم أبوظبي الاسلامي بسعر ٩٢٠ درهما وبكميات تجارية أيضا.

وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٠٠ درهم. وقال انه تم تسجيل العديد من الطلبات على سهم الاتصالات بسعر ١٢٧٥ درهما.

وتوقع ان ينتعش سوق الأسهم الأيام المقبلة وذلك بعد فترة الاستقرار التي شهدها.

حققت نموا بنسبة ٢٧٪

طيران الامارات بدأت الجولة الترويجية الثالثة في أمريكا

■ دبي - الاتحاد:

■ واصلت طيران الامارات حملتها التسويقية القوية في الولايات المتحدة الامريكية حيث بدأت السلسلة الثالثة من عروضها الترويجية في كل من بوسطن ونيوجيرسي وميامي وتخللها لقاءات لمسؤولي الخطوط الدولية لدولة الامارات مع أكثر من ٥٠٠ وكيل سفر أمريكي. ويذكر أن العروض السابقة شملت نيويورك وهيوستن ودالاس ولوس انجلوس وسان فرانسيسكو وشيكاغو وواشنطن واستهدفت الترويج لطيران الامارات ودبي.

وترأس وفد طيران الامارات نايجل بليج المدير العام الأول للعمليات التجارية في أوروبا وأمريكا الشمالية وجيم باكستر مدير طيران الامارات في أمريكا الشمالية وحضر الاستقبال الذي أقامته الشركة في ميامي ١٤٠ شخصا يمثلون وكلاء السفر ومنظمي الرحلات والصحافة.

وقال بليج ان الامكانيات المتاحة في الولايات المتحدة كبيرة وما يشجعنا أكثر هو الاهتمام الكبير الذي يوليه قطاع السفر لطيران الامارات ودبي، وبالرغم من أننا لا نسير رحلات الى أمريكا إلا ان الرحلات المرتبطة التي نتيحها انطلاقا من محطاتنا في أوروبا وتحظى بتجاوب من السوق، وأضاف ان طيران الامارات تستمر في التوسع وفق معدل قياسي حيث ارتفع نحو الطاقة الاستيعابية للناقلة بنسبة ٢٧٪ خلال العام الجاري بالمقارنة بالعام الماضي ومن المتوقع ان يزداد النمو بنسبة ١٤٪ خلال السنة المقبلة. وأشار الى أن ما يؤكد نمو أعمال طيران الامارات ان الناقلة اعلنت استعدادها استلام طائرتين بوينج ٧٧٧/ ٢٠٠ جديدتين في أكتوبر المقبل وستبدأ استبدال أسطول الايرباص المكون من «أ ٣١٠» و«أ ٣٠٠/ ٦٠٠» في يناير المقبل بطائرات ايرباص «أ ٣٣٠/ ٢٠٠» الجديدة والتي تتيح مدى أبعد وطاقة استيعابية أكبر.

وقام وفد الامارات خلال العروض التسويقية في الولايات المتحدة بالقاء كلمات تعريفية حول طيران الامارات ودبي وعرض تسجيلات فيديو عن الناقلة والمعالم السياحية بدبي وابرام اتفاقات تسويقية مع الناقلات الأمريكية.

بريطانيا أكثر الدول الاوروبية نموا خلال السنوات الثلاث المقبلة

■ لندن، قال استطلاع لرأي كبار رجال الأعمال ان بريطانيا احتلت مكان المانيا بوصفها البلد الأوروبي الذي من المرجح ان يحقق أقوى نمو اقتصادي خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وأظهر الاستطلاع أيضا ان ٦٠٪ من المديرين الأوروبيين يعتقدون ان المناخ السياسي في بريطانيا سيكون أفضل مناخ مساعد للأنشطة التجارية وذلك في تصويت بالثقة في حكومة توني بلير رئيس وزراء بريطانيا.

ولأول مرة خلال ست سنوات من الاستطلاعات من غير المتوقع ان تصبح المانيا صاحبة أسرع الاقتصاديات نموا في أوروبا.

ومازال رجال الأعمال يتوقعون ان تسجل المانيا أسرع نمو في الصادرات وأقل معدل تضخم خلال السنوات الثلاث المقبلة. وتعتبر أسبانيا أكثر الدول التي يرتفع بها مستوى البطالة وفرنسا أكثر الدول اضرابا عن العمل.

(رويترز)

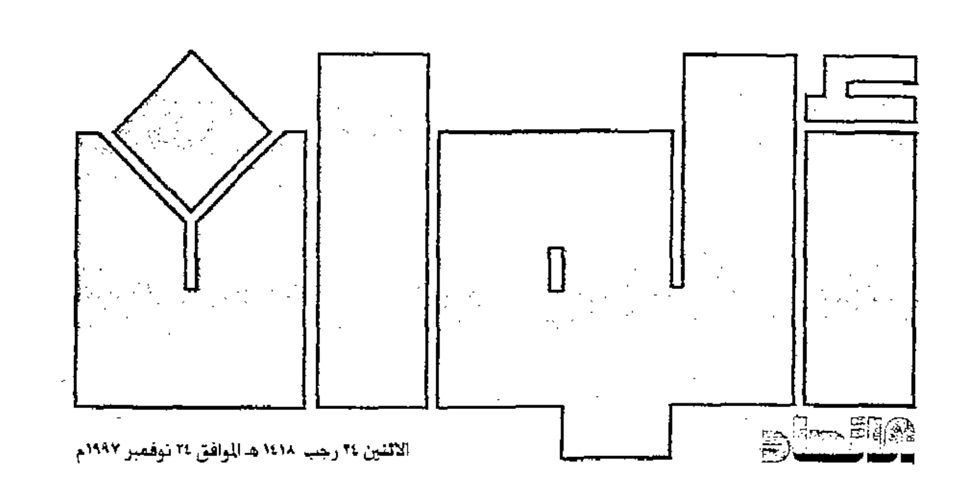
مؤتمر عولمة المصارف والمؤسسات المالية... يبدأ فعالياته بالاردن

■ عمان - افتتحت في عمان امس فعاليات المؤتمر الدولي السابع للاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية تحت شعار (عولمة المصارف والمؤسسات المالية).

وقد افتتح الدكتور عبد السلام المجالي المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام بكلمة قال فيها ان هذا المؤتمر يحقق التفاعل الحي بين الخبرات الدولية والعربية ويضم متحدثين من مصارف ومؤسسات مالية واقتصادية واكاديميات دولية تتوجه كلها نحو المعالجة الموضوعية والمتوازنة لظاهرة العولمة واثرها على الاقتصادات المتقدمة والنامية على حد سواء.

واضاف ان المؤتمر يشكل مناسبة عربية ودولية متميزة لما تحتله الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية من موقع خاص بين المؤسسات العربية الاقليمية العاملة في الأردن تحت مظلة جامعة الدول العربية خاصة وان الاكاديمية تتحرك بكفاءة لخدمة قطاع المال والمصارف العربية عصب الاقتصاد العربي.

ويشارك في المؤتمر ٤٥٠ شخصا منهم محافظون لبنوك مركزية عربية ورؤساء مجالس ادارة ومدراء عامون لمصارف عربية يناقشون اوراق عمل تتعلق بالخصخصة والتكنولوجيا والسياسة النقدية في اطار العولمة والقضايا الاساسية للعولمة... وعولمة التنظيم والعمليات المصرفية وعولمة الأسواق والأدوات المالية.



الاثنين ٢٤ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ١٩٩٧م

ميحد حمد

ميحد حمد .. في ضيافة (امارات اف . ام)

تستضيف محطة (امارات اف . ام) غدا الفنان الاماراتي المتميز ميحد حمد في حوار مفتوح مع مستمعي المحطة على مدى ٣ ساعات كاملة تبدأ في التاسعة مساء وتستمر حتى منتصف الليل.. ميحد حمد سيقدم خلال اللقاء أحدث أغانيه لمستمعي (امارات اف . ام).

همسات النجوم

■■ استعد لاعداد مجموعة جديدة من الاغاني وحفلات غنائية في لبنان وخارجه.

ولانشغالي بالعديد من الاعمال فقد اضطر ابني ملحم الصغير للاقامة في منزل رندة زوجتي الاولى رغم طلاقي من والدته مي حريري الذي ارجو الا يؤثر على حياتي وحياته.

ملحم بركات

■■ انتهيت من تصوير دور البطولة في السهرة التليفزيونية التي تحمل اسم «الايمان» مع الفنانين زهير عبدالكريم وعمر حجو ورامي ولهبة وهذا العمل من سيناريو واعداد الممثلة سوزان الصالح وارجو ان تنال اعجاب الجمهور.

لينا حورانة



صابرين

■■ مشغولة هذه الأيام بتصوير دوري في المسلسل التليفزيوني «جمهورية زفتى» تأليف يسري الجندي واخراج اسماعيل عبدالحافظ.. يشاركني البطولة ممدوح عبدالعليم وتيسير فهمي وحسن حسني.

صابرين

مفاجآت في اذاعة أبوظبي

نجوم في امارات اف ام .. على شرائط كاسيت واسطوانات ليزر

اهتمام بالانتاج المحلي .. وأداء مميز للمذيعين .. واستعدادات مكثفة لرمضان

■ عادل غيث:

■ محطة امارات اف. ام.. بدأت رحلة جديدة من الانتشار الجماهيري من خلال تقديمها أحدث الانتاج الغنائي واستضافتها نجوم الغناء في الوطن العربي اسبوعيا.. كما بدأت مؤخرا الاعداد لمرحلة أخرى من الانتشار من خلال تنفيذ العديد من المشروعات من بينها اصدار مجموعة من شرائط الكاسيت واسطوانات الليزر التي تحمل اسم المحطة.. ومعها مجموعة كبيرة من الهدايا التي تحمل شعار المحطة.. وابرام مجموعة من الاتفاقات مع شركات الانتاج لتزويد المحطة بالجديد في عالم الأغنية وقبل طرحه على شرائط كاسيت في الأسواق.

«الاتحاد» زارت محطة «اف . ام» وتعرفت عن قرب على ملامح خطة المحطة لزيادة الانتشار الجماهيري..

●● عن خطة اذاعة (امارات اف . ام) لزيادة مساحة وحجم انتشارها الجماهيري يقول أديب عبدالكريم مراقب محطة (امارات اف . ام):

- بدأت محطة امارات اف . ام حاليا في اعداد خطة كاملة تهدف الى زيادة مساحة وحجم الانتشار الجماهيري لاذاعة اف. ام وذلك من خلال مجموعة من المشروعات الجديدة من بينها اختيار مجموعة من أشهر الأغنيات للمطربين الخليجيين والعرب والاتفاق مع المنتجين لطرح هذه الأغنيات في ألبوم خاص يحمل اسم (امارات اف ام).. وتم بالفعل اختيار اسم «نجوم في امارات اف . ام» عنوانا للشريط وتقرر اصدار سلسلة من أشرطة الكاسيت واسطوانات الليزر لنجوم في (امارات اف ام).

وأضاف أديب عبدالكريم ان هذه الاصدارات ستعطي للمحطة تواجدا بين المستمعين.. واضافة الى الشرائط واسطوانات الليزر قامت اذاعة (امارات اف ام) باصدار مجموعة من المطبوعات والبوسترات التي تحمل شعار المحطة والتي تم وضعها في أماكن كثيرة بالامارات.. وتحمل كل هذه المطبوعات شعار المحطة والموجات التي تبث عليها (امارات اف ام) برامجها.. وأيضا يتم حاليا طبع شعار المحطة على بعض القمصان والـ(تي شيرت) والأقلام والميداليات لتوزع مجانا على المستمعين في كل مكان.. وأيضا يتم اعداد مجموعة من الدروع والهدايا المميزة جدا والتي تحمل شعار المحطة لاهدائها الى النجوم ضيوف (امارات اف ام) وهي مجموعة من الهدايا القيمة التي تتميز برونق خاص جدا.

شعار اف . ام

أديب عبد الكريم

الجيد والجديد

●● وعن آخر مشروعات (امارات اف ام) يقول أديب عبدالكريم:

- ان المحطة في رحلة بحثها عن الجديد والجيد من الأغنيات الحديثة قامت بالاتفاق مع العديد من شركات الانتاج داخل الدولة وخارجها لتوفير الأغنية الحديثة للمحطة قبل أن تصل الى المستمع في أسواق الكاسيت.. وهذه الاتفاقات تضمن لمحطة (امارات اف ام) اذاعة هذه الأغنيات قبل طرحها في الأسواق مقابل الاعلان عن هذه الأغنيات في المحطة.. ومن خلال هذه الاتفاقات انفردنا فعلا بعرض العشرات من الأغنيات الحديثة وهو سبق فني سنقدمه بشكل منتظم لمستمعي المحطة.. وآخر اتفاق تم التوقيع عليه كان اتفاق باذاعة أغنيات أحدث شرائط الفنان عبدالمجيد عبدالله وهو شريط «ياطيب القلب».. اضافة الى هذا، فان اذاعة (امارات اف ام) تتلقى أعدادا كبيرة من أحدث أغنيات المطربين العرب الذين يقومون باهدائها للمحطة ايمانا منهم بانتشارها الجماهيري والخدمات التي تقدمها للمطربين.

انتاج محلي

وأكد أديب عبدالكريم لـ «الاتحاد» ان هنك خطة اعلامية لانتاج مجموعة من الأغنيات المحلية.. وذلك من خلال الاتفاق مع بعض كتاب الأغنية ومطربيها.

●● وعن استضافة المحطة لنجوم الغناء العربي في الفترة الاخيرة يقول أديب عبدالكريم:

- انه في الفترة الماضية كانت المحطة تقوم باستضافة بعض النجوم بين فترة وأخرى ولكن مع بداية شهر نوفمبر الحالي بدأت المحطة في تخصيص سهرة اسبوعية هي سهرة الثلاثاء لاستضافة نجم من نجوم الأغنية العربية في لقاء مباشر على الهواء مباشرة مع مستمعي المحطة.

أداء المذيعين

●● وعن شكل أداء المذيعين يقول أديب عبدالكريم:

- بداية لابد ان نقول ان كل محطة لابد ان يكون لها اسلوب وشكل مميزان للأداء يلتزم بهما جميع المذيعين العاملين بالمحطة.. ونحن ندرس حاليا عملية تطوير اسلوب أداء المذيعين من منطلق ان (امارات اف ام) محطة خفيفة الظل، ولابد ان تبقى خفيفة الظل اضافة الى تقديمها المعلومة والطرفة والتسلية للمستمعين بأسلوب خفيف ومقبول في نفس الوقت.. والأسلوب والشكل الجديد الذي سيتبعه مذيعو (امارات اف ام) سيقوم به مجموعة من المعدين الذين سيتم اختيارهم لهذا الموضوع.

●● وعن برامج رمضان يقول أديب عبدالكريم:

- انه لاشك سيكون هناك اختلاف كلي في شكل المحطة في رمضان وأن هذا الشكل سيكون مفاجأة للمستمعين.. ولن يكون الاختلاف في هدف المحطة ولكن الاختلاف سيكون في أسلوب الأداء والتوجه.. وخلال أيام سيتقرر الشكل النهائي لدورة رمضان، وبعدها يمكن أن نتحدث عن ملامح هذه الدورة.. ولكن ما أستطيع أن أقوله ان المفاجآت كثيرة والمسابقات ستكون كثيرة والجوائز ستكون مفاجأة.

تسمع . . وكأنك ترى!

●● وعن اختيار «تسمع وكأنك ترى» كشعار للمحطة يقول أديب عبدالكريم:

- ان هذا الشعار سيتم تجسيده قريبا جدا في المحطة من خلال مجموعة من الأغنيات القصيرة التي تجمع بين الكلمة ومعناها وهذه الأغنيات ستكون مفاجأة.

وأخيرا يقول أديب عبدالكريم عن انتاج أغنيات تتغنى بمحطة (امارات اف ام):

- ان مجموعة كبيرة من نجوم الغناء العرب قاموا باهداء المحطة مجموعة من هذه الأغنيات وكانت آخرها أغنية للفنانة كلودا الشمالي قامت بتسجيلها في لبنان هدية لـ (امارات اف ام) وكان أكثر من فنان قد أهدى من قبل اغنيات للمحطة تتغنى باسم (امارات اف ام).. من بينهم حميد الشاعري الذي أهدى المحطة خمس أغنيات اضافة الى اغنية خاصة للفنان علي عبدالستار الذي خصص اغنية «ياحبيبي» وقام بتغيير بعض مقاطعها لتحمل اسم (امارات اف ام) وقدمها هدية للمحطة وتقول كلمات الأغنية:

امارات اف ام هواي وغلاي
انت الشوق والحب وأنت الهنا
كل من يسمعك من قريب وبعيد
اهتوى كل شيء فيك وأصبح يهيم
من عرفتك وأنا عايش بالهنا
كيف لا وأنت للفن من يعظم

كلودا الشمالي في ضيافة امارات اف ام (تصوير: محمد صلاح)

نيرمين البيطار . . قارئة نشرة بدرجة قدير!

اللغة العربية لغة موسيقية .. وجميلة

السرعة والتعجل سمتا العمل الاعلامي الآن

■ القاهرة
مجدى شمس الدين:

■ إذا كانت الصدفة وحدها هي التي جعلت الاذاعي الكبير كامل البيطار يترك الصحافة بعد ثلاث سنوات من إشتغاله بها.. ويتجه الى ميكروفون الاذاعة.. فإن الصدفة وحدها أيضا.. هي التي قادت ابنته نيرمين البيطار صاحبة الإلقاء المميز لنشرة الأخبار بالتليفزيون المصري.. الى العمل في نفس المجال.. مع فارق بسيط.. هو أن الأب اكتفى بعشقه لميكروفون الاذاعة.. بينما جذبت أضواء الكاميرا الإبنة التي تسعى لاثبات وجودها وتؤكد كل يوم أنها مذيعة بدرجة قدير للشاشة الصغيرة.

«الاتحاد» التقت نيرمين البيطار وكان هذا الحوار السريع الذي تتحدث فيه نيرمين عن كيفية دخولها مجال العمل الاعلامي والذي ابتدأته بقولها: إن أى شخص يعتقد أننى سلكت هذا الطريق لكي استغل وجود أبى كامل البيطار كواسطة.. فإنه يكون مخطئا على طول الخط.. فالعكس هو الذي حدث في الواقع.. حيث لم يتدخل أبي في عملية التحاقي بالعمل الاعلامي سواء في الاذاعة أو التليفزيون لا من قريب أو بعيد.. والمسألة كلها مجرد صدفة.. فبعد تخرجي من قسم اللغة الفرنسية تقابلت عن طريق الصدفة مع الاذاعي فهمي عمر الذي سألني عن وظيفتي، فأخبرته بأني لا اعمل حتى الآن.. فطلب مني أن اتقدم للبرنامج الأوروبي.. وبالفعل سمعت نصيحته.. وتقدمت للامتحان الذي إجتزته بنجاح كبير.. كل ذلك دون أن يتدخل كامل البيطار في أى شيء.. وقد كنت أعمل في البرنامج الموسيقي خلال فترة تدريبي بالبرنامج الأوروبي.. وبعد أن أثبت جدارتي في البرنامج الأوروبي، طلبت من والدي أن أعمل معه في «صوت العرب».. إلا أنه رفض طلبي بإصرار غريب قائلا: «أرجو أن تعفيني من الاحراج».. فذهبت بعد ذلك للبرنامج العام.. وبقيت به عاما كاملا من دون أن أنطق كلمة واحدة.. وكنت كلما أذهب الى والدي باكية لا أسمع منه سوى جملة واحدة هي: «هذه مشكلتك أنت ولادخل لي بها.. ولاتحرجيني مع زملائي.. اعتمدي على نفسك».. وكان هذا هو أهم درس في حياتي.



■ ما الفارق بين مذيع الامس ومذيع اليوم ؟

- الشيء المؤكد أن الظروف تغيرت.. وأعتقد أن السرعة والتعجل هما السمة الغالبة التي تفرض نفسها على أسلوب عمل وأداء المذيع الآن.. خاصة مع زيادة عدد ساعات الإرسال الطويلة، التي تحتاج كما هائلا من البرامج في أوقات زمنية قصيرة.. وبينما كانت معظم البرامج تنفذ ميدانيا.. فإن معظم البرامج الآن تنفذ في المكاتب، في الماضى كان المذيع يستطيع أن يعد برنامجه في وقت أطول.. ويجد أوقاتا لعمل أشياء أخرى.. فوالدي مثلا كان يمارس هوايته للفن من خلال المساعدة في الاخراج السينمائي.. الأمر الذي حدث في فيلم «في بيتنا رجل» و«شيء في صدري» وأعتقد أن هذا صعب جدا في الوقت الحالي.

■ هل أصبحت الاذاعة مجرد جسر يعبره المذيع نحو التليفزيون؟

- هذه الظاهرة حديثة الى حد ما.. المسألة تعتمد على القناعة.. أنا شخصيا عشقت ميكروفون الاذاعة وكانت أمامي فرص كثيرة للانتقال للتليفزيون، خاصة في عصر الانتعاش الخبري عام ٩٦ لكن لم يكن ليغريني عن جانبية اخرى الاذاعة، ولم يكن واردا بالنسبة لتخطيطي أن انتقل للتليفزيون ولم يستهوني هذا الموضوع.. لكنني أردت أن أحقق رغبة أبي فتقدمت للمسابقة التي أعلن عنها التليفزيون وفي رأيي أن العمل بالاذاعة أسهل نسبيا من العمل في التليفزيون خاصة بالنسبة للمرأة التي لاتهتم سوى بطريقة نطقها «للاسكريبت» فقط عكس التليفزيون والاضاءة والاسكريبت وغيرها والموضوع أصعب اذا كان الأمر كما هو بالنسبة لي أن أعمل كقارئة نشرة ومن المفارقات الغريبة انني أقرأ النشرة باللغة العربية، رغم إجادتى التامة للغة الفرنسية، ولكنى عندما إقتربت أكثر من اللغة العربية ندمت على انني لم أتعمق في دراستي للغة العربية واكتشفت كم هي لغة موسيقية جميلة سلسة وعذبة أثناء القراءة

■ الحديث عن اللغة العربية يدفعنا الى الوراء قليلا لنسأل عما استفادته نيرمين من والدها كامل البيطار وبرنامجه الشهير «ليالي الشرق» ؟

- عندما بدأ والدي في اعداد وتقديم هذا البرنامج كان قد اكتسب خبرة طويلة من خلال برنامج مع العمال العرب بالإضافة الى زيادة حجم معارفه وعلاقاته في الوسط الأدبي والفني والغنائي بشكل خاص.. وأنا أضع هذا الدرس نصب عيني دائما..

وحول علاقتها بوالدها تقول نيرمين البيطار: أبي هو صديقي ومثلي الأعلى في الحياة.. لم يبخل يوما بنصح أو مشورة في كل مايتعلق بحياتي بشرط ألا أطلب وساطة لحل مشكلة بالعمل

وقد تعلمت منه الكثير وأعتقد أن برامجه تصلح لأن يتم تدريسها للاذاعيين الجدد لأنها تتميز بمذاق خاص وبصمته واضحة في تاريخ الاذاعة.

عقد قران آثار الحكيم

شهدت القاهرة أحدث زواج فني ـ قانوني عندما اعلن عن عقد قران الممثلة آثار الحكيم على المحامي خليل عثمان خليل.

يذكر ان آثار قد حصلت على الطلاق من زوجها الاول الخبير السياحي مجدي جودت، وهو والد ابنائها الثلاثة عمرو وعبد الرحمن وعلي.



٣ حفلات لفيروز في بيروت

بيروت - الاتحاد:

أعلن في بيروت ان المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز ستحيي ثلاث حفلات جماهيرية كبيرة وذلك خلال شهر التسوق المقرر في شهر فبراير ١٩٩٨.

وتم تحديد ايام ١٢ و ١٣ و ١٤ فبراير موعدا لهذه الحفلات والتي ستقام في قاعة فوروم بيروت، التي تستوعب الالاف.



أنور عبدالله مشغول بـ «جنون البشر»

الملحن الكويتي المتميز انور عبدالله يعكف حاليا على وضع اللمسات الاخيرة بتسجيل موسيقى والحان اغنيات مسرحية «جنون البشر» التي تتم العمليات الفنية الخاصة بها في استديوهات القاهرة، وهي عمل يقدمه المجلس الوطني واتحاد المسارح في دولة الكويت الشقيقة بمناسبة انعقاد قمة قادة دول مجلس التعاون.

وتسجل المسرحية الجديدة ولاول مرة منذ سنوات طويلة لقاء نجوم رواد الساحة الفنية هناك عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج وخالد النفيسي وسعاد عبدالله ومحمد المنصور ومريم الصالح وعلي المفيدي والمسرحية من تأليف سعد الفرج واخراج فؤاد الشطي.

يذكر ان الفنان انور عبدالله قد فرغ مؤخرا من وضع الاوبريت الغنائي الخاص بمهرجان دبي للتسوق العام القادم والذي يشارك في ادائه الفنان محمد عبده الى جانب المطربة المتألقة احلام.

نقد سينمائي

«بوتقة صهر المعادن» مسألة الاضطهاد قديمة متجددة

■ صلاح صلاح:

■ في الحقبة الأخيرة من القرن السابع عشر، تحديدا في سنة ١٦٩٢، اقيمت في منطقة سيليم من ولاية ماساشوسيتس محاكم تفتيش بيوريتانية للسحر والساحرات بتهمة اتصالهم بالشيطان كما كان يدعى عليهم، وتم اعدام قرابة العشرين من سكان المنطقة الأبرياء البسطاء والمتمسكين بالدين أيضا، وهذا بيت القصيد ومكمن الظلم.

في سنة ١٩٥٣ افتتحت في برودواي -نيويورك مسرحية الكاتب الامريكي آرثر ميللر «بوتقة صهر المعادن» التي تدور حول هذه المحاكمات، لتصبح من أكثر المسرحيات التي عرفتها خشبات المسرح المعاصر العظيمة.

في سنة ١٩٥٧، قامت السينما الفرنسية بتقديمها في فيلم حمل عنوان «ساحرات سيليم». وبعد ذلك بعشر سنوات قدمها التلفزيون الامريكي، ثم التلفزيون الانجليزي سنة ١٩٨٠ في أفلام تلفزيونية.

اليوم يأتي المخرج البريطاني نيكولاس هايتنر، الذي عرفناه متحكما بأدواته الفنية في فيلم «جنون الملك جورج» ليعيد تحقيق هذه المسرحية الخالدة في فيلم سينمائي آخاذ يبقى في الذهن طويلا ويصيب مشاهده بصدمة تقترب من غيبوبة السحر: لا تكمن روعة الفيلم الذي تقدمه مسرحية قديمة متجددة الموضوع والهاجس والرسالة، بل لتلك الطاقة الدرامية والتكثيف دائم التفجير الذي يشحنه مخرج عملاق في عمل ممتاز.

في أمانة للنص، حيث أن كاتب السيناريو، هو عينه كاتب المسرحية، يحول مخرج قدير بذكاء حاد مسرحية الى سينما بحتة، خصلة لا توجد الا عند كل فنان موهوب، راجع فيلم ميلوش فورمان «اماديوس» المقتبس من مسرحية بيتر شيفر مثلا.

تدور المسرحية، كما الفيلم، حول محاكم تفتيش يتهم فيها أناس بسطاء باقامة علاقات مع الشيطان، وتحت اتهامات باطلة لها دوافع حسد وشهوة جنسية لتفريق رجل عن زوجته تدلي بعض المراهقات باعترافات كاذبة تؤدي الى اعدام هؤلاء الأبرياء.

ثمة مشهد رمزي يمثل قمة التوتر في العمل يبدع فيه الممثل الايرلندي الحائز اوسكار أفضل ممثل سابقا وكثير الترشيح لجوائز التمثيل ومنها هذا الفيلم، دانيال دي-لويس، يطلب منه التوقيع على اعتراف بالاتصال بالشيطان مقابل اطلاق سراحه وزوجته الحامل، يقبل العرض ويضحي لأنه يريد أن يعيل أسرته، يوقع بيد مرتجفة على الاعتراف، لكنه يمزقه لأن المحكمة تصر على تعليق الاعتراف على باب الكنيسة. يقول لهم إن هذا سيلطخ اسمه بالتراب، لكنهم يصرون، فيفضل الموت.

لم يرم آرثر ميللر من مسرحيته اعادة نبش قضية عفا عليها الزمن، بل حولها الى هم كوني وادانة للاضطهاد المتسلح جورا باسم الفضيلة والعدالة. جاءت المسرحية، كما هو معروف، ادانة لحقبة سوداء في التاريخ الأمريكي الحديث، حين قام السيناتور ماكارثي بملاحقة الكتاب والفنانين بتهمة القيام بنشاط معاد للولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية . ولقد رأينا كثيرا من الأفلام تتحدث عن هذه الفترة اما مباشرة مثل فيلم ودي آلن «الواجهة» أو فيلم روبرت دو نيرو «متهم بالشك» أو بأشكال غير مباشرة وهي أفلام غزو كائنات من الفضاء لأمريكا في تلك الأيام.

آرثر ميللر كان من الذين تعرضوا للتحقيق والسؤال عن نشاطه، ورفض التعاون مع اللجنة. ولم يجعل من نفسه بطلا لقيامه بذلك.

يمكن النظر للعمل كمثال لما حدث في المانيا أيام النازية وحرق الكتب في الساحات العامة، أو في ايطاليا موسوليني، أو روسيا ستالين وغيره، أو حتى في مسألة التطرف الديني الذي نشهده هذه الأيام في بلدان عديدة.

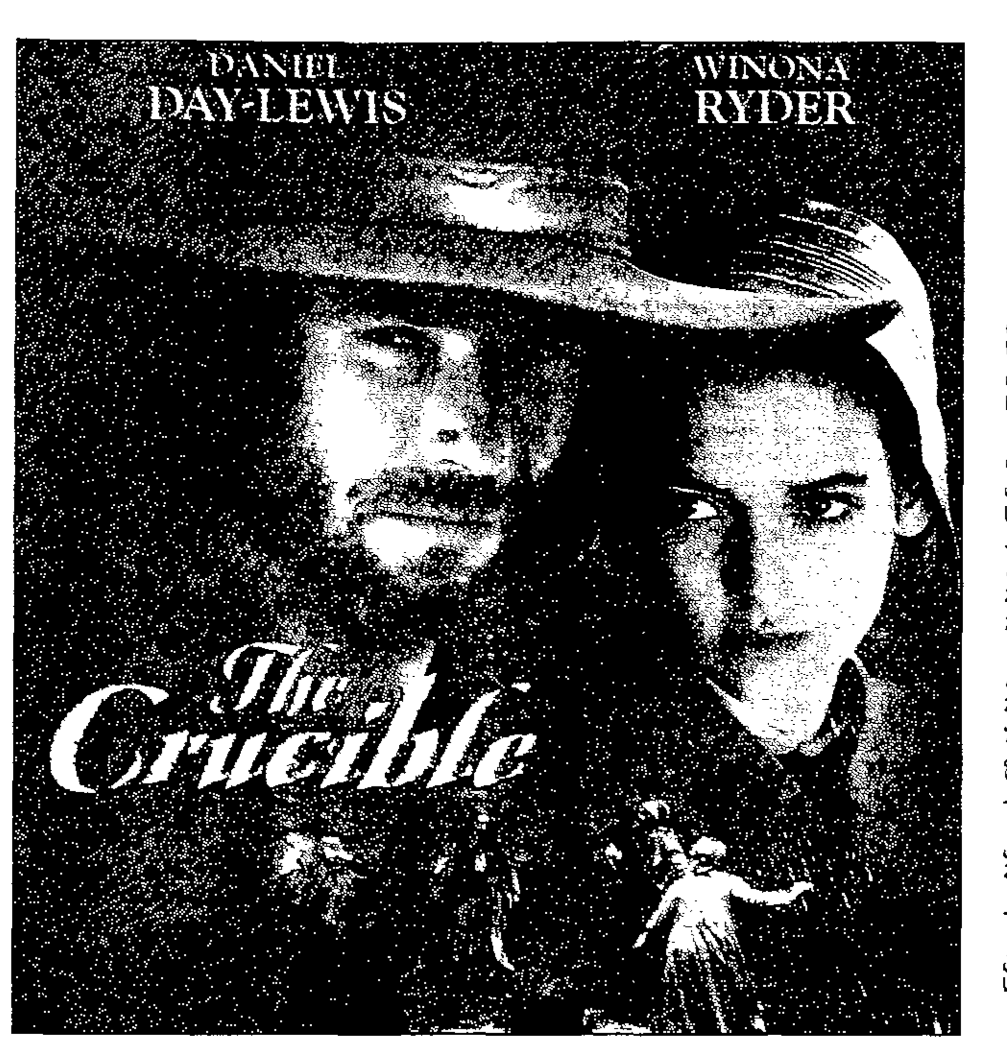
لماذا تتغير العقلية ولا الممارسة. لكن رسالة الفيلم هي وضع المشاهد في محاكمة أمام نفسه حين يتساءل طوال الوقت «لماذا لم يتحرك الناس لوقف هذا الاضطهاد؟» وما هو الموقف الذي يتخذه المشاهد اليوم حين يرى ظلما بينا يرتكب باسم العدالة؟ لا فرق.

لماذا بوتقة صهر المعادن؟ لان في قدر الصهر لا تخلط المعادن فقط، بل التعويذات السحرية كما فعلت ساحرات مكبث، وتخلط القيم فيكتسي الشر ثوب الخير، والكذب ثوب الحقيقة، والحقيقة تصبح بملء فيها «اتركوني عارية فأنا لست بحاجة لدثار».

فيلم طالما تشوقنا لرؤيته، يخلط في بوتقة الحقائق التاريخية ليقدم قضية كونية شاملة لا تزيدها الأيام الا بريقا، صراع الشر والشهوة ضد الخير والطيبة.

شخصيا لم أستمتع بفيلم مثل هذا من مدة طويلة، توتر، كثافة وتصعيد من أول مشهد حتى آخر لقطة.

شاهده اذا أردت ساعتين من الجدية تسحرك أياما طويلة بعدها في رحلة تأمل وحج روحية.



«هذا المساء لنا» واشكاليات الشعر المستمرة

□ عبد الفتاح صبري

■ اسماء الزرعوني من الجيل الجديد لادباء الامارات الذين يحاولون حفراسم لهم في الساحة الادبية.. ولقد سبق ان اصدرت مجموعة قصصية «همس الشواطئ»، وهي تحاول تنمية تجربتها عبر بوابة الشعر.. ولكن الملفت بحق هو تعاطي الجميع تقريبا لهذا الشعر الحداثي مباشرة دون المرور على بوابة الايقاع الظاهر والجرس الموسيقي الواضح وعبر اقانيم الوزن والقافية ثم بعد ذلك الاستناخ للتفعيلة ثم الوصول الى الاكثر حداثة والذي يأتي تحت مسميات كثيرة.. وفي هذا السياق يأتي ديوان «هذا المساء لنا».. وكلما استقبلنا هذا النوع من الشعر كلما استدعيت اشكالاته والحوارات المستمرة التي لم تهدأ بعد رغم اشتغال العشرات بنظمه والآخرين بتأويله ومحاولة الوصول الى شفراته ونصوصه.. ويستمر السؤال عن ماهيته لاينقطع.

ولا اعتقد ان الشاعر غير المتمكن. يستطيع ادعاء هذا النوع من الشعر وحتى أيضا المتلقي لايستطيع أن يصل الى شروط هذا الشعر كي يجد فيه حق الاستمتاع وراحة الوجدان حتى وان كانت الكلمة رقيقة والصورة موحية فضفاضة.. الامر متروك للزمن وللتفاعل عبر السنوات القادمة البعيدة كي يترسخ لهذا الشعر أقانيمه ولكي أيضا يستطيع القارئ العادي التجاوب والاستفادة والتمتع الفني. وأن يستطيع تحديد ماهيته وجوهره.

وفي ديوان «هذا المساء لنا» نجد تجارب ورؤى متنوعة تركن على الزخم الاسلوبي والفكري.. حيث تتعانق في لغته المتناقضات في صراع أحيانا وحميمية أحيانا اخرى.. كما تتضافر التفصيلات والاشياء الصغيرة في عمق اللحظة والمكان ومن عناوين انساقه الثلاثة والعشرين حاولت صاحبة الديوان الحفاظ على الكثافة والاقتصاد. تحت عنوان «بين الموانئ» تقول:

«بين الموانئ
أضعت الطريق
كان هذا قدري
الانتظار يتربص بي في كل مكان
واجنحة القلق
تراودني في كل حين
اشرعت نوافذ النسيان
لكنه برد المساء»

وتتوالى اطلالة القصائد عبر بوابات القلق والانتظارفي صقيع الزمن البارد والمشاعر الميتة.. فالعناوين تطلق خطلم الفكر لهذا المنحى وتشي بذلك «بين الموانئ/لم اجدك ايها القلب/ غفلة الامواج/ اسطورة الشوق/ قهر الخوف. طريق الزحام/ ابحار. عناقير حلم/ مدينتي التائهة/ كلمة منسية/ صورة عابرة.. الخ»

هذه العناوين وغيرها تخبئ بين حروفها مشاعر انسان هذا العصر انسان المدن الجديدة.. وجدر الاسمنت العالية.. انسان تجمدت مشاعره وأحساسيسه، وصار نهبا للقلق والانبهار المعنوي والانساني.

مثال:

«بحثت عنك
ايها القلب
فلم أجدك
حملتك الرياح
المسافرة...» الخ

***

«بقايا مشاعر مترهلة
في حنايا النفس
تحرقها الشجون».. الخ.

***

هذه المجزوءات وعشرات اخرى يمكن تسطيرها من ديوان «هذا المساء لنا» تجتر الحزن والقلق وتبحث في البرودة وأسبابها. ورغم غلبة هذا الاتجاه الذي سيطر على مسار الديوان الا اننا نلمح محاور أخرى.. أيضا اهتمت بها الشاعرة.. وفي تجربتها تحاول رحلتها الى عوالم متراكبة حيث القهر المهمش للنفس يتمزج مع شفافية الأمل ومحاولة تسطير نهج الخروج من شرنقة العالم الضيق رغم اتساعه اللامحدود

مثال:

«يخيل الي ان اركض
فرسي سهم
خلف الضباب».. الخ

***

«تنساب الاحلام الوردية
تتجمع بهجة الحروف الضائعة
في صومعة الحياة
والغد المرتقب».. الخ

***

«وامتطى جوادي
لتضيء النجوم طريقي
فأنا اقهر الخوف وامشي».. الخ

***

ولقد تراوحت درجة الشعرية في ديوان «هذا المساء لنا» بين قصائد تنبض حيوية فائضة من الصور والأخيلة التي يتعاطف معها المتلقي لجمال السبك والكلمة والصورة وبين قصائد أخرى تحوي صورا غير مألوفة تأبى الا ان تكسر رتابة المتلقي فتلتقطها الاذن بعدم رتياح اما لعدم الاختيار الموفق للكلمة أو لغرابة التركيب أو الصور.. حيث أن كل ذلك أساسي في محاولة استيعاب هذا النوع من الشعر الذي يتكئ في ذلك على أن يكون شعرا أو يكتب شرعية من ذلك الباب حسب ما يردد اصحابه والمدافعون عن هذا الجنس الأدبي.

مثال:

«أي امس كان
من صنع الاقدار
تتوجع فيه الحروف
لسكوت كلذة الاعوام»

ولنتأمل تلك الصورة الغريبة أو المبهمة المعنى أوالدلالات «لسكوت كلذة الاعوام».. ولاندري ما المقصود بلذة الاعوام.. وهل للاعوام لذة، ورغم انها عينتها وعرفتها اي الاعوام» فلربما اعوام بعينها في تجربة الشاعرة، لانعيها نحن ولا المتلقي وبالتالي تظل صورة غامضة لاتتلاقى مع سيرورة التلقي، كما انها في السياق الشعري ليست مرتبطة بذكرى أو حادثة حتى نحكم على الاعوام أي اعوام بتلك الصفة فتصبح أيضا مقحمة على النص تساهم في عزلته وعزيته وتنفي عنه صفة الشعر ايضا في قصيدة «اسطورة الشوق» تقول:

«الجفون المتعبة تطارد النوم
النفوس الضائعة
تبحث عن برد الينبوع».. الخ

فما بين الصورة الجميلة في الجفون المتعبة تطارد النوم» نجد التناقض والغرابة فيما تلاها مباشرة «النفوس الضائعة تبحث عن برد الينبوع»

فالنفس المقهورة أو الضائعة أو القلقة أو الشاردة يكون وضعها دوما انها باردة. ميتة. الخ ولكن تلك النفس البارنة أصلا تبحث عن البرودة وفي ذات الوقت برد الينبوع.. أي ينبوع ذلك.. وإذا قصد ان النفس القلقة حارة والضائعة أيضا كذلك.. فان الصورة جاءت ضعيفة فكلمة الينبوع ثقيلة في التموسق الشعري لهذا النص مما افسد الصورة. ايضا صور أخرى فسدت الوانها من الشاعرة وأصابت قصيدتها على ذات السياق

مثال:

«العطش كافر عنيد
لغة الحزن ترفرف من جديد
فوق السطوح»...

مثال آخر «تتحول الى رماد
تستوقف شفرات البكاء»

كما انه يلاحظ أحيانا تناقض في سياق المضمون الفكري الذي يحكم السياق الشعري.. وتبدو حالة الضدية بوضوح بعد التسلسل الشعري أو الفكري، فالانتقال من مضمون الى غيره أو ضده بتلك السهولة واليسر قد يدل على عدم التحكم بسياق الشعر أو الانسياب والتسلسل المضموني للفكرة التي تخلقها الشاعرة وتحاول ايرادها واقناع المتلقي بها من خلال أدواتها التي تمسك بها.

مثال لحالة التضاد:

«من المستحيل أن ينساب
الطموح
يخيل لي ان اركض
فرسي سهم
خلف الضباب».. الخ

***

مثال آخر:

«الأرض تنشد المطر
حتى يصعد الأمل
على درب الحصاد
فالتقط الجمرات».. الخ

هذا الاضطراب يرد مثالا من خلال بعض المقاطع الشعرية وأيضا ينتاب القصيدة بالكامل مثل قصيدة «طريق الزحام» حيث يتفاوت المضمون والفكرة من مقطع شعرى الى آخر:

تنبئني
عيون الليل
تنحدر الظلمة
تسرق شعلة
من حناجر القمر

***

هذا المقطع يتكلم، مضمونه الفكري حول الظلام المحيط والمصنوع في بداية مشوارها وبداية الطريق.. ثم تقفز في المقطع التالي عن هروب النوارس حين تزور الشاطئ واذا كانت النوارس رمز الحرية والانطلاق وانها كرمز يتقاطع مع حركة الشاعرة وتهرب منها في اشارة الى افتقاد الحرية ولنتأمل

تكبر النوارس
تنبثق حين ارتياد الشاطئ
تبحث عن مرسى آخر
وعن وجه آخر

وأيضا في ذات المقطع لاندري ماذا تقصد بأن تكبر النوارس المهم في اجمال المعنى النوارس.. الحرية لاتتلاقى معها ولاتجدها وحين الانتقال الى المقطع التالي سنجد فكرة أخرى غير مترابطة تماما أومتسلسلة ضمن اطار القصيدة.. ويستمر ذلك التفكك الفكري حتى نهاية القصيدة.

وفي الاجمال حاولت اسماء الزرعوني القبض على الصورة الحية المتحركة بالالوان والكلمة الباذخة الفخمة.. نجحت كثيرا واخفقت أحيانا وسنظل ننتظر تجربتها التالية التي ستتخطى فيها عقبات الحذر الاول لتنطلق نحو تأسيس أعمق لمشروعها الشعري.

أسماء الزرعوني
شعر
هذا المساء لنا

هذا المساء: ديوان شعر
الشاعرة: اسماء الزرعوني
الناشر: «على نفقتها» ١٩٩٧

عذراً لست بشهرزاد

تكتبها: ميسون الخالدي

■ اذا كان أساس العالم هو الوعي، وجوهر الوجود الوعي، فلماذا يصر البعض أن يعيدنا الى عالم التخلف والأمية الفكرية والجهالة الروحية؟ لماذا يصر البعض أن يعيدنا الى حرملك شهرزاد لايرى فينا شهريار غير آلة التسجيل؟ لاتتقن غير الكلام المباح في عتمة الليل فاذا ما صاح الديك تمطى مولاها وتثاءبت هي واندس كل منهما في فراشه بانتظار ظلام الغد ليبدأ السرد وتبدأ الحكاية.

لماذا لم ير شهريار في شهرزاد إلا التسلية الليلية؟ فلماذا غاب عنه قدراتها الخارقة في الصراع المستمر لألف ليلة مع الموت، والاستماتة من أجل البقاء؟ لماذا وبعد عبور القرن العشرين وبعد ظهور آلات التسجيل والتلفزيون والفيديو والمحطات الفضائية يصر شهريارات هذا الزمن أن يحولوا كل النساء باختلاف عقولهن الى شهرزاد؟ لاتتقن غير النميمة والأحاديث الفارغة، عذرا لم تعد أحاديث العطور والأزياء قضية المرأة وحدها.. ففي الفترة الأخيرة أصبح الرجال أكثر ارتيادا لصالونات التجميل وأكثر شراء للعطور وأكثر وأكثر وأكثر ممارسة للنميمة بل وأكثر حرفة من النساء في هذا المجال. لقد انتشرت في الفترة الأخيرة حكايات للبعض تجاوزت في غرابتها حكاية أول شهريار في تاريخ الأدب وحكايات من خلف الكواليس تديرها هذه المرة شهرزاد غبية، عبث ومكائد وشراك تنصبها من أجل عيون شهريار لشهريار آخر حتى يكون حديث المجالس الليلة، وحتى تبدأ الحكاية ولاتنتهي إلا بالتخلص منه، كم حكاية وحكاية عبثت فيها شهرزاد وتسلت بها وسلت بها آخرين؟ كم شهريار سار بخيلاء وغرور وسقط بيد شهرزاد فكان ألعوبتها وتسليتها وكانت حكاياته ومغامراته أشبه بحكاية أول شهريار، وكانت شهرزاد تنتقل من هذا الى ذاك تفشي أسرار هذا وتدعي على ذاك وكل منهم لها آذان صاغية، فسقط الجميع سقوطا ذريعا وكانت الحكايات هذه المرة فضائح لايصدقها العقل ولا تقبلها النفس، أدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام غير المباح.

ترى أي امرأة في قاموس النساء تقبل أن تكون آلة تسجيل أو تصوير لحكايات بهذا المستوى اللاأخلاقي، نحن لانعرف هذا النوع من السرد العقيم، ولانتقن فن هذه اللعبة الخطيرة التي تقتل صاحبها قبل أن تقتل الضحية، ومن أراد المزيد فلينتظر حتى غروب الشمس وحين يسدل الليل ستائره أصغوا السمع لشهرزاد ستسمعون حكايات أكثر عبثا من الحكايات الأولى، حينها من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بألف حجر.

صندوق الأخبار

أمسية شعرية بمناسبة العيد الوطني

■ بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني يقيم اتحاد كتاب وأدباء الامارات أمسية شعرية لنخبة من الشعراء وذلك مساء هذا اليوم وفي تمام الساعة السابعة والنصف بمقره في الخالدية والدعوة عامة.

التعليم والمستقبل للدكتور حسين كامل

■ صدر للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بمصر كتاب تحت عنوان «التعليم والمستقبل». ويشير الدكتور بهاء الدين في مقدمة كتابه الى ان الامة العربية أمامها الان فرصة ذهبية لتستفيد من قوة جديدة ومتجددة هي في الواقع تطوير واستثمار لقوة قديمة كنا نحن اصحابها يوما من الايام الا وهي قوة العلم. ويضم الكتاب ستة فصول الفصل الاول بعنوان «التعليم بوابة التقدم» والثاني عن ازمة التعليم والثالث يناقش التحديات التي تواجه التعليم سواء كانت محلية او دولية. ويتناول الفصل الرابع المجالات الجديدة الحاكمة للتقدم في القرن الحادى والعشرين. أما الفصل الخامس فيتناول التطوير بين المفاهيم والخيارات. ويحمل الفصل السادس والاخير عنوان «رؤية مستقبلية ويركز على ضرورة تطوير المقررات الدراسية سواء في التعليم ما قبل الجامعي او التعليم العالي.

ست شخصيات تبحث عن مؤلف

■ تعرض حاليا في باريس على المسرح القومي الشعبي بمدينة م م فيلوربا بفرنسا المسرحية الايطالية (ست شخصيات تبحث عن مؤلف) والتي كتبها المسرحي الايطالي بيرانديللو والتي اثارت جدلا في الاوسط المسرحية عند عرضها لاول مرة.. وقد اخرجها في فرنسا جورج فلافيليمم. تعد هذه المسرحية من اهم المسرحيات في تاريخ المسرح الاوروبي وهي مسرحية كوميدية تدور حول اسرة مكونة من ستة افراد من وحي خيال الكاتب الذي لم ينجح في اظهارهم على خشبة المسرح حيث ان حياتهم مأسوية وهم لايستطيعون التعرف على بعضهم الا من خلال ممثلي المسرح انفسهم الذي ابتدعه المؤلف على الورق. ولويجي بيراندللو كاتب ايطالي ولد في ١٨٦٧ وتوفى في ١٩٣٦ وبدأ حياته المسرحية في ١٩١٠ واكتسب شهرة عالمية في ١٩٢٢ بعد عرض مسرحيته في باريس.

اصدارات جديدة

■ صدر للدكتور مصطفى النشار في القاهرة كتاب جديد تحت عنوان الفلسفة ـ التاريخ والمكان ويتناول الكتاب مفهوم كلمة التاريخ من خلال التمييز بين المعاني العامة أو الشائعة للكلمة والمصطلح العلمي وتطوره منذ أشتق لأول مرة في اللغة اليونانية في القرنين الخامس والسادس قبل الميلاد. ويشير المؤلف الى تطوير مصطلح التاريخ على أيدي بعض الفلاسفة اليونانيين مثل أرسطو الذي استخدمه تعبيرا عن القصد التاريخي لكل ماسبق من أحداث انسانية أو حيوانية أو نباتية أو ما يتعلق بانجازات العلماء السابقين. ويناقش المؤلف أيضا تشكل الوعي بالتاريخ ومفهوم المؤرخ وفيلسوف التاريخ من خلال قراءة جديدة لنصوص المؤرخين وفلاسفة اليونان باسلوب يلائم القارئ غير المتخصص.

■ صدر للدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطئ» كتاب جديد تحت عنوان بنات النبي عليه الصلاة والسلام ضمن مكتبة الاسرة التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب. وتقول الدكتورة بنت الشاطئ انها حاولت في هذا الكتاب أن تستجلي ملامح شخصية الاب الرسول وان تعرض صورة أمينة لعاطفة الابوة ممثلة في شخص نبي انسان سواه الله بشرا وأراد له ان يكون والدا لبنات أربع في بيئة وأدت الاناث وفتنت بالبنين. وتشير المؤلفة كذلك الى أن المادة التاريخية في الكتاب أخذت من مصادرها الاولى وتؤكد في تواضع جم انه ليس لها سوى جهد البحث وأمانة النقل وأسلوب التناول.

■ صدر عن دار المعارف بالقاهرة كتاب بعنوان (الآثار الاسلامية في الوطن العربي) تأليف أحمد اسماعيل يحيى. والكتاب عبارة عن جولة على عدد من الاثار الاسلامية الهامة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف والقاهرة. في مقدمة الكتاب يتحدث المؤلف عن اهتمام المسلمين باقامة المساجد عبر العصور وان المساجد بقيت على الدوام اهم المنشآت التي حظيت بالعناية والرعاية والتقدير باعتبارها المؤسسة التي انطلق منها المد الاسلامي ليعم الدنيا كلها شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

■ صدرت عن دار الهلال في القاهرة طبعه جديدة من كتاب (٦ اكتوبر في الاستراتيجية العالمية) للمفكر المصري الراحل الدكتور جمال حمدان. ويسجل الدكتور جمال حمدان هذه المعركة التي دارت رحاها على أرض سيناء والجولان بوابة مصر وعتبة سوريا على حد تعبيره معتبرا ان هذه المعركة ليست من الناحية العسكرية معركة بسيطة ولا هي بالمعركة التقليدية الرتيبة. ويرصد المؤلف كذلك الانقلاب الذي احدثته حرب اكتوبر ١٩٧٣ في العالم العربي والمتغيرات التي فرضتها على الجميع والبصمة التي تركتها على كل الأطراف ويشتمل الكتاب على مقدمة وبابين الأول بعنوان (الأرض والمعركة) ويضم ستة فصول والثاني بعنوان (٦ اكتوبر في استراتيجية السياسة العالمية ويضم ثلاثة فصول).

■ صدر ضمن سلسلة (آفاق السينما) التي تصدرها الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة الجزء الأول من (قاموس السينمائيين المصريين) من اعداد منى البنداري ويعقوب وهبي وتقديم الناقد أحمد الحضري. ويتضمن هذا الكتاب أربعة أقسام يضم الأول التعريف بالمخرجين المصريين مع ذكر قائمة افلام كل منهم... ويختص القسم الثاني بكاتبي السيناريو للأفلام الروائية الطويلة ذاكرا أيضا أسماءهم وأعمالهم حتى نهاية عام ١٩٩٦ وتناول القسمان الثالث والرابع المصورين وفناني المونتير ويضمان قوائم بأعمال هؤلاء الفنانين مرتبة حسب تاريخ انتاجها.

البحر الحرد

* جمال ملحم

أيها البحر المستلقي على ثلاثة أرباع الكرة!!
حتامَ تبقى عارياً ؟!
ها هي الريح ترقص لاهيةً فوق جسدك العاري
ساخرة، كدليلة على خصلات شعر «شمشون»
أيها البطل المستلقي على لوحة قدره
لايرتفع فيه شيء غير صدره اللاهث، ونظراته العاجزة!
مَنْ يأبه لحردك الدّهري، وهياجك العملاق ؟!
إنّ شاطئ الأرضِ الأعزل يُدير قفاه الصخرية
لأمواجك الهائلة.
فأية نهاية ساخرة ؟!
تتهاوى فيها النجوم
وتتمزق فيها بطونُ الكواكب من شدة الضحك ؟!
نهاية لاتليق بأسطورتك الجبّارة
أيّها البطل الملحمي.
**
أيتها الدابة الضخمة التي تترنح في مقيلها ولاتموت!
ها أنا على بعد أمتارٍ قليلة منك
أتحدى قدراتك الأزلية كلها
وطوفان أمجادك التاريخية
أن تصل اليّ وتنالني
وهانذا أسلمك جسدي حتى الآباط
وأخرج من بين براثنك الرخوة ساخراً
اخرج من بين أذرعك وأرجلك الصغيرة بيسر
أيها الحيوان الخرافي الهائل
**
أيها المستلقي الأبديّ
الذي لايرتفع فيه غير أمواجه اللاهثة!
كُفَّ عن وعيدك الاخرق
أنتَ لاتستطيع وقوفاً
أنتَ لاتصعد الى ذراً مستقرة
ولاتهبط منحدرات الخوف
ماذا تعرف عن الجبال البعيدة ؟
ماذا تعرف عن اسرار الأودية
والاحراج الغامضة ؟
أيها الأبله المربوط الى سرة الأرض!
إن نهراً صغيراً ليخلق من الرعب
ما لايتسع له محيطك الأملس
النهر صغير حقاً، كجسد الشاعر
ويكاد لايرى الى جانبك
لكن رجليه قويتان وقادرتان على الوقوف
قادرتان على اقتلاع جروف الصخر
وأحشاء الأرض
يصعد حانقاً من الاعماق
وتطل فرحاً باسماً من الأعالي
يهبط حاملاً الموت والحياة
يلعب بهما بين ذراعيه القويتين
لاجبال، ولا غابات، ولا أودية عصية
على هذا المسافر الفذّ
الحياة الدائمة.. وأمجاد البقاء البحرية
تافهة ورخيصة في أعين هذا المغامر العظيم
ها هو بعد أن ينتهي من ملحمة الحياة والموت
يسير هادئاً متحرراً ووسيماً
وكبرياء الجمال والعظمة تأتلق في مُحيّاه
يسير اليك ايها البحر الهائل
ليبصق فيك
بقايا رحلته الرائعة

* شاعر سوري مقيم في الامارات

تقنية لافتة في العزف على العود وتصويرية عميقة في التأليف

نصير شمة ينقب في (ليل بغداد) عن نوع نادر من المشاعر

□ عمان ـ علي عبدالامير

■ في ثنائية متداخلة يأتي عمل العازف والموسيقي العراقي المقيم في تونس نصير شمة، فهو الى جانب براعته في العزف على العود وتحديثه للقوالب وان ظل منتميا بصدق للمدرسة العراقية، يبتكر في تأليف قطعه الموسيقية، (تيمات) لحنية وانغاما تحفل بتصويرية عميقة وان بدت ضمن الصياغة المقامية العربية المتوارثة.

هذا التداخل التركيبي في عمل نصير شمة (عزفا وتأليفا) يحضر في كل مناسبة يبرز فيها نصير، حاملا عوده وضاربا على أوتاره برشاقة ونعومة، وخلال تجواله في غير عاصمة عربية واجنبية يجد مؤازرة من محبي الفن الرفيع على اختلاف ثقافاتهم وما ترطن به ألسنتهم من لغات، فهو من يحمل في موسيقاه روحية ورحابة امكنة اقام عليها الانسان حضارات متصلة.

من هنا لا نعجب للحضور اللافت الذي يحققه هذا الفنان الشاب، فمن ايطاليا التي تحييه بطبع موسيقاه على اسطوانه مدمجة (C.D) الى البرتغال حيث تمنحه جامعة لشبونة درجة فخرية، مرورا ببريطانيا، حين عزف في اماكن هي علامات لا تضاهى في رفعتها مثل (كامبردج) أو فرنسا التي تحييه في امسية حاشدة بمعهد العالم العربي الذي يوثق الحدث على اسطوانة حملت عنوان (قصة حب شرقية)، او ما وجده من حفاوة في بروكسل وثناء قوي في (مسرح المدينة) ببيروت ودائما مشروعاته التي تثمر موسيقى والحانا (مختلفة) في تونس، الى جانب دوره في تنمية مواهب في العزف على العود، من خلال صفوف دراسية يشرف عليها في المعهد العالي للموسيقى بتونس.

وفي واحدة من رحلاته الناجحة التي تمت قبل فترة وعبر بها نصير شمة الى الجانب الاخر من المحيط الاطلسي، اقام حفلا في مدينة (بوسطن)، توثقت موسيقاه على شريط حمل عنوان (ليل بغداد).

وضم الشريط سبع مقطوعات، عزفها نصير بعوده المرهف، اعتمادا على رؤاه التي تحولت هنا الى انغام محسوبة بدقة، فهي تلعب تارة على الحنين الى المكان، وتارة تجوس في ثنايا النفوس التي اوجز فيها الالم حكاياته، دون ان تنسى البهجة والمسرة. ففي المقطوعة الاولى (رحيل القمر) نجد نصيرا ينهب في تصويرية عميقة ينقل من خلالها حدثا حزينا لشخص قريب عليه ويعتمد في ذلك على تحديث الكثير من قالب نغمي. ولكن هذا التحديث لا يبدو عسيرا على السامع فهو مغلق بغنائية محببه.

وفي (قصة حب شرقية) يتحول نصير شمة في رحاب موروثات نغمية شيقة، يستعيد معها حكاية النغم الشرقي والعربي بخاصة، وكل ذلك في قالب لاينفك عن التصويرية التي تنشط عند نصير، اعتمادا على ذهنيته التي تعمقت من خلال المتلقة الحية والغنية.

هكذا نفهم ونتلقى (نسمات عذبة) فهي ليست إستذكارا لاوقات سعيدة تأتي في مشهد (رومانسي) مباشر وحالم بل هي إتصال مع روحية امكنة تتعدد ملامحها وتضاريسها في العراق. وليس غريبا لعمق هذا الاتصال ان نتحسس شمال العراق وانغامه الشجية وتقارب الايقاع الذي يحتفي به الانسان الكردي.

ولا تختلف هذه الطريقة بالاحتفاء في مقطوعة بارزة اخرى من نتاج نصير شمة الا وهي (من اشور الى اشبيلية) وهو هنا لا يريد العمل (حوارا) بين مكانين، بل بين حضارتين، واكتشاف الجوهري فيهما: الانسان، الذي كشف عن قوة مكنته من بناء تجربة حضارية وان كانت في ازمنة وامكنة مختلفة.

في (ليل بغداد) المقطوعة التي حمل الشريط عنوانها، لعب جوهري على المكان وتأثيره لا عند نصير كمبدع للعمل، بل لمن عاش واتصل وحزن وبكى وتوهم وتعذب فيه. (عود) نصير في العمل يتكثف ولكن برقة، عبر ضربات خارجة من إرتعاشة شوقها لبغداد، يعرف السامع اي غنى في المدينة، واي ندم يورثه (ليلها)؟.

وثمة (تصويرية) شديدة الوضوح تأتي مع (حب العصافير) يظهر فيها نصير مهاراته كعازف قادر على نقل اصوات طيور وعصافير اعتمادا على أوتار عوده النحيلة. ولكن هذه التصويرية الواضحة تنسحب لصالح التأثير الفني للتعبيرية في مقطوعة (ملجأ العامرية) التي تكثف في ١٥ دقيقة رعب الحرب التي عاشها العراقيون.

ان نصير شمة الذي استطاع تكريس صورته كعازف عود بتقنيات عالية وروحية مرهفة، نوه ايضا وبقوة عن مؤلفاته الموسيقية في قطع انتقلت من كونها مكتوبة خصيصا لالة العود الى قطع تتميز بتركيب صوتي ولحني يمكنها من الحضور بقوة على مستوى الاوركسترا.

ولم يتوقف نصير شمة عند هذا فحسب بل كان يجرب ومنذ عامين موسيقاه باتجاه لم يعرف عنده على نطاق واسع، الا وهو وضع الالحان الموسيقية بقصد المرافقة الصوتية لمغن او لمغنية. فقد انتهى من مشروع تلحيني خاص لصوت التونيسية سونيا مبارك، انضاجا لمحاولات بدأها منذ فترة واشتغل فيها على العديد من الاصوات المميزة. التونسية بخاصة. ولحن فيها العديد من القصائد العربية، ومن اتجاهات شعرية لم يعرف عنها (غنائيتها) او عنايتها الشديدة بالموسيقى الخارجية في قصائدها. وهو ينهب في عمله مع (سونيا مبارك) الى ابعد من هذا حين يجرؤ على كتابة الموسيقى التلحينية للعديد من (قصائد النثر) وهذا ما حصل معه لقصائد من الشاعر نوري الجراح.



نصير شمة

AL ITTIHAD

وثائق ... محطات في مسيرة التسوية السلمية في الشرق الأوسط

حوارات ومقابلات

اعداد: توفيق أبوبكر

الحلقة الثانية

[illegible] ... اتفاق اوسلو ... [illegible]

وتحدث فيها دولة الرئيس د. عبدالسلام المجالي وهو الذي تفاوض حتى وصلت لنهاياتها على المسار الأردني. ودولة الرئيس طاهر المصري الذي كان رئيسا للحكومة الأردنية ايام الذهاب لمدريد. وتحدث أبو مازن مستذكرا تفاصيل زيارة السادات في الساحة والقيادة الفلسطينية وقدمت د. حنان عشراوي رؤيتها لكافة هذه المحطات وفي قراءتها للمواقف الأمريكية من التسوية. وأفاض جمال الصوراني ممثل المنظمة في القاهرة أثناء زيارة السادات وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة فيما بعد وشرح تفاصيل لقاءات عرفات - السادات عشية إعلانه عن الزيارة في مجلس الشعب المصري وتفاصيل ابعاده عن القاهرة غداة عودة السادات من زيارته للكنيست.

وكانت هذه الحوارات - المقابلات.



طاهر المصري

طاهر المصري: العرب ذهبوا الى مدريد وهم في أضعف حالاتهم

بيكر لم يكن منحازا للموقف العربي ولم نشعر بانحيازه لاسرائيل



ياسر عرفات





كلينتون يرعى حفل توقيع اتفاق غزة أريحا في البيت الأبيض

مناحيم بيغن

■ زيارة السادات للقدس كانت بداية خلخلة وتحطيم للموقف العربي

■ اسرائيل قبضت ثمن سلام لم يتحقق ولم تدفع شيئا

■ دولة الرئيس طاهر المصري رجل حاضر البديهة طوال الوقت، متابع حثيث لكل التطورات السياسية ورجل التفاصيل، يذهب في حديثه لجوهر الموضوع مباشرة. كان رئيسا للوزراء ايام انعقاد مؤتمر مدريد، أجرينا معه هذا الحوار لنتعرف الى خفايا وحقائق ذلك المؤتمر، وكيف كانت مقدماته ولماذا ذهب اليه الاردن وماذا توقع منه، لكن الحوار لم يكن حول مدريد وحدها، بل امتد ليشمل محطتين هامتين من محطات التسوية السياسية: الذكرى العشرين لزيارة السادات للقدس المحتلة، والذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو.

وفيما يلي نص الحوار: -

● كيف وصلنا الى مؤتمر مدريد للسلام وما المقدمات التي قادت الى ذلك المؤتمر قبل ست سنوات؟

- مؤتمر مدريد لم يأت من فراغ، بل سبقته على امتداد سنوات محاولات شارك فيها الأردن بفعالية للوصول الى تسوية سياسية عادلة منذ مرحلة ما بعد كامب ديفيد. كان النشاط الديبلوماسي والسياسي الأردني والعربي يتمركز في العمل من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره كافة الأطراف المنخرطة في الصراع، بمن في ذلك منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ويكون للدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية دور رئيسي فيه وبرعاية الأمم المتحدة. هذه الحركة السياسية - الديبلوماسية تلقت دفعة للامام بعد توقيع الاتفاق الاردني الفلسطيني عام ١٩٨٥ م، واعتبرنا الاتفاق في حينه لبنة رئيسية لبناء موقف عربي ثم موقف دولي مؤيد لافكارنا، لكن واشنطن رفضت التعامل مع منظمة التحرير كما تعرف وقبلت بامكانية مشاركة عدد من الشخصيات الفلسطينية قريبة من المنظمة ومن داخل الأراضي المحتلة وجرى تداول اسماء شخصيات مثل فايز ابو رحمة وحنا سنيورة واستمر هذا الجهد الاردني. العربي لعقد المؤتمر الدولي ولكن دون الوصول الى أية نتيجة عملية. لكن حرب الخليج ونتائجها المأساوية هي التي دفعت لانعقاد مؤتمر مدريد بشروط بعيدة نسبيا عن شروط المؤتمر الدولي الذي كنا نطالب به. رأت الولايات المتحدة ورأى وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر مهندس مدريد ان الوقت مناسب آنذاك لوضع العرب والاسرائيليين على طاولة المفاوضات بعد ان فقد العرب الكثير من اسلحتهم التي كانوا يملكونها قبل حرب الخليج.

● انت اذن ترى ان العرب ذهبوا الى مدريد ليس اغتناما لفرصة تاريخية وانما ذهبوا وهم في أضعف حالاتهم؟

- تماما، ليتها كانت فرصة تاريخية ولكنها في واقع الحال لم تكن كذلك، لقد اختار جيمس بيكر اللحظة المناسبة من وجهة النظر الامريكية لعقد مؤتمر مدريد، كان التوازن الدولي قد اختل وانهار الاتحاد السوفييتي الذي يعتمد عليه العرب في تسليحهم واختفت الأرصدة العربية وانحسر التضامن العربي. جاء جيمس بيكر وبدا التعامل مع كل دولة عربية على حدة. لم يكن يعطي الصورة كاملة لأي طرف عربي يتحاور معه في جولاته المكوكية وانما كان يكتفي بطلب موقف الأردن من هذه المسألة او تلك. نحن في الأردن لم يكن لدينا اتصال، بعد حرب الخليج، لأسباب معروفة مع دول عربية عديدة، وكذلك كان وضع منظمة التحرير. التنسيق الحقيقي بين الأطراف العربية لتنسيق الردود على أطروحات جيمس بيكر لم يكن قائما.

● لماذا كان بيكر يخفي بعض الحقائق عن الأطراف؟

- انه يفعل كل ما يمكنه من أجل النجاح. نحن على سبيل المثال لم نكن نعرف معرفة حقيقية ومباشرة، وليس من وسائل الاعلام او عبر طرف ثالث، ما هو الرأي السوري بالعروض الامريكية، كان يقال ان سوريا تريد وفدا عربيا موحدا، هل كان ذلك موقفا تكتيكيا ام ماذا؟

أمريكا كانت حاسمة باستحالة المشاركة الفلسطينية بوفد منفرد في مؤتمر مدريد، وان الخيار الوحيد هو وفد مشترك مع الاردن، وبعدها - اي بعد المؤتمر - لكل حادث حديث، الفلسطينيون قاوموا الضغوط وحاولوا الذهاب منذ البداية بوفد مستقل لكن تحقيق ذلك كان غير ممكن في تلك الفترة. اسحق شامير كان يريد هو الآخر ان يفرض شروطه كاملة وهي شروط قاسية جدا ولم يكن يريد الذهاب لمؤتمر مدريد كما قال علانية بعد خروجه من الحكم وقال انهم جروه للمؤتمر جرا وكان ينوي اطالة المفاوضات عشر سنوات يتمكن خلالها من تهويد الارض كاملة، لكن واشنطن رأت في تلك اللحظة التاريخية فرصة ذهبية واعطت أمريكا انطباعا انها تمارس الضغوط على شامير ورأينا في ذلك، في حينه، عنصرا ايجابيا سيدفع بالأمور نحو التقدم للأمام. نحن في الأردن حاولنا تحسين شروط الذهاب لمؤتمر مدريد ولم نكن قادرين على ما هو أبعد من ذلك. أذكر حين كنت وزيرا للخارجية في حكومة الرئيس مضر بدران انني قمت بجولة في المغرب العربي وكان ذلك في نهاية آذار من ذلك العام. آخر بلد زرته هو المغرب والتقيت بالملك الحسن الثاني الذي اخبرني ان الولايات المتحدة الامريكية تنتظر قرارا مهما جدا من جلالة الملك الحسين يتعلق بمؤتمر للسلام وذلك بعد ان طرح الرئيس جورج بوش مبادرته الشهيرة التي قادت لمؤتمر مدريد. لم يكن هناك اتفاق بعد على مكان المؤتمر، وقد اخبرت جلالة الملك الحسين الذي كان سيذهب الى فرنسا وكان الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا متيران هو الشخصية الدولية المناسبة لنقل رسالتنا لأمريكا، وذهبت مع جلالته ودخلنا عند متيران، أذكر ان جلالته قد أعطى تلميحا واضحا انه اذا كانت الشروط مناسبة فيمكن للأردن ان يقبل فكرة وضع جديد لمؤتمر سلام قد لا يتطابق في شروطه مع المؤتمر الدولي الذي نادينا به ونادى به العرب قبل ذلك وقبل حرب الخليج. ويبدو ان الرئيس متيران قد ابلغ واشنطن بالموقف الاردني كما سمعه من جلالة الملك. لعلك تذكر ان وزير الخارجية جيمس بيكر جاء للمنطقة بادئا رحلاته المكوكية ولم يقم بزيارة الأردن عقابا للأردن على موقفه من أزمة وحرب الخليج، وفي جولته الثالثة استعد للقاء وزير الخارجية الأردني في جنيف.

● في تلك اللقاء هل تحدث بيكر عن موقف الاردن من حرب الخليج؟

- لا، لم يتحدث بذلك بل ركز أطروحته على موضوع مؤتمر السلام، ومن أهم النقاط التي قالها لي بيكر أننا لا نقبل ان يحصل الفلسطينيون على حكم ذاتي فقط، كما يريد شامير، وما زلنا ضد حصولهم على دولة مستقلة، كما يرغبون. كان ذلك اللقاء بداية التعامل الامريكي المباشر مع الاردن في الجهود الديبلوماسية لعقد مؤتمر مدريد. بعدها جاء بيكر الى العقبة وقابل جلالة الملك. في تلك الفترة استلمت رئاسة الحكومة وبدأنا نتفاوض على الشروط.

● كيف فاوض بيكر وهل هو فعلا رجل مساومات ناجح؟

- أظهر تصميمه على ان واشنطن ماضية قدما في عقد مؤتمر السلام وأبلغ هذه الرسالة بوضوح لكل الأطراف، وفي تعامله معنا كان يسير ضمن سياسة: الخطوة خطوة التي كان وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر قد سار بها في السبعينات. كان يبني مدماكا فوق مدماك، يطرح موضوعا واحدا وحين ينتهي منه مع كافة الأطراف يطرح الموضوع الذي يليه الى ان انتهى الأمر برسائل الدعوة ورسائل الضمانات للأطراف المختلفة.

● لماذا وافق الأردن على الذهاب الى مدريد قبل ان يعطي الفلسطينيون موافقتهم النهائية... ألم يضعف ذلك الموقف التفاوضي الفلسطيني لتحسين الشروط؟

- لا اعتقد ذلك. هذه نقطة غير مهمة فقد كان واضحا ان الجميع ذاهبون بمن في ذلك السوريون والمسألة تتعلق بالتفاصيل وليست مهمة تكتيكيا او استراتيجيا.

● سمعت من وزير الخارجية السورية فاروق الشرع أنهم آخر الموافقين على الذهاب لمدريد بعد ان وافق الجميع، في ايحاء انهم لم يعودو يملكون خيارا آخر وقال انهم اعترضوا على فكرة الحل على المسار الفلسطيني على مرحلتين: انتقالية ونهائية؟

- لقد كان السوريون آخر الموافقين ولكن كان واضحا للجميع أن كل الأطراف قادمة لمؤتمر مدريد، والمسألة تتعلق بالتفاصيل فقط، قبل موافقة سوريا وقبل اعلان الأردن موافقته على الذهاب، سافرت مع جلالة الملك الى اللاذقية للتشاور مع الرئيس الأسد. سألناه عن رأيه في موضوع الوفد المشترك فأجاب ان سوريا تفضل وفدا عربيا موحدا، قلنا ان ذلك غير متوفر وغير ممكن وما هو مطروح علينا وفد مشترك اردني فلسطيني واذكر انني خاطبت الرئيس وطلبت رأيه في الموضوع لأهمية ذلك وحتى لا يعتقد احد اننا نعمل من خلف الظهر وقد وافقني الرئيس على فكرة الوفد المشترك اذا لم تكن هناك امكانية أخرى، وعدنا من الزيارة لنتصرف على هذا الأساس.

● وماذا عن فكرة المرحلتين: المؤقتة والنهائية التي ذهبنا على أساسها لمدريد واليوم يشكو كثيرون من نتائج تطبيقاتها على الأرض.

لماذا وافق عليها الأردن، بعد ان كان قد رفضها في مفاوضاته مع وزير الخارجية الامريكية الأسبق جورج شولتز منتصف الثمانينات، الا اذا كان هناك ترابط واضح وكان الحل النهائي واضحا منذ البداية، والانتقالية مسألة تفاصيل.

● لم أسمع بذلك.

- هذا ما جاء في دراسة منشورة لمسؤول أردني كبير في تلك الفترة.

● كل ما طرحه جورج شولتز في حدود معلوماتي هو أنه طرح على الأردن التعامل مع الضفة الغربية من خلال مشروعات للتنمية لتحقيق التقاسم الوظيفي وتحسين ظروف المعيشة هناك وقد تقدمت الحكومة آنذاك بخطة للتنمية وعقد مؤتمر موسع حضره خبراء واقتصاديون من العالم لمناقشة الخطة، وذهب من الأردن مسؤولون في الخارجية ودائرة الشؤون الفلسطينية، لدراسة امكانية تحقيق خطة التنمية، والأمر في النهاية يتعلق بالفلسطينيين وامكانية قبولهم او رفضهم لفكرة الحل على مرحلتين وقد قبلوا ذلك، قبل مدريد بفترة قصيرة عقدنا اتفاقية مع منظمة التحرير (اتفاقية غير سياسية) لتحديد كيفية التعامل بين الطرفين: الأردني والفلسطيني في اطار الوفد المشترك بما يعزز ملامح استقلال الوفد الفلسطيني في مرحلة قادمة.

● هل تعتقد ان المبالغة فيما كان يقال عن ضغوط امريكية على حكومة شامير هو الذي أغرى الجانب العربي بالاندفاع نحو المؤتمر؟

- كان واضحا ان بيكر يعمل من خلال فهمه الاستراتيجي لمصالح بلاده بعد انتهاء الحرب الباردة وفي الحقبة الجديدة ذات القطب الأوحد... لم نكن نعتقد انه منحاز لصالح الموقف العربي ولكننا في الوقت نفسه لم نشعر بانحيازه لاسرائيل، ويجب ان اعترف بأن احد اخطائنا، نحن العرب، في العمل السياسي، هو المراهنة على الأشخاص وبناء المواقف التي تؤثر على مصيرنا نتيجة توفر مثل هذا التعاطف، وحين يغيب الشخص ويرحل عن السلطة او ترحل الحكومة وخاصة في الديمقراطيات الغربية حيث يسود مبدأ تداول السلطة، فإننا نتفاجأ بتغير الامور، ولكنني اريد ان اسجل انطباعي بأنه لو استمر الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر لفترة رئاسية ثانية، لكان الوضع العربي والوضع الفلسطيني ولكانت أمور التسوية السياسية برمتها في وضع أفضل، ربما كان لمفاوضات واشنطن ان تؤدي لنتائج وربما لما كان هناك اتفاق اوسلو، هذا انطباعي الشخصي.

● ولكن ماذا يفيد استمرار بوش - بيكر حتى لو فازوا في الانتخابات بمجيء بنيامين نتانياهو للسلطة في تل أبيب... ماذا كانوا سيفعلون... هل يدخلون مواجهة معه؟

- أتصور أن موقف الادارة الأمريكية سيكون أفضل، وقناعتي ان بيكر كان يريد استكمال الانتصار الامريكي في حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي بحل الصراع العربي الاسرائيلي، وكان بيكر يكره شامير ليس كفرد وانما كعقلية متحجرة. كان سيحاول دفع الأطراف للالتقاء في نقطة معينة، اما الذي يجري الآن فهو ترك الأطراف تتفاهم من خلال موازين قوى محلي مختل لصالح اسرائيل، بينما كانت نظرة جيمس بيكر اكثر موضوعية وأكثر حرصا، ليس علينا او على الاسرائيليين، وإنما على المصلحة الاستراتيجية الأمريكية في العهد العالمي الجديد.

● لكن جولات المفاوضات في واشنطن وفي ظل وجود ادارة بوش - بيكر لم تحقق أي تقدم ولم تمارس تلك الادارة ضغوطا فعلية لتحريك الأمور، وتبنوا النظرية الحالية، اتركوا الأطراف تشتبك (engaged to be).

- تحليلي للأمور، وليس معلوماتي انهم كانوا يتركون الأطراف تحاول التوصل لحلول، ولكنهم عند نقطة معينة كانوا سيتدخلون، وربما كانت المرحلة قصيرة، ولو استمرت ادارة بوش - بيكر في البيت الأبيض، لربما ما سمحت بفشل المفاوضات او بأن تطول الى هذا الحد.

● كيف سارت الأمور في مدريد وكيف تنظر لمسألة التنسيق العربي؟

- لم يكن هناك تنسيق حقيقي قبل المؤتمر كما أوضحت سابقا. في الموضوع الفلسطيني الأردني كنا متفاهمين ان يجلس الوفد المشترك امام الكاميرات، أما الجلسة الثانية فيجب ان تكون هناك خصوصية للوفد الفلسطيني.

● متفاهمون مع من؟

- مع الولايات المتحدة الامريكية. وقد اتصل بي د. عبد السلام المجالي رئيس الوفد بعد انفضاض جلسة المؤتمر الاولى وقال لي ان الامريكان لا يريدون لقاء منفصلا مع الوفد الفلسطيني. قلت: ان ذلك مخالف للاتفاق ومع ذلك أرجو ان تقبل لمرة واحدة فقط وبعدها يجب ان يلتقوا مع الفلسطينيين منفردين وذلك هو الذي تحقق. وزير الخارجية السورية فاروق الشرع طالب ان تتم اللقاءات في بناية واحدة ورفض الامريكيون والاسرائيليون ذلك.

● لماذا حدثت المفاوضات. بعد مدريد. في واشنطن؟

- لأننا نريد تأكيد الدور الامريكي ونريد تفعيله للضغط على اسرائيل التي لم تكن متحمسة للذهاب للعاصمة الأمريكية ولم يكن هناك مكان ملائم ويمكن الاتفاق عليه في المنطقة لكي يكون مكانا للتفاوض، وفي المنطقة يستحيل التفاوض قبل تحقيق اتفاقات واضحة... هل نذهب الى إيلات او تل ابيب في تلك الفترة وهل نقبل حضورهم للعقبة او عمان؟ كان ذلك صعبا بل مستحيلا.

● كسياسي مطلع على أوضاع المنطقة... لماذا نجحت مفاوضات أوسلو وفشلت مفاوضات مدريد/ واشنطن؟

- مرة اخرى تحليلي وليس معلوماتي، رئيس الوفد في واشنطن د. حيدر عبد الشافي شخصيته وعقليته مختلفة عن أبو مازن الذي قاد مفاوضات اوسلو، وكان للسرية دور حاسم في إنجاح أوسلو، كما ان الأمور في مفاوضات واشنطن قد طالت دون نتيجة، فكان لا بد من تخفيض سقف المطالب الفلسطينية وتم الاتفاق على بنود عامة، عريضة، كل بند منها يحتاج لاتفاقية خاصة، لكن المرحلتين هي نقطة الضعف الأساسية.

● أين خفضنا السقف وما الذي خسرناه؟

- لا أستطيع الاجابة، ولكن تقديري انه حصل تجزئة للأمور وقبل المفاوض الفلسطيني بمنطق أنه لا يجوز الاستمرار في اضاعة الوقت ولا بد ان نثبت اقدامنا كفلسطينيين فوق الأرض وهذه هي فلسفة أبو مازن دائما. أوسلو مبادئ عامة وفلسفة الأخ أبو مازن، اعطني وجودا فوق الأرض وأنا سأقوم بترسيخه وتوسيعه.

● دعنا ننتقل لزيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات للقدس المحتلة قبل عشرين عاما من هذا التاريخ. نحن في الذكرى العشرين لتلك الزيارة التي أثارت عاصفة واسعة من الاعتراضات في حينه. كيف تنظر لتلك الزيارة الآن وبعد كل التطورات العاصفة؟

- كانت تلك الزيارة بداية خلخلة وتحطيم الموقف العربي لما أقرته من اتفاقات منفردة ومن اخراج لمصر من حلبة الصراع بكل ما تملكه من وزن عسكري واستراتيجي هائل.

● هل كانت الزيارة تعبيرا عن بعد نظر استراتيجي أي أنه وجد نفسه مضطرا بعد ان انعدمت أمامه الخيارات... أم ماذا؟

- أظن أنه فكر كما فكر أبو عمار بموضوع أوسلو، وهو أنه لا خيار آخر. لقد حقق لمصر استعادة الأرض وهو أمر لا اعتراض عليه أما بالنسبة للقضية الفلسطينية فانه لم يحقق أي شيء. حين قام السادات بزيارته للقدس المحتلة كان الوضع العربي في وضع معقول وكان الوضع الدولي متضامنا معه وقد فسخ وحطم كل ذلك بزيارته. لقد ذهب دون خطة محددة، كما اتضح بعد ذلك. ولم يحضر للأمر وتواجه مع مناحيم بيجن الرجل العقائدي المتزمت وانتهت الأمور الى ما انتهت اليه.

● هناك من يقولون الآن، بعد كل هذه السنوات العجاف منذ ما بعد الزيارة للكنيست قبل عشرين عاما انه لو وقف العرب مع السادات، لربما حصلوا على نتائج افضل من الوضع الحالي؟

- لم يقف الجميع ضد السادات في حينه. جلالة الملك الحسين كان على اتصال مستمر معه، وكان المفروض ان يلتقي بالسادات عند عودته من واشنطن في المغرب وبضيافة الملك الحسن الثاني، وتوقف السادات في المغرب لكن الملك لم يلتحق به لأن الاتفاقية كانت في واقع الأمر صلحا مصريا اسرائيليا ثنائيا. وليست هناك حلول او ملامح حلول للقضية الفلسطينية. واتفاقية كامب ديفيد اضعفت الموقف العربي وساهمت بتقوية الموقف الاسرائيلي. في أوسلو حدث شيء مماثل حيث أقامت واشنطن احتفالات ضخمة في البيت الأبيض حضرها زعماء العالم وساد انطباع بأن السلام المنشود قد تحقق في الشرق الأوسط، والغت دول عديدة مقاطعتها لاسرائيل وقبضت اسرائيل ثمن سلام لم يتحقق ولم تدفع ثمنه. لعلك تذكر انه بعد أوسلو زار اسحق رابين اندونيسيا والهند والصين وأقام علاقات بين هذه الدول واسرائيل تحت وهم حصول سلام وكانت مثل هذه الزيارات مستحيلة بدون أوسلو وقبلها.

● وماذا عن الأردن، هل قطف ثمار سلامه مع اسرائيل؟

- الأردن استعاد الأرض وحدث تأجير لبعض الأرض وحصل على الماء ولكن ما زلنا نعاني والمفتاح بيدهم، والمقاييس يجب ان تختلف بالنسبة للأردن. اذا لم يتحقق سلام في فلسطين يكون سلاما عادلا فان أي سلام مع الأردن غير قابل للصمود. وفي هذا الاطار لم نقطف ثمارا وهي الثمار الحقيقية المطلوبة للسلام بالنسبة لنا في الأردن. الأطماع الاسرائيلية في فلسطين ما زالت موجودة ويجري تنفيذها، أيام العمل والليكود ولذلك يبقى الخطر على الاردن قائما، ومن لا يراه الآن سوف يراه في المستقبل سواء بالتحجير او ببناء نقاط ارتكاز حقيقية لرأس المال اليهودي والاسرائيلي داخل الأردن. واسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستطيع تحويل الملكية الفردية لمواطنيها والتابعين لها الى موضوع سيادة.

● سؤالي الأخير: هل تؤيد فكرة عقد مؤتمر مدريد رقم (٢) فهناك اجتهادات متباينة في هذا الأمر؟

- يعتمد الأمر على أسس انعقاده ثانية، هل سيتم على نفس أسس مدريد الأولى. اذا تمت مشاورات بين الدول العربية الرئيسية وتم بناء استراتيجية عربية موحدة فانني أجد من المناسب عقد مؤتمر مدريد مرة اخرى، اما اذا تم في ظل الوضع العربي الحالي دون تنسيق حقيقي بين الدول الرئيسية الفاعلة فان المؤتمر سيحقق غرض اسرائيل في المماطلة وكسب الوقت، وخاصة انهم في اسرائيل يتحدثون عن تغيير مرجعية مدريد الأولى.

نص قرار مجلس الوزراء الأردني رقم ٨٧٧ بتاريخ ١٩ اكتوبر ١٩٩١م للمشاركة في مؤتمر مدريد

■ اطلع مجلس الوزراء على الدعوة الموجهة الى الحكومة الأردنية من رئيسي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لحضور مؤتمر السلام الذي سيعقد في العاصمة الاسبانية مدريد في ١٩٩١/١٠/٣٠م، وقد ناقش المجلس هذه الدعوة في ضوء تحليل دقيق للمتغيرات التي حدثت على الساحات الدولية والاقليمية والعربية والمستجدات التي شهدتها المنطقة بعد حرب الخليج وتطورات القضية الفلسطينية وما يعيشه الشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة من معاناة وما يقدمه من تضحيات، وتأسيسا على دور الأردن القومي الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وادراكا لحقائق المرحلة الاستراتيجية والموازين الدولية والاقليمية، فقد قرر المجلس قبول الدعوة من حيث المبدأ والموافقة على المشاركة في المؤتمر بوفد اردني فلسطيني مشترك وابلاغ الأطراف الداعية بالموافقة المستندة للأسس التالية:

- اولا: حماية مصالح الاردن العليا ودفاعا عن أمنه ومستقبل ابنائه وادراكا لأبعاد المسؤولية وامانة الحكم في هذه الظروف المصيرية.

- ثانيا: انها تمثل التزام الأردن القومي والوطني. واصراره الدائم على تحقيق الشرعية الدولية من أجل سلام عادل ودائم وشامل.

- ثالثا: انها تمثل مصداقية الموقف الأردني من جهود السلام المبذولة.

- رابعا: تأمين الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة عام ١٩٦٧م، بما فيها القدس الشريف، تنفيذا لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

- خامسا: ضمان عروبة القدس الشريف وتأكيد اعتبارها جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م. ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الأراضي المحتلة عملا بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وقرارات الأمم المتحدة.

- سادسا: ممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير مصيره على ترابه الوطني.

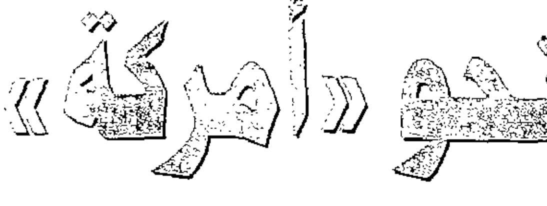
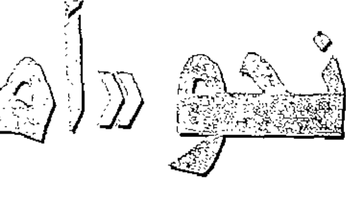
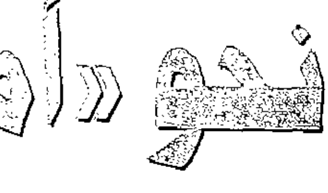
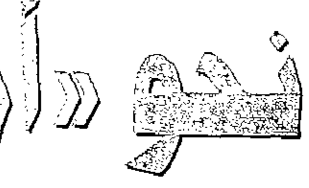
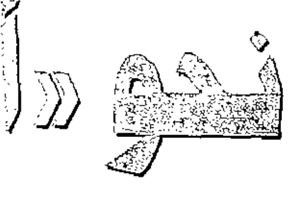
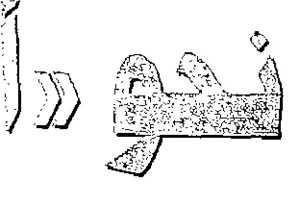
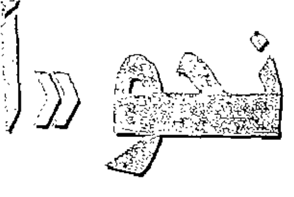
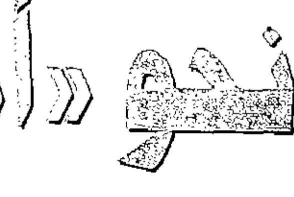
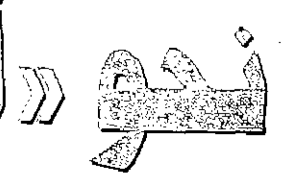
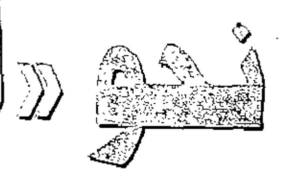
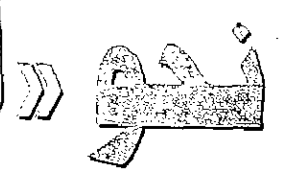
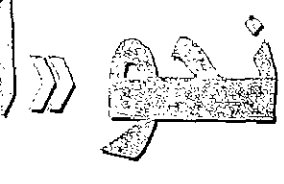
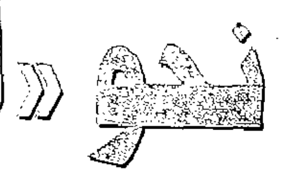
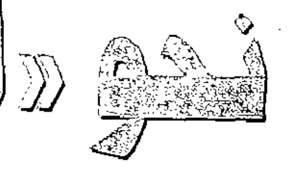
- سابعا: حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الأمم المتحدة.

- ثامنا: الوقف الفوري للاستيطان تطبيقا لقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

- تاسعا: تطبيق قرار ٢٤٢ على كافة مراحل الحل بما يضمن ترابطها وتحقيق الحل الشامل والسيادة الفلسطينية على الأرض والمصادر الطبيعية والشؤون السياسية والاقتصادية.

دور أكثر جرأة ومشاركة أكبر في حل المشكلات

إدارة كلينتون تتجه نحو «أمركة» البوسنة

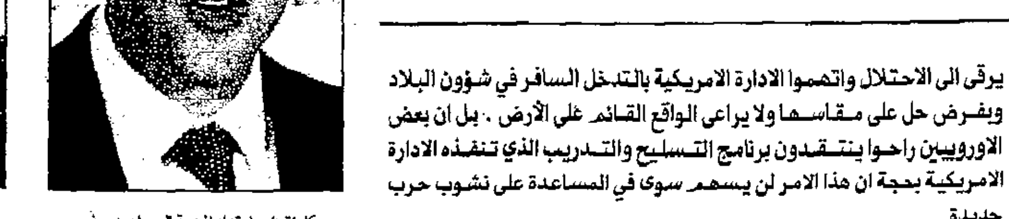
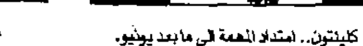
















اعداد: رفيق الجرجاوي

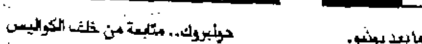
فجأة، وبلا مقدمات، تغير موقف الكونجرس الامريكي في مسألة التفويض الممنوح للقوات الامريكية العاملة ضمن قوة حفظ السلام التي تسعى لتنفيذ اتفاقات دايتون في البوسنة والذي من المقرر ان ينتهي في الصيف القادم. فبعد ان كان الكونجرس يطالب بضرورة عودة الجنود الامريكيين بحلول يونيو، ساد اجماع قبل ايام على ضرورة اكمال المهمة التي ذهب من اجلها الامريكان حتى وان تطلب ذلك تأخير عودتهم.

كما ان الدور الذي تلعبه أمريكا في البوسنة قد تغير وأصبح أكثر جرأة، وأكثر مشاركة رغبة في اكتشاف أفضل السبل لحل المشكلات والتوسع في تفسير اتفاقيات دايتون للسلام لضمان ثبات الحل على الأرض.

لكن الدور الامريكي الجديد قد أثار شكوك البعض وخاصة الصرب الذين قالوا انه يرقى الى الاحتلال واتهموا الادارة الامريكية بالتدخل السافر في شؤون البلاد ويفرض حل على مقاسها ولا يراعى الواقع القائم على الأرض. بل ان بعض الاوروبيين راحوا ينتقدون برنامج التسليح والتدريب الذي تنفذه الادارة الامريكية بحجة ان هذا الامر لن يسهم سوى في المساعدة على نشوب حرب جديدة.

كلينتون.. امتداد المهمة الى ما بعد يونيو.


هولبروك.. متابعة من خلف الكواليس

اجماع الكونجرس على الدور الأمريكي في البوسنة جعله يبدو أشبه بالاحتلال

■ ويستعرض هذا التحقيق اهم جوانب الخلاف والفرص المتاحة امام الدور الامريكي الجديد حسبما ترى صحيفة لوس «انجلوس» تايمز الامريكية،

ان «امركة» مهمة البوسنة تظهر بشكل واضح في واشنطن.

فعلى سبيل المثال، ظل فريق جديد بالكامل متخصص فقط في القضايا البوسنية يعمل من وزارة الخارجية منذ ابريل الماضي تحت قيادة جيلبرد ولقبه الرسمي مندوب خاص للرئيس ولوزيرة الخارجية من اجل تنفيذ اتفاقات دايتون أوهايو.

وفي البيت الابيض، هنك دائرة خاصة مكرسة فقط للبوسنة كما اسست وزارة الخارجية هذا الخريف، مكتب قضايا جرائم الحرب، الذي يدخل ضمن مهامه الاساسية تنسيق الدعم لمحكمة جرائم الحرب في لاهاي.

وحاليا، هنك ما لايقل عن عشر وكالات ووزارات حكومية أمريكية بينها الخزانة، والتجارة، وادارة الملاحة الفيدرالية، تشارك بشكل مباشر في البوسنة. ولكن المهم بخلاف الاعداد المتنامية من الافراد والمكاتب، هو نوع المعينين في الوظائف المهمة الذي اظهر الاولوية التي وضعتها الادارة على جهودها في البلقان.

فتعيين جيلبرد، على سبيل المثال، اعتبر من قبل شريحة واسعة بأنه محوري. فهو دبلوماسي بارز يحظى باحترام واسع النطاق، ويتميز برشاقة وجرأة الاسلوب ويؤمن بالاستخدام الفاعل والسريع للقوة الامريكية وقد جعله هذا المفهوم لاعبا مؤثرا في جزء من العالم ضاعت فيه الدبلوماسية الحقيقية وسط الانهيار العرقي.

ولم يضيع وقتا في وضع بصمته في البوسنة، حيث نفش جيلبرد الريش بانتقاده كارلوس ويستيندورب، الاسباني الذي يعد احد مسؤولي السلام الاوروبيين البارزين في البوسنة، فقد وبخه جيلبرد لاخفاقه في قضاء مايكفي من الوقت في البوسنة وعلى ما يبدو شكك في التزامه بعملية السلام. وفي اجتماعات لاحقة كان التوتر ما بين الرجلين ملموسا.

وبالاضافة لذلك، وعد جيلبرد. من اجل اقناع المشتبه بتوريطهم في جرائم حرب البوسنة. كرواتيا، بمحاكمات في غضون خمسة اشهر، وهو شيء لايضمنه هو. ويبدو انه هو القوة الرئيسية التي تقف خلفها جهود زعزعة استقرار النصف الصربي البوسني من البلاد كطريقة لدعم «المعتدلين» ولاضعاف رادوفان كرادزيتش الرئيس الصربي البوسني السابق، والمتهم الآن بارتكاب جرائم حرب. وهذا تطلب المساعدة في تثبيت شرطة صربية بوسنية في عمليات بدت على نحو غريب مثل انقلابات مصغرة.

ويقارنه الكثيرون بريتشارد هولبروك، مساعد وزير الخارجية السابق والمهندس الرئيسي لاتفاقات دايتون الذي انتج اساليب ضرب الرؤوس التي اتبعها في نهاية الامر اتفاق سلام. وبالرغم من أنه لم يعد في الادارة، فقد ذكر ان هولبروك لازال فاعلا في جهود السلام البوسنية، وقال مسؤول بارز في الادارة الامريكية: انه دائم التدخل. فهو لايستقر فقط على الاجتماعات التي تناقش فيها السياسة، بل دائما مايتصل هاتفيا بالناس.

ويعتبر الجنرال ويسلي كلارك، أحد كبار قادة الناتو، شخصية امريكية جديدة مهمة في البوسنة، فقد تولى منصبه العسكري البارز في الحلف في يوليو الماضي، وبالتالي اصبح مسؤولا عن قوة البوسنة بقيادة الناتو. وبما انه عمل أيضا مستشارا عسكريا لهولبروك خلال مفاوضات دايتون، فيقال ان كلارك أكثر دراية ومعرفة بالازمة البوسنية وأكثر التزاما عاطفيا بتنفيذ اتفاقات سلام البلقان، من أي ضابط كبير في الناتو.

وعلق دبلوماسي بارز في الناتو بالقول «انه اكثر قوة في خطابه، وتحديدا أكثر فعالية من سلفه في تنفيذ التفويض» لقوة حفظ السلام التابعة للحلف. وأشار الدبلوماسي الى ان السيطرة على محطتي البث الاذاعي والتلفزيوني التابعتان لصرب البوسنة وهو العمل الذي جاء بهدف تقوية وحدات المظليين المدججين بالسلاح والتي تعرف باسم الشرطة الخاصة، والجهود الصريحة لتدعيم فيصل سياسي صربي يؤيد اتفاقات دايتون، كلها جاءت منذ ان باشر كلارك سيطرته.

وقال مسؤول آخر في الناتو: انه يشبه قرشا أبيض ضخما. فهو لاينام على الاطلاق ولايتوقف عن الحركة. ان عمل قائد الناتو يتطلب قدرة، لكن كلارك يملك مستوى طاقة لم الحظه من قبل اطلاقا.

لقد تبنى كلارك مفهوم متابعة غير عادي في البوسنة. فهو شخصيا قام بكتابة البيانات الصحفية في لحظات الازمة وشارك بفعالية في تفاصيل مراقبة نشرات اخبار صرب البوسنة المثيرة. ويقول بعض الضباط الاوروبيون انه غطى على ايريك شينسكي الجنرال الامريكي قائد قوة حفظ السلام الناتو في البوسنة.

وقال مسؤول دولي آخر «ان كلارك يريد رؤية ومراقبة أول بندقية أوتوماتيكية لأول جندي في الخندق. وهذا الشيء غير متوقع اطلاقا بالنسبة لقائد أعلى للناتو يشغل نفسه بهذا النوع من التفاصيل.

فاعلية امريكية جديدة

وثمة فاعلية امريكية جديدة في البوسنة والهيرسك.

فبينما تطلع رجال حفظ السلام الغربيون وبالذات الامريكيون قديما الى ان القوانين لن تمنعهم من العمل، فلنهم يمددون الآن القوانين كلما لزم الامر لتحقيق نتائج يعتبرونها مهمة.

ان الحزم الجديد هو نتاج فريق من المسؤولين، أصحاب العقول العنيدة الذين شكلوا خلال الشهور الستة الماضية الفريق الامريكي في البوسنة وجاء مع هؤلاء التحول في السياسة الذي قدمت له مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية في خطاب مهم في مايو الماضي وكررته قبل ايام. وقد دشنت التزاما جديدا يسعى الى «اعادة الزام أنفسنا بهدف تنفيذ اتفاقات (سلام) دايتون» وقالت اولبرايت «هناك اجماع متزايد على أننا بحاجة للقيام بما نستطيع لتنفيذ دايتون، لجعل دايتون عمليا».

وقد كشفت الولايات المتحدة من دورها في البوسنة بعد أن بدا الكونجرس والشعب الامريكي في تسليط الضوء على الموعد النهائي لانسحاب القوات الامريكية من واجبات حفظ السلام في البلقان في يونيو القادم. وتتردد مطالب في مجلس الشيوخ وأماكن أخرى بأن تقبل واشنطن بوسنة مقسمة وتخرج.

لكن، مؤخرا، سجل مسؤولو ادارة كلينتون اجماعا غير عادي من كبار قادة الكونجرس حول الحاجة لمواصلة المشاركة الامريكية في حفظ السلام في البوسنة. وبالرغم من أن التفاصيل لازالت عرضة للنقاش والبيت الابيض لم يصرح بان قرارا نهائيا قد اتخذ، الا ان عددا من قادة الكونجرس يتفقون مع تقييمات الادارة بأن الخروج من البوسنة في العام القادم سوف يقود الى تجدد الحرب.

وجاءت «أمركة» عملية سلام البوسنة وسط ادراك متزايد في ادارة كلينتون في مطلع هذا العام بأن عملية السلام قد تجمدت وتراوح مكانها. ان هذا الادراك لم يهدد فقط بافساد ما اعتبره الامريكيون نجاحا للسياسة الخارجية، بل ايضا لطخ سمعة الناتو في وقت كانت فيه الولايات المتحدة تدرس الخطوة المثيرة للجدل لتوسيع التحالف لكي يضم دول الكتلة السوفييتية السابقة.

وبالرغم من توافر الدليل على أن هذا المستوى الجديد من التصميم الامريكي قد حقق نجاحات ملحوظة، الا انه له جوانبه السلبية. انه مفهوم أكثر خطورة وضع الجنود الامريكيين تحت الهجوم لأول مرة منذ وصولهم للبوسنة قبل حوالي عامين. بالرغم من عدم وقوع جروح خطيرة أو وفيات في الحوادث.

كما ان العلاقات مع حلفاء أوروبيين مهمين قد توترت جراء شكواهم من التهميش المفاجىء الذي تعرضوا له فجأة فيما يعتبرونه مجرد تغيير أخير للنهج في سياسة متعرجة جسدت مفهوم ادارة كلينتون تجاه البوسنة. وقد رحب عدد من المسؤولين الاوروبيين بالقيادة الامريكية لانها تبقى واشنطن مشاركة. لكن مسؤولين دوليين آخرين يعربون عن قلقهم من أن تكون المشاركة الامريكية المكثفة الحالية في البوسنة مجرد سلسلة من تسجيل المواقف السريعة التي ستكون قصيرة العمر ويمكن ان تنهار وتتحول الى متلهة سياسية سوف يضطرون للتعامل معها على عاتقهم فيما لو تقرر الولايات المتحدة انهاء مشاركتها.

وطبقا للمشاركين في العملية، فان القرار بزيادة حجم المشاركة الامريكية يمكن ان يرجع الى الايام الاولى من فترة كلينتون الثانية عندما اصطدم مزيج من التقارير المحبطة التي تفصل الانتكاسات في الميدان مع تعيين اثنين من النشطاء الملتزمين بالبوسنة في مناصب عليا: أولبرايت وزيرة خارجية وصمونيل بيرجر مستشارا للامن القومي.

وبحلول مطلع مارس كانت سلسلة من الاجتماعات على مائدة الافطار بين كبار المسؤولين في البيت الابيض، والخارجية، والبنتاجون المتعاملين مع البوسنة، قد اثارت ما قاله أحد اعضاء الفريق «هبة من البريد الالكتروني المستفز الذي اظهر بان الامر بحاجة لمراجعة شاملة للسياسة لحقن قوة دفع جديدة للعملية.

وقال مسؤول بارز في الادارة» لو ان استراتيجية الخروج كانت لتحقيق سلام المحافظة على الذات في البوسنة، فقد كان من الواضح أن مسلك مطلع ١٩٩٧ لن يوصلنا الى هناك بحلول يونيو. ولكن كان من الواضح أيضا أن الكل يريد البقاء هناك حتى لو كان الامر يعنى احتمال تحمل مخاطر أكبر.

وقال مسؤول شارك في العملية أنه تم تضييق الهوة في وجهات النظر الميدانية ما بين أولبرايت التي طالبت بدور جديد أكثر شدة للقوة العسكرية التي يقودها الناتو ووزير الدفاع ويليام كوهين الذي كان معنيا بمشاركة أعمق وبارهاق القوات العسكرية، عندما اقترح بيرجر استراتيجية تدعو لفرض أكثر قوة لتفويض حفظ السلام القائم. وعلق أحد مسؤولي البيت الابيض على ذلك بالقول «لقد تردد الكثير من الحديث حول المسافة ما بين أولبرايت وكوهين ولكن منذ ابريل ساد انسجام أساسي ما بين جميع اللاعبين».

في السابع من ابريل اعلن كلينتون تعيين روبرت جيلبرد ممثلا خاصا للرئيس ووزيرة الخارجية لتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها في دايتون. وفي غضون اسابيع قليلة، وضع جيلبرد مبادىء استراتيجية الادارة الجديدة الخاصة بالبوسنة، في خطة سمكها ٦ بوصات.

وعلق مسؤول كبير بوزارة الخارجية على ذلك بالقول «ان اختيار جيلبرد يلخص المفهوم الامريكي الجديد الذي يعالج الامور بعقلية اكثر انفتاحا. وبالرغم من ان من ساعدوا على صياغتها يقرون بان السياسة الجديدة تحمل اخطارا، الا انهم قد اشاروا الى أنها حققت نتائج من ضمنها: الانقسام السياسي لصرب البوسنة الذي أضعف رادوفان كرادزيتش رئيس صرب البوسنة السابق وهو الآن متهم بارتكاب جرائم حرب، اعتقال عدد من مجرمي الحرب، إجراء انتخابات بلدية عاطفية كثيرا ونزيهة وخالية من العنف نسبيا، وشن حملة لأول مرة على الشرطة الخاصة كالوحدات الصربية التي كانت تحرس كرادزيتش.

وبالرغم من هذه النجاحات، الا ان المختصين في شؤون البوسنة خارج الادارة يشعرون بالقلق حيال المخاطر التي يمكن ان تتمخض عن الموقف الامريكي الاكثر جسارة.

وقالت سوزان وودوارد مؤلفة كتاب «مأساة البلقان»: تشريح تفكك يوغسلافيا وحرب البوسنة معلقة، إن الامر يعني اما تورطا طويل المدي أو حربا جديدة لان النتائج قصيرة المدى، لكل هذا هي زعزعة استقرار البوسنة، واضافت اعتقد ان الامور تسير في اتجاه وجود امريكي طويل المدى عسكريا ومدنيا.

في نفس الوقت، غضب الحلفاء الأوروبيون من الكونجرس المتقلب واعربوا عن قلقهم من احتمال الا يدوم دور امريكي جديد متصاعد في البوسنة. وحتى لو كان الكونجرس على الخط الآن، فمن الممكن أن يتحول ذلك بسهولة مع سقوط أول ضحية أمريكية. ويشير الاوروبيون الى المفارقة وهي ان المخاوف الامريكية هي التي قادت المجموعة الدولية في البداية الى تبنى أضيق تفسير ممكن لاتفاقيات دايتون. القرار الذي قيد العملية منذ البداية.

وعلق دبلوماسي أوروبي مقيم في سراييفو على ذلك بالقول: لقد بدأ الامريكيون في اوشنطن العمل بالسؤال: كيف يمكنهم ضخ قوة هنا وتصنيف طرف هنا. وارادوا الدفع بقوة أكبر. حسنا، نحن أيضا نريد التحرك النشط ولكن ليس بطريقة تلقى باشخاص مهمين في مستنقعات خطيرة.

ان الهيمنة الامريكية هي جزء من تدخل أكثر جرأة يسير نحو الهدف المطلوب بقيادة الولايات المتحدة ويسعى الى تحقيق نتائج ملموسة في تنفيذ اتفاق سلام دايتون الذي أنهى الحرب البوسنية قبل ٢٣ شهرا.

ويتجاوز الامر مجرد وجود قوات امريكية في البوسنة. فمعظم اعمال الوكالات الدولية المدنية الرئيسية ومهام حفظ السلام في البوسنة تخضع الان لسيطرة الامريكيين. ويعتبر مركز وكالة الاستخبارات الموجود حاليا في البوسنة هو الاكبر من نوعه في المنطقة. ويوجد ما لايقل عن خمسة مبعوثين خاصين لتغطية البوسنة يعملون لحساب ادارة كلينتون.

ان المستشارين الامريكيين يدربون جيوشا في البوسنة، وينظمون ميزانيات الحكومة ويعيدون صياغة محطات التلفزيون المحلية، ويوزع الجنود الامريكيون منشورات تشرح للبوسنيين كيف يصوتون في الانتخابات. وقد قام مديرو كل من وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة استخبارات الدفاع بزيارات سرية غير علنية للبوسنة في الشهر الماضي طبقا لما ذكرته مصادر دبلوماسية.

وتفتتح السفارة الامريكية، التي زاد فريقها الامريكي ثلاثة اضعاف ما كان عليه في العام الماضي، وسمحت للمرة الأولى باستقدام العائلات، فروعا لها في مدينة بانيالوكا لصرب البوسنة، ومدينة موستار لكروات البوسنة. كما ان اول فريق للمارينز الامريكيين لحراسة سفارة سراييفو بصدد الوصول في اي لحظة.

وجود يرقى الى الاحتلال

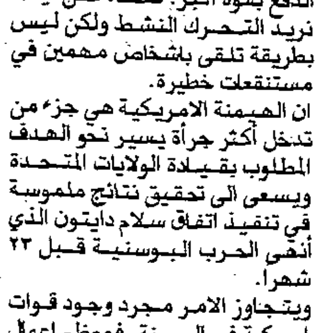
وبالنسبة لصرب البوسنة وآخرين غيرهم فان الوجود الامريكي لايقل عن الاحتلال. فالبوسنة تشبه المحمية. ولكن بالنسبة للمشرعين الامريكيين. المنزعجين من احتمال أن يتفكك هذا البلد الممزق الى حرب متجددة خلال عام انتخابات الكونجرس. فان هذه محاولة حساسة لاظهار التقدم في البوسنة من الآن وحتى انتهاء تفويض الناتو بحفظ السلام الدولي في الصيف القادم. وربما كانت الاستراتيجية مؤثرة فعلا. فقد عبر قادة الكونجرس الامريكي مؤخرا عن اجماع غير عادي على الحاجة للبقاء العسكري الامريكي في البوسنة الى ما بعد يونيو. وقال أحد مسؤولي الادارة إن القدرة على الاشارة الى النجاحات كانت حجة مقنعة.

وأحد اكثر مشاريع امريكا اثارة للجدل في البوسنة برنامج «درب وجهز» الذي يزود جيشي مسلمي البوسنة والكروات بأكثر من مائة مليون دولار من المدفعية الثقيلة، والدبابات، والطائرات العمودية، والمواد الآخرى، والولايات المتحدة شريكة في البرنامج مع مصر وتركيا والدول الأسلامية الآخرى الصديقة التي توفر معدات اضافية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

ويدرب حوالي ٢٠٠ مستشار. ضباط متقاعدون في الجيش الامريكي يعملون مع شركة مقرها فيرجينيا. المسلمين والكروات في الحرب الحديثة في مدارس ومراكز توجيه مجددة مبعثرة عبر وديان البوسنة المركزية البالية.

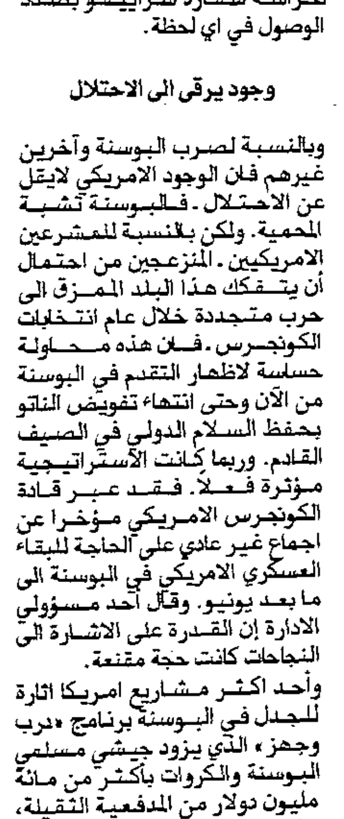
وتقول الولايات المتحدة إن برنامج «درب وجهز» سوف يبعد مسلمي البوسنة عن ايران الممون التقليدي بالاسلحة وسيرفع مستوى القوات المسلحة الاسلامية. الكرواتية لتصبح معادلة لجيش العدو الصربي.

لكن حلفاء واشنطن في الناتو، ومعظمهم غاضب بسبب فكرة طرح كميات ضخمة من الاسلحة في قلب هذه المنطقة الشديدة الغليان، يقولون ان البرنامج يشجع فقط على المزيد من الحرب. وهم يعتقدون بان الجيشين المسلم والكرواتي بانا يتفوقان على الجيش الصربي البوسني المحمل.



قوات حفظ السلام.. دور جديد

برنامج تدريب وتسليح البوسنيين يثير حفيظة الناتو ويمهد الأجواء لنشوب حرب جديدة



تدريب القوات البوسنية وتجهيزها بالسلاح اثر الانتقادات.

مصر

تقسيط متأخرات المساكن الاقتصادية بالقاهرة

نقل العاملين بديوان المحافظة الى محافظاتهم

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة تقسيط المتأخرات المستحقة للمحافظة على شاغلي المساكن الاقتصادية على ثلاث سنوات، يهدف القرار الى التيسير على المواطنين بعد تراكم الديون التي بلغت مليوني جنيه.

كما وافق المحافظ على قرار نقل الموظفين العاملين بديوان المحافظة او الاحياء الى محافظاتهم لتفريغ الديوان العام من الازدحام، واشار الى ان المحافظة اتخذت الاجراءات القانونية لاستعادة ٦٠ فدانا بمدينة النهضة استولى عليها بعض الافراد بعقود مزورة واضاف انه يتم خلال الشهرين القادمين تشغيل مايقرب من ٨٠٠ ميني باص جديد للقضاء على بلطجية السرفيس في شوارع العاصمة، ويتم حاليا دراسة تطبيق تذكرة موحدة على جميع خطوط النقل العام تيسيرا على الجمهور وحل مشكلة اختناقات المرور بالعاصمة بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات.

شهادات تفوق مزورة لطلاب الثانوية العامة

كشفت نيابة العجوزة عن حصول عدد كبير من طلاب الثانوية العامة على شهادات تفوق رياضي مزورة في كرة السرعة. اكدت التحقيقات التي اشرف عليها عبدالناصر عبدالعزيز رئيس النيابة، قيام مدير الاتحاد ببيع الشهادات المزورة للطلاب، والتي قدموها الى مكتب التنسيق لاضافة ٤٠ درجة الى مجموعهم الكلي، والالتحاق ببعض كليات القمة.

وكان وائل حسين وكيل اول النيابة، قد تلقى تقريرا من الرقابة الادارية عن تسرب شهادات التفوق الرياضي من اتحاد كرة السرعة.

امرت النيابة بتفتيش مقر الاتحاد، وتم العثور على نماذج من الشهادات المزورة. امرت النيابة بسرعة تشكيل لجنة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة لاعداد تقرير فوري عن مخالفات الاتحاد، كما تجري النيابة تحقيقات موسعة مع المسؤولين بالاتحاد.

٢٤ شهرا ارباحا وحوافز للعاملين في شركات التعدين والحراريات

■ تقرر صرف ٢٤ شهرا ارباحا وحوافز للعاملين بشركات التعدين والحراريات، كما تقرر صرف العلاوة الدورية بنسبة ١٠٠٪ لجميع العاملين.

حققت ١٩ شركة تابعة فائضا صافيا يقدر ب ٤٤٤ مليون جنيه مقابل ٣٨٢ مليون جنيه العام الماضي، كما بلغ حجم الاعمال هذا العام ٤,٣ مليار جنيه مقابل ٣,٨ مليار جنيه العام الماضي.

اعلن ذلك د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بعد ان تلقى تقريرا شاملا من الكيميائي محمد سيد دسوقي رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة. واوضح التقرير انه سيتم تطبيق المعاش المبكر في ٥ شركات تبدأ بشركة الطوب الرملي وسورناجا. ثم شركات الثروة المعدنية والمصرية للمحاجر والرخام والمصرية للحراريات.

البقاء لله

اسماعيل فهمي وزير الخارجية الاسبق، تلغرافيا فهمي ٢٣ ش سراي الجزيرة - الزمالك. المهندس سمير جرجس، تلغرافيا، ١٩ ش حسن عاصم - الزمالك. الحاج طلبة محمد طلبة، تلغرافيا ١٤ ش يعقوب متفرع من خيرات. انروديت يعقوب، تلغرافيا يوسف حبيب ١٠٢ ش ابو الفرج. بثينة ابراهيم شكري، تلغرافيا ٢٩ ش سبيل الخازندار - العباسية. البرت سليمان ميخائيل، تلغرافيا ايهاب البرت شبرا - مصر. جورج رزيقي جرجس، تلغرافيا مريد وبهاء باسيوط. محمد المعتصم تركي، تلغرافيا دسوق. مكتبة ايمن شارع الشركات. ملكة محمد طه، تلغرافيا ١٩ عمارات منتصر بجوار الاريزونا شارع الهرم انيس عزيز غالي، تلغرافيا امير غالي - الزمالك. فوزية احمد فهمي، تلغرافيا ١٢٣ ش الميرغني - مصر الجديدة شقة ١. سميحة طه الملا، تلغرافيا ١١ ش القاضي النعمان فيكتوريا - الرمل - اسكندرية. الحاج فتحي احمد الشرقا - تلغرافيا ١٨ ش الاهرام - مصر الجديدة. محمد محمد احمد علي رمضان، تلغرافيا آل عابدين بموشا.

اعلان اسماء دفعة جديدة من مستحقي تعويضات حرب الخليج

■ اعلنت وزارة القوى العاملة اسماء ٣٤٣٥ مستحقا لتعويضات حرب الخليج بمحافظتي الجيزة والاسماعيلية. تنتهي مديريتا القوى العاملة بالمحافظتين الاسبوع الحالي من تسليم الشيكات للمستحقين ويتم صرف ٨٤٠٠ جنيه لكل مستحق.

اكد مصدر بالوزارة انتهاء اعلان اسماء المستحقين في المحافظات السبع المتبقية الاسبوع الحالي.

يصل اجمالي عدد المستحقين بالدفعة الثانية للاستمارة أ الخاصة بالمغادرة الاضطرارية الى ٥٤,٥ الف متضرر، يستحقون ١٣٦,٥ مليون دولار.

لبنان

عقبات تحول دون بيع السيارات المحتجزة لأكثر من سنة بالمزاد

■ بيروت - الاتحاد:

■ وجه محافظ مدينة بيروت نقولا سابا كتابا الى وزير العدل حول «تلكؤ دائرة اجراء بيروت في وضع الآليات المحتجزة» التي مضى على احتجازها سنة في المزاد العلني وعلى عدم اتمام اجراءات البيع، الأمر الذي يؤدي الى تكديس السيارات المذكورة في المرأب المودعة فيه وعرقلة عمل الادارة، والحاق الضرر بالسيارات وتعريضها للسرقة، ومطالبة اصحاب المرائب الادارة بأجر الإيواء والتعويض، اضافة الى ان عدد المرائب المخصصة للإيواء قليل والحاجة ملحة لرفع السيارات المهملة من البور والشوارع.

وأعد رئيس دائرة التنفيذ في بيروت القاضي الياس موسى تقريرا عن الوضع، وأظهر المخالفات وعدم اتمام الطلبات والمراجعة فيها، الأمر الذي يحول دون متابعة المعاملة التنفيذية وعدم البيع، وأورد التقرير الآتي:

«ان المرسوم رقم ٧٨٠ الصادر بتاريخ ١٢ مارس ١٩٧١ والمعدل بالمرسوم رقم ٨٩٤٩ بتاريخ ٢٠ سبتمبر ٧٤ المتعلق ببيع الآليات المحجوزة او المحتجزة:

- يتوجب توافر شروط محددة في المرأب منها ان يكون قابلا للانتقال اليه خارج أوقات الدوام، وان تؤمن المركبات المحجوزة أو المحتجزة فيه ضد الأخطار.

وأن يتعهد المستثمر بالمحافظة عليها كحارس قضائي وهي شروط يبدو انها غير متوافرة لأن معظم الآليات أصبحت غير موجودة كما هو ثابت في المحاضر. أو أصبحت هياكل أو أشلاء من هياكل كما هو ثابت في المستندات.

- يتوجب على رئيس القطع الذي يطلب البيع ضم محضر الحجز أو الاحتجاز الى الطلب لتتثبت دائرة التنفيذ من انقضاء المهلة لكن المعاملات ترد بشكل جداول.

- يتوجب ضم التخمين من مصلحة تسجيل السيارات لكن الطلبات ترد بدونه، وضم افادة من مصلحة تسجيل السيارات عن ملكية السيارة لمعرفة ما اذا كانت مسجلة أم لا، لان الآليات غير المسجلة التي ركنت قيودها تختلف معاملاتها عن غيرها ولم ترد الدائرة مثل هذه الافادات.

المعاملة التنفيذية تفترض المراجعة بها من أصحاب العلاقة لأنه من المتعذر ملاحقة المعاملات بدون الاحتفاظ برقم التسجيل نظرا لوجود عشرات الآلاف من المعاملات.

عدم امكان مأمور التنفيذ البيع في أكثر من مرأب في المعاملة الواحدة، لذلك يقتضي توحيد المعاملات لكل مرأب على حدة. وورود الطلبات بدون محاضر أو صور عنها، وعدم عثور مأمور التنفيذ للبيع على الآلية وغالبا ما تكون الآليات مكدسة فوق بعضها ولم يجر الكشف عليها اداريا، وعدم تمكن المأمور من معرفة رقم السيارة ولوحتها أو مواصفاتها، الأمر الذي يحول دون البيع.

وأضاف التقرير ان القاضي موسى اقترح بيع السيارات بالجملة وربما للكسر على ان يتم البيع بالمزاد العلني، لكن الفكرة لم تنجح ولم تؤد الى نتيجة. ولم تتوافر الامكانات المادية للإعلان عن المزاد بواسطة النشر في الصحف والجريدة الرسمية. وورد في التقرير اضافة الى ذلك ان الآليات التي لاتزال سليمة مفقودة بعدما تم الاستيلاء عليها والسيارات التي هي ذات قيمة وفخمة تبين أيضا انها مفقودة وطلبت دائرة التنفيذ وقفها عن السير لكنها لم تلق نتيجة.

وتبين أيضا عدم وجود تنسيق بين الأجهزة التي تحجز أو تحتجز وبين التي تلاحق سرقة السيارات لان السيارة المسروقة اذا تركت في الشارع بدون لوحات قد تكون هي المحجوزة أو المحتجزة ويطلب بيعها.

واقترح القاضي موسى تعديل المرسوم ٧٨٠ بحيث يمكن لقوى الأمن الداخلي حق بيع الآليات المحجوزة أو المحتجزة وفقا لاصوله ويصار الى تحديثها حسما لهذه المشكلة.

اليمن

خلال النصف الأول من العام الحالي

مؤشرات ايجابية على نمو الحركة في مطار الريان

■ المكلا - طه الكعبي:

■ قال مدير عام مطار الريان الدولي سالم التميمي ان مؤشرات ايجابية تدل على نمو الحركة في المطار خلال النصف الأول من العام الجاري، مشيرا الى ان عدد الرحلات قد بلغ ١٧٧٠ منها ٨٢٩ رحلة داخلية و٢٧٤ دولية و٦٦٧ رحلة خاصة بالشركات والرحلات العسكرية. وأوضح ان حركة الركاب في مطار الريان قد شهدت نموا هي الأخرى، حيث بلغ عدد الركاب ٧٥,٩٦٠ منهم ٢٤,٤٥٥ في الرحلات الداخلية و١٨٠٨٧ راكبا في الرحلات الدولية، فيما بلغ عدد الركاب الترانزيت ١٠١٩٤ وفيما يخص حركة البضائع فقد أوضح السيد التميمي ان اجمالي البضائع الصادرة عبر المطار ١١٧,٢٣٧ طنا بينما الواصلة عبر الرحلات الدولية ٣٢,٢٤١ طنا فيما بلغ اجمالي البضائع الواصلة والمصدرة عبر الرحلات الداخلية ٣٦,٠٧٣ طنا وبصدد حركة البريد ذكر ان اجمالي ما نقل عبر الرحلات الداخلية ٢٠٥٥ طنا والدولية بلغت ٢١٩٥ طنا.. موضحا ان هذه الاحصائيات تكتسب أهمية للتنبؤ بالتطورات المستقبلية والتي تتطلب اتخاذ التدابير اللازمة نظرا لما يكتسبه نشاط الحركة الجوية من أهمية كبيرة.

تركزت حول بناء الحواجز والسدود

٢,٨ مليار ريال قروض صندوق التشجيع الزراعي والسمكي

■ بلغ اجمالي المبالغ التي قدمها صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي خلال الفترة الماضية كقروض للمزارعين ٢,٨ مليار ريال تركزت حول بناء الحواجز والسدود بالتعاون مع الجهد الشعبي. وقال مدير الصندوق عصام لقمان ان الصندوق قام بتغطية الكثير من المشاريع منها برنامج القطن من خلال تقديم القروض البيضاء للمزارعين للتوسع في زراعته مشيرا الى انه سيتم هذا العام اضافة مبالغ للتوسع في انتاج القطن في محافظتي شبوة وحضرموت.

واوضح بانه سيتم خلال الفترة القادمة تمويل شراء ٥٥ قاربا للصيد اضافة الى ٢٤٠ قاربا كان الصندوق قد وفرها في وقت سابق للصيادين المتضررين من الحكم الشمولي السابق في المحافظات الجنوبية والشرقية.

اعتماداته اكثر من ٦ مليارات ريال

المجلس التنفيذي في لحج يقرر البرنامج الاستثماري للمحافظة

■ عقد المجلس التنفيذي بمحافظة لحج اجتماعه الدوري برئاسة محافظ المحافظة منصور عبدالجليل تركز على استعراض ومناقشة البرنامج الاستثماري للمحافظة للعام القادم ٩٨ وتم تشكيل لجنة برئاسة وكيل المحافظة لمتابعة اجراءات وسير تنفيذ مشاريع البرنامج الاستثماري وتقييم الاداء بشكل دوري والعمل على حل اي ثغرات اجرائية تواجه التنفيذ اولا باول.

اقر المجلس تحويل ١٠ ملايين ريال من اعتمادات مشروع تطوير مديرية ردفان للعام الجاري لصالح معالجة اضرار الامطار والسيول الجارفة التي شهدتها المديرية مؤخرا وتضمن البرنامج الاستثماري العديد من المشاريع التنموية والتطويرية في مجالات التربية والتعليم والصحة والطرقات والاتصالات وغيرها من المشاريع وبلغ حجم اعتماداته ٦ مليارات و ٨٣٩ مليونا و ٩٨٦ ريالا.

من ناحيته قال محافظ لحج منصور عبدالجليل ان الاستعدادات جارية للشروع في بناء المدينة الصناعية في مثلث عدن - لحج - ابين ومثلث الوهط - دار سعد - مدينة الشعب واوضح ان وزير الصناعة سيلتقي المستثمرين في المدينة الصناعية المقترحة وسيتم تحديد الخطوات العملية لتجهيز هذه المنطقة وتهيئتها للاستثمارات الصناعية.. واعرب عن ثقته بان العام القادم سيشهد حركة تنموية نشطة في المحافظة

مصر كلها فى مواجهة الإرهاب

فكرة : أحمد رجب



عن : الأخبار القاهرية

فلسطين

استعدادات لتأسيس شركة كهرباء الجنوب

■ بدأت سلطة الطاقة الفلسطينية وعدة مجالس بلدية في محافظة الخليل في حصر المعدات الكهربائية الموجودة، وذلك في اطار الاستعدادات لتأسيس شركة كهرباء الجنوب التي يتوقع الاعلان رسميا عن تأسيسها بعد ثلاثة شهور.

وقال مدير دائرة التخطيط والدراسات في سلطة الطاقة الفلسطينية ظافر ملحم انه يجري التعاون الان مع شركة (ارثر اندرسون) الاميركية - العربية للوقوف على حجم المعدات المتوفرة لدى مختلف المجالس البلدية المشاركة في جهود تأسيس الشركة اضافة الى البدء بوضع دراسات دقيقة لبيان الميزانية المطلوبة لاخراج الشركة الى الواقع.

واوضح ملحم ان التعاون مع شركة كهرباء القدس جاء لتحقيق فائدة مزدوجة وهي تقليل التكاليف في هذا المجال. وللاستفادة من خبرات فلسطينية متوفرة، حيث تقدر تكاليف اعادة تأهيل الشبكات الكهربائية الموجودة بنحو ٢١,٥ مليون دولار، سيتم تمويلها بدعم من الحكومة الايطالية، اضافة الى ٣,٥ مليون دولار من نفس المصدر (الحكومة الايطالية)، في مجال المساندة الادارية.

هيئة تنسيق بين النقابات الهندسية

■ شكلت الاجسام النقابية الهندسية الثلاثة. نقابة المهندسين في غزة ونقابة المهندسين في القدس واتحاد المهندسين الفلسطينيين هيئة تنسيق مشتركة لوضع الصيغة النهائية لقانون نقابة المهندسين الفلسطينيين اضافة الى الاتفاق على احياء لجنة التنسيق العليا.

وخلال اجتماع تنسيقي مشترك عقد في مقر نقابة المهندسين الرئيسي في غزة بين نقيب المهندسين في غزة المهندس اسماعيل ابو شنب ونقيب المهندسين في القدس المهندس احمد عديلي والامين العام لاتحاد المهندسين الفلسطينيين المهندس مروان عبدالحميد تم التطرق الى القضايا المشتركة مثل التعاون في المجال الثقافي والعلمي والتعاون في مجال تنظيم العمل الهندسي. واداء هيئة المكاتب والشركات الهندسية وامكانية تطبيق نظام صندوق الضمان الاجتماعي المعمول به في نقابة المهندسين (مركز القدس) وقضايا اخرى مهنية.

لجنة عليا للاشراف على الابراج السكنية

■ أعلن محافظ غزة محمد القدوة عن تشكيل لجنة عليا للاشراف على الابراج السكنية، مكونة من ممثلين عن الأمن الوطني ومدير شرطة محافظة غزة وبلدية غزة والدفاع المدني وسلطة الطاقة ووزارة الاسكان ويرأسها المحافظ.

وقال القدوة ان اللجنة تختص بعملية الاشراف على الابراج في محافظة غزة التي تشكل أكثر المناطق اكتظاظا بالمباني المرتفعة والابراج البالغ عددها ١٢٦ برجا.

وأشار ان الهدف الاساسي من تشكيلها هو منع تكرار وقوع العديد من الكوارث والحرائق الناتجة من عدم توفر شروط السلامة والأمان. وفي نفس الوقت العمل على تشكيل مرجعية قوية قادرة على توفير الأمن والأمان للمواطنين.

وأوضح ان اللجنة تعد بمثابة المرجعية المتخصصة والمزودة بالقدرة التنفيذية لحماية قراراتها المتعلقة بما يتخذ من اجراءات بحق اصحاب الابراج غير المرخصة التي تشكل قنابل موقوتة تهدد سلامة السكان نتيجة عدم توفر شروط الأمان والسلامة فيها.

معونات للأسر المتضررة من العاصفة الثلجية

■ انهت محافظة رفح توزيع ٥٠٠٠ معونة تموينية للاسر المحتاجة والمتضررة من جراء العاصفة الثلجية التي اجتاحت رفح الشهر الماضي.

واشار محافظ رفح عبدالله ابو سمهدانة ان المحافظة وزعت ١٣٠٠ زي مدرسي على طلاب المدارس قدمتها مؤسسة النظرة العالمية كمعونات رمزية جراء العاصفة. وقامت بدفع ٥٠٪ من الرسوم الجامعية لرياضيي اندية رفح، اضافة الى بعض الحالات المحتاجة.

حملة لترويج المنتجات الوطنية

■ اعلن رئيس هيئة الصناعات الغذائية المهندس مازن سنقرط ان الهيئة ستنظم خلال العام الحالي حملة لترويج المنتج الوطني في كافة ارجاء الوطن تحت شعار (اشتر منتوج بلدك).

وذكر المهندس سنقرط ان سوق الغذاء الفلسطينية يعتبر سوقا رئيسية لأن الاسرة الفلسطينية تنفق من مدخولاتها ما نسبته ٤٢٪ على الغذاء، مبينا ان لهذه السوق شروطها الصحية.

واظهر المهندس سنقرط ان حجم المشاركة في السوق لهذا العام، بازدياد مطرد حيث تشارك ٣٧ شركة صناعية ومنتجا. مقابل ١٧ شركة في السوق العام الماضي، منوها الى توزيع الهيئة دعوات على الف تاجر في الضفة الغربية. وشمال فلسطين والجليل والمثلث والناصرة وكذلك على صناعيين من قطاع غزة.

البقاء لله

جنين - حلمي نايف حسن ابو الوفا، القدس - جميل يوسف ابو صوي، رابعة احمد حسين الغول. قلقيلية - فتحي عادل محمد الجعيدي، نابلس - عبدالملك ذيب. بيت نوبا - سعيد عطية العوراني. بيت لحم - عيد يوسف ابو عبيد، الخليل - نفيسة عياد الزيادات. الشيوخ - محمد خليل محمد الحساسنة.

سوريا

منع بيع بعض المواد الغذائية على العربات الجوالة

■ اصدرت وزارة التموين والتجارة الداخلية قرارا ينص على منع بيع العصير والشرابات والحلويات والسكاكر والعلكة والتمور والزيتون والاجبان والسندويش بأنواعه غير المغلفة على العربات الجوالة التي لا تتوافر فيها التغطية اللازمة لحمايتها من التلوث من الغبار والحشرات. وطلبت الوزارة من مديريات الشؤون الصحية في المحافظات والدوائر الصحية في البلديات التأكد من التزام الباعة بوضع فواصل زجاجية بين السلع الغذائية والمشترين لحماية الأغذية من التلوث بمفرزات الفم او نتيجة التماس مع اليدين. اضافة الى منع عرض الأغذية الجاهزة للاستهلاك بشكل سائب دون تغطيتها او حمايتها من الغبار لا سيما في اماكن تنقل السيارات والشوارع وكذلك منعت التموين تحضير الاغذية للاستعمال الجاهز في الشوارع/ عربات تحضير السندويش التي لا تتوفر فيها شروط النظافة.

انجاز مطعم المدينة الجامعية بحمص

■ انجزت جامعة البعث في حمص مطعم الطلبة التابع للسكن الجامعي. وتبلغ كلفته بحدود ٦٥ مليون ليرة سورية. وتم الانتهاء من اعمال الفرش اللازم. والتعاقد بخصوص التجهيزات التكنولوجية المتبقية بقيمة ١٢ مليونا ليكون قيد الاستثمار الفعلي مع انتهاء العام الحالي.

وذكرت مديرية الاحصاء والتخطيط في الجامعة ان قيمة العقد الاساسية كانت ٤٨ مليونا و ٢٣٥ الفا ومدته سنتان، وقد نفذته شركة عبد الحفيظ سنبلي.

وفي اطار السكن الجامعي اوضح المهندس عبد القادر محمد فرا خالد مدير الاحصاء والتخطيط في الجامعة ان الوحدة السكنية التي تنفذها شركة ريما بحماة لصالح جامعة البعث اصبحت في مراحل متقدمة واعمال الهيكل شبه منتهية وكذلك الاكساء ويتوقع استلامها العام القادم. بشكل يتجاوز مدة العقد الاساسية.

يذكر ان قيمة العقد ٦٥ مليونا و ٣٤ الفا ومدة التنفيذ سنتان. وتمت المباشرة بالعمل في ١٩٩٥/٦/٧.

ضم شارع بغداد الى دائرة خدمات ساروجة

■ قررت محافظة دمشق ضم شارع بغداد الرئيسي الى دائرة خدمات ساروجة ضمن الخطة الخدمية وباشرت الورشات التابعة للدائرة باعمال الشطف والترفيت الآلي بعد إجراء الدراسة اللازمة لذلك.

وأوضح المهندس رضوان زينو رئيس الدائرة بأن الورشات ستقوم ايضا بترفيت جميع الشوارع التابعة للدائرة الواردة في خطة عام ١٩٩٧.

سبعة مراكز هاتفية جديدة بدمشق

■ قررت محافظة دمشق احداث سبعة مراكز هاتفية جديدة اربعة منها في كل من جوبر والسبينة والحجر الأسود.. وتم التعاقد على اقامة هذه المراكز ووضع حجر الاساس لمركز جوبر بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية المجيدة ويأتي تنفيذ هذه المراكز لتغطية جميع الاحياء والمناطق والتخفيف عن المراكز الرئيسية من خلال التوسع في الشبكة الهاتفية في المحافظة.

البقاء لله

حسن شعبان حسن - اللاذقية، رسلان الشطة - دمشق، دعاس عيسى السعدي - درعا، شفيق ملوخية - دمشق، احمد حبيب سليمان - بلنياس، سامي منصور الشدايدة - دمشق.

المغرب

البدء في تنفيذ برنامج محلي لتشجير ٥٠٠ الف هكتار على مدى ١٠ سنوات

■ الرباط - الإتحاد : اعلن وزير الفلاحة والتجهيز والبيئة المغربي السيد عبدالعزيز مزيان بلفقيه بمنطقة المعمورة باقليم القنيطرة عن عملية تشجير ٢٨٠ هكتارا لموسم ٩٧-٩٨ «تندرج ضمن البرنامج العاجل الذي يتوخى تشجير خمسمائة الف هكتار على مدى العشر سنوات القادمة بالمغرب».

ويهدف هذا البرنامج الى تشجير خمسة ملايين هكتار على المدى البعيد من اجل اعادة التوازن البيئي وتنمية المجال الغابوي. واوضحت مصادر بادارة المياه والغابات والمحافظة على التربة بالمغرب ان هذا البرنامج يهدف الى تنمية الرصيد الغابوي والحفاظ على التوازن البيئي والتنوع البيولوجي وعقلنة الانشطة الرعوية الغابوية الى جانب الاستجابة للحاجيات الاولية للمملكة في مجال انتاج الخشب بكل اصنافه. مضيفة ان البرنامج يعتمد اساسا على مشاركة السكان والمجالس المنتخبة وكذلك القطاع الخاص للمساهمة في التنمية الغابوية.

مساهمة كندية في مشروع لترشيد إستعمال مياه الشرب بمدينة بن سليمان

■ الرباط - الإتحاد : بديء مؤخراً بمدينة بن سليمان. وفي أطار الإستراتيجية التي يعتمدها المغرب لحماية البيئة في تشغيل محطة لتصفية المياه العادمة بطاقة ٦٠٠ ٥ متر مكعب في اليوم.

ويشكل إنجاز هذا المشروع نموذجاً للشراكة بين بلدية بن سليمان والمكتب المغربي للماء الصالح للشرب والقطاع الخاص وذلك من أجل حماية وتقييم الموارد المائية بمساعدة مالية كندية.

وتعتمد هذه المحطة تقنية حديثة تم إدخالها الى المغرب وتتمثل في تقنيات البحيرات الطبيعية والبحيرات المهواة مع نظام للتقنية والتصفية بواسطة خزانات عميقة. وسيمكن المشروع الذي كلف ٩٢ مليون درهم مغربي من إستغلال المياه التي يتم تطهيرها في سقي المساحات الخضراء ومسالك الغولف بالمدينة وسيساهم في ترشيد إستعمال مياه الشرب والإستثمارات المرتبطة بتعزيز تجهيزات الإنتاج وبالتالي تشجيع التنمية السياحية بالمدينة.

وقد تم تنفيذ هذا المشروع بمساهمة مالية كندية بلغت ٢٥ مليون درهم مغربي على شكل هبة لدعم الشراكة القائمة بين بلدية بن سليمان والمكتب المغربي للماء الصالح للشرب والشركة الخاصة « ميلد ».

الأردن

نقابة المهندسين توزع قطع أراض

■ تبدأ نقابة المهندسين الاردنيين بتوزيع وتخصيص قطع اراض في مناطق ابو علندا، شفا بدران، جرش والقسطل. وقال نائب نقيب المهندسين حسني ابو غيدا ان مجموع المهندسين الذين سيستفيدون من هذه الاراضي يزيد على ثمانمائة مهندس ومهندسة، وذلك حسب مجموع العلامات التي تم بموجبها تحديد الاولويات لكل مستفيد. وقال المهندس ابو غيدا لقد رفعت النقابة شعارا وطنيا بهذا الخصوص وهو محاولة تخصيص ارض لكل مهندس تثبيتا للمهندس في بلده وتخفيفا لمعاناته في الحصول على ارض لبناء بيت له عليها.

الدفعة الثالثة من معتمري ١٩٤٨ تتوجه للسعودية

■ غادرت الاردن متوجهة الى الديار السعودية الدفعة الثالثة من معتمري ١٩٤٨ والمكونة من ١٩١٩ معتمرا موزعين على ٤٠ حافلة نقل سياحية حديثة لاداء مناسك العمرة. وقال امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عبدالفتاح صلاح ان تسيير هذه الدفعة يأتي في اطار جهود الوزارة لاتاحة الفرصة لمعتمري ١٩٤٨ لاداء مناسك العمرة بكل سهولة ويسر.

صندوق التنمية يمول ٤٤٠٥ مشاريع

■ قال مدير عام صندوق التنمية والتشغيل على قباعة ان الصندوق قام منذ تأسيسه في سنة ١٩٩١ ولغاية سنة ١٩٩٦ بتمويل ٤٤٠٥ مشاريع بقيمة اجمالية بلغت ٢١,٢٦٢,٢٠١ دينار موزعة كما يلي: ١٥,٣٠٨,٢٠١ دينار عن طريق الاقراض المباشر من مركز الصندوق وشكلت ما نسبته ٧٢٪ من مجمل المبالغ المقرضة و٥,٠٤٠,٣٠٤ دنانير بواسطة الهيئات الوسيطة وشكلت ما نسبته ٢٣,٧٪ من المبالغ المقرضة و٩١٣,٧٠٠ دينار لاقامة مشاريع جماعية للجمعيات القاعدية وشكلت ما نسبته ٤,٣٪ وهذه المشاريع وفرت في القطاع الخاص ٩١١٩ فرصة عمل.

صرف تعويضات الدفعة الثانية من العائدين

■ بدأت اللجنة العليا لتعويضات العائدين بصرف تعويضات مستحقي الدفعة الثانية من الفئة (أ) البالغة قيمتها ٤٩ مليون دولار.

وذكرت مصادر مطلعة ان عدد المواطنين الذين راجعوا الهيئة الخيرية الهاشمية تجاوز ٥٠٠ مواطن، في حين سلم ما يقارب ١٨٠ شيكا فقط قيمة كل واحد ٢٥٠٠ دولار. واشارت المصادر نفسها الى ان سبب التأخير يعود الى الاجراءات الطويلة المتبعة وعدم التزام بعض المواطنين بالطلبات والاوراق الرسمية المطلوبة الامر الذي يؤخر عملية استلامهم للشيكات.

السودان

وزارة الري تطالب بمراجعة سياسة التحرير الاقتصادي

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ طلب دكتور احمد محمد آدم وكيل اول وزارة الري بمراجعة سياسة التحرير الاقتصادي التي قال انها انعكست سلبا على وزارته.

وقال في تصريح لصحيفة الرأي الاخر ان الحكومة كانت تقوم بتمويل عمليات الري غير انها تخلت عن ذلك الآن. وقال ان الوزارة قد خاطبت رئاسة الجمهورية واللجنة الاقتصادية لمراجعة الامر.

واضاف ان القطاع المروري لم يلتزم بدفع التزاماته تجاه هيئة مياه الري اذ لم يتجاوز ما دفعه مشروع الجزيرة كأكبر المشاريع المروية الفي جنيه للفدان بينما تدني ما تم دفعه في بقية المشاريع الى مائة جنيه عن الفدان.

وقال ان اختناقات الري بمشروع الجزيرة لم تكن بسبب استنفاد السودان حصته من مياه النيل وانما لاسباب عديدة ابرزها عدم ازالة الطمي وعمليات الصيانة التي لم تتجاوز ٥٠٪ لعدم تسديد مستحقات الهيئة في الوقت المناسب واضاف ان هناك فائضا من حصة السودان في المياه لم يستغل يتجاوز الخمسة مليارات متر مكعب من المياه اذ تبلغ جملة ما يستغله السودان مابين ١٣-١٤ مليار متر مكعب من نصيبه البالغ ٢٠,٥ مليار متر مكعب.

وأوضح ان مشروع خزان الحماداب المقترح لم يتأثر بالقرارات الامريكية الاخيرة وان تعليه خزان الروصيرص تعتمد على الجهد الذاتي وكذلك ترعتي كنانة والرهد.

تداخل الاراضي السكنية والزراعية يعوق تنفيذ الخطة الاسكانية

■ اوضح دكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم ان البطء في تنفيذ الخطة الاسكانية يعود للتداخل السكني والزراعي وعدم التمكن من تغيير بعض الاراضي ذات السجلات الزراعية الى اراض سكنية.

واضاف في تصريحات صحفية ان معالجة تلك الظروف تتطلب زمنا كبيرا مع الالتزام بتنفيذ القرار السيادي القاضي بمنع تحويل الاراضي الزراعية الى اراض سكنية. وقال ان سياسة الاستبدال للقطع السكنية من منطقة لاخرى جاءت لان القطع السكنية اصبحت جيوبا ومساحات خالية داخل المدن ونظرا ولانها لا تغطي كل احتياجات الخطة الاسكانية كان لا بد طرحها على كافة المواطنين وبقيمة اعلى اعطاء الاسبقية لقدامى المتقدمين في الخطة الاسكانية ولمن تخطتهم الخطط الاسكانية السابقة دون مبرر. واضاف ان المبلغ التي يتم تحصيلها عن طريق الاستبدال تترجم الى خدمات ومرافق يعمم نفعها على الجميع.

وقال بانقا ان مدينة الخرطوم تحتاج لاعادة هيكلة وترتيب بصورة تقترب مما حدث للمدن الاوروبية واضاف ان كثيرا من مناطق الخرطوم غير مستغلة وغير معمرة.

واوضح ان المنطقة المركزية في الخرطوم تحتاج لتمويل كبير لاعادة تأهيلها واشار الى ذلك يتعذر في ظل التقسيم الاداري في اطار الحكم الفدرالي الذي اصبح فيه المركز يتنافس في الحصول على التمويل كما تنافست الوحدات الادارية الاخرى.

أيتها الأمهات انتبهن ..

الدواء سلاح ذو حدين؟!

حوار - مريم يوسف:

اصبحت الادوية في عالمنا الآن كالماء والهواء وانتشرت في كل مكان حتى اصبحت ترى في السوبر ماركت واصبح عامة الناس يعرفون الادوية ويستعملونها بدون استشارة الطبيب.. فهذه حبوب الصداع.. وتلك حبوب الالم.. وهذه حبوب الزكام.. وتلك شراب السعال.

ترى هل هذه المظاهر صحية؟ أم انها علامات التقدم الذي تشهده بلادنا.. هنا يجب ان نتوقف لنعرف ان الدواء سلاح ذو حدين.. فكما انه مفيد الا انه مدمر ومميت.

هكذا بدأ الحوار مع الدكتور مصطفى مجاهد استشاري الاطفال بالشارقة.. الذي يشرح ذلك فيقول ان «الطبيب يصف الدواء وخاصة للاطفال بكميات محسوبة حسب الوزن او مساحة الجسم ويعطيه في مواعيد معينة حسب حالة الطفل المرضية وكما نعلم ان الكلى والكبد هما العضوان المسؤولان عن التعامل مع الادوية والتخلص منها ويكونان عند الاطفال غير مكتملي الوظيفة ولهذا نتحاشى ان نعطيهم بعض الادوية او نعطيها بجرعات متباعدة.. لنفس السبب في بعض امراض الكلى والكبد حينما لايقومان بوظائفهما كاملة نتحاشى استعمال الادوية.

ويضيف قائلا: ان الادوية لاتعطي في جميع الامراض، فالامراض الفيروسية مثلا لاتحتاج لمضادات حيوية بل بالعكس ربما تكون ضارة عند اعطائها في امراض الكبد كالتهاب الكبد الوبائي وربما تؤدي الى التسمم الدوائي لان الكبد لايقوم بوظائفه الطبيعية كالمعتاد ولذلك نكتفي بتنظيم الغذاء والاكثار من السكريات فقط.

■ هل تناول الدواء مفيد دائما؟..

. يجب ان يطبق المريض ارشادات الطبيب مثل جرعات الادوية والاوقات والمدة المحددة. فمثلا الاطفال الذين يعانون من الحمى الروماتزمية يصف لهم الطبيب «البنسلين» لفترة طويلة وذلك لحمايتهم من الانعكاسات ومن ثم المضاعفات وخاصة على القلب كثيرا ما يحدث ان يتوقف المريض عن اخذ الدواء وربما يكذب على الطبيب ويدعى انه مستمر في تناوله مما يضطر الطبيب لفحص البول او الدم لمعرفة الحقيقة.

ومعظم الامراض المزمنة تحتاج الى استعمال ادوية خاصة تحتاج لمراجعة الطبيب باستمرار لملاحظة الاعراض الجانبية وتعديل نظام الجرعات على اسسها فمثلا الكورتيزون يؤدي الى زيادة في الوزن وامتلاء الوجه وضعف عام بالعضلات فاذا لم يتدخل الطبيب في الوقت المناسب ربما نتجت مضاعفات اشد مثل تآكل العظام وقرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم وغيرها لان الكورتيزون له طرق متعددة من العلاج فاحيانا يقلل تدريجيا واحيانا يوقف فجأة واحيانا يعطى مرة واحدة في اليوم واحيانا يعطى يوما بعد يوم واحيانا ثلاث او اربع مرات في اليوم كل وحسب الحالة المرضية.

■ يقال ان «الدواء سلاح ذو حدين» كيف يكون ذلك؟..



د/مصطفى مجاهد

. يجب ان يعرف المريض ان للدواء جرعتين . جرعة علاجية واخرى خطرة والفرق بينهما ضئيل.. من هنا يأتي دور الطبيب بان يحسب الجرعة اللازمة للعلاج.. ولو زاد المريض هذه الجرعة ربما تصل الى الجرعة الخطرة التي تسبب مضاعفات خطيرة، ومعظم الادوية لها ما يسمى بالتأثير الجانبي.. هذه اما تكون غير خطرة تحتاج فقط للتقليل من كمية الدواء او تغيير طريقة تناوله او ربما تكون خطرة تحتاج الى التوقف الفوري عن تناول الدواء ومن هنا كانت اهمية اشراف الطبيب ومتابعته للمريض اثناء العلاج. فمثلا دواء الدرن (I N H) يؤدي الى القيء والصداع والتهاب الاعصاب الطرفية واذا استمر المريض في تناوله ربما يؤدي الى الصرع وتحلل الدم، واحيانا يلجأ الطبيب الى تغيير طريقة اعطاء الدواء. فمثلا ايضا بعض الادوية ينتج عنها اسهال لو اعطيت بالفم مما يجعل الطبيب يعطي نفس الدواء بالحقن ولايغير نوع الدواء!.

وهناك بعض المرضى تحدث لديهم حساسية من دواء معين.. هذه الحساسية اما ان تكون شديدة تؤدي الى الوفاة نتيجة انسداد مجرى التنفس او الصدمة العصبية او تكون الحساسية متوسطة تؤدي الى تكسر الدم والصفائح الدموية او بسيطة تؤدي الى طفح جلدي او ازمة ربوية ولذلك يجب على المريض ان يخبر الطبيب عن الادوية التي تسبب له حساسية اما اذا كانت هذه هي المرة الاولى لاستعمال الدواء فيعمل الطبيب ما يسمى باختبار الحساسية لبعض الادوية التي عرف عنها انها تسبب حساسية مثل البنسلين.

كذلك بعض المرضى يعانون من نقص في انزيم (G E P D) فلو اخذ هذا الشخص ادوية مثل الاسبرين اوادوية الملاريا ينتج عن ذلك انيميا حادة تحتاج الى نقل دم سريع.. لذلك يجب على المريض اخبار الطبيب عن ذلك.

هناك بعض الادوية معروف عنها خطورتها.. لذلك فانها تستعمل فقط في بعض الامراض الخاصة وفي اضيق الحدود مثل دواء الكورافنكول الذي ربما يؤدي الى توقف نشاط النخاع الشوكي ومن ثم تقليل عدد كرات الدم البيضاء الذي يؤدي الى وفاة المريض من الالتهابات المختلفة والمتكررة.. ليس هذا فقط بل ان بعض الادوية يعاكس بعضها بعضا ويؤدي الى اضرار خطيرة.. ولهذا كان الطبيب هو الذي يستطيع التنسيق بين الادوية.

ان هناك نقطة على جانب كبير من الاهمية.. فربما يشكو الانسان من صداع فيأخذ مسكنات من اي صيدلية.. فيرتاح قليلا ثم يكرر استعمال المسكن لوقت طويل.. هذا الصداع ربما يكون عرضا لمرض بالمخ مثلا.. وتأخر اكتشاف هذا المرض يؤدي الى عدم تحسن المريض نظرا للعلاج المتأخر.

كذلك كثيرا ما يستعمل الناس ادوية بدون استشارة الطبيب لازالة التوتر او الاكتئاب مثل المنومات او المنشطات.. هذه الادوية ينتج عنها كثير من الاعراض الجانبية الخطرة وكثيرا ما يؤدي الى التعود عليها لدرجة الادمان.

■ ما تأثير الدواء على المرأة الحامل او آثاره الجانبية على الجنين؟..

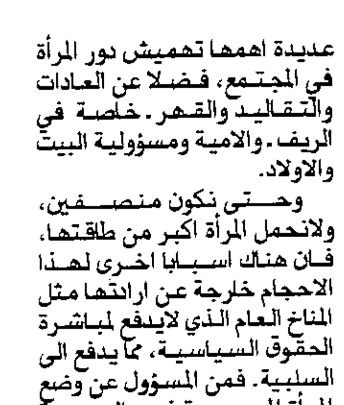
. يجب ان ننوه الى ضرورة عدم تعاطي الأم الحامل لاي ادوية بدون استشارة الطبيب المختص لان هناك ادوية تؤثر على الجنين وخاصة في اشهر الحمل الاولى مثل المهدئات وادوية الملاريا والدرن.. وحتى الاسبرين وبعض المضادات الحيوية من الممكن ان تؤثر على الجنين وتؤدي الى التشوهات الخلقية واختلال وظائف الاعضاء وقصور في النمو وغيرها. ليس هذا فقط بل ان الاكثار من بعض الفيتامينات مثل فيتامين (أ) ربما يؤدي الى تشقق الشفة والتحام الاصابع وغالبا ما يكون السبب جهل الأم بخطورة الادوية اثناء الحمل او تقليدها للاخريات او ربما للدعاية المغرية لبعض انواع الادوية مما يجعل الأم تتجه الى استعمال بعض الادوية التي تضر بجنينها وهي تحسب انها تحسن صنعا.

■ ماهي نصائحك للامهات في الختام؟..

. يجب الا نضع الادوية امام اعين الاطفال او في متناول ايديهم حتى لا يأخذونها خلسة ويصابوا بالتسمم الدوائي الذي ربما يكون مميتا. او تنتج عنه اعراض في المستقبل.. كذلك يجب ان نلاحظ المراهقين لانهم كثيرا ما تحدث لهم لحظات ضعف ويأس من الحياة يلجأون اثناءها الى الانتحار عن طريق ابتلاع كميات كبيرة من الادوية وخاصة في الاسرة غير المتماسكة.

يعدونها لتصبح ربة أسرة وراعية أطفال

المرأة المصرية خارج الدائرة السياسية!



■ القاهرة - الاتحاد: رغم ان الدستور المصري كفل في مادته ٤٠ حق المساواة لان المواطنين لدى القانون سواء، وهم متساوون في الحقوق والواجبات لاتمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين او العقيدة الا ان دور المرأة المصرية غائب عن الساحة السياسية والاجتماعية.

فقد نص دستور ١٩٥٦ على الحق السياسي للمرأة المصرية في مادته رقم ١٣١١، وفي نفس العام صدر القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ الذي ينظم مباشرة الحقوق السياسية، وقضت المادة رقم ١٤١ من القانون المذكور بانه يجب ان يقيد في جداول الانتخابات كل من له حق مباشرة الحقوق السياسية، وكذلك يجب ان يقيد من الاناث من قدمت بنفسها طلبا بذلك، ثم جاء القانون رقم ١٤١١ لسنة ١٩٧٩، ونص على انه يجب ان يقيد في جداول الانتخاب كل من له الحق في مباشرة الحقوق السياسية من الذكور والاناث، ومن ثم اصبح على المرأة المصرية ان تقيد نفسها، في جداول الانتخاب فلم يعد الامر متروكا لاختيارها.

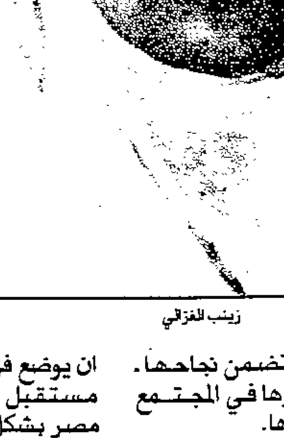
ورغم النصوص الدستورية الواضحة التي حفظت للمرأة حقها الا انها مازالت حتى الآن تحجم عن هذا الدور لاسباب عديدة اهمها تهميش دور المرأة في المجتمع، فضلا عن العادات والتقاليد والقهر . خاصة في الريف . والامية ومسؤولية البيت والاولاد.

وحتى نكون منصفين، ولانحمل المرأة اكبر من طاقتها، فان هناك اسبابا اخرى لهذا الاحجام خارجة عن ارادتها مثل المناخ العام الذي لايدفع لمباشرة الحقوق السياسية، مما يدفع الى السلبية. فمن المسؤول عن وضع المرأة المصرية في «الدرجة الثانية» كل حقوقها على الورق فقط؟ وما هو السبيل الى التخلص من تلك السلبية؟.

مستقبل مشرق

في البداية تقول الدكتورة فوزية عبدالستار استاذة القانون بجامعة القاهرة ان مستقبل المرأة السياسي يعد مشرقا في ضوء المسيرة الديمقراطية الحالية في مصر، فهي تتسم . كما يبدو . بالطموح والجدية في العمل والعطاء، ولاتوجد عقبات من اي نوع على عكس ما كان سائدا في فترة ماضية.

واشارت الى ان ما يشجع على ذلك هو ان عمل المرأة في الاسلام جائز، فلاتوجد اي نصوص تمنعها من العمل اذا ما التزمت بالقواعد الدينية والخلقية ولكن على المرأة . لكي تضمن نجاحها . ان توفق بين دورها في المجتمع ودورها في اسرتها.



زينب الغزالي

وتؤيدها في ذلك فريدة النقاش احد ابرز القيادات السياسية في حزب التجمع المصري وتضيف: سؤالنا عن المستقبل السياسي للمرأة يجب ان يوضع في اطاره الاشمل حول مستقبل العمل الجماهيري في مصر بشكل عام، فمشاركة المرأة في العمل السياسي تتأثر بالمناخ العام، وبالاضافة الى هذا هناك قضيتان اساسيتان تعتبران من اهم العوائق في طريق العمل السياسي للمرأة هما التدهور المتزايد في مستوى معيشة الاسرة، والتعصب وما يرتبط به من هجوم على حقوق المرأة، والنتيجة تكون تدني وعي المرأة بذاتها.



فريدة النقاش

قوالب جامدة

وترى زينب الغزالي احد رموز التيار الاسلامي في مصر ان المرأة المصرية لاتواجه مشكلة عندما تعمل بالسياسة، فالمرأة التي يتعرض زوجها لمكروه، او يقضي كل وقته في العمل هي الاخرى تجاهد لاعالة أولادها، وهذا يعتبر عملا سياسيا، وهذه المرأة اذا حدثت جيرانها واقاربها عن اوامر الاسلام ونواهيه، فهي تقوم بعمل سياسي ولكنه بعيد عن الشكليات والقوالب الجامدة في الاحزاب وغيرها. وقالت ان الاسلام لم يفرق بين رجل وامرأة في اي عمل حتى في الجهاد.

اسباب اخرى

وتؤكد تحية عزالدين امينة قسم المرأة بحزب الخضر ان المشاكل الاسرية هي العائق الاول في طريق المرأة للعمل في السياسة، مشيرة الى ان هناك اسبابا اخرى منها تقصير الدولة نحو المرأة العاملة خاصة في المجال السياسي حيث لاتراعي اهمية ابراز الجوانب الايجابية في حياة السياسيات، اضافة الى طبيعة البيئة الاجتماعية التي تنشأ فيها المرأة، فالاسرة المصرية لاتعد بناتها لخوض كل المجالات، والجرأة في المطالبة بحقوقها، ولكنها تربيها لتصبح ربة اسرة فقط.

عاجل عاجل

الهواتف المتحركة نعمة ام نقمة . سؤال لايزال ينتظر الرد!
(...)

قالوا

واحسن أيام الهوى يومك الذي تروع بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضا فأين حلاوات الرسائل والكتب

علية بنت المعدي

بوابات

المشاعر المكظومة والابداع

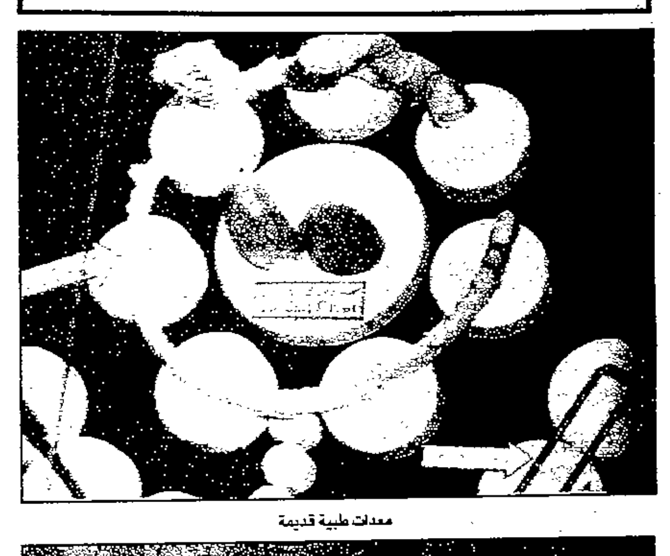
ام سارة - العين

يختلف الناس في اساليبهم واهدافهم، وطريقة تعبيرهم عن مشاعرهم وعواطفهم، فنجدهم يعبرون بمختلف الطرق عما يختلج في نفوسهم ويجدون المتنفس عنه باقوالهم او افعالهم، وقد يتجه البعض منهم للتعبير عن افراحهم او معاناتهم بطرق فنية سواء كان كتابة او رسما او موسيقى، وحيث ان تعبيرهم يأتي نتاج مشاعر واقعية فنجد الارتباط جليا بين الفنان وفنه ويأتي تصويره متأنقا متفوقا.

اذن الفن المتجسم بالادب والفن التصويري والموسيقى هو تفريج عن مشاعر، او عواطف، او رغبات مكظومة او مكبوتة لم يستطع او لم تتح له الظروف المناسبة ان يفرج عنها او يعبر عنها لاعتبارات اجتماعية او وضعية فاذا وجدت الموهبة استحال الكبت لابداع فني كل حسب ميوله.. ولعل تلك المشاعر ضرورية للابداع فلولا تلك المشاعر واحساسنا بالمعاناة فقد لاياتي التعبير صادقا متفاعلا مبدعا في التصوير وبالتالي لن نجد التفاعل المرجو ممن يطلع ويتفاعل مع تلك الفنون.

ولو امكن لنا الاطلاع على حياة الكثير من الادباء والشعراء والفنانين سنجد انهم يتخذون اسلوبا دون الآخر.. ويكون ذلك الاسلوب هو الاخلاق التي تعلمها احدهم او الطريقة التي عومل بها بحياته، وكذا الظروف التي مرت بها سني حياته، وحتى فيما يقوله الكثيرون انه من وحي الخيال تجد الكثير من واقعهم به وكون احدهم يجنح لبعض الخيال فلانه يجد من حرية البوح وتفريغ الكبت ما لايقوى عليه بالواقع وكذا ما يكثر التطرق له من افكار وكلمات فتلك الكثرة في التطرق لاتأتي عبثا بل تأتي عن احلامه والامه التي تنبع من نفسه دالة على سلوكه ونظرته للمجتمع والحياة، حيث اننا مهما خيل لنا اننا قادرون على كظم مشاعرنا الا انها تؤثر في سلوكنا وتصرفاتنا وتوجهنا وبمقدور الفنان التفريج عن تلك المشاعر خلال فنه. تلك المشاعر التي تطالبهم القيود الاجتماعية او الاسرية او السياسية بكبتها، اما الناس العاديون فغالبا ما يكون تفريج الكبت عندهم من خلال الاحلام اي من خلال التفريج باللاوعي عما لايقوون على مواجهته بيقظتهم فان كانت عواطفهم المكبوتة مشاعر حب وعشق فنجد الاحلام السعيدة تعبر عن تلك الرغبات المكبوتة وان كانت المشاعر المكبوتة ضغوطا ومعاناة فنجد الكوابيس تسيطر على احلامها وكلاهما وسيلة تخلص من ذلك الكظم او الكبت.

ونأمل ان تكون جميع المشاعر والعواطف المكبوتة للادباء والفنانين والشعراء مشاعر حب وعشق، وعواطف بناءة تحملهم على الابداع وروعة العطاء وبالتالي متعة القراء.. وللحديث حديث.


معدات طبية قديمة


ادوية شعبية مختلفة
تصوير - محمد سليم

في الميدان

موزة العامري:

ورثت مهنة بيع الادوية الشعبية عن جدي ووالدي

■ العين - فاطمة المطوع:

برغم تقدم الطب الحديث لاتزال الادوية الشعبية لها اهمية خاصة في حياة اهل الامارات فهم لايزالون يعتمدون على الطب الشعبي ويؤمنون به في علاج بعض الامراض موزة العامري من النساء اللواتي ذاعت شهرتهن في مدينة العين في العلاج بالطب الشعبي بعد ان اكتسبت خبرة واسعة في مجال العلاج بالاعشاب من اجدادها.

تقول موزة العامري: ان الادوية الشعبية تستخدم في علاج الكثير من الامراض في الوقت الحاضر برغم تقدم الطب الحديث الا ان البعض لايزال يستخدم الدواء الشعبي في علاج بعض الامراض.

وعن تجربتها في هذا المجال تقول موزة: كان جدي متخصصا في العلاج الشعبي وكذلك الوالد والوالدة كلنا يمارسان هذه المهنة في الماضي حيث لم تكن هناك مستشفيات لذلك كانت الادوية الشعبية تستخدم في علاج مختلف الامراض لان لكل صنف خاصية في العلاج الشافي باذن الله.

واشارت الى ان الطب الحديث تطور بشكل عام في الوقت الحاضر وذلك بفضل دعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة للخدمات الطبية من جميع النواحي لذلك يجب ان نوضح ان هناك امراضا تحتاج الى علاج طبي متخصص ويجب ان تعالج لدى الاطباء وان هناك امراضا معروفة تحتاج الى علاج شعبي.

وعن بضاعتها تقول: يوجد لدى العديد من الادوية كالحلول والزعتر والحبة السوداء واللبان والحلبة واليعدة والزموتة والحبة الحمراء وغيرها من الادوية الشعبية.

وعن زبائنها فتقول: انهم من الرجال والسيدات ومن مختلف الجنسيات العربية.

وعن الفوائد التي حققتها من عملها تقول: الفائدة الكبيرة هي حب الناس والتعرف على السيدات من مختلف الجنسيات وتقديم الخدمات العلاجية البسيطة لهن في حدود الامكانيات الموجودة وذلك هو المكسب الحقيقي، واما المكسب المادي فهو ليس هدفا بحد ذاته وانما لكل انسان رزق معين دبره له الخالق الكريم عز وجل وقد سخر الله سبحانه وتعالى كافة الامور له لكي يعمل ويجد ويجتهد لكي يحصل على رزقه.

وتضيف: الحمد لله الحالة مستورة بفضل الله ثم صاحب السمو رئيس الدولة الذي قام بتوفير الحياة الكريمة للجميع.